تاريخ
مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز
بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

الجزء الخامس والستون

يحيى - يزيد

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

الطّبعَة الأولى ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

إبن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله
تاريخ مدينة دمشق/ تحقيق عمر بن غرامة العمروي .
... ص ؛ .. سم
ردمك ٥-٠٠-٨٠٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
X-٦٥-٨٠٩-٩٩٦٠ (ج ٦٥)
١- السيرة النبوية ٢- الصحابة والتابعون ٣- التاريخ الإسلامي ٤ - دمشق - تراجم أ- العمروي ، عمر بن غرامة (محقق) ب - العنوان

ديوي ٩٢٠,٠٥٦٥٢١ ١٥/١٣٢٣

رقم الإيداع : ١٥/١٣٢٣
ردمك : ٥-٠٠-٨٠٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
X-٦٥-٨٠٩-٩٩٦٠ (ج ٦٥)

Email: darelfkr@cyberia.net.lb

E-mail: darlfikr@cyberia.net.lb

Home Page: www.darelfikr.com.lb

دار الفكر

حارة حريك - شارع عبد النور - برقياً: فكسي - ص.ب ١١/٧٠٦١
تلفون: ٠٠٥٩٩٠٠/ ٠٥٥٩٩٠١/ ٠٥٥٩٩٠٢/ ٠٥٥٩٩٠٣
فاكس: ٠٠٩٦١١٥٥٩٩٠٤

بيروت لبنان

٨٢١٤ ـ يَحْيَىٰ بن معين بن عَوْن بن زياد بن بسطام بن عَبْد الرَّحْمٰن، وقيل: ابن مُعين بن عتّاب[(١)] بن زياد بن عَوْن بن بسطام أَبُو زَكَرِيا المُرِّي ـ مرة غطفان ـ مولاهم البغدادي الحافظ[(٢)]

أصله من الأنبار.

قدم دمشق، فسمع بها من أَبي مسهر. وروى عنه، وعن معتمر بن سُلَيْمَان، ووهب بن جرير، وقريش بن أنس، وحجّاج بن مُحَمَّد الأعور، وغُنْدَر، وأَبي حفص عُمَر بن عَبْد الرَّحْمٰن الأبار، وهشام بن يوسف، وعَبْد الصَّمد بن عَبْد الوارث، وزكريا بن يَحْيَىٰ بن عُمارة، وسفيان بن عيينة، وعَبْد اللّه بن المبارك، وهُشَيم، وعيسى بن يونس، ومُعَاذ بن مُعَاذ، ويَحْيَىٰ بن سعيد الأموي، وعَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي، ووكيع، وأَبي معاوية، ويعقوب بن إِبْرَاهيم بن سعد، وحفص بن غِيَاث[(٣)]، وعبدة بن سُلَيْمَان، ومروان بن معاوية، ويَحْيَىٰ بن زَكَرِيا بن أَبي زائدة، وقراد أَبي نوح، وعَبْد الملك بن قريب الأصمعي، وحكام بن سَلْم[(٤)] الرَّازي، ويَحْيَىٰ بن يزيد[(٥)] بن عَبْد اللّه بن أنيس، وعَبْد الرزَّاق بن

---

(١) كذا بالأصل و«ز»، وفي م بدون إعجام، وفي تهذيب الكمال: غياث. وفي سير الأعلام أيضاً: غياث.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٢٠ وتهذيب التهذيب ٦/ ١٧٨ والتاريخ الكبير ٨/ ٣٠٧ والجرح والتعديل ٩/ ١٩٢ وتاريخ بغداد ١٤/ ١٧٧ وطبقات ابن سعد ٧/ ٣٥٤ وسير أعلام النبلاء ١١/ ٧١ وميزان الاعتدال ٤/ ٤١٠ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٢٩ ووفيات الأعيان ٦/ ١٣٩.

(٣) في «ز»: عتاب.

(٤) بالأصل و«ز»: سالم، والمثبت عن م وتهذيب الكمال.

(٥) في «ز»، وم: يحيى بن عبد اللّه بن يزيد بن عبد اللّه بن أنيس.

همّام ، وعَلي بن عيَّاش، وعَبْد اللّه بن صالح، وسوار بن عمارة الرملي، ويَحْيَىٰ بن صالح الوحاظي، وعَبْد اللّه بن يوسف التنيسي(١)، وسعيد بن أَبي مريم، وأَبي اليمان، وعَمْرو بن الربيع بن طارق، وعُثْمَان بن صالح، وحسن بن واقع، الرملي، وإسْمَاعيل بن عُلَيّة، وجرير بن عَبْد الحميد، وعَبْد اللّه بن نمير، وأَبي عبيدة الحداد، ومعن بن عيسى، والأشجعي، وإسْمَاعيل بن مجالد، وعَلي بن هاشم، وعُمَر بن عبيد الطنافسي، وأَبي أُسامة، وعبّاد بن عبّاد، ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه الأنصاري، ويَحْيَىٰ(٢) بن سعيد، ومُعَاذ بن مُعَاذ العنبري، وغيرهم(٣).

روى عنه: أَحْمَد بن حنبل، وأَبُو خَيْثَمة زهير بن حرب، ويعقوب، وأَحْمَد ابنا إبْرَاهيم، وهنّاد بن السّري، وأَحْمَد بن أَبي الحواري، ومُحَمَّد بن سعد كاتب الواقدي، ومُحَمَّد بن إسْمَاعيل البخاري، وأَحْمَد بن منصور الرمادي، وأَبُو زُرْعَة، وأَبُو حاتم الرازيَّان، ومسلم بن الحجَّاج في صحيحه، وأَبُو داود سُلَيْمَان بن الأشعث في سننه، وأَبُو زُرْعَة الدمشقي، وعبَّاس الدوري، وأَحْمَد بن الحَسَن بن عَبْد الجبَّار، وأَبُو يَعْلَى المَوْصلي، ومُحَمَّد بن هارون الفلاس المخرمي، ومُحَمَّد بن إسْحَاق الصغاني(٤)، ويعقوب بن شَيبة، وحنبل بن إسْحَاق، وأَبُو بَكْر بن أَبي خَيْثَمة، وأَبُو الحَسَن أَحْمَد بن [محمد بن](٥) عُبَيْد اللّه التمار المقرىء، وجَعْفَر بن أَبي عُثْمَان الطيالسي، والحُسَيْن(٦) بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن فهم، وعَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل، وإبْرَاهيم بن الجُنَيد، وغيرهم.

أَخْبَرَنا أَبُو الفرج قوام بن زيد بن عيسى الفقيه، وأَبُو(٧) القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن عُمَر بن مُحَمَّد الحربي، نَا أَحْمَد بن الحسن(٨) بن عَبْد الجبَّار الصُّوفي، نَا يَحْيَىٰ بن معين، نَا عَلي بن هاشم، ووكيع عن هشام، عَن أَبيه عن عائشة قالت: قال رَسُول الله ﷺ: **«إذا مات صاحبكم فدعوه»**[١٣١٧٦].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم هبة اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد، أَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن

---

(١) في «ز»: البيسني.

(٢) تحرفت في «ز» إلى: الحسن.

(٣) في «ز»: وغيره.

(٤) بالأصل: الصنعاني.

(٥) الزيادة عن «ز»، وم.

(٦) في «ز»: الحسن.

(٧) كتب فوقها «ح» بحرف صغير.

(٨) تحرفت بالأصل إلى: الحسين، والمثبت عن «ز»، وم.

المُحَسّن[(١)] التنوخي، نا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن النضر بن مُحَمَّد بن سعيد المَوْصلي النحاس، أَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَد بن عَلي بن المُثَنّى المَوْصِلي - بالموصل - سنة سبع وثلاثمائة.

ح **قال:** ونا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الورّاق، وأَبُو الحَسَن عَلي بن عمر بن مُحَمَّد بن الحَسَن الحضرمي، وأَبُو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد بن سعيد المالكي، قالوا: أنا أَحْمَد بن الحَسَن بن عَبْد الجبّار الصوفي - زاد ابن إسْمَاعيل: سنة أربع وثلاثمائة -.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الفرج المزكي[(٢)]، وأَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، قَالا: أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا عَلي بن عُمَر، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن بن عَبْد الجبّار، نَا يَحْيَىٰ بن معين.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل بن عُمَر، قَالا: أنا سعيد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو المُظَفّر بن القُشَيْري، وأَبُو القَاسِم الشَّحَّامي، وأَبُو القَاسِم تميم بن أَبي سعيد، قَالوا: أنا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن قالا: أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمدان، أَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَد بن عَلي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَنَا أَحْمَد بن مَحْمُود بن أَحْمَد الأديب، أَنَا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن المقرىء، نَا أَبُو يَعْلَى وأَحْمَد بن الحَسَن بن عَبْد الجبّار، قالا: نا يَحْيَىٰ بن معين أَبُو زَكَريا، نا حفص بن غيَّاث، عَن الأعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«من أقال مسلماً عثرته أقاله الله عثرته يوم القيامة»**[١٣١٧٧].

قال أَبُو يَعْلَى: لم أفهم أبا هريرة من يَحْيَىٰ كما أحببت، وفي حديث التنوخي: وقال الصوفي: **«أقاله الله يوم القيامة»**، والباقي سواء.

أَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم بن الحُصَين، أَنَا الحَسَن بن عَلي الواعظ، أَنَا أَبُو بكر بن مالك، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[(٣)]، [حدثني أبي][(٤)] حَدَّثَني يَحْيَىٰ بن معين، [نا حفص.[(٥)] عَن

(١) تحرفت في م إلى: المحسين.
(٢) الأصل وم: المري، والمثبت عن «ز».
(٣) الحديث في مسند أحمد بن حنبل ٣/ ٥٧ رقم ٧٤٣٥ طبعة دار الفكر.
(٤) زيادة لازمة عن المسند.
(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، وم.

الأعمش، عَن أَبي صالح عن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «مَنْ أقال عثرة، أقاله الله يوم القيامة»[١٣١٧٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القاسم بن مسعدة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي قال[١]: سمعت عبدان الأهوازي يقول: سمعت الحسين بن حميد بن الربيع يقول سمعت أبا بكر بن أَبي شَيبة يتكلم في يَحْيَىٰ بن معين ويقول: من أين له حديث حفص بن غياث، عَن الأعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هريرة عن النبي ﷺ: «من أقال نادماً أقاله الله عثرته يوم القيامة» هوذا[٢] كتب حفص بن غياث عندنا، وهوذا[٣] كتب ابنه عُمَر بن حفص عندنا وليس فيها من هذا شيء.

قال ابن عدي: وقد روى هذا الحديث مالك بن سُعَير[٤]، عَن الأعمش وما قاله أَبُو بَكْر بن أَبي شَيبة ـ إن كان قاله ـ فإن الحُسَيْن بن حُمَيد لا يعتمد على روايته في ابن معين لا شيء، وهو متهم في هذ الحكاية[٥]، فإن يَحْيَىٰ أوثق وأجلّ من أن ينسب إليه شيء من ذلك، وبه تستبرأ أحوال الضعفاء، وقد حدَّث به عن حفص غير يَحْيَىٰ[٦] زَكَرِيا بن عدي من رواية أَبي عَوْف البزوري عنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفرج قوام بن زيد، وأَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا أَبُو الحَسَن الحربي، نَا أَحْمَد بن[٧] الحَسَن بن عَبْد الجبَّار، نَا يَحْيَىٰ بن معين، نَا أَبُو مسهر، عَن سعيد بن عَبْد العزيز قال: قال ابن عُمَر: وضوء على وضوء عشر حسنات.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكْفَاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عُثْمَان، وعقيل بن عُبَيْد الله.

---

(١) رواه‌ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ١٢٤ في ترجمة يحيى بن معين أبي زكريا.

(٢) كذا الأصل وم و«ز»: هوذا، وفي ابن عدي: هوذي.

(٣) الأصل وم و«ز»: فيه، والمثبت عن ابن عدي.

(٤) تحرف في «ز» إلى: شعير، وفي ابن عدي: سعيد، وهو مالك بن سعير بن الخمس التميمي، أبو محمد الأحرص راجع ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ٤٠١.

(٥) قوله «وهو متهم في هذه الحكاية» سقط من ابن عدي.

(٦) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي ابن عدي: يحيى بن زكريا بن عدي.

(٧) قوله «أحمد بن» استدرك على هامش «ز»، وبعده صح.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، وعَبْد الكريم بن حمزة، قَالا: أنا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنَا أَبُو محمد بن أَبي نصر، قَالوا: أنا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن القاسم بن معروف، أَنَا أَبُو زُرْعَة قال: سمعت أبا مسهر يمليه على يَحْيَىٰ بن معين سنة أربع عشرة ومائتين - يعني: حديث مَسَرّة بن معبد - عن الزهري، عَن سعيد بن المُسَيّب، عَن أَبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**اقتلوا الحيّات**» الحديث[١٣١٧٩].

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن فهم، نَا ابن سعد قال(١): يَحْيَىٰ بن معين: ويكنى أبا زَكَرِيا، وقد كان أكثر من كتابة(٢) الحديث، وعرف به، وكان لا يكاد يحدِّث، وتوفي بمدينة الرسول ﷺ، وهو متوجه إلى الحجّ.

أَنْبَانَا أَبُو الغنائم بن النرسي، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل(٣)، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد - زاد أَحْمَد ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: - أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري قال(٤):

يَحْيَىٰ بن معين أَبُو زَكَرِيا البغدادي، سمع عباد بن العوّام، قال في الصغير: مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين في ذي القعدة، وغسل في أعواد(٥) النبي ﷺ بالمدينة.

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه بن البنّا، عَن أَبي تمام عَلي بن مُحَمَّد، عَن أَبي عُمَر بن حيوية، أَنَا مُحَمَّد بن القاسم، نَا ابن أَبي خَيْثَمة قال: يَحْيَىٰ بن معين بن عَوْن بن زياد أَبُو زَكَرِيا، ولد يَحْيَىٰ بن معين سنة ثمان وخمسين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العبَّاس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنَا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أَبُو زَكَرِيا يَحْيَىٰ بن معين البغدادي، سمع عَبْد اللّه بن المبارك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن الأبرقوهي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب - إذناً - قالا: أنا أَبُو القَاسِم بن مندة، أَنَا حَمْد - إجازة -.

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ٣٥٤ وعن ابن سعد في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٢٣.

(٢) بالأصل وم و«ز»: «كتاب» والمثبت عن ابن سعد وتهذيب الكمال.

(٣) أقحم بعدها بالأصل: أحمد، والمثبت يوافق م، و«ز»، والسند معروف.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٠٧ باختلاف.

(٥) فوقها ضبة في «ز».

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَنا ابن أَبي حَاتم قال[(١)]:

يَحْيَىٰ بن معين أَبُو زَكَرِيا البغدادي، روى عنه هُشَيم، ومعتمر بن سُلَيْمَان، وابن عُلَيّة، وجرير، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، روى عنه أَبي، وأَبُو زُرْعَة، وأَحْمَد بن منصور الرمادي، وعبَّاس الدوري، ومُحَمَّد بن هارون الفلاَّس المخرمي، سئل أَبي عنه فقال: إمام.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زُرَيق، أَنَا ـ وأَبُو الحَسَن بن سعيد، نَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب[(٢)]، نَا الصوري.

ح وقرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو نصر الوَائلي، قَالا:

أنا الخَصيب بن عَبْد اللّه القاضي، أَنَا عَبْد الكريم بن أَحْمَد بن شُعَيب النسائي، أَخْبَرَني أَبي قال: أَبُو زَكَرِيا يَحْيَىٰ بن معين الثقة، المأمون، أحد الأئمة في الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو طاهر بن أَبي الصقر، أَنَا هبة اللّه بن إبرَاهيم بن عُمَر، أَنَا أَبُو بَكْر المهندس، نا أَبُو بشر الدولابي، قَال: أَبُو زَكَرِيا يَحْيَىٰ بن معين.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر بن أَبي عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر الصفَّار، أَنَا أَحْمَد بن علي بن مَنْجُوية، أَنَا أَبُو أَحمد الحاكم قال: أَبُو زَكَرِيا يَحْيَىٰ بن معين البغدادي، سمع ابن المبارك، وحفص بن غياث، روى عنه الذهلي، ومسلم.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني قال: وأما معين فهو يَحْيَىٰ بن معين بن عَوْن بن زياد، أَبُو زَكَرِيا الحافظ البغدادي.

كتب إليَّ أَبُو زكريا بن مندة، وحَدَّثَني أَبُو بَكْر اللفتواني عنه، أَنَا عمي أَبُو القَاسِم، عن أبيه أَبي عَبْد اللّه قال: قال لنا أَبُو سعيد بن يونس.

يَحْيَىٰ بن معين يكنى أبا زَكَرِيا، يقال إنه من أهل الأنبار، ويقال: إنّ أصله خراساني، قدم مصر، وكتب بها وكتب عنه سنة ثلاث عشرة ومائتين، ورجع إلى العراق، ثم انتقل إلى

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ١٩٢.

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٤.

المدينة، وكانت وفاته بها يوم السبت لست بقين من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَنَا أَبُو الفضل المقدسي، أَنَا مسعود بن ناصر، أَنَا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنَا أَبُو نصر الكلاباذي قال: يَحْيَىٰ بن معين بن عَوْن بن زياد بن بسطام بن عَبْد الرَّحْمٰن أَبُو زَكَرِيا البغدادي، سمع مُحَمَّد بن جَعْفَر غندر، وإسْمَاعيل بن مجالد، وحجّاج بن مُحَمَّد، روى عنه البخاري، وعن صَدَقة بن الفضل مقروناً به في مناقب الحَسَن بن عَلي، وروى عن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد عنه في تفسير براءة، وعَبْد اللّه غير منسوب في ذكر أيام الجاهلية.

قال مُحَمَّد بن إسْمَاعيل البخاري: مات بالمدينة في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، وغُسّل على أعود النبي ﷺ.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي زكريا البخاري.

ح وحَدَّثَنَا خالي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ القاضي، نا أَبُو الفتح نصر بن إبْرَاهيم، أَنَا أَبُو زكريا، نَا عَبْد الغني بن سعيد الحافظ قال: فمعين بالنون يَحْيَىٰ بن معين أَبُو زَكَرِيا.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، وأَبُو الحَسَن عَلي بن الحَسَن، قالا: قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب[١]: يَحْيَىٰ بن معين بن عَوْن بن زياد بن بسطام بن عَبْد الرَّحْمٰن، وقيل يَحْيَىٰ بن معين بن غياث[٢] - بن زياد بن عَوْن بن بسطام أَبُو زَكَرِيا المرّي، مرة غطفان، سمع عَبْد اللّه بن المبارك، وهُشَيماً[٣]، وعيسى بن يونس، وسفيان بن عيينة، وغندراً، ومُعَاذ بن مُعَاذ، ويَحْيَىٰ بن سعيد القطّان، وعَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي، ووكيعاً، وأبا معاوية في أمثالهم، روى عنه أَحْمَد بن حنبل، وأَبُو خَيْثَمة زهير بن حرب، ومُحَمَّد بن سعد الكاتب، ويعقوب، وأَحْمَد الدورقيان، ومُحَمَّد بن إسْحَاق الصغاني[٤]، وعبَّاس الدوري، ويعقوب بن شَيبة، ومُحَمَّد بن إسْمَاعيل البخاري، وأَحْمَد بن أَبي خَيْثَمة، وحنبل بن إسْحَاق، وأَبُو داود السجستاني، وجَعْفَر الطيالسي، والحُسَيْن بن فهم، وعَبْد اللّه أَحْمَد بن

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ١٧٧.
(٢) الأصل: عتاب، والمثبت عن «ز»، وم، وتاريخ بغداد.
(٣) كذا بالأصل وم، و«ز»، وفي تاريخ بغداد: وهشاماً.
(٤) كذا بالأصل وم و«ز»: «الصغاني» وفي تاريخ بغداد: الصاغاني.

حنبل، وإبْرَاهيم بن الجُنَيد، وغيرهم، وكان إماماً ربانياً، [عالماً][(١)] حافظاً، ثبتاً متقناً.

قرأت على أبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا قال[(٢)]: وأما معين بفتح الميم وكسر العين وآخره نون: أَبُو زَكَرِيا يَحْيَىٰ بن معين بن عَوْن بن زياد الحافظ، البغدادي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نا أَبُو زُرْعَة قال[(٣)]: قال يَحْيَىٰ بن معين: وُلدت سنة ثمان وخمسين ومائة، موت أَبي جَعْفَر.

قال[(٤)]: وسمعت أبا مسهر يسأل يَحْيَىٰ بن معين في سنة أربع عشرة ومائتين عن سنّه فقال: أنا ابن ست وخمسين سنة يا أبا مسهر، قال له: فَمَنْ أسن، أنت أو أَحْمَد بن حنبل؟ قال: أنا.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زُرَيق، أَنَا ـ وأَبُو الحَسَن بن سعيد، نَا ـ الخطيب[(٥)]، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزق، أَنَا إسْمَاعيل بن عَلي الخطبي، نَا الحُسَيْن بن فهم قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول[(٦)]: ولدت في خلافة أَبي جَعْفَر سنة ثمان وخمسين ومائة في آخرها.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، نَا أَبي، نَا ابن أَبي خَيْثَمة قال: وُلد يَحْيَىٰ بن معين سنة ثمان وخمسين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زُرَيق، أَنَا ـ وأَبُو الحَسَن، نَا ـ أَبُو بَكْر[(٧)]، أَنَا أَبُو سعد أَحْمَد بن مُحَمَّد الماليني ـ قراءة ـ أنا عَبْد اللّه بن عدي الحافظ، أَنَا مُحَمَّد بن خلف بن المرزبان، حَدَّثَني أَبُو العبَّاس المروزي، قال: كان يَحْيَىٰ من قرية نحو الأنبار يقال لها نِقْيا[(٨)] ويقال إن فرعون كان من أهل نقيا.

---

(١) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم، وتاريخ بغداد.

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٠٥ و٢٠٦.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٠٥.

(٤) القائل: أبو زرعة الدمشقي، والخبر في تاريخه ١/ ٣٠٥.

(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ١٧٧.

(٦) أقحم بعدها بالأصل وم: «أبو جعفري» وفي «ز»: ابن جعفري، والمثبت يوافق عبارة تاريخ بغداد.

(٧) رواه أبو بكر الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٤/ ١٧٧.

(٨) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن «ز»، وم، وجاءت «فقيا» بأصل تاريخ بغداد، وصححها محققه وكتب بالهامش: نقيا قرية من نواحي الأنبار بالسواد وبها كان يحيى بن معين، راجع معجم البلدان.

[قال ابن عساكر:][(١)] وقد وقعت لي هذه الحكاية من وجه آخر عن ابن عدي، أتم من هذا، فيها ذكر داود بن رشيد.

أَخْبَرَنَا بها أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مَسْعَدة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عدي[(٢)]، أَنَا مُحَمَّد بن خلف بن المرزبان، حَدَّثَني أَبُو العبَّاس المروزي، قَال: سمعت داود بن رشيد يذكر أن معيناً، أبا يَحْيَىٰ بن معين، كان مشعبذاً، وكان يَحْيَىٰ من قرية نحو الأنبار يقال لها نِقْيَا[(٣)]، ويقال: إن فرعون كان من أهل نقيا[(٣)].

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور الشيباني، أَنَا ـ وأَبُو الحَسَن العطَّار، نَا ـ الخطيب[(٤)]، أَنَا حمزة بن مُحَمَّد بن طاهر.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، وأَبُو عَبْد اللّه البلخي، قَالا: أنا أَبُو عَبْد اللّه، وأَبُو نصر.

قَالوا: نا الوليد بن بكر الأندلسي، نَا عَلي بن أَحْمَد بن زكريا الهاشمي، نَا أَبُو مسلم صالح بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه العجلي، حَدَّثَني أَبي قال: يَحْيَىٰ بن معين من أهل الأنبار، على اثني عشر فرسخاً[(٥)] من بغداد، كان أَبُوه كاتباً لعَبْد اللّه بن مالك.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور، أَنَا ـ وأَبُو الحَسَن، نَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب[(٦)]، نَا أَبُو سعد الماليني.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القَاسِم الإسماعيلي، أَنَا حمزة بن يوسف.

قَالا: أَنا عَبْد اللّه بن عدي[(٧)]، أَخْبَرَني شيخ كان ببغداد في حلقة أَبي عمران بن الأشيب ذكر أنه عمّ ليَحْيَىٰ بن معين قال: كان معين على خراج الريّ، فمات، فخلف لابنه يَحْيَىٰ ألف ألف درهم وخمسين ألف درهم، فأنفقه كله على الحديث، حتى لم يبقَ له نعل يلبسه.

---

(١) زيادة منا للإيضاح.
(٢) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ١٢٥.
(٣) تحرفت في الكامل لابن عدي إلى: نفيا.
(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ١٧٧.
(٥) بالأصل: «اثنتي عشر ميلاً» والمثبت «اثني عشر فرسخاً» عن «ز»، وم، وتاريخ بغداد.
(٦) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ١٧٨.
(٧) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ١٢٥.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور الشيباني، أَنَا ـ وأَبُو الحَسَن بن سعيد، نَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب[١]، أَنَا القاضي أَبُو بَكْر أَحْمَد بن الحَسَن الحرشي، وأَبُو سعيد مُحَمَّد بن موسى الصيرفي، قَالا: أنا أَبُو العبَّاس مُحَمَّد بن يعقوب الأصمّ، قال: سمعت العبَّاس بن مُحَمَّد الدوري يقول: سمعت يَحْيَىٰ بن معين بالبصرة ـ وسأله عبَّاس العنبري ـ ونحن مع يَحْيَىٰ بن معين عند عبَّاس النرسي نسمع منه، فقال له: يا أبا زَكَرِيا، من أيّ العرب أنت؟ قال: لست من العرب، ولكني من موالي العرب.

قال[٢]: وأنا الصيمري، نَا عَلي بن الحَسَن الرازي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحَسَن، عَن أَبي الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا أَحْمَد بن عبيد ـ قراءة ـ.

ح وعن أَبي نعيم مُحَمَّد بن عَبْد الواحد البزار، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد بن خَزَفَة.

قَالا: أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزعفراني، نَا ابن أَبي خَيْثَمة قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين بن عَوْن بن زياد يقول: أنا مولى للجنيد بن عَبْد الرَّحْمٰن المرِّي.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور، أَنَا ـ وأَبُو الحَسَن، نَا ـ الخطيب[٣]، أَنَا منصور بن ربيعة الزهري، أَنَا عَلي بن أَحْمَد بن عَلي بن راشد، أَنَا أَحْمَد بن يَحْيَىٰ بن الجارود قال: قال عَلي بن المديني: ما أعلم[٤] أحداً كتب ما كتب يَحْيَىٰ بن معين.

قال الخطيب[٥]: وأنا الحَسَن بن أَحْمَد الدورقي، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد الدقّاق في ما أجاز لنا، نَا أَبُو الحَسَن بن البراء قال: سمعت علياً يقول: لا نعلم أحداً من لدن آدم كتب من الحديث ما كتب يَحْيَىٰ بن معين.

أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم عَبْد المنعم بن عَلي بن أَحْمَد بن الغمر، أَنَا عَلي بن الخَضِر بن سُلَيْمَان، أَنَا عَبْد الوهّاب الميداني، نَا أَبُو هاشم المؤدّب، حَدَّثَني أَبُو عَبْد اللّه الهروي، حَدَّثَني مُحَمَّد بن عَلي بن راشد الطبري، نَا مُحَمَّد بن نصر الطبري قال: دخلت على

---

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٧٨/٤.

(٢) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٧٨/١٤.

(٣) تاريخ بغداد ١٨٢/١٤.

(٤) الأصل: علم، تصحيف، والمثبت عن «ز»، وم، وتاريخ بغداد.

(٥) الخبر في تاريخ بغداد ١٨٢/١٤.

يَحْيَىٰ بن معين فعددت عنده كذا وكذا سَفَطاً ـ يعني: دفاتر[١] ـ وسمعته يقول: قد كتبت بيدي ألف ألف حديث، وسمعته يقول: كلّ حديث لا يوجد ها هنا وأشار بيده إلى الأسفاط فهو كذب[٢] [٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور الشيباني، أَنَا ـ وأَبُو الحَسَن بن سعيد، نَا ـ الخطيب[٤]، أَنَا أَبُو منصور مُحَمَّد بن عيسى بن عَبْد العزيز البزاز ـ بهَمَذان ـ نا صالح بن أَحْمَد الحافظ، قَال: سمعت أبا عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه يقول: سمعت أَبي يقول: خلّف يَحْيَىٰ من الكتب مائة قِمَطر، وأربعة عشر قِمَطراً، وأربعة حباب شرابية مملوءة كتباً.

قال[٥]: وأَخْبَرَني مُحَمَّد بن عَلي المقرىء، أَنَا أَبُو مسلم بن مهران، أَنَا عَبْد المؤمن بن خلف النسفي قال: سمعت أبا عَلي صالح بن مُحَمَّد يقول: ذكر لي أن يَحْيَىٰ بن معين خلف من الكتب لما مات ثلاثين قِمَطراً[٦] وعشرين حباً. وطلب يَحْيَىٰ بن أَكثم كتبه بمائتي دينار فلم يدع أَبُو خَيْثَمة أن تباع.

قال[٧]: ونا أَبُو سعد الماليني، أَنَا عَبْد اللّه بن عدي، نَا.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مَسْعَدة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا ابن عدي[٨]، حَدَّثَني مُحَمَّد بن ثابت، نَا موسى[٩] بن حمدون، قَال: سمعت أَحْمَد بن عقبة يقول: سألت يَحْيَىٰ بن معين: كم كتبت من الحديث يا أبا زَكَرِيا؟ قال: كتبت بيدي هذه ستمائة ألف حديث، قال أَحْمَد: وإنّي أظن ـ زاد حمزة: أنّ وقالا: ـ المحدثين قد كتبوا له بأيديهم ستمائة ألف وستمائة ألف[١٠].

---

(١) بالأصل: من دفاتر، والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) في م: «ذلك» تحريف.

(٣) الخبر رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٢٢ من طريق محمد بن علي بن راشد الطبري، والذهبي في سير الأعلام ١١/ ٩١ ـ ٩٢.

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٢ ـ ١٨٣.

(٥) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٣.

(٦) الأصل: «قمطر» خطأ، والمثبت عن «ز»، وم وتاريخ بغداد.

(٧) تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٢ ـ ١٨٣.

(٨) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ١٢٣.

(٩) لفظة «موسى» استدركت على هامش «ز»، وبعدها صح.

(١٠) قوله: «وستمئة ألف» موجود في تاريخ بغداد، وقد سقط من الكامل لابن عدي.

أَخْبَرَنَا أَبُو طالب بن أَبي عقيل، أَنَا أَبُو الحَسَن الخلعي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن النحّاس، نا أَبُو سعيد(١) بن الأعرابي(٢)، نا أَبُو عَبْد اللّه الخيّاط، نَا مجاهد بن موسى قال: كان يَحْيَىٰ بن معين يكتب الحديث نيفاً وخمسين مرة(٣).

قال: وأنا ابن الأعرابي قال: سمعت عبَّاساً يقول: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: لو لم نكتب الحديث خمسين مرة ما عرفناه(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم، أَنَا أَبُو القَاسِم، أَنَا أَبُو القَاسِم، أَنَا أَبُو أَحْمَد(٥)، نَا إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم بن يونس، نَا مُحَمَّد بن عَلي بن داود قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: أشتهي أن أقع على شيخ ثقة عنده بيت ملىء كتباً(٦)، أكتب عنده وحدي.

كتب إليّ أَبُو بَكْر عَبْد الغفَّار بن مُحَمَّد(٧)، وأَخْبَرَني أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حبيب عنه، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الكرماني، قَال: سمعت أبا عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان الحافظ ـ ببخارى ـ يقول: سمعت أبا الحَسَن عَبْد اللّه بن موسى السلامي يقول: سمعت الفضل بن شاكر البردعي ببلد الديلم(٨) يقول: سمعت يزيد بن مجالد المعبّر(٩) يقول: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: إذا كتبت فقمّش(١٠) وإذا حدثت ففتش.

قال: وسمعت يَحْيَىٰ يقول: سيندم المنتخب(١١) في الحديث حين لا تنفعه الندامة(١٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو الحَسَن بن السقا، نَا أَبُو العبَّاس مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عبَّاس بن مُحَمَّد قال(١٣): سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: كنا بقرية من قرى مصر، ولم يكن معنا شيء، ولا ثم شيء نشتريه، فلمّا أصبحنا إذا

---

(١) تحرفت بالأصل إلى: سعد.

(٢) قوله: «النحاس، نا أبو سعيد بن الأعرابي» مكانه بياض في «ز»، وكتب على هامشها: مقصوص بالأصل.

(٣) الخبر في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٢٣.

(٤) سير أعلام النبلاء ١١/ ٨٤.

(٥) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ١٢٤.

(٦) بالأصل وم: «ملأ كتب» خطأ، والتصويب عن «ز»، وابن عدي.

(٧) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١/ ٨٥ والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٢٣ من طريق يزيد بن مجالد.

(٨) في «ز»: الديلمي.

(٩) في م و«ز»: المعنى.

(١٠) القمش هو جمعك الشيء من ها هنا وها هنا.

(١١) المنتخب في الحديث هو الذي يختار وينتقي.

(١٢) في «ز»: ينفعه الندم.

(١٣) من طريقه روي الخبر في سير أعلام النبلاء ١١/ ٨٥ وتهذيب الكمال ٢٠/ ٢٢٣.

نحن بزبيل مليء سمكاً مشوياً(١)، وليس عنده أحد، فسألوني عنه، فقلت: اقتسموه فكلوه، قال يَحْيَىٰ: أظن أنه رزق رزقهم الله تعالى.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو مُحَمَّد السيدي، وأَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، قَالوا: أنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا الحاكم أَبُو أَحْمَد قال: سمعت أبا العبَّاس.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو الحَسَن بن السقا، وأَبُو مُحَمَّد بن بالوية، قَالا: أنا أَبُو العبَّاس مُحَمَّد بن يعقوب، سمعت العبَّاس بن مُحَمَّد يقول: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: القرآن كلام الله وليس بمخلوق، سمعت هذا منه مراراً(٢).

قال: وسمعت العبَّاس يقول: خير هذه الأمّة بعد نبيّها: أَبُو بَكْر، ثم عُمَر، ثم عُثْمَان، ثم عَلي، هذا قولنا وهذا مذهبنا - زاد وجيه: قال: وسمعت يَحْيَىٰ يقول: الإيمان يزيد وينقص، وهو قول وعمل(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زُرَيق، أَنَا - وأَبُو الحَسَن بن سعيد، نَا - أَبُو بَكْر الخطيب(٤)، أَنَا أَبُو الوليد الحَسَن بن عَلي بن مُحَمَّد الدربندي، أَنَا مُحَمَّد بن(٥) مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الحافظ ببخارى.

ح **وَأَخْبَرَنَا** بها عالية أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا هناد بن إِبْرَاهيم، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الغُنْجار، أَنَا خلف بن مُحَمَّد قال: سمعت أبا عَلي صالح بن مُحَمَّد يقول: سمعت عَلي بن المديني يقول: انتهى علم الناس إلى يَحْيَىٰ بن معين.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور، أَنَا - وأَبُو الحَسَن، نَا - الخطيب(٦)، أَنَا ابن رزق، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق بن وهب البندار، نَا عَلي بن أَحْمَد بن النضر قال: قال عَلي بن المديني: انتهى العلم إلى يَحْيَىٰ بن آدم، وبعده إلى يَحْيَىٰ بن معين.

---

(١) بالأصل وم: «ملأ سمك مشوي» خطأ، والتصويب عن «ز»، وسير الأعلام وتهذيب الكمال.
(٢) سير الأعلام ١١/ ٨٥ وتهذيب الكمال ٢٠/ ٢٢٣.
(٣) المصدران السابقان.
(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ١٧٩.
(٥) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ بغداد: محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ.
(٦) تاريخ بغداد ١٤/ ١٧٩.

قرأت على أَبي الوفاء حفّاظ بن الحَسَن بن الحُسَيْن، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو نصر بن الجَبّان، نَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، نَا مُحَمَّد بن بشر العلوي ـ بمصر ـ نا هاشم بن مرثد قال: سمعت عُثْمَان بن طالوت يقول: سمعت عَلي بن المديني يقول: انتهى العلم إلى رجلين: إلى ابن المبارك، وبعده إلى يَحْيَىٰ بن معين.

أَخْبَرَنَا أَبو منصور بن زُريق، أَنَا ـ وأَبُو الحَسَن بن سعيد، نَا ـ الخطيب[1] أخبرنا مُحَمَّد بن علي المقرىء، أَنَا أبو مسلم بن مهران أنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال: سمعت أبا [علي][2] صالح بن مُحَمَّد يقول: سمعت عَلي بن المديني يقول: انتهى علم الحجاز إلى الزهري، وعَمْرو بن دينار، وعلم الكوفة: إلى الأعمش، وأَبي إِسْحَاق، وعلم أهل البصرة: إلى قَتَادة، ويَحْيَىٰ بن أَبي كثير، وذكر كلاماً وقال: ثم وجدت علم هؤلاء انتهى إلى يَحْيَىٰ بن معين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مَسْعَدة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي[3]، نَا الحَسَن بن عُثْمَان التستري قال: سمعت أبا زُرْعَة الرَّازي يقول: قال: وسمعت مُحَمَّد بن الفضل المُحَمَّداباذي يقول: سمعت أبا قلابة الرقاشي يقول: قالا: سمعنا عَلي بن المديني يقول: دار حديث الثقات على ستة، فذكرهم ثم قال: ما شَذّ عن هؤلاء يصير إلى اثني عشر، فذكرهم، ثم صار حديث هؤلاء كلهم إلى يَحْيَىٰ بن معين.

قال أَبو زُرْعَة: ولم ينتفع به، لأنه كان يتكلم في الناس.

قال: وسمعت أبا زُرْعَة الرازي يقول[4]: سمعت عَلي بن المديني يقول: دار حديث الثقات على ستة: رجلان بالبصرة، ورجلان بالكوفة، ورجلان بالحجاز، فأمّا اللذان بالبصرة: فقَتَادة ويَحْيَىٰ بن أَبي كثير، وأمّا اللذان بالكوفة: فأَبُو إِسْحَاق والأعمش، وأما اللذان بالحجاز: فالزهري، وعَمْرو بن دينار، قال: ثم صار حديث هؤلاء إلى اثني عشر، منهم بالبصرة: سعيد بن أَبي عروبة، وشعبة بن الحجاج، ومعمر بن راشد، وحمّاد بن سَلَمة، وجَرير بن حازم، وهشام الدستوائي، وصار بالكوفة إلى الثوري، وابن عيينة،

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ١٧٨ ـ ١٧٩.

(٢) سقطت من الأصل واستدركت عن ز، وم، وتاريخ بغداد.

(٣) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ١٢٣.

(٤) من طريقه رواه ـ من هنا ـ المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٢٤.

وإسرائيل، وصار بالحجاز إلى ابن جُرَيج، ومُحَمَّد بن إِسْحَاق، ومالك، قال أَبُو زُرْعَة: فصار حديث هؤلاء كلّهم إلى يَحْيَىٰ بن معين.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور الشيباني، أَنَا ـ وأَبُو الحَسَن بن سعيد، نَا ـ الخطيب[1]، أَنَا أَبُو الفتح منصور بن ربيعة الزهري الخطيب بالدينور، أَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن أَحْمَد بن عَلي بن راشد، أَنَا أَحْمَد بن يَحْيَىٰ بن الجارود قال: قال عَلي بن المديني: انتهى العلم بالبصرة إلى يَحْيَىٰ بن أَبي كثير، وقَتَادة، وعلم الكوفة إلى أَبي إِسْحَاق، والأعمش، وانتهى علم الحجاز إلى ابن شهاب، وعَمْرو بن دينار، وصار علم هؤلاء الستة إلى اثني عشر رجلاً، منهم بالبصرة: سعيد بن أَبي عروبة، وشعبة، ومعمر، وحمّاد بن سَلَمة، وأَبُو عوانة، ومن أهل الكوفة: سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، ومن أهل الحجاز إلى: مالك بن أنس، ومن أهل الشام إلى الأوزاعي، فانتهى علم هؤلاء إلى مُحَمَّد بن إِسْحَاق، وهُشَيم[2]، ويَحْيَىٰ بن سعيد، وابن أَبي زائدة، ووكيع، وابن المبارك، وهو أوسع هؤلاء علماً، وابن مهدي، وابن آدم، فصار علم هؤلاء جميعاً إلى يَحْيَىٰ بن معين.

أخبرتنا فاطمة بنت أَبي مُحَمَّد عَبْد القادر بن أَحْمَد بن الحُسَيْن بن السمّاك، [قالت:][3] أَنَا أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب المعروف بابن قفرجل سنة ثلاث وأربعين، أَنَا جدي أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عُبَيْد الله بن الفضل بن قفرجل، نَا مُحَمَّد بن سعيد بن حمّاد، نَا عَبْد الله بن العبَّاس الطيالسي قال: سمعت هلال بن العلاء يقول: منَّ الله على هذه الأمة بأَربعة في زمانهم: أَحْمَد بن حنبل، ويَحْيَىٰ بن معين، والشافعي، وأَبُو عبيد القاسم بن سَلاّم، فأمّا أَحْمَد بن حنبل فثبت في دين الله، ولولا ذلك لارتدّ الناس، وأما يَحْيَىٰ بن معين فإنه نفى الكذب عن رَسُول الله ﷺ، وأمّا الشافعي ففقّه الناس في دين الله، وأما أَبُو عبيد ففسَّر الغريب من حديث رَسُول الله ﷺ.

حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل ـ إملاء ـ نا مُحَمَّد بن الحسن بن سليم، نَا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن عَلي بن عَمْرو ـ إملاء ـ أنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن جَعْفَر القاضي ـ بنهاوند ـ نا أَبُو عَلي الحَسَن بن عَلي بن نصر الطوسي، نَا أَحْمَد بن سلمة النيسابوري قال:

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/١٧٨.
(٢) كذا بالأصل وم وز، وفي تاريخ بغداد: وهشام.
(٣) زيادة عن ز، وم.

وجدت على ظهر كتاب لي عن عَبْد اللّه بن عَبْد اللّه بن زياد القطواني قال[١]: سمعت أبا عُبيد القاسم بن سَلاّم يقول:

انتهى العلم في زماننا هذا إلى أربعة: إلى أَحْمَد بن حنبل، وهو أفقههم فيه، وإلى يَحْيَىٰ بن معين، وهو أكتبهم له، وإلى عَلي بن المديني، وهو أعلمهم به، وإلى أَبي بكر بن أَبي شَيبة، وهو أحفظهم له.

[قال ابن عساكر][٢] هو عَبْد اللّه بن أَبي زياد القطواني، وقد سقت هذه الحكاية في ترجمة أَحْمَد بن حنبل على الصواب.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن خيرون، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب قال: قرأت على ابن الفضل، عَن دعلج بن أَحْمَد، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الأزهر[٣]، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن أَبي زياد القطواني قال: سمعت أبا عبيد القاسم بن سَلاّم قال: انتهى العلم إلى أربعة: أَبُو بَكْر بن أَبي شَيبة أسردهم [له][٤]، وأَحْمَد بن حنبل أفقههم فيه، وعَلي بن المديني أعلمهم به، ويَحْيَىٰ بن معين أكتبهم له[٥] [٦].

أَخْبَرَنَا أبوا[٧] الحَسَن: ابن قُبَيس، وابن سعيد، قَالا: نا ـ وأَبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه، أَنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب[٨]، قَال: قرأت على أَحْمَد بن عَلي المحتسب عن مُحَمَّد بن عمران الكاتب[٩]، حَدَّثَني عُمَر بن عَلي، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن المُرَبّع قال: سمعت أبا عبيد القاسم بن سَلاّم يقول: ربّانيو الحديث أربعة: فأعلمهم بالحلال والحرام أَحْمَد بن حنبل، وأحسنهم سياقة للحديث وأداءً له عَلي بن المديني، وأحسنهم وضعاً لكتاب ابن أَبي شَيبة، وأعلمهم بصحيح الحديث وسقيمه يَحْيَىٰ بن معين.

---

(١) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١/ ٨٥.
(٢) زيادة منا.
(٣) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٢٥.
(٤) سقطت من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن تهذيب الكمال.
(٥) من قوله: شيبة.. إلى هنا مكانه بياض في ز، وكتب على هامشها: مقصوص بالأصل.
(٦) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ٤٦٤ ـ ٤٦٥ في ترجمة علي بن عبد الله ابن المديني.
(٧) بالأصل و«ز»: : «أبو» خطأ، والتصويب عن م.
(٨) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٦٨ ـ ٦٩ في ترجمة عبد الله بن محمد بن أبي شيبة.
(٩) ومن طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٢٥.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن المالكي، وعَلي بن الحَسَن، قَالا: نا ـ وأَبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه، أَنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب(١)، أَنَا أَبُو الوليد الحَسَن بن مُحَمَّد الدربندي، أَنَا مُحَمَّد بن أَبي بكر الورّاق ببخارى.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا هناد بن إِبْرَاهيم، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد الغُنْجار، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن حفص بن أسلم، نَا أَبُو الحَسَن ـ وقال هناد: أَبُو الحُسَيْن ـ مُحَمَّد بن طالب بن عَلي النسفي قال: سمعت أبا عَلي صالح بن مُحَمَّد البغدادي يقول: أعلم من أدركت بالحديث وعلله عَلي بن المديني ـ زاد هناد: وأفقههم في الحديث: أَحْمَد بن حنبل وقالا: ـ وأعلمهم بتصحيف المشايخ يَحْيَىٰ بن معين، وأحفظهم عند المذاكرة أَبُو بَكْر بن أَبي شَيبة ـ زاد هناد: وأمهرهم بالحديث سُلَيْمَان الشاذكوني ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور الشيباني، أَنَا ـ وأَبُو الحَسَن العطَّار، نَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب(٢)، أَخْبَرَني مُحَمَّد بن عَلي المقرىء، أَنَا أَبُو مسلم بن مهران، أَنَا عَبْد المؤمن بن خلف النسفي قال: سألت أبا عَلي صالح بن مُحَمَّد من أعلم بالحديث؟ يَحْيَىٰ بن معين أم أَحْمَد بن حنبل؟ فقال: أما أَحْمَد فأعلم بالفقه والاختلاف، وأما يَحْيَىٰ فأعلم بالرجال والكنى.

قال(٣): وأنا العتيقي، أَنَا مُحَمَّد بن عَدِي البصري ـ في كتابه ـ [نا](٤) أَبُو عبيد مُحَمَّد بن عَلي الآجري قال: قلت لأبي داود: أيّما(٥) أعلم بالرجال يَحْيَىٰ أو عَلي بن عَبْد اللّه؟ قال: يَحْيَىٰ عالم بالرجال، وليس عند عَلي من خبر أهل الشام شيءٌ.

قال(٦): وأنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا أَبُو القَاسِم موسى بن إِبْرَاهيم بن النضر العطَّار، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، قَال: سمعت علياً ـ وهو ابن المديني ـ يقول: كنت إذا قدمت إلى بغداد منذ أربعين سنة كان الذي يذاكرني أَحْمَد بن حنبل، فربما اختلفنا في الشيء، فنسأل أبا زَكَرِيا يَحْيَىٰ بن معين، فيقوم فيخرجه، ما كان أعرفه بموضع حديثه(٧).

---

(١) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٧٠ وتهذيب الكمال نقلاً عن محمد بن طالب النسفي.

(٢) تاريخ بغداد ١٤/ ١٨١ ـ ١٨٢ في ترجمة يحيى بن معين.

(٣) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٤/ ١٨١.

(٤) سقطت من الأصل، واستدركت عن ز، وم، وتاريخ بغداد.

(٥) بالأصل: إلى ما، والمثبت عن ز، وم، وتاريخ بغداد.

(٦) يعني أبا بكر الخطيب، تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٢.

(٧) تحرفت في ز إلى: تكذيبه.

قال(١): وأنا الحَسَن بن أَحْمَد بن إبْرَاهيم الدورقي، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد الدقّاق ـ في ما أجازُ لنا أن نرويه عنه ـ نَا أَبُو الحَسَن(٢) بن البراء، قَال: سمعت عَلي بن المديني يقول: ما رأيت يَحْيَىٰ بن معين استفهم حديثاً [قط](٣) ولا ردّه.

أَخْبَرَنَا أَبُو النجم بدر بن عَبْد الله، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب(٤)، أَنَا أَحْمَد بن عُمَر بن روح، نَا طلحة بن أَحْمَد بن الحَسَن الصوفي، نَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد [بن](٥) أبي مهزول(٦) قال: سمعت مُحَمَّد بن حفص يقول: سمعت عمرو(٧) الناقد يقول: ما كان في أصحابنا أحفظ للأبواب من أَحْمَد بن حنبل، ولا أسرد للحديث من ابن الشاذكوني، ولا أعلم بالإسناد من يَحْيَىٰ، ما قدر أحد يقلب عليه إسناداً قط.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور مُحَمَّد بن عَبْد الملك، أَنَا ـ وأَبُو الحَسَن بن سعيد، نَا ـ أَبُو بَكْر الحافظ(٨)، أَنَا البرقاني، أَنَا أَبُو بَكْر الإسماعيلي قال: سُئل الفرهياني عن يَحْيَىٰ، وعَلي، وأَحْمَد، وأَبي خَيْثَمة فقال: أما عَلي فأعلمهم بالحديث والعلل، ويَحْيَىٰ أعلمهم بالرجال، وأَحْمَد بالفقه، وأَبُو خَيْثَمة من النبلاء.

أَخْبَرَنَا أَبُو النجم بدر بن عَبْد الله، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب(٩)، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزق.

ح وأنا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيْري، أَنَا البيهقي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا عُمَر بن عُبَيْد الله، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران.

قَالا: أنا عُثْمَان بن أَحْمَد، نَا حنبل بن إِسْحَاق قال: سمعت أبا عَبْد الله يقول: كان

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٢.
(٢) كذا بالأصل وم وز، وفي تاريخ بغداد: الحسين.
(٣) زيادة عن تاريخ بغداد.
(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٩/ ٤١ في ترجمة سليمان بن داود الشاذكوني.
(٥) سقطت من الأصل واستدركت عن ز، وم وتاريخ بغداد.
(٦) في ز: مهران.
(٧) بالأصل: «عمر» تصحيف، والمثبت عن ز، وم، وتاريخ بغداد.
(٨) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ٤٦٤ في ترجمة علي ابن المديني.
(٩) تاريخ بغداد ٩/ ٤١ في ترجمة سليمان بن داود الشاذكوني.

أعلمنا بالرجال يَحْيَىٰ بن معين، وأحفظنا للأبواب سُلَيْمَان الشاذكوني، وكان عَليّ أحفظنا للطوال.

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو نعيم الحافظ، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا مُحَمَّد بن عَلي بن شُعَيب السمسار، حَدَّثَني عُبَيْد اللّه بن عُمَر القواريري قال[(١)]: قال لي يَحْيَىٰ بن سعيد القطَّان: ما قدم علينا مثل هذين الرجلين: أَحْمَد بن حنبل، ويَحْيَىٰ بن معين.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، أَنَا ـ وأَبُو الحَسَن عَلي بن الحَسَن، نَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب[(٢)]، أَنَا عَلي بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عُمَر الخلال، نَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الفارسي، نَا بكر بن سهل، نَا عَبْد الخالق بن منصور قال: قلت لابن الرومي: سمعت بعض أصحاب الحديث يحدِّث بأحاديث يَحْيَىٰ ويقول: حَدَّثَني من لم تطلع الشمس على أكبر منه؟ فقال: وما تعجب، سمعت عَلي بن المديني يقول: ما رأيت في الناس مثله.

قال[(٣)]: وأنا عَلي بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عُمَر، نَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الفارسي، نَا بكر بن سهل، نَا عَبْد الخالق بن منصور، قَال: قلت لابن الرومي: سمعت أبا سعيد الحداد يقول: الناس كلهم عيال على يَحْيَىٰ بن معين، فقال: صدق، ما في الدنيا أحد مثله، سبق الناس إلى هذا الباب الذي هو فيه، لم يسبقه إليه أحد، وأما من يجيء بعد فلا يدري كيف يكون.

قال: وسمعت ابن الرومي يقول: ما رأيت أحداً قط يقول الحق في المشايخ غير يَحْيَىٰ، وغيره كان يتحامل بالقول.

قال[(٤)]: وأنا أَبُو سعد الماليني.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي الأشعث، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مَسْعَدة، أَنَا حمزة السهمي.

قَالا: أنا عَبْد اللّه بن عدي[(٥)]، نَا يَحْيَىٰ بن زَكَرِيا بن حيوية، نَا أَبُو العبَّاس ـ وفي

---

(١) رواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/٢٢٦.

(٢) تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٢ في ترجمة يحيى بن معين.

(٣) يعني أبا بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٣.

(٤) تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٠ ـ ١٨١.

(٥) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ١٢٢ ـ ١٢٣.

حديث الخطيب: نا العبَّاس بن إِسْحَاق وهو الصواب، قال: سمعت هارون بن معروف يقول: قدم علينا بعض الشيوخ من الشام فكنت أول من بكّر عليه، فدخلت عليه، فسألته أن يملي عليّ شيئاً، فأخذ الكتاب يملي عليّ، فإذا بإنسان يدق الباب، قال الشيخ: من هذا؟ قال: أَحْمَد بن حنبل، فأذن له، والشيخ على حالته، والكتاب في يده لا يتحرك، فإذا بآخر يدقّ الباب، فقال الشيخ: مَن هذا؟ فقال: أَحْمَد الدورقي، فأذن له، والشيخ على حالته، والكتاب في يده لا يتحرك، فإذا أنا بآخر يدق الباب، قال الشيخ: من هذا؟ قال: عبد الله بن الرومي، فأذن له، والشيخ على حالته، والكتاب في يده لا يتحرك، فإذا بآخر يدق الباب فقال الشيخ: من هذا؟ قال: أَبُو خَيْثَمة زهير بن حرب، فأذن له والشيخ على حالته، والكتاب في يده، لا يتحرك، فإذا أنا بآخر يدق الباب، فقال الشيخ: من هذا؟ قال: يَحْيَىٰ بن معين، قال: فرأيت الشيخ ارتعدت يده وسقط الكتاب من يده.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور، أَنَا ـ وأَبُو الحَسَن، نَا ـ الخطيب[1]، أَنَا هبة اللّه بن الحَسَن بن منصور الطبري، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الجرَّاح قال: سمعت مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيبة يقول: سمعت جَعْفَراً الطيالسي يقول: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: لما قدم عَبْد الوهّاب بن عطاء أتيته فكتبت عنه، فبينا أنا عنده، إذ أتاه كتاب من أهله من البصرة، فقرأه وأجابهم، فرأيته وقد كتب على ظهره: وقدمت بغداد، وقبلني يَحْيَىٰ بن معين، والحمد لله رب العالمين.

أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن وأَبُو عَبْد اللّه الأصبهانيان، قَالا: أنا أَبُو القاسم العبدي، أَنَا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا ابن سلمة، أَنَا ابن الفأفاء.

قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد[2]، أَنَا العبَّاس بن الوليد، قَال: سمعت أَحْمَد بن أَبي الحواري يقول: ما رأيت أبا مسهر تَسَهّل[3] لأحدٍ من الناس سهولته ليَحْيَىٰ بن معين، ولقد قال [له][4] يوماً: هل بقي معك شيء؟

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/ ١٨١.

(٢) يعني ابن أبي حاتم، والخبر في الجرح والتعديل ٩/ ١٩٢.

(٣) كذا بالأصل وم وز: «تسهل» وفي الجرح والتعديل: سهل.

(٤) زيادة عن الجرح والتعديل.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور القزاز، أَنَا ـ وأَبُو الحَسَن العطَّار، نَا ـ الخطيب[1]، أَنَا عَلي بن الحُسَيْن ـ صاحب العباسي ـ أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عُمَر الخَلاَّل، نَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الفارسي، نَا بكر بن سهل، نَا عَبْد الخالق بن منصور قال: قلت لابن الرومي: وسمعتَ أبا سعيد الحدَّاد يقول: لولا يَحْيَىٰ بن معين ما كتبتُ الحديث؟ فقال لي ابن الرومي: وما تعجب، فوالله لقد نفعنا الله به، ولقد كان المحدِّث يحدِّثنا لكرامته، ما لم يكن نحدث به أنفسنا، قلت لابن الرومي؛ فإنّ أبا سعيد الحدَّاد حَدَّثَني قال: إنّا لنذهب إلى المحدِّث فننظر في كتبه، فلا نرى فيها إلاَّ كلّ حديث صحيح حتى يجيء أَبُو زَكَرِيا، فأول شيء يقع في يده يقع الخطأ، ولولا أنه عرَّفناه لم نعرفه، فقال لي ابن الرومي: وما تعجب لقد كنا في مجلس لبعض أصحابنا فقلت له: يا أبا زَكَرِيا نفيدك حديثاً من أحسن حديث يكون ـ وفينا يومئذ عَلي وأَحْمَد، وقد سمعوه ـ فقال: وما هو؟ فقلنا: حديث كذا وكذا، فقال: هذا غلط، فكان كما قال.

قال: وسمعت ابن الرومي يقول: كنت عند أَحْمَد، فجاءه رجل، فقال: يا أبا عَبْد اللّه، انظر هذه الأحاديث فإن فيها خطأ، قال: عليك بأَبي زَكَرِيا، فإنه يعرف الخطأ.

وقال عَبْد الخالق: قلت لابن الرومي: حَدَّثَني أَبُو عَمْرو أنه سمع أَحْمَد بن حنبل يقول: السماع مع يَحْيَىٰ بن معين شفاء لما في الصدور، فقال لي: وما تعجب من هذا؟ كنت أختلف أنا وأَحْمَد إلى يعقوب بن إبْرَاهيم في المغازي، ويَحْيَىٰ بالبصرة، فقال أَحْمَد: ليت أن يَحْيَىٰ ها هنا، قلت له: وما تصنع به؟ قال: يعرف الخطأ.

قال[2]: وأنا عُبَيْد اللّه بن عُمَر الواعظ، نَا أَبي، نَا أَحْمَد بن[3] عَبْد اللّه بن سالم، نَا عَلي بن سهل، قَال: سمعت أَحْمَد بن حنبل في دهليز عفان يقول لعَبْد اللّه بن الرومي: ليت أن أبا زَكَرِيا قد قدم ـ يعني: ابن معين ـ فقال له اليمامي: ما تصنع بقدومه؟ يعيد علينا ما قد سمعنا، فقال له أَحْمَد: اسكت، هو يعرف خطأ الحديث.

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن وأَبُو عَبْد اللّه قالا: أنا ابن مندة، أَنَا حَمْد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ١٧٩.

(٢) يعني أبا بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٠.

(٣) قوله: «أحمد بن» استدرك على هامش ز، وبعده صح.

قَالا: أَنا ابن أَبِي حَاتم(١)، نَا العبَّاس بن مُحَمَّد الدوري قال: رأيت أَحْمَد بن حنبل يسأل يَحْيَىٰ بن معين عند روح بن عبادة مَنْ فلان؟ ما اسم فلان؟

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زُرَيق، أَنَا ـ وأَبُو الحَسَن بن الحَسَن(٢)، نَا ـ الخطيب(٣)، أَنَا أَبُو سعيد الصيرفي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيْري، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن الحُسَيْن، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، وأَبُو سعيد الصيرفي، قَالا:

أنا أَبُو العبَّاس مُحَمَّد بن يعقوب الأصمّ يقول: سمعت العبَّاس الدوري يقول: رأيت أَحْمَد بن حنبل في مجلس رَوح بن عُبادة سنة خمس ومائتين يسأل يَحْيَىٰ بن معين عن أشياء يقول له: يا أبا زَكَرِيا، كيف حديث كذا، وكيف حديث كذا ـ وقال أَبُو المُظَفّر: كيف حديث كذا وكذا، والباقي مثله(٤) ـ يريد أَحْمَد أن يستثبته(٥) في أحاديث قد سمعوها، فما قال يَحْيَىٰ كتبه أَحْمَد، وقل ما سمعت أَحْمَد بن حنبل يسمِّي يَحْيَىٰ بن معين باسمه، إنّما كان يقول: قال أَبُو زَكَرِيا.

قال(٦): وأَنْبَأَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد أَبُو سعد الهروي، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الإدريسي، حَدَّثَني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن موسى البخاري ـ بها ـ قال: سمعت الحُسَيْن بن إسْمَاعيل الفارسي يقول: سمعت أبا مقاتل سُلَيْمَان بن عَبْد اللّه يقول: سمعت أَحْمَد بن حنبل يقول: ها هنا رجل خلقه الله لهذا الشأن، يظهر كذب الكذّابين ـ يعني: [يحيى](٧) ابن معين ـ.

[وأخبرنا(٨) أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد محمد بن موسى قالا: أنا العباس(٩) بن محمد].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ١٩٢. (٢) كذا بالأصل وم وز هنا.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٠.

(٤) من قوله: وقال . . إلى هنا استدرك على هامش م.

(٥) تحرفت في ز إلى: يشتبه، والمثبت يوافق عبارة م، وتاريخ بغداد.

(٦) يعني أبا بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٠.

(٧) سقطت من الأصل، واستدركت عن م، وز، وتاريخ بغداد.

(٨) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن ز، وم.

(٩) كذا في ز، وفي م: نا أبو العباس محمد بن يعقوب.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل بن مُحَمَّد[١] بن الحُسَيْن، أَنَا أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَخْبَرَني أَبُو عمران موسى بن سعيد الحنظلي الحافظ بهَمَذان، نَا أَحْمَد بن إِسْحَاق القاضي بالدينور قال: سمعت أبا بكر الأثرم يقول[٢]:

رأى أَحْمَد بن حنبل يَحْيَىٰ بن معين بصنعاء في زاوية وهو يكتب صحيفة مَعْمَر عن أبان عن أنس، فإذا اطّلع عليه إنسان كتمه، فقال له أَحْمَد: تكتب صحيفة مَعْمَر عن أبان عن أنس، وتعلم أنها موضوعة؟! فلو قال لك قائل: أنت تتكلم في أبان ثم تكتب حديثه على الوجه؟ فقال: رحمك الله يا أبا عَبْد اللّه، أكتب هذه الصحيفة عن عَبْد الرزّاق عن مَعْمَر على الوجه فأحفظها كلها، وأعلم أنها موضوعة حتى لا يجيىء إنسان بعده فيجعل أباناً ثابتاً، ويرويها عن مَعْمَر عن ثابت عن أنس فأقول له: كذبت، إنّما هي عن مَعْمَر عن أبان لا عن ثابت.

أَخْبَرَنَا خالي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ القاضي، أَنَا أَبُو روح ياسين بن سهل بن مُحَمَّد بن الحَسَن القايني قال: سمعت أبا منصور مُحَمَّد بن أَحْمَد بن منصور القايني.

ح وقرات على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، قَالا: أنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، نَا دعلج بن أَحْمَد ببغداد.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو منصور الشيباني، أَنَا ـ وأَبُو الحَسَن، نَا ـ الخطيب[٣]، نَا مُحَمَّد بن يوسف القطّان النيسابوري، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحافظ، أَنَا دعلج، نَا أَحْمَد بن عَلي الأبّار قال: قال يَحْيَىٰ بن معين: كتبنا عن الكذّابين وسجرنا به التنور، وأخرجنا به خبزاً نضيجاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور أيضاً، أَنَا ـ وأَبُو الحَسَن، نَا ـ الخطيب[٤]، أَنَا عَلي بن طلحة المقرىء، أَنَا صالح بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الهمداني[٥]، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن حمدان بن المرزبان قال: قال أَبُو حاتم الرّازي: إذا رأيت البغدادي يحب أَحْمَد بن حنبل فاعلم أنه صاحب سنّة، وإذا رأيته يبغض يَحْيَىٰ فاعلم أنه كذّاب.

---

(١) بالأصل «بن محمد» مكرر، والمثبت عن ز، وم.

(٢) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٤ وتهذيب الكمال ٢٠/ ٢٢٩.

(٤) تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٤.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي ز، وتاريخ بغداد: الهمذاني.

قال(١): ونا أَبُو زُرْعَة روح بن مُحَمَّد الرازي ـ إجازة ـ شافهني بها، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد بن عُمَر القصَّار، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي حاتم قال: سمعت مُحَمَّد بن هارون الفلاّس المخرمي يقول: إذا رأيت الرجل يقع في يَحْيَىٰ بن معين فاعلم أنه كذَّاب يضع الحديث، وإنّما يبغضه لما يبين أمر الكذَّابين.

وقال(٢): وأَنْبَأَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الكاتب، أَنَا مُحَمَّد بن حُمَيد المخرمي، نَا عَلي بن الحُسَيْن بن حبَّان، حَدَّثَني يَحْيَىٰ الأحول قال: تلقينا يَحْيَىٰ بن معين ـ قدومه من مكة ـ فسألناه عن حسين بن حبان؟ فقال: أحدّثكم أنه لما كان بآخر رمق قال لي: يا أبا زَكَريا، أترى ما مكتوب على الخيمة؟ قلت(٣): ما أرى شيئاً، قال: بلى، أرى مكتوباً: يَحْيَىٰ بن معين يقضي ـ أو يفصل ـ بين الظالمين، قال: ثم خرجت نفسه.

أَخْبَرَنَا خالي أَبُو المعالي القُرشي، أَنَا ياسين بن سهل بن مُحَمَّد قال: سمعت مُحَمَّد بن أَحْمَد بن منصور.

وَأَخْبَرَنَا بها عالية أَبُو المُظَفّر بن القُشَيْري، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، قَالا: أنا أَبُو عَبْد اللّه [محمد بن عبد الله](٤) الحافظ(٥)، أَنَا الزبير بن(٦) عَبْد الواحد الحافظ، نَا إِبْرَاهيم بن عَبْد الواحد البلدي(٧)، قال: سمعت جَعْفَر بن مُحَمَّد الطيالسي يقول:

صلّى أَحْمَد بن حنبل، ويَحْيَىٰ بن معين في مسجد الرُّصافة فقام بين أيديهم قاصّ، فقال: حَدَّثَنَا أَحْمَد بن حنبل، ويَحْيَىٰ بن معين قالا: نا عَبْد الرزَّاق، أَنَا مَعْمَر، عَن قَتَادة، عَن أنس قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ قال لا إله إلاّ الله يُخلق من كلّ كلمة منها طير منقاره من ذَهَبٍ وريشه من مرجان»** وأخذ في قصة نحو من عشرين ورقة، فجعل أَحْمَد ينظر إلى يَحْيَىٰ، ويَحْيَىٰ ينظر إلى أَحْمَد فيقول: أنت حدَّثته؟ فيقول: ـ وقال البيهقي: فقال: ـ والله ما

(١) يعني أبا بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٤.

(٢) تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٥.

(٣) بالأصل: «قال» والمثبت عن ز، وم، وتاريخ بغداد.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن ز، وم.

(٥) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٢٩ ـ ٢٣٠ والذهبي في سير الإعلام ١١/ ٨٦.

(٦) الأصل: عن، تصحيف، والمثبت عن ز، وم.

(٧) كذا بالأصل وم وز: «البلدي» وفي تهذيب الكمال وسير الإعلام: البكري. وقد أعاد الذهبي الحكاية في سير الاعلام ١١/ ٣٠٠ ـ ٣٠١ في ترجمة أحمد بن حنبل، وذكره هناك: البلدي.

سمعت به إلاَّ هذه الساعة، قال: فسكتا جميعاً حتى فرغ من قَصَصه وأخذ قطاعه، ثم قعد ينتظر بقيتها، فقال له يَحْيَىٰ بن معين بيده أن: تعال، فجاء متوهماً لنوال يجيزه، فقال له يَحْيَىٰ: مَنْ حدَّثك بهذا الحديث؟ فقال: أَحْمَد بن حنبل، ويَحْيَىٰ بن معين، فقال: أنا يَحْيَىٰ بن معين، وهذا أَحْمَد بن حنبل، ما سمعنا بهذا قط في حديث رَسُول الله ﷺ، فإنْ كان ولا بدّ والكذب فعلى غيرنا، فقال له: أنت يَحْيَىٰ بن معين؟ قال: نعم، قال: لم أزل أسمع أن يَحْيَىٰ بن معين أحمق ما علمته إلاّ الساعة، فقال له يَحْيَىٰ: وكيف علمت أنّي أحمق؟ قال: كأنه ليس في الدنيا يَحْيَىٰ بن معين وأَحْمَد بن حنبل غيركما، كتبتُ عن سبعة عشر أَحْمَد بن حنبل، ويَحْيَىٰ بن معين غيركما، قال: فوضع أَحْمَد كمّه على وجهه، فقال: دعه يقوم، فقام كالمستهزىء بهما[١].

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زُرَيق، أَنَا ـ وأَبُو الحَسَن بن سعيد، نَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب[٢]، أَنَا التنوخي، وأَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن طلحة النعالي، قَالا: نا أَبُو نصر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم البخاري، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن حريث قال: سمعت أحمد بن سلمة يقول: سمعت مُحَمَّد بن رافع قال: سمعت أَحْمَد بن حنبل يقول: كلّ حديث لا يعرفه يَحْيَىٰ بن معين فليس هو بحديث ـ وقال ابن طلحة: فليس هو ثابتاً ـ.

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه بن البنّا، عَن أَبي تمام عَلي بن مُحَمَّد، عَن أَبي عُمَر بن حيّوية، أَنَا مُحَمَّد بن القاسم، نَا جَعْفَر، نَا ابن أَبي خَيْثَمة قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يذكر ذاك ـ يعني: أن[٣] منصور بن المعتمر كوفي يكنى أبا عتّاب، فقال رجل ليَحْيَىٰ ذكر أَبُو عَمْرو: أنه يكنى أبا بكر، وحكاه عنك، قال: قد قال فيه الشاعر:

لعمري وما عمري عليّ بهيّن ... لقد شان طلابَ الحديث أَبُو عَمْرو
فقدّر ما بين الرّصافة مجلساً ... ودرب أَبي أيوب بالنوك والهتر
وشارك في الدنيا زُهيراً بمنطق ... عيّي يعض الظآنوكا وما يدري
وقال علي يَحْيَىٰ مقال سفاهة ... بأنّ أبا عتّاب يُكْنَى أبا بكر

(١) عقب الذهبي في سير الأعلام ١١/٣٠١ بقوله: هذه الحكاية اشتهرت على ألسنة الجماعة، وهي باطلة، أظن البلدي وضعها، ويعرف بالمعصوب.

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٠.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «ابن» تصحيف، راجع ترجمة منصور بن المعتمر في سير الأعلام ٥/ ٤٠٢.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور الشيباني، أَنَا ـ وأَبُو الحَسَن بن سعيد، نَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب[١]، أَنَا الصوري، أَنَا الحَسَن بن حامد الأديب، نَا عَلي بن مُحَمَّد بن سعيد المَوْصلي، نَا الحَسَن بن عليل ـ إملاء ـ نا يَحْيَىٰ بن معين قال: أخطأ عفّان في نيّف وعشرين حديثاً، ما أعلمت بها أحداً، وأعلمته في ما بيني وبينه، ولقد طلب إليّ خلف بن سالم فقال: قل لي أي شيء هي؟ فما قلت له، وكان يحب أن يجد عليه.

قال يَحْيَىٰ: ما رأيت على رجل قط خطأ إلاّ سترته، وأحببت أن أزيّن أمره، وما استقبلت رجلاً في وجهه بأمر يكرهه، ولكن أبيّن له خطأه في ما بيني وبينه، فإنْ قبل ذلك وإلاّ تركته.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم مَحْمُود بن أَحْمَد بن الحَسَن التبريزي، أَنَا أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن عَلي ـ بأصبهان ـ قال: سمعت أبا القاسم[٢] إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الحافظ يقول: سمعت أبا بكر مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن عَلي يقول.

ح **وَأَخْبَرَنَا** بها عالية أَبُو الفرج سعيد بن أَبي الرجاء، أَنَا منصور بن الحُسَيْن بن القاسم، وأَحْمَد بن مَحْمُود بن أَحْمَد قالا: أنا أَبُو بَكْر بن المقرىء قال: سمعت مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن السكن في مجلس حامد بن شعيب يقول: سمعت جعفراً[٣] الطيالسي يقول[٤]: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: أول بركة الحديث إفادته.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زُرَيق، أَنَا ـ وأَبُو الحَسَن بن سعيد، نَا ـ الخطيب[٥]، أَخْبَرَني عَبْد اللّه بن يَحْيَىٰ السكري، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الشافعي، نَا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الأزهر، نَا ابن الغلاّبي قال: قال يَحْيَىٰ: إنّي لأحدّث بالحديث، فأسهر له مخافة أن أكون قد أخطأت فيه[٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور، أَنَا ـ وأَبُو الحَسَن، نَا ـ الخطيب[٦]، أَنَا أَبُو سعد الماليني.

---

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٣ ـ ١٨٤.

(٢) قوله: «أبا القاسم» سقط من «ز».

(٣) في م و«ز»: جعفر.

(٤) من طريقه ـ يعني جعفر بن عثمان الطيالسي ـ رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٣٠.

(٥) تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٣٠ وتاريخ بغداد ١٤/ ١٨٤.

(٦) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٣.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم، أَنَا أَبُو القَاسِم [أنا أبو القاسم][١].

قالا: أنا عَبْد اللّه بن عدي[٢]، نَا موسى بن القاسم بن الحَسَن بن [موسى][٣] الأشيب، عَن بعض شيوخه قال: كان أَحْمَد ويَحْيَىٰ وعَلي[٤] عند عفّان - أو سُلَيْمَان بن حرب - فأُتي بصك فشهدوا فيه، وكتب يَحْيَىٰ فيه، شهد يَحْيَىٰ بن أَبي عَلي، وقال عفان لهم: أما أنت يا أَحْمَد، فضعيف في إِبْرَاهيم بن سعد، وأمّا أنت يا عَلي فضعيف في حمّاد بن زيد، وأما أنت يا يَحْيَىٰ فضعيف في ابن المبارك، قال: فسكت أَحْمَد، وعَلي، ويَحْيَىٰ، وأما أنت يا عفّان فضعيف في شعبة.

قال الخطيب: لم يكن واحد منهم ضعيفاً، وإنّما جرى هذا الكلام بينهم على سبيل المزاح.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، أَنَا جدي أَبُو مُحَمَّد[٥] مقاتل بن مطكود بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو عَلي الحَسَن بن عَلي بن إِبْرَاهيم الأهوازي، نَا أَبُو القَاسِم عَبْد الرَّحْمٰن بن عُمَر الشيباني، نَا أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد بن المقابري، نَا بشر بن موسى بن شيخ بن عميرة[٦] قال[٧]: سمعت يَحْيَىٰ بن معين بن عَوْن بن زياد بن بسطام يقول: ويل للمحدث إذا استضعفه أصحاب الحديث، قلت: يعملون به ماذا؟ قال: إنْ كان كودناً[٨] سرقوا كتبه، وأفسدوا حديثه وحبسوه، وهو حاقن، حتى يأخذه الحصر فيقتلوه شرّ قتلة، وإنْ كان ذكراً[٩] استضعفهم وكانوا بين أمره ونهيه، قلت: وكيف يكون ذكراً؟[١٠] قال: يعرف ما يخرج من رأسه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنَا إِسْمَاعيل بن مسعدة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن «ز»، وم، وهذا السند معروف.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ١٢٤.

(٣) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم، وتاريخ بغداد وابن عدي.

(٤) سقطت من ابن عدي.

(٥) استدركت على هامش «ز».

(٦) قوله: «ابن عميرة» سقط من «ز».

(٧) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٣٠ - ٢٣١ والذهبي في سير الأعلام ١١/ ٩٣.

(٨) كذا بالأصل، وبدون إعجام في م، وتحرفت في «ز» إلى: «كذوبا» والكودن: البغل أو الحصان الهجين، وقد يشبه به الرجل البليد.

(٩) كذا بالأصل وم، وتحرفت في «ز» إلى: «ذاكراً» وفي تهذيب الكمال: «ذكراً» وفي سير الأعلام: «فحلاً».

(١٠) انظر الحاشية السابقة.

أَبُو أَحْمَد بن عدي[(١)]، حَدَّثَني مُحَمَّد بن ثابت، نَا موسى بن حمدون قال: سمعت أَحْمَد بن عقبة يقول: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: مَن لم يكن سمحاً في الحديث كان كذاباً، قيل له: وكيف يكون سمحاً؟ قال: إذا شكّ في الحديث تركه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إبْرَاهيم العلوي، أَنَا رَشَأ بن نَظِيف، أَنَا الحَسَن بن إسْمَاعيل، نَا أَحْمَد بن مروان[(٢)]، نَا جعْفَر بن أَبي عُثْمَان قال: كنا عند يَحْيَىٰ بن معين، فجاءه رجل مستعجل، فقال: يا أبا زَكَرِيا، حدّثني بشيء أذكرك به، فالتفت إليه يَحْيَىٰ فقال: اذكرني أنك سألتني أن أحدّثك فلم أفعل.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور، أَنَا ـ وأَبُو الحَسَن، نَا ـ الخطيب[(٣)]، أَنَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن سُلَيْمَان السليطي ـ بنيسابور ـ نا أَبُو العبَّاس مُحَمَّد بن يعقوب الأصمّ قال: سمعت العبَّاس بن مُحَمَّد الدوري يقول: سُئل يَحْيَىٰ بن معين عن الرؤوس[(٤)] فقال: ثلاثة بين[(٥)] اثنين صالح.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم، أَنَا أَبُو القَاسِم، أَنَا أَبُو القَاسِم، أَنَا أَبُو أَحْمَد قال[(٦)]: سمعت القاسم بن صفوان البردعي يقول: سمعت عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل يقول: قلت ليَحْيَىٰ بن معين: ما تقول في رأسين بين ثلاثة؟ قال: إذا كان واحد نائماً[(٧)] [(٨)].

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ١٢٣ وتهذيب الكمال ٢٠/ ٢٣١.

(٢) تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٣١.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٥ وتهذيب الكمال ٢٠/ ٢٣١.

(٤) في تاريخ بغداد: «الروس» وكتب محققه بالهامش: كذا بالأصول الثلاثة (يعني أنها لم تهمز).

(٥) في «ز» بعدها فراغ بمقدار كلمة، ثم: «واثنين صالح»، وكتب على هامشها: مطموس بالأصل.

(٦) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ١٢٥.

(٧) بالأصل وم: «نائم» والمثبت عن «ز»، وابن عدي.

(٨) عورض به آخر الجزء الرابع والعشرين بعد الخمسمائة يتلوه أنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسن بن سعيد نا الخطيب نا أبو سعد هـ.
بلغت سماعاً على والدي الإمام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن فسمعه أخي حسن وابني محمّد وكتب العالم بن علي في العشر الأول من شهر ربيع الأول سنة خمسمائة هـ.
سمع جميعه على مؤله سيدنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين صدر الحفاظ ناصر السنّة محدّث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة اللّه الشافعي أيّده الله ابن أخيه أبو منصور عبد الرّحمن بن محمّد بن الحسن والشيخ الفقيه جمال الدين أبو محمّد عبد اللّه بن محمّد بن سعد الحنفي والشيخ الصالح أبو بكر محمّد بن بركة بن خلف بن كوما الصلحي والأمين شمس الدولة أبو الحارث عبد الرّحمن بن محمّد بن مرشد بن=

. . . .

= منقذ الكناني وزين الدولة أبو علي الحسين بن المحسن بن الحسين بن أَبي المضاء بقراءة القاضي بهاء الدين أَبي المواهب الحسين بن هبة اللّٰه بن محفوظ بن صصرى والشيخ الفقيه أبو الثناء محمود بن غازي بن محمّد وأبو عبد الحسين بن عبد الرّحمن بن الحسين بن عبدان والقاضي أبو المعالي محمّد بن القاضي أَبي الحسن علي بن محمّد ابن يحيى القرشي وأبو المحاسن سليمان بن الفضل بن الحسين بن سليمان وعمر بن أَبي محمّد بن أبي القاسم القيرواني وعبد الرّحمن بن أَبي طاهر بن سفيان وأبو عبد اللّٰه محمّد بن سيدهم بن هبة اللّٰه الأنصاري ويوسف بن أَبي الحسين بن أحمد وإسماعيل بن حماد الدمشقي وحمزة بن إبراهيم بن عبد اللّٰه وبركان سابن قرحا وزين بن قريون الديلي وأبو الحسين بن علي بن خلدون وخليل بن حسان بن عبد المفرج النساخ ويوسف بن مجلى بن إبراهيم وناصر بن كتائب بن أَبي محمّد الفامي ومحسن بن سراج بن محسن وإبراهيم بن مهدي بن علي الشاعر ريان وأبو الربيع سليمان بن إبراهيم بن عبد اللّٰه الصنهاجي وممدود وصديق ابنا الياس بن سلامة الكتابيان ورفاعة ابن محمّد بن إبراهيم ورمضان بن علي بن أَبي الفرج الأرجاني وأبو القاسم بن محمّد بن ناجية وأبو عبد اللّٰه بن الفضل بن الفتح الأنصاري وعبد الغني بن برهان بن عبد العزيز وعبد الخالق بن شعبان بن سالم وحسن بن مالاب ابن حسن الفراء وسلامة بن سلمان بن سلامة النحاس وحسين بن محمّد بن حسن الخياط وعلي بن بندار بن الحسين البصري وإسماعيل بن عمر بن أَبي القاسم الإسفنداباذي وعلي بن نجيم بن أحمد وعبد اللّٰه بن ياسين بن عبد اللّٰه اليمنيان وأبو محمّد بن علي بن أبيه وابنه مكي وأبو ذكرى يحيى بن علي بن مؤمل القرشي ويوسف بن أَبي الفرج بن أَبي نصر الفارسي ويوسف بن فرج بن عبد اللّٰه الأندلسي وإبراهيم بن يوسف بن عبد اللّٰه ويوسف بن سليمان بن عبد اللّٰه الإسكندراني وعمر بن عامر بن عبد اللّٰه بن عطاء وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم وعيسى بن محمّد بن خلف الأندلسي ومحمّد بن إسماعيل بن جواب ومسرور بن سعد بن علي الواسطي وأبو الفضل بن صبيح بن عبد الرّحمن التيماني وحسن بن إسماعيل بن حسن الإسكندري وأبو الفتوح بن عبدان بن بنان السنافيري والياس بن إبراهيم بن أَبي نصر الأندلسي وعبد الواحد بن بركات بن الحسين الصفار وأبو الحسين بن نعمة اللّٰه بن عبد اللّٰه القواس ومحمّد بن عيسى بن عبد اللّٰه المغربي وناصر بن عسكر بن أَبي علي المربي وأبو عبد اللّٰه محمّد ابن سعد اللّٰه بن منصور وسالم بن إبراهيم بن منعة القرقسانيان ومحمّد بن محمّد بن أَبي الحسن الشقاني وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وكاتب الأسماء عبد الرّحمن بن أَبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي وذلك في يوم الجمعة الثالث عشر من ربيع الأول سنة خمس وستين وخمسمائة بجامع دمشق هـ.

سمع جميع هذا الجزء من أوله إلى آخره على سيدنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ الأوحد الثقة بهاء الدين صدر الحفّاظ ناصر السنة محدث الشام جمال الإسلام أَبي محمّد القاسم بن الشيخ الإمام العالم الحافظ شيخ الإسلام أَبي القاسم علي بن الحسن بن هبة اللّٰه الشافعي رضي الله عنه وقدّس رُوح والده من لفظ الشيخ الفقيه الإمام العالم بهاء الدين أَبي المواهب الحسن بن هبة اللّٰه بن محفوظ بن صصرى التغلبي أثابه الله ابنه أبو الغنائم سالم جبره الله وأخوه القاضي الإمام شمي الدين أبو القاسم الحسين بن هبة اللّٰه بن محفوظ وابنه أبو إبراهيم إسحاق جبره الله وأبو عبد اللّٰه وأبو منصور بن أحمد بن محمّد وأبو حفص عمر بن أَبي الفتح بن محمّد والشيوخ الفقيه الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أَبي بكر بن إسماعيل القرطبي وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي وأحمد بن ناصر بن طعان الطريفي وعبد الخالق بن عبد اللّٰه بن محمّد اللبودي وأبو الحسين هبة اللّٰه بن علي بن خلدون وبدل بن أَبي المعمر بن إسماعيل التبريزي وأبو طالب بن علي بن أَبي الفرج الكتاني وأبو عبد اللّٰه محمّد ابن ميمون بن مالك بن الأندلسي ومحمّد بن سيدهم بن هبة اللّٰه وإبراهيم بن عبد اللّٰه بن يوسف وأبو حفص محمّد ابن أَبي الفتح بن محمّد وإبراهيم بن محمّد بن عبد اللّٰه وعلي بن أَبي عبد اللّٰه بن محمّد القرشي وعبد الرّحمن =

. . . .

= ابن طالب بن سبع وأبو بكر بن عبد الرّحمن بن علي والوجيه محمود بن محمّد بن معاذ الخرقاني وزكريا بن عثمان ابن خالو الموقاني وإسماعيل بن جوهر بن مطر الفراء ومحمود بن أحمد بن دارا اللاردنبلي وأبو بكر بن عبد اللّه بن علوان الأسدي الحلبي وعين الدولة بن جلدك بن عبد اللّه وأحمد بن مكارم بن أبي عبد اللّه ويوسف بن محمّد والسيد بن جعفر بن خلف والحاج أبو علي حسن بن علي بن عبد الوارث ونعمة بن عزيمة بن أبي بكر وأخوه أبو بكر ومثبت الأسماء علي بن محمّد بن علي بن علي المعافري المالقي وذلك في مجلسين آخرهما يوم الاثنين ثامن عشر صفر سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة بجامع دمشق عمره الله والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمّد وآله وسلامه وصح وثبت هـ.

سمع سماعاً لجميع هذا الجزء بقراءتي على سيدنا الشيخ الإمام العالم الحافظ بهاء الدين جمال الإسلام ناصر السنّة محدث الشام أَبي محمّد القاسم بن الإمام العالم الحافظ أَبي القاسم علي بن الحسن بن عبد اللّه الشافعي أحسن الله توفيقه ورحم والده عن سماعه من أبيه رحمه الله وله إجازة من بعض شيوخ أبيه وسماع من بعضهم وهو معلم في مواضعه وكذا المسمّع الفقيه الحافظ أبو القاسم علي بن القاسم بن علي والشيخ الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أَبي بكر القرطبي وولداه أبو الحسن محمّد وأبو الحسين إسماعيل وفتاهم فرج بن عبد اللّه الحبشي والشيخ الفقيه الأمين أبو القاسم الخضر بن الحسين بن الخضر بن عبدان الهروي والفقيه أبو الطاهر إسماعيل بن عبد اللّه بن عبد المحسن الأنصاري الأنماطي وأبو سعد خلف بن محمّد بن شهدون الثوري والشيخ أبو علي الحسن بن محمّد بن عبد الوارث التونسي وأبو الحسن علي بن محمّد بن إبراهيم الأنصاري الرياحي وأبو محمّد عبد العزيز بن عبد الملك بن هشيم الشيباني وإبراهيم بن سليمان بن إبراهيم بن يحيى الصنهاجي وحامد بن علي بن إبراهيم وكاتب الأسماء إبراهيم بن أَبي اليسر شاكر بن عبد اللّه بن محمّد بن عبد اللّه بن سليمان التنوخي الشافعي نسأل الله له المغفرة وذلك في السادس والعشرين من ذي حجة سنة خمس وتسعين وخمسمائة وذلك بدار السنة بدمشق والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمّد وآله وصحبه وسلامه وحسبنا الله ونعم الوكيل هـ.

سمع هذا الجزء كله على شيخنا الإمام العالم العامل فخر الدين مفتي المسلمين فقيه أهل الشام أَبي منصور عبد الرّحمن بن محمّد بن الحسن الشافعي بسماعه فيه من مؤلفه والملحق بإجازته منه وسمع ابن أخيه أبو علي عبد اللطيف بن الحسن بن محمّد بن الحسن والإمام المحدث محب الدين أبو محمّد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلالة الأندلسي والفقيه أبو محمّد عبد العزيز بن عثمان بن أَبي طاهر الإربلي وأبو المعالي عبد اللّه بن أَبي طالب محمّد بن عبد اللّه بن عبد الرّحمن بن صابر السلمي وأبو بكر محمّد بن محمّد بن أَبي بكر البلخي وأخوه سليمان ومحمّد وحسين ابنا تمام بن يحيى بن الأمير عباس الحميري المصري وأبو بكر وعمر ابنا عبد الخالق بن بكر المؤذن بمسجد الرماحي وأبو محمّد عبد الواحد بن عبد السيد بن بركات الصقلي ثم المقدسي وابني أبو بكر محمّد بن إسماعيل بن عبد الملك بن عبد المحسن بن الأنماطي وكتب أبوه رفق الله بهما بدمشق يوم الأحد سادس عشر جمادى الأولى سنة خمس عشرة وستمائة بجامع دمشق بمقصورة الصحابة رضي الله عنهم.

سمع جميع هذا الجزء على الفقيه الإمام والعالم العامل مفتي الشام أَبي منصور عبد الرّحمن بن محمّد بن الحسن ابن هبة اللّه بسماعه فيه والملحق بالإجازة الفقيه العالم أبو عبد اللّه محمّد بن حسان بن رافع العامري وأبو بكر بن يوسف بن علي بن زويزان الدمشقي ومحمّد بن يوسف بن محمّد البرزالي الإشبيلي بقراءته وهذا خطه وعارض به نسخته يوم الأربعاء التاسع من جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وستمائة بالمدرسة الجارودية في دمشق حماها الله، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمّد وآله وصحبه وسلامه هـ.

أَخْبَرَنَا[١] أَبُو منصور عَبْد الرَّحْمٰن[٢] بن مُحَمَّد، أَنَا ـ وأَبُو الحَسَن عَلي بن الحَسَن[٣]، نَا ـ أَبُو بكر الخطيب[٤]، أَنَا أَبُو سعد الماليني.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنَا حمزة بن يوسف.

قَالا: أنا عَبْد اللّه بن عدي قال[٥]: سمعت عَبْد اللّه بن أَبي داود السجستاني يقول: سمعت أَبي يقول: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: أكلت عجنة خبز، وأنا ناقه من علة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر قال: قرىء على أَبي عُثْمَان البحيري، أَنَا زاهر بن طاهر بن أَحْمَد قال: سمعت أبا سعيد العدوي يقول: حَدَّثَنَا جَعْفَر[٦] الطيالسي قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: رأيت جارية [بيعت][٧] بمصر بألف دينار[٨] لم أَرَ وجهاً أحسن من وجهها، صلّى الله عليها، فقلت: يا أبا زَكَرِيا مثلك يقول هذا، قال: وبه بأس، صلّى الله عليها وعلى كلّ مليح.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن الشخير أَبُو بَكْر الصيرفي، نَا أَحْمَد بن الحسن[٩] بن عَلي المقرىء ـ دبيس ـ قال: سمعت [الحسين بن فهم[١٠] يقول سمعت][١١] يَحْيَىٰ بن معين يقول: وذكر عنده

(١) كتب قبلها في م: عورض أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن. وكتب قبلها في «ز»: الجزء الرابع والعشرون بعد الخمسمئة من الأصل من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة اللّه الشافعي رحمه الله سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن، وأجاز له من بعض شيوخ أبيه رحمهم الله. بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال.

(٢) قوله: «عبد الرحمن» مكانه بياض في «ز». (٣) من قوله: أخبرنا... إلى هنا سقط من م.

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٤.

(٥) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ١٢٥.

(٦) كذا بالأصل وم و«ز»: جعفر.

(٧) زيادة لازمة للإيضاح عن تهذيب الكمال وسير الأعلام.

(٨) كذا بالأصل «درهم» وفي «ز»، وم: دينار، وهو ما أثبت.

(٩) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى الحسن، وهو أحمد بن الحسن بن علي بن الحسين، أبو علي المقرىء المعروف بدبيس، ترجمته في تاريخ بغداد ٨/ ٨٨.

(١٠) من طريقه روي الخبر في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٣١ وسير الأعلام ١١/ ٨٧.

(١١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم.

حسن الجوار[1]، قال: كنت بمصر، فرأيت جارية بيعت بألف دينار، ما رأيت أحسن منها صلى الله عليها وعلى كلّ مليح.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور، أَنَا ـ وأَبُو الحَسَن، نَا ـ الخطيب[2]، أَخْبَرَني عَبْد الصَّمد بن عَلي بن مُحَمَّد بن المأمون الهاشمي.

ح وأَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو بَكْر بن المَزرفي[3]، وأَبُو عَبْد الله البارع، وأَبُو عَلي بن السّبط، وأَبُو غالب عَبْد الله بن أَحْمَد بن بركة السمسار العكبري، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحُسَيْن بن قريش.

قَالوا: أنا أَبُو الغنائم عَبْد الصَّمد بن المأمون، أَنَا عَلي بن عُمَر السكري، نَا أَبُو القَاسِم عيسى بن سُلَيْمَان القرشي، أنشدني داود بن رشيد، أنشدني يَحْيَىٰ بن معين[4]:

المال يذهب حلّه وحرامه ... طرّاً وتبقى في غدٍ آثامُهُ
ليس التقي بمُتَّقٍ لإلهه ... حتى يطيب شرابُه وطعامه
ويطيب ما يحوي وتكسب كفّه ... ويكون في حسن الحديث كلامه
نطق النبيُّ لنا به عن ربّه ... فعلى النبي صلاتُه وسلامُه

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، أَنَا أَبُو عُثْمَان الصابوني، قَال: سمعت الحاكم أبا الحَسَن بن أَبي عَلي السقا الإسفرايني يقول.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صالح المؤذّن، أَنَا أَبُو الحَسَن بن السقا قال: سمعت أبا العباس الأصم يقول: سمعت العبَّاس بن مُحَمَّد الدوري يقول: أنشدنا يَحْيَىٰ بن معين:

المال يذهب حلُه وحرامُه ... طرّاً وتبقى في غدٍ آثامُه
ليس التقي بمتّقٍ لإلهه ... حتى يطيب شرابه وطعامه
ويطيب ما يحوي ويكسب كفه ... ويكون في حسن الحديث كلامه
نطق النبيّ لنا به عن ربّه ... فعلى النبي صلاته وسلامه

---

(١) تحرفت في «ز» إلى: «الحولة» وفي م إلى: المولد».
(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٥.
(٣) تحرفت في «ز» إلى: المرزقي.
(٤) الأبيات في سير الأعلام ١١/ ٩٤ وتهذيب الكمال ٢٠/ ٢٣٣ وتاريخ بغداد ١٤/ ١٨٥.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي بكر الخطيب، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا مُحَمَّد بن العبَّاس، نَا الصولي، نَا جَعْفَر بن مُحَمَّد الطيالسي[١]، أنشدنا يَحْيَىٰ بن معين[٢]:

أخلاءُ الرجالِ هُمُ كثير ... ولكن في البلاء هم قليلُ

فلا يغررْكَ خُلّةُ مَنْ تُواخي ... فما لك عند نائبة خليل

سوى رجل له حَسَبٌ ودينٌ ... لما قد قاله يوماً فعول

أَخْبَرَنَا أبوا[٣] الحَسَن: ابن قُبَيس، وابن سعيد، قَالا: نا ـ وأَبُو منصور بن زريق، أَنَا ـ الخطيب، أَنَا البرقاني، أَنَا يعقوب بن موسى الأردبيلي، نَا أَحْمَد بن طاهر بن النجم، نَا سعيد بن عَمْرو البردعي قال: سمعت أبا زُرْعَة ـ وهو الرَّازي ـ يقول: كان أَحْمَد بن حنبل لا يرى الكتابة عن أَبي نصر التمّار ولا عن يَحْيَىٰ بن معين ولا عن أَحدٍ ممن امتُحنَ فأجاب[٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم، وأَبُو الحَسَن بن قبيس، قَالا: ونا ـ أَبُو منصور بن زريق، أَنَا ـ الخطيب، نَا أَبُو نعيم الحافظ، قَال: سمعت أبا بكر بن المقرىء.

ثم أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أنا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء.

قال: سمعت مُحَمَّد بن عقيل البغدادي يقول: قال إِبْرَاهيم بن هانىء: رأيت أبا داود يقع في يَحْيَىٰ بن معين، قلت: تقع في مثل يَحْيَىٰ بن معين؟ فقال: من جرّ ذيول الناس جرّوا ذيله[٥].

أَنْبَأنَا أَبُو سعد المطرز، وأَبُو عَلي الحدَّاد، وأَبُو القَاسِم غانم بن مُحَمَّد.

ثم أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي عَبْد الله بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الحلواني، أَنَا أَبُو عَلي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو منصور الشيباني، أَنَا ـ وأَبُو الحَسَن بن سعيد، نَا ـ الخطيب[٦].

قَالوا: أنا أَبُو نعيم الحافظ، نَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن حيَّان، نَا

---

(١) تحرفت بالأصل إلى: الطنافسي، والتصويب عن «ز»، وم.

(٢) الأبيات في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٣٣.

(٣) الأصل وم و«ز»: أبو.

(٤) تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٣٣.

(٥) رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٣٣ وسير الأعلام ١١/ ٩٤.

(٦) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٥ ـ ١٨٦ وعنه في سير الأعلام ١١/ ٨٤.

إِسْحَاق بن بنان قال: سمعت حبيش بن مبشر الفقيه يقول: كان يَحْيَىٰ بن معين يحج فيذهب إلى مكة، ويرجع على المدينة، فلما كان آخر حجة حجّها خرج على المدينة ورجع على المدينة، فأقام بها يومين أو ثلاثة، ثم خرج حتى نزل المنزل مع رفقائه فباتوا، فرأى في المنام هاتفاً يهتف به: يا أبا زَكَرِيا، أترغب عن جواري؟ يا أبا زَكَرِيا أترغب عن جواري؟ فلمّا أصبح قال لرفقائه: امضوا فإني راجع إلى المدينة، فمضوا، ورجع فأقام بها ثلاثاً، ثم مات، قال: فحمل على أعواد النبي ﷺ، وصلّى عليه الناس، وجعلوا يقولون: هذا الذابّ عن رَسُول الله ﷺ الكذب.

ولم يذكر الخطيب: يا أبا زَكَرِيا الثانية.

قال الخطيب: الصحيح أن يكون توفي في ذهابه قبل أن يحجّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد بن الحَسَن الموحد، أَنَا هنّاد بن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد النسفي، أَنَا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد[1] بن سُلَيْمَان الحافظ، قَال: سمعت أبا عَمْرو أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر[2] المقرىء، وأبا عبيد أَحْمَد بن عروة بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم الكرميني، وإِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن هارون أَبُو إِسْحَاق الملاحمي، قالوا: سمعنا أبا حسَّان مهيب[3] بن سُلَيم يقول[4]: سمعت مُحَمَّد بن يوسف البخاري والد أَبي ذرّ يقول:

كنت في الصحبة في طريق الحجّ مع يَحْيَىٰ بن معين، فدخلنا المدينة ليلة الجمعة، ومات من ليلته، فلمّا أصبحنا تسامع الناس بقدوم يَحْيَىٰ وبموته، فاجتمع العامة، وجاءت بنو هاشم فقالت: يخرج له الأعواد التي غُسّل عليها النبي ﷺ، فكره العامة ذلك، وكثر الكلام، فقالت بنو هاشم: نحن أولى بالنبي ﷺ منكم، وهو أهل أن يغسل عليها، فأُخرج الأعواد فَغُسّل عليها، ودُفن يوم الجمعة في شهر ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، قال أَبُو حسَّان: وهي السنة التي ولدت فيها.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زُرَيق، أَنَا ـ وأَبُو الحَسَن بن سعيد، نَا ـ أَبُو بَكْر[5]، أَخْبَرَني الحَسَن بن مُحَمَّد الخَلاّل، نَا يوسف بن عُمَر القوّاس، نَا حمزة بن القاسم، نَا عبَّاس هو

---

(١) قوله: «ابن محمد» ليس في «ز». (٢) كذا بالأصل و«ز»، وفي م: عمرو.

(٣) في م و«ز»: صهيب» وبالأصل: وهيب.

(٤) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٣٥ وسير الأعلام ١١/ ٩٠.

(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٦.

الدوري قال: مات يَحْيَىٰ بن معين بالمدينة أيام الحج قبل أن يحج وهو يريد مكة، سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، وصلّى عليه والي المدينة، وكلم الحزامي الوالي فأخرجوا له سرير النبي ﷺ فحمل عليه، فصلّى عليه الوالي، ثم صلّى عليه مراراً، ومات يَحْيَىٰ وسنّه سبع وسبعون سنة إلاّ أياماً.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو الحَسَن بن السقا، وأَبُو مُحَمَّد بن بالويه، قَالا: نا أَبُو العبَّاس الأصم، نَا عباس بن مُحَمَّد قال: مات[١] يَحْيَىٰ بن معين بالمدينة[٢] في أيام الحج قبل أن يحج سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، وصلّى عليه والي المدينة، وكلم الحزامي الوالي فأخرجوا له سرير النبي ﷺ فحُمل عليه[٣]، فصلّى عليه الوالي، ثم صُلّي عليه بعد ذلك مراراً، ومات وله سبع وسبعون إلاّ أياماً.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأَبُو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد، وأَبُو القَاسِم غانم بن مُحَمَّد في كتبهم.

ثم أَخْبَرَني أَبُو المعالي عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَلي، قَالوا: أنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا عُثْمَان بن مُحَمَّد العثماني، نَا عَلي بن أَحْمَد[٤] بن زيد البغدادي قال: سمعت عبَّاس بن مُحَمَّد.

ح وحَدَّثَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل املاء، حدثني عبد الرزاق[٥] بن عَبْد الواحد الحَسَنابادي، نَا أَبُو بَكْر بن مردويه، أَنَا عُثْمَان بن مُحَمَّد العثماني قال: سمعت أبا القاسم عَلي بن أَحْمَد بن زيد البغدادي البزار[٦] بالبصرة يقول: سمعت عبَّاس بن مُحَمَّد الدوري.

يقول: مات يَحْيَىٰ بن معين بالمدينة، فحُمل على أعواد النبي ﷺ، ونودي بين يديه، هذا الذي كان ينفي الكذب عن رَسُول الله ﷺ[٧].

---

(١) بالأصل: «مكث» تصحيف، والمثبت عن «ز»، وم.
(٢) بالأصل: المدينة، تصحيف، والمثبت عن «ز»، وم.
(٣) سير أعلام النبلاء ١١/ ٩١.
(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: علي بن زيد بن أحمد البغدادي.
(٥) بالأصل: «إسماعيل بن محمد الدقاق، حدثني علي بن عبد الواحد» والمثبت عن «ز»، وم.
(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: البزاز.
(٧) تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٣٥.

قال العثماني: ولم يكن عنده عن الدوري غير هذه الحكاية.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد إِسْمَاعيل بن [أبي][١] القاسم بن أَبي بكر، أَنَا أَبُو حفص عُمَر بن أَحْمَد بن مسرور، قَال: سمعت أَبا العباس البالوي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، قَالا: أنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن قال: سمعت أبا العبَّاس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الصندوقي يقول: سمعت أبا بكر عَبْد اللَّه بن مُحَمَّد بن مسلم الإسفرايني يقول: سمعت مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل المكي يقول: مات يَحْيَىٰ بن معين بالمدينة، وحُمل على سرير النبي ﷺ.

قال إِبْرَاهيم بن المنذر، فرأى رجل في المنام النبيّ ﷺ وأصحابه مجتمعين فقيل له: - وقال الجنزرودي: لهم - ما لكم مجتمعين؟ فقال: جئت لهذا الرجل أصلّي عليه، فإنه كان يذبّ الكذب عن حديثي[٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور الشيباني، [أنا -][٣] وأَبُو الحَسَن العطَّار، نَا - الخطيب[٤]، أَخْبَرَني أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد المنكدري.

ح ثم أَخْبَرَنَا أَبُو سعد إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، وأَبُو الحَسَن مكّي بن أَبي طالب، قَالا: أنا أَحْمَد بن عَلي بن خلف.

قَالا: أنا مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه بن مُحَمَّد الحافظ قال: سمعت بكر بن مُحَمَّد بن حمدان الصيرفي يقول: سمعت جَعْفَر بن مُحَمَّد بن كُزال يقول: كنت مع يَحْيَىٰ بن معين بالمدينة فمرض مرضه الذي مات فيه، وتوفي بالمدينة، فحُمل على سرير رَسُول الله ﷺ، ورجل ينادي بين يديه: هذا الذي كان ينفي الكذب عن حديث رَسُول الله ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور، أَنَا - وأَبُو الحَسَن، نَا - الخطيب[٥]، أَنَا الحَسَن بن أَبي بكر، نَا أَحْمَد بن كامل القاضي، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن غالب قال: لما مات يَحْيَىٰ بن معين نادى

---

(١) سقطت من الأصل، وأضيفت عن م، و«ز»، قارن مع مشيخة ابن عساكر ٢٨/ أ.

(٢) تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٣٥.

(٣) زيادة عن «ز»، وم، لتقويم السند.

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٦ وتهذيب الكمال ٢٠/ ٢٣٥ من طريق جعفر بن محمد بن كزال، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٩٥ مثله.

(٥) تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٦ وتهذيب الكمال ٢٠/ ٢٣٦.

إِبْرَاهيم بن المنذر الحزامي: من أراد أن يشهد جنازة المأمون على حديث رَسُول الله ﷺ فليشهد.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال(١): وفيها - يعني: سنة ثلاث وثلاثين - مات يَحْيَىٰ بن معين بالمدينة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، نَا أَبُو [الحارث](٢) أَحْمَد بن سعيد، وأنا أَبي قالا: نا العبَّاس بن مُحَمَّد الدوري قال: مات يَحْيَىٰ بن معين بالمدينة في أيام الحج، مات قبل أن يحجّ سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، وصلّى عليه والي المدينة، وكلّم الحزامي الوالي، فأخرجوا له سرير النبي ﷺ فحُمل عليه، فصلى عليه الوالي، ثم صُلّي عليه بعد ذلك، ومات وله سبع وسبعون سنة إلاّ أياماً(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم، نَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا القاضي أَبُو بَكْر أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد الحرشي(٤)، وأَبُو سعيد مُحَمَّد بن موسى بن الفضل الصيرفي، قَالا: نا أَبُو العبَّاس مُحَمَّد بن يعقوب الأصمّ قال: سمعت العبَّاس بن مُحَمَّد الدوري يقول: مات يَحْيَىٰ بن معين سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور الشيباني، أَنَا - وأَبُو الحَسَن بن سعيد، نَا - الخطيب(٥)، أَنَا القاضي أَبُو بَكْر الحيري، وأَبُو سعيد الصيرفي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو حامد أَحْمَد بن نصر بن عَلي بن أَحْمَد بطوس، نَا أَبي أَبُو الفتح، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن الحيري.

قَالا: نا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب الأصم قال: سمعت العبَّاس بن مُحَمَّد الدوري

---

(١) تاريخ خليفة بن خياط ينتهي عند حوادث سنة ٢٣٢، ونقله المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٣٥ عن خليفة بن خياط.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، ومكانها بياض في م.

(٣) تقدم الخبر من طريق آخر عن العباس بن محمد الدوري.

(٤) بدون إعجام في م، وفي «ز»: الجرشي.

(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٧.

يقول: مات يَحْيَىٰ بن معين سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، وكان قد بلغ سنه سبعاً وسبعين سنة إلاّ عشرة أيام أو نحوه.

قال الخطيب: هكذا ذكر الدوري مبلغ سنّه، والصحيح ما أخبرنا(١) الصيمري، نَا عَلي بن الحَسَن الرازي، نَا مُحَمَّد [بن الحسين](٢) الزعفراني، نَا أَحْمَد بن زهير قال: ولد يَحْيَىٰ بن معين سنة ثماني وخمسين ومائة، ومات بمدينة الرسول ﷺ لسبع ليال بقين من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، وقد استوفى خمساً وسبعين سنة، ودخل في الست، ودُفن بالبقيع، وصلّى عليه صاحب الشرطة.

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه بن البنّا، عَن أَبي تمّام الواسطي، عَن أَبي عُمَر بن حيّوية، أَنَا الكوكبي، نَا ابن أَبي خَيْثَمة قال(٣): ومات يَحْيَىٰ بن معين بمدينة الرسول ﷺ لسبع بقين من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين، وقد استوفى خمساً وسبعين سنة، ودخل في الست، ودُفن بالبقيع وصلى عليه صاحب الشرطة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم النسيب، نَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَخْبَرَني أَبُو الحَسَن(٤) مُحَمَّد بن عُمَر بن بكار، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه الورّاق، نَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه التمّار المقرىء ـ إملاء ـ نا يَحْيَىٰ بن معين أَبُو زَكَرِيا سنة ثلاث وثلاثين في الجانب الغربي في الكناس، وهو سوق الدواب، وكان خارجاً إلى مكة، وفيها مات بالمدينة.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد إسْمَاعيل بن أَحْمَد، وأَبُو الحَسَن مكي بن أَبي طالب، قالا: أنا أَحْمَد بن عَلي بن خلف، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَخْبَرَني عَبْد العزيز بن عَبْد الملك الأُموي، نَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العبَّاس بن فضيل، نَا أَحْمَد بن الحَسَن بن عَبْد الجبَّار قال: مات يَحْيَىٰ بن معين سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم، نَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن

---

(١) الذي بالأصل وم و«ز»: «والصحيح ما أخبرنا أبو منصور القزاز، وأبو الحسن العطار، نا الخطيب نا الصيمري». ومن قوله: والصحيح. . . هو تتمة كلام الخطيب، والعبارة متصلة في تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٧ فلعله اشتبه على النساخ وجعلوا العبارة من قوله: «والصحيح. . .» هو تعقيب من المصنف على كلام الخطيب.

(٢) زيادة عن «ز»، وم، وفي تاريخ بغداد: الحسن.

(٣) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٣٤.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الحسين.

رزق، نَا أَحْمَد بن عيسى بن الهيثم التمار، نَا أَبُو غالب عَلي بن أَحْمَد بن النضر قال: مات يَحْيَىٰ بن معين سنة ثلاث وثلاثين.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور الشيباني، أَنَا ـ وأَبُو الحَسَن بن سعيد، نَا ـ الخطيب[١]، أَنَا البرقاني قال: قرأت على أَبي بكر أَحْمَد بن جَعْفَر بن سلم[٢]، حدَّثكم أَبُو أيوب أَحْمَد بن بشر[٣] الطيالسي، قال: مات أَبُو زَكَرِيا يَحْيَىٰ بن معين سنة ثلاث وثلاثين وهو حاج بالمدينة ذاهباً قبل أن يحج لتسع ـ أو لسبع ـ ليال بقين من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد، نَا نصر بن إِبْرَاهيم، أَنَا عَبْد الوهّاب[٤] بن [محمد بن][٥] جَعْفَر المقرىء، أَنَا أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن الحُسَيْن [بن][٦] مأمون ـ بمصر ـ نا أَبُو الكرام مُحَمَّد بن أَحْمَد البزار، نَا إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم بن يونس المنجنيقي، نَا أَبُو بَكْر بن جناد المروزي، حَدَّثَني جَعْفَر أَبُو الفضل، عَن ابن سيرين قال: رأيت يَحْيَىٰ بن معين في المنام، فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: قرَّبني وأدناني، وزوّجني ثلاثمائة حوراء، فقلت: بماذا؟ فأخرج شيئاً من كمّه فقال: بهذا ـ يعني ـ [الحديث][٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، وأَبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل، قَالا: نا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن صالح المقرىء ـ بإصبهان ـ أنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن جَعْفَر قال: سمعت عبدان يقول: حَدَّثَني القاسم بن نصر المخرمي، حَدَّثَني رجل سمّاه ذهب عني اسمه قال: رأيت النبي ﷺ في ما يرى النائم، والنبي ﷺ نائم ويَحْيَىٰ بن معين قائم على رأسه يذبّ عنه بمذبة، فلمّا أن أصبحتُ، أتيت يَحْيَىٰ فأخبرته، فقال لي: نحن نذبّ عن رَسُول الله ﷺ الكذب.

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن محموية العسكري، وحَدَّثَني عنه الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عُمَر، نَا أَحْمَد بن عَلي بن سعيد قاضي

---

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/١٨٦ ـ ١٨٧.

(٢) كذا بالأصل وم وتاريخ بغداد، وتحرفت في «ز» إلى: سالم.

(٣) كذا كذا بالأصل وم و«ز»، وتاريخ بغداد، وفي تهذيب الكمال: بشير.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: عبد الله.

(٥) الزيادة عن «ز»، وم.

(٦) زيادة عن «ز»، سقطت اللفظة من الأصل وم.

(٧) سقطت من الأصل، وزيدت عن «ز»، وم.

حمص، نَا أَبُو بَكْر بن أَبي خَيْثَمة، نَا يَحْيَىٰ بن أيوب المقدسي قال: رأيت كأن النبي ﷺ نائم وعليه ثوب مغطى وأَحْمَد ويَحْيَىٰ يذبّان عنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور، أَنَا ـ وأَبُو الحَسَن، نَا ـ الخطيب[١]، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الأزرق، أَنَا أَبُو سهل أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن زياد[٢] القطّان، نَا جَعْفَر بن أَبي عُثْمَان الطيالسي قال: سمعت حبيشاً يعني: [ابن مبشر الفقيه يقول: رأيت يحيى][٣] بن معين ـ في النوم فقلت: ما فعل بك ربّك؟ قال: أعطاني وحباني، وزوّجني ثلاثمائة حوراء، ومهّد لي بين البابين[٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل، نَا أَبُو بَكْر الخطيب، قَال: كتب إليّ أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عُثْمَان الدمشقي يذكر أن أبا الحُسَيْن أَحْمَد بن جَعْفَر الصيدلاني البغدادي أخبرهم بدمشق، نَا الحُسَيْن بن عُبَيْد اللّه الأبزاري[٥]، حَدَّثَني حبيش بن مبشر قال: رأيت يَحْيَىٰ بن معين في النوم، فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: مهّد لي بين المصراعين ـ يعني: ما بين بابي الجنّة ـ ثم ضرب بيده إلى كمّه، فأخرج درجاً ـ يعني وقال: إنّما نلنا [ما نلنا][٦] بهذا، يعني: كتابة الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا أَبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا أَبُو عَلي بن صفوان، نَا ابن أَبي الدنيا، حَدَّثَني مُحَمَّد بن أَحْمَد قال: قال حبيش بن مبشّر: رأيت يَحْيَىٰ بن معين في النوم، فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي وأعطاني، وحباني، وزوّجني ثلاثمائة حوراء، وأدخلني عليه مرّتين[٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور الشيباني، أَنَا ـ وأَبُو الحَسَن، نَا ـ الخطيب[٨]، أَخْبَرَني الأزهري، نَا مُحَمَّد بن الحَسَن الصيرفي، نَا أَبُو أَحْمَد بن المهتدي بالله.

---

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٧.

(٢) سقطت من تاريخ بغداد.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وم، وتاريخ بغداد.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ بغداد: الناس.

(٥) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٣٦.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم، وتهذيب الكمال.

(٧) تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٣٦.

(٨) تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٧.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الجبَّار بن توبة، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد الصريفيني، قَالا: أنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحَسَن بن عبدان الصيرفي، نَا أَبُو أَحْمَد - وهو ابن المهتدي [حدثني حسين يعني ابن الخصيب[1]][2] - حَدَّثَني حبيش بن مبشّر قال: رأيت يَحْيَىٰ بن معين في النوم، فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: أدخلني عليه في داره، وزوّجني ثلاثمائة حوراء، ثم قال للملائكة - وقال ابن السَّمرقندي وابن توبة: لملائكته - انظروا إلى عبدي كيف تطرّى[3] وحسن.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور، أَنَا - وأَبُو الحَسَن، نَا - الخطيب[4]، أَنَا الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن جَعْفَر الخالعي في ما أذن أن نرويه عنه، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد الهمداني، حَدَّثَني موسى بن هارون الزيّات، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن أَحْمَد قال: قال بعض المحدِّثين في يَحْيَىٰ بن معين:

ذهب العليم بعيب كلِّ محدّثٍ ... وبكلِّ مختلف من الإسناد
وبكلِّ وهمٍ في الحديث ومُشْكِلٍ ... يعيا به علماء كلّ بلاد

٨٢١٥ - يَحْيَىٰ بن مَعْيُوف الحجوري الهمداني[5]

ممن قتل الوليد بن يزيد بن عَبْد الملك، له ذكر.

٨٢١٦ - يَحْيَىٰ بن مُنْقِذ الفَرَادِيسي

سمع مكحولاً.

روى عنه: الوليد بن مسلم.

وجدت بخط أَبي الحَسَن بن جَوْصَا.

وقرأت على أَبي القاسم الخَضر بن الحُسَيْن بن عبدان، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن الحَسَن بن أَبي زَروان، أَنَا عَبْد الوهّاب بن الحَسَن، أَنَا أَحْمَد بن

(١) من طريقه روي الخبر في سير الأعلام ١١/٩١.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن «ز» وم.

(٣) كتب مصحح تاريخ بغداد في الحاشية: «تطرى: في هامش مجلد الأنماطي: لعله نضر من النضرة».

(٤) الخبر والبيتان في تاريخ بغداد ١٤/١٨٦ وتهذيب الكمال ٢٠/٢٣٦.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الهمذاني.

عُمَير بن يوسف، نَا أَبُو عامر المرِّي، نَا الوليد بن مسلم، أَنَا شيخ من الجند يقال له يَحْيَىٰ بن مُنْقِذ من أهل الفَرَاديس قال: ذبحتُ شاة فأكلت لحمها، فسألت مكحولاً عن جلدها فقال: أليس إنّما ذبحتها للحمها، قلت: نعم، قال: فإنّ جلدها من لحمها.

٨٢١٧ ـ يَحْيَىٰ بن مُوسَى بن إِسْحَاق، ويقال: ابن هَارُونَ القُرَشي

حدَّث عن عَلي بن معبد المصري الصغير، وزيد بن يَحْيَىٰ بن عبيد.

روى عنه: أَبُو حامد أَحْمَد بن حمدويه بن مُوسَى النيسابوري القاضي المؤذن، وأَحْمَد بن المُعَلّى القاضي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، وأَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد المقرىء، وأَبُو القَاسِم الخَضِر بن الحُسَيْن بن عبدان، قَالوا: أنا أَبُو القَاسِم بن أَبي العلاء، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو عَلي بن شُعَيب، نَا أَحْمَد بن المُعَلّى بن يزيد الأَسدي، نَا يَحْيَىٰ بن مُوسَى بن هَارُون، نَا زيد بن يَحْيَىٰ بن عبيد، نَا سعيد بن عَبْد العزيز، عَن الزُّهْري(١)، عَن أَبي سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن أَبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«لا تأتوا النساء في أدبارهنّ»**[١٣١٨٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتَّاني، أَنَا تمّام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مروان، نَا يَحْيَىٰ بن مُوسَى بن هَارُون القُرَشي، نَا زيد بن يَحْيَىٰ بن عبيد، نَا سعيد بن عَبْد العزيز، عَن الزُّهْري عن أَبي سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن أَبي هريرة عن النبي ﷺ في صلاة(٢) الجماعة أنه قال: **«من أدرك من صلاة ركعة فقد أدركها»**[١٣١٨١].

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، حَدَّثني أَبُو سعيد بن أَبي حامد، حَدَّثني أَبي، نَا يَحْيَىٰ بن مُوسَى الدمشقي بمكة، نَا عَلي بن معبد، نَا إِسْحَاق بن أَبي يَحْيَىٰ الكعبي، نَا الأوزاعي، حَدَّثني عبدة بن أَبي لُبابة(٣) قال: سمعت زرّ بن حبيش يقول: سمعت حُذيفة يقول: قال رَسُول الله ﷺ: **«أوحى الله إليّ: يا أخا المرسلين، يا أخا المنذرين، أنذر قومك أن لا يدخلوا بيتاً من بيوتي إلاّ بقلوب سليمة،**

---

(١) قوله: «عن الزهري» سقط من «ز».

(٢) لفظة «صلاة» استدركت على هامش «ز»، وبعدها صح.

(٣) في «ز»: «عبدة بن كنانة» وفي م: «عبدة بن أبي أنانة» وهو عبدة بن أبي لبابة الأسدي الغاضري، أبو القاسم الكوفي ترجمته في تهذيب الكمال ١٢/١٦٧.

وأَلسنٍ صادقة، وأيدٍ[١] نقية، وفروج طاهرة، ولا يدخلوا بيتاً من بيوتي ولأحد من عبادي عند أحدٍ منهم ظُلامة، فإنّي ألعنه ما دام قائماً بين يدي يصلّي، حتى تردّ تلك الظلامة إلى أهلها، فإذا فعل أكون سمعه الذي يسمع به، وأكون بصره الذي يُبصر به، ويكون من أوليائي وأصفيائي، ويكون مع النبيين والصدِّيقين والشهداء»[١٣١٨٢].

٨٢١٨ ـ يَحْيَىٰ بن أَبي الوَرْد الفَرْغَاني[٢]

حدَّث بدمشق عن حجّاج بن مُحَمَّد الأعور المصيصي، ومُحَمَّد بن مصعب القرقساني.

كتب عنه أَبُو حاتم الرَّازي.

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب، قَالا: أنا أَبُو القَاسِم العبدي، أَنَا حَمْد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَنا ابن أَبي حَاتم قال[٣]: يَحْيَىٰ بن أَبي[٤] الوَرْد الفَرْغَاني، روى عن حجّاج بن مُحَمَّد الأعور، ومُحَمَّد بن مصعب القرقساني، كتب عنه أَبي بدمشق.

٨٢١٩ ـ يَحْيَىٰ بن الوليد بن عَبْد الملك بن مروان بن الحكم

أمّه أم ولد.

له ذكر، تقدم ذكره في ترجمة أخيه تمّام.

٨٢٢٠ ـ يَحْيَىٰ بن وَهْب بن عَبْد المَلِك بن أكَيْدر الكَلْبِي، ويقال: الكِنْدِي[٥]

من أهل دومة الجندل[٦].

حدَّث عن أَبيه.

---

(١) بالأصل وم: وأيدي، والمثبت عن «ز». (٢) ترجمته في الجرح والتعديل ٩/ ١٩٤.

(٣) أقحم بعدها بالأصل: «يحيى بن أبي حاتم قال».

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الجرح والتعديل: يحيى بن الورد.

(٥) ترجمته في الجرح والتعديل ٩/ ١٩٤.

(٦) دومة الجندل: حصن على سبعة مراحل من دمشق بينها وبين المدينة.

روى عنه: ابنه عَمْرو بن يَحْيَىٰ، وعَمْرو بن مُحَمَّد بن الحَسَن البصري، وإِبْرَاهيم بن مُحَمَّد الأسلمي، وإِسْحَاق بن حباب.

أَنْبَانَا أَبُو سعد المطرّز، وأَبُو عَلي الحدَّاد، قالا: أنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نا أَبُو أَحْمَد الغطريفي، نَا أَبُو الحَسَن المصري - بالبصرة - نا موسى بن نصر بن سلام، نَا عَمْرو بن مُحَمَّد بن الحَسَن البصري، نَا يَحْيَىٰ بن وَهْب بن عَبْد المَلِك بن أكَيْدر صاحب دومة الجندل عن أَبيه عن جده قال: كتب النبي ﷺ إلى أَبي ولم يكن معه خاتم، فختمه بظفره(١). [١٣١٨٣]

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن وأَبُو عَبْد اللّه قالا: أنا ابن مندة، أَنَا حَمْد - إجازة -.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَنا ابن أَبي حَاتم قال(٢): يَحْيَىٰ بن وَهْب الكَلْبِي، ولجدّه صحبة، روى عن. . . . .(٣)

روى عنه: إِسْحَاق بن حباب مولى لقُريش، سمعت أَبي يقول ذلك، ويقول: هو مجهول.

٨٢٢١ - يَحْيَىٰ بن هَانِيء بن عُرْوَة بن فَضْفَاض، ويقال: قعاص المُرَادِي الكوفي(٤)

سمع أباه، وأنس بن مالك، وعَبْد الحميد بن مَحْمُود المعولي البصري، ورجاء الزبيدي، ونُعَيم بن دجاجة، وأبا حُذَيفة عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، والحارث بن قَيس صاحب ابن مسعود، وأبا حمير صاحب كعب الأحبار، وأبا خَيْثَمة عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي سبرة الجعفي، و[تبع](٥) ابن عامر ابن أخت(٦) كعب.

وحدَّث عن فروة بن مسيك.

---

(١) رواه ابن حجر في الإصابة ٢/ ٤٣١ في ترجمة عبد الملك بن أكيدر.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ١٩٤.

(٣) كذا بياض بالأصل وم و«ز»، وكتب بهامش «ز»: بياض بالأصل، وبياض أيضاً في الجرح والتعديل.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٤٦ وتهذيب التهذيب ٦/ ١٨٥ والتاريخ الكبير ٨/ ٣٠٩ والجرح والتعديل ٩/ ١٩٥.

(٥) زيادة عن «ز»، وم، وفي تهذيب الكمال: تبيع.

(٦) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تهذيب الكمال: امرأة.

روى عنه: شعبة، والثوري، وشريك بن عَبْد اللّه، وأشعث بن سوار الأثرم، صاحب التوابيت، وأَبُو كيران الحَسَن بن عقبة المرادي، وأَبُو جناب يَحْيَىٰ بن أَبي حية الكلبي، وأَبُو بَكْر بن عيَّاش، والحَسَن بن عَمْرو الفقيمي، وكان سيداً بالكوفة.

ووفد على الوليد بن عَبْد الملك.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد المنعم الإمام، أَنَا أَبُو منصور شجاع، وأَبُو زيد أَحْمَد ابنا عَلي بن شجاع، وأَبُو عيسى عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن زياد، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن بن ماجه.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الفضل عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن سعدويه، أَنَا المطهر بن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد، وأَبُو عيسى بن زياد، وأَبُو بَكْر بن ماجه.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو شكر حمد بن أَحْمَد بن حمد بن الخطاب، أَنَا مُحَمَّد بن عُمَر الطهراني والمطهّر البزاني.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو العبَّاس أَحْمَد بن سلامة بن الرطبي القاضي، وأَبُو الوفاء عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الدشتي، وأَبُو منصور فاذشاه بن أَحْمَد بن نصر بن عَلي بن الحُسَيْن بن فاذشاه، وأَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن حمد بن [أحمد بن][1] عَلي الصوفي، وأَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن حمد بن مُحَمَّد بن عمرويه، وأَبُو سعيد شيبان بن عَبْد اللّه بن شيبان المؤدّب، وأَبُو غانم أَحْمَد بن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن زياد، وأَبُو سعد حامد بن أَحْمَد بن عَلي، وأَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَبي القاسم إِبْرَاهيم[2] بن مُحَمَّد، وأَبُو نصر الحُسَيْن بن رجاء بن مُحَمَّد بن سُلَيم، وأَبُو عَبْد اللّه ظفر بن إِسْمَاعيل بن الحَسَن بن عَبْد الواحد، وأَبُو المناقب ناصر بن حمزة بن ناصر، قَالوا: أنا أَبُو بَكْر بن ماجه.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم رستم بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن القاضي، وأَبُو القَاسِم إِسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو المُظَفّر بندار بن[3] أَبي زُرْعَة البيع[4]، وأَبُو المعالي ليث بن أَبي الفوارس البزّار، قالوا: أنا أَبُو عيسى بن زياد.

---

(١) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم.

(٢) سقطت اللفظة من «ز».

(٣) تحرفت بالأصل إلى: عن، تصحيف عن «ز»، وم، قارن مع مشيخة ابن عساكر ٣٤/ أ.

(٤) في م: والبيع.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن[١]، أَنَا المطهر بن عَبْد الواحد.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو الحَسَن عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن مندة، قَالوا: أنا أَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن المرزبان الأبهري، نَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن [يحيى بن][٢] الحكم، نَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن حبيب المصيصي، نَا أَبُو بَكْر بن عيَّاش، نَا يَحْيَىٰ بن هَانِىء، حَدَّثَني أَبُو حُذيفة، عَن عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن بشير، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن علقمة قال: قدم وفد ثقيف على النبي ﷺ ومعهم هدية، فقال رَسُول الله ﷺ: «**ما هذه معكم، هدية أم صدقة؟ فإن الصدقة يبتغى بها وجه الله، وإنّ الهدية يبتغى بها وجه الرسول وقضاء الحاجة**» قالوا: لا، بل هدية، فقبلها منهم[١٣١٨٤].

انتهى حديث إِسْمَاعيل الحافظ، وزادوا: ثم جعلوا يستفتونه ويسألونه، فما صلّى الظهر إلاّ مع العصر.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد بن عُمَر، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حَدَّثَني جدي، نَا أَبُو بَكْر بن عيَّاش، حَدَّثَني يَحْيَىٰ بن [هانىء، حدثني أبو][٣] حُذَيفة، عَن عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن بشير[٤]، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن علقمة قال: قدم وفد ثقيف ومعهم هدية، قد جاءوا بها، فقال لهم - يعني: النبي ﷺ -: «**ما هذه؟ أهدية أم صدقة؟ فإنَّ الصدقة يُبتغى بها وجه الله، وإن الهدية يبتغى بها وجه الرسول وقضاء الحاجة**» فقالوا: هدية، فقبلها منهم[١٣١٨٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم هبة اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد، أَنَا أَبُو عَلي الحَسَن بن المذهب، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي، عَن سفيان، عَن يَحْيَىٰ بن هَانِىء، عَن عَبْد الحميد بن مَحْمُود قال: صلّيت مع أنس يوم الجمعة، فدفعنا إلى السواري، فتقدمنا أو تأخرنا، فقال أنس: كنا نتقي هذا على عهد رَسُول الله ﷺ.

---

(١) في م: «محمد بن الحسن بن علي» وصحف في «ز» إلى: «محمد بن علي بن الحسن» قارن مع مشيخة ابن عساكر ١٨٢/أ.

(٢) زيادة عن «ز»، وم.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح وتقويم السند عن «ز»، وم.

(٤) الأصل، بشر، تحريف، والمثبت عن «ز»، وم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي هاشم العلوي ـ بالكوفة ـ وأَبُو بَكْر بن الحَسَن القاضي ـ بنيسابور ـ قالا: أنا أَبُو جَعْفَر بن دحيم، نَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن أَبي الحَسَن، نَا قبيصة بن عقبة، عَن سفيان، نَا يَحْيَىٰ بن هَانِىء، عَن عَبْد الحميد بن مَحْمُود قال: كنّا مع أَنس بن مالك في الصف، فصفُّوا[١] بنا حتى ألقينا[٢] بين السواري، فتأخر، فلمّا صلّى قال: قد كنّا نتقي هذا على عهد رَسُول الله ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زُرَيق، أَنَا أَبُو الغنائم بن المأمون، أَنَا أَبُو القَاسِم بن حبابة، نَا أَبُو بَكْر عَبْد الله بن سُلَيْمَان بن الأشعث، نَا مُحَمَّد بن بشّار[٣]، نَا يَحْيَىٰ، عَن سفيان، عَن يَحْيَىٰ بن هَانِىء بن عُرْوَة المُرَادِي، عَن عَبْد الحميد بن مَحْمُود قال: صلّيت إلى جنب أَنس بن مالك، فزحمنا إلى السواري، فقال: كنّا نتقي هذا على عهد رَسُول الله ﷺ، قال أَبُو بَكْر: هذه سنة تفرد بها أهل الكوفة.

وقد رواه ثُمامة عن أنس، ولكن ثُمامة ضعيف.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن السمناني، أَنَا [أبو][٤] مُحَمَّد الصريفيني، أَنَا أَبُو القَاسِم بن حبابة، نَا أَبُو القَاسِم البغوي، نَا عَلي بن الجعد، أَنَا شعبة، عَن يَحْيَىٰ بن هَانِىء قال: سمعت عُمَر بن الخطّاب يقول: لا هجرة بعد رَسُول الله ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَنَا أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو القَاسِم بن بشران، أَنَا أَبُو عَلي بن الصوَّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نَا أَبي، نَا عَبْد الرحيم بن سُلَيْمَان، عَن أشعث، عَن يَحْيَىٰ بن هَانِىء قال: وفدنا إلى الوليد بن عَبْد الملك، ومعنا أنس بن مالك.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْماطي[٥]، [أنا أبو الفضل بن خيرون][٦] أَنَا أَبُو العلاء

---

(١) كذا بالأصل، وفي م: «فرموا» وفي «ز»: فقدموا.
(٢) الأصل: «التقينا» والمثبت عن «ز»، وم.
(٣) تحرفت بالأصل إلى: يسار، والتصويب عن «ز»، وم، راجع ترجمة عبد الله بن سليمان بن الأشعث في سير الأعلام ١٣/ ٢٢١.
(٤) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم.
(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: أبو البركات بن المبارك.
(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم.

الواسطي، أَنَا أَبُو بَكْر البَابَسيري، أَنَا أَبُو أمية الأحوص بن المفضّل، نَا أَبي قال: هَانِىء بن عُرْوَة بن فروة بن مسيك، وحدَّث الثوري عن يَحْيَىٰ بن هَانِىء بن عُرْوَة.

أَنْبَانَا أَبُو الغنائم بن النرسي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل بن ناصر.

أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبَّار، وابن النرسي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد، زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري قال:

يَحْيَىٰ بن هَانِىء، قال أَبُو نُعَيم: نا سفيان عن يَحْيَىٰ بن هَانِىء، عَن عَبْد الحميد بن مَحْمُود: كنا مع أنس بن مالك، ورأى أميراً من الأمراء، فدفعونا حتى [قمنا](١) بين الساريتين، فجعل أنس يتأخر، وقال: كنا نتقي هذا على عهد رَسُول الله ﷺ(٢).

ثم قال(٣): يَحْيَىٰ بن هَانِىء المُرَادِي، عَن أَبي حمير(٤) عن كعب، المطرروح(٥) الأرض، قال ابن يوسف عن سفيان.

وقال مُحَمَّد بن حاتم بن بزيع، نَا يَحْيَىٰ بن أَبي بكير، عَن شعبة قال: يَحْيَىٰ بن هَانِىء بن عُرْوَة أَخْبَرَني ـ وكان سيِّد أهل الكوفة ـ قال: سمعت نُعيم بن دجاجة سمعت عُمَر: لا هجرة بعد النبي ﷺ، يعني بعد وفاته.

هكذا فرَّق البخاري بينهما(٦) وجعلهما ابن أَبي حاتم، واحداً، وهو أشبه، فقال:

ما أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن الأبرقوهي ـ إذناً ـ وأَبُو عَبْد اللّه الأديب ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَة، أَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

---

(١) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم.

(٢) القول السابق ليس في التاريخ الكبير.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٠٩ ترجمة رقم ٣١٢٦.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي التاريخ الكبير: «أبي خُمير» وكتب محققه بالهامش: وهكذا ضبطه ابن ماكولا وقد يشتبه بتبع ابن امرأة كعب فإن يحيى هذا يروي عنه كما في التهذيب وغيره، وقد قال ابن معين: إن كنية تبيع أبو حمير قاله ابن ماكولا.

(٥) كذا بالأصل وم و«ز»: «روح» وفي التاريخ الكبير: زوج.

(٦) لم يرد في التاريخ الكبير إلاّ ترجمة واحدة ليحيى بن هانىء.

قَالا: أنا ابن أَبي حَاتم قال[١]:

يَحْيَىٰ بن هَانِيء بن عُرْوَة بن قعاص المُرَادِي، كوفي، وكان من أشراف[٢] العرب، روى عن عَبْد الحميد بن مَحْمُود، ورجاء الزبيدي، وأَبيه، ونعيم بن دجاجة، وأَبي حمير، روى عنه الثوري، وشعبة، وشريك بن عَبْد اللّه، سمعت أَبي يقول ذلك.

ذكره أَبي عن إِسْحَاق - يعني: ابن منصور - عن يَحْيَىٰ بن معين قال: يَحْيَىٰ بن هَانِيء بن عُرْوَة المُرَادِي ثقة، وسألت أَبي عن يَحْيَىٰ بن هَانِيء بن عُرْوَة فقال: ثقة، صالح، روى عنه الثوري، وشعبة، سيِّد من سادات الكوفة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطَبَري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب[٣]، نَا أَبُو نُعَيم، نَا سفيان، عَن يَحْيَىٰ بن هَانِيء المُرَادِي، وعن شبيب بن غرقدة، وعن عياش العامري قال يعقوب: كلّ هؤلاء كوفيون، ثقات.

قال: ونا يعقوب، نَا قبيصة، نَا سفيان، عَن يَحْيَىٰ بن هَانِيء بن عُرْوَة، كوفي، ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه البلخي، أَنَا أَبُو منصور مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن عَبْد اللّه، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد البرقاني قال: وسمعته - يعني: الدارقطني - يقول: يَحْيَىٰ بن هَانِيء يحدِّث عنه أَبُو بَكْر بن عيَّاش، والثوري، كوفي، يحتج به.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال[٤]: سنة تسع وثلاثين فيها خرج أَبُو مريم بناحية الفرات، فوجّه إليه علي يَحْيَىٰ[٥] بن هَانِيء، ثم سار عليّ فقتل أبا مريم. ذكر ذلك أَبُو عبيدة.

[قال ابن عساكر:] لا أرى يَحْيَىٰ هذا صاحب الترجمة، فإني لا أراه أدرك عَلياً، واللّه أعلم.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ١٩٥.

(٢) بالأصل: أشرف، تصحيف، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٣٨ - ٢٣٩.

(٤) رواه خليفة بن خيّاط ص١٩٨ (ت. العمري).

(٥) بالأصل: «علي بن يحيى بن هانىء» خطأ، والتصويب بحذف «بن» بين علي ويحيى.

٨٢٢٢ ـ يَحْيَىٰ بن هَانِىء أَبُو صَفْوَان الرِّعِينِيّ[١]

حدَّث عن هِشَام بن عُرْوَة، وابن عُلاَثَة.

روى عنه: أَبُو عُثْمَان سعيد بن عُبَيْد اللّه الخولاني، وعَبْد الرَّحْمٰن بن يَحْيَىٰ بن إِسْمَاعيل بن عُبَيْد اللّه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر ـ قراءة ـ عن أَبي طاهر بن أَبي الصقر، أَنَا هبة اللّه بن إِبْرَاهيم بن عُمَر، أَنَا أَبُو بَكْر المهندس، نَا أَبُو بشر الدولابي[٢]، حَدَّثَني يزيد بن عَبْد الصمد، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن يَحْيَىٰ، نَا أَبُو صَفْوَان الرِّعِينِيّ يَحْيَىٰ بن هَانِىء، قال: قال ابن[٣] علاثة: ولاَّني عُمَر بن عَبْد العزيز الصدقة بالجزيرة، فبلغت ثلاثين ألفاً، فكتب إليه عُمَر يأمره أن يأخذ منها الثمن ويبعث إليه بالبقية.

رواه النسائي في الكنى عن يزيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصَّمد، وقال: فبلغت ثمانين ألفاً.

قال: ونا أَبُو بشر، قال[٤]: أَبُو صَفْوَان يَحْيَىٰ بن هَانِىء الرِّعِينِيّ.

أَنْبَأنَا أَبُو جَعْفَر بن أَبي عَلي، أَنَا أَبُو أَبُو بَكْر الصفَّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُوية، أَنَا أَبُو أَحْمَد قال:

أَبُو صَفْوَان يَحْيَىٰ بن هَانِىء الدِّمشقي، نَا هِشَام بن عُرْوَة، عَن أَبيه قال: يعرف صلاح القوم بطيب عِرَانهم ـ يعني: أفنيتهم ـ روى عنه أَبُو عُثْمَان سعيد بن عُبَيْد اللّه الخولاني.

أَخْبَرَنَاه أَبُو حفص عُمَر بن أَحْمَد بن عَلي الجوهري، نَا أَحْمَد بن سيّار، نَا أَبُو عُثْمَان سعيد بن عُبَيْد اللّه الخولاني، نَا يَحْيَىٰ بن هَانِىء أَبُو صَفْوَان الدِّمشقي.

٨٢٢٣ ـ يَحْيَىٰ بن هِشَام بن عَبْد المَلِك بن مروان بن الحَكَم بن أَبي العَاص[٥]

ولي بعض المغازي في ولاية أَبيه، له ذكر.

أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم، نَا أَبُو بَكْر الخطيب، نا أَبُو الطَّيِّب المطهر بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن خاقان البغوي ـ إملاء ـ بنيسابور، قال: سمعت أبا عَلي زاهر بن أَحْمَد الإمام يقول: سمعت عُمَر بن الحَسَن القاضي يقول: سمعت ابن أَبي الدنيا يقول: سمعت

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٢.

(٢) الخبر رواه الدولابي في الكنى والأسماء ٢/ ١٢.

(٣) تحرفت في الكنى والأسماء إلى: أبو علاثة.

(٤) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٢.

(٥) جمهرة أنساب العرب ص٩٢.

مُحَمَّد بن يوسف بن الحكم يقول: سمعت يَحْيَىٰ بن هاشم الأُموي يقول: قال عَبْد المَلِك بن مروان: الفكرة منك في عيوبك مطردة لمكايد الشيطان لك في عيوب غيرك.

قال الخطيب: كذا جاء في هذه الرواية، يَحْيَىٰ بن هاشم الأُموي، وجاء في غيرها: يَحْيَىٰ بن هشام الأُموي، والله أعلم بالصواب، ولا أرى شيخ ابن أَبي الدنيا أدرك يَحْيَىٰ بن هِشَام صاحب الترجمة ، والله أعلم.

أَنْبَانَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهِيم، وغيره، قالوا: نا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي العقب، أَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم، نَا ابن عائذ، أَنَا الوليد قال: قال غير ذلك الشيخ: إن هِشَاماً أغزى في سنة إحدى وعشرين ومائة مسلمة بن هشام، ويَحْيَىٰ بن هِشَام بن عَبْد المَلِك ذلك العام ملطية، فرابط بها تلك السنة(١).

٨٢٢٤ ـ يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ بن قَيْس بن حارثة بن عَمْرو بن زيد بن عَبْد مَنَاة ابن [الحسحاس بن](٢) بكر بن [وائل بن](٣) عوف بن عَمْرو بن [عامر ـ ويقال: ابن الحسحاس بن بكر بن عوف بن عمرو بن](٤) عَدِي بن عَمْرو ابن مازن بن الأزد أَبُو عُثْمَان الغَسَّاني(٥)

سيِّد أهل دمشق.

استعمله عُمَر بن عَبْد العَزِيز على الموصل(٦).

روى عن: مَحْمُود بن لبيد الأنصاري، وسعيد بن المُسَيّب، وأَبي إدريس الخولاني، وقَيْس بن الحارث، وعروة بن الزبير، ومكحول، وعمرة بنت عَبْد الرَّحْمٰن، وأَبي بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حزم.

روى عنه: ابنه هشام ، وعَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، وسفيان بن عيينة،

---

(١) راجع ما جاء في تاريخ خليفة ص٣٥٢ وتاريخ الطبري ٧/ ١٦٠ (حوادث سنة ١٢١ فيهما).

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم.

(٣) الزيادة عن «ز»، وم.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك لتقويم النسب عن «ز»، وم.

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٥٧ وتهذيب التهذيب ٦/ ١٨٩ وميزان الاعتدال ٤/ ٤١٣ وطبقات خليفة ص٥٧٣ وطبقات ابن سعد ٧/ ٤٦٦ والتاريخ الكبير ٨/ ٣١٠ والجرح والتعديل ٩/ ١٩٧.

(٦) في تهذيب الكمال: على قضاء الموصل.

و[عبد الله][١] بن عون، ومُحَمَّد بن إسْحَاق بن يسار، وحصين بن جَعْفَر الفزاري، وصدقة بن عَبْد الله السمين، ومُحَمَّد بن راشد المكحولي، وأَبُو بَكْر بن أَبي مريم الغَسَّاني.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفرج سعيد بن أَبي الرجاء، أَنَا منصور بن الحُسَيْن، وأَحْمَد بن مَحْمُود، قَالا: أنا أَبُو بَكْر بن المقرىء، نَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن الفيض الغَسَّاني الدّمشقي - بدمشق - نا إبْرَاهيم بن يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ الغَسَّاني، حَدَّثَني أَبي، عَن أَبيه عن جده عن عمرة، عَن عائشة قالت: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«القطع في ربع دينار فصاعداً»**[١٣١٨٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، وأَبُو العزّ الكيلي، قَالا: أنا أَبُو طاهر الباقلاني - زاد أَبُو البركات: وأَبُو الفَضْل بن خَيْرُون قالا: - أنا مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إسْحَاق، نَا عُمَر بن أَحْمَد بن إسْحَاق، نَا خَلِيفَة بن خيَّاط قال[٢] في الطبقة الثالثة من أهل الشامات: يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ الغَسَّاني، مات سنة خمس وثلاثين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن رباح[٣]، أَنَا أَبُو بَكْر المهندس، نَا أَبُو بِشْر الدولابي، نَا معاوية بن صالح قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ الغَسَّاني ولي لعمر[٤] بن عَبْد العزيز.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مندة، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَه، أَنَا أَبُو الحَسَن[٥] اللنباني[٦]، نَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد قال[٧] في الطبقة الثالثة من أهل الشام: يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ الغَسَّاني، وكان بدمشق عالماً بالفتيا والقضاء، مات سنة خمس وثلاثين ومائة.

قرأت على أَبي غالب بن البنَا الحريري[٨]، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري[٩]، أَنَا أَبُو

---

(١) زيادة عن تهذيب الكمال.

(٢) طبقات خليفة بن خيّاط ص٥٧٣ رقم ٢٩٨٩ طبعة دار الفكر.

(٣) في «ز»: رياح، تصحيف.

(٤) تحرفت بالأصل إلى: «أحمد» والتصويب عن «ز»، وم.

(٥) تحرفت في م إلى: الحسين.

(٦) تحرفت بالأصل و«ز» إلى: اللبناني، وبدون إعجام في م.

(٧) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٨) كذا بالأصل وم و«ز»، وليست في عامود نسبه، راجع ترجمة أبيه الحسن بن أحمد في سير الأعلام ١٨/ ٣٨٠ وترجمته فيها ١٩/ ٦٠٣.

(٩) زيد بعدها في «ز»: وحدثنا عمي رحمه الله، أنا أبو طالب بن يوسف أنا الجوهري قراءة.

عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قال(١): في الطبقة الخامسة من أهل الشام: يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ الغَسَّاني، وكان بدمشق، عالماً بالفتيا والقضاء، مات سنة خمس وثلاثين ومائة في آخر(٢) خلافة أَبي العبَّاس، وله أحاديث.

أَنْبَانَا أَبُو الغنائم، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عَبْد الوهّاب ـ زاد أَبُو الفضل، ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري قال(٣):

يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ الغَسَّاني، عَن سعيد بن المُسَيّب، عَن جابر روى عنه ابن عيينة(٤). قال عَلي: قلت لسفيان إن ابن عون روى عن يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ الغَسَّاني أن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي بكر عشق جارية فقال: سمعته، سمعت عروة يحدِّثه ولم يكن بذاك المسن، هو الكندي سيِّد أهل دمشق.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن هبة الله بن الحَسَن ـ إذناً ـ وأَبُو عَبْد الله الأديب ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أَبُو القَاسِم العبدي، أَنَا حَمْد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَنا ابن أَبي حَاتم قال(٥):

يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ الغَسَّاني، دمشقي، وكان قاضيها، مات سنة خمس وثلاثين ومائة، ويقال: إنه شرب شربة فشرق بها فمات، روى عن سعيد بن المُسَيّب، وعروة بن الزبير، وعمرة بنت عَبْد الرَّحْمٰن، روى عنه مُحَمَّد بن إِسْحَاق، وسفيان بن عيينة، وأَبيه هشام بن يَحْيَىٰ، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكتاني(٦)، أَنَا أَبُو القَاسِم تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَبْد الله الكندي، نَا أَبُو زُرْعَة قال في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام: يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ الغَسَّاني، عامل سُلَيْمَان، وعُمَر بن عَبْد العَزِيز على الموصل.

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ٤٦٦.
(٢) سقطت من«ز».
(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣١٠.
(٤) إلى هنا تنتهي عبارة التاريخ الكبير.
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ١٩٧.
(٦) في م: الكناني، تصحيف.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا ـ قراءة ـ عن أَبي الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن عتّاب، أَنَا أَحْمَد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم نصر بن أَحْمَد، أَنَا الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الحَسَن الربعي، أَنَا عَبْد الوهاب الكلابي، أَنَا أَحْمَد بن عُمَير ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة الرابعة: يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ الغَسَّاني، دمشقي، عامل عُمَر بن عَبْد العَزِيز على الموصل[١].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الشَّحَّامي، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد البحائي[٢]، أَنَا عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الزوزني، قَال: قال أَبُو حاتم بن حبّان:

يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ الغَسَّاني من كندة، من أهل دمشق، من فقهاء أهل الشام وقرّائهم[٣]، سمع أبا إِدريس الخولاني، وهو ابن خمس عشرة سنة، ومولده يوم راهط في أيام معاوية بن يزيد سنة أربع وستين، وولاّه سُلَيْمَان بن عَبْد الملك قضاء الموصل، سمع سعيد بن المُسَيّب، وأهل الحجاز، فلم يزل على القضاء بها حتى ولي عُمَر بن عَبْد العَزِيز الخلافة، فأقرّه على الحكم، فلم يزل عليها أيامه، وعُمَر حتى مات بدمشق سنة ثلاث وثلاثين ومائة.

أَنْبَانَا أَبُو المُظَفَّر بن القُشَيْري وغيره، عَن أَبي الوليد الحَسَن بن مُحَمَّد بن عَلي، أَنَا أَبُو الفرج مُحَمَّد بن إِدريس بن مُحَمَّد بن إِدريس قال: قرأت على أَبي منصور المُظَفَّر بن مُحَمَّد الطوسي، أَنَا أَبُو زكريا يزيد بن مُحَمَّد بن إِياس الأزدي من كتاب طبقات محدّثي أهل الموصل قال:

ومنهم يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ الغَسَّاني، ولي الموصل لعُمَر بن عَبْد العَزِيز الحرب والخراج والقضاء، وكان محدّثاً متفقهاً، فصيحاً بليغاً، روى عن سعيد بن المُسَيّب، وعُرْوَة بن الزبير، وعُمَر بن عَبْد العَزِيز وغيرهم، روى عنه سفيان بن عُيينة، وعَبْد اللّه بن عون وغيرهما.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد المزكي، نا أَبُو مُحَمَّد الصوفي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد التميمي، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نا أَبُو زُرْعَة[٤]، حَدَّثَني معن بن الوليد بن هشام بن يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ الغَسَّاني، عَن

(١) تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٥٨.

(٢) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل وم و«ز»، وصورتها: «البحاقى» والصواب ما أثبت وضبط عن تبصير المنتبه ١/ ١٢٦ وفيه راوي الأنواع لابن حبان، عن أبي الحسن الزوزني، وعنه زاهر.

(٣) تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٥٨.

(٤) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/ ٢٥٤.

أَبيه، عَن جده قال: ولد يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ الغَسَّاني يوم راهط، قال معن: قال أَبي: وتوفي يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ سنة ثلاث وثلاثين ومائة.

قال أَبُو زُرعَة[١]: راهط كانت سنة خمس وستين.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد، نَا أَبُو مُحَمَّد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نا أَبُو زُرْعَة[٢]، نَا أَبُو مسهر قال: سمعت كامل بن سَلَمة بن رجاء بن حيوة قال: قال هشام بن عَبْد الملك: من سيِّد أهل فلسطين؟ قالوا: رجاء بن حيوة، قال: فَمَنْ سيِّد أهل الأردن؟ قالوا: عُبادة بن نُسَي، قال: فَمَنْ سيِّد أهل دمشق؟ قالوا: يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ الغَسَّاني، قال: فَمَنْ سيِّد أهل حمص؟ قالوا: عَمْرو بن قيس الكندي، قال: فَمَنْ سيِّد أهل الجزيرة؟ قال: عدي بن عدي الكندي، قال: يال كندة.

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن وأَبُو عَبْد اللّه قالا: أنا ابن مندة، أَنَا حَمْد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَنا ابن أَبي حَاتم قال[٣]: ذكره أَبي عن إِسْحَاق بن منصور، عَن يَحْيَىٰ بن معين أنه قال: يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ الغَسَّاني ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَنَا أَبُو المعالي ثابت بن بُنْدَار، أَنَا أَبُو العلاء الواسطي، أَنَا أَبُو بَكْر البابسيري، أَنَا الأحوص بن المُفَضل، نَا أَبي قال[٤]: وكان يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ الغَسَّاني ثقة، وكان شامياً، وهو من الفقهاء الذين صحبوا ابن هشام بن عَبْد الملك حين ولاه أَبُوه الموسم[٥]، وكان أَبُوه شريفاً، كان على شرطة مروان بن الحكم، وهو يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ بن قَيس، وقد سمع منه سفيان بن عيينة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا مُحَمَّد بن هبة اللّه أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب قال[٦]: يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ الغَسَّاني ثقة. حَدَّثَنا عنه ابنه

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢/ ٦٩٢.

(٢) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/ ٢٤٩ وعن أبي زرعة رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٥٨ ـ ٢٥٩.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ١٩٧.

(٤) رواه المزي عن المفضل بن غسان الغلابي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٥٨.

(٥) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تهذيب الكمال: ولاه أبوه المدينة.

(٦) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٣.

إبراهيم[١] ببيت[٢] لهيا عن يَحْيَىٰ[٣].

أَنْبَانَا أَبُو عَلي المقرىء وغيره، قَالوا: أنا أَبُو بَكْر بن ريذة، أَنَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد بن أيوب قال: يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ، كان من الثقات.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد، نَا أَبُو مُحَمَّد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نا أَبُو زُرْعَة[٤]، نَا أَبُو مسهر، حَدَّثَني يَحْيَىٰ بن حمزة أن عُمَر بن عَبْد العَزِيز استعمل يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ على الموصل، فحَدَّثَني عَبْد الرَّحْمٰن بن إبْرَاهيم قال: كان عاملاً لسُلَيْمَان على الجزيرة، فأقرّه عُمَر بن عَبْد العَزِيز في خلافته.

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه بن البنّا، عَن أَبي تمّام عَلي بن مُحَمَّد، عَن أَبي عُمَر بن حيوية، أَنَا مُحَمَّد بن القاسم، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، نَا أَبي، نَا يعقوب، نَا أَبي عن ابن إسْحَاق قال: سألت يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ الغَسَّاني، وكان أميراً لعُمَر بن عَبْد العَزِيز على الموصل.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا أَبُو مُحَمَّد جَعْفَر بن أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنَا أَبُو عَلي بن شاذان، أَنَا أَبُو جَعْفَر عَبْد اللّه بن إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم، نَا ابن أَبي الدنيا، حَدَّثَني أَبُو عَلي الحريري[٥]، نَا أَبُو حفص التنيسي، حَدَّثَني قاسم بن عَبْد اللّه، عَن هشام بن يَحْيَىٰ الغَسَّاني، عَن أَبيه أنه قال له: ما نمت نوماً قط فحدَّثت نفسي أنّي أستيقظ منه.

أَنْبَانَا أَبُو القاسم عَلي بن إبْرَاهيم، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، نَا أَبُو عَلي الحَسَن بن حبيب، نَا يزيد بن عَبْد الصَّمد، نَا أَبُو مسهر، نَا هشام بن يَحْيَىٰ، عَن أَبيه قال: كنت عند أَبي فنام ثم استيقظ فقال: يا هشام نمتَ؟ قال: قلت: نعم، قال: ما غلب عليّ النوم قط إلاّ حسبتُ أني[٦] لا أستيقظ حتى أموت.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفرضي، أَنَا نصر بن إبْرَاهيم، وعَبْد اللّه بن عَبْد الرزّاق.

---

(١) بالأصل: «حدثنا إبراهيم ابنه عنه» والمثبت عن «ز»، وم ولفظه «ابنه» ليست في المعرفة والتاريخ.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المعرفة والتاريخ: ثبت.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»: «عن يحيى» والمعنى غير واضح والذي في المعرفة والتاريخ: «ثبت، أما عن يحيى وهشام سمع منهما سفيان بن عيينة» كذا وردت الجملة فيها، وهي غير واضحة أيضاً.

(٤) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/ ٣٣٩.

(٥) كذا بالأصل، وفي م: «الحرونى» وفي «ز»: «الجروي».

(٦) الأصل وم: «أن» والمثبت عن «ز».

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن زيد السلمي، أَنَا نصر بن إِبْرَاهيم.

قَالا: أنا أَبُو الحَسَن بن عوف، أَنَا أَبُو عَلي بن منير، أَنَا أَبُو بَكْر بن خُرَيم، نَا هشام بن [عمار، نا هشام بن][١] يَحْيَىٰ، عَن أَبيه قال: أمشِ[٢] ميلاً عُدْ مريضاً، امش ميلين أصلح بين اثنين، امشِ ثلاثة أميال زرْ أخاً في الله.

[قال: ونا هشام بن يحيى عن أبيه قال: رواحك إلى المسجد وانصرافك منه في الأجر سواء][٣].

قال: ونا هشام بن يَحْيَىٰ، عَن أَبيه قال: أربع كلمات لا يقولن[٤] عبد مؤمن بهن إلاّ بوّأه الله بيتاً في الجنّة: شهادة أن لا إله إلاّ الله، فإنّ الله يقول: ﴿فمن يكفر بالطّاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم﴾[٥]، والثانية: العبد إذا أصاب ذنباً قال: أستغفر الله، فإن الله يقول: ﴿والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا﴾ إلى ﴿أجر العاملين﴾[٦]، والثالثة: العبد إذا مرّت به نعمة من نعم الله قال: الحمد لله، فإن الله يقول: ﴿وسيق الذين اتّقوا ربّهم إلى الجنّة زمراً﴾ إلى ﴿فنعم أجر العاملين﴾[٧]، والرابعة: العبد إذا أصابته مصيبة رجَّع، فإن الله يقول: ﴿الذين[٨] إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنّا لله﴾ إلى: ﴿وأولئك هم المهتدون﴾[٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، أَنَا جدي أَبُو مُحَمَّد، نَا أَبُو عَلي الأهوازي، نَا أَبُو حفص عمر بن داود بن سلمون، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُبيد بن آدم بن أَبي إِياس العسقلاني، نَا أَبُو حارثة أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن هشام بن يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ الغَسَّاني، حَدَّثَني أَبي، عَن أَبيه عن جده أنه كان يوصي ولده وأهل بيته فقال: أنزلوا الأضياف ولا تكلّفوا لهم مؤونة، فإنكم إذا تكلفتم[١٠] لهم ثقلوا عليكم، فأطعموهم مما حضر.

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن «ز»، وم.
(٢) بالأصل: «امشي» والمثبت عن «ز»، وم.
(٣) الخبر بتمامه سقط من الأصل، واستدركناه بين معكوفتين عن «ز»، وم.
(٤) الأصل وم و«ز»: يقولن.
(٥) سورة البقرة، الآية: ٢٥٦.
(٦) سورة آل عمران، الآيتان ١٣٥ ـ ١٣٦.
(٧) سورة الزمر، الآية: ٧٣ ـ ٧٤.
(٨) بالأصل: «للذين»، وفي «ز»: «والذين» والمثبت عن م.
(٩) سورة البقرة، الآيتان ١٥٦ ـ ١٥٧.
(١٠) في «ز»: كلفتم.

قرأت في كتاب أَبي الحُسَيْن الرَّازي، حَدَّثَني مُحَمَّد بن [أحمد بن][١] غزوان، نَا أَحْمَد بن المُعَلّى، حَدَّثَني إِبْرَاهيم بن هشام بن يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ [الغساني، حدثني أبي قال: قال ابن سراقة يعني عبد الأعلى بن سراقة ليحيى بن يحيى][٢] حين خرجت المسودة ولم يدخلوا الشام بعد، يا أبا عُثْمَان هل كتبت ـ يعني[٣]: إلى المسودة؟ فقال يَحْيَىٰ: لا، إنّي أشهد الله[٤] أن ديني واحد، ووجهي واحد، ولساني واحد، فقال له ابن سراقة: تنام وابن هند لا ينام[٥] ـ يعني أنه قد كتب إليهم فقال له يَحْيَىٰ: لا ينبغي لذي الوجهين أن يكون عند الله أميناً.

أَنْبَانَا أَبُو القاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، وأَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني[٦]، قَالا: نا عَبْد العزيز الكتَّاني[٧]، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، أَنَا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الربعي، نَا مُحَمَّد بن الفيض، نَا إِبْرَاهيم بن هشام بن يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ، نَا أَبي عن جدي قال:

لما نزل عَبْد اللّه بن عَلي بالمسودة وحصروا دمشق استغاث الناس بيَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ، فسأله الوليد بن معاوية أن يخرج إلى عَبْد اللّه بن عَلي ليأخذ لهم أماناً، فخرج [إلى][٨] عَبْد اللّه بن عَلي فلمّا سأله الأمان لأهل دمشق أجابه عَبْد اللّه بن عَلي إلى ذلك فاضطرب بذلك الصوت حتى دخل المدينة وقال الناس: الأمان الأمان، فخرج على ذلك من المدينة ناس كثير، وأصعدوا إليهم من المسودة خلقاً كثيراً، فقال له يَحْيَىٰ: اكتب لنا كتاباً بالأمان الذي جعلته لنا فدعا بدواة وقرطاس، ثم ضرب ببصره نحو المدينة فإذا الحائط قد غشيه المسودة فقال: نحّ هذا القرطاس عني، فإني قد دخلتها قسراً، فقال له يَحْيَىٰ: لا والله، ولكن دخلتها غدراً، لأنك جعلت لنا أماناً، فخرج عليه من خرج ودخل عليه من دخل، فإنْ كان كما تقول فاردد رجالك عنها، وارددنا إلى مدينتنا، فقال له عَبْد اللّه بن عَلي: إنّه والله لولا ما أعرف من مودتك إيانا أهل البيت ما استقبلتني بهذا. فقال له يَحْيَىٰ: إنّ الله جعلك من أهل

---

(١) الزيادة عن «ز»، وم.
(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وم.
(٣) استدركت على هامش «ز»، وبعدها صح.
(٤) في «ز»: إلاّ الله.
(٥) كذا بالأصل، وفي م و«ز»: لم ينم.
(٦) كذا بالأصل وم وم، وزيد في «ز» بعدها: «وأخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن الحسن بن طاهر الجهني أنا ابن الأكفاني».
(٧) في م: الكناني، تحريف.
(٨) زيدت عن «ز»، وم.

بيت الحقّ والرحمة والبركة، الذين لا يعرف لهم ولا يقبل منهم إلاً العمل بتقوى الله وطاعته، واعلم أن قرابتك من رَسُول الله ﷺ لم تزد حقّ الله عليك إلاً عظماً ووجوباً، ولم يزد الناس إلاً إنكاراً للمنكر ومعرفة لكلّ ما وافق الحق، فقال عَبْد اللّه: تنحّ عني، ثم تذمّم عَبْد اللّه بن عَلي، فقال: يا غلام، اذهب به إلى حجرتي، تخوفاً عليه، لأنه كان عليه قميص أبيض وعمامة، وقد سوّد الناس كلهم، فليس يرى على أحد شيءٌ[١] من البياض غيره، ثم قال عَبْد اللّه بن عَلي: اذهب يا غلام بهذا العلم واركزه في داره، ونادِ: من دخل دار يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ فهو آمن، فلم يقتل فيها أحد، ولا في الدار التي أُجير من[٢] بها، وانحشروا فيها فسلموا.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب قال: وسألته ـ يعني: أبا سعيد عَبْد الرَّحْمٰن بن إِبْرَاهيم عن يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ الغَسَّاني قال: أدرك دخول عَبْد اللّه بن عَلي، وكلّمه في أهل دمشق أن يأخذ لهم أماناً.

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن بن الحَسَن، وأَبُو عَبْد اللّه بن عَبْد الملك، قَالا: أنا ابن مندة، أَنَا حَمْد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَنا ابن أَبي حَاتم قال[٣]: يقال إنه شرب شربة فشرق فيها فمات.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان قال: قال الهيثم: وفيها ـ يعني: سنة اثنتين وثلاثين ومائة ـ مات خصيف[٤] الجَزَري، وعَبْد اللّه بن طاوس[٥]، ويَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ الغَسَّاني.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا

(١) بالأصل وم و«ز»: شيئاً.

(٢) بالأصل وم و«ز»: احترمت. وبأصل المختصر: «احترمت» أيضاً، وقد صوبها محققه: «أجير من» عن ابن عساكر، كما ذكر بالهامش.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ١٩٧.

(٤) هو خصيف بن عبد الرحمن الجزري، أبو عون الحراني. ترجمته في تهذيب الكمال ٥/ ٤٦٢.

(٥) هو عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني، أبو محمد الأبناوي ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ٢٣٧.

أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال: ومات يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ الغَسَّاني يوم دخل عَبْد اللّه بن عَلي دمشق في شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومائة[١].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الفضل بن البقَّال، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، نَا حنبل بن إِسْحَاق، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن إِبْرَاهيم دحيم قال: مات يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ الغَسَّاني سنة ثنتين وثلاثين ومائة، سنة جاء ولد العبَّاس، وقال عَمْرو بن دُحيم: توفي سنة ثلاث[٢] وثلاثين ومائة[٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الغنائم بن النرسي ـ في كتابه ـ ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك، وابن النرسي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عَبْد الوهَّاب بن مُحَمَّد ـ زاد أَحْمَد ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري: قال يَحْيَىٰ بن بكير: مات يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ سنة خمس وثلاثين ومائة[٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال: سنة خمس وثلاثين ومائة فيها مات يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ الغَسَّاني[٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن ـ إجازة ـ نا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن السكري، أَخْبَرَني عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، أَخْبَرَني أَبي، حَدَّثَني أَبُو عبيد القاسم بن سَلاَّم قال: سنة خمس وثلاثين ومائة توفي فيها يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ الغَسَّاني.

أَنْبَأَنَا أَبُو القاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، وأَبُو الوحش سُبَيْع بن المسلم، عَن رَشَأ بن نَظِيف، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، وعَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، قالا: أنا أَبُو الحَسَن بن رشيق، أَنَا أَبُو بشر الدولابي قال: سمعت أبا حارثة أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن هشام بن يَحْيَىٰ بن

---

(١) الخبر ليس في تاريخ خليفة، ولم يذكره في من توفي سنة ١٣٢، بل ذكره فيمن مات سنة ١٣٥ (ص ٤١١) والخبر نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٥٩ نقلاً عن خليفة بن خياط في التاريخ.

(٢) بالأصل: «اثنين» والمثبت عن «ز»، وم. (٣) تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٥٩ طبعة دار الفكر.

(٤) الخبر ليس في التاريخ الكبير للبخاري في ترجمة يحيى بن يحيى، وقد ذكره عن يحيى بن بكير المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٥٩.

(٥) هذا الخبر موجود في تاريخ خليفة ص٤١١.

يَحْيَىٰ الغَسَّاني يقول: توفي يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ سنة خمس وثلاثين ومائة، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، وهو يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ بن قَيس بن حارثة بن عَمْرو بن زيد بن عبد مناة بن الحشحاش بن بكر بن وائل بن عوف بن عَمْرو بن عامر مزيقيا.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قال: سنة خمس وثلاثين ومائة فيها مات يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ الغَسَّاني.

أَنْبَانَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتَّاني، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه[١] بن أَبي عَمْرو، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مروان، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد القُرشي، نَا أَبُو أيوب سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا عَلي بن عَبْد اللّه التميمي قال: يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ الغَسَّاني، مات سنة ست وثلاثين ومائة[٢].

٨٢٢٥ ـ يَحْيَىٰ بن يَزِيد أَبي حفصة

مولى مروان بن الحكم.

كان جواداً ممدحاً، وشاعراً محسناً، وكان ينزل اليمامة، ويفد على خلفاء بني أمية، وأم يَحْيَىٰ تحيا بنت مَيْمُون، من ولد النابغة الجعدي.

قرأت في كتاب أَبي الفرج عَلي بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد الأصبهاني[٣]، أَخْبَرَني عَلي بن سُلَيْمَان الأخفش، حَدَّثَني فضل اليزيدي، حَدَّثَني إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم الموصلي، حَدَّثَني مروان بن أَبي حفصة قال: دخل يَحْيَىٰ بن أَبي حفصة على الوليد بن عَبْد الملك لما بويع بالخلافة بعد أَبيه فهنّاه وعزّاه وأنشده:

إنّ المنايا لا تغادر واحداً ... يمشي ببزته ولا ذا جُنَّة
لو كان خلقٌ للمنايا مفلتاً ... كان الخليفةُ مفلتاً منهنّه
بكت المنابرُ يوم مات وإنما ... بكت المنابرُ فقد فارسهنّه
لما علاهُنَّ الوليد خليفه ... قلن ابنه ونظيره فسكتنه[٤]
لو غيره قرع المنابر بعده ... لنكرنه فطرحنه عنهنه

(١) في م و«ز»: عبيد اللّه.
(٢) تهذيب الكمال ٢٠/٢٥٩.
(٣) رواه أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني ١٠/٧٥ في أخبار مروان بن أَبي حفصة.
(٤) في الأغاني: فسكّنه.

قال أَبُو الفرج[١]: وأنا يَحْيَىٰ بن عَلي، أنشدني مُحَمَّد بن إدريس لِيَحْيَىٰ[٢] يذكر خروج يزيد بن المهلب ويتأسّف على الحجّاج:

لا يصلح الناس إلاَّ السيفُ إذ فتنوا   لهفي عليك ولا حَجَّاج للدينِ
لو كان حيًّا[٣] غداةَ الأزد إذ نكثوا   لم يُحص قتلاهم حسّاب ديرين

أَنْبَانَا أَبُو مُحَمَّد بن صابر، أَنَا سهل بن بشر، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن بقاء الورّاق ـ إجازة ـ أنا أَبُو القَاسِم يَحْيَىٰ بن عَلي بن مُحَمَّد الطحّان، أَنَا الحَسَن بن رشيق، نَا يموت بن المزرّع، نَا أَبُو مسلم ـ يعني ـ عَبْد اللَّه بن مسلم، حَدَّثَني أَبي قال: أنكح يَحْيَىٰ بن أَبي حفصة إلى طلبة بن قيس بن عاصم المنقري[٤]، فأعظم العرب ذلك وحط عندها من طلبة، فقال في ذلك عصام الرمّاني[٥]:

يا ليت يَحْيَىٰ إن أتاك تكرّما   بطُلْبة إذ أعطى من المال عاليا
فلم أَرَ أقواماً أحقّ بخزيةٍ[٦]   وألأم مكسوًّا وألأم كاسيا
من الحرّق اللائي جعلن عليكم   بحجرٍ فكنّ المحدثات البواقيا[٧]
فنوديتم[٨] خيلا عتاقاً فأصبحت   براذين لا ينكحن إلاَّ المواليا

٨٢٢٦ ـ يَحْيَىٰ بن يَزِيد بن عَبْد المَلِك بن مَرْوَان بن الحَكَم ابن أَبي العَاص الأموي[٩]

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللَّه ابنا البنّا، قَالوا: أنا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة، أَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلّص، أَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، أَنَا الزبير بن بَكّار

---

(١) الأَغاني ١٠/ ٧٦.
(٢) يعني يحيى بن أبي حفصة.
(٣) الأصل: حياة، والمثبت عن «ز»، وم، والأَغاني.
(٤) الخبر والشعر في الأَغاني ١٠/ ٧٥ وفيها أن يحيى خطب إلى مقاتل بن طلبة ابنته وأخته.
(٥) نسبت الأَبيات في الأَغاني إلى القلاح بن حزن المنقري.
(٦) الأَغاني: فلم أر أبراداً أجرّ لخزية.
(٧) روايته في الأَغاني:
من الخز واللائي بحجر عليكم   نشرن فكن المخزيات البواقيا
(٨) في م و«ز»: فبرذنتم.
ورواية البيت في الأَغاني:
أضيعتموا خيلاً عراباً فأصبحت   كواسد لا ينكحن إلاّ المواليا
(٩) جمهرة أنساب العرب ص٩١ ونسب قريش للمصعب ص١٦٦.

قال[١]: وولد يَزِيد بن عَبْد المَلِك: الوليد بن يَزِيد، ويَحْيَىٰ، وعاتكة تزوجها مُحَمَّد بن الوليد بن عَبْد المَلِك، وأمّهم أم الحجّاج بنت مُحَمَّد بن يوسف بن الحكم بن أَبي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتّب.

٨٢٢٧ ـ يَحْيَىٰ بن يَزِيد[٢] الأفقم بن هشام بن عَبْد المَلِك ابن مَرْوَان بن الحكم الأُموي[٣]

له ذكر.

٨٢٢٨ ـ يَحْيَىٰ أَبُو مَخرُوم[٤] مولى سُلَيمَان بن هشام بن عَبْد المَلِك بن مَرْوَان

من أهل دمشق، له ذكر في كتاب أَبي الحَسَن أَحْمَد بن حُمَيد بن أَبي العجائز.

٨٢٢٩ ـ يَحْيَىٰ الطَّوِيل

حكى عن عُمَر بن عَبْد العزيز في خلافته.

روى عنه: عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر.

٨٢٣٠ ـ يَحْيَىٰ أَبُو مُحَمَّد التَّمِيمِي

سمع بدمشق وغيرها[٥]: أبا مسهر عبد الأَعلى بن مسهر، وأبا الوليد هشام بن عمّار، والعبَّاس بن الفضل العبدي.

روى عنه: أَبُو بَكْر أَحْمَد بن أَبي خَيْثَمة، وابن أَبي الدنيا.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الأبيوردي، ثم النوقاني[٦] ـ بها ـ أَنَا خالي أَبُو الفضل مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي الحَسَن العارف، أَنَا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي ـ بنيسابور ـ أنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد الأصبهاني الصفَّار، نَا ابن أَبي الدنيا، نَا أَبُو مُحَمَّد التَّمِيمِي، نَا العبَّاس بن الفضل العبدي، نَا

---

(١) رواه المصعب الزبيري في نسب قريش ص١٦٦.

(٢) بالأصل: «بن يزيد» مكرر، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) جمهرة أنساب العرب ص٩١.

(٤) تقرأ في الأصل: «محزوم»، أو «مخروم» وفي م: «محروم» وفي «ز»: محرم.

(٥) استدركت اللفظة على هامش «ز»، وبعدها صح.

(٦) هذه النسبة إلى نوقان: وهي إحدى قصبتي طوس، وقصبتها الأخرى طابران «معجم البلدان».

يزيد بن حمران، حدَّثتني مية الزرقاء، قالت: قلت لأنس بن مالك: حدِّثني حديثاً لم تداوله الرجال بينك وبين رَسُول الله ﷺ، فقال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«إن عائد المريض يخوض في الرحمة، فإذا جلس غمرته»**[١٣١٨٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الأخضر، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا أَبُو عَلي بن صفوان، نَا ابن أَبي الدنيا، حَدَّثَني يَحْيَىٰ أَبُو مُحَمَّد التَّمِيمِي، نَا هشام بن عمّار، فذكر عنه حكاية.

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه بن البنّا، عَن أَبي المعالي مُحَمَّد بن عَبْد السَّلام بن مُحَمَّد بن شاندي(١)، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي [بن الحسن](٢)، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن سعيد، أَنَا أَحْمَد بن زهير بن حرب، حَدَّثَني صاحب لي من بني تميم ثقة، يكنى أبا مُحَمَّد، عن أَبي مسهر، فذكر حديثاً.

[ذكر من اسمه](٣) [يخلف](٤)

٨٢٣١ ـ يخلف بن عَبْد اللّه بن بحر أَبُو سعيد المغربي العروضي المعروف بالعاكرسي(٥)

سمع بدمشق عَبْد الوهّاب بن الحَسَن.

روى عنه: إِبْرَاهيم بن سعيد الحبال، والقاضي أَبُو عَبْد اللّه القضاعي.

فمما حدَّثه عنه الحبال عن الكلابي ما:

أَخْبَرَنَاه أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، أَنَا عَبْد الدائم بن الحَسَن، أَنَا عَبْد الوهّاب الكلابي، أَنَا مُحَمَّد بن خريم، نَا هشام بن عمّار، نَا سعيد بن يَحْيَىٰ اللخمي، نَا عُبَيْد اللّه بن أَبي حُمَيد الهذلي، عَن أَبي المليح الهذلي عن معقل بن يسار المزني قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول، وأُعطيت طه والطواسين من ألواح موسى، وأُعطيت فاتحة الكتاب، وخواتيم البقرة من تحت العرش، وأُعطيت المفصّل نافلة»**[١٣١٨٨].

---

(١) تحرفت في «ز» إلى: شانذقي.

(٢) الزيادة عن «ز»، وم.

(٣) زيادة منا للإيضاح.

(٤) زيادة عن «ز»، وم.

(٥) كذا رسمها بالأصل وم و«ز».

[ذكر من اسمه][(١)] [يرفا][(٢)]

٨٢٣٢ ـ يرفا، مولى عُمَر بن الخطّاب وحاجبه[(٣)]

سمع عُمَر، وعُثْمَان، وعَلياً، وطَلْحَة، والزُّبَير، والعبَّاس، وغيرهم من الصحابة.

قدم على أَبي عبيدة وهو محاصر دمشق بكتاب عُمَر، وقدم الجابية مع عُمَر.

روى عنه: أَبُو إِسْحَاق السبيعي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الجبَّار بن مُحَمَّد الحواري، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا عُمَر بن عَبْد العزيز، أَنَا أَبُو منصور النَضروي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم الشَّحَّامي، أَنَا البيهقي، أَنَا أَبُو[(٤)] نصر بن قَتَادة، أَنَا أَبُو منصور العبَّاس[(٥)] بن[(٦)] الفضل النَضروي[(٧)]، نَا أَحْمَد بن نجدة، نَا سعيد بن منصور، نَا أَبُو الأحوص عن أَبي إِسْحَاق عن اليرفا قال: قال لي عُمَر بن الخطّاب: إنّي أنزلت نفسي من مال الله بمنزلة والي اليتيم: إن احتجت أخذت منه، فإذا أيسرتُ رددته، وإنْ استغنيت استعففت.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو الفضل بن خيرون، وأَبُو الحَسَن عَلي بن الحُسَيْن بن أيوب البزّار[(٨)]، قَالا: أنا أَبُو طاهر عَبْد الغفَّار بن مُحَمَّد بن جَعْفَر المؤدّب، أَنَا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن بن الصوَّاف، أَنَا أَبُو عَلي بشر بن موسى الأسدي، نَا أَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مهران النسائي، أَنَا مُحَمَّد بن الحَسَن الفقيه، أَنَا يونس بن أَبي إِسْحَاق، نَا أَبُو إِسْحَاق عن يسار بن نُمَير، عَن يرفا غلام عُمَر بن الخطّاب، أن عُمَر بن الخطّاب قال له: إنّي على أمر من أمر الناس جسيم، فإذا رأيتني قد حلفت على شيءٍ، فأطعم عني عشرة مساكين، كلّ مسكين نصف صاع من بُرّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا

(١) زيادة منا.
(٢) زيادة عن «ز»، وم.
(٣) أخباره في تاريخ خليفة بن خيّاط (الفهارس)، والمعرفة والتاريخ (الفهارس).
(٤) بالأصل: أنا عمر أبو نصر بن قتادة، والمثبت عن «ز»، وم.
(٥) مكانها بياض في «ز».
(٦) في «ز»: أبو.
(٧) مكانها بياض في «ز»، وكتب على هامشها: مقصوص بالأصل.
(٨) بدون إعجام في م، وفي «ز»: البزاز.

عَلي بن أَحْمَد بن عُمَر، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا الحَسَن بن عَلي القطَّان، أَنَا إِسْمَاعيل بن عيسى، أَنَا إِسْحَاق بن بشر، وحَدَّثَني غير مُحَمَّد بن إِسْحَاق عدة رجال منهم مقاتل بن سُلَيْمَان، وأَبُو مِخْنَف، وابن سمعان قالوا: [أو من](١) قال منهم: أن عُمَر بن الخطّاب لما استخلف وكانت خلافته لثمان ليال مضين من جُمَادى الآخرة، وكتب إلى أبي عبيدة:

أمّا بعد، فإنّ أبا بكر الصدِّيق خليفة رَسُول الله ﷺ توفي، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون، رحم الله أبا بكر العامل بالحقّ والآمر بالقسط، والآخذ بالعرف، والسهل، القريب الوادع الحليم، فنرغب إلى الله في العصمة برحمته، والعمل بطاعته، والخلود في جنّته، إنه على كل شيء قدير، والسَّلام.

فخرج يرفا مولاه حتى أتى أبا عبيدة بن الجراح فقرأ كتاب عُمَر، فلم يسمع فيه بيعة أحد، فدعا أَبُو عُبَيدة مُعَاذ بن جَبَل فأقرأه الكتاب، فالتفت مُعَاذ إلى الرسول، فقال: رحم الله أبا بكر، ويح غيرك، ما فعل المسلمون؟ فقال: استخلف أَبُو بَكْر عُمَر، قال: الحمد لله، وفقوا وأصابوا، فقال أَبُو عبيدة: ما منعني عن مسألته منذ قرأت الكتاب إلاّ مخافة أن يستقبلني فيخبرني أنه ولّى غير عُمَر، فقال له الرسول: يا أبا عُبَيدة إن عُمَر بن الخطّاب يقول لك: أخبرني عن حال الناس، وأخبرني عن خالد بن الوليد أيّ رجل هو، وأخبرني عن يزيد بن أَبي سفيان، وعَمْرو بن العاص كيف هما في حالهما ونصيحتهما للمسلمين؟ فقال: خالد خيرُ رجلٍ وأنصحه للإسلام، وأشدّه على عدوّهم من الكفار، وعَمْرو ويزيد في نصيحتهما وجدّهما كما تحبّ، قال: وأخبرني عن أخويك سعيد بن زيد، ومُعَاذ بن جَبَل، فقال: هما كما عهدتَ إلاّ أن السؤدد زادهما في الدنيا زهداً، وفي الآخرة رغبة قال: ثم إن الرسول قام، فقالا: أين تريد؟ قال: أرجع، فقالا: سبحان الله، انتظر حتى نكتب معك، فكتبا:

بسم الله الرَّحمن الرحيم، من أَبي عبيدة بن الجرَّاح، ومُعَاذ بن جَبَل إلى عُمَر بن الخطّاب، سلام عليك، فإنّا نحمد إليك الله الذي لا إله إلاّ هو، أمّا بعد.

فإنّا عهدناك وأمر نفسك لك مهم، يا عُمَر، قد أصبحتَ، وقد وُلّيتَ أمر هذه الأمة، أحمرها وأسودها، يجلس بين يديك العدو والصديق، والضعيف والشديد، ولكلٍّ عليك

(١) بالأصل: «قالوا: وقال منهم» والمثبت والزيادة عن «ز»، وم.

حصته من العدل، فانظر كيف تكون عند ذلك، يا عُمَر، وإنّا نذكرك يوماً تبلى فيه السرائر، وتنكشف فيه العورات، وتعنت فيه الوجوه لعزّة ملكٍ قهرهم جبروته، فالناس له داخرون، يخافون وينتظرون قضاءه، وإنه بلغنا أنه يكون [في هذه الأمة رجال يكونون][1] اخوان العلانية أعداء السريرة، وإنّا نعوذ بالله أن ينزل كتابنا منك بغير المنزلة التي أنزلناها من أنفسنا، والسَّلام عليك.

فمضى الرسول بالكتاب إليه، وقال أَبُو عُبَيدة لمُعَاذ بن جَبَل: والله ما أمرنا عمر أن نظهر هلاك أَبي بكر للناس، وما نعاه إليهم، فما ترى أن نذكر من ذلك شيئاً دون أن يكون هو الذي يذكره؟ قال له مُعَاذ: فإنك نعم ما رأيتَ، فسكتا، فلم يذكرا للناس من ذلك شيئاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البَنّا، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، وأَبُو بَكْر بن إسْمَاعيل، قَالا: نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا الحُسَيْن بن الحَسَن، أَنَا عَبْد اللّه بن المبارك[2]، أَنَا إسْمَاعيل بن عيَّاش، نَا يَحْيَىٰ الطويل، عَن نافع قال: سمعت ابن عُمَر يحدِّث سعيد بن جبير قال: بلغ عُمَر بن الخطّاب أن يزيد بن أَبي سفيان يأكل ألوان الطعام، فقال عُمَر لمولى له يقال له يرفا، إذا علمتَ أنه قد حضر عشاؤه فأعلمني، فلما حضر عشاؤه أعلمه، فأتى عُمَر، فسلّم واستأذن، فأذن له، فدخل[3]، فقُرّب عشاؤه فجاء بثريدة لحم، فأكل عُمَر معه منها، ثم قرب شواء، فبسط يزيد يده، فكفّ عُمَر ثم قال عُمَر: الله يا يزيد بن سفيان، أطعام بعد طعام؟ والذي نفس عمر بيده لئن خالفتم[4] عن سنتهم ليخالفن بكم[5] عن طريقهم[6].

قال ابن صاعد: هذا حديث غريب، ما جاء بهذا الإسناد إلاّ ابن المبارك.

أَخْبَرَنَا أَبُو السعود بن المُجلي، نَا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الحُسَيْن بن الفرّاء، أَنَا أَبي أَبُو يَعْلَى، قَالا: أنا عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وم.

(٢) رواه عبد الله بن المبارك في الزهد والرقائق ص٢٠٣ رقم ٥٧٨.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، والزهد، وفي المختصر: ورجل.

(٤) بالأصل: خالفتهم، والمثبت عن «ز»، وم، والزهد.

(٥) بالأصل: بك، والمثبت عن «ز»، وم، والزهد.

(٦) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الزهد: طريقتهم.

عَلي، أَنَا مُحَمَّد بن مَخْلَد بن حفص قال: قرأت على عَلي بن عَمْرو، حدَّثكم الهيثم بن عدي، عن يونس بن يزيد، عَن الزهري قال: كان عُمَر يأذن عليه مولاه يرفا.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال[1]: في تسمية عمّال عمر: وحاجبه: يرفا مولاه، وخازنه يسار[2] بن نمير[3]، وعلى بيت ماله: عَبْد اللّه بن أرقم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطَبَري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب، نَا إِبْرَاهيم بن المنذر، حَدَّثَني سفيان بن حمزة، عَن كثير - يعني: ابن زيد - عن المطَّلب بن عَبْد اللّه، قال: قال المغيرة بن شعبة:

أنا أول من رشا في الإسلام، كنت آتي فأجلس بالباب، فأنتظر الدخول على عُمَر بن الخطّاب، فقلت ليرفا حاجبه: خذ هذه العمامة، فإنّ عندي أختاً لها لتلبسها، فكان يدخلني حتى أجلس وراء الباب، فمن رآني قال: إنه ليدخل على عُمَر في ساعة ما يدخل عليه فيها أحدٌ.

قال: ونا يعقوب، حَدَّثَني أَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن يَحْيَىٰ، نَا أَبُو نعيم، نَا يونس، عَن أَبي إِسْحَاق، عَن المغيرة بن شعبة قال: قال رجل: أصلح الله الأمير، إنّ آذنك يعرف رجالاً فيؤثرهم بالإذن، قال: عَذَره الله، والله إنّ المعرفة لتنفع عند الكلب العقور، والجمل الصؤول، فلا بك من الرجل الخيرّ ذي الحسب؟ والله إنْ كنا لنصانع أرفى[4] آذن عُمَر رضي الله عنه.

[ذكر من اسمه][5] [يريم][6]

٨٢٣٣ - يريم بن حبيب المرادي اليماني

وفد على معاوية بن أبي سفيان.

له ذكر، تقدم ذكره في ترجمة الضحّاك بن المنذر بن سلامة.

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط ص١٥٦.
(٢) في «ز»: بشار.
(٣) قوله: «بن نمير» ليس في تاريخ خليفة.
(٤) كذا بالأصل وم و«ز» هنا: «أرفى».
(٥) زيادة منا.
(٦) زيادة عن «ز»، وم.

ذِكْر مَنْ اسْمُه يَزِيد

٨٢٣٤ - يَزِيد بن أَحْمَد بن يَزِيد بن عَبْد اللّه بن يَزِيد بن عَبْد اللّه بن تَمِيم أَبُو عَمْرو السُّلَمي

مولى نَضر بن الحَجَّاج بن عِلاَط.

روى عن أَبي مسهر، وسُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، وحمّاد بن مالك الحرستاني، وعَبْد اللّه بن يزيد المقرىء، وزهير بن عباد، وأَبي المغيرة مُحَمَّد بن المغيرة بن إسْمَاعيل بن أيوب المدني(١)، وأَبي الجماهر التنوخي، ومُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم بن علية، وأَبي النَّضْر(٢) إسْحَاق بن إبْرَاهيم الفراديسي، وعَبْد الرَّحْمٰن بن يَحْيَىٰ بن إسْمَاعيل بن عُبَيْد اللّه بن أَبي المهاجر(٣).

روى عنه: أَبُو القَاسِم بن أَبي العقب، وأَبُو المَيْمُون بن راشد، وجَعْفَر بن مُحَمَّد الكندي، وموسى بن عَبْد الرَّحْمٰن البيروتي، وأَبُو الحَسَن بن جَوْصَا، وإِبْرَاهيم بن عَبْد الواحد العبسي، وعَبْد الملك بن مَحْمُود بن سميع، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَمْرو(٤) السُّلَمي، وإِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن سنان، وأَبُو عَلي الحصائري، وأَبُو الحَسَن بن حذلم، ومُحَمَّد بن إسْمَاعيل الفارسي، ومُحَمَّد بن يوسف بن بشر الهروي، وأَبُو عَلي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَبي حُذيفة.

وذكر الهروي أنه كان من بصراء أصحاب الرأي بقولهم(٥) بدمشق.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تمّام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن يعقوب بن إبْرَاهيم، نَا أَبُو عَمْرو يَزِيد بن أَحْمَد [السلمي](٦)، نَا أَبُو مسهر، نَا مُحَمَّد بن مسلم، عَن إبْرَاهيم بن ميسرة، عَن طاوس، عَن ابن عبَّاس أن النبي ﷺ قال: **«لم يُرَ للمتحابين مثل التزويج»**[١٣١٨٩].

---

(١) في «ز»، وم: المديني.

(٢) الأصل: «النصر» تصحيف، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) أقحم بعدها في «ز»: «وأبو يعلى حمزة بن علي الجنوي قالا».

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: عمر.

(٥) من قوله: وذكر. . . إلى هنا مكانه بياض في «ز»، وكتب على هامشها: مقصوص بالأصل.

(٦) سقطت من الأصل واستدركت للإيضاح عن «ز»، وم.

وأَخْبَرَنَاه أَبُو العشائر مُحَمَّد بن الخليل بن فارس، أَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي العلاء، أَنَا أَبُو الحَسَن بن السمسار، أَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي العقب، نَا أَبُو زُرْعَة، ويَزِيد بن أَحْمَد السُلَمي، قَالا: نا أَبُو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغسَّاني، نَا مُحَمَّد بن مسلم الطائفي، فذكره نحوه.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُلَمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان قال: وفيها - يعني: سنة إحدى وثمانين ومائتين - مات أَبُو عَمْرو يَزِيد بن أَحْمَد السُلَمي.

ذكر أَبُو الفضل المقدسي في ما أخبره أَبُو عَمْرو بن مندة، عَن أَبيه، أنا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن مروان قال: قال عَمْرو بن دحيم: مات ليلة الاثنين لست بقين من شوال سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٨٢٣٥ - يَزِيد بن أَبَان أَبُو عَمْرو الرَّقَاشِي البَصْرِي القاصّ[(١)] [(٢)]

من زهاد أهل البصرة.

حدَّث عن أنس بن مالك، والحَسَن البصري، وغنيم بن قيس.

روى عنه: الحَسَن البَصْرِي، وقَتَادة، ومُحَمَّد بن المنكدر، وأَبُو الزناد[(٣)]، والأعمش، وموسى بن عبيدة، وحمّاد بن سلمة، والربيع بن صبيح، وعكرمة بن عمّار، والأوزاعي، وعتبة بن أَبي حكيم.

ووفد على عُمَر بن عَبْد العزيز، ووعظه على ما جاء في بعض الروايات المنقطعة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البَنّا، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو سعيد[(٤)] الحـ[ـسن][(٥)] بن

(١) في «ز»، وم: القاضي.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٧٣ وتهذيب التهذيب ٦/ ١٩٥ وميزان الاعتدال ٤/ ٤١٨ وحلية الأولياء ٣/ ٥٠ والجرح والتعديل ٩/ ٢٥١ وطبقات خليفة ص٣٦٧ وطبقات ابن سعد ٧/ ٢٤٥ والكامل لابن عدي ٧/ ٢٥٧ والضعفاء الكبير ٤/ ٣٧٣.

(٣) بالأصل وم و«ز» تحرفت إلى: «الزياد» والصواب ما أثبت، وهو عبد الله بن ذكوان، وهو من أقرانه، ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ١١٨.

(٤) تحرفت بالأصل إلى: يوسف، والمثبت عن «ز»، وم راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٦٩.

(٥) قسم من اللفظة مكانه بياض بالأصل، والمثبت عن «ز»، وم، راجع الحاشية السابقة.

جَعْفَر الحرفي[١]، نَا أَبُو سعيد عَبْد اللّه بن الحَسَن بن أَحْمَد الحرَّاني، حَدَّثَني يَحْيَىٰ بن عَبْد اللّه البَابْلُتّي، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عَمْرو الأوزاعي، حَدَّثَني يزيد الرَّقَاشِي، عَن أنس بن مالك قال:

ذكروا عند رَسُول الله ﷺ رجلاً، فذكروا قوته في الجهاد واجتهاده في العبادة، ثم إن الرجل طلع عليهم فقالوا: يا رَسُول الله، هذا الرجل الذي كنا نذكر، قال: «**فوالذي نفسي بيده إنّي لأرى في وجهه سفعة من الشيطان**»، ثم أقبل فسلَّم، فقال رَسُول الله ﷺ: «**هل حدَّثت نفسك حين أشرفت علينا أنه ليس في القوم خير منك؟**» قال: نعم، قال: فانطلق فاختط مسجداً، وصفّ بين قدميه يصلي فيه [فقال رسول الله ﷺ: «**أيكم يقوم إليه فيقتله؟**» قال: قال أبو بكر، أنا، فانطلق، فوجده قائماً يصلي][٢]، فهاب أن يقتله، فرجع إلى رَسُول الله ﷺ، فقال له: «**ما صنعت؟**» قال: وجدته يا رَسُول الله قائماً يصلّي، فهبت أن أقتله، فقال رَسُول الله ﷺ: «**أيّكم يقوم إليه فيقتله؟**» فقال عُمَر: أنا، فانطلق، ففعل كما فعل أَبُو بَكْر، فقال رَسُول الله ﷺ: «**أيكم يقوم فيقتله؟**» فقال عَلي: أنا، فقال: «**أنت إنْ أدركته**»، فانطلق، فوجده قد انصرف، فرجع إلى النبي ﷺ، فقال: ما صنعتَ، فقال: وجدته يا رَسُول الله قد انصرف، فقال رَسُول الله ﷺ: «**هذا أول قَرْنٍ خرج من أمّتي، لو قتلته ما اختلف اثنان بعده من أمّتي**»، وقال: «**إن بني إسرائيل تفرّقت على إحدى وسبعين فرقة، وإنّ أمّتي ستفترق على اثنتين وسبعين فرقة، كلّها في النار إلاّ فرقة واحدة**»[١٣١٩٠].

قال يَزِيد الرَّقَاشِي: وهي الجماعة[٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحصين، أَنَا أَبُو القَاسِم التنوخي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن عَبْد اللّه بن إِبْرَاهيم بن جَعْفَر بن بيان الزينبي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، نَا الحَسَن بن علوية القطَّان سنة ست وتسعين ومائتين.

ح قال: ونا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عبيد الدقّاق العسكري، وأَبُو سعيد الحَسَن بن جَعْفَر بن مُحَمَّد الوضّاح السمسار الحُرْفي[٤] جميعاً سنة إحدى وسبعين

(١) تحرفت في «ز» إلى: الخرقي. وبدون إعجام بالأصل وم.
(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن «ز»، وم.
(٣) رواه أبو نعيم من طريق آخر عن يزيد بن أبان، حلية الأولياء ٣/ ٥٢ ـ ٥٣.
(٤) بالأصل وم و«ز»: الحربي.

وثلاثمائة، نَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن سُلَيْمَان المروزي، قَالا: نا عاصم بن عَلي أَبُو الحَسَن، نَا المسعودي، عَن يَزِيد الرَّقَاشِي، عَن أنس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة»**[١٣١٩١].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البَنّا، أَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الآبنوسي، أَنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الصَّريفيني، أَنَا أَبُو القَاسِم بن حبابة، قال: أَنَا أَبُو القَاسِم البغوي، حَدَّثَني صالح بن مالك، نَا عَبْد العزيز ـ زاد الدارقطني: ابن عَبْد اللّه بن أَبي سلمة ـ عن مُحَمَّد بن المنكدر، نَا يَزِيد الرَّقَاشِي قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«سألت ربي عزّ وجلّ أن لا يعذّب اللاهين من ذرية البشر، فأعطانيهم»**[١٣١٩٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن الحُسَيْن الحافظ، قَال: سمعت أبا عَبْد الرَّحْمٰن السلمي يقول(١): سمعت أَبا عَمْرو بن مطر يقول: سمعت أبا القاسم المذكر يقول:

دخل يَزِيد الرَّقَاشِي على عُمَر بن عَبْد العزيز فقال له: عظني، فقال: أنت أول خليفة(٢) تموت يا أمير المؤمنين، قال: زدني، قال: لم يبق أحد من آبائك من لدن آدم إلى أن بلغت النوبة إليك إلاّ وقد ذاق الموت، قال: زدني، قال: ليس بين الجنّة وبين النار منزل، والله [يقول](٣) ﴿**إن الأبرار لفي نعيم، وإن الفجّار لفي جحيم**﴾(٤)، وأنت أبصر ببرك وفجورك، فبكى عُمَر حتى سقط عن سريره.

[قال ابن عساكر:](٥) بين المُذَكّر(٦) وبين عُمَر بن عَبْد العزيز مدة، فالله أعلم.

وقد روي أنه حجّ مع عُمَر بن عَبْد العزيز، ولا أعلم عُمَر حجّ في خلافته.

---

(١) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٨٠.

(٢) اللام في أول، والخاء في خليفة، مكانهما بياض في «ز».

(٣) سقطت من الأصل و«ز»، وزيدت عن تهذيب الكمال.

(٤) سورة الانفطار، الآيتان ١٣ ـ ١٤.

(٥) زيادة منا.

(٦) كذا بالأصل، إن كان صواباً عنى به أبا القاسم المذكر، وفي م و«ز»: «المذكور» عنى به إن كان صحيحاً صاحب الترجمة يزيد بن أبان الرقاشي.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَنَا أَبُو طاهر وأَبُو الفضل.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو العز ثابت بن منصور، أَنَا أَبُو طاهر، قَالا: أنا مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد، نَا عُمَر بن أَحْمَد، نَا خليفة قال[١]: في الطبقة الخامسة من أهل البصرة: يَزِيد بن أَبَان الرّقَاشِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات، أَنَا أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو العلاء الواسطي، أَنَا أَبُو بَكْر البابسيري، أَنَا أَبُو أمية الأحوص بن المفضل، نَا أَبي قال: قال أَبُو زكريا: يَزِيد الرّقَاشِي، يزيد بن أَبَان.

أنا أَبُو البركات أيضاً، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن رباح، أَنَا أَبُو بكر المهندس، نَا أَبُو بشر، نَا معاوية بن صالح قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول في تسمية أهل البصرة: يَزِيد الرّقَاشِي، ضعيف.

أَخْبَرَنَا[٢] أَبُو الأَعَزّ قَرَاتَكِين بن الأَسْعَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن عَلي الجوهري، أَنَا عَلي بن أَحْمَد بن زهير، أَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن الحُسَيْن بن شهريار، نَا أَبُو حفص عَمْرو بن عَلي الفلاّس قال: يَزِيد الرّقَاشِي هو يَزِيد بن أَبَان.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مندة، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن مُحَمَّد بن يوسف، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر، نَا ابن أَبي الدنيا.

ح وقرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري[٣]، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن فهم.

قَالا: نا مُحَمَّد بن سعد قال[٤]: في الطبقة الثالثة من أهل البصرة: يَزِيد بن أَبَان الرّقَاشِي ـ زاد ابن الفهم: وكان ضعيفاً، قدرياً.

أَنْبَانَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا

---

(١) طبقات خليفة بن خياط ص٣٦٧ رقم ١٧٧٥.

(٢) من هنا إلى قوله: زهير، مكانه بياض في «ز»، وكتب على هامشها: مقصوص بالأصل.

(٣) زيد بعدها في «ز»: «وحدثنا عمي رحمه الله أنا أبو . . . . » وكتب على للهامشها: مقصوص بالأصل.

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ٢٤٥.

أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري قال[١]:

يَزِيد بن أَبَان الرّقَاشِي، عن أنس، هو بصري، كان [شعبة][٢] يتكلم فيه، قال نصر: حَدَّثَنَا روح عن حريث سمعت يَزِيد الرّقَاشِي، فقيل له: يا أبا عَمْرو.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا إِسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الفارسي، أَنَا ابن عدي قال[٣]: سمعت ابن حمّاد يقول: قال البخاري.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الواسطي، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب.

ح وحَدَّثَني أَبُو عَبْد اللّه البلخي، أَنَا أَبُو منصور مُحَمَّد بن الحسين[٤] بن هريسة، قَالا: أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن غالب، أَنَا حمزة بن مُحَمَّد بن عَلي بن هاشم، نَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن شعيب، نَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل قال:

يَزِيد بن أَبَان الرّقَاشِي البَصْرِي، زاد ابن حمّاد: عن أنس وقالا: ـ كان شعبة يتكلم فيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو منصور النَهَاوندي، أَنَا أَبُو العبَّاس النَهَاوندي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن الأشقر، نَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل البخاري، حَدَّثَني نصر، نَا روح، عَن فلان قال: سمعت يَزِيد الرّقَاشِي قيل له: يا أبا عَمْرو، وهو أبان البَصْرِي، عَن أَبيه، وعن أنس، قال: كان شعبة يتكلم فيه.

أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه، قَالا: أنا ابن مندة، أَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَنا ابن أَبي حَاتم قال[٥]:

يَزِيد بن أَبَان الرّقَاشِي، بصري، روى عن أنس بن مالك، والحَسَن، وغنيم بن قيس، روى عنه أَبُو الزناد، ومُحَمَّد بن المنكدر، والأعمش، وموسى بن عبيدة، وحمّاد بن سلمة، سمعت أَبي يقول ذلك.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٢٠.

(٢) سقطت من الأصل واستدركت عن «ز»، وم للإيضاح.

(٣) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٥٧.

(٤) بالأصل: الحسن، والمثبت عن «ز»، وم.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٥١.

[قال ابن عساكر:][١] ولم يذكره مسلم بن الحجّاج في كتاب الكنى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر ـ قراءة ـ عن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو نصر الوَائلي، أَنَا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أَبُو عَمْرو يَزِيد بن أَبَان بصري.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، أَنَا نصر بن إِبْرَاهيم ـ قراءة ـ أنا سليم بن أيوب، أَنَا طاهر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، أَنَا عَلي بن إِبْرَاهيم بن أَحْمَد، نَا يزيد بن مُحَمَّد بن إِياس قال: سمعت أبا عَبْد اللّه المقدمي يقول: يَزِيد الرّقَاشِي، يَزِيد بن أَبَان، وهو عمّ الفضل بن عيسى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل السلامي ـ قراءة ـ عن أَبي طاهر بن أَبي الصقر، أَنَا هبة اللّه بن إِبْرَاهيم بن عُمَر، أَنَا أَبُو بَكْر المهندس، نَا أَبُو بشر الدولابي، قَال: أَبُو عَمْرو يَزِيد بن أَبَان الرّقَاشِي.

أَنْبَأنَا أَبُو جَعْفَر بن أَبي عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر الصفَّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُويه، أَنَا أَبُو أَحْمَد قال:

أَبُو عَمْرو يَزِيد بن أَبَان الرّقَاشِي البَصْرِي، عن أنس بن مالك، وأَبيه أبان الرّقَاشِي، متروك الحديث، روى عنه أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن المنكدر، وصفوان بن سليم، وأَبُو الزناد عَبْد اللّه بن ذكوان، والربيع بن صبيح، أَبُو حفص السعدي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن السلمي، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو المَيْمُون بن راشد، نَا أَبُو زُرْعَة قال: روى بالحجاز[٢] من أئمتهم عن يَزِيد الرّقَاشِي رجلان: أَبُو الزناد، وصالح بن كيسان.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن المُظَفر، أَنَا أَبُو الحَسَن العتيقي، أَنَا يوسف بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو جَعْفَر العقيلي[٣]، أَنَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد قال: وسمعت أَبي يقول: يَزِيد الرّقَاشِي فوق أبان بن أَبي عيَّاش ـ زاد غيره: عن عَبْد اللّه بن أَحْمَد، عَن أَبيه وكان يضعّف[٤].

---

(١) زيادة منا.

(٢) من هنا إلى آخر الخبر مكانه بياض في «ز»، وكتب على هامشها: مقصوص.

(٣) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير ٤/ ٣٧٣.

(٤) تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٧٥ طبعة دار الفكر.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا إسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الفارسي، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي[(١)]، نا ابن حمّاد، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد قال: سمعت أَبي يقول: يَزِيد بن أَبَان الرّقَاشِي فوق أبان بن أَبي عيَّاش.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو بَكْر الشامي، أَنَا العتيقي، أَنَا يوسف بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو جَعْفَر[(٢)]، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد قال: قلت لأبي يَزِيد الرّقَاشِي، فقال: كان شعبة يشبهه بأبان بن أَبي عيَّاش.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم، أَنَا أَبُو القَاسِم، أَنَا حمزة، أَنَا ابن عَدِي[(٣)]، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن أَحْمَد قال: سُئل أَبي قيل له: فيَزِيد الرّقَاشِي؟ قال: كان شعبة يشبهه بأبان بن أَبي عيَّاش.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم، أَنَا أَبُو القَاسِم، أَنَا أَبُو عَمْرو الفارسي[(٤)]، أَنَا أَبُو أَحْمَد[(٥)]، نا ابن أَبي عصمة، نا أَبُو طالب أَحْمَد بن حُمَيد قال: سمعت أَحْمَد بن حنبل يقول: لا يكتب عن يَزِيد الرّقَاشِي، قلت له: فلم ترك حديثه يزيد لهوًى كان فيه؟ قال: لا، ولكن كان منكر الحديث، وكان شعبة يحمل عليه، وكان قاصًّا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن وأَبُو عَبْد اللّه ـ إذناً ـ قالا: أنا ابن منده، أَنَا حَمْد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَنا ابن أَبِي حَاتم قال[(٦)]: ذكره أَبي عن إِسْحَاق بن منصور، عَن يَحْيَىٰ بن معين أنه سئل عن يَزِيد بن أَبَان الرّقَاشِي وأبان بن أَبي عيَّاش فقال: يَزِيد خيرهما.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو بَكْر الشامي، أَنَا أَبُو الحَسَن العتيقي، أَنَا يوسف بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو جَعْفَر العقيلي[(٧)]، نا أَحْمَد بن عَلي، نا يوسف بن عيسى، عَن

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٥٧ ـ ٢٥٨.

(٢) رواه أبو جعفر العقيلي في الضعفاء الكبير ٤/ ٣٧٣.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧/ ٢٥٧ باختلاف.

(٤) قوله: «أنا أبو عمرو الفارسي، مكانه بياض في «ز»، وكتب على هامشها: مقصوص».

(٥) الكامل لابن عدي ٧/ ٢٥٧.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٥٢.

(٧) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير ٤/ ٣٧٣.

النضر بن شميل قال: [قال][(١)] شعبة لأن أقطع الطريق أحبّ من أن أروي عن يَزِيد الرّقَاشِي، قلت ليوسف: سمعت من النضر؟ فقال: حَدَّثَني إِسْحَاق بن راهوية عن النضر.

قال: وأنا أَبُو جَعْفَر[(٢)]، نَا زكريا بن يَحْيَىٰ الحلواني قال: سمعت سَلَمة بن شبيب يقول: سمعت يَزِيد بن هارون يقول: سمعت شعبة يقول: لأن أزني أحبّ إليّ من أن أروي عن يَزِيد الرّقَاشِي[(٣)]، قال سلمة[(٤)]: فذكرت ذلك لأحمد بن حنبل: فقال: كان بلغنا أنه قال هذا في أبان.

قال أَبُو يَحْيَىٰ[(٥)]، وكان أَبُو داود سُلَيْمَان بن الأشعث صاحب[(٦)] أَحْمَد بن حنبل معنا في مجلس سَلَمة، فقال لي أَبُو داود: قاله فيهما جميعاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد[(٧)]، أَنَا إِسْمَاعيل بن مسعدة، أَنَا أَبُو عَمْرو الفارسي، أَنَا أَبُو أَحْمَد[(٨)]، نَا الحَسَن بن عُثْمَان التستري ـ بتستر ـ نا سَلَمة بن شبيب قال: سمعت يَزِيد[(٩)] بن هارون يقول: سمعت شعبة يقول: لأن أزني أحبّ إليّ من أن أحدِّث عن يَزِيد الرّقَاشِي، قال يَزِيد [بن هارون][(١٠)]: ما كان أهون علينا الزنا، [قال سلمة][(١١)] فذكرت هذا الحديث لأحمد بن حنبل، فقال: إنّما بلغنا هذا في أبان بن أَبي عيَّاش.

قال: وأنا أَبُو أَحْمَد[(١٢)]، أَنَا الحَسَن بن سفيان، حَدَّثَني عَبْد العزيز بن سلام، نَا رافع أو نافع، أَخْبَرَني عَبْد اللّه بن إدريس قال: سمعت شعبة يقول: لأنه يفعل الرجل بزنا خير له من أن يروي عن أبان، ويَزِيد الرّقَاشِي.

---

(١) زيادة عن الضعفاء الكبير.
(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ٣٧٣ وتهذيب الكمال ٢٠/ ٢٧٥.
(٣) إلى هنا تنتهي رواية العقيلي.
(٤) الخبر عن سلمة نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٧٥.
(٥) يعني زكريا بن يحيى الحلواني، راجع ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ١٩٧.
(٦) من هنا إلى آخر الخبر مكانه بياض في «ز»، وكتب على هامشها: مقصوص بالأصل.
(٧) أقحم بعدها بالأصل: أنا إسماعيل بن سعدة.
(٨) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٥٧ ونقله المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٧٤ عن الحسن بن عثمان التستري.
(٩) استدركت على هامش «ز».
(١٠) الزيادة عن «ز»، وم، والكامل لابن عدي.
(١١) الزيادة عن تهذيب الكمال، وقد سقطت من الأصل وم و«ز»، وفي الكامل: «فذكر» بدل «فذكرت».
(١٢) الكامل لابن عدي ٧/ ٢٥٧ وتهذيب الكمال ٢٠/ ٢٧٤.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن المُظَفّر، أَنَا أَبُو الحَسَن العتيقي، أَنَا يوسف بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو جَعْفَر العقيلي[١]، نَا زكريا بن يَحْيَىٰ، نَا مُحَمَّد بن المُثَنّى قال: قد حدَّث عَبْد الرَّحْمٰن عن الربيع بن صبيح عن يَزِيد الرّقَاشِي.

قال: وأنا العقيلي[٢]، نَا مُحَمَّد بن عيسى، نَا عَمْرو بن عَلي قال: كان يَحْيَىٰ لا يحدِّث عن يَزِيد الرّقَاشِي، وكان عَبْد الرَّحْمٰن يحدِّث عنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا إِسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أَنَا أَبُو عَمْرو الفارسي، أَنَا أَبُو أَحْمَد قال[٣]: وقال عَمْرو بن عَلي: ويَزِيد الرّقَاشِي، وهو يَزِيد بن أَبَان، سمعت عَبْد الرَّحْمٰن يحدِّث عن الربيع بن صُبيح، وكان يَحْيَىٰ لا [يحدث عنه][٤].

وأَنْبَأنَا أَبُو جَعْفَر بن أَبِي عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر الصفَّار، أَنَا ابن مَنْجُويه، أَنَا الحاكم قال: سمعت أبا الحُسَيْن الغازي[٥] يقول: سمعت عَمْرو بن عَلي يقول: يَزِيد الرّقَاشِي، يَزِيد بن أَبَان، سمعت ابن مهدي يحدِّث عن الربيع بن صُبيح عنه، وكان يَحْيَىٰ بن سعيد لا يحدِّث عنه، وكان رجلاً صالحاً، قد روى عنه الناس، وليس بالقوي في الحديث[٦].

أَنْبَانَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا ثابت بن بُنْدَار، أَنَا أَبُو العلاء الوَاسطي، أَنَا أَبُو بَكر البَابَسيري، أَنَا الأحوص بن المُفَضّل، نَا أبي قال: وذكر أَبُو زكريا مَيْمُون بن سياه، سمع من أنس بن مالك، ويَزِيد بن أَبَان الرّقَاشِي، وزياد النميري، فضعّفهم، وقال المفضّل في موضع آخر: يَزِيد الرّقَاشِي، وهو يَزِيد بن أَبَان يُضعّف.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد[٧] بن عبيد بن الفضل - إجازة - أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا ابن أَبِي خَيْثَمة قال: سُئل يَحْيَىٰ - يعني: ابن معين - عن يَزِيد الرّقَاشِي، فقال: هو رجل صالح، ولكن حديثه ليس بشيء[٨]، وسُئل عنه مرة أخرى فقال: يَزِيد لا شيء.

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ٣٧٣.
(٢) المصدر السابق.
(٣) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٥٧.
(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم و«ز»، واستدرك للإيضاح عن الكامل لابن عدي.
(٥) في «ز»: الفارسي.
(٦) تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٧٤.
(٧) استدركت على هامش «ز»، وبعدها صح.
(٨) تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٧٥.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو الحَسَن بن السقا، وأَبُو مُحَمَّد بن بالويه، قالا: نا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عبَّاس قال[١]: سمعت يَحْيَىٰ يقول: مَيْمُون بن سياه ويَزِيد بن أَبَان الرَّقَاشِي، وزياد النميري كلهم ضعفاء[٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القَاسِم الإسماعيلي، أَنَا أَبُو عَمْرو الفارسي، أَنَا ابن عدي[٣]، نَا أَحْمَد بن عَلي، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد الدورقي، نَا يَحْيَىٰ بن معين قال: يَزِيد بن أَبَان الرّقَاشِي في حديثه ضعف.

قال: وأنا ابن عدي[٤]، نَا ابن حمّاد، نَا معاوية، عَن يَحْيَىٰ قال: يَزِيد بن أَبَان الرّقَاشِي ضعيف.

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحَسَن، عَن أَبي تمام الواسطي، عَن أَبي عُمَر بن حيوية، أَنَا مُحَمَّد بن القاسم، نَا ابن أَبي خَيْثَمة قال: سئل يَحْيَىٰ بن معين عن يَزِيد الرَّقَاشِي[٥] قال: لا شيء، وسئل يَحْيَىٰ بن معين مرة أخرى عن يَزِيد الرَّقَاشِي قال: فضل القاصّ حاله وهو رجل صالح، ولكن حديثه ليس بشيء[٦]، وسمعت يَحْيَىٰ بن معين مرة أخرى يقول: يَزِيد الرّقَاشِي ليس بشيء.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن الأَبَرْقُوهي، وأَبُو عَبْد اللّه الأَدِيب ـ إذناً ـ قالا: أنا ابن مندة، أَنَا حَمْد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَنا ابن أَبي حَاتم قال[٧]: سألت أَبي عن يَزِيد الرَّقَاشِي، قال: كان واعظاً، بكّاءً، كثير الرواية عن أنس بما فيه نظر، صاحب عبادة، وفي حديثه ضعف[٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطَبَري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن

---

(١) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٧٥.

(٢) في الأصل وم: «ضعفي» وفي «ز»: ضعيف.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧/ ٢٥٧.

(٤) المصدر السابق.

(٥) من قوله: الرقاشي. . . إلى هنا سقط من «ز»، وم.

(٦) أقحم بعدها بالأصل: «يزيد الرقاشي» والمثبت يوافق عبارة «ز»، وم.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٥٢.

(٨) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الجرح والتعديل: صنعة.

الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب[١]، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الأنصاري، عَن حُمَيد، عَن مَيْمُون بن سياه، وهو ليّن الحديث، وكذلك يَزِيد الرّقَاشِي، وزياد النميري.

قال يعقوب في موضع آخر[٢]: ومَيْمُون بن سياه، ويزيد بن أَبَان الرّقَاشِي، وزياد النميري بعضهم قريب من بعض، وفيهم ضعف.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن المُسَلّم، وأَبُو يَعْلَى بن الحُبُوبي، قَالا: أنا سهل بن بشر، أَنَا عَلي بن منير بن أَحْمَد، أَنَا الحَسَن بن رشيق، نَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن قال: يَزِيد بن أَبَان الرّقَاشِي متروك الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم، أَنَا أَبُو القَاسِم، أَنَا أَبُو عَمْرو عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي قال[٣]: قال النسائي: يَزِيد بن أَبَان الرّقَاشِي بصري، متروك الحديث.

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَخْبَرَني أَبُو بكر مُحَمَّد بن جَعْفَر في ما قرأته عليه، قال: قُرِىء على أَبي بكر مُحَمَّد بن إِسْحَاق[٤] وأنا أسمع، قيل له: لست تحتج بيزيد الرقاشي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم، أَنَا أَبُو القَاسِم، أَنَا أَبُو عَمْرو الفارسي، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي قال[٥]: وليَزِيد الرّقَاشِي أحاديث صالحة عن أنس وعن غيره، وأرجو أنه لا بأس به لرواية الثقات عنه من البصريين والكوفيين وغيرهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم يَحْيَىٰ بن بطريق بن بشري، أَنَا القاضيان أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي بن عَلي، وأَبُو تمام عَلي بن مُحَمَّد في كتابيهما، عَن أَبي الحَسَن الدارقطني.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه البلخي، أَنَا أَبُو ياسر مُحَمَّد بن عَبْد العزيز بن عَبْد اللّه، أَنَا أَبُو بَكْر [أحمد بن][٦] مُحَمَّد بن غالب قال: هذا ما وافقت عليه أبا الحَسَن الدارقطني من المتروكين: يَزِيد بن أَبَان الرّقَاشِي - زاد ابن بطريق: ضعيف[٧] عن أنس -.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم، أَنَا رَشَأ بن نَظِيف، أَنَا الحَسَن بن إِسْمَاعيل بن

---

(١) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٧.

(٢) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٢/ ٦٦٢.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٥٨.

(٤) في «ز»: بن أبي إسحاق.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧/ ٢٥٨ ونقلاً عن ابن عدي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٧٦.

(٦) الزيادة عن «ز»، وم.

(٧) استدركت على هامش «ز»، وبعدها صح.

مُحَمَّد، نَا أَبُو بَكْر المالكي، نَا إِبْرَاهِيم بن سهلويه، نَا الحَسَن بن عَلي الخَلاَّل، عَن المعتمر بن سُلَيْمَان قال: قال يَزِيد الرَّقَاشِي إذا نمت ثم استيقظت فلا نامت عيناي وعلى الماء البارد السَّلام بالنهار(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو طالب عَلي بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن الحسن بن الحُسَيْن، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن النحّاس، أَنَا أَبُو سعيد بن الأعرابي، نا أَبُو سعيد عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن منصور الحارثي، نَا سعيد بن عامر، نَا سلام بن أَبي مطيع، عَن يَزِيد الرَّقَاشِي، قال: أمّا أن أقوم الليل فلا أستطيع ذلك، فإذا نمت من الليل فاستيقظت فنمت الثانية فلا أنام الله عيني.

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحدَّاد، أَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ(٢)، نا أَبي، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أبان، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عُبيد، نَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا سورة بن قدامة، نَا حيان بن الأسود، عَن عَبْد الخالق بن موسى اللقيطي قال: جوّع يزيد نفسه لله ستين عاماً، حتى ذبل جسمه، ونهك بدنه وتغيّر لونه، وكان يقول: غلبني بطني، فما أقدر له على حيلة.

أَنْبَانَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن مرزوق الزعفراني، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مندة، أَنَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن يوسف، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر، نَا ابن أَبي الدنيا قال: حُدِّثت عن المُثَنّى بن مُعَاذ(٣)، نَا الهيثم بن عبيد الصَّيد(٤) قال: حجَّ أَبي بيَزِيد الرَّقَاشِي فعادله إلى مكة، فقال أَبي: ربّما ركبت أنا وهو في المحمل من أول الليل، إذا صلينا العتمة فيمر بالجبل فيقول: يا جبل تصير هباء منثوراً، وتصير كذا، وتصير كذا، ويبقى على يزيد الحساب، قال: ثم يبكي، فما أفقد بكاءه حتى يطلع الفجر.

أَنْبَانَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن جَعْفَر، أَنَا سهل بن بشر، أَنَا عَلي بن عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد الكسائي، نَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن بكران الطرسوسي الشيخ الصالح، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَلي بن سلامة الرملي، نَا عَلي بن جَعْفَر بن مسافر، نَا جَعْفَر بن أَحْمَد بن الوليد، نَا الدورقي، نَا مُحَمَّد بن كثير(٥)، عَن أَبي رجاء قال: قال يَزِيد الرَّقَاشِي: رأيت في

---

(١) تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٧٦.

(٢) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ٣/ ٥٠.

(٣) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٧٦.

(٤) بالأصل وم و«ز»: عبد الصَّمد، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٥) من طريق محمد بن كثير الصنعاني رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٧٦.

نومي كأني قرأت على النبي ﷺ سورة، فلمّا فرغت قال لي، أو قيل له: هذه القراءة، فأين البكاء؟ قال: وكان يَزِيد من البكّائين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الوقت عبد الأول بن عيسى، أَنَا أَبُو صاعد يَعْلَى بن هبة اللّه.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن أَبي بكر، أَنَا أَبُو عاصم الفضيل بن يَحْيَىٰ، قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي شريح، قَالا: أنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عقيل بن الأزهر البلخي، نَا الدوري، نَا سعيد بن عامر[1]، نَا سلام بن أَبي مطيع قال: قال يَزِيد الرّقَاشِي لجلسائه: يا أخوتاه، تعالوا حتى نبكي على الماء البارد، قال: وقد كان عطّش نفسه قبل ذلك أربعين عاماً، لا يفطر فيها إلاّ خمسة أيام، كان يرويها عن أنس بن مالك.

أَنْبَانَا أَبُو عَلي المقرىء، أَنَا أَبُو نُعَيم[2]، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر، نَا أَبي، نَا أَبُو بَكْر بن عُبَيد، نَا عَلي بن حرب، نَا أَبُو داود الحَفَري[3]، عَن مُحَمَّد بن السمّاك، عَن أشعث بن سوار قال:

دخلت على يَزِيد الرّقَاشِي في يوم شديد الحرّ، فقال: يا أشعث، تعالَ حتى نبكي على الماء البارد يوم الظمأ، ثم قال: والهفاه سبقني العابدون وقُطع بي، قال: وقد كان صام ثلاثين أو أربعين سنة[4].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو منصور طاهر بن العبَّاس بن منصور بن عمّار المروزي المقيم بمكة، أَنَا أَبُو أَحْمَد الحُسَيْن بن عَلي التميمي، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن المبارك المسروري.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم أيضاً، أَنَا السيِّد أَبُو البركات هبة اللّه بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن الحَسَني - إملاء - نا الشيخ أَبُو منصور طاهر بن العبَّاس بمكة أنا الحُسَيْن بن عَلي بن مُحَمَّد التميمي، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن المبارك المروزي، نَا السّرِي بن عاصم[5]، نَا مُحَمَّد بن

(١) من هذا الطريق في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٧٦ - ٢٧٧.
(٢) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ٣/ ٥٠.
(٣) ومن طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٧٧.
(٤) في حلية الأولياء: «صام ثنتين وأربعين سنة». وفي «ز»: ثلاثاً وأربعين سنة.
(٥) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٧٧ وحلية الأولياء ٣/ ٥٤.

صبيح بن السمّاك، نَا الهيثم بن جَمّاز(١) قال:

دخلت على يَزِيد الرّقَاشِي وهو يبكي في يوم حار، وقد عطّش نفسه أربعين سنة، فقال لي: أُدخل نبك ـ وفي حديث للبيهقي: تعالَ نبكي ـ على الماء البارد في اليوم الحار، حدَّثني أنس بن مالك أن رَسُول الله ﷺ قال: «**كلّ من ورد القيامة عطشان**»[١٣١٩٣].

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم، أَنَا أَبُو نصر أَحْمَد بن عَلي بن الحَسَن الكفرطابي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو المعالي ثعلب(٢) بن جَعْفَر، أَنَا أَبُو القَاسِم الحُسَيْن بن مُحَمَّد الحنائي، قَالا: أنا أَبُو بَكْر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن هلال الحنائي، نَا أَبُو يوسف يعقوب بن أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن الجصاص الدّعّاء، نا السّرِي بن عاصم، نَا مُحَمَّد بن السمّاك المذكّر، نَا الهيثم بن جَمّاز(٣) قال:

دخلت على يزيد الرّقَاشِي في يوم شديد حرّه، وهو يبكي، فقال لي: ادخل يا هيثم، ادخل، تعالَ نبكي على الماء البارد في اليوم الحار، حدَّثني أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «**كلّ من ورد القيامة عطشان**»(٤)[١٣١٩٤].

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه بن البنّا، عَن أَبي تمّام عَلي بن مُحَمَّد، عَن أَبي عُمَر بن حيّوية، أَنَا مُحَمَّد بن القاسم، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، نَا مُحَمَّد بن عمران الأخنسي(٥)، حَدَّثني جابر بن نوح، نَا الأعمش.

أن يَزِيد الرّقَاشِي كان ينوح على نفسه وهو يقول: يا يَزِيد، إذا مُتّ من يتصدق عنك؟ يا يَزِيد إذا متّ من يصوم عنك؟ ثم يقول: وايَزِيداه، إنّما سمي نوح لأنه ناح على نفسه، ويَزِيد لا ينوح على نفسه؟!

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي بكر الخطيب، أَنَا أَبُو بَكْر البرقاني، أَنَا

---

(١) في «ز»: «جمار» وفي م: «حمار» والصواب ما أثبت، وفي تهذيب الكمال: «جماز». وهو الهيثم بن جماز البصري. ترجمته في الجرح والتعديل ٤/ ٢/ ٨١ وفي حلية الأولياء: الهيثم بن حماد.

(٢) تحرفت في «ز» إلى: «تغلب» قارن مع مشيخة ابن عساكر ٣٧/ أ.

(٣) انظر ما مرّ قريباً.

(٤) زيد بعدها في حلية الأولياء: إلاّ من أظله الله في ظل عرشه ذلك اليوم.

(٥) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٧٧.

مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه بن خَميرويه، نَا الحُسَيْن بن إدريس، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه بن عمّار، نَا أَبُو معاوية الضرير، نَا أَبُو إِسْحَاق الخميسي قال: كان يَزِيد الرّقَاشِي يبكي حتى تسقط أشفار عينيه[١].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مندة، أَنَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر، نَا ابن أَبِي الدنيا، حَدَّثَني مُحَمَّد بن الحُسَيْن، حَدَّثَني مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه الرّقَاشِي قال[٢]: سمعت معتمراً يقول: قال يَزِيد الرّقَاشِي: أتروني أتهنّأ بالحياة أيام الدنيا، وأنا أعلم أن الموت مصيري؟ قال: وقد كان بكى حتى تساقطت أشفاره.

قرأت على أَبِي الحُسَيْن بن كامل، عَن أَبِي بكر الخطيب، أَنَا أَبُو الحسين[٣] بن بشران، أَنَا أَبُو عَلي بن صفوان، نَا ابن أَبِي الدنيا، حَدَّثَني مُحَمَّد بن الحُسَيْن[٤]، حَدَّثَني زهدم بن الحارث، نَا عَبْد اللَّه بن رجاء، عَن هشام بن حسّان قال: بكى يَزِيد الرّقَاشِي أربعين عاماً حتى تساقطت أشفاره[٥]، وأظلمت عيناه، وتغيّرت مجاري دموعه.

قال: وحَدَّثَني مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا عُبَيْد اللَّه بن مُحَمَّد، نَا إِسْمَاعيل بن ذكوان قال: كان يَزِيد الرّقَاشِي إن دخل بيته بكى، وإن شهد جنازة بكى، وإن جلس إليه إخوانه بكى وأبكاهم، فقال له ابنه يوماً: كم تبكي يا أبة؟ والله لو كانت النار خلقت لك ما زدت على هذا البكاء؟ فقال: ثكلتك أمك يا بني، وهل خلقت النار إلاّ لي ولأصحابي ولإخواننا من الجنّ، أما تقرأ يا بني: **﴿سنفرغ لكم أيها الثقلان﴾**[٦]، أما تقرأ يا بني: **﴿يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران﴾**[٧] فجعل يقرأ عليه حتى انتهى **﴿يطوفون بينها وبين حميم آن﴾**[٨] فجعل يجول في الدار، ويصرخ، ويبكي حتى غشي عليه، فقالت[٩] أمّه: يا بني، ما أردتَ بهذا[١٠] من أبيك؟ قال: أي والله إنّما أردت أن أهوّن عليه، لم أرد أن أزيده حتى يقتل نفسه[١١].

---

(١) حلية الأولياء ٣/ ٥١.
(٢) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٧٧.
(٣) تحرفت بالأصل إلى: الحسن، والتصويب عن «ز»، وم.
(٤) رواه المزي في تهذيب الكمال من طريق محمد بن الحسين البرجلاني ٢٠/ ٢٧٧.
(٥) من أول الخبر إلى هنا مكرر بالأصل.
(٦) سورة الرحمن، الآية: ٣١.
(٧) سورة الرحمن، الآية: ٣٥.
(٨) سورة الرحمن، الآية: ٤٤.
(٩) بالأصل: فقال. خطأ، والمثبت عن «ز»، وم.
(١٠) بالأصل وم و«ز»: بدا.
(١١) رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٧٧ ـ ٢٧٨.

قال: ونا مُحَمَّد، نَا مجالد بن عُبَيْد اللّه الباهلي، حَدَّثني عَبْد النور بن يزيد[(١)] بن أَبَان قال: كان أَبي يبكي ويقول لأصحابه: ابكوا اليوم قبل الداهية الكبرى، ابكوا اليوم قبل أن تبكوا غداً، ابكوا اليوم قبل أن لا يغني البكاء، ابكوا على التفريط أيام الدنيا، قال: ثم جعل يبكي حتى يرفع[(٢)] صريعاً من مجلسه[(٣)].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر المؤدّب، أَنَا أَبُو عَمْرو العبدي، أَنَا ابن يَوَه، أَنَا اللنباني[(٤)]، نَا ابن أَبي الدنيا، حَدَّثني مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا خالد بن يَزِيد القرني[(٥)]، نَا فضالة الشحامي قال: سمعت يَزِيد الرّقَاشِي يقول في كلامه: آمِنَ أهل الجنّة من الموت فطاب لهم العيش، وأمنوا من الأسقام فهنيئاً لهم في جوار الله طول المقام، قال: ثم يبكي حتى تبتلّ لحيته بالدموع[(٦)].

قال: وحَدَّثني مُحَمَّد، نَا أَبُو عمر[(٧)] الضرير[(٨)]، نَا صالح المرِّي، قال: سمعت[(٩)] يَزِيد الرّقَاشِي يقرأ هذه الآية على أصحابه ويبكي ﴿**كلا**[(١٠)] **إذا بلغت التراقي، وقيل من راق، وظن أنه الفراق**﴾[(١١)] قال: تقول الملائكة بعضهم لبعض: من أي باب يرتقى بعمله، فيرتقى فيه بروحه، ويقول أهله: هذا والله حين فراقه، فيبكي إليهم ويبكون إليه، ولا يستطيع أن يحير إليهم جواباً، قال: ثم بكى يَزِيد بكاءً شديداً، وكان يَزِيد قد بكى حتى تناثرت أشفار عينيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سشُويه[(١٢)]، [قال][(١٣)] أَنَا أَبُو سعيد[(١٤)] الصيرفي، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الصفَّار، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عبيد، نَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا إِسْحَاق بن منصور قال[(١٥)]: سمعت مُحَمَّد بن صَبِيح يقول: كان يَزِيد الرّقَاشِي يقول في كلامه: أيها المتفرّد[(١٦)] في حفرته، المتخلي في القبر بوحدته، المستأنس في بطن الأرض بأعماله، ليت شعري، بأيّ أعمالك

---

(١) لفظتا «بن يزيد» استدركتا على هامش «ز»، وبعدهما صح.

(٢) الأصل: «رفع» والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) تهذيب الكمال ٢٠/٢٧٨.

(٤) الأصل وم و«ز»: اللبناني، بتقديم الباء، تصحيف.

(٥) رسمها بالأصل: «القرى» وفي م: «العربى» وفي «ز»: «الغربى» والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٦) تهذيب الكمال ٢٠/٢٧٨.

(٧) في «ز»: عمرو.

(٨) تهذيب الكمال ٢٠/٢٧٨.

(٩) استدركت على هامش «ز»، وبعدها صح.

(١٠) في «ز» وم: حتى.

(١١) سورة القيامة، الآيات ٢٦ ـ ٢٨.

(١٢) بدون إعجام في م، وفي «ز»: شسويه.

(١٣) زيادة عن م، وفي «ز»: قالا.

(١٤) في «ز»: سعد.

(١٥) من طريق إسحاق بن منصور السلولي رواه.

(١٦) بالأصل و«ز»، وم: المنفرد، والمثبت عن تهذيب الكمال.

استبشرتَ، وبأيّ إخوانك اغتبطتَ، قال: ثم يبكي حتى تبل عمامته ويقول: استبشر[١] والله بأعماله الصالحة، واغتبط والله بإخوانه المتعاونين على طاعة الله.

قرأت على أبي الحُسَيْن مُحَمَّد بن كامل، عَن أَبي بكر الخطيب، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا أَبُو عَلي بن صفوان، نَا ابن أَبي الدنيا، حَدَّثَني مُحَمَّد بن الحُسَيْن، حَدَّثني أَبُو معمر التنوري[٢]، حَدَّثَني ربيع أَبُو مُحَمَّد قال: كان يَزِيد الرَّقَاشِي يبكي حتى يسقط، ثم يستفيق ثم يسقط، فيحمل مغشياً عليه إلى أهله، وكان يقول في كلامه: إخوتي، ابكوا قبل يوم البكاء، ونوحوا قبل يوم النياحة، وتوبوا قبل انقطاع التوبة، إنّما سمّي نوحاً لأنه كان[٣] نواحاً، فنوحوا يا معشر الكهول والشبان على أنفسكم، وكان يتكلم والدموع جارية على لحيته وخدّيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم، نَا ـ وأَبُو منصور بن خيرون، أَنَا ـ الخطيب[٤]، أَنَا القاضي أَبُو سعد أَحْمَد بن عَلي بن القاسم بن العبَّاس بن الفضل بن شاذان الرازي ـ بها ـ نا أَبي، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي حاتم، نَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن عُمَر الواسطي، نَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن البُرْجُلاني[٥]، نَا موسى بن هلال، نَا صالح بن عمران البكري قال: سمعت يَزِيد الرَّقَاشِي يقول: بلغني أنّ الميت إذا وُضع في قبره احتوشته أعماله، ثم أنطقها الله، فقالت: أيها العبد المتفرد في حفرته، انقطع عنك الأخلاّء والأهلون، ولا أنيس لك اليوم غيرنا، قال: ثم يبكي يَزِيد ويقول: فطوبى لمن كان أنيسه صالحاً، والويل لمن كان أنيسه عليه وبالاً.

أَخْبَرَنَا بها عالية أَبُو سعد بن البغدادي، أَنَا أَبُو نصر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا مُحَمَّد بن موسى بن الفضل، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد الصفَّار، نَا ابن أَبي الدنيا، حَدَّثَني مُحَمَّد بن الحُسَيْن، فذكرها مثلها.

أَخْبَرَنَا أَبُو يعقوب يوسف بن أيوب بن الهمداني، أَنَا أَبُو القَاسِم يوسف بن مُحَمَّد بن أَحْمَد المهرواني ـ ببغداد ـ أنا أَبُو الحُسَيْن عَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن بشران، نَا الحُسَيْن بن صفوان البردعي.

---

(١) بالأصل: «استبشرت» والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٧٩.

(٣) بالأصل: «كان ينوح نواحاً» والمثبت عن «ز»، وم، وتهذيب الكمال.

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٤٢٠ في ترجمة محمد بن يحيى بن عمر الواسطي.

(٥) هذه النسبة إلى محلة البرجلانية.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد، ومُحَمَّد بن شجاع، قَالا: أنا ابن مندة، أَنَا ابن يَوَه، أَنَا اللنباني[١]، قَالا: نا ابن أَبِي الدنيا، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن الحُسَيْن قال: سمعت أبا مُحَمَّد عَلي بن الحَسَن قال[٢]: قيل لابن يَزِيد الرَّقَاشِي: كان أَبُوك يتمثَّل من الشعر شيئاً؟ قال: كان يتمثَّل:

إنا لنفرح بالأيام نقطعها   وكلّ يوم مضى يُدني من الأجل

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا جَعْفَر السرَّاج، أَنَا أَبُو عَلي بن شاذان، أَنَا أَبُو جَعْفَر عَبْد اللّه بن إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم، نَا ابن أَبي الدنيا، حَدَّثَني مُحَمَّد بن الحسين، نا الوليد بن صالح، عَن الحارث بن عُبَيد بن الطُّفيل بن عامر التميمي[٣] قال: سمعت يَزِيد الرَّقَاشِي يقول في كلامه: إلى متى تقول غداً أفعل كذا، وبعد غد أفعل كذا، وإذا أفطرت فعلت كذا، وإذا قدمت من سفري فعلت كذا، أغفلت سفرك البعيد، ونسيت ملك الموت، أما علمتَ أن دون غدٍ ليلة تخترم فيها أنفس كثيرة، أما علمت أن ملك الموت [غير][٤] منتظر بك أملك الطويل، أما علمت أن الموت غاية كلّ حيّ، قال: ثم يبكي حتى يبل عمامته، ثم يقول: أما رأيته صريعاً بين أحبابه لا يقدر على ردّ جوابهم[٥]، بعد أن كان جدلاً خصماً[٦] سمحاً كريماً عليهم، أيها المغتر بشبابه، أيها المغتر بطول عمره، قال: ثم يبكي حتى يبل عمامته.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إبْرَاهيم، أَنَا رَشَأ بن نَظِيف، أَنَا الحَسَن بن إسْمَاعيل، نَا أَحْمَد بن مروان، نَا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، نَا أَبي، عَن أَبي معاوية[٧]، عَن أَبي إِسْحَاق الخَميسي قال:

كان يَزِيد الرَّقَاشِي يقول: ويحك يا يَزِيد، من يصوم عنك؟ من يصلِّي عنك بعد الموت؟ ومن ذا يترضّى لك ربك من بعد الموت؟ ثم يقول: يا معشر الناس، ألا تبكون وتنوحون على أنفسكم باقي حياتكم من الموت موعده، والقبر بيته، والثرى فراشه، والدود أنيسه، وهو مع ذا ينتظر الفزع الأكبر؟ ثم يبكي حتى يسقط مغشياً عليه.

---

(١) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: اللبناني، بتقديم الباء.

(٢) الخبر والشعر في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٧٩.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ٤/ ٤٩ طبعة دار الفكر.

(٤) سقطت من الأصل واستدركت للإيضاح عن «ز»، وم.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: حوائجهم.

(٦) الأصل: خصيماً، والمثبت عن «ز»، وم.

(٧) من هذا الطريق روي الخبر في حلية الأولياء ٣/ ٥١.

قال: ونا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، نَا أَبي، عَن أَبي معاوية، عَن أَبي إِسْحَاق الخَميسي قال: دخلت على يَزِيد الرَّقَاشِي وقت الظهيرة في بيته وهو يتمرغ على الرّمل مثل الجرادة، وهو يقول: ويحك يا يَزِيد، من يصوم عنك؟ من يصلّي عنك؟ من يترضى لك ربك من بعدك؟ ثم التفت إليّ فقال: يا معشر الناس، أَلاَ تبكون وتنوحون على أنفسكم باقي حياتكم من الموت موعده، والقبر بيته، والثرى فراشه، والدود أنيسه، وهو مع هذا ينتظر الفزع الأكبر، ثم لا يعرف منقلبه إلى الجنّة أو إلى النار، ثم يبكي حتى يسقط أشفار عينيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الأخضر، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يوسف العلاَّف، أَنَا أَبُو عَلي بن صفوان، نَا ابن أَبي الدنيا، حَدَّثَني مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا عمّار بن عُثْمَان، نَا حُصَين بن القاسم الوزان [نا دهثم[١] العجلي قال: لقيت يزيد الرقاشي فقلت له: كيف أصبحت ـ رحمك الله ـ؟ قال:][٢] كيف يصبح من تعتد عليه أنفاسه؟ ويحصى لانقضاء أجله؟ لا يدري على خير يقدم أم على شرّ، قال: ثم ذرفت عيناه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأَبُو منصور بن العطَّار، قَالا: أنا أَبُو طاهر المخلّص، أَنَا عُبَيْد اللّه السكري، أَنَا زكريا المنقري، نَا الأصمعي[٣]، نَا عَبْد اللّه بن عُمَر النميري قال: شهدت يَزِيد الرَّقَاشِي وتمنى قوم عنده أماني، فقال يَزِيد: أتمنى كما تمنيتم، قالوا: تمنّه، قال يَزِيد: ليتنا لم نخلق، وليتنا إذ خلقنا لم نمت، وليتنا إذا متنا لم نحاسب وليتنا إن حوسبنا لا نعذّب، وليتنا إن عُذِّبنا لا نخلّد.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، أَنَا أَبُو نصر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر، أَنَا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن موسى بن الفضل الصيرفي، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد الصفَّار، نَا ابن أَبي الدنيا، نَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم[٤]، نَا أَبُو عَبْد اللّه المروزي، نَا سلمة أَبُو صالح، حَدَّثَني كنانة بن جبلة السلمي قال: قال يزيد الرقاشي: انظروا إلى هذه القبور سطوراً بأفناء الدور، تدانوا في خططهم، وقربوا في مزارهم، وبعدوا في لقائهم، سكنوا فأوحشوا، وعمروا فأخربوا، فمن سامع يساكن موحش، وعامر مخرّب غير أهل القبور؟.

---

(١) في م: «دهم» بالإهمال، وفي «ز»: دهيم. والمثبت عن المختصر.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وم.

(٣) من طريق الأصمعي رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٧٩.

(٤) رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٧٩ من طريق أحمد بن إبراهيم الدورقي.

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو نُعَيم[١]، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد ـ إملاء ـ نا أَحْمَد بن الحُسَيْن، نَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم الدورقي، نَا أَحْمَد بن نصر بن مالك أَبُو عَبْد اللّه المروزي، نَا سلمة أَبُو صالح، حَدَّثَني كنانة بن جبلة الهروي، قال: قال يَزِيد الرّقَاشِي: خذوا الكلمة [الطيبة][٢] ممن قالها وإنْ لم يعمل بها، فإن الله يقول: ﴿**يستمعون القول فيتبعون أحسنه**﴾[٣]، أَلاَ تحمد من تعطيه فانياً فيعطيك باقياً، درهماً يعني بعشرة تبقى إلى سبع مائة ضعف، أما لله عندك مكافأة مطعمك ومسقيك، وكافيك، حفظك في ليلك ونهارك، وأجابك في ضرّائك، كأنك نسيت ليلة وجع الأُذن، وليلة وجع العين، أو خوفاً في برّ، أو خوفاً في بحر، دعوته فاستجاب لك، إنّما أنت لصّ من لصوص الذنوب، كلّما عرض لك [عارض][٤] عانقته، إن سرّك أن تنظر إلى الدنيا بما فيها من ذهبها وفضّتها وزخارفها، فهلّم أخبرك، تشيّع جنازة فهي الدنيا بما فيها من ذهبها وفضّتها وزخارفها، ثم احتمل القبر بما فيه، أما إنّي لست آمرك أن تحمل تربته، ولكني آمرك أن تحتمل فكرته.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، نا أَبُو مسعود سُلَيْمَان بن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد ـ إملاء ـ نا أَبُو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن شاذان، نَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن جَعْفَر الآدمي القارىء، نَا أَحْمَد بن عُبَيد بن ناصح النحوي[٥]، نَا الأصمعي قال: قال يَزِيد الرّقَاشِي: خمس يقبحن[٦] من خمس: الحرص من القرّاء، والعجلة من الأمراء، والفحش من ذوي الشرف، والبخل من ذوي الأموال، والفتوّة من ذوي الأسنان.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطَبَري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا أَبُو عَلي بن صفوان، نَا ابن أَبِي الدنيا، حَدَّثَني مُحَمَّد بن الحسين[٧]، نَا زيد[٨] بن الحباب، نَا حوشب بن عقيل قال: سمعت يَزِيد الرّقَاشِي يقول لما حضره الموت: ﴿**كلّ نفس ذائقة الموت، وإنّما توفون أجوركم يوم القيامة**﴾[٩] أَلاَ إن الأعمال محضرة، والأجور

---

(١) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ٣/ ٥١ وتهذيب الكمال ٢٠/ ٢٨٠ من طريق كنانة بن جبلة.

(٢) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم، والحلية وتهذيب الكمال.

(٣) سورة الزمر، الآية: ١٨.

(٤) زيادة عن حلية الأولياء.

(٥) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٨٠.

(٦) كذا بالأصل و«ز»، والمختصر، وفي تهذيب الكمال: «يفتحن» وبدون إعجام في م.

(٧) بالأصل: الحسن، تصحيف، والمثبت عن «ز»، وم.

(٨) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: يزيد.

(٩) سورة آل عمران، الآية: ١٨٥.

مكملة، ولكلّ ساعٍ ما سعى، وغاية الدنيا وأهلها إلى الموت، ثم بكى وقال: يا من القبر مسكنه، وبين يديِ الله موقفه، والنار غداً مورده، ماذا قدمت لنفسك؟ ماذا أعددت لمصرعك؟ ما أعددت لوقوفك بين يدي ربك؟[١].

قال[٢]: وحَدَّثَني مُحَمَّد[٣]، حَدَّثَني الصَّلت بن حكيم، نَا دُرُسْت القزّار[٤]، قال: لما احتضر يَزِيد الرّقَاشِي بكى، فقيل له: ما يبكيك يرحمك الله؟ قال: أبكي والله على ما يفوتني من قيام الليل، وصيام النهار، قال: ثم بكى وقال: من يصلِّي لك يا يَزِيد، ومن يصوم، ومن يتقرَّب لك إلى الله بالأعمال بعدك، ومن يتوب لك إليه من الذنوب؟ ويحكم يا إخوتاه لا تغتروا[٥] بشبابكم، فكان قد حلّ بكم ما حلَّ بي من عظيم الأمر، وشدّة كرب الموت، النجاء النجاء، الحذر الحذر، يا إِخوتاه المبادرة رحمكم الله[٦].

٨٢٣٦ - يَزِيد بن الأَخنَس بن حبيب بن جُرّة[٧] بن زعب[٨] بن مالك ابن خفاف بن امرىء القيس بن بُهْثة بن سُلَيم بن منصور أَبُو مَعْن السّلَمي[٩]

والد مَعْن بن يَزِيد

له صحبة، بايع النبي ﷺ، وروى عنه حديثاً.

روى عنه: كثير بن مرة، وجُبَير بن نُفَير.

وشهد فتح فِحْل وغيرها من فتوح الشام.

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحَسَن بن أَحمَد الحدَّاد، ثم حَدَّثَني أَبُو مسعود عَبْد الرحيم بن عَلي

---

(١) رواه من طريق زيد بن الحباب، المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٨٠ - ٢٨١.

(٢) يعني ابن أبي الدنيا.

(٣) يعني محمد بن الحسين البرجلاني.

(٤) الأصل: «البرار» وفي م: «العران» والمثبت عن «ز»، وتهذيب الكمال.

(٥) كذا بالأصل وم و«ز»: «لا تغترون» والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٦) رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٨١.

(٧) الأصل وم و«ز»: حرة، والمثبت عن أسد الغابة، ونص ابن الأثير على: جره بضم الجيم وبالراء المشددة وآخرها هاء.

(٨) بالأصل: «رغب» والمثبت عن «ز»، وم.

(٩) ترجمته في الإصابة ٣/ ٦٥١ وأسد الغابة ٤/ ٦٩٨ والاستيعاب ٣/ ٦٥٦ (على هامش الإصابة) وطبقات ابن سعد ٤/ ٢٧٤ والجرح والتعديل ٩/ ٢٥١ والمعجم الكبير ٢٢/ ٢٣٩.

عنه، أَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا سُلَيمَان بن أَحمَد[١]، نَا أَحمَد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الرحيم البرقي، نَا عَبْد اللّه بن يوسف، نَا الهيثم بن حُمَيد، حَدَّثَني زيد بن واقد، عن سُلَيْمَان بن موسى، عَن كثير بن مرة، عَن يَزِيد بن الأَخْنَس السّلَمي، وكانت له صحبة، أن رَسُول الله ﷺ قال: «**لا تنافُس بينكم إلاَّ في اثنتين: رجل أعطاه الله قرآناً، فهو يقوم به الليل والنهار، ويتّبع ما فيه، فيقول رجل: لو أن الله أعطاني مثل ما أعطى فلاناً فأقوم به كما يقوم به، ورجل أعطاه الله مالاً، فهو ينفق ويتصدَّق، ويقول رجل مثلك ذلك**»[١٣١٩٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البَنّا، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبد اللّه الحُسَيْن بن مُحَمَّد البارع، أَنَا الحَسَن بن غالب بن عَلي بن المبارك، قَالا: أنا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الزهري، نَا جَعْفَر الفريابي، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن إِبْرَاهيم الدمشقي، نَا الوليد بن مسلم، نَا صفوان بن عَمْرو، عَن سُلَيم بن عامر، وأَبي اليمان الهوزني، عن أَبي أُمامة الباهلي[٢]، عن رَسُول الله ﷺ **قال**: «**إن الله وعدني أن يُدخل الجنة من أمّتي سبعين ألفاً بغير حساب**»، فقال يَزِيد بن الأَخْنَس: والله ما أولئك في أمّتك يا رَسُول الله إلاّ كالذباب الأصهب في الذّبان[١٣١٩٦].

أَخْبَرَنَاه أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر البغدادي، نَا هاشم بن يونس العصّار، نَا أَبُو صالح عَبْد اللّه بن صالح، نَا معاوية بن صالح، عَن سُلَيم بن عامر، عَن أَبي أُمامة، عَن النبي ﷺ **قال**: «**إن الله يُدخل من أمّتي الجنة سبعين ألفاً بغير حساب**» فقال يَزِيد بن الأَخْنَس السّلَمي: وما هذا في أمّتك إلاَّ كالذِّبان[٣] الأزرق في الذّبان.

أَنْبَانَا أَبُو عَلي المقرىء، ثم حَدَّثَني أَبُو مسعود، أَنَا أَبُو نُعَيم، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عِرْق، نَا عَمْرو بن عُثْمَان، نَا بقية، عَن صفوان بن عَمْرو، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن جُبَير بن نُفَير، عَن يَزِيد بن الأَخْنَس.

أنه لما أسلم أسلم معه جميع أهله إلاّ امرأة واحدة أبت أن تسلم، فأنزل الله على رسوله: ﴿**ولا تمسكوا بعصم الكوافر**﴾[٤] فقيل له: قد أنزل الله آية فرّق بينها وبين زوجها،

---

(١) رواه سليمان بن أحمد الطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٢٣٩ رقم ٦٢٦.

(٢) رواه ابن حجر في الإصابة ٣/ ٦٥١.

(٣) في «ز»: كالذباب.

(٤) سورة الممتحنة، الآية: ١٠.

إلاَّ أن تسلم، فضرب لها أجل سنة، فلما مضت السنة إلاَّ يوم جلست تنظر الشمس حتى دنت للغروب أسلمتْ، وقالت: المستضعفة المستكرهة على دينها ودين آبائها، فلما دخلت في الإسلام حسُن إسلامها وفقهت في الدين، فكانوا يعجبون منها ويقولون: هذه التي استضعفت واستكرهت؟ فقالت: تعجبون منّي، عجبت منكم أشدّ من إعجابكم، ألا سجنتم، ألا ضربتم في الله؟ والله لو[١] ظهر الإيمان على دب أشعر لخالط الناس.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٢] قال: في الطبقة الثالثة: يَزِيد بن الأَخْنَس بن حبيب بن جُرَة[٣] بن زغب[٤] بن مالك بن خُفاف بن امرىء القيس بن بهثة بن سليم، وهو أَبُو مَعْن بن يَزِيد السّلَمي، الذي روى عنه أَبُو الجويرية، قال: بايعت النبي ﷺ أنا وأَبي وجدي، وخاصمت إليه، فأفلجني، وعقد رَسُول الله ﷺ ليَزِيد بن الأَخْنَس يوم فتح مكة لواء من الألوية الأربعة التي عقدها لبني سُلَيم، سكن يَزِيد الكوفة بعد ذلك هو وولده، وشهد مَعْن بن يَزِيد يوم المرج، مرج راهط.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن عَلي بن عَبْد الله، وأَخْبَرَني أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن المُظَفر[٥]، أَنَا أَبُو علي أَحْمَد بن عَلي بن الحَسَن، أَنَا أَحْمَد بن عَبْد الله بن عَبْد الرحيم قال:

ومن بني سُليم بن منصور بن عكرمة بن خَصَفة[٦] بن قيس بن عيلان بن مضر: يَزِيد بن الأَخْنَس، يقول من ينسبه يَزِيد بن الأَخْنَس ابن الحباب بن جرو[٧] بن زغب[٨] بن مالك بن خفاف بن امرىء القيس بن بهثة بن سُلَيم، جاء في بعض الحديث: شهد بدراً[٩]، وأَبُوه وابنه، وليس المشهور عند أهل المغازي، له حديث.

---

(١) الأصل وم: «ان» والمثبت عن «ز». (٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤/ ٢٧٤.

(٣) الأصل وم: حرة، والمثبت عن ابن سعد، وفي «ز»: عزه.

(٤) كذا بالأصل وابن سعد، وفي م و«ز»: «رعب» وتقدم: «زعب».

(٥) بعدها بالأصل فراغ بسيط، وفيه ضبتان، والكلام متصل في م و«ز».

(٦) إعجامها ناقص بالأصل وم، وفي «ز»: «حفصة» خطأ.

(٧) كذا ورد هنا: «جرو» بالأصل وم و«ز»، وفي الأخيرتين بدون إعجام.

(٨) كذا ورد هنا بالأصل و«ز»: زغب، وفي م بدون إعجام، وقد مرّ «زعب» بالعين المهملة، وهو ما جزم به ابن ماكولا في الاكمال.

(٩) سقطت من «ز».

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، نَا أَبُو القَاسِم تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الكندي، نَا أَبُو زُرْعَة قال: يَزِيد بن الأَخْنَس السّلَمي، سمع رَسُول الله ﷺ هو، وأَبُوه، وابنه مَعْن بن يَزِيد، له بالشام حديث، رواه كثير بن مرة، وفي نسخة غير مسموعة لنا قال أَبُو زُرْعَة: داره بدمشق.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنا، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبَنُوسِي - إجازة - أنا أَبُو القَاسِم بن عتّاب، أَنَا أَحْمَد بن عُمَير - إجازة -.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم نصر بن أَحْمَد، أَنَا الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الحَسَن الربعي، أَنَا عَبْد الوهّاب الكلابي، أَنَا أَحْمَد بن عُمَير - قراءة - قال: سمعت أبا[1] الحَسَن بن سُميع يقول: ويَزِيد بن الأَخْنَس السُّلَمي أَبُو مَعْن بن يَزِيد، وابنه مَعْن بن يَزِيد بن الأَخْنَس الخفافي[2]، حيّ من بني سُلَيم، ومَعْن أَبُوه، وجده بايعوا رَسُول الله ﷺ جميعاً، ومَعْن ويَزِيد بن الأَخْنَس قتلا براهط.

كتب إليَّ أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحطَّاب[3]، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عيسى، أَنَا عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد العكبري قال: قُرىء على أَبي القاسم البغوي في كتاب معجم أسماء الصحابة: قال: يَزِيد بن الأَخْنَس ثم ساق له الحديث الأول عن أَبي بكر بن زنجوية، عَن أَبي توبة، عَن الهيثم بن حُمَيد.

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن الأبرقوهي، وأَبُو عَبْد اللّه، قَالا: أنا ابن مندة، أَنَا حَمْد - إجازة -.

ح **قال:** وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَنا ابن أَبي حَاتم قال[4]: يَزِيد بن الأَخْنَس السّلَمي، شامي، روى عن النبي ﷺ، روى عنه كثير بن مرة[5].

---

(١) سقطت من «ز».

(٢) الخفافي: بضم وتخفيف الفاء الأولى، نسبة إلى خفاف بن امرىء القيس بن بهثة بن سليم.

(٣) تحرفت بالأصل و«ز» إلى: الخطاب، والتصويب عن م.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٥١.

(٥) كتب بعدها في «ز»:

عورض به آخر الجزء الخامس والعشرين بعد الخمسمائة يتلوه أنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز الكتاني، أنا مسدد بن علي هـ. =

. . . .

= بلغت سماعاً على والدي الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسين فسمعه أخي الحسن وابني محمّد وكتب العالم علي في عاشر ربيع . . . . شمع . . . . القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي أيّده الله والشيخ الفقيه الإمام جمال الدين أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن سعد الله الحنفي والشيخ الصالح أبو بكر محمّد ابن بركة بن خلف بن كوما الصالحي والأمين شمس الدولة أبو الحسن بن عبد الرّحمن بن محمّد بن مرشد بن منقذ الكناني وزين الدولة أبو علي الحسن بن الحسن بن الحسين بن أبي المضاء الوزير بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرّحمن بن الحسين بن عبدان وأبو ذكرى يحيى بن علي بن مؤمل وأبو المعالي محمّد بن القاضي ذكي الدين أبي الحسن علي بن محمّد ابن يحيى القرشي ويوسف بن أبي الحسن بن أحمد وإسماعيل بن حماد الدمشقي وأبو الربيع سليمان بن إبراهيم ابن يحيى الصنهاجي وعبد الله بن ياسين بن عبد الله اليمني وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله وبركان شاه بن قرحا وزين قريون الديلمي وأبو الحسين بن علي بن خلدون البصري وأبو عبد الله بن الفضل بن الفتح الأنصاري ومكي ابن أبي محمّد بن علي بن أبيه وعين الدولة بن الكمش بن كمشتكين وعبد الواحد بن بركات بن أبي الحسين. . . . ويوسف بن محلى بن إبراهيم ويوسف بن سليمان بن عبد الله الإسكندراني وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم وحسن ابن مالادن . . . . وممدود وصديق ابنا إلياس بن سلامة الكنانيان وخضر بن أبي سعيد بن أبي زيد وإبراهيم بن غازي بن سلمان وإبراهيم بن مهدي بن علي الشاغوريان وعلي بن يوسف بن سليمان الأذني وحسين بن محمّد بن حسن الخياط ورافع بن محمّد بن رافع. . . وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وأبو الحسين بن نعمة الله بن عبد الله الفراش وكاتب الأسماء عبد الرّحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي وسمع نصفه الأول ابن المسمع أبو الفتح الحسن وابن أخيه أبو منصور بن عبد الرّحمن بن محمّد بن الحسن وعبد الرّحمن بن أبي طاهر بن سفيان بن علي بن نجيم بن أحمد اليمني وأبو عبد الله بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري وأبو محمّد. . . ابن أبيه ومسرور بن سعد بن علي الواسطي وفارس بن أبي طالب بن عباد وسمع نصفه الآخر الشيخ الفقيه أبو الثناء . . . . . . ابن غازي بن محمّد ورمضان بن علي بن أبي الفرج الأرجاني وأبو القاسم بن محمّد بن ناجية وأبو المحاسن سليمان بن الفضل بن الحسين بن سليمان ورفاعة بن محمّد بن إبراهيم وأبو القاسم بن شبل بن الحسين وأبو الحسن بن معالي بن هبة الله الموصلي ونصر الله بن رافع بن مبارك وذلك في يومي الاثنين والخميس الثامن عشر من شهر ربيع الأول من سنة خمس وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق وصح وثبت ولله الحمد والمنة وصلواته على خير العباد وسلامه هـ.

سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ الأوحد الثقة بهاء الدين شمس الحفاظ ناصر السنة محدث الشام جمال الإسلام أبي محمّد القاسم ابن الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ الأوحد شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي رضي الله عنه وقدّس روح والده من لفظ الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ الأوحد القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي أثابه الله أخوه القاضي الإمام شمس الدين أبو القاسم الحسين بن هبة الله والشيوخ الفقيه الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي وأحمد بن ناصر بن طعان الطريفي ويوسف بن أبي الفرج بن مهذب وعبد السّلام بن أبي بكر بن أحمد وأبو الحسين هبة الله بن علي بن خلدون وأبو عبد الله محمّد بن سيدهم بن هبة الله بن . . . . الدمشقي ومحمّد بن ميمون بن مالك الأنصاري وزكريا بن عثمان بن خالد الموفاني وأحمد بن أبي مكارم بن عبد الله وأبو علي حسن بن علي بن عبد=

. . . .

= الوارث وعبد الرّحمن بن طالب بن سبع وعين الدولة بن جلدك بن عبد اللّه وأبو بكر بن عبد الرّحمن بن علي وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج الكتاني وعبد الخالق بن عبد اللّه بن محمّد اللبودي وبدل بن أبي المعمر بن إسماعيل التبريزي وسمع الجزء سوى خمس قوائم من آخره الشيوخ حمزة بن إبراهيم بن عبد اللّه وإبراهيم بن منيع بن عبد اللّه السروجي وعبد الغني بن عبد الكريم بن أحمد المعلم وإبراهيم بن محمّد بن زياد الإشبيلي ومؤمن بن عبد اللّه ابن أبي طالب وإبراهيم بن عبد اللّه بن يوسف وعلي بن عبد الوارث بن عبد القوي وأبو العز بن عبد الرّحمن بن عبد اللّه وأبو عبد اللّه محمّد بن أبي الفتح بن محمّد وأبو يعلى حمزة بن أبي الفضل بن أبي الفوارس الأنصاري وخليل بن أبي محمّد بن سلطان وعبد العزيز بن محمّد بن الحسن وإبراهيم بن محمّد بن عبد اللّه وسمع خمس قوائم من آخره فحسب الشيوخ أبو محمّد عبد اللّه بن محمّد بن الحسن بن أبيه الصالحي وعلي بن أبي عبد اللّه بن محمّد القرشي وإسماعيل بن جوهر بن مطر الفراء وأبو الثناء زيد بن محمود بن أحمد بن دار الأردنبلي والوجيه محمود بن محمّد بن معاذ الخرقاني والفقيه أبو الفرج إبراهيم بن يوسف بن محمّد هـ.

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الإمام الأوحد العالم الحافظ الأصيل بهاء الدين شمس الحفاظ جمال الإسلام محدّث الشام ثقة الثقات معتمد الرواة أبي محمّد القاسم بن الشيخ الإمام الحافظ شيخ الإسلام ناصر الحديث أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة اللّه الشافعي ولده أبو القاسم علي عمره الله والشيخ الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي وولداه أبو الحسن مجد وأبو الحسين إسماعيل وفتاهم فرج الحبشي والشيخ الفقيه الأمين أبو القاسم الخضر بن الحسين بن الخضر بن عبدان الأزدي بقراءاته والقاضي الإمام العالم الأمين بهاء الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد اللّه بن سليمان التنوخي والشيخ أبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث التونسي وأبو محمّد خلف بن محمّد بن شهدون التوزري وأبو الحسن علي بن محمّد بن إبراهيم الأنصاري الرياحي وأبو الفضل حامد بن علي بن أحمد الرقي وأبو أحمد عبد العزيز بن عبد الملك بن تميم الشيباني وأبو صابر عبد الملك بن المحسن الأنصاري يعرف بابن الأنماطي وهذا خطه على الوجه وسمع الجزء عدا خمس قوائم من أوله أبو الحسن علي بن عمر بن عثمان الصقلي وأبو الحجّاج يوسف بن أبي الفرج المهذب التنوخي وابنه عبد العزيز وأبو طالب علي بن أبي الفرج الكتاني ومحمّد بن إبراهيم بن هراوة القفصي وسمع النصف الثاني منه أبو الحسن علي بن تميم بن عبد السّلام وصحّ ذلك منهم بدار الحديث بدمشق في سادس عشر ذي الحجّة سنة خمس وتسعين وخمسمائة والحمد لله وحده هـ.

سمع من أول هذا الجزء إلى أول ترجمة يخلف وهو نصف الجزء على الشيخ الإمام الفقيه العالم العامل فخر الدين مفتي المسلمين فقيه أهل الشام أبي منصور عبد الرّحمن بن محمّد بن الحسن الشافعي بسماعه فيه من عمه مؤلفه بقراءة الشيخ الإمام العالم المحدث محب الدين أبي محمّد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلالة الأندلسي الفقيه أبو محمّد عبد العزيز بن عثمان بن طاهر الإربلي وابن أخي المسمع وأبو علي عبد اللطيف بن الحسن بن محمّد وأبو القاسم تمام بن يحيى بن الفرعباس الحيري وابناه محمّد ويحيى وأبو بكر محمّد بن محمّد ابن أبي بكر البلخي وأخوه سليمان وأبو بكر وعمر ابنا عبد الخالق بن أبي بكر المؤذن بمسجد الرماحين بدمشق وعبد الواحد بن عبد السيد بن بركات الصقلي المقدسي وأبو المعالي عبد اللّه بن أبي طالب محمّد بن عبد اللّه بن صابر السلمي وإسماعيل بن عبد اللّه بن الأنماطي وهذا خطه وابنه أبو بكر محمّد رفق الله بهما وذلك بالمسجد الجامع بدمشق في ليلة الاثنين سابع عشر جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستمائة والحمد لله وصلواته على سيدنا محمّد وآله وسلامه.

سمع من أول ترجمة يخلف بن عبد اللّه بن بحر أبو سعيد المغربي وهي في نصف الجزء على الشيخ الإمام =

أَخْبَرَنَا(١) أَبُو الحَسَن عَلي بن المُسَلّم الفرضي، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا مسدد بن عَلي بن عَبْد اللّه الحمصي، أَنَا أَبي، نَا القاضي أَبُو القاسم عَبْد الصَّمد بن سعيد الحمصي، قال في تسمية من نزل حمص من الصحابة: يَزِيد بن الأَخْنَس، بايع رَسُول الله ﷺ هو، وأَبُوه، وابنه؛ منزله بالشام، حدَّث عنه كثير بن مُرّة.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني قال: أما جرّة بالجيم، فهو: يَزِيد بن الأَخْنَس بن حبيب بن جرّة بن زعب(٢) بن مالك من بني بهثة بن سُلَيم، روى عن النبي ﷺ هو وابنه مَعْن بن يَزِيد، نسبه الطبري.

وقال الدارقطني في موضع آخر: وأما زِغب بكسر الزاي، فهو في ما ذكره أَبُو جَعْفَر الطَبَري في الصحابة: يَزِيد بن الأَخْنَس بن حبيب بن جرّة بن زغب بن مالك من بني بهثة بن سُلَيم(٣) بن منصور، هو أَبُو مَعْن بن يَزِيد السّلَمي، روى هو وابنه عن النبي ﷺ، ذكره بالغين المعجمة ها هنا، وذكره أولاً بالعين المهملة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الوَاحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه العبدي

= العالم تقي الدين أَبي الوحش عبد الرّحمن بن أَبي منصور بن نسيم المقدسي بسماعه من مؤلفه وما فيه من الملحق بإجازته منه بقراءة القاضي الإمام العالم الفاضل المحدث محب الدين أَبي محمّد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلالة الأندلسي الولد النجيب أبو بكر محمّد ووالده الإمام العالم تقي الدين أبو الطاهر إسماعيل بن عبد اللّه بن عبد المحسن الأنصاري وأبو المعالي عبد اللّه بن محمّد بن عبد اللّه بن صابر السلمي ومحمّد ويحيى ابنا تمام بن يحيى بن الأمير عباس الحميري وأبو بكر محمّد وأبو الفضل سليمان ابنا محمّد بن أَبي بكر البلخي وأبو بكر وعمر ابنا عبد الخالق بن أَبي بكر المؤذن بمسجد الرمّاحين وأبو المظفر يوسف بن يعقوب بن عثمان وعمه عبد العزيز بن عثمان بن أَبي طاهر الإربلي عفا الله عنه وهذا خطه وذلك في يوم الاثنين سابع عشر جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستمائة والحمد لله وحده وصلّى الله على سيدنا محمّد وآله هـ.

(١) كتب قبلها في «ز»: الجزء السادس والعشرون بعد الخمسمئة من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردبها وأهلها تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله آمين.
سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وأجازه له من بعض شيوخ أبيه رحمهم الله.
بسم الله الرحمن الرحيم. أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال.
وكتب في م قبلها أيضاً:
أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال.

(٢) بالأصل و«ز» هنا: زغب، والمثبت عن م، وسينبه في آخر الخبر إلى أنها بالعين المهملة.

(٣) من قوله: سليم. . .إلى هنا سقط من «ز»، فتداخل الخبران واضطرب السياق.

قال: يَزِيد بن الأَخْنَس. . . .[١] السّلَمي، عداده في أهل الشام، روى عنه. . . .[٢] أَبُو أُمامة الباهلي: وجُبَير بن نُفَير، وكثير بن مُرّة.

أَنْبَانَا أَبُو سعد المُطَرّز، وأَبُو عَلي الحدَّاد، قالا: قال لنا أَبُو نُعَيم: يَزِيد بن الأَخْنَس السّلَمي، يكنى أبا مَعْن، وقال مُحَمَّد بن سعد: هو يَزِيد بن الأَخْنَس بن حبيب بن جرّة بن زغب بن مالك بن خُفاف بن امرىء القيس بن بُهثة بن سُلَيم، سكن الكوفة، وقال غيره: يُعدّ في الشاميين، روى عنه كُثير بن مُرّة، وجُبَير بن نُفَير، ذكره في حديث أَبي أُمامة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا قال[٣]: وأما جرّة بضم الجيم فهو يَزِيد بن الأَخْنَس بن حبيب بن جرّة بن زِعب[٤] بن مالك من بني بُهْثة بن سُليم، روى عن النبي ﷺ هو وابنه مَعْن بن يَزِيد.

أَنْبَانَا أَبُو مُحَمَّد بن الآبنوسي، أَخْبَرَني أَبُو الفضل الحافظ عنه، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن المُظَفر، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن الحَسَن المدائني، أَنَا أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الرحيم، نَا أَبُو صالح، عن الليث، عَن يَزِيد بن أَبي حبيب: أن مَعْن بن يَزِيد بن الأَخْنَس من بني سُليم كان هو، وأَبُوه، وجده شهدوا بدراً مع النبي ﷺ، ولا نعلم[٥] رجلاً وابنه وابن ابنه شهدوا بدراً غيرهم، ولم يصحح أهل المغازي شهودهم بدراً، ولم يذكروهم في البدريين، ولكن لهم صحبة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، وأَبُو عَبْد اللّه البلخي، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الطُّيُوري، وثابت بن بُنْدَار، قَالا: أنا الحُسَيْن بن جَعْفَر ـ زاد ابن الطُّيُوري: وابن عمّه أَبُو نصر مُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أَبُو العبَّاس الوليد بن بكر، أَنَا عَلي بن أَحْمَد، [أنا صالح بن أحمد][٦] حَدَّثَني أَبي قال: ثلاثة من أصحاب النبي ﷺ صحبوا النبي ﷺ: هو وأَبُوه وجدّه، مَعْن بن يَزِيد [بن][٧] الأخنس هؤلاء صحبوا النبي ﷺ ثلاثتهم.

(١) كلمة غير مقروءة بالأصل، والكلام متصل في م، و«ز».

(٢) كلمة غير مقروءة بالأصل، والكلام متصل في م، و«ز».

(٣) الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٣٥.

(٤) بالأصل و«ز»: «زغب» والمثبت عن م، والإكمال.

(٥) الأصل وم: «يعلم» والمثبت عن «ز».

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك لتقويم السند عن «ز»، وم.

(٧) سقطت من الأصل، وزيدت عن «ز»، وم.

٨٢٣٧ - يَزِيد بن أَرْطَاة النَّخْعِي

سمع عُمَر بن الخطّاب، واستعمله على قومه الذين وجههم إلى الشام.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلّص، أَنَا أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن سعيد، نَا السري بن يَحْيَىٰ، نَا شعيب بن إِبْرَاهيم، نَا سيف بن عمر، عَن المستنير بن يَزِيد النَّخْعِي، عَن إِبْرَاهيم بن يَزِيد النَّخْعِي، قال: لما أراد عُمَر النخع على العراق، فَأَبُوا، قال يَزِيد بن كعب: أنا لها ومن اتبعني، فاتّبعه تسع مائة مقاتل في سبع مائة أهل بيت، منهم سبع مائة امرأة فارغة، وخرج مثلهم وهو النصف الباقي إلى الشام، عليهم يَزِيد بن أَرْطَاة النَّخْعِي.

قال: ونا سيف، عَن أَبي رَوْق، عَن من أدرك منهم مثله.

٨٢٣٨ - يَزِيد بن إِسْحَاق بن عبّاد بن زِيَاد بن أَبيه المعروف بزِيَاد بن أَبي سُفْيَان

له ذكر، ذكره أَحْمَد بن حُمَيد بن أَبي العجائز في تسمية من كان بدمشق وأعمالها من بني أمية، وذكر أنه كان يسكن جَرُود من إقليم معلولا.

٨٢٣٩ - يَزِيد بن أَسْد بن كُرْز(١) بن عَامر بن عَبْد اللّه بن عبد شمس ابن غمغمة(٢) بن جرير بن شِقّ بن الكاهن بن صعب بن يشكر ابن رُهْم بن أفرك(٣) بن نذير بن قَسْر بن عبقر بن أنمار أَبُو الهَيْثَم القَسْرِي البجلي(٤) جد خالد بن عَبْد اللّه القَسْرِي

روى عن النبي ﷺ حديثاً.

وروى عن عُمَر بن الخطّاب.

روى عنه: ابنه عَبْد اللّه بن يَزِيد، وهو من أهل دمشق، وكان مقدمة الجيش الذين أمدّ بهم معاوية عُثْمَان بن عفّان مع حبيب بن مَسْلَمة.

---

(١) كرز: بضم الكاف وسكون الراء وبعدها زاي (الإصابة).

(٢) في أسد الغابة: «عمعمة» بالعين المهملة. وبالأصل «غمغة» والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) الأصل: أبرك، والمثبت عن «ز»، وم.

(٤) ترجمته في أسد الغابة ٤/ ٦٩٩ والإصابة ٣/ ٦٥١ والاستيعاب ٣/ ٦٥٢ (على هامش الإصابة) وطبقات خليفة ص١٩٦ وطبقات ابن سعد ٧/ ٤٢٨ والتاريخ الكبير ٨/ ٣١٧ والجرح والتعديل ٩/ ٢٥١.

وشهد صفّين مع معاوية، وكان أميراً يومئذ على بجيلة، وولي الصائفة ليَزِيد بن معاوية.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحُصَيْن، أَنَا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[١]، [حدثني أبي][٢] نَا أَبُو معمر، نَا هُشَيم، أَنَا سيّار، عَن خالد بن عَبْد اللّه القَسْري، عَن أَبيه أن النبي ﷺ قال لجدّه يَزِيد بن أَسَد: «**أحبّ للناس ما تحبّ لنفسك**»[١٣١٩٧].

قال: ونا عَبْد اللّه[٣]، [حدثني أبي][٤] حَدَّثَني أَبُو الحَسَن **عُثْمَان بن أَبي شَيبة** ـ بالكوفة ـ سنة ثلاثين ومائتين، ويعقوب الدورقي، قالا: نا هُشيم بن بشير، **قال عُثْمَان بن** أَبي شَيبة: أنا سيّار قال: سمعت خالد بن عَبْد اللّه القَسْرِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيْري، أَنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا أَبُو عَمْرو بن حمدان.

ح وأَخْبَرَتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت: قُرِىء على إِبْرَاهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء.

قَالا: أَنا أَبُو يَعْلَى، نَا عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نَا هشيم بن بشير، نَا سيّار قال: سمعت خالد القَسْرِي على المنبر يقول: حَدَّثَني أَبي عن جدي يَزِيد بن أَسْد قال: قال لي رَسُول الله ﷺ: «**يا يَزِيد بن أَسْد، أحبّ للناس الذي تحبّ لنفسك**»، وفي حديث أَبي يَعْلَى: «**ما تحبّ لنفسك**»[١٣١٩٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَلي السمسار.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو مُحَمَّد بن طاوس، قَالا: أنا أَبُو منصور بن شكرويه، قَالا: أنا إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا[٥] أَبُو عَبْد اللّه

(١) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٥/ ٥٩٣ رقم ١٦٦٥٣ طبعة دار الفكر.
(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم و«ز»، واستدرك لتقويم السند عن مسند أحمد.
(٣) مسند أحمد بن حنبل ٥/ ٥٩٤ رقم ١٦٦٥٦ طبعة دار الفكر.
(٤) زيادة للإيضاح عن مسند أحمد.
(٥) من قوله: بن الفضل... إلى هنا سقط من «ز».

المحاملي، نَا يعقوب، نَا هُشيم قال [نا سيّار[١] قال: شهدت خالد بن عَبْد اللّه القَسْرِي، فخطب قال: حَدَّثَني أَبي عن جدي أن النبي ﷺ قال له: «**يا يَزِيد بن أَسْد، أحبّ للناس ما تحب لنفسك**»[١٣١٩٩].

لفظ الحديث لابن طاوس، ورُوي عن خالد حديث عن جده غير هذا، والمحفوظ عن أَبيه عن جده.

أَخْبَرَنَاه أَبُو الحَسَن عَلي بن الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا أَبُو القَاسِم البغوي، نَا عُقْبَة بن مكرم أَبُو عَبْد الملك البصري، نَا سلم[٢] بن قُتيبة، عَن يونس[٣]، عَن إسْمَاعيل بن أوسط، عَن خالد بن عَبْد اللّه، عَن جدّه[٤] أسد بن كُرز، سمع النبي ﷺ يقول: «**المريض تحاتّ خطاياه كما يتحاتّ ورق الشجر**»[١٣٢٠٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنَا مُحَمَّد بن يعقوب بن يوسف، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الحكم، نَا أيوب بن سويد، نَا إسْمَاعيل بن عَبْد اللّه القَسْرِي، عَن أخيه خالد بن عَبْد اللّه، عَن أَبيه عن جده يَزِيد بن أَسْد أنه قدم على عُمَر بن الخطّاب من دمشق، الحديث.

وقد كتبناه في ترجمة إسْمَاعيل بن عَبْد اللّه.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، وأَبُو العز الكيلي، قالا: أنا أَبُو طاهر - زاد الأنماطي: وأَبُو الفَضْل بن خَيْرُون قالا: - أنا مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إسْحَاق، نَا خَلِيْفَة بن خيَّاط قال[٥]: ومن بجيلة وهم ولد أنمار بن أراش بن عَمْرو بن الغوث، بجيلة أمّهم هي بنت صعب بن سعد العشيرة: يَزِيد بن أَسْد بن كرز بن عَامر بن عَبْد اللّه بن عبد شمس بن غمغمة بن جرير بن شق بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار، من ساكني الشام، وهو جد خالد بن عَبْد اللّه بن أَسْد، روى: «أحبّ للناس ما تحب لنفسك»، وروى: «المريض تحات خطاياه».

---

(١) بالأصل: «قال: سيّار نا» والمثبت عن «ز».

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: سالم.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: قيس.

(٤) فوقها في «ز»: ضبة.

(٥) طبقات خليفة بن خيّاط ص١٩٦ رقم ٧٣٢.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قال[١] في الطبقة الرابعة: يَزِيد بن أَسَد بن كرز بن عَامر بن عَبْد اللّه بن عبد شمس بن غمغمة بن جرير بن شق بن[٢] الكاهن بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار بن[٣] أراش بن عَمْرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ، وفد على النبي ﷺ فأسلم، ولم يكن ممن اختط بالكوفة ولا نزلها، ونزل الشام، من ولده خالد بن عَبْد اللّه بن يَزِيد، ولي مكة للوليد بن عَبْد الملك، وولى العراق لهشام بن عَبْد الملك، وأخوه[٤] أسد بن عَبْد اللّه ولي خراسان لهشام بن عَبْد الملك، وأخوه إسْمَاعيل بن عَبْد اللّه، ولي الموصل وكان في صحابة أَبي جَعْفَر، ولمّا ولي خالد بن عَبْد اللّه العراق اشترى بالكوفة خططاً وابتنى بها دوراً، وله بها عقب، وعدد كثير.

قال: وقال هشام بن مُحَمَّد بن السَّائب الكلبي: ولم يولد لعَبْد اللّه بن عبد شمس إلاّ واحد إلى يَزِيد بن أَسْد، واحد واحد يولد.

أَنْبَانَا أَبُو الغنائم بن النرسي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل وأَبُو الحُسَيْن وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَبُو الفضل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أَنَا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري قال[٥]: يَزِيد بن أَسْد القُرشي، وفي نسخة: القَسْري[٦]، سمع النبي ﷺ.

قال هشيم: أَخْبَرَنَا سيّار عن خالد القَسْرِي، عَن أَبيه عن جده أن النبي ﷺ قال لجدّه: «**يا يَزِيد بن أَسْد، أحبّ للناس ما تحب لنفسك**»[١٣٢٠١].

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه، قَالا: أنا ابن مندة، أَنَا حَمْد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ٤٢٨.
(٢) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي ابن سعد: ابن شق الكاهن.
(٣) من هنا... إلى قوله: وفد، سقط من طبقات ابن سعد.
(٤) من هنا إلى قوله: جعفر، ليس في طبقات ابن سعد.
(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣١٧.
(٦) في التاريخ الكبير المطبوع: القسري.

قَالا: أَنا ابن أَبي حَاتم قال[١]:

يَزِيد بن أَسْد بن كرز القَسْرِي، له صحبة، روى عنه خالد بن عَبْد اللّه بن يَزِيد، روى عن جده، وهو يَزِيد بن أَسْد بن كرز، سمعت أَبي يقول [ذلك][٢].

[قال ابن عساكر:][٣] كذا قال، وخالد يروي عن أَبيه عن جده.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السُّوسي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الخطيب، أَنَا الربعي، أَنَا عَبْد الوهّاب، أَنَا ابن جَوْصَا ـ قراءة ـ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو غالب وأَبُو عَبْد اللّه قراءة عن أَبي الحُسَيْن الصيرفي، أَنَا عَبْد اللّه بن عتّاب، أَنَا ابن جَوْصَا ـ إجازة ـ قال: سمعت ابن سُمَيع يقول: في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام: يَزِيد بن أَسْد القَسْرِي.

[قال ابن عساكر:][٤] كذا قال، وأهل بيته يقولون: إنّ له صحبة[٥].

كتب إليّ أَبُو عَبْد اللّه بن الحطاب[٦]، أَنَا أَبُو الفضل السعدي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن بطة، قَال: قُرىء على أَبي القاسم البغوي في كتاب معجم أسماء الصحابة: يَزِيد بن أَسْد القَسْرِي جد خالد القَسْرِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الوَاحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة قال في كتاب معرفة الصحابة: يَزِيد بن أَسْد بن كرز القَسْرِي البجلي، يكنى أبا الهيثم، روى عنه ابنه عَبْد اللّه.

أَنْبَأَنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأَبُو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد، قَالا: قال لنا أَبُو نُعَيم الحافظ في كتاب معرفة الصحابة: يَزِيد بن أَسْد القَسْرِي البجلي، يكنى أبا الهَيْثَم.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن، وأَبُو الفَضْل بن خَيْرُون، قَالا: أنا أَبُو القَاسِم بن بشران، أَنَا أَبُو عَلي بن الصوَّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٥١.

(٢) سقطت من الأصل وزيدت عن «ز»، وم، والجرح والتعديل.

(٣) زيادة منا.

(٤) زيادة منا.

(٥) كذا بالأصل وم و«ز» هنا، انظر ما يلي.

(٦) تحرفت بالأصل و«ز»، وم إلى الخطاب.

أَبي شَيبة، نَا هاشم بن مُحَمَّد، نَا الهيثم بن عدي قال: قال ابن عيَّاش في تسمية الأشراف من أبناء النصرانيات: أم يَزِيد بن أَسْد نصرانية.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد، أَنَا نصر بن إِبْرَاهيم - قراءة - أنا سليم بن أيوب، أَنَا طاهر بن مُحَمَّد، أَنَا عَلي بن إِبْرَاهيم، نَا يَزِيد بن مُحَمَّد قال: سمعت أبا عَبْد اللّه المقدمي قال: خالد بن عَبْد اللّه بن يَزِيد بن أَسْد، وليَزِيد بن أَسْد صحبة، وهو جدّ خالد القَسْرِي، [حيّ](١) من بجيلة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو العلاء الواسطي، أَنَا أَبُو بَكْر البَابَسيري، أَنَا الأحوص(٢) بن المُفَضّل بن غسَّان الغلابي، نَا أَبي أظنه عن يَحْيَىٰ(٣) ابن معين(٤) قال: وولد خالد ينكرون أن يكون يَزِيد بن أَسْد سمع من النبي ﷺ(٥).

قرأت على أَبي الفتح الفقيه، عَن أَبي الحُسَيْن المبارك بن عَبْد الجبَّار، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَري - قراءة - عن أَبي عُمَر بن حيوية، أَنَا مُحَمَّد بن القاسم، نَا إِبْرَاهيم بن الجُنَيد قال: قال ابن الغلابي ليَحْيَىٰ يَزِيد بن أَسْد جد خالد بن عَبْد اللّه القَسْرِي له صحبة؟ قال: قالوا: لا، قال: من يقول ذاك، ولده؟ قال يَحْيَىٰ: نعم.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو الحَسَن بن السقا، وأَبُو مُحَمَّد بن بالوية، قَالا: أنا أَبُو العبَّاس الأصمّ، نَا عبَّاس بن مُحَمَّد، قَال: سمعت يَحْيَىٰ يقول: حديث يَزِيد بن أَسْد أن النبي ﷺ قال: «**يا يَزِيد بن أَسْد**» قال يَحْيَىٰ: أهله يقولون ليست له صحبة مع النبي ﷺ، قال يَحْيَىٰ: ولو كان جدّهم أتى النبي ﷺ لم يكن أهله يعرفونه؟(٦)

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن بن خيرون، أَنَا أَبُو بَكْر البرقاني، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية - إجازة - أنا أَبُو العبَّاس أَحْمَد(٧) بن مُحَمَّد بن مسعدة الفزاري، أَنَا أَبُو

---

(١) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم.

(٢) من أول الخبر إلى هنا مكانه بياض في «ز»، وكتب على هامشها: مقصوص بالأصل.

(٣) كذا بالأصل وم، وتحرفت في «ز» إلى: علي.

(٤) مكانها بياض في «ز».

(٥) قوله: «من النبي ﷺ» مكانها بياض في «ز».

(٦) أسد الغابة ٤/ ٧٠٠ والإصابة ٣/ ٦٥١.

(٧) استدركت على هامش «ز»، وبعدها صح.

الفضل جَعْفَر بن درستويه الفسوي، نَا أَبُو العبَّاس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن القاسم بن محرز قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين وقيل: حديث خالد القَسْرِي عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال له: «يا يَزِيد بن أَسْد»، فقال: ليس بشيء، أهله يقولون: ليس له صحبة، ولو كان له صحبة لشرف به أهله[١٣٢٠٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال(١): قال أَبُو عبيدة: وعلى كندة حمص: يَزِيد بن هبيرة، ويَزِيد بن أَسْد البجلي - يعني: بصفِّين مع معاوية -.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني - بقراءتي عليه - نا عَبْد العزيز الكتَّاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي نصر، أَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبِي العَقَب، أَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن بسر، نَا ابن عائذ، نَا الوليد بن مسلم، نَا يَحْيَىٰ بن حمزة: أن يَزِيد بن معاوية أغزا يَزِيد بن أَسْد أرض الروم، ففتح قيسارية أرض الروم، وسبى منها خمسة وأربعين ألفاً.

أَنْبَانَا أَبُو مُحَمَّد المزكّي، أَنَا أَبُو العبَّاس بن قبيس، أَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن عوف بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو العبَّاس مُحَمَّد بن موسى بن الحُسَيْن، نَا أَحْمَد بن عُمَير، نَا عمران بن بكّار، نَا إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم، حَدَّثَني عَمْرو بن الحارث، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن سالم، عَن الزبيدي، نَا عَبْد الواحد بن عَبْد اللّه النصري أن يَزِيد بن أَسْد القَسْرِي(٢) قال عند معاوية يوم حجر بن الأدبر: أنت الجُنّة ونحن العُدّة، ولم يعطك الله بالعقوبة شيئاً، إلاّ وقد أعطاك بالعفو أفضل منه، في كلام تكلّم به.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه البلخي، أَنَا عَبْد الواحد بن عَلي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو الحَسَن الحَمّامي، أَنَا أَبُو صالح القاسم بن سالم(٣) بن عَبْد اللّه الأخباري، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل، نَا أَبُو الحَسَن العطّار مُحَمَّد بن مُحَمَّد، نَا أَحْمَد بن شبويه، نَا سُلَيْمَان بن صالح، عَن عَبْد اللّه بن المبارك(٤)، عَن أَبِي بكر بن عيَّاش قال: دخل عَبْد اللّه بن يَزِيد بن أَسْد على معاوية وهو في مرضه الذي مات فيه فرأى منه جزعاً، فقال: ما يجزعك يا أمير المؤمنين إنْ

(١) لم يذكره خليفة بن خياط في تاريخه في أسماء قادة جيش معاوية يوم صفين، راجع تاريخ خليفة ص١٩٥ - ١٩٦.
(٢) في «ز»: القصيري، وفي م: القصري.
(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: سلام.
(٤) من طريقه رواه ابن حجر في الإصابة ٣/ ٦٥١.

متّ فإلى الجنّة، وإنْ عشتَ فقد علم الله حاجة الناس إليك، قال: رحم الله أباك[١]، إن كان لنا ناصحاً، نهاني عن قتل ابن الأدبر ـ يعني: حُجْراً ـ ثم عاده[٢] عَبْد اللّه بن يَزِيد، فعاد[٣] معاوية مثل ذلك القول.

٨٢٤٠ ـ يَزِيد بن أسلم بن عَبْد اللّه، ويقال: زيد بن أسلم

تقدم ذكره في حرف الزاي.

٨٢٤١ ـ يَزِيد بن الأَسْوَد أَبُو الأَسْوَد، ويقال: أَبُو عَمْرو الجُرَشِيّ[٤] [٥]

أدرك الجاهلية، وأسلم، ولم يلق النبي ﷺ، وسكن الشام بقرية زبدين[٦]، وكانت له دار بدمشق داخل باب الشرقي، شرقي دار قزمان.

روى عنه: يونس بن ميسرة بن حلبس، وأَبُو اليمان.

وبلغني أنه كان يصلّي العشاء الآخرة بمسجد دمشق، ويخرج إلى زبدين فتضيء إبهامه اليمنى، فلا يزال يمشي في ضوئها إلى أن يبلغ زبدين[٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطَبَري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب[٨]، نَا عَلي بن عُثْمَان بن نُفَيل، نَا أَبُو مسهر، نَا سعيد، عَن يونس بن ميسرة.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا أَبُو زُرْعَة، نَا أَبُو مسهر، نَا سعيد بن عَبْد العزيز، عَن يونس بن ميسرة بن حلبس قال[٩]: قلت ليَزِيد بن الأَسْوَد ـ زاد يعقوب: الجُرَشِيّ ـ وقالا:

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: رحمك الله.
(٢) في «ز»: أعاده. (٣) في «ز»: فقال.
(٤) الجرشي بضم الجيم وفتح الراء نسبة إلى بني جرش، بطن من حمير (راجع الأنساب: ٢/ ٤٤ الجرشي).
(٥) ترجمته في الإصابة ٣/ ٦٧٣ وأسد الغابة ٤/ ٧٠٠ وطبقات ابن سعد ٧/ ٤٤٤ والتاريخ الكبير ٨/ ٣١٨ والجرح والتعديل ٩/ ٢٥٠ وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٣٦ والاستيعاب ٣/ ٦٦٠ (هامش الإصابة).
(٦) زبدين: قرية من قرى غوطة دمشق الشرقية.
(٧) نقله الذهبي في سير الأعلام ٤/ ١٣٧ عن ابن عساكر.
(٨) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٥.
(٩) ورواه عنه الذهبي في سير الأعلام ٤/ ١٣٦ والاستيعاب ٣/ ٦٦٠.

يا أبا الأَسْوَد، كم أتى عليك؟ قال: أدركت العُزَّى[١] تعبد في قرية قومي، وقال يونس: في قومي.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري أنا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن فهم، نَا ابن سعد قال[٢] في الطبقة الأولى من أهل الشام بعد أصحاب رَسُول الله ﷺ: يَزيد بن الأَسْوَد الجُرَشِيّ.

أَنْبَانَا أَبُو الغنائم، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عَبْد الوهّاب ـ زاد أَبُو الفضل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أَبُو بَكْر الشيرازي، أَنَا أَبُو الحَسَن المقرىء، نَا البخاري قال[٣]: يَزِيد بن الأَسْوَد الجُرَشِيّ.

قال أَبُو مسهر: نا سعيد بن عَبْد العزيز، فذكر الحديث الأوّل.

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه قالا: أنا ابن مندة، أَنَا حَمْد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَنا ابن أَبي حَاتم قال[٤]:

يَزِيد بن الأَسْوَد الجُرَشِيّ، أَبُو الأَسْوَد، جاهلي، روى عن...[٥] روى عنه يونس بن ميسرة بن حلبس، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العبَّاس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنَا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أَبُو الأَسْوَد يَزِيد بن الأَسْوَد الجُرَشِيّ، وكان قديماً، روى عنه يونس بن ميسرة بن حلبس.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو نصر الوَائلي، أَنَا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني قال: أَبُو الأَسْوَد يَزِيد بن الأَسْوَد.

---

(١) في الاستيعاب: الأصنام.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ٤٤٤.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣١٨.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٥٠.

(٥) كذا بياض بالأصل وم و«ز»، والجرح والتعديل. وكتب على هامش «ز»: بياض بالأصل.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنَا أَبُو القاسم تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الكندي، نَا أَبُو زُرْعَة قال في طبقة قدم: يَزِيد بن الأَسْوَد الجُرَشِيّ، [يعني تلي الطبقة الأولى.

قال: ونا أبو زرعة قال: يزيد بن الأسود الجُرَشي](١) يكنى أبا عَمْرو.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبَنُوسِي - إجازة - أنا أَبُو القَاسِم عتّاب، أَنَا أَحْمَد بن عُمَير - إجازة -.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السُّوسي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنَا أَبُو الحَسَن الربعي، أَنَا عَبْد الوهّاب الكلابي، أَنَا أَحْمَد بن عُمَير - قراءة - قال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول: يَزِيد بن الأَسْوَد الجُرَشِيّ، أَبُو الأَسْوَد، قال: أدركت العُزَّى تُعبد في قومي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو طاهر بن أَبي الصقر، أَنَا أَبُو القَاسِم بن الصوَّاف، نَا أَبُو بَكْر المهندس، نَا أَبُو بشر الدولابي قال: أَبُو الأَسْوَد يَزِيد بن الأَسْوَد، شامي.

أَنْبَانَا أَبُو جَعْفَر بن أَبي عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر الصفَّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنَا أَبُو أَحْمَد قال(٢):

أَبُو الأَسْوَد يَزِيد بن الأَسْوَد الجُرَشِيّ، أدرك الجاهلية، حديثه في الشاميين، روى عنه أَبُو حلبس يونس بن ميسرة بن حلبس الجُبْلاني(٣).

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني قال: يَزِيد بن الأَسْوَد أَبُو الأَسْوَد الجُرَشِيّ، تابعي، قال: أدركت العُزَّى تُعبد في قومي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة قال: يَزِيد بن الأَسْوَد الجُرَشِيّ، كان بالشام، يكنى أبا الأَسْوَد، ذكر في الصحابة، ولا يثبت(٤).

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن «ز»، وم.

(٢) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ١/ ٣٦٤ رقم ٢٩٣.

(٣) إعجامها مضطرب بالأصل و«ز»، وغير مقروءة، وفي م: الجيلاني وفي الأسامي والكنى: الجبلافي، جميعه تصحيف، والصواب ما أثبت، راجع ترجمته في سير الأعلام ٥/ ٢٣٠.

(٤) الإصابة ٣/ ٦٧٣.

أَنْبَانَا أَبُو سعد المطرّز، وأَبُو عَلي الحدَّاد، قالا: قال لنا أَبُو نُعَيم في معرفة الصحابة: يَزِيد بن الأَسْوَد الجُرَشِيّ، يكنى أبا الأَسْوَد، سكن الشام، ذكره المتأخرون وقال: ذكر في الصحابة، ولا يثبت، ولم يزد على ذكره شيئاً.

قرأت على أَبي مُحمَّد السلمي، عَن أَبي نصر الحافظ قال[١]: وأما الجُرَشي بضم الجيم، وفتح الراء، وكسر الشين المعجمة: يَزِيد بن الأَسْوَد الجُرَشي، أَبُو الأسود، تابعي، قال: أدركت العُزَّى تُعبد في قومي.

قرأت على أَبي مُحمَّد أيضاً، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، أَخْبَرَني أَبي، نَا مُحَمَّد بن [جعفر بن][٢] ملاّس، نَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن بكّار بن بلال[٣]، حَدَّثني أَبُو بَكْر عَبْد اللّه بن يَزِيد بن راشد القرشي، حَدَّثني بعض المشيخة.

أن يَزِيد بن الأَسْوَد الجُرَشِيّ كان يسير هو ورجل من أهل حمص يقال له عَمْرو بن ذي الحليف في أرض الروم، فبينما هما يسيران إذ سمعا منادياً ينادي: يا يَزِيد بن الأَسْوَد، إنّك لمن المقرّبين، وإنّ صاحبك لمن العابدين، وما نحن بكاذبين، وإنّا على ذلكم من الشاهدين، قال: فكان هذا يقول لهذا: أنت نوديت [وهذا يقول لهذا أنت نوديت][٤]، قال أَبُو بَكْر: فكان الأوزاعي يقول إذا ذُكر هذا الحديث: إلى هذا انتهى الفضل[٥].

أَنْبَانَا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي العلاء، نَا أَبُو بَكْر الخطيب، نا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا أَبُو عَمْرو عُثْمَان بن أَحْمَد بن عبد اللّه قال: قُرِىء على أَبي بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن النَّضْر، نَا معاوية بن عَمْرو، عَن أَبي إِسْحَاق الفزاري، عَن صفوان بن عمرو، عَن أَبي اليمان.

عن يَزِيد بن الأَسْوَد أنه قال لقومه[٦]: اكتبوني في الغزو، قالوا: قد كبرتَ وضعفتَ وليس بك غزو، قال: سبحان الله، اكتبوني في الغزو، فأين سوادي في المسلمين؟ قالوا: أمّا إذ فعلتَ فأفطر، وتقوّ على العدو، قال: ما كنت أُراني أبقى حتى أعاتبَ نفسي، والله لا

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٣٤ و٢٣٥.
(٢) الزيادة للإيضاح عن «ز»، وم.
(٣) من طريقه رواه الذهبي في سير الأعلام ٤/ ١٣٧.
(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وم.
(٥) تحرفت بالأصل إلى: الفصيل، والمثبت عن «ز»، وم.
(٦) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/ ١٣٦.

أشبعها من طعام، أوطئها من منام حتى تلحق بالذي خلقها، ولقد أدركت أقواماً من سلف هذه الأمة، فذكر ما:

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو عَبْد الله **الحافظ**، نا أَبُو العبَّاس مُحَمَّد بن يعقوب، نَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق الصغاني، نَا معاوية بن عَمْرو، عَن أَبي إِسْحَاق الفزاري، عَن صفوان بن عَمْرو، عَن أَبي اليمان.

عَن يَزِيد بن الأَسْوَد، قال: لقد أدركتُ أقواماً من سلف هذه الأمة، قد كان الرجل إذا وقع في هُوَيّة[١] أو وحلة نادى: يا آل عباد الله، فيأتون[٢] إليه، فيستخرجونه ودابته مما هو فيه، ولقد وقع رجل ذات يوم في وحلة، فنادى: يا آل عباد الله، [فتواثب الناس إليه][٣] فما أدركت منه إلاً مفاضه في الطين، فلأن أكون أدركت من متاعه شيئاً، فأخرجه من تلك الوحلة أحبّ إليّ من دنياكم التي ترغبون فيها.

قرأت على أَبي الحُسَيْن بن كامل، عَن أَبي بكر الخطيب، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا أَبُو عَلي بن صفوان، نَا ابن أَبي الدنيا، حَدَّثَني مُحَمَّد بن الحُسَيْن، حَدَّثَني عُمَر بن حفص الحبطي، نَا ثور بن يَزِيد الرحبي، عَن أَبي مسعدة الجرشي قال: كان يَزِيد بن الأَسْوَد قد حلف، وكانوا يرون أنه من الأبدال، قال: حلف ـ والله فبرّ ـ أن لا يضحك أبداً، ولا ينام مضطجعاً، ولا يأكل سميناً أبداً، فما رُئي ضاحكاً ولا مضطجعاً، ولا أكل سميناً حتى مات، رحمه الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا أَبُو مُحَمَّد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نا أَبُو زُرْعَة قال[٤]: وذكر ـ يعني: دُحيماً ـ يَزِيد بن الأَسْوَد فقدَّمه وفضَّله، وذكر استسقاء الضحّاك به بدمشق، قلت له: فقد حَدَّثَنَا الحكم بن نافع عن صفوان بن عَمْرو، عَن سُلَيم بن عامر أن الناس قحطوا بدمشق، فخرج معاوية يستسقي بيَزِيد بن الأَسْوَد، فعرفه، وقبله، وقال: وجه ذلك أنه فعل ذلك في إمرة معاوية، وفعل ذلك في إمرة الضحّاك.

---

(١) هُوية تصغير هوّة، بمعنى البئر البعيدة المهواة والهُوّة: البئر المغطاة، عن ابن دريد. (تاج العروس هوو) (طبعة دار الفكر).

(٢) كذا بالأصل، وفي «ز»: «فيتواثبون إليه» وفي م: «فسواسوا».

(٣) الزيادة للإيضاح عن م، و«ز».

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٦٠٢.

قال: ونا أَبُو زُرْعَة[(١)]، نَا أَبُو مسهر، نَا سعيد بن عَبْد العزيز أن الضحّاك بن قيس خرج يستسقي بالناس، فقال ليَزِيد بن الأَسْوَد، قم يا بكّاء.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطَبَري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب[(٢)]، نَا أَبُو اليمان، نَا صفوان.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا عاصم بن الحَسَن، أَنَا أَبُو عُمَر بن مهدي، نَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن إِسْحَاق المصري، نَا إِبْرَاهيم بن أَبي داود البُرُلّسي، نَا أَبُو اليمان الحكم بن نافع، نَا صفوان بن عَمْرو[(٣)].

عَن سليم بن عامر الخَبَائري أن السماء قحطت، فخرج معاوية بن أَبي سفيان وأهل دمشق يستسقون، فلما قعد معاوية على المنبر قال: أين يَزِيد بن الأَسْوَد الجُرَشِيّ، فناداه الناس، فأقبل يتخطى الناس، فأمره معاوية، فصعد المنبر، فقعد عند رجليه، فقال معاوية: اللّهمّ إنّا نستشفع إليك اليوم بخيرنا وأفضلنا، اللّهمّ إنا نستشفع إليك اليوم بيَزِيد بن الأَسْوَد الجُرَشِيّ، يا يَزِيد ارفع يديك إلى الله، فرفع [يزيد] يديه، ورفع الناس أيديهم، فما كان أوشك أن ثارت[(٤)] سحابة في الغرب، كأنها ترس، وهبّت لها ريح، فَسُقينا حتى كاد الناس أن لا يبلغوا منازلهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر، أَنَا أَبُو الحُسَيْن، أَنَا عَبْد اللّه، نَا يعقوب[(٥)]، حَدَّثَني سعيد بن أسد، نَا ضمرة، عَن عَلي بن أَبي حملة[(٦)] قال:

أصاب الناس قحط بدمشق، وعلى الناس الضحّاك بن قيس الفهري، فخرج بالناس يستسقي، فقال: أين يَزِيد بن الأَسْوَد الجُرَشِيّ؟ فلم يجبه أحد، قال: أين يَزِيد بن الأَسْوَد الجُرَشِيّ؟ فلم يجبه، ثم قال: أين يَزِيد بن الأَسْوَد الجُرَشِيّ؟ عزمت عليه إن كان يسمع كلامي إلاّ قام، فقام وعليه برنس، واستقبل الناس بوجهه، ورفع جانبي برنسه على عاتقيه،

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٦٠٢.

(٢) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٨٠ ـ ٣٨١.

(٣) ومن طريقه رواه الذهبي في سير الأعلام ٤/ ١٣٧.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وسير الأعلام، وفي المعرفة والتاريخ: فارت.

(٥) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٨١.

(٦) تحرفت بالأصل إلى: حبلة، والتصويب عن م، و«ز»، والمعرفة والتاريخ.

ثم رفع يديه، ثم قال: أي ربّ، إنّ عبادك قد تقرّبوا بي إليك، فاسقهم، قال: فانصرف الناس وهم يخوضون الماء، قال: فقال: اللّهمّ إنه شهرني فأرحني منه، قال: فما أتت عليه جمعة حتى قُتل[١] الضحّاك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه ومُحَمَّد بن موسى، قالا: نا أَبو العبَّاس الأصمّ، نا الربيع بن سُلَيمان، نا أيوب بن سويد، نَا أَبُو زُرْعة قال:

خرج الضحّاك بن قيس، فاستسقى بالناس، ولم يمطروا، ولم يروا سحاباً، فقال الضحّاك: أين يَزِيد بن الأَسْوَد؟ فقال: هذا أنا، قال: قم، فاستشفع لنا إلى الله أن يسقينا، فقام، فعطف برنسه على منكبيه[٢]، وحسر عن ذراعيه، فقال: اللّهمّ إن عبيدك هؤلاء استشفعوا بي إليك، فما دعا إلاّ ثلاثاً حتى أمطروا مطراً كادوا يغرقون منه، ثم قال: اللّهمّ إنّ هذا شهرني فأرحني منه، فما أتت بعد ذلك جمعة حتى مات.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، وابن السَّمرقندي، قَالا: أنا الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو عَلي الحَسَن بن حبيب، نَا يَزِيد بن عَبْد الصَّمد، نَا أَبُو مسهر، نَا سعيد بن عَبْد العزيز أن يَزِيد بن الأَسْوَد قام فقال: اللّهمّ إنّ خلقك بعثوني إليك وافداً، فلا تردني خائباً، قال: وما يرى في السماء قَزَعة[٣]، فما برحوا حتى سقوا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد المزكي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد التميمي، أَنَا أَبُو القَاسِم البجلي، نَا أَبُو عَبْد اللّه الكندي، نَا أَبُو زُرْعَة، نَا مُحَمَّد بن أَبي أُسَامة، عَن ضمرة، عَن يَحْيَىٰ بن أَبي عَمْرو السيباني[٤] قال:

لما وقعت الفتنة قال الناس: نقتدي بهؤلاء الثلاثة: يعني يَزِيد بن الأَسْوَد، ويَزِيد بن نمران، وربيعة بن عَمْرو، فأمّا ربيعة فقتل براهط، وأمّا يَزِيد بن نمران فلحق بمروان، وأما يَزِيد بن الأَسْوَد فاعتزل.

(١) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المعرفة والتاريخ: حتى قتله الضحاك.
(٢) في «ز»: منكبه.
(٣) القزعة: قطعة من السحاب، جمعها قزع، بالتحريك، كما في القاموس.
(٤) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: الشيباني.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد، نَا أَبُو مُحَمَّد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نا أَبُو زُرْعَة[١]، نَا أَبُو مسهر، نَا سعيد بن عَبْد العزيز أن عَبْد الملك لما خرج إلى مصعب بن الزبير رحل معه يَزِيد بن الأَسْوَد الجُرَشِيّ، قال: فلمّا التقوا، قال يَزِيد بن الأَسْوَد: اللّهمّ احجز بين هاذين الجبلين، ولّ الأمر أحبّهما إليك، قال: فظفر عَبْد الملك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الشَّحَّامي، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، ومُحَمَّد بن موسى بن الفضل، قَالا: نا أَبُو العبَّاس، نَا الربيع بن سُلَيْمَان، نَا أيوب[٢] بن سويد، حَدَّثَني عتبة بن أَبِي حكيم قال: عاد واثلة بن الأسقع يَزِيد بن الأَسْوَد الجُرَشِيّ، وقد نزل به الموت، فقال: يا أخي، كيف تجدك؟ قال: أجدني أرجو وأخاف، قال: أيّهن في نفسك أكبر؟ قال: الرجاء، قال واثلة: الله أكبر، سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**أنا عند ظنّ عبدي بي**»[١٣٢٠٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن المسلم، أَنَا نصر بن إِبْرَاهيم، وعَبْد اللّه بن عَبْد الرزَّاق.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الحَسَن بن زيد، أَنَا نصر، قَالا: أنا أَبُو الحَسَن بن عوف، أَنَا أَبُو عَلي بن منير، أَنَا أَبُو بَكْر بن خُرَيم.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن عَلي بن أَحْمَد بن المبارك، أَنَا عَبْد اللّه بن الحُسَيْن بن عبدان، أَنَا عَبْد الوهّاب بن الحَسَن، أَنَا أَبُو أَحْمَد أَحْمَد بن الحُسَيْن بن طلاّب قالا: نا هشام بن عمّار، نَا عَمْرو بن واقد، نَا يونس بن حَلْبَس قال:

دخلنا على يَزِيد بن الأَسْوَد، فأخذ بيدي، ودخل عليه واثلة بن الأسقع، فأخذ بيده، فمسح[٣] بها وجهه وصدره لأنه بايع بها رَسُول الله ﷺ، فقال له واثلة: كيف ظنّك بربّك؟ قال: خير، قال: فأبشر، فإنّي سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إنّ الله يقول: أنا عند ظنّ عبدي بي، إنْ خيرٌ فخير، وإنْ شرّ فشرّ**»[١٣٢٠٤].

وقال ابن الجهم: إنْ خيراً فخيراً، وإنْ شراً فشراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو العزّ بن كادش، أَنَا أَبُو طالب مُحَمَّد بن عَلي الحربي، أَنَا عُمَر بن أَحْمَد بن شاهين، نَا نصر بن القاسم الفرائضي[٤]، نَا سُرَيج[٥] بن يونس[٦]، نَا الوليد بن

---

(١) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/ ٢٣٥ ومن طريق سعيد بن عبد العزيز رواه الذهبي في سير الأعلام ٤/ ١٣٧.

(٢) من هنا إلى قوله: سمعت. . مكانه بياض في «ز»، وكتب على هامشها: مقصوص بالأصل.

(٣) في «ز»: ومسح.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: القومسي.

(٥) تحرفت بالأصل وم إلى: شريح.

(٦) في «ز»: «نا بشر بن موسى».

مسلم، نَا الوليد بن سُلَيْمان، أَخْبَرَني حيان[١] أَبُو النضر قال:

دخلت مع واثلة بن الأسقع على أَبي الأَسْوَد الجُرَشِيّ في[٢] مرضه الذي مات فيه، فسلم وجلس، وأخذ أَبُو الأَسْوَد يمين واثلة بن الأسقع فمسح بها عينيه ووجهه.... [٣] بها موضع يد رَسُول الله ﷺ فقال واثلة بن الأسقع: واحدة أسألك عنها، قال: وما هي؟ قال: كيف ظنّك بربّك؟ قال أَبُو الأَسْوَد ـ وأشار برأسه ـ أي حسن، فقال واثلة: أبشر، إنّي سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**قال الله عزّ وجل: أنا عند ظنّ عبدي بي، فليظن بي ما شاء**»[٤][١٣٢٠٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الجبَّار بن مُحَمَّد، وأَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطَبَري، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا أَبُو عَلي بن صفوان، نَا ابن أَبي الدنيا[٥]، نَا أَبُو خَيْثَمة، نَا شبابة بن سوار، عَن هشام بن الغاز، حَدَّثَني حيَّان أَبُو النضر[٦] قال: قال لي واثلة بن الأسقع:

قدني إلى يَزِيد بن الأَسْوَد، فإنه قد بلغني أنه لما به[٧] قال: فقدته، فدخل عليه وهو ثقيل، وقد وجه وقد ذهب عقله، قال: نادوه، فنادوه، فقلت: إنّ هذا واثلة أخوك، قال: فأبقى الله من عقله أن سمع أن واثلة قد جاء، قال: فمدّ يده، فجعل يلمس بها، فعرفت ما يريد، فأخذت كف واثلة فجعلتها في كفّه، وإنّما أراد أن يضع يده في يد واثلة ذاك لموضع يد واثلة من رَسُول الله ﷺ، فجعل يضعها مرة على صدره، ومرّة على فيه، فقال واثلة: ألاَ تخبرني عن شيء أسألك عنه كيف ظنك بالله؟ قال: اغترقتني ذنوب لي أشفأت[٨] على هلكة، ولكن أرجو رحمة الله، فكبّر واثلة وكبّر أهل البيت لتكبيره، وقال: الله أكبر، سمعت

(١) في «ز»: خالي.
(٢) من هنا إلى قوله: «هي» مكانه بياض في «ز»، وكتب على هامشها: مقصوص بالأصل.
(٣) كذا بالأصل وم بياض، وكتب على الهامش فيهما: بياض بالأصل.
(٤) قوله: «فليظن بي ما شاء» استدرك على هامش م، وهذه الجملة سقطت من «ز».
(٥) من طريقه في الإصابة ٣/ ٦٧٣.
(٦) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الإصابة: «حبان بن النضر» خطأ.
(٧) فوقها ضبة في «ز».
(٨) كذا بالأصل، وفي م: «اشفان» وفي «ز»: «انبعاث» وفي المختصر: أشتات.

رَسُول الله ﷺ يقول[١]: «**يقول الله عزّ وجلّ: أنا عند ظنّ عبدي بي، فليظن بي ما شاء**».

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو عَلي الحدَّاد ـ في كتابه ـ وحَدَّثَني أَبُو مسعود المعدّل عنه، أَنَا أَبُو نُعيم الحافظ، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا أَحْمَد بن عَبْد الوهّاب بن نَجْدة[٢]، نَا أَبُو المغيرة، نَا هشام بن الغاز، حَدَّثَني حيان أَبُو النَّضْر قال:

دعاني واثلة بن الأسقع وقد ذهب بصره، فقال: يا حيَّان قدني إلى يَزِيد بن الأَسْوَد الجُرَشِيّ، فإنه بلغني أنه عليل، فقدته حتى أتينا منزل يَزِيد بن الأَسْوَد، فإذا البيت مشحون عواداً، وإذا الرجل يجود بنفسه، فلمّا رأى أهل البيت واثلة تحرّكوا حتى جعلوا له طريقاً، فأُثنيت له وسادة عند رأس يَزِيد بن الأَسْوَد، فقلت لواثلة: إن يَزِيد لا يعقل في الغمرات، فقال: نادوه، فنادينا أصواتاً: يا يَزِيد بن الأَسْوَد، فإذا هو لا يجيب، ولا يسمع، فقلت: هذا أخوك واثلة، فبقي من عقله ما عرف اسم واثلة، فقال بيده كأنه يلتمس شيئاً، فعرفنا ما يريد، فأخذت يد واثلة، فوضعتها في يد يزيد، فلمّا وجد مسّها وضعها على عينيه، ومرّة على فؤاده، واشتدّ بكاء أهل البيت لما صنع، وذلك لموضع يد واثلة من يد رَسُول الله ﷺ، فقال واثلة: أَلاَ تحدّثني كيف ظنّك بالله في هذا المصرع؟ فناديت أيا يَزِيد أَلاَ إنه يقول لك كذا وكذا، ففهمها، فقال: غرقتني ذنوبي وأشفأت على هول المطّلع، ولكني أرجو رحمة الله، فكبّر واثلة، وكبّر أهل البيت، فقال: أبشر، فإنّي سمعت رَسُول الله ﷺ يقول عن الله: «**قال: أنا عند ظنّ عبدي بي، فليظن بي ما شاء**»[١٣٢٠٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مَسْعَدة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عدي[٣]، نَا مُحَمَّد بن الفيض ـ بدمشق ـ.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز، أَخْبَرَني تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عُمَر مُحَمَّد بن موسى بن فُضالة، ونا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن ربيعة الربعي قالا: نا مُحَمَّد بن الفيض بن مُحَمَّد بن الفيّاض أَبُو الحَسَن الغسَّاني.

نَا إبْرَاهيم بن هشام بن يَحْيَىٰ الغسَّاني، نَا معروف الخيَّاط، قال: عاد واثلة بن الأسقع

(١) استدركت على هامش «ز».

(٢) بفتح النون وسكون الجيم، كما في الخلاصة.

(٣) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٣٢٦/٦ في ترجمة معروف بن عبد اللّه الخياط.

ليَزِيد[١] بن الأَسْوَد الجُرَشِيّ في قريته زبدين في مرضه الذي توفي فيه، فجلس عند رأسه فقال له: كيف أصبحت يا يَزِيد؟ فقال له يَزِيد: في خوف لا انقطاع له، ثم أغمي عليه ملياً، ثم فتح عينيه وقال: ورجاء فوق ذلك، فقال واثلة: الله أكبر، الله أَكبر، الله أَكبر، سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**قال الله تبارك وتعالى: أنا عند ظنّ عبدي بي، فليظن بي ما أحبّ**»[١٣٢٠٧].

وفي حديث ابن عدي: بزبدين، وقال: يقول الله تبارك وتعالى.

٨٢٤٢ - يَزِيد بن أُسَيْد[٢] بن زَافِر بن أَبي أَسْمَاء بن أَبي السَيِّد بن مفقذ[٣] ابن مَالِك بن عَوْف بن امرىء القَيْس بن بهثة بن سُلَيم بن منصور السُلَمِي[٤]

ولي أرمينية لمروان بن مُحَمَّد، ثم وليها للمنصور، وكان شجاعاً.

حكى عنه عَبْد الواحد بن بشر[٥].

أَنْبَانَا أَبو مُحَمَّد بن الأَكْفاني، نَا أَبو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنَا أَبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبو القَاسِم بن أَبي العَقب، أَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم، نَا مُحَمَّد بن عائذ، عَن الوليد، قَال: فحدَّثنا عَبْد الواحد بن بشر.

أن يَزِيد بن أُسَيْد حدَّثه أنه كان في من سار مع سعيد الحَرَشي[٦] من أهل الجزيرة، أو قال: ممن وجه هشام بن عَبْد الملك مع سعيد الحَرَشي قال: فلما دعاهم إلى لقاء خَزَر، الذين معهم سبقة المسلمين، فأجابوه إلى ذلك، ودنوا وأرسله في فوارس طليعة ليأتيه بخبرهم، وحزرهم من الليل، قال: فسرنا حتى أشرفنا على عسكرهم، فرأينا نساء المسلمين قد أوقدوا النيران على أبواب أبنية خزر محتجرات يبكين أنفسهن ويندبن الإسلام، قال يَزِيد: فأَرّقنا ما رأينا من ذلك، وألقينا السمع إليهم، فانتظرنا فأتيناه بما رأينا وسمعنا، فأَخبرنا سعيداً

---

(١) كذا بالأصل وم و«ز»، وابن عدي.

(٢) ضبطت عن تاريخ الطبري، وفي جمهرة ابن حزم بفتح الهمزة وكسر السين، ضبط قلم.

(٣) بالأصل وم و«ز»: قنفذ، والمثبت عن جمهرة ابن حزم.

(٤) تاريخ الطبري ٨/ ٤٧ وجمهرة أنساب العرب ص٢٦٢ وتاريخ خليفة.

(٥) عن «ز»، وم: «بشر» وبالأصل: بسرة.

(٦) الأصل وم و«ز»: الجرشي، تصحيف. وهذه النسبة إلى بني الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن قيس وأكثرهم نزلوا البصرة (الأنساب ٢/ ٢٠٢).

ومن معه قال أَبُو العبَّاس الوليد وقد سمعت من شهد ذلك اليوم - يعني: يوم قاتل ابن أُسيد الخَزَرفي ولاية بني العبَّاس، قال: وركب ابن أُسيد على بغلة له شهباء، وقد تعبّأ الناس، وتهيّأوا ووطّنوا أنفسهم على القتال، وأقبل ابن أُسَيْد على الناس بوجهه، فوعظهم وحرّضهم وقال لهم في ما يقول: يا معشر المسلمين، وأبناء المهاجرين، والشهداء، إنّ الله قد أنعم عليكم وأحسن إليكم أن رزقكم الله هذا الأجر، وساقكم إلى هذا الموضع، وجعلكم ممن يختم عمره بالشهادة في سبيله التي يكفّر بها ذنوبكم ويدخلكم بها الجنّة، ويزوجكم من الحور العين، وقابلوا الله في هذه المواطن بالحسنى، واستحيوا من الله أن يطّلع من قلوبكم على ريبة أو خذلان، أو فرار من الزحف، فإنّ الله مقبل عليكم بوجهه، وقد اطّلعتْ عليكم الحور العين، وزُخرفت الجنّة، وأنتم أبناء الشهداء، ومن فتح الله بهم القلاع والمدائن والحصون، وجزائر البحور، وليس موت بأكرم من القتل، فلا يُحَدّثن إنسان نفسه أن تزول قدماه من مكانهما لفرار ولا هرب، فوالله لو فعل ذلك فاعل منكم ليخطفه أهل هذا الجبل، وهذه الأمم، ولكانوا أعدى العدو له، فاستودعوا دماءكم هذه البقعة فإنها بقعة طيبة، ساقكم الله إليها وأكرمكم بها، واعلموا أنه آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة، وإنّما تقاتلون من لا يعرف الله ولا يوحّده، ومن يعبد الشمس والنار، ويأكل الميتة، لا يعرف له ربّاً، نادّاً عن التوحيد وأهله، فلتصدق نيتكم، وليحسن ظنكم بثواب ربكم، وإنجاز موعده لكم، وقد استخلفت عليكم عَبْد الرَّحْمٰن بن أُسَيْد إن أصابتني مصيبة، ثم تقدم ابن أُسَيْد إلى كلّ جند في الصفّ فكلّمهم بهذا الكلام، ثم انصرف إلى الميسرة فكلّمهم بمثل ذلك، ثم رجع إلى موضعه، فنزل عن دابته، وذكر الحديث.

قال: ونا ابن عائذ، أَخْبَرَني عَبْد الأعلى بن مسهر قال: كان على الصائفة في سنة خمس وخمسين ومائة يَزِيد بن أُسَيْد، وفي سنة سبع وخمسين ومائة يَزِيد بن أُسَيْد.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال[١]: وفيها - يعني: سنة خمس وخمسين ومائة - خرج يَزِيد بن أُسَيْد السُّلَمِي، وهي غزاة دان قشة[٢] بناحية بحر الخَزَر.

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٤٢٧.

(٢) بالأصل: «ذاذامسه» وفي «ز»: «ذاد قتيبة» وفي م: «ذاذا فسه» والمثبت عن تاريخ خليفة، ولم أعثر على هذا الموضع.

قال[1]: وغزا الصائفة - يعني: سنة سبع وخمسين - يَزِيد بن أُسَيْد السُّلَمِي، فغنم وسلم.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطَبَري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب قال: وغزا الصائفة في هذه السنة - **يعني**: سنة خمس وخمسين - يَزِيد بن أُسَيْد السُّلَمِي.

وحكى أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن قال[2]: عزل المنصور يَزِيد بن أُسَيْد عن الجزيرة، وولى أخاه العبَّاس، فعسف يزيد، فقال يَزِيد لأبي جَعْفَر: يا أمير المؤمنين، إن أخاك أساء عزلي، وشتم عرضي، فقال أَبُو جَعْفَر: يا يَزِيد، اجمع بين إحساني وإساءته يعتدلان، فقال يَزِيد: يا أمير المؤمنين، إذا كان إحسانكم جزاء لإساءتكم، كانت الطاعة منا تفضلاً.

٨٢٤٣ - يَزِيد بن الأَصمّ، وهو يَزِيد بن عَمْرو، ويقال: يَزِيد بن عبد عَمْرو ابن عُدَس بن معاوية بن عُبَادة بن البكاء بن عامر بن ربيعة بن صَعْصَعَة أَبُو عَوْف العَامِرِي[3]

وهو ابن أخت ميمونة زوج النبي ﷺ، وابن خالة ابن عبَّاس.

كوفي، سكن الرقَّة، وقدم على معاوية، وعلى عَبْد الملك بن مروان، وعلى سُلَيْمَان ابنه، وقيل: إنّ له رؤية.

وحدَّث عن سعد بن أَبي وقَّاص، وابن عبَّاس، وأَبي هريرة، ومعاوية، وعوف بن مالك، وعائشة، وميمونة، وأم الدرداء.

حدَّث عنه: ابنا أخيه: عَبْد اللّه، وعُبَيْد اللّه ابنا عَبْد اللّه بن الأَصمّ، ومَيْمُون بن مهران، وجَعْفَر بن برقان، وأَبُو إِسْحَاق الشيباني، والأجلح بن عَبْد اللّه الكندي، وأَبُو جناب يَحْيَىٰ بن أَبي حية[4]، وأَبُو فزارة راشد بن كيسان العبسي الكوفي، ويَزِيد بن يَزِيد، وليث بن أَبي سليم، وبُسْر[5] بن عُبَيْد اللّه الحضرمي.

---

(١) تاريخ خليفة ص٤٢٨.

(٢) راجع تاريخ الطبري ٨/ ٤٧.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٨٤ وتهذيب التهذيب ٦/ ١٩٧ وطبقات ابن سعد ٧/ ٤٧٩ والتاريخ الكبير ٨/ ٣١٨ والجرح والتعديل ٩/ ٢٥٢ وحلية الأولياء ٤/ ٩٧ والإصابة ٣/ ٦٧٢. والأصم لقب.

(٤) تحرفت بالأصل إلى: «حنه» ومطموسة في «ز»، والمثبت عن م، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٦٥.

(٥) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: «بشر» والمثبت عن تهذيب الكمال.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الكاتب، أَنَا أَبُو عَلي الواعظ، أَنَا أَبُو بَكْر بن مالك، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي[١]، نَا وكيع، نَا جَعْفَر بن برقان، عَن يَزِيد بن الأصمّ، عَن مَيْمُونة قالت: كان رَسُول الله ﷺ إذا سجد جافى حتى يرى من خلفه بياض إبطيه[١٣٢٠٨].

أخرجه مسلم عن إِسْحَاق بن راهويه، عَن وكيع.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح الماهاني، أَنَا شجاع المصقلي، أَنَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق العبدي، أَنَا أَبُو حاتم سهل بن السري، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد المنكدري، نَا أَبُو المعتمر عَبْد العزيز بن مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن مصاد[٢] بن عَبْد اللّه بن عَبْد اللّه بن الأصمّ، حَدَّثَني أَبي، عَن أَبيه عَبْد اللّه بن مصاد[٣]، عَن عمّه عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه، عَن عمّه يزيد بن الأَصمّ، قال:

دخلت على خالتي مَيْمُونة، فوقفت في مسجد رَسُول الله ﷺ أصلي، فبينا أنا كذلك إذ دخل رَسُول الله ﷺ فاستحيت خالتي لوقوفي في مسجد رَسُول الله ﷺ، فقالت: يا رَسُول الله، أَلاَ ترى إلى هذا الغلام وريائه؟ فقال النبي ﷺ: «**دعيه، فلأن يرائي بالخير خيرٌ من أن يرائي بالشرّ**»[١٣٢٠٩].

قال العبدي: غريب بهذا الإسناد، لا يُعرف إلاّ من رواية أَبي المعتمر، ويَزِيد بن الأَصمّ، في عداد التابعين.

كذا روي من هذا الوجه، وروي من وجه آخر غير مرفوع.

أَخْبَرَنَاه أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن المقرىء، نَا مُحَمَّد بن عَلي بن المهتدي، أَنَا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن القاسم بن جامع الدهّان، أَنَا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن القشيري الحرَّاني الحافظ بالرقَّة، نَا هلال - يعني: ابن العلاء - نا ابن نفيل[٤]، نَا أَبُو المليح الرقِّي، عَن يَزِيد بن يَزِيد، عَن يَزِيد بن الأَصمّ قال: كنت غلاماً عارماً فقابلت الغلمان يوماً، فهزموني، فدخلت بيت مَيْمُونة زوج النبي ﷺ قال: وكانت خالته، فقمت أصلِّي في المسجد، وعندها نسوة، فقال بعضهن: أما ترين ما يصنع هذا الخبيث؟ قالت: دعوه فإن الخير بالعادة.

---

(١) رواه أحمد بن حنبل في المسند ١٠/ ٢٤٤ رقم ٢٦٨٨٢ طبعة دار الفكر.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: معاذ.

(٣) راجع الحاشية السابقة.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: ابن مقبل.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا عَبْد اللّه بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن عُثْمَان بن مُحَمَّد بن عُثْمَان بن شهاب النفري، نَا أَبُو عُثْمَان سعيد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد أخو زبير[1] الحافظ[2]، نا إِسْحَاق بن أَبي إسرائيل، نَا سفيان، نَا ابن الأَصمّ، عَن عمّه قال: كنت عند معاوية، فذكر ربيعة الجرشي علياً، فقام إليه سعد، فجعل يحثي عليه التراب، وقال لمعاوية: أيذكر علي عندك؟! قال: وحثا على ربيعة التراب، فقال: وعليك وعليك[3].

أَخْبَرَنَا أَبُو العزّ بن كادش، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن المُظَفّر، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن زبّان[4] بن حبيب بن زبّان المصري، نَا الحارث بن مسكين، نَا سفيان ـ وهو ابن عيينة ـ عن ابن الأَصمّ، عَن عمّه قال: كنت عند معاوية، فذكر ربيعة الجرشي علياً، قال: فقام إليه سعد، فجعل يحثي عليه التراب، وقال: يا معاوية، أتذكر عليّ عندك، قال: فحثا التراب، وقال: عليك وعليه.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنَا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي، أَنَا إِبْرَاهيم بن يعقوب، نَا الحميدي، نَا سفيان، نَا عَبْد اللّه أَبُو سُلَيْمَان ابن أخي يَزِيد بن الأَصمّ، عَن يَزِيد بن الأَصمّ قال: أتيت معاوية، فأجازني بجائزة، فلم أرضها ورميتُ بها، فقلت: أنت الذي لم تصل الرحم.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا أَبُو الغنائم ابن أَبي عُثْمَان، أَنَا عَبْد اللّه بن عُبَيْد اللّه بن يَحْيَىٰ، نَا أَبُو عَبْد اللّه المحاملي، نَا عَبْد اللّه بن شبيب، حَدَّثَني إِبْرَاهيم بن حمزة، حَدَّثَني معن بن عيسى، عَن موسى بن أَعين، عَن إِسْحَاق بن راشد، عَن الزهري، عَن يَزِيد بن الأَصمّ، قال:

كنت عند عَبْد الملك بن مروان، فساءلني عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿**تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً**﴾ الآية[5]، قال يَزِيد: فقلت: اللّهمّ إنّي أبتغي وجهك اليوم، وذكرت حديثاً حَدَّثَنيه أَبُو هريرة عن رَسُول الله ﷺ فقلت: التجبر في

---

(١) بالأصل: زبر، والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٣.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: وعليك وعليه.

(٤) في «ز»: رباب، تصحيف.

(٥) سورة القصص، الآية: ٨٣.

الأرض والأخذ بغير الحق، فنكس عَبْد الملك برأسه، وجعل ينكت في الأرض بقضيب في يده.

قال: ونا ابن شبيب، نَا أَحْمَد بن يزيد الحرَّاني، نَا موسى بن أَعين، عَن إِسْحَاق بن راشد، بمثله.

أَخْبَرَنَا[١] أَبُو الحَسَن الفرضي[٢]، نَا نصر بن إِبْرَاهيم، أَنَا ابن عَوْف، نَا مُحَمَّد بن موسى بن الحُسَيْن، أَنَا ابن خُرَيم، نَا حُمَيد بن زنجوية، نَا أَبُو مسهر الغسَّاني، حَدَّثني صدقة بن خالد، نَا زيد بن واقد، حَدَّثني بسر[٣] بن عُبَيْد اللّه، عَن يَزِيد بن الأَصمّ، حَدَّثني ونحن في مسجد دابق، عن عَوْف بن مالك الأشجعي بحديثٍ ذكره.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا سُلَيْمَان بن إِسْحَاق، نَا الحارث بن أَبي أُسامة، نَا مُحَمَّد بن سعد[٤]، نَا كثير بن هشام، نَا جَعْفَر بن برقان، حَدَّثَني يَزِيد بن الأَصمّ، قال: كنت جالساً عند سُلَيْمَان بن عَبْد الملك، فجاء رجل يقال له أيوب، وكان على جسر منبج، يحمل مالاً مما يؤخذ على الجسر، فقال عُمَر بن عَبْد العزيز: هذا رجل مترف يحمل مال سوء، فلمّا قام[٥] عُمَر خلّى سبيل الناس من الجسور والمعابر.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، وأَبُو العزّ الكِيْلي، قالا: أنا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد ـ زاد ابن المبارك: وأَحْمَد بن الحَسَن بن خيرون قالا: ـ أنا مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا عُمَر بن أَحْمَد، نَا خَلِيْفَة بن خيَّاط قال[٦]: يَزِيد بن عَبْد اللّه [بن الأصم][٧] بكّائي[٨] مات سنة ثلاث ومائة، ويقال: أربع ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو طاهر الباقلاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن رباح، أَنَا أَبُو

(١) كتب فوقها في «ز» بحرف صغير: «ح س».
(٢) زيد في «ز»، وم: «وأبو الفتح نصر اللّه بن محمد الأصولي قالا».
(٣) تحرفت في «ز»، وم إلى: بشر.
(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥/ ٣٧٨ ضمن أخبار عمر بن عبد العزيز.
(٥) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي ابن سعد: قدم.
(٦) طبقات خليفة بن خيّاط ص٥٨٥ رقم ٣٠٦٧.
(٧) الزيادة عن «ز»، وم، وطبقات خليفة.
(٨) سقطت من «ز»، وفي طبقات خليفة: «غساني» خطأ.

بَكْر المهندس، نَا أَبُو بشر، نَا معاوية، عَن يَحْيَىٰ بن معين قال في تسمية أهل الجزيرة يَزِيد بن الأَصمّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر اللفتواني، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مندة، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَه، أَنَا أَبُو الحسن اللنباني(١)، نَا ابن أَبي الدنيا، أَنَا مُحَمَّد بن سعد قال(٢): يَزِيد بن الأَصمّ، وهو ابن أخي(٣) مَيْمُونة بنت الحارث الهلالية زوج النبي ﷺ.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري(٤)، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قال(٥): يَزِيد بن الأَصمّ، واسمه عبد عَمْرو بن عُدَس بن عُبادة بن البَكّاء بن عامر بن صعصعة، وأمّه برزة بنت الحارث بن حَزْن بن بُجَير بن الهُزَم بن رويبة بن [عبد الله بن](٦) هلال بن عامر، وبَرْزَة هي أخت مَيْمُونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ، وأخت لبابة بنت الحارث أمّ بني العباس بن عَبْد المطلب، وأخت لبابة الصغرى، وهي عصماء ابنة الحارث، أم خالد بن الوليد بن المغيرة، وكان ثقة، كثير الحديث، وروى عن أَبي هريرة، وابن عبَّاس، وخالته مَيْمُونة زوج النبي ﷺ وغيرهم، وكان ينزل الرقَّة.

أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد - زاد أَبُو الفضل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: - أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري قال(٧): يَزِيد بن الأَصمّ ابن أخت مَيْمُونة زوج النبي ﷺ.

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه، قَالا: أنا ابن مندة، أَنَا أَبُو عَلي - إجازة -.

ح قال وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

---

(١) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: اللبناني، بتقديم الباء.

(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»: «ابن أخي ميمونة» وهو خطأ، انظر الخبر التالي.

(٤) زيد بعدها في «ز»: وحدَّثنا عمي رحمه الله (ثم بياض، وكتب على هامشها: مقصوص بالأصل).

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ٤٧٩.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم، وابن سعد.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣١٨.

قَالا: أنا ابن أَبي حَاتم قال(١):

يَزِيد بن الأَصمّ ابن أخت مَيْمُونة زوج النبي ﷺ، نزل الرقَّة، روى عن ابن عبَّاس، وأَبي هريرة، ومَيْمُونة، روى عنه أَبُو إِسْحَاق الشيباني، والأجلح، وجَعْفَر بن برقان، وأَبُو جناب، سمعت أَبي يقول ذلك.

قرأت على أَبي الفضل السَّلامي، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو نصر الوَائلي، أَنَا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أَبُو عَوْف يَزِيد الأَصمّ.

أَخْبَرَنا أَبُو الفضل أيضاً، عَن أَبي طاهر الخصيب، أَنَا هبة اللّه بن إِبْرَاهيم بن عُمَر، أَنَا أَبُو بَكْر المهندس، نَا أَبُو بشر قال: أَبُو عَوْف يَزِيد بن الأَصمّ.

قرأت على أَبي الحَسَن الفرضي، عَن أَبي العبَّاس أَحْمَد بن إِبْرَاهيم الرازي، أَنَا هبة اللّه بن إِبْرَاهيم بن عُمَر، أَنَا القاضي أَبُو الحَسَن عَلي بن الحُسَيْن بن بندار الأذني، أَنَا أَبُو عروبة الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن مودود قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل الجزيرة: يَزيد بن الأَصمّ العامري، كان ينزل الرقَّة، كنيته أَبُو عَوْف، وأمّه برزة بنت الحارث الهلالية أخت مَيْمُونة أم المؤمنين، سمعت أبا موسى مُحَمَّد بن المُثنّى يذكر أنه مات سنة ثلاث ومائة، وحَدَّثَني مُحَمَّد بن كثير، نَا النفيلي، نَا أَبُو المليح في حديثٍ ذكره، كنّاه أبا عَوْف.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، نَا أَبُو أَحْمَد بن جامع، أَنَا أَبُو عَلي الحافظ قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل الرقّة: يَزيد بن الأَصمّ العَامِري، كنيته أَبُو عَوْف، والأصمّ اسمه عَبْد عَمْرو بن عُدَس بن معاوية بن عُبَادة بن البَكّاء بن عامر بن ربيعة بن صَعْصَعَة، وأم يَزِيد بن الأَصمّ: بَرْزَة بنت الحارث الهلالية أخت مَيْمُونة بنت الحارث، زوج النبي ﷺ، سمعت هلالاً يقول: كنت عند عَمْرو بن عُثْمَان الكلابي، فقال: هذا رجل من ولد يَزِيد بن الأَصمّ، فسمعت الرجل يقول: مات يَزِيد بن الأَصمّ سنة إحدى ومائة.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر بن أَبي عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر الصفَّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال: أَبُو عَوْف يَزِيد بن الأَصمّ، والأصمّ، اسمه عَبْد عَمْرو بن عدس بن

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٥٢.

مغاوية بن عبادة بن البكّاء بن عامر بن ربيعة بن صَعْصَعَة العَامِري، وأمّه برزة بنت الحارث أخت مَيْمُونة بنت الحارث، زوج النبي ﷺ، روى عنه مُحَمَّد الزهري، ومَيْمُون بن مهران، والحكم بن عتيبة(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة قال: يَزِيد بن الأصمّ ابن أخت مَيْمُونة زوج النبي ﷺ، يكنى أبا عَوْف، سكن الجزيرة.

أَنْبَأنَا أَبُو عَلي الحدَّاد، وأَبُو سعد المُطَرّز، قَالا: قال لنا أَبُو نُعَيم: يَزِيد بن الأَصمّ ابن أخت مَيْمُونة، أَبُو عَوْف، سكن الجزيرة، ذكره المتأخرون، وأخرج له هذا الحديث، وقال: عداده في التابعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو عَلي الروذباري، أَنَا مُحَمَّد بن بكر.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَبْد الملك بن عَبْد اللّه بن داود الفقيه، وأَبُو غالب البصري، قَالا: أنا عَلي بن أَحْمَد بن عَلي، أَنَا القاسم بن جَعْفَر بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن أَحْمَد اللؤلؤي، قَالا: أنا سُلَيْمَان بن الأشعث، نَا النفيلي، نَا أَبُو المليح، نَا يزيد بن يَزِيد قال: قلت ليَزِيد بن الأَصمّ: يا أبا عَوْف، في حديثٍ ذكره.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبُو عمر بن حيوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحارث، أَنَا مُحَمَّد بن سعد، قَال(٢): قال هشام بن مُحَمَّد: سمى رَسُول الله ﷺ عبد عَمْرو الأصمّ عَبْد الرَّحْمٰن، وكتب له بمائة الذي أسلم عليه ذي القَصّة(٣)، وكان عَبْد الرَّحْمٰن من أصحاب الظلة ـ يعني: الصُفّة ـ صفة المسجد.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي(٤)، أَنَا أَبُو الفضل بن خيرون، أَنَا أَبُو العلاء القاضي، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد البَابَسيري، أَنَا أَبُو أمية بن الغلابي، نَا أَبي ـ أظنه عن يَحْيَىٰ بن معين ـ قال: ويَزِيد الأصمّ سمع(٥) من أَبي هريرة.

---

(١) تحرفت في «ز» إلى: عيينة.

(٢) رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٨٥ والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/ ٥١٨.

(٣) ذو القصة: موضع بين زبالة والشقوق، دون الشقوق بميلين. وقال نصر: ذو القصة: موضع بينه وبين المدينة أربعة وعشرون ميلاً (معجم البلدان).

(٤) أقحم بعدها بالأصل: «أنا أبو الفضل الأنماطي».

(٥) في «ز»: سمع أبا هريرة.

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو نعيم[١]، نَا أَبُو بَكْر بن خلاّد، نَا الحارث بن أَبي أُسامة، نَا كثير[٢] بن هشام، نَا جَعْفَر بن برقان، نَا يَزِيد بن الأَصمّ قال: لقيت عائشة وهي مقبلة من مكة، أَنا وابن طلحة بن عُبَيْد اللّه ـ وهو ابن أختها ـ وقد كنا وقعنا في حائط من حيطان المدينة، فأصبنا منها، فبلغها ذلك، فأقبلت على ابن أختها تلومه، وتعذله، ثم أقبلت عليّ، فوعظتني موعظة بليغة، قالت: أما علمتَ أنّ الله ساقك حتى جعلك في بيت [نبيه][٣] ذهبت والله مَيْمُونة، ورمى برسنك على غاربك، أما أنها كانت من أتقانا لله، وأوصلنا للرحم.

قرأت على أَبي الحَسَن الفرضي، عَن أَبي العبَّاس الرَّازي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن الصوَّاف، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن الحسين[٤] بن بندار، نَا أَبُو عروبة، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن سعيد، نَا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، عَن جَعْفَر، عَن يَزِيد بن الأَصمّ قال:

خرجت أنا وابن طلحة بن عُبَيْد اللّه التيمي، فلقيت عائشة وهي خارجة، وكان ابن طَلْحَة ابن أخت عائشة، فمررنا بحائط من حيطان المدينة، فأصبنا منه، فبلغ ذلك عائشة، فأقبلت على ابن أختها، فلامته وعاتبته، ثم أقبلت عليّ فقالت: إنّ مما أنعم الله عليك أن جعلك في بيت نبيّه عليه السَّلام، فكنت في حجر مَيْمُونة زوج النبي ﷺ، ثم وعظتني موعظة أبلغت إليّ فيها، ثم قالت: ذهبت مَيْمُونة ورمي برسنك على غاربك، ثم قالت: هيهات غُدَر[٥] لا مَيْمُونة لك، ثم قالت: يرحمها الله، إنْ كانت لمن أتقانا لله، وأوصلنا للرحم.

قال: ونا أَبُو عروبة، نَا مؤمّل بن هشام، نَا إسْمَاعيل، عَن أيوب، عَن مَيْمُون بن مهران قال:

أمرني عُمَر وكتب إليّ: أن أسأل يَزِيد بن عَمْرو عن نكاح رَسُول الله ﷺ مَيْمُونة، فسألته فقال: نكحها رَسُول الله ﷺ حلالاً بسَرِف[٦]، وبنى بها حلالاً بسَرِف، وماتت بسَرِف، فذاك قبرها تحت السقيفة.

(١) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ٤/ ٩٧.
(٢) تحرفت في الأصل إلى: كبير.
(٣) سقطت من الأصل، واستدركت للإيضاح عن «ز»، وم، والحلية.
(٤) الأصل: الحسن، تصحيف، والمثبت عن «ز»، وم.
(٥) في «ز»: عذر.
(٦) سرف: بفتح السين وكسر الراء، موضع على ستة أميال من مكة (راجع معجم البلدان).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، نَا أَبُو أَحْمَد الدهّان، أَنَا أَبُو عَلي الحرَّاني الحافظ، نا أَبُو عُمَر هلال بن العلاء[١]، نَا عَمْرو بن عُثْمَان، نَا بعض أصحابنا، عَن سفيان بن عُيينة قال:

كتب يَزِيد بن الأَصمّ إلى الحُسَيْن بن عَلي حين خرج: أما بعد، فإن أهل الكوفة قد أَبُوا إلاَّ أن يبغضوك[٢]، وقلّ من أبغض إلاَّ قلق، وإنّي أُعيذك بالله أن تكون كالمغترّ بالبرق، وكالمهريق[٣] ماء للسراب، **﴿فاصبر إنّ وعد الله حقّ، ولا يستخفَّنّك﴾** أهل الكوفة **﴿الذين لا يوقنون﴾**[٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنَا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نَا مُحَمَّد بن عَوْف، نَا مُحَمَّد بن المبارك[٥]، نَا يَحْيَىٰ بن حمزة، حَدَّثَني ثور[٦] بن يَزِيد أن مَيْمُون بن مهران حدَّثه أن عُمَر بن عَبْد العزيز رحمة الله عليه كتب إليه يسأل يَزِيد بن الأَصمّ ابن أخت مَيْمُونة زوج النبي ﷺ عن نكاح النبي ﷺ مَيْمُونة[٧]، فقال: خطبها وهو حلال، وملكها وهو حلال، ودخل بها وهو حلال، قال مَيْمُون: فجلست إلى عطاء بن أَبي رباح، فسمعته يخبر أن رَسُول الله ﷺ خطبها وهو حرام، وملكها وهو حرام، فلما انصدع مَنْ حوله حدَّثته[٨] بحديث يَزِيد بن الأَصمّ، فقال: انطلق بنا إلى صفية بنت شَيبة، فانطلقنا حتى دخلنا عليها، فإذا عجوز كبيرة، فسألها عطاء عن ذلك فقالت: خطبها رَسُول الله ﷺ وهو حلال، وملكها وهو حلال، ودخل بها وهو حلال[٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نا أَبُو زُرْعَة، قَال[١٠]: قال مُحَمَّد بن أَبي عُمَر أنه سمع سفيان قال: أنا أَبُو إسْحَاق الشيباني قال: دخلت مع الشعبي المسجد، فقال: انظر، هل ترى أحداً من أصحابنا

---

(١) من طريقه، الخبر والكتاب، في حلية الأولياء ٤/ ٦٨.

(٢) في الحلية: «ينفضوك» وفي م: «ينفضوك».

(٣) في الحلية: أو كالمسبق للسراب.

(٤) سورة الروم، الآية: ٦٠.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: المنذر.

(٦) سقطت من «ز».

(٧) من هنا إلى قوله: فسمعته، مكانه بياض في «ز»، وكتب على هامشها: مقصوص بالأصل.

(٨) قوله: «انصدع من حوله» مكانه بياض في «ز».

(٩) من قوله: عجوز... إلى هنا، مكانه بياض في «ز».

(١٠) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/ ٦٦٢.

نجلس إليه؟ ثم قال: هذا يَزِيد بن الأَصمّ بن خالة ابن عبّاس، اجلس بنا إليه، فجلسنا.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب[١]، نَا أَبُو بَكْر، نَا سفيان، نَا الشيباني[٢] قال: دخلت مع الشعبي المسجد، فقال: هل ترى أحداً من أصحابنا نجلس إليه؟ هل ترى أبا حصين[٣]؟ قلت: لا، ثم نظر فرأى يَزِيد بن الأَصمّ، فقال: هل لك أن نجلس إليه؟ فإنّ خالته مَيْمُونة، فجلسنا إليه.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي بكر الخطيب، نَا أَبُو بَكْر البرقاني، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن خَميرويه، نَا الحُسَيْن بن إدريس، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عمّار قال: يَزِيد بن الأَصمّ هو ابن أخت مَيْمُونة زوج النبي ﷺ، مَيْمُونة ربّته[٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطُّيُوري، أَنَا أَبُو الحَسَن العتيقي، وأَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن جَعْفَر، وأَبُو نصر مُحَمَّد بن الحَسَن.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنَا ثابت بن بُنْدَار بن إِبْرَاهيم، أَنَا الحُسَيْن بن جَعْفَر، قَالا: أنا الوليد بن بكر، أَنَا عَلي بن أَحْمَد الهاشمي، أَنَا صالح بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه، قَال: قال أَبي[٥]: يَزِيد بن الأَصمّ مدني، تابعي، ثقة، وهو ابن خالة ابن عبّاس، خالتهما مَيْمُونة زوج النبي ﷺ.

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه، قَالا: أنا ابن مندة، أَنَا حمد ـ إجازة ـ.

ح **قال:** وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَنا ابن أَبي حَاتم قال[٦]: سُئل أَبُو زُرْعَة عن يَزِيد بن الأَصمّ، فقال: كوفي، ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرو العبدي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَه، أَنا أَبُو

---

(١) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٠٠ ـ ٧٠١.

(٢) يعني أبا إسحاق سليمان بن أبي سليمان الشيباني، مولاهم، الكوفي، ترجمته في تهذيب التهذيب ٦/ ١٩٧.

(٣) يعني عثمان بن عاصم الأسدي.

(٤) رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٨٥ والذهبي في سير الأعلام ٤/ ٥١٨.

(٥) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٧٧ رقم ١٨٣٢.

(٦) الجرح والتعديل ٩/ ٢٥٢.

الحَسَن اللنباني[١]، نَا ابن أَبي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد[٢]، نَا مُحَمَّد بن عُمَر، أَنَا سُلَيْمَان بن عَبْد اللّه بن الأصمّ قال: مات يَزِيد بن الأَصمّ سنة ثلاث ومائة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، وكان ينزل الرقَّة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قال: قال الواقدي وعمرو: فيها - يعني: سنة ثلاث ومائة - مات أَبُو الشعثاء، ومجاهد مولى قيس بن السَّائب، ويَزِيد بن الأَصمّ، وعطاء بن يسار وهو ابن أربع وثمانين سنة، وذكر أن أباه أخبره عن الحارث بن أَبي أُسَامة، عَن مُحَمَّد بن سعد، عَن الواقدي، وأن مصعب بن إسْمَاعيل أخبره عن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن هامان، عَن عمرويه.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَنَا ابن خيرون، أَنَا أَبُو القَاسِم بن بشران، أَنَا أَبُو عَلي بن الصوَّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نَا هاشم بن مُحَمَّد قال: قال الهيثم: مات يَزِيد بن الأَصمّ العَامِري زمن هشام بن عَبْد الملك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلّص - إجازة - نا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أَخْبَرَني أَبي، حَدَّثَني أَبُو عبيد قال: سنة ثلاث ومائة فيها مات يَزِيد بن الأَصمّ بالرقَّة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال[٣]: وفي سنة أربع ومائة مات يَزِيد بن الأَصمّ.

٨٢٤٥ - يَزِيد بن أَبي[٤] أوفى العدوي[٥]

كانت[٦] له بدمشق أملاك، فيما حكاه أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الرازي عن شيوخه الدمشقيين.

---

(١) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: «اللبناني» بتقديم الباء، وهو أحمد بن محمد بن عمر بن أبان، ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٣١١.

(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٣) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٣٣٠.

(٤) في «ز»، وم: بن أوفى.

(٥) كذا رسمها بالأصل، وفي م: «العدرى» بدون إعجام، وفي «ز»: العذري.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: كاتب.

٨٢٤٦ ـ يَزِيد بن بِشْر السَّكْسَكِي[١]

من أهل دمشق.

روى عن ابن عُمَر.

روى عنه: عطية مولى بني عامر.

واستعمله الوليد بن عَبْد الملك على شرطته.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل، نَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنْبأ عَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه المعدل، أَنَا عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد المصري، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن أَبي مريم، نَا أسد بن موسى، نَا شهاب بن خراش، عَن الحجّاج بن دينار، عَن منصور بن المعتمر، عَن يَزِيد بن بِشْر السَّكْسَكِي.

أن رجلاً أتى عَبْد اللّه بن عُمَر فقال: يا ابن عُمَر، ما لي أراك قد أقبلت على الحجّ والعمرة، ولا أراك تجاهد، حتى قالها ثلاث مرات، قال: فرفع إليه رأسه قال: ويحك، إنّ الإسلام بُني على خمس: شهادة أن لا إله إلاّ الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحجّ البيت، وصيام رمضان[٢]، قال يَزِيد بن بِشْر: فقلت له وأنا مستفهم: بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلاّ الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحجّ البيت؟ فقال ابن عُمَر: لا، ولكن حجّ البيت وصيام رمضان، هكذا قال رَسُول الله ﷺ.

منصور لم يسمعه من يَزِيد.

فقد أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، وأَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن ظفر بن يزداد المناطفي، قَالا: أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلّص، نَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا مُحَمَّد بن زنبور، نَا فضيل بن عِيَاض، عَن منصور، عَن سالم بن أَبي الجعد، عَن يَزِيد بِشْر السَّكْسَكِي، قال:

بعثني ـ يعني: عَبْد المَلِك بن مروان ـ بكسوة إلى الكعبة، فخرجنا حتى نزلنا تيماء[٣]،

---

(١) ترجمته في ميزان الاعتدال ٤/ ٤٢٠ والتاريخ الكبير ٨/ ٣٢٢ والجرح والتعديل ٩/ ٢٥٤.

(٢) قوله: «وصيام رمضان» جاء في «ز» قبل: وحج البيت.

(٣) بالأصل: «نزلناهما» والمثبت: «نزلنا تيماء» عن «ز»، وم. وتيماء: بليد في أطراف الشام، بين الشام ووادي القرى، على طريق حاج الشام ودمشق (معجم البلدان).

فأتانا سائل، فقال: تصدقوا، فإن الصدقة تدفع سبعين باباً من السوء، فقلت: مَنْ أعلم هذه القرية؟ قالوا: نُسَيّ، فأتيته، فاستأذنت على الباب، فاطّلعت إليّ جارية، فقلت: ها ها نُسَيّ؟ قالت: نعم، قلت: فاستأذنيه، فذهبت ثم اطّلعت فقالت: ارقَ[(١)]، فرقيتُ، فلما رآني أخذ يتوضأ، فقلت: ما لك لما رأيتني أخذتُ تتوضأ؟ قال: إن الله عزّ وجل قال لموسى: يا موسى توضأ، فإنْ أصابك شيء وأنت على غير وضوء فلا تلومنّ إلاّ نفسك، قلتُ: يرحمك الله، إنه أتانا سائل فقال: تصدّقوا فإنّ الصدقة تدفع سبعين باباً من السوء، قال: صدق، من هدَّة[(٢)] الجدار ومن الغرق، وذكر أشياء من المنايا، فخرجت حتى أتيت المدينة، فلقيت عَبْد اللّه بن عُمَر، فسأله رجل من أهل العراق، فقال: يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن، إنّك تحجّ وتعتمر، ولا تغزو، فسكت عنه، ثم أعادها، فسكت عنه، ثم أعادها، فقال له ابن عُمَر: إنّ الإسلام بُني على خمس: شهادة أن لا إله إلاّ الله، وأنّ مُحَمَّداً عبده ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحجّ البيت، وصوم شهر رمضان، والجهاد، والصدقة من العمل الصالح، هكذا حَدَّثَنَا رَسُول الله ﷺ، وسالم ابن أَبي[(٣)] الجعد أيضاً[(٤)] لم يسمعه من يَزِيد، وإنّما رواه عن عطية العامري.

أَخْبَرَنَاه أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، أَنْبَأ أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عُمَر العمري، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد [بن محمد][(٥)]، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الجبَّار، نَا حُمَيد بن زَنْجُويه، نَا عُبَيْد اللّه بن موسى، أَنَا إسرائيل، عَن منصور، عَن سالم، عَن عطية العامري عن زيد - أو يَزِيد - بن بشر قال:

بعثني عَبْد المَلِك بن مروان بكسوة للكعبة، فأتيت أرض تيماء، فجاء سائل فقال: تصدقوا، فإنّ الصدقة تنجّي من سبعين باباً من الشرّ، قال: فسألت مَنْ أعلم أهل تيماء؟ قالوا: فلان، فأتيته، فقلت: أيم هو، وأشرفت امرأة قالت: نعم، فقلت: قولي له: انزل، قالت: ارتقِ، فحين رآني أخذ يتوضأ، فقلت له: ما لك حين رأيتني أخذتَ تتوضأ؟ قال: إنّ الله قال لموسى: إنْ حدث بك حدث، وأنت على غير وضوء فلا تَلُم إلاّ نفسك، ثم قلت

(١) بالأصل وم: ارقى، خطأ، والمثبت عن «ز».

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»: هذه، والمثبت عن المختصر.

(٣) استدركت على هامش «ز»، وبعدها صح.

(٤) ليست في «ز»، وم.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم.

له: إن سائلاً أتانا فقال: تصدّقوا، فإنّ الصدقة تنجي من سبعين باباً من الشرّ، قال: وتنجي من الحائط وضربة الدابّة، قلت: وتنجي من النار؟ قال: نعم.

وكذا رواه جرير بن عَبْد الحميد عن منصور.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد المَلِك، أَنَا أَبُو الحَسَن بن السقا، وأَبُو مُحَمَّد بن بالوية، قَالا: ثنا أَبُو العبَّاس الأصمّ، نَا عبَّاس بن مُحَمَّد قال: سألت يَحْيَىٰ عن حديث الأعمش عن سالم بن أَبي الجعد عن يَزِيد بن بشر قال: حَدَّثني رجل من أهل الكتاب يقال له نسي، قلت ليَحْيَىٰ: من نسي هذا؟ فقال يَحْيَىٰ: هو هكذا نسي.

أَنْبَانَا أَبُو الغنائم، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنْبَأَ أَبُو الفضل وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري قال[1]: يَزِيد بن بِشْر السَّكْسَكِي، سمع ابن عمر، قال: بني الإسلام على خمس، كذلك حدَّثنا النبي ﷺ.

قاله [لي][2] عُثْمَان عن جرير، عَن منصور، عَن سالم، عَن عطية مولى لبني عامر، عَن يَزِيد [بن بشر].

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه قالا: أنا ابن مندة، أَنَا حمد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَنَا ابن أَبي حَاتم قال[3]:

يَزِيد بن بِشْر السَّكْسَكِي، روى عن ابن عُمَر، روى عنه عطية مولى بني عامر، سمعت أَبي يقول ذلك، ويقول: هو مجهول.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا أَبي عَلي، قَالا: أجاز لنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنُوسِي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن عتاب، أَنْبَأَ أَحْمَد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم نصر بن أَحْمَد، أَنَا الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا عَلي بن الحَسَن، أَنَا عَبْد الوهّاب الكلابي، أَنَا أَحْمَد بن عُمَير قراءة قال: سمعت ابن سُميع يقول في الطبقة الرابعة: يَزِيد بن بِشْر السَّكْسَكِي، دمشقي.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٢٢.
(٢) زيادة عن التاريخ الكبير.
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٥٤.

بلغني أن يزيد بن بِشْر مات في زمن الوليد بن عَبْد المَلِك.

٨٢٤٧ ـ يَزِيد بن بشر(١) بن يَزِيد بن بشر(١) الكَلبي(٢)

دمشقي، من شرط عُمَر بن عَبْد العزيز.

حكى عن عُمَر بن عَبْد العزيز.

حكى عنه [ابنه](٣) خالد بن يَزِيد، وكان له نبأ غزوات الخَزَر بأرمينية.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف ـ إجازة ـ نا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد(٤)، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد، عَن خالد بن يَزِيد بن بشر، عَن أَبيه قال: سئل عُمَر بن عَبْد العزيز عن عَلي وعُثْمَان والجمل وصفِّين، وما كان بينهم، فقال: تلك دماء كفّ الله يدي عنها، وأنا أكره أن أغمس لساني فيها.

أَنْبَانَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، وابن السَّمَرْقَنْدي، قَالا: نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن يعقوب بن أَبي العقب، أَنَا أَبُو عَبْد الملك أَحْمَد بن إِبْرَاهيم القرشي [نا](٥) مُحَمَّد بن عائذ قال: فحَدَّثَني عبد الأعلى بن مسهر قال: واستخلف الجرّاح ـ يعني: ابن عَبْد اللّه الحَلَمي ـ يومئذ ـ يعني: يوم قتل.... (٦) يَزِيد بن بشر الحصلي(٧) الكَلبي على الناس، فقال للجراح: إنّي لأرجو أن لا تكون أسرع إلى الله منّي، فقُتل وقُتل معه خمسون من قومه، وكان على أهل دمشق، وكان مقتل الجراح سنة اثنتي عشرة ومائة في خلافة هشام.

أَخْبَرَنَا(٨) أَبُو غالب بن الحسن(٩)، أَنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا

---

(١) تحرفت بالأصل في الموضعين إلى: «بسر» والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) ترجمته في التاريخ الكبير ٨/ ٣٢٣ والجرح والتعديل ٩/ ٢٥٤. وتاريخ خليفة (الفهارس) وذكره ابن سعد ٥/ ٣٩٤.

(٣) سقطت من الأصل واستدركت عن «ز»، وم.

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥/ ٣٩٤ في ترجمة عمر بن عبد العزيز.

(٥) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم.

(٦) بالأصل: «بسر بن يزيد بن بشر» والمثبت يوافق م، و«ز».

(٧) كذا رسمها بالأصل وم و«ز».

(٨) قدم الخبر في م، و«ز»، إلى ما قبل الخبر السابق.

(٩) تحرفت بالأصل إلى: الحسين، والتصويب عن «ز»، وم.

أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال[١]: في تسمية عمّال عُمَر بن عَبْد العزيز الشرط: يَزِيد بن بشر بن يَزِيد بن بشر الكَلبي.

٨٢٤٨ ـ يَزِيد بن بشر[٢] العبسي

ممن شهد صفّين مع معاوية، وكان أحد شهود القصة من أهل الشام فيما ذكر سعيد بن كثير بن عفير المصري.

٨٢٤٩ ـ يَزِيد بن تَمِيم بن حجر السُّلَمي

مولى عُبَيْد اللّه بن نَصْر بن الحَجَّاج بن عِلاَط الكاتب.

كان على خراج الوليد.

ذكره أَبُو الحُسَيْن[٣] الرَّازي في تسمية كتاب أمراء دمشق في خلافة الوليد بن عَبْد الملك، وقال: هو جدّ بني[٤] كروس وبني تبوك.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد المزكي، وعَبْد الكريم بن حمزة قالا: ثنا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنْبَأ تمام بن مُحَمَّد، وعَبْد الوهّاب بن جَعْفَر، قَالا: أنا أَبُو الحارث أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمارة بن أبي الحطاب الليثي قال تمام: وأَخْبَرَني أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن سنان[٥].

ح قال تمام: وأَخْبَرَني أَبُو بَكْر يَحْيَىٰ بن عَبْد اللّه بن الحارث، نَا عَبْد الرحيم بن عُمَر المازني، قَالوا: ثنا أَحْمَد بن المُعَلّى بن يزيد الأسدي، أَخْبَرَني شَيبة بن الوليد القُرشي، حَدَّثَني أَبي، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن عامر اليحصبي، فذكر حديث هدم الوليد كنيسة دمشق، فبنى[٦] بها مسجداً، وقال: ثم التفت إلي يزيد بن تَمِيم وهو على خراجه فقال: ابعث إلى اليهود حتى يأتوا على هدمها، ففعل، فجاء اليهود فهدموها.

٨٢٥٠ ـ يَزِيد بن جَابِر الأَزْدِيّ[٧]

والد يَزِيد، وعَبْد الرَّحْمٰن ابني يَزِيد. من أهل البصرة، سكن دمشق.

---

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص٣٢٤.
(٢) الأصل: بسر، والمثبت عن «ز»، وم.
(٣) تحرفت في «ز» إلى: الحسن.
(٤) الأصل وم: «حدثني» والمثبت «جد بني» عن «ز».
(٥) في «ز»: سيار.
(٦) في «ز»: وبنائها.
(٧) ترجمته في التاريخ الكبير ٨/ ٣٢٣ والجرح والتعديل ٩/ ٢٥٥.

وروى عن أَبي هريرة، وعَمْرو بن عبسة مرسلاً، وعَمْرو بن شعيب[١]، ومُعَاذ بن جَبَل مُرسلاً.

روى عنه: مكحول، وابنه عَبْد الرَّحْمٰن بن يَزِيد، والوليد بن سُلَيْمَان بن أَبي السَّائب.

أَنْبَأنَا أَبُو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد، وحَدَّثَني أَبُو مسعود الأصبهاني عنه، أَنْبأ أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا أَحْمَد بن المُعَلّى الدمشقي، نَا هشام بن عمّار، نَا صَدَقة بن خالد، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن يَزِيد بن جَابِر، نَا أَبي، عَن عَمْرو بن عَبَسَة[٢]، عَن النبي ﷺ قال: «**أقرب ما يكون الربّ من العبد جوف الليل الآخر، فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة، فافعل**»[١٣٢١٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن عُبَيْد اللّه بن نصر، أَنَا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة، أَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلّص، نَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا مُحَمَّد بن مَعْمَر، نَا مُحَمَّد بن القاسم الأسدي، نَا ثور بن يَزِيد، عَن يَزِيد بن يَزِيد بن جَابِر، عَن مكحول، عَن يَزِيد بن جَابِر، عَن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**يجزىء من السترة مثل مؤخرة الرحل، أو بدق شعره**»[١٣٢١١].

أَخْبَرَنَاه أَبُو غَالِب بن البَنّا، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن لؤلؤ، نَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الصلحي، نَا مُحَمَّد بن مَعْمَر النجراني، نَا مُحَمَّد بن القاسم أَبُو إِبْرَاهيم الأسدي، نَا ثور بن يزيد، عَن مكحول، عَن يَزِيد بن جَابِر، عَن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**يجزىء من السترة مثل مؤخرة الرحل ولو أنه شعره**»[١٣٢١٢].

أَخْبَرَنَاه عالياً موقوفاً أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الحَسَن بن العالمة، وأَبُو منصور عَلي بن عَلي بن سكينة، قَالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد الصَّريفيني، أَنْبأ أَبُو القَاسِم بن حبابة، نَا أَبُو القَاسِم البغوي، نَا عَلي بن الجعد، أَنَا مُحَمَّد بن راشد، عَن مكحول: أن يَزِيد بن جَابِر الأَزْدِيّ أخبره أنه سأل أبا هريرة ما يستر المصلّي في صلاته؟ فقال: مثل مؤخرة الرحل وإن كان مثل الخيط في الدقّة[٣].

---

(١) تحرفت بالأصل إلى: سعيد، والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) تحرفت في م إلى: عيينة.

(٣) تقرأ بالأصل: «الرقة»، والمثبت عن «ز»، وم.

أَخْبَرَنَا أَبُو العلاء حمد بن مكي بن حسنويه القاضي بزنجان، أَنْبَأَ أَبُو سهل غانم بن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد الأصبهاني - إملاء بها - نا مُحَمَّد بن عَبْد الرزَّاق بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن جَعْفَر، نَا أَبُو بَكْر بن معدان، نَا عبيد بن مُحَمَّد الفريابي، نَا الوليد بن مسلم، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جَابِر، عَن أَبيه **﴿واستمع يوم ينادِ المنادِ من مكان قريب﴾**(١)، قال: يقف إسرافيل(٢) على صخرة بيت المقدس، فيقول: يا أيّتها العظام النخرة، والجلود المتمزقة، والأشعار المتقطعة، إنّ الله يأمركِ أن تجتمعي لفصل الحساب.

أَنْبَانَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبَّار، ومُحَمَّد بن عَلي - واللفظ له - قالوا: أَنْبَأ أَبُو أَحْمَد - زاد أَحْمَد ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: - أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري قال(٣): يَزِيد بن جَابِر الأَزْدِيّ، سمع أبا هريرة، روى عنه مكحول الشامي.

أَنْبَانَا أَبُو الحسين(٤) هبة اللّه بن الحَسَن، وأَبُو عَبْد اللّه بن عَبْد الملك، قَالا: أنا ابن مندة، أَنَا حَمْد - إجازة -.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَنا ابن أَبي حَاتم قال(٥): يَزِيد بن جَابِر الأَزْدِيّ، روى عن أَبي هريرة، روى عنه مكحول الشامي، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنَا أَبُو القَاسِم تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الكندي، أَنَا أَبُو زُرْعَة قال: يَزِيد بن جَابِر الأَزْدِيّ، روى عن أَبي هريرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب وأَبُو عَبْد اللّه ابنا أَبي عَلي، قالا: أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن الصيرفي - إجازة - أنا أَبُو القاسم بن عتّاب، أَنَا أَحْمَد بن عُمَير - إجازة -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم نصر بن أَحْمَد، أَنَا الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا عَلي بن الحَسَن، أَنَا عَبْد الوهّاب الكلابي، أَنَا أَحْمَد بن عُمَير - قراءة - قال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول

(١) سورة ق، الآية: ٤١.

(٢) بالأصل و«ز»: «إسرائيل» والمثبت عن م، والمختصر.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٢٣.

(٤) تحرفت بالأصل و«ز» إلى: الحسن، والمثبت عن م.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٥٥.

في الطبقة الثالثة: يَزِيد بن جَابِر الأَزْدِيّ، أَبُو يَزِيد بن [يزيد بن][١] جَابِر، دمشقي، قال عَبْد الرَّحْمٰن: من ناقلة البصرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن بن خيرون، أَنَا أَبُو العلاء الواسطي، أَنَا أَبُو بَكْر البَابَسيري، أَنَا أَبُو أمية الأحوص بن المفضل، نَا أَبي قال: سألت يَحْيَىٰ وقلت له: إن مكحولاً حدَّث عن يَزِيد بن جَابِر عن أَبي هريرة، قال: يجزىء من السترة مثل مؤخرة الرحل، فقال ابن جَابِر: هذا هو أَبُو يَزِيد بن يَزِيد بن جَابِر.

أَخْبَرَنَا[٢] أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو الحَسَن بن السقا، قَال: نا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عبَّاس بن مُحَمَّد قال: سألت يَحْيَىٰ عن حديث ثور عن يَزِيد بن يَزِيد بن جَابِر، عَن مكحول، عَن يَزِيد بن جَابِر، عَن أَبي هريرة يجزىء من السترة مثل مؤخرة الرحل، فقال: هذا مستقيم، هكذا يحدِّثون به.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَنَا ثابت بن بُنْدَار، أَنبأ أَبُو العلاء مُحَمَّد بن عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر البابسيري، أَنَا الأحوص بن المفضل، نَا أَبي قال: قلت ليَحْيَىٰ بن معين: إن مُحَمَّد بن القاسم الأسدي حَدَّثَني عن ثور بن يَزِيد [عن يزيد][٣] بن يَزِيد بن جَابِر، عَن مكحول، عَن يَزِيد بن جَابِر، عَن أَبي هريرة قال: يجزىء من السترة مثل مؤخرة الرحل ولو بدق شعره، فقال: هو أَبُو يَزِيد بن يَزِيد بن جَابِر.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، نَا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عُمَر بن أَحْمَد بن حمّة[٤]، أَنَا مُحَمَّد بن [أحمد بن][٥] يعقوب، حَدَّثَنا جدي، حَدَّثَني مفضل بن غسَّان.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو البركات، أَنَا أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو العلاء، أَنَا البَابَسيري، أَنَا الأحوص بن المفضَّل، حَدَّثَني أَبي قال: وذكروا عن أَبي مسهر أن يَزِيد بن جَابِر كان من أهل البصرة، وقدم مع عباد بن زياد، وولد عَبْد الرَّحْمٰن ويَزِيد بالشام فيما يحسب أَبُو مسهر.

---

(١) الزيادة عن «ز»، وم.
(٢) أُخر الخبر التالي في «ز»، إلى ما بعد تاليه.
(٣) الزيادة لازمة للإيضاح وتقويم السند عن «ز»، وم.
(٤) في «ز»: جمة.
(٥) الزيادة للإيضاح عن «ز»، وم.

٨٢٥١ - يَزِيد بن أَبي جميل

أظنّه والد عمران بن يَزِيد، فإن كان هو فإنه يَزِيد بن خالد بن أَبي جميل.

حدَّث عن حجّاج، عَن كعب.

روى عنه: أَحْمَد بن أَبي الحواري.

قرأت بخط عَلي بن الخَضِر، أَنَا عَبْد الوهّاب بن جَعْفَر الميداني، نَا أَبُو هاشم المؤدّب، نَا جَعْفَر بن الرواس، نَا أَحْمَد بن أَبي الحواري قال: سمعت يَزِيد بن أَبي جميل، نَا حجاج، عَن كعب قال: من [البرّ أن تبرّ][(١)] كان أَبُواك يبرّان، وسيد الأبرار يوم القيامة المتباذلون، المتواصلون في الله.

٨٢٥٢ - يَزِيد بن حَاتِم بن قبيصَة بن المُهَلَّب ابن أَبي صُفْرَة الأَزْدِي المهلبي البصري[(٢)] [(٣)]

قدم دمشق صحبة المنصور، ووجهه منها والياً على المغرب، وولي مصر للمنصور في النصف من ذي القعدة سنة أربع وأربعين ومائة، إلى أن صرفه عنها في ربيع الآخر سنة اثنين وخمسين ومائة، ووليَ المغرب للمنصور والمهدي والهادي، وبعض أيام الرشيد.

حكى عن المنصور، وعُبَيْد اللّه بن زياد منقطعا.

حكى عنه أَبُو عُتْبة مُحَمَّد بن أبان بن حُوَي، وسعيد بن يزيد، وابنه داود بن يَزِيد بن حَاتِم.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة، نَا حاتم بن قُبَيْصَة، عَن سعيد بن يَزِيد [عن يزيد][(٤)] ابن حَاتِم قال: قال ابن زياد حين قدم الشام: لقد منعتني قبيلة، ما رموا دوني بسهم ولا حجرٍ، فقال له: رجل من أسد الشراة فمن أين جئت؟ أما والله لئن كفرتهم، لقبلك ما كَفَرهم أبوك.

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وم.

(٢) كتبت بالأصل بعد كلمة «دمشق» وسقطت اللفظة من م، وقدمناها إلى بما يوافق عبارة «ز».

(٣) ترجمته في تاريخ الطبري (الفهارس) والكامل لابن الأثير بتحقيقنا (الفهارس) وفيات الأعيان ٦/ ٣٢١ وسير أعلام النبلاء ٨/ ٢٣٣ وتاريخ خليفة بن خياط (الفهارس) وعيون الأخبار (الفهارس) والجرح والتعديل ٩/ ٢٥٧.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك لتقويم السند عن «ز»، وم.

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن وأَبُو عَبْد اللّه قالا: أنا أَبُو القَاسِم العبدي، أَنَا أَبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَنا ابن أَبِي حَاتم قال[١]: يَزِيد بن حَاتِم بن قبيصَة بن المُهَلّب، روى عن.... [٢] روى عنه.... [٣] ذكره أَبي عن إِسْحَاق بن منصور، عَن يَحْيَىٰ بن معين أنه قال: يَزِيد بن حَاتِم بن قبيصَة بن المُهَلّب، ثقة.

كذا فيه في نسختين مبيض.

قرأت بخط أَبِي الحُسَيْن الرَّازي، أَخْبَرَني مُحَمَّد بن جَعْفَر بن هشام، نَا أَبُو عُبَيْد اللّه معاوية بن صالح، حَدَّثَني نوح بن عَمْرو بن حوي، حَدَّثَني مُحَمَّد بن أبان أَبُو عتبة، عَن يَزِيد بن حَاتِم قال: ولاني المنصور المغرب، وهو بدمشق، وخرج معي يشيعني، فنفس لذلك أقوام منهم شبيب بن شَيبة، وشبة بن عقال التميميان، ورفعا إلى المنصور كتاباً لم يألوا فيه الحمل علينا، والذكر لمساوئنا، وتخوّف المنصور منا، فأقرأني المنصور كتابهما، ثم قال لي: إني لم أدفعه إليك لتحتج، وقد كفيتك الحجاج، إنّهما لما دفعا إليّ هذا الكتاب أعلمتهما أنك غائب عن الحجّة، وإنّي أقوم بها عنك، خبرتهما ببدء أمر رَسُول الله ﷺ ودعائه الناس إلى الله، وإلى دينه، وامتناعهم منه غيرك وغير قومك، فلمّا قبض الله رَسُول الله ﷺ خرج الأمر عن أهله بغيرك وغير قومك، فلمّا أراد الله أن يظهر حقّهم أجراه على يديك، وأبدى قومك، وكان لك[٤] في ذلك، ولأهل بيتك حظ غير مجهول، حتى بلغ الله في ذلك ما بلغ، وقلت لهما: أردتما أن تجعلا لأنفسكما في هذا الأمر حظاً كحظّ يَزِيد، وحقاً كحقه، ثم عددت عليهما أمر سَلْم[٥] بن قُتَيبة، وعامر بن ضبارة، وغيرهما، ممن كان يقاتل في طاعة مروان الجعدي[٦]، وقلت لهما: لولا أني لم أتقدم إليكما لأحسن أدبكما، ولأن بلغني أنه جرى لهذا ذكر على ألسنتكما بعد يومي هذا لأوقعن بكما.

قال يزيد: ثم دفع إليّ الكتاب، فشكرته على ذلك، ودعوت له، فلما صرت بأفريقية وجه إليّ المنصور شبيب بن شَيبة في بعض ما كان يتوجه في مثله الخطباء، فلم أعرّفه شيئاً

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/٢٥٧.
(٢) بياض بالأصل وم و«ز»، والجرح والتعديل.
(٣) بياض بالأصل وم و«ز»، والجرح والتعديل، وكتب على هامش «ز»: هكذا بالأصل.
(٤) بالأصل: «ذلك» والمثبت عن «ز»، وم.
(٥) تحرفت في «ز» إلى: سالم.
(٦) يعني مروان بن محمد الأموي، وهو آخر خلفاء بني أمية، ونسبه هنا إلى مؤدبه جعد بن درهم.

من ذلك، ولم أؤاخذه، وبلغت به بعض ما أمّل عندي، فلمّا أراد الانصراف ذكر أنه لم يكن قط إلاّ على مودتي، ومودّة أهل بيتي، فقلت له: ولا يوم دفعت الكتاب إلى أمير المؤمنين، ودعوتُ بالكتاب فأقرّ، وسأل الإقالة، وحسن للصفح، فقلت له: لولا أنك ذكرت ما ذكرت، ولولا أنّي كرهت أنك تستغبيني[(١)]، أو تظن أنّي جاهل بك لم أوقفك على هذا، وسأل دفع الكتاب إليه، فلم آمن أن يرجع به إلى المنصور، فأمرت[(٢)] بتحريقه بين يديه.

قال: وحَدَّثني مُحَمَّد بن أبان، عَن يَزِيد بن حَاتِم قال: كنت على باب المنصور أنا ويَزِيد بن أسيد إذْ فتح باب القصر، فخرج إلينا خادم للمنصور فنظر إلينا ثم انصرف عادياً، فأخرج رأسه من الستر، وقال[(٣)]:

لشتّان ما بين اليزيدين في الندى ... يزيد سليم والأغر ابن حاتم
فلا يحسب التمتام أني هجوته ... ولكنني فضّلت أهل المكارم

ثم انصرف ثم عاد فأنشد ذلك ثلاث مرّات، فقال يَزِيد بن أُسيد وتمتم: نعم، نعم، على رغم أنفك وأنف من أرسلك، فرجع الخادم فأبلغها المنصور، فَبَلَغَنا أنه ضحك حتى استلقى.

أَنْبَأنَا أَبُو الفرج غيث بن عَلي، ثنا أَبُو بَكْر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، وأَبُو منصور موهوب بن الخَضِر، قَالا: أنا أَبُو الحَسَن بن أيوب، قالا: أنا الحَسَن بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم البزار، أَنَا أَبُو عَلي عيسى بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الطوماري، نَا أَبُو العبَّاس أَحْمَد بن يَحْيَىٰ، نَا الزبير، حَدَّثَني الحَسَن بن موسى الأنصاري قال: قال صفوان بن صفوان من بني الحارث بن الخزرج[(٤)]: كنا مع يَزِيد بن حَاتِم فقال: استنقوا[(٥)] إليّ ثلاثة أَبيات، فقلت: أفيك؟ قال: فيمن شئتم، فكأنها كانت في كمي، فقلت:

لم أدر ما الجود إلاّ ما سمعت به ... حتى لقيت يزيداً عصمة الناس
لقيت أجود من يمشي على قدم ... مفضلاً برداء الجود والباس

---

(١) في «ز»: تستعتبني.
(٢) بالأصل: فأمرني، والمثبت عن «ز»، وم.
(٣) انظر عنهما فيما يأتي.
(٤) الخبر والشعر في وفيات ٦/ ٣٢٥ نقلاً عن ابن عساكر، والأبيات في سير الأعلام ٨/ ٢٣٤.
(٥) الأصل وم و«ز»: استبقوا، والمثبت عن وفيات الأعيان.

لو نيل بالمجد ملك كنت صاحبه وكنت أولى به من آل

ثم كففتُ فقال[١]: أتمم: «من آل عباس»، قلت: لا تصلح، فقال: لا يسمعن هذا منك أحد.

أَنْبَانَا خالي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ القاضي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن عبد بن عَبْد الرزَّاق بن عَبْد اللّه، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي الصقر، أَنَا مُحَمَّد بن المغلّس[٢]، أَنَا الحَسَن بن رشيق، ثنا يمّوت بن المزرّع[٣]، نَا عَمْرو بن بحر الجاحظ قال: قال لي الأصمعي يوماً، وقد جئته مسلّماً، إلى أن ذكر الشعراء المحسنين المدّاحين من المولدين، فقال لي: يا أبا عُثْمَان ابن المولى[٤] من المحسنين المداحين؟ ولقد أسهرني في ليلتي[٥] هذه حسن مديحه يَزِيد بن حَاتِم حين يقول:

وإذا تباع كريمة أو تشترى فسواك بائعها وأنت المشتري
وإذا تخيّلُ من سحاب لامعٍ سبقت مخيلته يد المستمطر
فإذا صنعت صنيعة أتممتها بيدين ليس نداهما بمكدّر
وإذا الفوارس عُدِّدتْ أبطالها عدوّك في أبطالهم بالخنصر

قال الجاحظ ابن المولي هو مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مسلم، وزعم أنه مولى عَمْرو بن عوف الأنصاريين، وقال ربيعة بن ثابت الرحبي[٦] [٧] يمدح يَزِيد بن حَاتِم ويهجو يَزِيد بن أسيد السلمي[٨]:

لشتان ما بين اليزيدين في الندى يزيد سُلَيم والأغر ابن حاتم
يزيد سليم سالم المال والفتى أخو الأزد للأموال غير مسالم

(١) بالأصل و«ز»، وم: «فقلت» والمثبت عن وفيات الأعيان.

(٢) الأصل: «المعلبين» وفي م: «المعلس» والمثبت عن «ز».

(٣) الخبر والشعر في وفيات الأعيان ٦/ ٣٢٥ ـ ٣٢٦.

(٤) يعني محمد بن عبد اللّه بن مسلم ابن المولى، شاعر، مخضرم عاش في الدولتين ومدح خلفاءهما، راجع أخباره في الأغاني ٣/ ٨٥.

(٥) بالأصل: ليلي، تصحيف، والمثبت عن «ز»، وم.

(٦) بالأصل وم: «الر» ثم بياض، والمثبت عن «ز»، انظر الحاشية التالية.

(٧) هو ربيعة بن ثابت الأنصاري، يكنى أبا شبابة، ويقال: أبا ثابت، نزل الرقة، وبها مولده ومنشؤه، ترجمته في الأغاني ١٦/ ٢٥٤.

(٨) الأبيات في الأغاني ١٦/ ٢٥٤ ووفيات الأعيان ٦/ ٣٢٣ وبعضها في سير الأعلام ٨/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥.

فهمّ الفتى الأزدي إتلاف ماله وهم الفتى القيسي جمع الدراهم
وهمّ الفتى القيسي دفّ ولعبة وهمّ الفتى الأزدي ضرب الجماجم
فلا يحسب التمتام أني هجوته ولكنني فضلت أهل المكارم

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأَبُو منصور بن العطَّار، قَالا: أنا أَبُو طَاهِر المُخَلّص، أَنَا عُبَيْد اللّه السكري، نَا المنقري، نَا الأصمعي، نَا روح بن قبيصة المهلبي عن أَبيه قال: كان[١] يَزِيد بن حَاتِم بأفريقية، وولد له بالبصرة مولود، فأتاه بشير يبشره به فقيل له: بالباب بريد من البصرة، فقال: أدخلوه، فقال: ما وراءك؟ قال: ولد لك مولود، فقال: قد سمّيته المغيرة، وكان عنده المشهر التميمي، فقال: بارك الله لك أيها الأمير فيه، وبارك له في بنيه، كما بارك لجده في أبيه[٢].

كتب إليَّ حمزة بن العبَّاس أَبُو مُحَمَّد العلوي، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن.

وحَدَّثَني أَبُو بَكْر اللفتواني عنهما، قَالا: أنا أَبُو بَكْر الباطرقاني، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، قَال: قال لنا أَبُو سعيد بن يونس قال ابن بكير: ولي يَزِيد بن حَاتِم مصر سنة أربع وأربعين ومائة، وعزل سنة اثنين وخمسين ومائة.

قال: وأنا أَبُو سعيد قال: ولي يَزِيد بن حَاتِم أفريقية سنة خمس وخمسين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطَبَري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب قال: وفيها ـ يعني: سنة خمس وخمسين ومائة خرج يَزِيد بن حَاتِم إلى أفريقية ففتحها.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال[٣]: في تسمية عمّال أَبي جَعْفَر على أفريقية: وجه أَبُو جَعْفَر يَزِيد بن حَاتِم بن المُهَلّب، فهزم أبا حاتم ونفاه عن البلاد، وأقام حتى مات أَبُو جَعْفَر، فأقرّه المهدي حتى مات المهدي، وأقرّ يعني الهادي ـ عليها يَزِيد بن حَاتِم حتى مات

(١) من قوله: المخلص.. إلى هنا سقط من «ز».
(٢) وفيات الأعيان ٦/ ٣٢٦.
(٣) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٤٣٤ و٤٤١ و٤٤٦ و٤٦٤.

موسى، وأقرّ - يعني: الرشيد - يَزِيد بن حَاتِم حتى مات يَزِيد، واستخلف ابنه داود بن يَزِيد ثم عزله.

قال: ونا خليفة قال[١] في تسمية عمّال الرشيد أفريقية: أقرّ عليها يَزِيد بن حَاتِم حتى مات يَزِيد، واستخلف ابنه داود بن يَزِيد ثم عزله سنة إحدى أو اثنتين وسبعين ومائة.

قرأت على أَبي القاسم الخَضِر بن الحُسَيْن بن عبدان، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا عَبْد الوهّاب الميداني، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، أَنَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن جَعْفَر، أَنَا أَبُو جَعْفَر الطبري قال[٢]: ثم دخلت سنة سبعين ومائة كان فيها من الأحداث وفاة يَزِيد بن حَاتِم بأفريقية ووليها بعده روح بن حَاتِم.

٨٢٥٣ - يَزِيد بن الحارث

أظنه ابن أَبي النمش الغسَّاني من أهل الأردن.

قدم دمشق لشهود صفِّين مع معاوية، وكان أميراً على غسَّان الأردن يومئذ، تقدّم ذكره.

٨٢٥٤ - يَزِيد بن حَازِم أَبُو بَكْر الأَزْدِي الجهضمي البصري[٣]

أخو جرير بن حَازِم.

حدَّث عن سُلَيْمَان بن يسار[٤]، وعكرمة مولى ابن عبَّاس، وعَبْد اللّه بن أَبي سلمة الماجشون.

روى عنه: أخوه جرير بن حَازِم، وأَبُو إسْمَاعيل حمّاد بن زيد بن درهم وعباد بن عباد المهلبي[٥].

ووفد على سُلَيْمَان بن عَبْد الملك.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البَنَا، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبَنُوسِي، أَنَا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٤٦٤.

(٢) تاريخ الطبري ٨/ ٢٠٥ حوادث سنة ١٧٠.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٩٤ وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٠٠ وطبقات ابن سعد ٧/ ٢٥٥.

(٤) تحرفت بالأصل وم إلى «بشار» والمثبت عن «ز»، وتهذيب الكمال.

(٥) قوله: «وعباد بن عباد المهلبي» جاء بعد قوله: «ووفد على سليمان بن عبد الملك» بالأصل. قدمناه إلى هنا بما يوافق عبارة «ز»، وم.

مُحَمَّد بن الفتح المصيصي، نَا أَبُو يوسف مُحَمَّد بن سفيان بن موسى الصفَّار المصيصي، نَا سعيد بن رحمة بن نعيم الأصبحي، قال: سمعت عَبْد اللّه بن المبارك عن جرير بن حَازِم، عَن يَزِيد بن حَازِم، عَن عكرمة مولى[(١)] ابن عبَّاس قال:

كان عَمْرو بن الجموح شيخ من الأنصار أعرج، فلمّا خرج النبي ﷺ إلى بدر قال لبنيه: أخرجوني، فذكروا للنبي ﷺ عرجه وحاله، فأذن له في المقام، فلمّا كان يوم أُحد خرج الناس، فقال لبنيه: أخرجوني، فقالوا: قد رخص لك النبي ﷺ وأذن، قال: هيهات، منعتموني الجنّة ببدر، وتمنعونيها بأُحد، فخرج، فلمّا التقى الناس قال: يا رَسُول الله، أرأيت إنْ قتلت اليوم أطأ بعرجتي حتى هذه الجنّة؟ فقال: «نعم»، قال: فوالذي بعثك بالحق لأطأن بها في الجنّة اليوم إنْ شاء الله، فقال لغلام له كان معه يقال له سليم: ارجع إلى أهلك، قال: وما عليك أن أصيب اليوم خيراً معك، قال: تقدم إذاً، قال: فتقدم العبد، فقاتل حتى قُتل، ثم تقدّم فقاتل حتى قُتل[١٣٢١٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم، أَنَا رَشَأ بن نَظِيف، أَنَا الحَسَن بن إِسْمَاعيل، نَا أَحْمَد بن مروان، نَا إِسْمَاعيل بن[(٢)] إِسْحَاق، نَا سُلَيْمَان بن حرب، نَا حمّاد بن زيد، عَن يَزِيد بن حَازِم، عَن سُلَيْمَان بن يسار قال[(٣)]: أصبح أَبُو أُسَيْد وهو يسترجع [فقيل له: ما لك؟ فقال: نمت عن جزئي الليلة وكان وردي البقرة[(٤)]، فرأيت كأن بقرة تنطحني][(٥)].

أَخْبَرَنَا أَبُو سهل مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم، أَنَا أَبُو الفضل الرّازي، أَنَا جَعْفَر بن عَبْد اللّه، نَا مُحَمَّد بن هارون، نَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم أَبُو عَلي المَوْصلي، نَا حمّاد بن زيد، عَن يَزِيد بن حَازِم، عَن سُلَيْمَان بن يسار قال: قال أَبُو أُسيد[(٦)] حين ذهب بصره: الحمد لله الذي متعني ببصري في حياة النبي ﷺ أنظر إليه، فلمّا قبض رَسُول الله ﷺ وأرادوا الفتنة كُفّ عليّ بصري.

---

(١) سقطت من «ز».

(٢) من هنا إلى آخر الخبر، مكانه بياض في «ز»، وكتب على هامشها: مقصوص بالأصل.

(٣) من هنا إلى آخر الخبر مكانه بياض في م.

(٤) بالأصل: وورودي البصرة» والمثبت عن المختصر.

(٥) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل، وبعده صح.

(٦) أبو أسيد: أسيد بالتصغير، كما في الإصابة، وهو مالك بن ربيعة الساعدي، بدري أحدي، وكان معه راية بني ساعدة يوم الفتح. (الإصابة ٣/ ٣٤٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القَاسِم الخلال، أَنَا أَبُو أَحْمَد طالب بن عُثْمَان الأزدي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو سعد بن البغدادي، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن شكرويه، ومُحَمَّد بن أَحْمَد السمسار، قَالا: نا إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه قالا[١]: نا الحسين بن إِسْمَاعيل المحاملي، نَا أَبُو الأشعث، نَا حمّاد بن يزيد، عَنْ يَزِيد بن حَازِم، عَن سُلَيْمَان بن يسار قال: رأيت حسَّان بن ثابت وله ناصية قد سدلها بين عينيه، وقال إِبْرَاهيم: بين يديه.

أَنْبَانَا أَبُو مُحَمَّد[٢] بن السَّمَرْقَنْدي، وعَلي بن بركات الخشوعي، قَالا[٣]: ثنا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنْبَأ ابن بشران، أَنْبَأ ابن صفوان، نَا ابن أَبِي الدنيا، حَدَّثَني مُحَمَّد بن العبَّاس، حَدَّثَنَا عُبَيْد اللّه بن عُمَر، نَا حمّاد بن زيد، نَا يَزِيد بن حَازِم قال:

كان سُلَيْمَان بن عَبْد الملك يخطبنا كلّ جمعة ويقول في خطبته: ألا إنّ أهل الدنيا فيها على وجل، لم تمض بهم نية، ولم تطمئن بهم دار، حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك، وكذلك لا يدوم نعيمها، ولا تؤمن فجائعها، يُتَّقَى شرار أهلها ثم يقرأ: **﴿أفرأيت إن متعناهم سنين، ثم جاءهم ما كانوا يوعدون، ما أغنى عنهم ما كانوا يمتّعون﴾**[٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد بن رباح، أَنَا أَبُو بكر المهندس، نا أَبُو بشر الدولابي، ثنا معاوية بن صالح قال: سمعت يَحْيَىٰ يقول في تسمية أهل البصرة: يَزِيد بن حَازِم.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مَنْدَه، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَة، أَنَا أَبُو الحَسَن اللنباني[٥]، نَا أَبُو بَكْر بن أَبِي الدنيا، قَال: نا مُحَمَّد بن سعد قال[٦] في الطبقة الرابعة: يَزِيد بن حَازِم الأَزْدِي.

قرأت على أَبِي غالب بن البنّا، عَن أَبِي مُحَمَّد الجوهري[٧]، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا

---

(١) قوله: «بن عبد الله قالا» مكانه بياض في «ز».

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: القاسم.

(٣) كتبت فوق الكلام في «ز».

(٤) سورة الشعراء، الآيات ٢٠٥ ـ ٢٠٧.

(٥) تحرفت بالأصل و«ز» إلى: اللبناني، بتقديم الباء، وبدون إعجام في م.

(٦) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد.

(٧) زيد بعدها في «ز»: وحدثنا عمي رحمه الله، أنا أبو غالب، أنا الجوهري قراءة.

أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قال[١]: في الطبقة الرابعة: من أهل البصرة: يَزِيد بن حَازِم الأَزْدِي الجهضمي، ويكنى أبا بكر، وكان ثقة إن شاء الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو الغنائم في كتابه، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد - زاد أَحْمَد ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: - أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري قال[٢]: يَزِيد بن حَازِم أَخو جرير بن حَازِم الأَزْدِي، بصري، عن سُلَيْمَان بن يسار، روى عنه حمّاد بن زيد.

أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن وأَبُو عَبْد الله، قَالا: أنا ابن مندة، أَنَا حَمْد - إجازة -.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَنا ابن أَبي حَاتم قال[٣]:

يَزِيد بن حَازِم أَخو جرير بن حَازِم، روى عن سُلَيْمَان بن يسّار، وعكرمة، وعَبْد الله بن أَبي سَلَمة، روى عنه حمّاد بن زيد، سمعت أَبي يقول ذلك.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني قال: يَزِيد بن حَازِم البصري أخو جرير، ومخلد ابني حازم من الأزد[٤]، من موالي حمّاد بن زيد، حدّث يَزِيد عن عكرمة وسُلَيْمَان بن يسار.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عَن أَبي نصر[٥] الحافظ قال[٦]: أما حازم أوله حاء مهملة وبعدها زاي، جرير بن حازم أزدي، مولى حمّاد بن زيد، وأخوه يَزِيد بن حَازِم عن عكرمة، وسُلَيْمَان بن يسار وأخوهما مخلد.

أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد الله، قَالا: أَنا أَبُو القَاسِم، أَنَا أَبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأَنا الحُسَيْن، أَنَا عَلي.

قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد[٧]، أَنَا عَبْد الله بن أَحْمَد بن حنبل فيما كتب إليّ قال: سألت أَبي

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ٢٥٥.
(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٢٥.
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٥٧.
(٤) تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٩٥.
(٥) تحرفت بالأصل وم إلى: محمد، وفي «ز»: نعيم.
(٦) الاكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٧٧ و٢٨١.
(٧) يعني عبد الرحمن بن أبي حاتم، والخبر في الجرح والتعديل ٩/ ٢٥٧.

عن يَزِيد بن حَازِم أخي جرير بن حَازِم فقال: ثقة، قال: وذكره أَبي عن إِسْحَاق بن منصور، عَن يَحْيَىٰ بن معين أنه قال: يَزِيد بن حَازِم أخو جرير بن حَازِم، ثقة[١].

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأ أَبُو عُمَر، أَنَا أَبُو الحَسَن، أَنَا أَبُو عَلي، نَا ابن سعد[٢]، أَنَا وهب بن جرير بن حَازِم قال: مات يَزِيد بن حَازِم آخر سنة سبع وأربعين ومائة، وأوّل سنة ثمان وأربعين ومائة.

٨٢٥٥ ـ يَزِيد بن حجوة الغسَّاني

كان من أهل الدين والفضل والقدر، بدمشق.

٨٢٥٦ ـ يَزِيد بن حُجَيّة بن عَبْد اللّه بن خالد بن حُجَيّة بن عَبْد اللّه بن عَائِذ ابن ثَعْلَبة بن الحارث[٣] بن تيم اللات بن ثعلبة، ويقال: يَزِيد بن حُجَيّة ابن عامر، ويقال: يَزِيد بن حُجَيّة[٤] بن ربيعة التَّيْمِي

شهد صفِّين مع عَلي، وكان أحد الشهود في كتاب الصلح، وكان من أصحاب عَلي، واستعمله على الري، فجمع مالها ثم قدم[٥] فيها على علي، فحبسه على المال، فهرب، ولحق بمعاوية، وقال في ذلك شعراً ذكر قصّته المدائني في كتاب الخونة، ووجهه زياد إلى معاوية يحثّه على قتل حُجْر بن عَدِي وأصحابه.

ذكر أَبُو الحَسَن المدائني قال: استعمل عليّ يَزِيد بن حُجَيّة بن عَبْد اللّه بن خالد بن حُجَيّة بن عَبْد اللّه بن عَائِذ بن ثَعْلَبة بن الحارث بن تيم اللاّت بن ثَعْلَبة على الرّي، فاحتواها فقال:

---

(١) بعدها جاء خبران في «ز»، وقد سقطا من الأصل، ومكانهما بياض في م، نستدركهما هنا عن «ز»: أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا ثابت بن بندار، أنا المبارك بن عبد الجبار قالا: أنا . . . . . (بياض في «ز»، وكتب على هامشها مقصوص بالأصل) وأخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد اللّه الحافظ، قالا: أنا أبو محمد بن أبي . . . المقدمي قالا: نا أبو العباس بن الأصم، نا إبراهيم بن سليمان البرلسي، نا سليمان بن حرب، نا جرير بن . . . بياض في «ز»، وكتب على هامشها، مقصوص بالأصل.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ٢٥٥.

(٣) قوله: «بن ثعلبة بن الحارث» مكرر بالأصل، والمثبت يوافق عبارة م، و«ز».

(٤) جاءت بالأصل: «حجبة» صوّبناها وضبطناها عن «ز»، في كل المواضع.

(٥) تحرفت بالأصل إلى: «قوم» والمثبت عن «ز»، وم.

متى أيا من فيروز[١] فالزام[٢] راحل ... وتاركها تشفى عليها الأعاصر
ومرتحل من مرج لي بقيته ... كرام وفيها عن حوى تزاور
أخاف عدواً ظالماً أن ينالها ... وفيها حماة للحروب مشاعر

قال: وجبى مالاً واحتمله وقدم به الكوفة، فبلغ علياً، فسأله عن المال، فجحده[٣]، فدفعه إلى مولاه سعد، فحبسه، فوثب يَزِيد على سعد فأدرجه في عباءة وهرب، فبعث عَلي في طلبه زياد بن خصفة، فبلغ هيت[٤] ففاته، فرجع، فقال يَزِيد بن حُجَيّة:

خدعت سعيداً وارتمت بي مطيتي ... إلى الشام واخترت الذي هو أفضلُ
وغادرت سعداً مدرجاً في عباءة ... وسعد عبام[٥] مستهام مضلل
فهان علينا أن يشرّح بالمدى ... وأن يجتلى ما بين عينيه منصل
فبعداً لسعد كلما ذرّ شارق ... وبعداً لسعد حين يلحى ويعذل
ولما وردت الشام أحببت أهله ... لأني بحب الصالحين موكل
وأحببتهم من حب عثمان إنه ... إمام الهدى الوالي الذي هو أعدل
وأبلغ علياً أنني من عدوّه ... سأسعى مع الساعي عليه وأرحل
وقالوا: عليّ ليس يقتل مسلماً ... فمن ذا الذي يسمي الرقاب ويقتل
أراق دماء المسلمين كأنما ... جرى بدماء الناس في القاع جدول
وقالوا: العدى هذا فإن يكن الهدى ... فشلّت يميني واعترى الجلد أفكل

وقال لزياد[٦] بن خصفة:

أبلغ زياداً أنني قد كفيته ... أموري وخلّيت الذي هو طالبه
فأقسم لو أدركتني ما رددتني ... كلانا قد انضمت عليه جلائبه
وأقسم لولا أن أمك آمناً ... وأنك مولى لا أزال أعاتبه

---

(١) كذا بالأصل، وفي م و«ز»: مروز» وفوقها ضبة في «ز». ونيروز: مدينة من نواحي السند بين الديبل والمنصورة (معجم البلدان).

(٢) الزام: إحدى كور نيسابور المشهورة، (راجع معجم البلدان).

(٣) الأصل: «فحوزه» والمثبت عن «ز»، وم.

(٤) هيت: بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق الأنبار (معجم البلدان).

(٥) العبام: العيي الأحمق.

(٦) في «ز»: وقال ابن زياد.

هبلت أما ترجو غنائي ومشهدي إذا كظك[١] الخصم الألد مخاطبه[٢]

وأتى الرقة فنزلها، وكتب إلى معاوية يستأذنه في القدوم عليه، فكتب إليه يأذن له ويمنّيه، فارتحل إلى الشام، وقال:

أحببت أهل الشام من حبي التُّقى وبكيت من جزعٍ على عثمان
أخبرت قومك أسلموك فسلّمي واستبدلي وطناً من الأوطان
أرضاً مقدسة وقوماً منهم أهل اليقين وتابع الفرقان

فبلغ علياً الشعر، فقال: اللهم إن ابن حجية هرب بمال المسلمين، ونا صبنا مع القوم الظالمين، اللهم، اكفنا كيده، واجزه جزاء الغادرين، فأمّن القوم، فقال عفاق بن أبي رهم التيمي: ويلكم تؤمنون على ابن حجية، شلت أيديكم، فوثب عليه عنق[٣] من الناس، فضربوه، فاستنقذه زياد بن خصفة التيمي، ففارقهم عفاق، فقال زياد بن خصفة[٤]:

لولا دفاعي عن عفاقٍ ومشهدي هوت بعفاق أمس عنقاء مغرب
دعوت عفاقاً للهدى فاستغشني وولى عفاق معرضاً وهو مغضب
سنلقى إلهي من عفاقٍ بشيعة إذا دعيت للناس جاءت تحزّب
قبائل من حيّي معدّ ومثلهم يمانية ما تبكني حين تندب
فالا يتابعنا عفاق فإننا على الحق ما غنى الحمام المطرب

فقال عفاق لزياد[٥] بن خصفة[٦]: لو كنت أحسن[٧] الشعر لأجبتك ولكني أخبركم عنكم:

والله لا تصيبون خيراً بعد ثلاث كن فيكم، صرتم إلى أهل الشام في بلادهم، حتى إذا علوتموهم ظهراً خدعوكم برفع المصاحف، فثنوكم عنهم، فرجعتم إلى بلادكم، فلا يعود لكم مثل ذلك[٨] الجمع أبداً، ثم بعثتم حكماً، وبعثوا حكماً، فرجع صاحبكم خالعاً لصاحبه، ورجع صاحبهم يدعى أمير المؤمنين، فرجعتم متباغضين، ثم خالفكم قراؤكم[٩]

(١) الأصل وم: «كفلك» والمثبت عن «ز».
(٢) في م: تخاطبه.
(٣) العنق: الجماعة من الناس.
(٤) تحرفت في «ز» إلى: حفصة.
(٥) في «ز»: ابن زياد.
(٦) تحرفت في «ز» إلى: حفصة.
(٧) قوله: «كنت أحسن.. مكانها بياض في «ز»، ومكان: أحسن» بياض في م.
(٨) في «ز»: هذا.
(٩) مكانها بياض في م.

وفرسانكم وأهل البصيرة والنكاية في عدوكم، فغدوتم عليهم، فقتلتموهم، فلن تزالوا بعدهم مستضعفين[١].

وقال يزيد بن حجية، وهو بالرقة، وقال ابن عروبة عن قتادة: إن الذي قاله: ضبة بن محصن العنزي:

يا طول ليلي بالرقاب لم أنم ... ما إن يؤرقني حزني ولا سقمي
إلاّ مخافة أمرٍ كنت أحذره ... أخشى على الأصل منه زلة القدم
أخشى عليهم عليًا أن يكون لهم ... مثل العذاب الذي عفى على دارم

ويروى: مثل العقود الذي عفى على دارم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن المسلمة، أنا أبو الحسن بن الحمامي، أنا أبو علي ابن الصواف، أنا أبو محمد الحسن بن علي القطان، نا إساعيل بن عيسى العطار، نا أبو حذيفة إسحاق بن بشر، قال: قال ابن إسحاق: فلما فتح الله للمسلمين يوم القادسية على عدوهم، وأصابوا عسكرهم وما فيه، أقبل سعد[٢] على الناس يقسم بينهم الأموال، ويعطيهم على قدر ما قرأوا من القرآن [فأراد التقصير ببشير بن ربيعة الخثعمي ويزيد بن حجية التميمي، وكانوا أشد أهل العسكر، ولم يكونوا بلغوا في القرآن][٣] فأبوا أن يأخذوا قسمته إلاّ أن يفضلهم على الناس، فقال يزيد بن حجية التميمي:

ما بال سعد حام عن نصر قومه ... لقد جئت يا سعد ابن زهرة منكرا
فأقسم بالله العلي مكانه ... لو أن المثنى كان حيًّا لأضجرا
أضارب أهل القادسية معلماً ... وضاربت حتى يحسب الجون أشقرا
يشدّ له يوم النخيلة مقبلاً ... يريد بما يبلى الشوا الموقرا
ويطعن بالرمح الأصم كعوبه ... عيون الأعادي خشية أن يغيّرا
ولكن سعداً لم يكن ذا حفيظة ... ولم يأتنا في يوم بأس فيعذرا

٨٢٥٧ - يَزِيد بن حَرَّان[٤] العُقَيْلِي

من فرسان أهل دمشق.

---

(١) مكانها بياض في م. (٢) يعني سعد بن أبي وقاص.
(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وم.
(٤) في «ز»: حواز.

حكى عنه مسلم بن المغيرة.

قرأت بخط عَبْد اللّه بن سعد القطربلي قال: ذكر المدائني عن شهاب عن مسلم بن المغيرة، عَن يَزِيد بن حَرَّان العُقَيْلِي قال: كتب مروان إلى زامل:

إنك لتعلم مكان يزيد بن جبلة، والله لتأخذنّه أو لأقتلنّك. قال يَزِيد بن حَرَّان: فبعثني في ناس من القيسية ليس معنا يمان، فأصبناه في بيت لهيا، فأخذناه وعرضناه على بغل، فقال لنا مولى لبني سلول: أين تذهبون بهذا حيًا إلى رجل يمان يحبسه، ويكتب فيه إلى أمير المؤمنين يسأله أن يهبه له، قلنا: نكره أن نقدم عليه فتخلف عنا، ثم أقبل يركض لا ندري ما يريد حتى طعنه فقتله.

٨٢٥٨ ـ يَزِيد بن الحُرّ، ويقال: ابن زَحر، ويقال: ابن الحرام العَبسِيّ[(١)]

من وجوه أهل دمشق.

شهد صفِّين مع معاوية، وكان أحد شهوده في صحيفة صلحه مع عَلي على تحكيم الحكمين.

ذكره أَبُو مخنف وغيره، وولاّه معاوية على شرطته، وأغزاه أميراً على الصائفة، وكانت له دار بدمشق في الزقاق الآخذ من درب الريحان[(٢)] إلى زقاق السلم[(٣)].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال[(٤)]: وكتب عُثْمَان إلى معاوية أن يغزي بلاد الروم، فوجّه يَزِيد بن الحُرّ العبسي[(٥)]، ثم عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد على الصائفتين جميعاً، ثم عزله.

وذكر مُحَمَّد بن عُمَر الواقدي فيما حكاه عَبْد اللّه بن سعد القطربلي أن عُثْمَان كتب إلى معاوية سنة ست وعشرين: أن أغزِ الروم رجلاً حازماً أديباً، ذا سن وحنكة، فأغزى يَزِيد بن الحُرّ العَبسِيّ، وكان من خيار المسلمين من أهل دمشق، وعقد له على الصائفة فغزا.

---

(١) بدون إعجام بالأصل وم، وفي «ز»: العنسي، وفي المختصر: «العبسي» وهو ما أثبت.

(٢) مكانها بياض في م.

(٣) في «ز»: السالم.

(٤) تاريخ خليفة بن خيّاط ص١٨٠.

(٥) بدون إعجام بالأصل، وفي «ز»: العنسي، والمثبت عن تاريخ خليفة وم.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن خسرو، أَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن بن أَحْمَد الباقلاني، أَنَا أَبُو عَلي بن شاذان، أَنَا أَبُو الحَسَن بن نيخاب[١] الطيبي، نَا إِبْرَاهيم بن الحُسَيْن الكسائي، نَا يَحْيَىٰ بن سُلَيْمَان الجعفي، نَا نصر ـ هو ابن مزاحم[٢] ـ نا عُمَر بن سعد، وابن شمر الجعفي، عَن جابر، عَن أَبي جَعْفَر مُحَمَّد بن عَلي، وزيد بن الحَسَن بن عَلي، ورجل منهم آخر[٣]، قالوا: لما بلغ معاوية مسير عَلي إليه سار معاوية نحو علي، واستعمل على مقدمته سفيان بن عمرو أبا الأعور السلمي، وجعل على ساقته بسر[٤] بن أرطاة العامري رجل من بني عامر بن لؤي، فساروا حتى توافقوا[٥] جميعاً بقُناصرين[٦] إلى جانب صفِّين، وزاد فيه الكلبي في حديثه عن معاوية أنه جعل على مقدمته أبا الأعور، وعلى ساقته بُسْراً، وعلى الخيل عُبَيْد اللّه بن عُمَر بن الخطّاب، ودفع اللواء إلى عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد، وجعل على ميمنته حبيب بن مسلمة الفهري، وعلى رجالة الميمنة يَزِيد بن زحر العَبسِيّ، وعلى الميسرة عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العاص، وعلى رجالة الميسرة[٧] حابس بن سعد الطائي، وعلى خيل[٨] دمشق الضحّاك بن قيس الفهري، وعلى رجالة أهل دمشق يَزِيد بن أسد بن كرز البجلي، وعلى أهل حمص ذا الكلاع، وعلى أهل فلسطين مسلمة بن مخلد.

قال: فلما فرغ معاوية من البعثة ووضع الناس مواضعهم قام خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيّها الناس، والله ما أصيب الشام إلاّ بالطاعة، ولا أضبط حرب العراق إلاّ بالصبر، ولا أكايد[٩] أهل الحجاز إلاّ باللطف، وقد تهيّأتم، وسرتم لتمنعوا الشام، وتأخذوا العراق، وسار القوم ليمنعوا العراق ويأخذوا الشام، ولعمري ما للشام رجال العراق ولا أموالها، ولا للعراق صبر أهل الشام ولا بصائرها مع أن القوم بعدهم أعدادهم، وليس بعدكم غيركم، فإن غلبتموهم لم تغلبوا إلاّ من أتاكم، وإن غلبوكم غلبوا من بعدكم، والقوم لاقوكم بكيد أهل العراق، ورقة أهل اليمن، وبصائر أهل الحجاز، وقسوة أهل مصر، وإنّما ينصر

(١) الأصل و«ز»، وم: بنجاب.
(٢) رواه نصر بن مزاحم في وقعة صفين ص١٥٦ ـ ١٥٧.
(٣) هو محمد بن المطلب، كما في وقعة صفين.
(٤) في «ز»: بشر.
(٥) في وقعة صفين: توافوا.
(٦) قناصرين: موضع بالشام، كما في القاموس.
(٧) في وقعة صفين ص٢٠٧ الميمنة.
(٨) في وقعة صفين ص٢٠٦ وعلى أهل دمشق ـ وهم القلب ـ الضحاك. . . .
(٩) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المختصر: أحايد.

غداً من أبصر اليوم، فاستعينوا بالله واصبروا، ﴿إن الله مع الصابرين﴾[(١)].

أَنْبَانَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، وأَبُو عَبْد اللَّه الحُسَيْن بن ظفر بن الحُسَيْن، قَالا: أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الطُّيُوري، أَنَا عَبْد الباقي بن عَبْد الكريم بن عُمَر الشيرازي، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عُمَر بن حمّة، أَنْبَأ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، نَا جدي، حَدَّثَني خلف بن سالم، نَا وهب بن جرير، عَن أبيه قال: هذا ما تقاضى عليه عَلي بن أَبي طالب ومعاوية بن أَبي سفيان، فذكر القصة يوم حكم الحكمان بصفِّين، وشهادة الشهود مع الفريقين، فقال: ومن أهل الشام: يَزِيد بن الحرام.

أَخْبَرَنَا أَبُو السعود بن المُجْلي، نَا أَبُو الحسين[(٢)] بن المهتدي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، أَنَا أَبي أَبُو يَعْلَى، قَالا: أنا عُبَيْد اللَّه بن أَحْمَد بن عَلي، أَنَا مُحَمَّد بن مخلد بن حفص قال: قرأت على عَلي بن عَمْرو: حدثكم الهيثم بن عدي، أَنْبَأنا ابن عيَّاش قال: كان صاحب شرطة معاوية بن أَبي سفيان يَزِيد بن الحُرّ العَبْسِيّ[(٣)]، فلمّا مات يَزِيد بن الحُرّ استعمل قيس بن حمزة الهمداني[(٤)] ثم عزله.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا عَبْد الملك بن عُمَر[(٥)]، أَنَا أَبُو عَلي بن الصوَّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، قَال: سمعنا أَبي يقول: سمعنا أن صاحب شرط معاوية: يَزِيد بن الحُرّ النخعي[(٦)].

أَخْبَرَنَا[(٧)] أَبُو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال[(٨)]: وكان على شرطته ـ يعني: معاوية ـ يَزِيد بن الحُرّ، فمات يَزِيد، فولّى قيس بن حمزة الهمداني.

٨٢٥٩ ـ يَزِيد بن حَسَّان

رأى عُمَر بن عَبْد العَزِيز، وكان من المعمّرين.

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٥٣.

(٢) تحرفت في الأصل إلى: الحسن، تصحيف عن «ز»، وم.

(٣) بدون إعجام بالأصل، وفي «ز»: العنسي. والمثبت عن م.

(٤) في «ز»: الهمذاني.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: محمد.

(٦) قوله: «معاوية: يزيد بن الحر النخعي» مكانه بياض في «ز»، وكتب على هامشها: مقصوص بالأصل.

(٧) الخبر التالي مكانه بياض في «ز».

(٨) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٢٢٨.

حدَّث عن أَبيه.

حكى عنه ابن ابن أخيه إسْمَاعيل بن حصن[(١)] الحنبلي[(٢)]، والوليد بن سلمة الطبراني.

أنبانا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين، أَنا أَبُو عَلي الأهوازي، نَا أَبُو أَحْمَد الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الوزير الحافظ، نَا مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن هشام بن ملاس قال: سمعت أبا سليم إسْمَاعيل بن حصن قال: قال لي عمي[(٣)] يَزِيد بن حَسَّان: دخلت على عُمَر بن عَبْد العَزِيز بخُناصرة، فقلت: السَّلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، قال: وعليك السلام، قلت: يا عمي، ما سمعت منه شيئاً غير ذا؟ قال: لا، قال: وكتب على عتق غلام كان لنا وهو يدور في مسجد دمشق وهو يبنى قال: سمعت أبا سليم إسْمَاعيل بن حصن يقول: قال لي عمي: لي خمس ومائة سنة، وغزا مع الناس في هرقلة ومات بعد قفوله.

٨٢٦٠ ـ يزيد بن حَسَّان أَبُو حَسَّان الجرشي[(٤)] ويقال: الباهلي[(٥)]

روى عنه: دُحَيم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن ـ إذناً ـ وأَبُو عَبْد اللّه ـ مشافهة ـ قالا: أنا أَبُو القَاسِم العبدي، أَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَنا ابن أَبي حَاتم قال[(٦)]:

يَزِيد بن حَسَّان الباهلي أَبُو حَسَّان الجرشي[(٧)]، روى عن الأوزاعي، روى عنه دحيم، سمعت أَبي يقول ذلك، وسألته عنه فقال: شيخ دمشقي، قديم.

[قال ابن عساكر][(٨)] ولم يذكره البخاري في تاريخه ولا أَصحاب الكنى في كتبهم.

---

(١) كذا بالأصل و«ز»، وفي م: حصين.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»: «الحنبلي» ولعل الصواب: الجبيلي. راجع معجم البلدان (الجبيل) وفيه: إسماعيل بن خضر بن حسان الجبيلي.

(٣) تقرأ بالأصل وم: «عُمَر أبي» كذا، والمثبت عن «ز».

(٤) الأصل وم هنا: «الحرسي» وفي «ز»: الحرشي، والمثبت عن الجرح والتعديل.

(٥) ترجمته في الجرح والتعديل ٩/ ٢٥٧.

(٦) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ٢٥٧.

(٧) بالأصل وم: «الحرسي» تصحيف، والتصويب عن «ز»، والجرح والتعديل.

(٨) زيادة منا.

٨٢٦١ - يَزِيد بن حُصين[١] بن نُمَير بن ناتل بن لبيد ابن جعثنة السكوني الحِمْصِيّ[٢]

حدَّث عن أَبيه، ومُعَاذ بن جَبَل، وأرسل عن النبي ﷺ.

روى عنه: عُلَيّ بن رباح اللخمي، ومُحَمَّد بن الزُّبير.

وكان مع مروان بن الحكم، وخرج معه إلى مصر، وولي حمص لعُمَر بن عَبْد العزيز.

أَنْبَانَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم، أَنْبَأ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عيسى السعدي قال: قُرِىء على أَبي عَبْد اللّه بن بطة قال: قُرِىء على أَبي القاسم البغوي، نَا أَحْمَد بن عيسى المصري، نَا عَبْد اللّه بن وهب، حَدَّثني موسى بن عُلَيّ، عَن أَبيه، عن يَزِيد بن حصين بن نُمَيْر.

أن رجلاً قال: يا رَسُول الله، أرأيت، سبأ: رجل أو امرأة؟ فقال رَسُول الله ﷺ: **«رجل»** فقال: يا رَسُول الله ما ولد من العرب؟ قال: **«عشرة، فستة يمانون، وأربعة شاميون، فأما اليمانون: فكندة، ومذحج، والأزد، وأنمار، والأشعرون وأمسك في يده واحداً لم يسمّه، وأمّا الشآمون[٣]: فلخم، وجذام، وعاملة وغسان»**، فقال: يا رَسُول الله، أحمير؟ قال: **«هم وما كلهم»**[١٣٢١٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد الفقيه، أَنَا أَبُو نصر بن طلاب، أَنَا أَبُو بَكْر بن أَبي الحديد، أَنَا أَبُو بَكْر الخرائطي، نَا أَبُو منصور الصاغاني، نَا سويد بن سعيد الحَدَثاني[٤]، نَا بقية بن الوليد، عَن أَبي العلاء، عَن ابن جحادة، عَن يَزِيد بن حصين قال: قال مُعَاذ بن جَبَل: قال رَسُول الله ﷺ:

«إنّ الله لم يبعث نبياً قبلي إلاّ كان في أمّته من بعده مرجئة وقدرية، يشوشون عليه أَمر أمّته من بعده، أَلاَ إِنّ الله عزّ وجل قد لعن المرجئة والقدرية على لسان سبعين نبياً، أَلا وإن

---

(١) بالأصل: حصن، والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) ترجمته في ميزان الاعتدال ٤/ ٤٢١ وتاريخ خليفة (الفهارس)، والجرح والتعديل ٩/ ٢٥٧ والتاريخ الكبير ٨/ ٣٢٦ الكامل لابن عدي ٧/ ٢٧٩ والمغني ٢/ ٧٤٨.

(٣) في «ز»: الشاميون.

(٤) بدون إعجام بالأصل وم و«ز» وصورتها: «الحدباي» راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٨/ ٢٠٥.

أمتي هذه لأمة مرحومة، لا عذاب عليها في الآخرة، وإنّما عذابها في الدنيا إلاّ صنفين من أمّتي لا يدخلون الجنّة: المرجئة والقدرية»[١٣٢١٥].

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد ـ في كتابه ـ وحَدَّثني عنه أَبُو مسعود المعدّل عنه، أَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ، أَنَا سُلَيمَان بن أَحْمَد، نَا أَبُو يزيد القراطيسي، نَا نُعَيم بن حمّاد، نَا بقية بن الوليد، عَن أَبي العلاء الدمشقي، عَن مُحَمَّد بن جحادة، عَن يزيد بن حصين(١)، عَن مُعَاذ بن جَبَل، قَال: قال رَسُول الله ﷺ: **«ما بَعث الله نبياً قط إلاّ وفي أمّته قدرية ومرجئة، يشوشون عليه أمر أمّته، وإنّ الله قد لعن القدرية والمرجئة على لسان سبعين نبياً»**[١٣٢١٦].

[قال ابن عساكر:](٢) أَبُو العلاء هو برد(٣) بن سنان.

قرأت على أَبي القَاسم الخَضِر بن الحُسَيْن بن عَبْدَان، عَن القاضي أبي(٤) عَبْد الله الحَسَن بن أَحْمَد بن عَبْد الواحد، أَنْبَأ المُسَدّد بن عَلي بن عَبْد الله الأملوكي، أَنَا أَبي، أَنَا القاضي أَبُو القَاسِم عَبْد الصَّمد بن سعيد الحمصي، نَا عَبْد السَّلام بن العبَّاس بن الزُّبَير، نَا عَمْرو بن عُثْمَان، نَا أَبُو المغيرة، عَن ابن عيَّاش قال: كتب عُمَر بن عَبْد العزيز إلى يَزِيد بن حصين(٥): لا تتركن صليباً إلاّ محي.

وكتب إليه أيضاً: وامحُ(٦) الصور التي أُحدثت في أسواق المدينة، ثم يُمسح ببياض حتى لا يُرى منها شيء، والسلام.

أَنْبَانَا أَبُو الغنائم، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفَضل، أَنَا أَبُو الفَضل وأَبُو الحَسَن وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنَا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَبُو الفضل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أَنَا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري قال(٧): يَزِيد بن حُصين(٨)، عَن أَبيه(٩)، سمع منه مُحَمَّد بن الزبير، لم يصح إسناده(١٠).

---

(١) تحرفت بالأصل إلى: حصن.
(٢) زيادة منا.
(٣) تحرفت بالأصل إلى: يزيد، وفي «ز»، وم: «برد» والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ٣/ ٢٥.
(٤) الأصل: بن، والمثبت عن «ز»، وم.
(٥) الأصل: حصن، والمثبت عن «ز»، وم.
(٦) الأصل وم: «وامحوا» والمثبت عن «ز».
(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٢٦.
(٨) تحرفت بالأصل إلى: «حصن،» والمثبت عن «ز»، وم.
(٩) قوله: «عن أبيه» كذا بالأصل وم و«ز»، وليس في التاريخ الكبير.
(١٠) في التاريخ الكبير: حديثه.

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه، قَالا: أنا ابن مندة، أَنَا أَبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَنا أبو محمد قال[١]:

يَزِيد بن حُصَين بن نُمَيْر، مصري، روى عن النبي ﷺ أن رجلاً سأله عن سبأ وأولاده، روى عنه عُلَيّ بن رباح، [ثم قال[٢]: يزيد بن حصين [روى عن. . . .[٣]] روى عنه محمد بن الزبير، سمعت أبي يقول ذلك][٤].

[قال ابن عساكر:][٥] فرّق ابن أبي حاتم بين يَزِيد بن حُصين[٦] الذي روى عنه عُلَيّ بن رباح، وبين الذي روى عنه مُحَمَّد بن الزبير، فالله أعلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنَا أَبُو القَاسِم تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الكندي، نَا أَبُو زُرْعَة قال في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام: يَزِيد بن حُصين[٧] السكوني.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا - قراءة - عن أَبي الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا أَبُو القاسم بن عتّاب، أَنَا ابن جَوْصَا - إجازة -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم نصر بن أَحْمَد، أَنَا الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا عَلي بن الحَسَن، أَنَا عَبْد الوهّاب الكلابي، أَنَا ابن جَوْصَا - قراءة - قال: سمعت ابن سُمَيع يقول في الطبقة الرابعة: يَزِيد بن حصين بن نُمَيْر[٨] السكوني، ولاّه عُمَر بن عَبْد العزيز حمص.

أَنْبَانَا أَبُو طالب الحسين بن مُحَمَّد[٩]، أَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن المحسن، أَنَا مُحَمَّد بن المُظَفّر، أَنَا أَبُو بَكْر بن أَحْمَد بن حفص، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عيسى قال: يَزِيد بن

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٥٥ ترجمة رقم ١٠٧٣.
(٢) زيادة منا.
(٣) يعني أبا محمد ابن أبي حاتم، والخبر في الجرح والتعديل ٩/ ٢٥٧ ترجمة رقم ١٠٨١.
(٤) زيادة عن الجرح والتعديل.
(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، وفي م: «ثم قال: يزيد بن حصين روى عن» فقط.
(٦) تحرفت بالأصل إلى: حصن.
(٧) راجع الحاشية السابقة.
(٨) قوله: «بن نمير» استدرك على هامش «ز»، وبعدها صح.
(٩) زيد في «ز»: وحدثنا عمي رحمه الله أنا الحسين قراءة.

حصين[١] عمل على حمص لسُلَيْمَان بن عَبْد الملك، وبعده لعُمَر بن عَبْد العزيز، مات سنة ثلاث ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مَسْعَدة، أَنَا أَبُو عَمْرو عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الفارسي، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي قال[٢]: يَزِيد بن حصين بن نُمَيْر عن أَبيه، سمع منه مُحَمَّد بن المُنْذر، لم يصح إسناده، سمعت ابن حمّاد يذكره عن البخاري.

قال ابن عدي: وقوله: سمع منه مُحَمَّد بن المنذر لا يعرف، قال ابن عدي: ولعله أراد أن يقول مُحَمَّد بن المُثَنَّى، لأن ابن المنذر غير معروف، ويَزِيد بن حصين أيضاً ليس بمعروف، ولا أعرف له من المسند شيئاً.

[قال ابن عساكر:][٣] كذا قال: ابن المنذر، قال البخاري وابن أَبي حاتم: ابن الزبير.

كتب إليّ أَبُو زكريا بن مَنْدَة، ثم حَدَّثَني أَبُو بكر اللفتواني عنه، أَنَا عمّي أَبُو القَاسِم، عَن أَبيه قال: قال لنا أَبُو سعيد بن يونس: يَزِيد بن الحصين بن نُمَيْر السكوني، من أهل حمص، قدم مصر مع مروان بن الحَكَم، روى عنه عُلَيّ بن رباح اللخمي، توفي سنة ثلاث ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال[٤] في تسمية عمّال عُمَر بن عَبْد العزيز حمص: يزيد بن حصين، سكوني.

أَنْبَانَا أَبُو عَلي بن نبهان، ثم أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنْبَأ أَبُو طاهر الباقلاني، قَالا: أنا أَبُو عَلي بن شاذان، أَنَا عَبْد اللّه بن إسْحَاق بن إبْرَاهيم.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا طرّاد بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن عَلي بن الحُسَيْن، أَنَا أَبُو عَلي حامد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الهروي، قَالا: أنا عَلي بن عَبْد العزيز البغوي، نَا أَبُو عُبَيد القاسم بن سلاّم، حَدَّثَني أَبُو اليمان، نَا صفوان بن عَمْرو

(١) تحرفت بالأصل إلى: حصن.
(٢) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٧٩.
(٣) زيادة منا.
(٤) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٣٢٣.

قال: كتب عُمَر بن عَبْد العزيز إلى يَزِيد بن حصين أن مُرْ للجند بالفريضة(١)، وعليك بأهل الحاضرة، وإياك والأعراب، فإنهم لا يحضرون محاضر المسلمين، ولا يشهدون مشاهدهم.

أَنْبَانَا أَبُو غالب شجاع بن فارس، أَنا مُحَمَّد بن عَلي الحربي، وعَلي بن أَحْمَد الملطي، قالا: أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن دوست ـ زاد الحربي: ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أخي ميمي قالا: ـ أنا الحُسَيْن بن صفوان، نَا ابن أَبي الدنيا، حَدَّثني مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، أَخْبَرَني عُمَر بن شبّة، نَا مُحَمَّد بن حرب قال: شتم رجل يَزِيد بن حصين بن نُمَيْر، فأعرض عنه، فقال: أيها المعرض، إياك أعني، قال: وعنك أعرض، قال: لا تقول لي واحدة إلاّ قلت لك عشراً، قال: تقول لي عشراً ولا أقول لك واحدة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا سُلَيْمَان بن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن جَعْفَر، نَا الحُسَيْن بن عَلي بن مُحَمَّد بن زكريا، نَا مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه، عَن عطاء أن عَمْرو بن قيس الكندي شتم ابن عمّه يَزِيد بن الحصين، فلم يجبه، فقال: إيّاك أعني، قال: عنك أغضي.

قرأت في كتاب أَبي بكر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، حَدَّثني أَحْمَد بن يزيد المهلبي، نَا أَحْمَد بن أَبي(٢) طاهر، حَدَّثني أَبُو تمّام قال: كان(٣) يَزِيد بن الحصين بن نُمَيْر السكوني لا يعطي، فإذا أعطى أعطى كثيراً، ويقول: أحب أن تكون مواهبي كتائب كتائب، ولا أحب أن تكون مقانب مقانب(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنَا أَبُو طاهر بن أَبي الصقر، أَنَا هبة اللّه بن إِبْرَاهيم، أَنَا أَبُو بَكْر المهندس، نَا أَبُو بشر الدولابي(٥)، نَا عمران بن بكّار أَبُو موسى البراد، نَا أَبُو المغيرة عَبْد القدّوس بن الحجّاج(٦)، وأَبُو اليمان الحكم بن نافع، قَالا: نا صفوان بن عَمْرو، عَن يزيد بن ميسرة أنه أوصى يَزِيد بن حصين حين ولي، وقال له يَزِيد بن حصين:

---

(١) تقرأ في «ز»: «بالقراة» وفوقها ضبة.

(٢) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٣) استدركت على هامش «ز»، وبعدها صح.

(٤) كذا بالأصل: «مقانب مقانب» وفي «ز»: «معايب معايب» وفي م: «معاب مقاب» وفي المختصر: مفاتت مفاتت.

(٥) رواه أبو بشر الدولابي في الكنى والأسماء ٢/ ١٥٩.

(٦) في «ز»: «أبو المغيرة عبد الله وابن الجراح» خطأ.

كيف ترى يا أبا يوسف فيما ابتلينا به؟ فقال: عليك بتقوى الله، والتأنّي في أمرك، وإيّاك والعجْلة وفي السجن راحة، هل تدري ما يقال لصاحب السلطان: أيها المسلط لا ينفعك[١] روح[٢] السلطان، فإنّما ورثت مكان من كان قبلك، وآخر وارث مكانك غداً.

وقد تقدم ذكر وفاته في سنة ثلاث ومائة[٣].

---

(١) الأصل وم: «يمحك» وفي «ز»: «تعجبنك» وفي المختصر: «ينفختك» والمثبت عن الكنى والأسماء، وعنه يأخذ المصنف.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الكنى والأسماء: رفع.

(٣) كتب بعدها في «ز».

عورض به آخر الجزء السادس والعشرين بعد الخمسمائة يتلوه يزيد بن الحكم هـ.

بلغت سماعاً على والدي الإمام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن فسمعه ابني محمّد وأخي الحسن وكتب العالم علي في العشر الأول من شهر ربيع هـ.

سمع جميعه على مؤلفه سيدنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين صدر الحافظ ناصر السنة محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة اللّه الشافعي أيّده الله الشيخ الفقيه الإمام جمال الدين أبو محمّد عبد اللّه ابن محمّد بن سعد الله الحنفي والشيخ الصالح أبو بكر محمّد بن بركة بن خلف بن كوما المصلحي والشيخ الفقيه أبو الثناء محمود بن غازي بن محمّد والأمين شمس الدولة أبو الحارث عبد الرّحمن بن محمّد بن مرشد بن منقذ الكناني وزين الدولة أبو علي الحسين بن المحسن بن أَبي المضاء قراءة القاضي بهاء الدين بن أبي المواهب بن الحسن بن هبة اللّه بن محفوظ بن صصرى وأبو عبد اللّه الحسين بن عبد الرّحمن بن الحسين بن عبدان وأبو زكرى يحيى بن علي بن مؤمل القرشي والقاضي أبو المعالي محمّد بن القاضي ذكي الدين أَبي الحسن علي بن يحيى القرشي وعبد الرّحمن بن أَبي طاهر بن سفيان وعمر بن أَبي محمّد بن أَبي القاسم القيرواني والمهذب أبو عبد اللّه محمّد بن سيّدهم بن عبد اللّه الأنصاري ومحسن بن سراج بن محسن وإبراهيم بن غازي بن سليمان وإبراهيم بن مهدي بن علي الشواعرة ويوسف بن أبي الحسين بن أحمد وإسماعيل بن حماد وأبو الرويسيع سليمان ابن إبراهيم بن يحيى الصنهاجي وأبو محمّد بن علي بن أبية وعبد الرّحمن بن عبد العزيز بن أَبي العجائز وأبو القاسم بن أَبي طالب بن أحمد العطار وحسن بن محمّد بن حسن الخياط ويوسف بن محلى بن إبراهيم وأبو القاسم بن شبل بن الحسين ورمضان بن علي بن إبراهيم الأرجاني ورفاعة بن محمّد بن إبراهيم وأبو عبد اللّه بن الفضل بن أبي الفتح الأنطاكي وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم وممدود وصديق ابنا الياس بن سلامة الكنانيان وأبو العباس سليمان بن الفضل بن أَبي طاهر بن سليمان وحسن بن مالان بن حسن ويوسف بن أَبي الفرج وأبو نصر الفارسي ويوسف بن فرج بن عبد اللّه الأندلسي وعلي بن بندار بن الحسين البصري وأبو الفضل بن صبح بن عبد الرّحمن البنجابي وشعبان بن عبد الخالق الدقاني وابنه عبد الخالق وخليل بن حسان بن عبد المفرج وإسماعيل بن عمر بن أَبي القاسم الأسفيدابادي وعبد الواحد بن بركات بن أَبي الحسين الصفار وعبد الغني بن برهان بن عبد العزيز وعمر بن خضر بن بركيك والياس بن إبراهيم بن أَبي نصر وسلامة بن سلمان بن سلامة وناصر بن كتائب بن أَبي محمّد القايني وأبو النقاء بن صالح بن عبد العزيز ويوسف بن سليمان بن عبد اللّه المصريان وعيسى بن محمّد ابن خلف الأندلسي وإبراهيم بن عبد اللّه بن محمّد بن فضل الحوراني وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وأحمد بن سيدهم بن الكتاني ومحمّد بن إسماعيل بن جواب وأبو الفضل بن عبد العزيز بن أَبي بكر الموصلي وإبراهيم =

. . . .

= ابن عبد الله القيسي ومحمّد بن عبد الله بن موسى الأندلسي وحماد بن قاسم بن إبراهيم وطالب بن فرج بن ثابت وكاتب الأسماء عبد الرّحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسن بن علي الشافعي وسمعه إلا الصفحة الأولى مسرور بن سعد بن علي الواسطي وذلك في يوم الجمعة تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة خمس وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق وصح وثبت ولله الحمد والمنة هـ.

سمع جميع هذا الجزء من أوله إلى آخره على سيدنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ الأوحد الثقة بهاء الدين شمس الحفاظ ناصر السنّة محدث الشام جمال الإسلام أبي محمّد القاسم بن الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ شيخ الإسلام مصنفه أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي رضي الله عنه وقدّس روح والده من لفظ الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ بهاء الدين القاضي أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي أثابه الله أخوه القاضي الإمام شمس الدين أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ والشيوخ الفقيه الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي وأحمد بن ناصر بن طحان الطريفي ويوسف بن أبي الفرج بن مهذب وعبد السّلام بن أبي بكر بن أحمد وأبو الحسين عبيد الله بن علي بن خلدون وعبد الرّحمن بن طالب بن سميع وأبو علي حسن بن علي بن عبد الوارث وأبو عبد الله محمّد بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري ومحمّد بن ميمون بن مالك الأندلسي وأبو بكر بن عبد الرّحمن بن علي وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج الكتاني وزكريا بن عثمان بن جالو الموقاني وعبد الخالق بن عبد الله بن محمّد ابن عدي اللبودي وبدل بن أبي المعمر بن إسماعيل التبريزي وأبو الثناء محمود بن أحمد بن دارا الأردبيلي والوجيه محمود بن محمّد بن معاذ الخرقاني وعلامة ونعمة ابنا خليل بن حمدان وسمع النصف الأول منه فحسب عين الدولة بن جلدك بن عبد الله وأحمد بن مكارم بن أبي عبد الله وأبو الحسن علي بن أبي عبد الله ابن محمّد القرشي وأبو محمّد عبد الله بن محمّد بن الحسن بن أبيه الطائي والفقيه أبو الفرج بن نعيم بن يوسف بن محمّد المعافري البوني وسمع النصف الأخير منه فحسب مؤمن بن عبد الله بن أبي طالب وأبو عبد الله وأبو منصور ابنا أحمد بن محمّد وأبو إسحاق إبراهيم بن أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي والفقيه أبو عبد الله محمّد بن علي بن الفرج بن محمّد المحامي وأبو علي حسن بن علي بن إبراهيم الأنصاري ونصر الله بن محمّد بن عبد الملك وعمر بن أحمد بن محمّد المفسّر وسمع الجزء كله من أوله إلى آخره مثبت الأسماء علي بن محمّد بن علي بن جميل المعافري المالقي وذلك في نوبتين آخرهما يوم الخميس ثالث عشر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وخمسمائة والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمّد وآله وسلامه وصح وثبت هـ.

سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ بهاء الدين شمس الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبي محمّد القاسم بن الإمام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنهما ولده أبو القاسم علي وفقه الله والشيوخ الأمين أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي وولداه أبو الحسن محمّد وأبو الحسين إسماعيل وفتاه فرج بن عبيد والقاضي بهاء الدين أبو إسحاق إبراهيم بن شاكر بن عبد الله بن سليمان وتقي الدين أبو الطاهر إسماعيل بن عبد الملك   بن عبد المحسن الأنصاري يعرف بابن الأنماطي ونصر الله بن صاعد بن علي بن أحمد الرافعي وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث التونسي وعبد العزيز بن عبد الملك بن علي الشيباني وخلف بن محمّد بن ممدود التوزري وعلي بن محمّد بن إبراهيم الرياحي الأنصاري وسمع من ترجمة يزيد بن الأسود الجرشي إلى آخر هذا الجزء عبد الشاهد بن أبي بكر بن أحمد وسمع الجميع كاتب السماع الخضر ابن الحسين بن الخضر بن عبدان الأزدي في ذي الحجة   والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمّد وآله وسلامه هـ.

أَخْبَرَنَا(١) والدي الحافظ أَبُو القَاسِم عَلي بن الحَسَن رحمه الله قال.

٨٢٦٢ - يَزِيد بن الحَكَم بن أَبي العَاص بن بِشْر بن عَبْد دهمان بن عَبْد اللّه ابن همّام بن أبان بن يسار بن مالك بن حطيط(٢) بن جُشم بن قسي، وهو ثقيف بن منبه الثَّقَفِيّ البصري(٣)

وأمّه بكرة بنت الزبرقان بن بدر.

حدَّث عن عمّه عُثمَان بن أَبي العَاص.

روى عنه: معاوية بن قرة، وأَبُو شَيبة عَبْد الرَّحْمٰن بن إِسْحَاق القُرشي.

ووفد على سُلَيْمَان بن عَبْد الملك، وكان شاعراً مجيداً.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو المُظَفَّر بن القُشَيْري، قَالا: أنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا أَبُو عَمْرو الفقيه.

ح **وأخبرتنا** أم المجتبى بنت ناصر قالت: قُرِىء على إِبْرَاهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، قَالا: أَنْبَأ أَبُو يَعْلَى المَوْصلي، ثنا قاسم بن أَبي شَيبة، نَا حفص، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن إِسْحَاق، عَن يزيد بن الحكم، عَن عُثْمَان بن أَبي العاص، قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«لقد استجن جُنَّةً كثيفة، وفي حديث الفقيه: حصينة، من سلَف له ثلاثة أولاد في الإسلام»**[١٣٢١٧].

أَنْبَأَنَاه أَبُو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد، وحَدَّثَنَاه أَبُو مسعود عَبْد الرحيم بن عَلي عنه، أَنْبَأ أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن يوسف أَبُو جَعْفَر، ثنا عمران بن عَبْد الرحيم، نَا عُمَر بن حفص بن عتاب، نَا أَبي، عَن(٤) عَبْد الرَّحْمٰن بن إِسْحَاق، عَن يَزِيد بن الحَكَم، عَن عُثْمَان بن أَبي العَاص، قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«لقد استجنّ جنّة كثيفة من النار، من سلَف بين يديه ثلاثاً من ولده في الإسلام»**[١٣٢١٨].

---

(١) كتب قبلها في «ز»: الجزء السابع والعشرون بعد الخمسمئة من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماه الله وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله. سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وأجازه من بعض شيوخ أبيه رحمهم الله.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: حطية.

(٣) ترجمته في الأغاني ٢٨٦/١٢ (ط. دار الكتب)، الجرح والتعديل ٢٥٧/٩ وتاريخ الإسلام (١٠١ - ١٠٢) ص٢٧٦، وسير أعلام النبلاء ٥١٩/٤ وخزانة الأدب ١١٣/١ وأمالي القالي ٦٨/١ والمعرفة والتاريخ ٢٧٣/١.

(٤) استدركت على هامش «ز»، وبعدها صح.

أَنْبَانَا أَبو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أَنبَأ أَبو نُعَيم الحافظ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد الطَبَراني، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نَا فروة بن أَبي المعزّ، أَنبَأ القاسم بن مالك المربي، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن إِسْحَاق، عَن يَزِيد بن الحَكَم بن أبي العَاص، عَن عُثْمَان بن أَبي العَاص قال: كان[1] رَسُول الله ﷺ إذا اشتدت الريح الشمال قال: «**اللّهمّ إني أعوذ بك من شرّ ما أرسلتَ**»[١٣٢١٩].

قرأت في كتاب أَبي الفرج عَلي بن الحُسَيْن الكاتب[2]، أَخْبَرَني حبيب بن بكير[3] المهلبي، نَا عَبْد اللّه بن شبيب الحزامي قال:

دعا الحجّاج بن يوسف بيزيد بن الحكم الثقفي، فولاّه كور فارس، ودفع إليه عهده بها، فلمّا دخل إليه ليودعه قال له الحجّاج: أنشدني بعض شعرك، وإنّما أراد أن ينشده مديحاً له، فأنشده قصيدة يفخر فيها ويقول فيها:

وأَبي الذي سلب ابن كسرى رايةً بيضاء تخفق كالعقاب الطائر

فلمّا سمع الحجاج فخره غضب، ونهض، فخرج يَزِيد من غير أن يودّعه، فقال لحاجبه: ارتجع منه العهد، فإذا ردّه فقل: أيهما خير لك، ما ورثك أَبُوك أم هذا؟ فردّ على الحاجب العهد، وقال: قلْ له:

ورثت جدي مجده ونواله وورثت جدك أعنزاً با[الطائف][4]

وخرج مغاضباً، فلحق بسُلَيْمَان بن عَبْد الملك، ومدحه بقصيدته التي أوّلها:

أمسى بأسماء هذا القلب معمودا[5] إذا أقول صحا يعتاده عيدا

يقول فيها:

سميت باسم امرىء أشبهت شيمته فضلاً وعدلاً سليمان بن داودا

أحمد به في الورى الماضين من ملكٍ وأنت أصبحت في الباقين محمودا

---

(١) في «ز»: قال، تحريف.

(٢) رواه أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني ١٢/ ٢٨٧.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الأغاني: حبيب بن نصر المهلبي.

(٤) مكانها بياض بالأصل، واستدركت اللفظة عن الأغاني وم، وفي «ز» «وورثت جدك» ثم بياض، وكتب على هامشها: مقصوص بالأصل.

(٥) في «ز»: معمورا.

لا يبرأ الناس من أن يحمدوا ملكاً أولاهم في الأمور الحلم والجودا

قال سُلَيْمَان: كم كان أجرى لك لعمالة فارس؟ قال: عشرين ألفاً، قال: فهي لك مادمت حيًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو طالب عَبْد القادر بن مُحَمَّد، وأَبُو نَصْر مُحَمَّد بن الحَسَن - إذناً[١] - قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي - قراءة - أنا أَبُو عُمَر بن حيُّوية - إجازة - أَنْبَأ أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قال[٢]: عُثْمَان بن أَبِي العَاص بن بِشْر بن عَبْد[٣] دهمان بن عَبْد اللّه بن همّام بن أبان بن يسار بن مالك بن حُطيط بن جشم بن ثقيف، وأخوه[٤] الحكم بن أَبِي العَاص الثَّقَفِيّ، وقد ذكرنا قصته في قصة أخيه عُثْمَان، ولم ينته إلينا أنه كان في وفد ثقيف، وأولاده أشراف أيضاً، منهم: يَزِيد بن [الحكم بن][٥] أَبِي العَاص الشاعر.

أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه قالا: أنا ابن مندة، أَنَا حَمْد - إجازة -.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد قال[٦]:

يَزِيد بن الحَكَم الثَّقَفِيّ، روى عن عُثْمَان بن أَبِي العَاص، روى عنه معاوية بن قرّة، وعَبْد الرَّحْمٰن بن إِسْحَاق أَبُو شَيبة القرشي، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال[٧]: قال أَبُو عبيدة: ولاّه الحجّاج - يعني: مُحَمَّد بن القاسم الثَّقَفِيّ - وهو ابن سبع عشرة سنة، وفي ذلك يقول يَزِيد بن الحَكَم:

إن الشجاعة والسماحة والندى لِمُحَمَّد بن القاسم بن مُحَمَّد

قاد الجيوش لسبع عشرة حجة يا قرب ذلك سؤدداً من مولد

[أخبرنا[٨] أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر

---

(١) زيد في «ز»: وحدثنا عمي أنا أبو علي أيضاً.
(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ٤٠.
(٣) كتبت فوق الكلام في «ز».
(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٤١.
(٥) الزيادة، سقطت من الأصل، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وم.
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٥٧.
(٧) الخبر والشعر في تاريخ خليفة ص٣٠٤.
(٨) الخبر التالي سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم.

المخلص، أنا أبو بكر بن سيف[(١)]، نا السري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم التيمي، نا سيف بن عمر التميمي قال: وقال في اصطخر الآخرة يزيد بن الحكم بن أبي العاص:

أنا ابن عظم العرمص كليهما تمشي إلى العيا الفروع الشوارع
أنا محمد[(٢)]. . . . .
لنا[(٣)] الحسب العتود الذي لا تناله عيون القذى والحامدان. . .
أبي سلب الجبان بالسيف تاجه فخرّ وأطراف الرماح الشوارع

يعني أن أباه الحكم قتل شهرك أمير العراق. . . . .[(٤)]

فجاهد في نصر لخير شريعة إذا ذكرت يوم الحساب. . . . .
نحونا لرجع المشركين بوقفة بها ذو مال الجزية المتتابع
تركنا من القتلى مثاراً يعودها مثور بدا ماءها الطباع الجوامع
تركنا سباع الأرض والطير منهم شباعاً وما فيها إلى الحول جائع]

أَخْبَرَنَا أَبُو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحُسَيْن الهَمَذاني، أَنْبَأ أَبُو طاهر عَبْد الكريم بن الحَسَن بن رزمة الخباز ـ ببغداد ـ سنة أربع وستين وأربع مائة، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن جَعْفَر الحوزي، ثنا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا قال: وقال يَزِيد بن الحَكَم الثَّقفِيّ[(٥)]:

شريت الصبا والجهل بالحلم والتقى وراجعت عقلي والحليم المراجع
أبى الشيب والإسلام أن أتبع الهوى وفي الشيب والإسلام للمرء وازع
وإني امرؤ لا أزعم البخل قوة ولكنني للمال بالحمد بائع
وأعلم أن الجود مجد لأهله وأن الذي لا يتقي الذم راضع

وقال يَزِيد بن الحَكَم الثَّقفِيّ[(٦)]:

---

(١) تحرفت في «ز» إلى: خلف.
(٢) من قوله يحيى. . إلى هنا مكانه بياض في «ز».
(٣) من هنا إلى آخر الخبر بياض في م.
(٤) بياض في «ز»، وكتب على هامشها: مقصوص بالأصل.
(٥) البيتان الأول والثاني في تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٠٢) ص٢٧٧ والأول والثاني في سير الأعلام ٤/ ٤١٩.
(٦) الأبيات في الأغاني ١٢/ ٢٩٤.

وإني لأرعى المرء لو يستطيعني[١] أصاب دمي يوماً بغير قتيلِ
وأعرض عما ساءه وكأنما يقاد إلي ما ساءني بدليل
مجاملة مني وإحسان[٢] صحبة بلا حسن منه ولا بجميل
ولو شئت لولا الحلم جدَّعت أنفه بإيعاب[٣] جَذْعٍ بادئٍ وعليل
أصالة حلم من حلوم أصيلة ولا حلم إلاَّ حلم كل أصيل
حفاظاً على أحلام قومٍ رُزئتهم رزانٍ يزينون النديّ كهول

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مندة، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَه، أَنَا أَبُو الحَسَن اللنباني[٤]، أَنَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا قال:

وقال يَزِيد بن الحَكَم يرثي ابنه وأنشد ابن عائشة بعضها وسائرها عن غيره:

أبا خالد والدهر لا بد إنّه على كل حالٍ ريبه سيريبُ
عدو امرئٍ تأميل ما ليس نائلاً ودنيا غرور للنفوس كذوب
لعمري وقد وهنت مني على العدى ويوصم عود النبع وهو صليب
وكنت كأني منك في رأس زهوة لها طابقات دونها ولهوب
وكانت قناتي لا تلين وأصبحت أنانيب منها قد وهت وكعوب
كأني ولو كنت امرءاً في عشيرتي لفقدك يا خير الشباب غريب
ولو عشت لي لم أختشع من مصيبة تكون إذا كانت سواك تصيب
وكنت أرى أني إذا غبت ميت ولو كنت يوماً يا بني تغيب
لقد نظرت عيني إليك بمصرع وأنت قتيل للمنون سليب
ولسنا بأحيا منك إلاَّ إلى مدى ملاؤه عيش بعدهن قريب
بقيات آجال إليها انتهاؤنا[٥] بقينا عليها نفتدي ونؤوب
مواقيت لا تدني بغيضاً لبغضه لموت ولا يُحيي الحبيب حبيب
تفرق ما بين الحبيب وحبه مضاجع قد حطت لهن جنوب

(١) الأغاني: ومولى كذئب السوء لو يستطيعني.
(٢) الأغاني: وإكرام غيره.
(٣) أوعبه إيعاباً: استوعبه.
(٤) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: اللبناني، بتقديم الباء.
(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: انتهاؤها.

أبا خالد لا العيش بعدك طيب ... وكيف وقد أفردت منك يطيب
وكيف يطيب عيش من كنت سيفه ... وقد سويت رمساً عليب قليب
نرى حولك الأعداء من كل جانب ... ودونك من ترب الضريح كثيب
ومن لا يبيت الليل إلاّ وعنده ... عجوز لها حتى الصباح نحيب
جرى دمعها حتى بمجرى دموعها ... من الوجه من مجرى الدموع يذوب
إذا انفدت دمعاً جرى بعد دمعها ... دم من مآقي المقلتين صبيب
تعزى على ابن لأنثى ولم تكن ... لتسلو ابنها حتى يزول عسيب
وكيف تعزى فاقد خان عهدها ... أعزّ كمصباح الظلام نجيب
جريء على الجلاء لها غير هائب ... ولكن لما هاب الكرام هيوب
يسير لمن يبغى بعرف يساره ... ألد على باغي الشغوب شغوب
ثقيل على أعدائه يتقونه(١) ... بصير بأدواء الرجال طبيب
فتيّ السن كهل العلم لا متوغر ... ولا حنق عند العتاب غضوب
ولا نزق جهلاً ولا واهن القوى ... ولا حجر جعد اليدين جدوب(٢)
أخو القوم لا باغ عليهم بفضله ... ولا مزمهر في الوجوه قطوب
فلا جاره لاح والضيف لائم ... ولا خدنه في الصالحين يغيب
إذا ذكر الناس الجميل من امرئٍ ... أو الخير أو قال الصواب خطيب
وإن كرم الأخلاق وحلم ذي الحجى ... تذكر أو لدّ الخصام أريب
وإن قام مذكي الحرب أو مطفيء لها ... لتطفأ حربٌ أو تشب حروب
ذكرتك فاسترجعت والصدر كاضم ... على غصة منها الفؤاد يذوب
إرادة موعود قضى الله أنه ... على الصبر إياه الصبور يثيب
يقول رجالك(٣) شبت من غير كبرة ... وأهون مما قد رزئت يشيب
أرى الحزن تبلية الليالي وطولها ... وحزني جديد ما حييت قشيب
يوافي بحزني كل يوم وليلة ... طلوع لشمس أشرقت وغروب
ألا ليتنا نرجو إيابك غائباً ... وما كل من نرجو الإياب يؤوب

---

(١) في «ز»: يتقوبه.
(٢) في «ز»: جديب، وفي م: حديب.
(٣) في «ز»: رجال.

ويا ليت إن الناس من عنبس به دعتهم بأرواح النفوس شعوب
فكانوا هم الحاسبين من عنبس به حسا الموت لا يبقى(١) لهن غريب

٨٢٦٣ - يزيد بن خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز القسري البجلي(٢)

كان أبوه أمير العراقين لهشام بن عبد الملك، ثم عزله، فلما ولي الوليد بن يزيد أخذ خالد بن عبد الله وسلّمه إلى يوسف بن عمر الثقفي أمير العراق، فعذبه حتى مات في يده، وحبس الوليد بن يزيد بن خالد في عسكره، فلما قتل الوليد تخلّص من الحبس، فكان مع يزيد بن الوليد، فلما مات ودخل مروان بن الحكم دمشق، واستوسق له الأمر اختفى، فلما وثب أهل دمشق بزامل بن عمرو عامل مروان عليهم ولّوا عليهم يزيد بن خالد، فوجه إليهم مروان من حمص أبا الورد مجزأة بن الكوثر بن زفر، وعمرو بن الوضاح فهزموهم، ولجأ يزيد وأبو علاقة إلى رجل من لخم من أهل قرية المزة، فدل عليهما زاملا(٣) فأرسل إليهما فقتلا.

ذكر أبو محمد عبد الله بن سعد القطربلي فيما نقلته من خطه: قال: وقد روى إسحاق بن إبراهيم الموصلي من حين قتل يزيد ضد ما رواه أبو الحسن المدائني قال إسحاق بن إبراهيم:

كان إسحاق بن مسلم العقيلي يقول: لقد رأيت من مروان بن محمد فعلاً ما رأيت لعربي ولا عجمي أخنى منه، ولا أرذل:

بينما نحن يوماً على مائدته، إذ دخل عليه الآذن فقال: قد جيء بيَزِيد بن خالد بن عَبْد اللّه القسري، فقال: ليدخل، فأدخل أربعة ممسكون بعضديه، فاستدناه، فأدني، ثم استدناه فأُدني، حتى صارت ركبتاه على ركبتيه، فرفع يده من الطعام، فأخذ منديل المائدة فلف طرفه على أصبعه ثم أدخلها في عين يَزِيد بن خالد، فوالله إنْ زال يكبسها حتى استخرج حدقته، فضرب بها وجهه، ثم أدار يده إلى حدقته الأخرى، ففعل بها مثل ذلك، وما سمعت ليزيد كلمة، غير أني رأيته حين نحّي يمسح وجهه.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا

---

(١) في «ز»: يبكي.
(٢) جمهرة ابن حزم ص ٣٨٨، تاريخ خليفة بن خياط (الفهارس) تاريخ الطبري (الفهارس).
(٣) في «ز»: زامل.

أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال[١]: وفيها ـ يعني: سنة سبع وعشرين ومائة ـ قُتل يَزِيد بن خالد بن عَبْد اللّه القسري بالغوطة، قتله رجل من بني تميم، يقال له صعصعة.

[قال ابن عساكر:][٢] [الصواب: من بني نمير][٣].

٨٢٦٤ ـ يَزِيد بن خالد بن الوليد الكلبي

ابن أخي الأبرش سعيد بن الوليد، كان على ميسرة الوليد بن يَزِيد حين قُتل، له ذكر.

٨٢٦٥ ـ يَزِيد بن خَالِد بن يَزِيد بن مُعَاوِيَة بن أَبي سُفْيَان صَخْر بن حَرْب ابن أُمَيّة بن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَنَاف[٤]

أحد وجوه بني حرب الممدحين، أمّه أم ولد.

كان يسكن بدمشق، وخرج عنها إلى حِمْص، وتوجه منها إلى دمشق في العسكر الذي جاء للطلب بدم الوليد بن يَزِيد، فأُخذ أسيراً، وسُجن في الخضراء، وبايع مروان بن مُحَمَّد بدمشق سنة سبع وعشرين ومائة، له ذكر، وكان يتهم بالزندقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالوا: أنا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة، أَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلّص، أَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزُبَير بن بَكّار، قال في تسمية ولد خالد بن يَزِيد، قال[٥]: ويَزِيد بن خَالِد بن يَزِيد، حَدَّثَني عمّي مصعب بن عَبْد اللّه قال: له يقول موسى شهوات[٦]، مولى بني سهم بن عَمْرو بن هصيص ـ قال أَبُو عَبْد اللّه: والثبت عندي مولى بني تميم[٧] ـ.

ثـم نـادي إذا أتـيـت دمـشـقـاً[٨]   يـا يَـزِيـد بـن خَـالِـد بـن يَـزِيـد

(١) رواه خليفة بن خياط في تاريخه ص٣٧٤.

(٢) الزيادة منا.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وم والذي في تاريخ خليفة بن خياط المطبوع بين يدي: من بني تميم.

(٤) ترجمته في نسب قريش ص١٣٠ وجمهرة ابن حزم ص١١٢.

(٥) نسب قريش للمصعب الزبيري ص١٣٠.

(٦) البيتان في الأغاني ٣/ ٣٥٨ ونسب قريش ص١٣٠.

(٧) موسى شهوات، هو موسى بن يسار مولى قريش، ويختلف في ولائه فيقال: إنه مولى بني سهم، ويقال: مولى بني تيم بن مرة، ويقال: مولى بني عدي بن كعب، وشهوات لقب غلب عليه.

(٨) في الأغاني: قم فصوّت إذا أتيت دمشقاً.

يا يَـزِيـد بـن خَـالِـد إن تـجـبـنـي ... يـلقـنـي طـائـري بسـعـد[١] السـعـود

٨٢٦٦ ـ يَزِيد بن خَالِد أَبُو منبوت[٢]

أظنّه حمصياً.

رأى أَبا العميطر بدمشق.

حكى عنه أَحْمَد بن المُعَلّى.

قرأت بخط أَبي الحُسَيْن الرَّازي، حَدَّثَني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن غزوان، نَا أَحْمَد بن المُعَلّى، نَا يَزِيد بن خَالِد أَبُو منبوت، قال: رأيت أبا العميطر إذا خرج من الخضراء وهو راكب يمشي بين يديه خمس مائة رجل على رؤوسهم القلانس الشاميات، وفي أَيديهم المقارع[٣].

قال: ونا أَحْمَد بن المُعَلّى قال: سمعت عَمْرو بن عُثْمَان يقول: كان مُحَمَّد بن المصفّى، ومُحَمَّد بن سَلاّم أَبُو ثور العطار، ويَزِيد بن خَالِد ممن خرج من حمص إلى أَبي العميطر، فكانوا يمشون بين يديه وعلى رؤوسهم القلانس الطوال.

٨٢٦٧ ـ يَزِيد بن خَالِد أَبُو بشر

حكى عن الأوزاعي.

حكى عنه عُمَر بن عَبْد الواحد.

٨٢٦٨ ـ يَزِيد بن دحية بن خليفة الكَلْبي المزّي[٤]

له ذكر.

٨٢٦٩ ـ يَزِيد بن رَبِيعَة أَبُو كَامِل الرَّحْبِي الصَّنْعَانِي[٥] [٦]

روى عن أَبي أسماء الرَّحْبِي، وأَبي الأشعث الصَّنْعَانِي، ورَبِيعَة بن يَزِيد، وسُلَيْمَان بن

---

(١) في الأغاني ونسب قريش: بنجم السعود. (٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: مثبوت.

(٣) المقارع واحدتها مقرعة، وهي خشبة تضرب بها البغال والحمير، والمقرعة: السوط، (تاج العروس: قرع) ط. دار الفكر.

(٤) غير واضحة بالأصل ورسمها: «المتري» وفي «ز»: «المري» والمثبت عن م.

(٥) ترجمته في الجرح والتعديل ٩/ ٢٦١ وميزان الاعتدال ٤/ ٤٢٢ ولسان الميزان ٦/ ٢٨٦ والتاريخ الكبير ٨/ ٣٣٢ والكامل لابن عدي ٧/ ٢٥٩.

(٦) الصنعاني: نسبة إلى صنعاء دمشق، وهي قرية على باب دمشق دون المزة وهي مقابل مسجد خاتون (معجم البلدان) والرحبي: نسبة إلى رحبة دمشق، وهي قرية من قراها (معجم البلدان ٣/ ٣٣).

موسى، وغزية بن أَبي غزية الأنصاري، وبلال بن سعد.

روى عنه: بقية بن الوليد، والوليد بن مسلم، وأَبُو النضر إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم، ويَحْيَىٰ بن صالح الوحاظي، ومُحَمَّد بن المبارك الصوري، وأَبُو توبة الربيع بن نافع، ومجاشع بن يوسف الأسدي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل[(١)] مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل، وأَبُو المحاسن أسعد بن عَلي، وأَبُو بَكر أَحْمَد بن يَحْيَىٰ، وأَبُو الوقت عبد الأول بن عيسى، قَالوا: أَنْبَأ أَبُو الحَسَن عَبْد الرَّحْمٰن [بن][(٢)] مُحَمَّد بن المُظَفّر، أَنَا عَبْد اللّٰه بن أَحْمَد بن حمويه، أَنَا عيسى بن عُمَر، أَنَا عَبْد اللّٰه بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا مروان بن مُحَمَّد، نَا يَزِيد بن رَبِيعَة الصَّنْعَانِي، نَا رَبِيعَة بن يَزِيد قال: سمعت واثلة بن الأسقع يقول.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو بَكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عرفجة القُرشي، ثنا يزيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصَّمد، نَا يَحْيَىٰ بن صالح، نَا يَزِيد بن رَبِيعَة، عَن رَبِيعَة بن يَزِيد، عَن وَاثِلة بن الأَسقع قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ طلب علماً ـ وفي حديث مروان: من طلب العلم ـ فأدركه كان له كفلان من الأجر، وَمَنْ لم يدركه كان له كفل من الأجر**»[١٣٢٢٠].

أَخْبَرَنَاه أَبُو سعد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، أَنَا أَبُو المُظَفّر مَحْمُود بن جَعْفَر بن مُحَمَّد الكوسج، أَنَا أَبُو عَلي الحَسَن بن عَلي بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان البغدادي، نَا الحَسَن بن عَلي الكسائي الهمذاني، نَا عَبْد الصَّمد بن سُلَيْمَان البَلْخي، نَا يَحْيَىٰ بن صالح الوحاظي، نَا يَزِيد بن رَبِيعَة ـ من أهل دمشق ـ حَدَّثَني رَبِيعَة بن يَزِيد، عَن وَاثِلة بن الأَسْقع قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ طَلَب علماً فأدركه كُتب له كفلان من الأجر، وَمَنْ طلب علماً لم يدركه كتب له كفل من الأجر**»[١٣٢٢١].

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَنَا ثابت بن بُنْدَار، أَنْبَأ أَبُو العلاء الواسطي، أَنَا أَبُو بَكْر البَابَسِيري، أَنَا الأحوص بن المُفَضّل، ثنا أَبي، نَا يَحْيَىٰ بن صالح الحمصي، نَا يَزِيد بن رَبِيعَة الرَّحْبِي ـ من أهل دمشق ـ حَدَّثَني رَبِيعَة بالحديث الأول.

---

(١) في «ز»: المفضل.

(٢) سقطت من الأصل واستدركت عن «ز»، وم.

ورواه مجاشع بن يوسف الأسدي، عَن يَزِيد بن رَبِيعَة، عَن واثلة، وقصر به.

أخبرتنا به أم المجتبى بنت ناصر قالت: قُرِىء على أَبي القاسم السُلَمي، [أنا أبو بكر بن المقرىء][١] أَنْبأ أَبُو يَعْلَى المَوْصلي، حَدَّثَنَا الهذيل[٢] بن إِبْرَاهيم الجُمّاني[٣]، حَدَّثني مجاشع بن يوسف الأسدي، حَدَّثني يَزِيد بن رَبِيعَة الدّمشقي، عَن واثلة بن الأسقع الليثي قال:

سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**مَنْ طلب علماً فأدركه، أعطاه الله كفلين من الأجر، وَمَنْ طلب علماً فلم يدركه أعطاه الله كفلاً من الأجر**»، ففسّره قال: مَنْ طلب علماً فأدركه أعطاه الله أجره ما علم وأجر ما عمل، وَمَنْ طلب علماً فلم يدركه أعطاه الله أجر ما علم. وسقط عنه أجر ما لم يعمل[١٣٢٢٢].

أَنْبَانَا أَبو الغنائم، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري[٤].

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم الواسطي، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب.

ح **وحَدَّثَني** أَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنَا أَبُو منصور مُحَمَّد بن الحُسَيْن، قَالا: أنا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن شعيب، نَا البخاري قال:

يَزِيد بن رَبِيعَة أَبُو كَامِل الدّمشقي الصَّنْعَانِي ـ صنعاء دمشق ـ وقال ابن سهل: الرَّحْبِي، من صنعاء دمشق[٥]، عن أَبي أسماء، حديثه مناكير.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا إِسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أَنَا أَبُو عَمْرو الفارسي، ثنا ابن عدي[٦]، ثنا الجنيدي، نَا البخاري قال: يَزِيد بن رَبِيعَة أَبُو كَامِل الرَّحْبِي الصَّنْعَانِي ـ صنعاء دمشق ـ عن أَبي الأشعث، حديثه مناكير.

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن م، و«ز».

(٢) في م: الهزيل.

(٣) الجماني بالجيم المضمومة وتشديد الميم المفتوحة في آخرها نون بعد الألف، هذه النسبة إلى الجمة. قال السمعاني: وكان الهذيل طويل الجمة، يعني الشعر الذي في مقدم الرأس (الأنساب: الجماني ٣/ ٨٤ ـ ٨٥).

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٣٢.

(٥) الذي في التاريخ الكبير: الرحبي الدمشقي الصنعاني، صنعاء دمشق.

(٦) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٥٩.

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه قالا: أنا ابن مندة، أَنْبَأ أَبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد قال[١]: يَزِيد بن رَبِيعَة الرَّحْبِي الدّمشقي، صنعاني، أَبُو كَامِل - صنعاء دمشق - روى عن أَبي الأشعث الصنعاني، روى عنه الوليد بن مسلم، وأَبُو النضر إسْحَاق بن إِبْرَاهيم الفراديسي، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن العبَّاس، أَنْبَأ أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنْبَأ أَبُو سعيد بن حمدون، أَنَا مكي بن عَبْدَان قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول: أَبُو كَامِل يَزِيد بن رَبِيعَة، عَن أَبي أسماء الرحبي، روى عن إِسْحَاق بن يَزِيد، ويَحْيَىٰ بن صالح.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو نصر الوَائلي، أَنَا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أَبُو كَامِل يَزِيد بن رَبِيعَة الصَّنْعَانِي، ليس بثقة، دمشقي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل أيضاً، أَنَا أَبُو طاهر بن أَبي الصقر - إجازة - أنا أَبُو القَاسِم بن الصوَّاف، نَا أَبُو بَكْر المهندس، نَا أَبُو بشر الدولابي قال: أَبُو كَامِل يَزِيد بن رَبِيعَة الدّمشقي، عَن أَبي الأشعث الصنعاني.

أَنْبَانَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر الصفَّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُويه، أَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال:

أَبُو كَامِل يَزِيد بن رَبِيعَة الصَّنْعَانِي، صنعاء دمشق، يروي عن أَبي أسماء عَمْرو بن مرثد[٢] الرحبي، روى عنه أَبُو زكريا يَحْيَىٰ بن صالح الوحاظي، ليس بالمتين عندهم، كنّاه وسمّاه لنا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الغازي، نَا البخاري قال: وقال: حديثه مناكير.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَنْبَأ أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو[٣] مُحَمَّد بن رباح، أَنَا أَبُو بَكْر المهندس، نَا أَبُو بشر، نَا معاوية بن صالح قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: يَزِيد بن رَبِيعَة.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٦١.

(٢) كذا بالأصل وم، وتحرفت في «ز» إلى: يزيد، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ٣٢٩.

(٣) سقطت من «ز».

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا إسْمَاعيل بن مسعدة، أَنَا أَبُو عَمْرو عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، نا[١] ابن عدي[٢] نَا ابن حمّاد، نَا معاوية ـ أراه عن يَحْيَىٰ ـ قال: قال لي أَبُو مسهر: يَزِيد بن رَبِيعَة كان قديماً، غير متّهم، ما ينكر عليه أنه أدرك أبا الأشعث، ولكني أخشى عليه سوء الحفظ والوهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد، نَا أَبُو مُحَمَّد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَة قال[٣]: قيل لأبي مسهر، فيَزِيد بن رَبِيعَة؟ قال: كان شيخاً كبيراً.

قال أَبُو زُرْعَة[٤]: فأخبرني غير أَبِي مسهر: أنه كان مختلطاً، قال: ورأيت عَبْد الرَّحْمٰن بن إِبْرَاهيم وهشاماً يبطلان حديثه.

أَخْبَرَنَا[٥] أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن الصيرفي ـ إجازة ـ أنا أَبُو القَاسِم بن عتّاب، أَنَا أَحْمَد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السُّوسي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنَا أَبُو الحَسَن الربعي، أَنَا عَبْد الوهّاب الكلابي، أَنَا أَحْمَد بن عُمَير ـ قراءة ـ قال: سمعت ابن سُمَيع يقول في الطبقة الخامسة: يَزِيد بن رَبِيعَة.

قرأت على أَبِي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبِي بكر الخطيب، أَنْبَأ أَبُو بَكْر البرقاني، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن خَميرويه، نَا الحُسَيْن بن إدريس.

قال: نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عمّار قال: قال جماعة من أصحاب الحديث، ابن أَبي الحواري وغيره، قالوا: ليس يُعرف بدمشق كذّاب إلاّ رجلين، فإذا تركت هذين الرجلين لم يبقَ بدمشق أحدٌ: الحكم بن عَبْد اللّه الأيلي، ويَزِيد بن رَبِيعَة بن يَزِيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا عَبْد الوهّاب بن جَعْفَر، أَنَا عَبْد الجبَّار بن عَبْد الصَّمد، أَنْبَأ القاسم بن عيسى، ثنا إِبْرَاهيم بن يعقوب السعدي.

---

(١) قوله: نا ابن عدي» أخر بالأصل إلى ما بعد: «نا ابن حماد» قدمناه بما يوافق «ز»، والسند معروف، وقد سقطت العبارة من م.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٥٩.

(٣) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/ ٣٧٧.

(٤) تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٧٧.

(٥) قدّم الخبر التالي في «ز» إلى ما قبل الأخبار الأربعة السابقة.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مَسْعَدة، أَنَا أَبُو عَمْرو الفارسي، أَنَا أَبُو أَحْمَد[١]، نَا ابن حمّاد قال: قال السعدي: أحاديث يَزِيد بن رَبِيعَة ـ وقال ابن عيسى: يَزِيد بن رَبِيعَة أحاديثه ـ أباطيل، أخاف أن تكون موضوعة.

أَنْبَانَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكتّاني، أَنَا أَبُو نصر بن الجَبّان ـ إجازة ـ أنا أَحْمَد بن القاسم بن يوسف ـ إجازة ـ حَدَّثَني أَحْمَد بن طاهر بن النجم، أَنَا سعيد بن عُثْمَان البردعي فيما نسخه من كتاب أَبِي زُرْعَة الرَّازي بخط يده في أسامي الضعفاء، ومن تُكُلِّم فيهم من المحدِّثين: يَزِيد بن رَبِيعَة أَبُو كَامِل الدّمشقي.

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه، قَالا: أنا ابن مندة، أَنَا حَمْد ـ إجازة ـ.

ح **قال:** وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَنا ابن أَبِي حَاتم قال[٢]: سألت أَبِي عن يَزِيد بن رَبِيعَة؟ فقال: ضعيف الحديث، منكر الحديث، وفي روايته عن أَبِي الأشعث عن ثوبان تخليط كثير.

وذكر أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الأصبهاني الكناني[٣]: أنه سأل أبا حاتم عن يَزِيد بن رَبِيعَة أَبِي كَامِل الدّمشقي الصَّنْعَانِي ـ صنعاء دمشق ـ فقال أَبُو حاتم: ليس هو بالقوي.

وبلغني عن إِسْحَاق بن سيّار النصيبي أنه قال: يَزِيد بن رَبِيعَة ضعيف.

أَخْبَرَنَا[٤] أَبُو الحَسَن الفَرَضي، وأَبُو[٥] يَعْلَى بن الحبوبي، قَالا: أنا سهل بن بشر، أَنَا[٦] أَبُو الحَسَن عَلي بن منير بن أَحْمَد بن منير الخلال، أَنَا الحَسَن بن رشيق، نَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن النسائي قال: يَزِيد بن رَبِيعَة متروك الحديث، شامي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم، [أنبأ أبو القاسم][٧] أَنَا أَبُو عَمْرو الفارسي، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي قال[٨]: ويَزِيد بن رَبِيعَة هذا أَبُو مسهر أعلم به لأنه من بلده، ولا أعرف له شيئاً منكراً قد جاوز الحد فأذكره، وأرجو أنه لا بأس به في الشاميين.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧/ ٢٥٩.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٦١.

(٣) الأصل و«ز»: الكتاني، والمثبت عن م.

(٤) كتب فوقها في «ز»: «ح س» بحرف صغير.

(٥) كتب فوقها بحرف صغير: «س».

(٦) من هنا. . . إلى قوله: الخلال، مكانه بياض في «ز»، وكتب على هامشها: مقصوص بالأصل.

(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم لتقويم السند.

(٨) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٥٩.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم يَحْيَىٰ بن بطريق، أَنَا القاضيان أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي وأَبُو تمام عَلي بن مُحَمَّد ـ في كتابيهما ـ عن الدارقطني، قال.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله البَلْخي، أَنَا أَبُو ناصر[١] مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، أَنَا أَبُو بَكْر البرقاني ـ إجازة ـ قال: هذا ما [بلغني عن][٢] الدارقطني من المتروكين: يَزِيد بن رَبِيعَة أَبُو كَامِل الرَّحْبِي، من صنعاء دمشق، زاد ابن بطريق: الدمشقي الصَّنْعَانِي ضعيف.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله البَلْخي، أَنَا أَبُو منصور مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن عَبْد الله، أَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد[٣] بن مُحَمَّد البرقاني قال: سألت أبا الحَسَن[٤] الدارقطني عن يَزِيد بن رَبِيعَة عن أَبي الأشعث؟ قال: دمشقي متروك.

٨٢٧٠ ـ يَزِيد بن الرّقاع، هو يَزِيد بن يَزِيد بن يَزِيد[٥]

يأتي بعد إن شاء الله تعالى.

٨٢٧١ ـ يَزِيد بن رَوْح اللَّخْمِي[٦]

كان أميراً على بعلبك، ثم ولاّه صالح بن عَلي دمشق عند قتله الحكم بن ضبعان الجذامي[٧]، وكان الحكم على طاعة عبد الله بن عَلي.

أَنْبَأنَا عنه: مُحَمَّد بن إِسْحَاق.

قرأت بخط أَبي الحُسَيْن الرَّازي، حَدَّثَني أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن غزوان، نَا أَحْمَد بن المُعَلّى بن يَزِيد، نَا نوح بن عَمْرو بن حوي السكسكي، عَن النضر بن يَحْيَىٰ الكلبي قال:

كان صالح بن عَلي بمصر على طاعة أَبي جَعْفَر، فلمّا بلغه أن عَبْد الله بن عَلي قد

(١) كذا بالأصل، وفي م: «منصور»، وفي «ز»: «ياسر».
(٢) الأصل: «نا صعب» ومكانه بياض في م، والمستدرك: «بلغني عن» من «ز».
(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: أبو بكر محمد بن أحمد البرقاني.
(٤) تحرفت بالأصل وم إلى: الحسين.
(٥) كذا بالأصل، وفي «ز»: «يزيد بن يزيد» وفي م: «يزيد بن زيد».
(٦) ترجمته في الجرح والتعديل ٩/ ٢٦١ والتاريخ الكبير ٨/ ٣٣٢ وتحفة ذوي الألباب ١/ ٢١٤ وفيه: يزيد بن رياح» وأمراء دمشق ص٩٨.
(٧) سقطت اللفظة من «ز».

خلع أبا جَعْفَر، وأنّه قد عزم على حربه، أقبل [صالح][(١)] بن عَلي بمن معه من أهل خُرَاسَان منكراً لفعل عَبْد اللّه بن عَلي حتى لقي الحكم بن ضبعان الجُذامي، ومع الحكم خلق كثير من أهل الشام في طاعة عَبْد اللّه بن عَلي، فهزمهم صالح باللجون[(٢)] بين فلسطين والأردن، وقتل منهم ناساً كثيراً، وأفلت الحكم حتى أخذه بعد يَزِيد بن رَوْح اللَّخْمِي بأرض بعلبك، وكان يَزِيد عاملاً لصالح بن عَلي على[(٣)] بعلبك، فضرب عنق الحكم، وبعث برأسه إلى صالح بن عَلي، فبعث به صالح إلى أَبي جَعْفَر، ونقل صالح بن عَلي يَزِيد بن رَوْح عند قتله الحكم بن ضبعان[(٤)] إلى ولاية دمشق.

قال: وأَخْبَرَني أَبُو الفضل العبَّاس بن الفضل السقلي، نَا أَحْمَد بن المُعَلّى بن يَزِيد، حَدَّثَني صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا خالد بن يَزِيد بن أَبي مالك، عَن أَبيه: أن يَزِيد بن رَوْح كان أميراً[(٥)] على دمشق في سنة ثمان وثلاثين ومائة، سأل نفراً من فقهاء دمشق عن مسألة، أحدهم يَزِيد بن أَبي مالك الهمداني[(٦)].

أَنْبَانَا أَبُو الغنائم بن النرسي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد ـ زاد أَبُو الفضل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أَنَا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري قال[(٧)]: يَزِيد بن رَوْح اللَّخْمِي من رهط تميم الداري، روى عنه مُحَمَّد بن إِسْحَاق.

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه قالا: أنا ابن مَنْده، أَنَا حَمْد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قالا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد قال[(٨)]: يَزِيد بن رَوْح اللَّخْمِي من رهط تميم الداري، روى عن. . . .[(٩)] . . . روى عنه ابن إِسْحَاق، وسمعت أَبي يقول ذلك، ويقول: هو مجهول.

---

(١) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم.

(٢) اللجون: بفتح أوله، وضم ثانيه وتشديده وسكون الواو، بلد بالأردن، بينه وبين طبرية عشرون ميلاً (معجم البلدان ٥/ ١٣).

(٣) كتبت بالأصل فوق الكلام في الأصل.

(٤) في تحفة ذوي الألباب: صعبان.

(٥) بالأصل وم: «أميراً كان» والمثبت عن «ز».

(٦) في «ز»: الهمذاني.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٣٢.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٦١.

(٩) بياض بالأصل وم و«ز»، والجرح والتعديل، وكتب على هامش «ز»: بياض بالأصل.

٨٢٧٢ ـ يَزِيد بن زحر، ويقال ابن الحر

تقدم ذكره.

٨٢٧٣ ـ يَزِيد بن زِيَاد بن رَبِيعَة بن مُفَرِّغ [بن مصعب][(١)] الحِمْيَرِيّ من آل ذي فلجان بن زُرْعَة بن يعفر بن السميفع بن يعفر بن باكور بن زيد بن شُرَحبيل ابن الأسود بن عَمْرو بن مالك بن يَزِيد ذي الكلاعي الحِمْيَرِيّ الكلاعي البصري[(٢)]

حليف آل خالد بن أَسيد بن أَبي العاص، أقدم على معاوية لما شكاه عُبَيْد الله بن زياد في نفيه زِيَاد من أَبي سفيان، وإنّما لقب جده مفرِّغاً لأنه راهن على سقاء لبن أن يشربه كله، فشربه حتى فرغه، ويقال: هو يَزِيد بن زِيَاد بن رَبِيعَة بن مفرِّغ اليحصبي من حمير، ويحصب هو ابن مالك بن يَزِيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عَمْرو بن قيس بن معاوية بن جشم[(٣)] بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن الهميسع بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان حليف خالد بن أَسيد بن أَبي العيص بن أمية بن عبد شمس، ويقال: إنه مدفوع النسب في حمير، وأن رَبِيعَة بن مفرِّغ كان شعّاباً[(٤)] بتبالة[(٥)] ويقال بالمدينة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنَا أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون، أَنَا القاضي أَبُو العلاء مُحَمَّد بن عَلي، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن الحَسَن.

ح قال: وأنا ابن خيرون، أَنَا الحَسَن بن الحُسَيْن النعالي، ثنا جدي إِسْحَاق بن مُحَمَّد، قَالا: أنا عَبْد الله بن إِسْحَاق المدائني، نَا قعنب بن المحرر قال: وكان السيد الحِمْيَرِيّ يسميه ـ يعني ابن مفرِّغ ـ (. . .)[(٦)] في أشعاره، وكان دعياً يدّعي إلى حمير، وكان رَبِيعَة بن مفرِّغ جده مولى لبني هلال.

---

(١) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل.

(٢) ترجمته وأخباره في الأغاني ١٨/ ٢٥٤ ومعجم الأدباء ٢٠/ ٤٣ وفيات الأعيان ٦/ ٣٤٢ وتاريخ الطبري (الفهارس) والكامل لابن الأثير (الفهارس) وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥٢٢ وخزانة الأدب ٢/ ٥١٥ والشعر والشعراء ص٢٠٩.

(٣) الأصل: خيثم، والمثبت عن «ز»، وم.

(٤) الشعاب: الذي يصلح الصدوع في الإناء، وفي وفيات الأعيان أن مفرغاً كان حداداً.

(٥) تبالة: موضع ببلاد اليمن، وتبالة: بلدة مشهورة من أرض تهامة في طريق اليمن. (راجع معجم البلدان ٢/ ٩). وفي سير الأعلام: تبالة بالفتح: قرية بالحجاز مما يلي اليمن ٣/ ٥٢٢.

(٦) كلمة غير مقروءة بالأصل ورسمها: «كفتى» وفي م: «كعبى» وتقرأ في «ز»: «يعني».

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد، أَنْبَأ أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن الخَضِر، أَنَا أَحْمَد بن أَبي طالب، حَدَّثَني أَبي عَلي بن مُحَمَّد، حَدَّثَني أَبُو عَمْرو مُحَمَّد بن مروان بن عُمَر السعيدي قال: قال أَبُو الحَسَن المدائني:

وكان يَزِيد بن مفرّغ الحِمْيَرِيّ مع عباد بن زِيَاد، فاستخفاه، وهجاه، وفارقه مقبلاً إلى البصرة، وعُبَيْد اللّه يومئذ وافد[١] على معاوية، فكتب عباد إلى عُبَيْد اللّه ببعض ما هجاه به، ووجّه [به يزيداً][٢] فكان فيما كتب به قصيدته التي يقول فيها[٣]:

إذا أودى معاويةُ بن حربٍ فبشر شعب قعبك بانصداعِ
شهدت[٤] بأن أمك لم تباشر أبا سفيان واضعةَ القناعِ
ولكن كان أمراً[٥] فيه لبس على وجلٍ شديدٍ وارتياعِ

فلما قرأ عُبَيْد اللّه الشعر دخل على معاوية، فأنشده إياها، واستأذنه في قتل ابن مفرّغ، فأبى عليه أن يقتله، وقال: أدّبه، ولا تبلغ به القتل، وقدم ابن مفرّغ البصرة، فاستجار بالأحنف بن قيس فقال: إني لا أجير على ابن سُمَيّة، فإنْ شئتَ كفيتك شعر بني تميم، فقال ذلك ما لا أبالي إلاّ أكفاه، فأتى خالد بن عَبْد اللّه بن خالد بن أسيد يودّعه، ثم أتى عُمَر بن عُبَيْد اللّه بن معمر، ثم أتى المنذر بن الجارود، فأجاره، وأدخله داره، وكانت بحرية ابنة المنذر عند عُبَيْد اللّه بن زياد، فلمّا قدم عُبَيْد اللّه البصرة أُخبر بمكان ابن مُفرّ، وأتى المنذر بن الجارود عُبَيْد اللّه مسلماً، فأرسل عُبَيْد اللّه الشرط إلى دار المنذر، وأخذوا ابن مفرّغ، فلم يشعر المنذر وهو عند عُبَيْد اللّه إلاّ وابن مفرّغ قد أقيم على رأسه، فقام إلى عُبَيْد اللّه فقال: أيها الأمير، إنّي قد أجرته، فقال: الله يا منذر؟! ليمدحنّك وأباك ويهجوني وأبي؟!، ثم تجيره عليّ، وأمر به فسُقي دواء، ثم حُمل على حمار على إكاف، فجعل يُطاف به وهو يسلح في ثيابه، فيمرّ به في الأسواق، فقال للمنذر[٦] بن الجارود[٧]:

تركت قريشاً أن أجاور فيهم وجاورت عبد القيس أهل المُشَقَّر[٨]

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: وافداً.
(٢) الزيادة عن «ز»، وم.
(٣) الأبيات في الأغاني ١٨/ ٢٦٥ ووفيات الأعيان ٦/ ٣٥٠.
(٤) الأغاني والوفيات: فأشهد.
(٥) الأغاني: أمر.
(٦) في «ز»: المنذر، تصحيف.
(٧) الأبيات في الأغاني ١٨/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦ ومعجم البلدان (المشقر) ٥/ ١٣٤.
(٨) المشقر: بضم أوله، وفتح ثانيه، وتشديد القاف، حصن بين نجران والبحرين.

أنـاس أجـارونـا فـكـان جـوارهـم أعـاصير من فسو[١] العراق المبذر
فأصبح جاري من جذيمة[٢] نائماً[٣] ولا يمنع الجيران غير المنقر[٤]

وقال أيضاً[٥]:

أصبحت لا مني قيس فتنصرني بكر[٦] العراق ولم تغضب لنا مضر
ولـم تـكـلّـم قـريـش فـي حـلـيـفـهـم إذ غاب ناصره بالشام واحتضروا

وقال لعُبَيْد اللّه بن زياد[٧]:

يغسل الماء ما صنعت وشعري[٨] راسخ منك في العظام البوالي

ثم حمله عُبَيْد اللّه إلى عبّاد حتى قدم على معاوية، ويقال إن حمير غدت على معاوية في خمس مائة فارس دارع، فسألوه أن يهبه لهم، فقال في طريقه[٩]:

عدس[١٠] ما لعباد عليك إمارة نجوت، وهذا تحملين طليقُ
لعمري لقد نجّاك[١١] من هوّة الردى إمام وحبل للإمام وثيق
سأشكر ما أوليت من حسن نعمه ومثلي بشكر المنعمين حقيق

فلما دخل على معاوية، بكى، وقال: ركب مني ما لم يركب من مسلم، على غير حدث ولا جرم. قال: أَوَلَسْت القائل[١٢]:

ألا أبلغ معاوية بن حرب مغلغلة[١٣] من الرجل اليماني

(١) فسو: حي من عبد القيس، وفي الأغاني: «قسو».
(٢) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الأغاني: خزيمة.
(٣) في الأغاني: قائماً.
(٤) كذا بالأصل وم، و«ز»، وفي الأغاني: المشمر.
(٥) البيتان في الأغاني ١٨/ ٢٦٦ من عدة أبيات.
(٦) في الأغاني: قيس العراق.
(٧) البيت من قصيدة طويلة في الأغاني ١٨/ ٢٦٧ ووفيات الأعيان ٦/ ٣٥٠ والشعر والشعراء ص٢١١.
(٨) الأغاني والوفيات: وقولي.
(٩) الأبيات في الأغاني ١٨/ ٢٧٠ ـ ٢٧١.
(١٠) عدس، لعله اسم البغلة، أو هي كلمة زجر للبغلة، (راجع تاج العروس) طبعة دار الفكر.
(١١) الأغاني: أنجاك.
(١٢) الأبيات في الأغاني ١٨/ ٢٧١ ووفيات الأعيان ٦/ ٣٥٠.
(١٣) المغلغلة عنى بها الرسالة التي تحمل من بلد إلى بلد آخر.

أَتـغـضـب أن يـقـال أَبُـوك عـفٌّ　　وتـرضـى أن يـقـال أَبُـوك زانـي
فـأشـهـد أن رحـمـك مـن زيـاد　　كـرحـم الـفـيـل مـن ولـد الأتـان
وأشـهـد أنـهـا ولـدت زيـاداً　　وصـخـر مـن سـمـيـة غـيـر دان

قال: لا، والذي عظم حق أمير المؤمنين ما قلت هذا. قال: أفلم تقل:

وأشـهـد أن أمـك لـم تـبـاشـر　　أبـا سـفـيـان واضـعـة الـقـنـاع

في أشعار كثيرة هجوت بها بني زِيَاد، اذهب، فقد عفوت عنك، وعن جرمك، فانظر أيّ أرض شئت، فانزل، فنزل الموصل، ثم ارتاح إلى البصرة، فقدمها، فنزل على عُبَيْد اللّه فأمنه، ولم يزل عُبَيْد اللّه والياً على البصرة حتى مات معاوية بدمشق سنة ستين، وهو ابن ثمان وسبعين [سنة][(١)] وقد قيل ابن خمس وسبعين، وقد قيل: إنّ الذي أطلقه يزيد بن معاوية.

قرأت في كتاب أَبي الفرج عَلي بن الحُسَيْن الكاتب: قال[(٢)] مُحَمَّد بن خلف في روايته عن أَحْمَد بن الهيثم، عن المدائني، وعن العمري عن لقيط بن بكير.

أن ابن مفرّغ لما طال حبسه وبلاؤه ركب طلحة الطلحات إلى الحجاز ولقي قريشاً ـ وكان ابن مفرع حليفاً لبني أمية ـ فقال لهم طلحة: يا معشر قريش، إنّ أخاكم وحليفكم ابن مفرّغ قد ابتُلي بهذه[(٣)] الأعبد من بني زِيَاد، وهو عديدكم، وحليفكم، ورجل منكم، ووالله ما أُحبّ أن يُجري الله عافيته على يدي دونكم، ولا أفوز بالمكرمة[(٤)] في أمره، وتخلوا[(٥)] منها، فانهضوا بجماعتكم إلى يَزِيد بن معاوية، فإنّ أهل اليمن قد تحركوا بالشام، فركب خالد بن عَبْد اللّه بن أسيد، وأُمَيّة بن عَبْد اللّه أخوه، وعُمَر بن عُبَيْد اللّه بن معمر، ووجوه خزاعة وكنانة، وخرجوا إلى يَزِيد، فبينا هم يسيرون ذات ليلة إذ سمعوا راكباً يتغنّى في سواد الليل بقول ابن مفرّغ[(٦)]:

إن تـركـي نـدى سـعـيـد بـن عُـثْـمَـا　　ن بـن عـفـان نـاصـري وعـديـدي

(١) زيادة عن «ز».　(٢) الخبر في الأغاني ١٨/ ٢٧٢.
(٣) بالأصل: «من هذه» والمثبت عن «ز»، وم والأغاني.
(٤) الأصل وم و«ز»: «بالمكروه» والمثبت عن الأغاني.
(٥) الأصل وم و«ز»: «وتخلون» والمثبت عن الأغاني.
(٦) الأبيات في الأغاني ١٨/ ٢٧٣ والثلاثة الأول في الشعر والشعراء ص٢١٠.

واتـبـاعـي أخـا الـضـراعـة والـلـؤ م لـنـقـض وفـوت شـأوٍ بـعـيـد
قـلـت والـلـيـل مـطـبـق بـعـراه[١]: لـيـتـنـي مـت قـبـل تـرك سـعـيـد
ليتني متّ قبل تركي أخا النجـ ـدة والـحـزم والـفـعـال الـسـديـد[٢]
عـبـشـمـي أَبُـوه عـبـد مـنـاف فـاز مـنـهـا بـتـاجـهـا الـمـعـقـود
ثـم جـود لـو قـيـل: فـيـه مـزيـد؟ قـلـت لـلـسـائـلـيـن: مـا مـن مـزيـد
قـل لـقـومـي لـدى الأبـاطـح مـن آ ل لـؤي بـن غـالـب ذي الـجـدود
سـامـنـي بـعـدكـم دعـي زيـاد خـطـة الـغـادر الـلـئـيـم الـزهـيـد
كـان مـا كـان فـي الأراكـة واجـتـ ـبّ ببرد سنام عيسي وجيدي[٣]
أوغـل الـعـبـد فـي الـعـقـوبـة والـشـتـ ـم وأودى بـطـارفـي وتـلـيـدي
فـارحـلـوا فـي حـلـيـفـكـم وأخـيـكـم نـحـو غـوث الـمـسـتـصـرخـيـن يـزيـد
فـاطـلـبـوا الـنـصـف مـن دعـيّ زِيَـادٍ وسـلـونـي بـمـا ادّعـيـت شـهـودي

والأراكة: جارية، ويرد: غلام كانا له فباعهما[٤] ابن زِيَاد في ديون لحقته، قال: فدعا القوم بالراكب، فقالوا له: ما هذا الذي سمعناه منك تغني به؟ قال: هذا قول رجل، والله، إنّ أمره لعجب، رجل ضائع بين قريش واليمن، وهو رجل الناس. قالوا: ومن هو؟ قال: ابن مفرّغ، قالوا: ما رحلنا إلاّ فيه، وانتسبوا له، فضحك، وقال: أفلا أسمعكم من قوله أيضاً شيئاً آخر؟ قالوا: بلى والله، فأنشدهم قوله[٥]:

لـعـمـري لـو كـان الأسـيـر ابـن مـعـمـر وصـاحـبـه أو شـكـلـه[٦] ابـن أَسـيـد
ولـو أنـهـم نـالـوا أمـيـة أرقـلـت[٧] بـراكـبـهـا الـوجـنـاء[٨] نـحـو يـزيـد
فـأبـلـغـت عـذراً فـي لـؤي بـن غـالـب وأتـلـفـت فـيـهـم طـارفـي وتـلـيـدي
فـإن لـم يـغـيـرهـا الإمـام بـحـقـهـا عـذلـت إلـى شـمّ شـوامـخ صـيـد

---

(١) في «ز»: بغزاة. (٢) في م و«ز»: الشديد.
(٣) الأصل وم و«ز»: «عيشي وجودي» والمثبت عن الأغاني.
(٤) بالأصل وم: «فباعهما عليه ابن زياد» والمثبت عن «ز».
(٥) الأبيات في الأغاني ١٨/ ٢٧٤.
(٦) في «ز»: «سكله» وفوقها ضبة، وفي م: وصاحبه ومشكله.
(٧) تحرفت بالأصل إلى: «ان قلت» والمثبت عن «ز»، وم، وأرقلت: أسرعت، والإرقال: ضرب من الخبب.
(٨) الوجناء: الناقة الشديدة.

فناديت فيهم دعوة يمنية ... كما كان آبائي دعوا وجدودي
ودافعت حتى أبلغ الجهد عنهم ... دفاع امرىءٍ في الخير غير زهيد
فإن لم تكونوا عند ظني بنصركم ... فليس لها غير الأغرّ سعيد
بنفسي وأهلي ذاك حيًّا وميتاً ... نضار وعود المرء أكرم عود
فكم من مقام في قريش كفيته ... ويوم يشيب الكاعبات شديد
وخصم تحاماه لؤي بن غالب ... شببت له ناري فهاب وقودي
وخير كثير قد أفأت عليكم ... وأنتم رقود أو شبيه رقود

قال: فاسترجع القوم لقوله، وقالوا: والله لا نغسل رؤوسنا في العرب إن لم تستقلها بفكه، فأغذّ القوم السير حتى قدموا الشام.

وبعث ابن مفرّغ رجلاً من بني الحارث بن كعب فقام على سور حمص فنادى بأعلى صوته الحصين بن نمير - وكان والي حمص - بهذه الأبيات، وكان عظيم الجبهة[(١)]:

أبلغ لديك بني قحطان قاطبة ... عضت بأير[(٢)] أبيها سادة اليمن
أمسى دعي زياد فقع قرقرة[(٣)] ... يا للعجائب يلهو بابن ذي يزن
والحميري طريح وسط مزبلة ... هذا لعمركم غبن من الغبن
والأجبه[(٤)] ابن نمير فوق مفرشه ... يرنو إلى أحور العينين ذي غنن[(٥)]
قوموا فقولوا: أمير المؤمنين لنا ... حق عليك ومنٌّ ليس كالمنن
فاكفف دعي زياد عن أكارمنا ... ماذا يريد على الأحقاد والإحن

فاجتمعت اليمانية إلى حصين وعيّروه بما قاله ابن مفرّغ، فقال الحصين: ليس لي رأي دون يزيد بن أسيد، ومخرمة بن شرحبيل، فأرسل إليهما فاجتمعوا في منزل الحصين، فقال لهما الحصين[(٦)]: اسمعا ما أهدى إليّ شاعركم، وقاله لكم في أخيكم - يعني نفسه - وأنشدهم، فقال يزيد بن أسد، فإني قد جئتكم والله بأعظم من هذا، في قوله فيما صنع به:

---

(١) الأبيات في الأغاني ١٨/ ٢٧٥ والأول والثاني في الشعر والشعراء ص٢١٣.
(٢) بالأصل وم و«ز»: «بابن» والمثبت عن الأغاني والشعر والشعراء.
(٣) في «ز»: «قرة» وفوقها ضبة.
(٤) الأجبه: العظيم الجبهة.
(٥) الغنن: جمع غنة، الصوت من اللهاة والأنف.
(٦) سقطت من «ز».

وما كنت حجاماً ولكن أحلّني بمنزلة الحجام نأيي عن الأهل

فقال الحصين: والله لقد أساء إلينا أمير المؤمنين في صاحبنا مرتين، إحداهما أنه هرب إليه فلم يجزه، والأخرى أنه أمر بعذابه[١] غير مراقب لنا فيه وقال يزيد بن أسد: إني لأظن أن طاعتنا سوف تفسد، ويمحوها ما صنع بابن مفرغ، ولقد تطلّع من نفسي شيء، للموت أحب إليّ منه. وقال مخرمة بن شرحبيل: أيها الرجلان ـ اعقلا فإنه لا معاوية لكما، واعرفا أن صاحبكما لا تقدح يه الغلظة، فاقصدا التضرع فركب القوم إلى دمشق وقدموا على يزيد بن معاوية، وقد سبقهم الرجل، فنادى بذلك الشعر يوم الجمعة على درج [مسجد][٢] دمشق، فثارت اليمانية وتكلموا، ومشى بعضهم إلى بعض، وقدم وفد القرشيين في أمره مع طلحة الطلحات، فسبقوا[٣] القرشيين، ودخلوا على يزيد، فتكلم الحصين بن نمير وذكر بلاءه وبلاء قومه وطاعتهم وقال: يا أمير المؤمنين، إن الذي أتاه ابن زياد إلى صاحبنا لا قرار عليه، قد سامنا عبيد الله وعباد خطة خسف، وقلّدانا قلادة عار، فأنصف كريمنا[٤] من صاحبه، فوالله لئن قدرنا لنعفونّ، وإنْ ظلمنا لننتصرن[٥].

وقال يزيد بن أسد: يا أمير المؤمنين، إنا لو رضينا بمُثلة ابن زياد بصاحبنا، وعظيم ما انتهك منه، لم يرض الله بذلك، ولئن تقرّبنا إليك بما يسخط الله لباعدننا الله منك ويمانيتك[٦] قد نفرت لصاحبها نفرة طار غرابها، وما أدري متى تقع، وكل نائرة[٧] نقدح في الملك، وإن صغرت لم يؤمن أن تكبر، وإطفاؤها خير من إضرامها ولا سيما إذا كانت في أنف لا يجدع، ويد لا تقطع، فأنصفا من ابني[٨] زياد.

وقال مخرمة بن شرحبيل وكأن مثالها عظيم الطاعة في أهل اليمن: إنه لا يد تحجزك عن هواك دون الله، ولو مثّلت بأخينا وتوليت ذلك منه بنفسك لم يقم فيه قائم، ولم يعاتبك فيه معاتب، ولكن ابني زياد استخفا بما يثقل عليك من حقنا، وتهاونا بما تكرمه منا، وأنت

(١) في «ز»: أنه أمن بعد أبيه.
(٢) سقطت من الأصل وم و«ز»، واستدركت عن الأغاني.
(٣) في «ز»: فشيعوا.
(٤) بالأصل: «فاتصف كرهنا» والمثبت عن «ز»، وم، والأغاني.
(٥) الأصل: «لننتفرن» وفي «ز»: «لننعرف» وفوقها ضبة.
(٦) بالأصل وم و«ز»: «وما بينك» تصحيف، والمثبت عن الأغاني.
(٧) بدون إعجام في «ز»، وفوقها ضبة.
(٨) الأصل و«ز» وم: ابن، والمثبت عن الأغاني.

بيننا وبين الله، ونحن بينك وبين الناس، فأنصفنا من صاحبيك ولينفعنا بلاؤنا عندك.

فقال يزيد: إن صاحبكم أتى عظيماً: نفى زياداً عن أبي سفيان، ونفى عباداً وعبيد الله عن زياد وقلدهم طوق الحمامة، وما شجعه على ذلك إلاّ نسبه فيكم، وحلفه في قريش، فأما إذا بلغ الأمر ما أرى، وأشفى بكم على ما أشفى، فهو بكم، وعليّ رضاكم.

قال: وانتهى القرشيون إلى الحاجب، فاستأذن لهم، وقال لليمانيين: قد أتتكم[١] برى[٢] الذهب من أهل العراق. فدخلوا فسلموا والغضب يثير في وجوههم، فظن يزيد الظنون، وقال لهم: ما لكم؟ انفتق فتق أم حدث حَدَثٌ فيكم؟ قالوا: لا، فسكن.

فقال طلحة الطلحات: يا أمير المؤمنين، ما كفى العرب ما لقيت من زياد حتى استعملت عليها ولده، يستثيرون لك أحقادها، ويبغضونك إليها، إن عبيد الله وأخاه أتيا إلى ابن مفرغ ما قد بلغك، فأنصفنا منهما إنصافاً تعلم العرب به أن لنا منك خلفاً من أبيك، فوالله لقد خبأ لك فعلهما خبئاً عند أهل اليمن لا نحمده لك، ولا تحمده لك.

وتكلم خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد[٣] فقال:

يا أمير المؤمنين إن زياداً ربّي في شر حجر، ونشأ في أخبث نشوء، فأثبتم نصابه في قريش، وحملتموه على رقاب الناس، فوثب ابناه على أخينا وحليفنا وحليفك، ففعلا به الأفاعيل التي بلغتك وقد غضبت له قريش الحجاز ويمن الشام ممن لا أحب لك والله غضبه فأنصفنا من ابني زياد.

وتكلم أخوه أمية بنحوٍ مما تكلم به أخوه، وقال: يا أمير المؤمنين، والله لا أحط رحلي، ولا أخلع ثياب سفري أو تنصفنا من ابني زياد، أو تعلم العرب أنك قد قطعت أرحامنا ووصلت ابني زياد بقطيعتنا، وحكمت بغير الحق لهم علينا.

وقال ابن معمر: يا أمير المؤمنين إن ابن مفرغ طالما ناضل عن عرضك وعرض أبيك وأعراض قومك، ورمى عن جمرة أهلك وقد أتى بنو زياد فيه ما لو كان معاوية حيٌّ لم يرض به، وهذا رجل له شرف في قومه، وقد نفروا له نفرة لها ما بعدها فأعتبهم وأنصف الرجل ولا تؤثر مرضاة ابني زياد على مرضاة الله جل وعلا.

---

(١) في «ز»: «مداسكم» وفوقها ضبة.

(٢) في «ز»: «بربى» وفوقها ضبة.

(٣) الأصل وم و«ز»: أسد.

فقال لهم يزيد: مرحباً لكم وأهلاً، والله لو أصابه ابني بما ذكرتم لأنصفته منه، ولو رحلتم في جميع ماتحيط به العراق لوهبته لكم وما عندي إلاّ إنصاف المظلوم، ولكن صاحبكم أسرف على القوم. وكتب يزيد ببناء داره، ورد ماله وتخلية سبيله، وأن لا أمرة لأحد من بني زياد عليه، وقال: لولا أن في القود بعدما جرى منه فساداً في الملك لأقدته من عباد.

وسرّح يزيد رجلاً من حمير يقال له خمخام، وكتب معه إلى عباد [ابن زياد:] نفسك نفسك أن تسقط من ابن مفرغ شعرة فأقيدك والله به، ولا سلطان لك ولا لأحد غيري عليه. فجاء خمخام حتى انتزعه جهاراً من الحبس بمحضر من الناس، وأخرجه. قالوا: فلما دخل على يزيد قال له: يا أمير المؤمنين، اختر مني خصلة من ثلاث خصال، في كلها لي فرج، إما أن تقيدني من ابن زياد، وإما أن تخلّي بيني وبينه، وإما أن تقدمني فتضرب عنقي.

فقال له يزيد: قبح الله ما اخترته وخيّرتنيه، أما القود من ابن زياد، فما كنت لأقيدك من عامل كان عليك، ظلمته، وشتمت عرضه وعرضي معه، وأما التخلية بيني وبينه، فلا، ولأيم الله، ما كنت لأخلي بينك وبين أهلي، تقطع أعراضهم: وأما ضرب عنقك فما كنت لأضرب عنق مسلم من غير أن يستحق، ولكني أفعل ما هو خير لك، مما اخترت لنفسك، أعطيك ديّتك، فإنهم كانوا عرّضوك للقتل واكفف عن ولد زياد، فلا يبلغني أنك ذكرتهم، وانزل أيّ البلاد شئت، وأمر له بعشرة آلاف درهم. فخرج حتى أتى الموصل، فأقام بها ما شاء الله؛ وذكر الحديث.

[أخبرنا](١) أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب السكري الزاز(٢)، أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري قال: قرىء على أبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم(٣) بن راشد الختّلي، وأنا أسمع، أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب الجمحي، نا أبو عبد الله محمد بن سَلاّم بن عبيد الله بن زياد بن عبيد الله(٤) الجمحي قال(٥): في الطبقة السابعة من الشعراء

---

(١) الخبر التالي سقط من الأصل، واستدرك عن «ز» بين معكوفتين، وهو مضطرب في م.

(٢) في م: البزار.

(٣) في «ز»: سالم، تصحيف، والتصويب عن م.

(٤) قوله: «بن عبيد الله» سقط من م.

(٥) طبقات الشعراء للجمحي ص١٩٣ ـ ١٩٤.

الإسلاميين: يزيد بن ربيعة بن مفرغ بن مصعب الحميري: حدثني يونس[١] بن حبيب أن يزيد بن ربيعة بن مفرغ كان رجلاً من يحصب، وكان عديداً لبني[٢] أسيد بن أبي العيص بن أمية، من أهل البصرة، شريراً هجّاء للناس، فصحب عباد بن زياد وعباد يومئذ على سجستان عاملاً لعبيد الله بن زياد، وعبيد الله يومئذ على البصرة، دون الكوفة، في خلافة معاوية بن أبي سفيان، فهجا ابن مفرغ عبّاداً، فبلغه ذلك، وكان على ابن المفرغ دين، فأتى عبّاد الديان فاستعدوا عليه، فبيع ماله في دينه، فقضى الديان، وكان فيما بيع غلام له يقال [له][٣] برد، وجارية يقال لها أراكة، فقال ابن مفرغ[٤]:

أصرمت حبلك من أُمامه[٥] ... من بعد أيام برامه
لهفي على الرأي الذي ... كانت عواقبه ندامه
تركي سعيداً ذا الندى ... والبيت ترفعه الدعامه
وتبعت عبد بني علا ... ج تلك أشراط القيامة
جاءت به حبشية ... سكاء[٦] يحسبها نعامة
من نسوة سود الوجو ... ه ترى عليهم الدمامة[٧]
وشريت برداً ليتني ... من بعد برد كنت هامه
هامة[٨] تدعو صدى ... بين المشقّر واليمامة
العبد يقرع بالعصا ... والحر تكفيه الملامة
الريح يبقى شجوها ... والبرق يلمع[٩] في الغمامه
ورمقتها فوجدتها ... كالضلع ليس لها استقامه

ثم أقبل يزيد بن مفرغ حتى قدم البصرة، وكان عبيد الله وافداً على معاوية، فعرف ابن

(١) في «ز»: «موسى» خطأ، والمثبت عن م، وطبقات الشعراء.
(٢) في م: «عد ... أسيد». (٣) زيادة عن م.
(٤) الأبيات في طبقات الشعراء ص١٩٣ والأغاني ١٨/ ٢٦٠ - ٢٦١ ووفيات الأعيان ٦/ ٣٤٦.
(٥) في م: أضرمت حملك من لهامه.
(٦) السكاء: الصغيرة الأذنين. والسكك: صغر الأذن ولزوقها بالرأس وقلة إشرافها، وفي طبقات الشعراء: شكاء.
(٧) في «ز»: ترى عنيزة والدمامة» والمثبت عن م، وطبقات الشعراء.
(٨) في طبقات الشعراء: «يا هامة» وفي الأغاني: «أو بومة».
(٩) الأغاني: الريح تبكي ... والبرق يضحك.

مفرغ الذي أثر في بني زياد فأتى الأحنف بن قيس التميمي فقال له: أجرني من بني زياد، قال: إني لا أجير عليهم، ولكني ألفيك شعراء بني تميم أن تهجوك، فقال: أما هذا فلا أريد أن تكفينيه، فأتى أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد، فقال: أجرني، فوعده، وأتى عمر بن عبيد الله[١] بن معمر فوعده، وأتى طلحة الطلحات فوعده، وأتى المنذر بن الجارود العبدي فأجاره، وبلغ عبيد الله الذي كان من هجاء ابن مفرغ عبّاداً وهو عند معاوية فقال له ابن مفرغ: قد هجانا فأذن لي في قتله.

فقال معاوية: أما قتله فلا، ولكن ما دون القتل، فلما قدم عبيد الله[٢] البصرة لم يكن له همّ إلاّ ابن مفرغ، فسأل عنه، فقيل له: أجاره ابن الجارود، وهو في داره، فأرسل إلى المنذر، فأتاه، فلما دخل عليه أرسل عبيد الله الشرط إلى دار المنذر، فأخذوا ابن مفرغ، وأتوا به عبيد الله بن زياد، فلم يشعر به المنذر حتى رآه واقفاً عليه وعلى عبيد الله، فقام المنذر إلى عبيد الله، فكلمه فيه، فقال: إني أجرته، فقال له عبيد الله: يا منذر ليمدحن أباك وليهجون أبي، وليمدحنك وليهجوني، لم أرض بذلك، لا والله، فخرج المنذر من الدار وحبس ابن المفرغ، وأسلم إلى الحجامين وهو حيث يقول[٣]:

وما كنت حجاماً ولكن أحلني ... بمنزلة الحجام نأيي عن الأهل

وقال يهجو الذين أجاروه ثم أخفروه:

غدرت جذيمة غدرة مذكورة ... طوق الحمامة تعرفون بها ضحى
سائل بني الجارود أين نزيلهم ... أعدى مع العادين يوماً أو ثوى
لا يبعد الجار الذي أسلمتم ... زين المجالس والفتى كل الفتى
لعن الثلاثة منذر وابراسعا[٤] ... وطليحة الداعي جهاراً للردى
وأمية الكذاب قال مقالة ... كانت منى منه وما يغني المنى

وقال أيضاً:

تركت قريشاً لم أجاور فيهم ... وجاورت عبد القيس أهل المشقر

---

(١) في «ز»، وم: «عبد الله» والتصويب عن طبقات الشعراء.

(٢) في «ز»، وم: عبد الله.

(٣) البيت في طبقات الشعراء ص١٩٤ والأغاني ١٨/ ٢٦٥.

(٤) كذا رسمها في «ز».

أناس أجاروني فكان جوارهم أعاصير من فسو العراق المبذر][1]

أَخْبَرَنَا أَبُو السعود أَحْمَد بن عَلي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن الحَسَن الحربي، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن عَمْرو الحريري[2]، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يوسف الحريري[2]، أَنَا أَحْمَد بن الحارث الخراز[3]، أَنَا أَبُو الحَسَن المدائني عن أبي أُمَيّة بن يَعْلَى عن إسْمَاعيل بن حكيم، وابن يونس العدوي عن رجل شهد فتح القلعة وغيرها.

أن أبا موسى وجّه ناب بن ذي الجرة سنة عشرين وهو محاصر رامهرمز أواخر سنة تسع عشرة في مائتي[4] راكب، فأتى قلعة دستمول وهي قلعة ذي الزناق، وفيها خزائن وسلاح، فطرقهم ليلاً، وقد شربوا يومهم لعيد كان لهم، فأمنوا ولم يخافوا، فدبّ في أربعين رجلاً إلى باب الحصن وعليه حرس، لم يغلقوا الباب لغلبة السكر عليهم، فقتلوهم، ودخلوا القلعة، فوصلوا إلى ذي الزناق، وقد بدربهم وهم على دهش، فقاتلوهم فعانق ناب ذا الزناق، فعضّه ذو الزناق فقطع أصبعه، فلم يفارقه ناب وصرعه فقتله، وأعطى الآخر بأيديهم فقتلهم، وحوى ما في القلعة، فقال ابن مفرّغ يَزِيد بن رَبِيعَة يمدح ناب بن ذي الجرة الحميري:

وذو الزناق أتاه في فوارسه في عُصْبَةٍ قد شَرَوا لله أطيابِ
أمامهم ماجد كالسيد يقدمهم حامي الحقيقة ماضٍ غيرُ مرتابِ
حتى توسّط جمعاً بعدما يرزوا[5] وقد تواصوا بحراسٍ وحجّاب
فعانق الكبش منهم حازمٌ بطل وغودر القومُ صرعى بين أبوابِ
فكم نماه من الصيد الذين هم عن الأيام وغاياتٍ لمنتاب
وكم عطايا له ليست مكدرة لا بل تفيض كفيض المربد الرابي

قال: وإنّما قيل له: ذو الزناق، أنه كان إذا ظفر برجلٍ ممن يحاربه، أو ممن يخافه، أو ممن قد جنى جناية زنقه، وكان من فرسانهم وشجعانهم، وكان اسم ناب عَبْد الجليل، ولقبه ناب، فقدم على أَبي بكر فسمّاه عَبْد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد الفقيه، قال: حَدَّثَنَا ـ وأَبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه،

---

(١) من قوله: أخفروه إلى هنا مكانه بياض في م.
(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الجريري.
(٣) الأصل: الخزار، وفي «ز»: الخزاز، وفي م: «الحران».
(٤) بالأصل وم: مائتين، والمثبت عن «ز».
(٥) الأصل وم: «برروا» والمثبت عن «ز»، وفي المختصر: نذروا.

أَنبأ ـ أَبو بكر الخطيب، أَنَا أَبو سعيد مُحَمَّد بن حسنويه بن إِبْرَاهيم الأبيوردي، نَا أَبُو عَلي زاهر بن أَحْمَد بن أَبي بكر السرخسي بها، نَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الصولي، قال: سمعت عَبْد اللّه بن المعتز يقول يشكو الزمان ثم قال: إنا والله كما قال ابن مفرّغ اليحصبي:

طرب الفؤاد وعاد في أحزاني ... وذكرت غفلة باطلي وزماني
عالجت أياماً أشبن ذوائبي ... ورميتُ دهراً غارماً ورماني

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني قال: وأما مُشَقّر فهو فيما قاله يَزيد بن مُحَمَّد بن مفرّغ الحميري لغلامه بُرد حين باعه:

وشريت برداً ليتني ... من بعد برد كنت هامه
هامة تدعو الصدى ... بين المشقّر واليمامه

وفيها يقول:

العبد يقرع بالعصا ... والحر تكفيه السلامه

كذا قال: يزيد بن مُحَمَّد بن مفرغ، وهو خطأ.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأَبُو منصور بن العطَّار، قَالا: أنا أَبُو طَاهِر المُخَلّص، أَنْبأ عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنْبأ زكريا بن يَحْيَىٰ، أنشدنا الأصمعي لابن مفرّغ:

شريت برداً ليتني ... من قبل برد كنت هامة
هامة تدعو صدى ... بين المشقر واليمامة
العبد يقرع بالعصا ... والحر تكفيه الملامة

وكان برد غلاماً له ندم على شرائه.

[قال ابن عساكر:][1] كذا قال، وإنما بيع عليه، وندم على بيعه، وشريت بمعنى بعتُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، أَنَا أَبُو الحسين الفارسي، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان الخَطابي، أَخْبَرَني أَبُو مُحَمَّد القرافي[2]، نَا عَبْد اللّه بن شبيب، نَا زكريا المنقري[3]، عَن الأصمعي قال: باع ابن مفرّغ غلامه برداً فندم، فقال:

وشريت برداً ليتني ... من بعد برد كنت هامه

(١) زيادة منا.

(٢) كذا بالأصل، وفي «ز»، وم: «الكرابى».

(٣) في «ز»: المنغري.

هامة تدعو الصدى بين المشقر واليمامه

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مندة، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَه، أَنَا أَبُو الحَسَن اللنباني[(١)]، أَنَا أَبُو بَكْر بن أَبِي الدنيا، حَدَّثَني سُلَيْمَان بن أَبِي شيخ، نَا مُحَمَّد بن الحكم، عَن عوانة قال:

ولي سعيد بن عُثْمَان بن عفّان فسأل ابن مفرّغ الحميري أن يصحبه، فأبى، وصحب عباداً بن زياد إلى سجستان فلقي منه شراً فقال:

يا لهف للأمر الذي كانت عواقبه ندامه
تركت سعيداً ذا الندى والبيت ترفعه الدعامه
وتبعت عبد بني علا ج[(٢)] تلك أَشراط القيامه
جاءت به حبشية سكاء تحسبها نعامه
من نسوة شوه الوجو ه ترى عليهن الدمامه
وشريت برداً ليتني من بعد برد كنت هامه
هامة تدعو الصدى بين المشقر واليمامة
العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الملامة

أَنبأَنا أَبُو مُحَمَّد بن صابر، أَنبَأ سهل بن بشر، أَنَا عَلي بن بقاء الورّاق - إجازة - أنا أَبُو القَاسِم المبارك بن سالم، أَنبَأ الحَسَن بن رشيق، نَا يمّوت بن المزرع، نَا رفيع بن سلمة دماذ أَبُو عبيدة قال:

لما قتل عُبَيْد الله بن زياد، وقد كان يَزِيد بن رَبِيعَة بن مفرغ يسهب في هجو القوم، فعاتبه الناس على ذلك، وقالوا له: قد قُتل الرجل، فإنْ أمسكتَ عن ذكره كان هو الأحسن بك، فقال لهم: أعتب إنْ شاء الله، فلمّا أصبح في غد ذلك اليوم، دخل المسجد وتقوض إليه الناس فأنشأ يقول[(٣)]:

إن الذي عاش ختّاراً بذمته ومات عبداً قتيل[(٤)] الله بالزاب[(٥)]

---

(١) تحرفت بالأصل و«ز» إلى: «اللبناني» وبدون إعجام في م.
(٢) بنو علاج: بطن من ثقيف.
(٣) الأبيات الثلاثة الأولى، والبيت الأخير في (معجم البلدان الزاب ٣/ ١٢٤).
(٤) فوقها ضبة في «ز».
(٥) الزاب: المراد هنا الزاب الأسفل، وعليه قتل عبيد الله بن زياد، راجع معجم البلدان (٣/ ١٢٤.

العبد بالعبد لا أصل ولا طرف ... ألوت به ذات أظفار وأنياب
أقول لما أتاني ثم مصرعه ... لابن الخبيثة وابن الكودن[١] الكلبي[٢]
ما شق جيب ولا ناحتك نائحة ... ولا بكتك جياد عند أسلاب
هلا جموع نزار إذ لقيتهم ... كنت امرأ من نزار غير مرتاب
لا من نزار ولا من جذم ذي يمن[٣] ... جلمودة ألقيت من بين ألهاب
إن المنايا إذا حاولن طاغية ... هتكن[٤] منه ستوراً بعد أبواب
لا تقبل الأرض موتاهم إذا دفنوا ... وكيف تقبل رجساً بين أثواب

ثم عاهد الله في مجلسه على يهجوهم إلى أن يموت.

بلغني أن ابن مفرغ مات في الطاعون في ولاية مصعب بن الزبير العراق.

٨٢٧٤ ـ يَزِيد بن زفر الأحمري

روى عن أَبيه، عَن مكحول حفر نهر يزيد.

روى عنه: ابنه عَبْد اللَّه تقدمت روايته.

٨٢٧٥ ـ يَزِيد بن زِيَاد، ويقال: ابن أَبي زِيَاد القُرَشي[٥]

من أهل دمشق.

روى عن: الزهري، وسُلَيْمَان بن حبيب المحاربي، وسُلَيْمَان بن داود الخولاني.

روى عنه: وكيع، ومُحَمَّد بن ربيعة، ومروان بن معاوية الفزاري، ويَحْيَىٰ بن صالح الوحاظي.

وفرق الخطيب بين الذي [روى][٦] عن الزهري وبين الذي روى عن سُلَيْمَان بن حبيب، وروى عنه يَحْيَىٰ بن صالح، وعندي أنهما واحد.

---

(١) في «ز»: المؤذن. والكودن: البرذون الهجين.

(٢) في معجم البلدان: النابي.

(٣) على هامش «ز»: «وذي يزن»، وكتب بعدها صح.

(٤) في معجم البلدان: ولجن من دون أستار وأبواب.

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣١٣ وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٠٧ وميزان الاعتدال ٤/ ٤٢٣ والجرح والتعديل ٩/ ٢٦٥ وسير أعلام النبلاء ٦/ ١٢٩ التاريخ الكبير ٨/ ٣٣٤ الكامل لابن عدي ٧/ ٢٥٩.

(٦) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم.

أَخْبَرَنَا أَبو عَبْد الله الحُسَيْن[١] بن عَبْد الملك، أَنَا إِبْرَاهيم بن منصور، أَنَا أَبو بَكْر بن المقرىء.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، وأَبو المُظَفَّر بن القُشَيْري، قالا: أنا أَبو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا أَبو عَمرو بن حمدان، قالا: أنا أَبو يَعْلَى، نَا يَحْيَىٰ بن أيوب، نَا مروان بن معاوية، نَا يَزِيد[٢] الشَّامي، عَن الزهري، عَن سعيد، عَن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ أعان على قتل مسلمٍ بشطر كلمة، لقي الله يوم يلقاه مكتوب على جبهته: آيس من رحمة الله**»[١٣٢٢٣].

أَخْبَرَنَاه أَبو الأَعَزّ قَرَاتَكِين بن الأَسْعَد، أَنبأ أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن لؤلؤ، أَنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن أبان السراج، نَا يَحْيَىٰ بن أيوب، نَا مروان بن معاوية، أَنَا يزيد[٣] الشَّامي، عَن الزهري، عَن سعيد بن المُسَيّب، عَن أَبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ أعان على قتل مسلمٍ بشطرِ كلمة لقي الله مكتوباً على جبهته: آيساً من رحمة الله**»[١٣٢٢٤].

وأَخْبَرَنَاه أَبو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن المقرىء، نا أبو الحسين بن المهتدي، أَنَا أَبو الحَسَن عَلي بن عُمَر الحربي[٤]، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد الأسدي، نَا أَبو مُحَمَّد مَحْمُود بن خداش الطالقاني، نَا مروان بن معاوية الفزاري، نَا يَزِيد بن زِيَاد الشَّامي، عَن الزهري، عَن سعيد بن المُسَيّب، عَن أَبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ أعان على قتل مؤمنٍ بشطرِ كلمة، جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله**»، فقال النبي ﷺ: «**لزوال الدنيا وما فيها أهون على الله من قتل المسلم بغير حقّ**»[١٣٢٢٥].

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبو سعد [محمد][٥] بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا أَبو عَمرو بن حمدان، أَنَا الحَسَن بن سفيان، نَا مُحَمَّد بن سعيد البغدادي، نَا مروان بن معاوية الفزاري، عَن يَزِيد الشَّامي، عَن الزهري، عَن عروة قال: قالت عائشة: قال: رَسُول الله ﷺ: «**لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة، ولا مجلود حدّاً، ولا ذي غمر[٦] على**

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الحسن.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: سعيد الشامي.

(٣) راجع الحاشية السابقة.

(٤) تقرأ بالأصل وم: الحرمي، والمثبت عن «ز».

(٥) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم.

(٦) الغمر: الحقد.

أخيه، ولا مجّرب عليه شهادة زور، ولا التابع[(١)] مع أهل البيت[(٢)] لهم، ولا الظنين[(٣)] في ولاء، ولا قرابة»[١٣٢٢٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو سعد محمد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا أَبُو عَمْرو بن حمدان، أَنَا حامد بن [محمد بن][(٤)] شُعَيب، نَا داود بن رُشيد، نَا مُحَمَّد بن ربيعة، نَا يَزيد بن زِيَاد الدمشقي، عَن الزهري، عَن عروة، عَن عائشة قالت: قال رَسُول الله ﷺ: **«ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم، فإن وجدتم لمسلم مخرجاً فخلوا سبيله، فإن الإمام إن يخطىء في العفو، خيرٌ من أن يخطىء في العقوبة»**[١٣٢٢٧].

أَنْبَانَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن والمبارك بن عَبْد الجبَّار، ومُحَمَّد بن عَلي - واللفظ له - قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد - زاد أَحْمَد ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: - أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري قال[(٥)]: يَزِيد بن أبي زِيَاد الدّمشقي، أو ابن زِيَاد، عَن الزهري، منكر الحديث.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنَا أَبُو القَاسِم، أَنَا أَبُو عَمْرو عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الفارسي، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي[(٦)]، نَا الجنيدي، نَا البخاري قال: يَزِيد بن زِيَاد، أو ابن زِيَاد، عَن الزهري، سمع منه وكيع، منكر الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن خسرو، أَنْبَأ أَبُو منصور مُحَمَّد بن الحُسَيْن المعروف بابن هريسة، أَنْبَأ أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن غالب البرقاني قال: قرأت على أبي يَعْلَى حمزة بن مُحَمَّد بن عَلي بن هاشم المامطيري، حدَّثكم أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن شُعيب الغازي، نَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل البخاري قال: يَزِيد بن زِيَاد عن الزهري منكر الحديث.

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد الله قالا: أنا ابن مندة، أَنْبَأ حمد - إجازة -.

ح قال: وأَنَا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

---

(١) الأصل: «البائع» ومثلها في م، وبدون إعجام في «ز»، وفوقها ضبة، والمثبت عن المختصر.

(٢) الأصل: «البينة» وفي م: «السسد» والمثبت عن «ز».

(٣) الظنين: المتهم.

(٤) الزيادة عن «ز»، وم.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٣٤.

(٦) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٥٩.

قَالا: أَنا ابن أَبي حَاتم قال[١]:

يَزِيد بن أَبي زِيَاد الدّمشقي، روى عن الزهري، روى عنه وكيع، ومُحَمَّد بن ربيعة.

وقال في موضع آخر[٢]: زيد بن أَبي زِيَاد الشامي، روى عن الزهري، روى عنه مروان بن معاوية الفزاري، ووكيع بن الجرَّاح، سمعت أَبي يقول ذلك، وسمعته يقول: هو منكر الحديث [متروك الحديث][٣].

[قال ابن عساكر:][٤] كذا فرَّق ابن أَبي حاتم بينهما، وعندي أنهما واحد.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا يوسف بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ، نا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن بن الصوَّاف، نَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عُثْمَان قال: سمعت أَبي يقول: لما حدَّثنا وكيع عن يَزِيد بن زِيَاد الدّمشقي سألت وكيعاً عنه فقال: كان هذا رفيعاً في أهل الشام في الفقه والصلاح.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الواسطي، نَا أَبُو بَكْر الخطيب ـ لفظاً ـ أنا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن حميد قال: سمعت أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس قال: سمعت عُثْمَان بن سعيد الدارمي يقول: وسألته ـ يعني: يَحْيَىٰ بن معين عن يَزِيد الشَّامي عن الزهري من هو يروي عنه مروان بن معاوية؟ فقال: هو يَزِيد بن سنان أَبُو فروة، ليس بشيء.

[قال ابن عساكر:][٥] كذا قال يَحْيَىٰ، ووهم فيه إنّما هو يَزِيد بن زِيَاد.

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد الله قالا: أنا ابن مندة، أَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أَنا عَلي.

قَالا: أَنبَأ أَبُو مُحَمَّد[٦]، نَا عَلي بن الحُسَيْن بن الجُنَيد قال: سمعت ابن نُمَير يقول: يَزِيد بن زِيَاد الدّمشقي، الذي روى عنه وكيع، ليس بشيء، قال: وسألت أَبي عنه فقال: ضعيف الحديث، كأنّ حديثه موضوع.

قال أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الكناني الأصبهاني: قلت لأبي حاتم الرَّازي: ما تقول في يَزِيد بن زِيَاد عن الزهري؟ فقال: ذاهب الحديث.

---

(١) الجرح والتعديل ٩/ ٢٦٢ رقم١١٠٩.

(٢) الجرح والتعديل ٩/ ٢٦٥ رقم١١١٥.

(٣) الزيادة عن الجرح والتعديل.

(٤) زيادة منا للإيضاح.

(٥) زيادة منا للإيضاح.

(٦) الجرح والتعديل ٩/ ٢٦٢ ـ ٢٦٣.

أَخْبَرَنَا[١] أَبُو الحَسَن الفرضي، وأَبُو يَعْلَى البزّار[٢]، قالا: أنا أَبُو الفرج سهل بن بشر، أَنبأَ عَلي بن منير بن أَحْمَد، أَنَا الحَسَن بن رشيق، نَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن النسائي قال: يَزيد بن زِيَاد متروك الحديث، يروي عن الزهري.

أَنْبَانَا أَبُو مُحَمَّد المزكّي، نَا عَبْد العزيز، أَنَا ابن الجَبّان[٣] - إجازة - أنا أَحْمَد بن القاسم - إجازة - حَدَّثَني أَحْمَد بن طاهر بن النجم، أَنَا سعيد بن عَمْرو - فيما نسخه من كتاب أَبِي زُرْعَة [الرازي][٤] بخطه في أسامي الضعفاء ومن تُكُلِّم فيهم من المحدِّثين: يَزِيد بن زِيَاد، روى عن الزهري.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح عَبْد الملك بن عَبْد اللّه، أَنْبَأَ أَبُو عامر مَحْمُود بن القاسم بن مُحَمَّد، وأَبُو نصر عَبْد العزيز بن مُحَمَّد، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَبْد الصَّمد، قَالوا: أنا عَبْد الجبَّار بن مُحَمَّد، أَنبأَ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن محبوب، أَنَا مُحَمَّد بن عيسى الترمذي قال: يَزِيد بن زِيَاد الدّمشقي ضعيف في الحديث، ويَزِيد بن زِيَاد الكوفي أثبت من هذا، وأقدم.

قرأت على أَبِي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبِي بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَخْبَرَني أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن جَعْفَر قال: وسُئل - يعني: أبا بكر بن خزيمة - عن يَزِيد بن زِيَاد الشَّامي الذي روى عن الزهري، روى عنه مروان الفزاري، فقال: لا أعرفه بعدالة ولا جرح.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مَسْعَدة، أَنَا أَبُو عَمْرو الفارسي، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي قال[٥]: وليَزِيد غير هذين الحديثين، يعني حديث الزهري، عَن عروة عن عائشة: «لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة»، وحديث الزهري عن سعيد، عَن أَبِي هريرة: «من أعان على قتل مسلم»، وكلّ رواياته[٦] مما لا يتابع عليه مقدار ما يرويه.

٨٢٧٦ - يَزِيد بن زِيَاد القُرَشي البَصْرِي

نزيل صور، قيل إنه دمشقي.

حدَّث عن حُمَيْد الطَّويل.

---

(١) أُخر الخبر التالي في «ز»، إلى ما بعد الخبرين اللذين يليان.

(٢) في «ز»: البزاز.

(٣) في «ز»: الحفاف، تصحيف.

(٤) الزيادة عن «ز»، وم.

(٥) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٦٠.

(٦) الأصل وم و«ز»: «روايته» والمثبت: «رواياته» عن ابن عدي.

روى عنه: هاشم [بن سعيد][(١)] البعلبكي، وأَبُو اليمان، ويَحْيَىٰ بن صالح الوحاظي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن أبي أيوب[(٢)] الفودكي[(٣)] - إجازة - أنا أَبُو حسَّان مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن جَعْفَر الفقيه، [أنا][(٤)] أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد الوراق[(٥)]، أَنْبَأ سعيد بن هاشم بن مرثد، نَا مُحَمَّد بن هاشم البعلبكي، أَنَا أَبي، نَا يَزِيد بن زِيَاد الدّمشقي، عَن حُمَيْد الطَّويل، عَن أنس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«ليس بخيركم مَنْ ترك دنياه لآخرته، ولا آخرته لدنياه حتى يصيب منهما جميعاً، فإن أحداهما بلغة الأخرى ولا تكونوا كَلاً على الناس»**[١٣٢٢٨].

رواه أَبُو العبَّاس مُحَمَّد بن [الحسين بن يونس، عن محمد بن][(٦)] هاشم البعلبكي، عن أَبيه، عن يَزِيد بن زِيَاد البَصْرِي، وكان يسكن صور، فذكر نحوه، ولعله بصري، سكن دمشق وصور جميعاً، ويدل على أنه بصري، روايته عن حُمَيد، والله أعلم.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي بكر الخطيب، أَنَا عَلي بن المحسن التنوخي، أَنَا أَبُو المفضل مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن همّام الشيباني، نَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن يونس أَبُو العبَّاس القاضي، نَا مُحَمَّد بن هاشم البعلبكي، حَدَّثَني أَبي هاشم بن سعيد، عَن يَزِيد بن زِيَاد البَصْرِي، وكان يسكن صور، عن حُمَيْد الطَّويل، عَن أنس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«ليس بخيركم مَنْ ترك دنياه لآخرته، ولا آخرته لدنياه حتى يصيب منهما جميعاً، فإنّ الدنيا بلاغ إلى الآخرة»**[١٣٢٢٩].

روى يَحْيَىٰ بن صالح الوحاظي عنه هذا الحديث [وقال: حدثنا يزيد بن زياد القرشي: وروى أبو اليمان هذا الحديث][(٧)] عن شيخ من أهل البصرة، ولم يسمه عن حميد الطويل][(٨)]، عَن شيخ من أهل البصرة.

---

(١) سقطت من الأصل، واستدركت اللفظتان عن «ز»، وم.

(٢) قوله: «بن أبي أيوب» سقط من «ز».

(٣) كذا بالأصل، وفي م: «العورنجى» وفي «ز»: «الفرذجي» ولعل الصواب: «الفرزكي» نسبة إلى فرزك، راجع الأنساب ٣/ ٣٦٤.

(٤) سقطت من الأصل وم.

(٥) قوله: «أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الورّاق» سقط من «ز».

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح وتقويم السند عن «ز»، وم.

(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، وم.

(٨) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، وم.

٨٢٧٧ ـ يَزِيد بن زِيَاد الكلبي

قدري، ممن قام مع يَزِيد بن الوليد، له ذكر.

٨٢٧٨ ـ يَزِيد بن زَيْد بن مَالِك بن عَدِي بن الرقاع بن عَصَر العَامِلِيّ

أخو عَدِي بن زَيْد بن الرقاع، شاعر مشهور.

قرأت بخط أَبي الحَسَن رَشَأ بن نَظِيف، وأَنْبَأنيه أَبُو القَاسِم العلوي، وأَبُو الوحش سبيع بن المسلم عنه، أَخْبَرَني أَبُو الحَسَن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد[١] بن مُحَمَّد بن معاذ، أَنْبَأ أَحْمَد بن مُحَمَّد الكاتب البغوي، أَنَا أَبُو الطيّب مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن يَحْيَىٰ ابن الأعرابي الوشّاء قال: وقال يَزِيد بن الرقاع ويُروى لصالح بن عَبْد القدُّوس:

متى تزد معروفاً إلى غير أهله رزئت فلم تظفر بأجر ولا حمد
وكتمانك المعروف أول كفره وإظهاره من شكره لأخي الرفد

ذكر أَبُو الفرج الأصبهاني[٢] عن حرمي بن أَبي العلاء، عَن الزبير بن بَكّار، عَن المدائني قال: وقال يَزِيد بن الرقاع العَامِلِيّ أخو عَدِي بن الرقاع وكان شاعر أهل الشام:

نحن قتلنا ابن الحواريّ مصعباً أخا أسد والمَذْحِجي اليمانيا

يعني ابن الأشتر:

ومرت عُقاب الموت منا بمُسلم فأهوت له ظُفراً فأصبح هاويا[٣]

وقال الزبير: ويروى هذا الشعر للبعيث اليشكري، ومسلم الذي عناه، هو مسلم بن عَمْرو الباهلي.

٨٢٧٩ ـ يَزِيد بن سَعِيد بن ذِي عصوان ـ ويقال: عصوان ـ العَنْسِيّ ـ ويقال: السَّكْسَكِيّ ـ الدّاراني[٤]

ذكره أَبُو عَلي عَبْد الجبَّار بن مهنى في تاريخ داريا، وذكر فيه أن ولده كانوا بداريا إلى وقت ذكره، إلاّ أنه قلبه فجعله سَعِيد بن يَزِيد بن ذي عصوان، وساق له حديثاً عن يَحْيَىٰ بن

---

(١) في «ز»: «محمدبن أحمد» وفوقهما علامتا تقديم وتأخير.
(٢) الخبر والشعر في الأغاني ١٩/١٢٦ في خبر مقتل مصعب بن الزبير.
(٣) كذا بالأصل وم وز»، وفي الأغاني: ثاوياً.
(٤) ترجمته في تاريخ داريا ص ٩٧ وسماه سعيد بن يزيد بن ذي عصوان والتاريخ الكبير ٨/٣٣٨ والجرح والتعديل ٩/٢٦٧.

صالح عنه وسمّاه في الحديث أيضاً سَعِيد بن يَزِيد، ووهم في ذلك، والصواب ما ذكرنا.

روى عن أَبي عطاء يزيد بن عطاء، ويقال: ابن أَبي عطاء، وعَبْد الملك بن عُمَير، ومدلج بن المقدام، ومكحول، وعتبة بن أَبي حكيم الهمداني[(١)]، وعُبَادة بن نُسَيّ.

روى عنه: الوليد بن مسلم، ومروان بن مُحَمَّد الطاطري، وإسْمَاعيل بن عيَّاش، ويَحْيَىٰ بن صالح، وعَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي سُلَيْمَان الكوفي.

أَخْبَرَنَا أَبو الأَعَزّ قَرَاتَكِين بن الأَسْعَد، أَنَا أَبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنْبَأ أَبو حفص بن شاهين، حَدَّثَني أَبي، نَا أَبو يَحْيَىٰ عَبْد الكريم بن الهيثم، نَا يَحْيَىٰ بن صالح الوحاظي، نَا سعيد بن يَزِيد بن ذي عُضوان عن عَبْد الملك بن عُمَير، عَن أَبي بردة، عَن أَبيه عن النبي ﷺ قال: «**إذا كان يوم القيامة بعث إلى كلِّ مؤمنٍ بملك معه كافر فيقول الملك للمؤمن: يا مؤمن، هاك هذا الكافر، فهذا فداؤك من النار**»[١٣٢٣٠].

قال ابن شاهين: تفرّد بهذا الحديث يَزِيد بن سَعِيد، عَن عَبْد الملك، وهو حديث غريب من هذا الوجه، ويَزِيد هذا من أهل الشام، ثقة.

[قال ابن عساكر:][(٢)] كذا وقع في الحديث سَعِيد بن يَزِيد، وفي الكلام عليه يَزِيد بن سَعِيد، وقد وقع لي هذا الحديث من حديث يَحْيَىٰ بن صالح أعلى من هذا، وسُمّي فيه يَزِيد بن سَعِيد.

أَنْبَانَاه أَبو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد، وحَدَّثَنَا أَبو مسعود عَبْد الرحيم بن عَلي عنه، أَنَا أَبو نُعَيم الحافظ، ثنا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا أَحْمَد بن عَبْد الوهّاب بن نجدة، نَا يَحْيَىٰ بن صالح الوحاظي، نَا يَزِيد بن سَعِيد بن ذِي عصوان، عَن عَبْد الملك بن عُمَير، عَن أَبي بُردة، عَن أَبي موسى قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**إذا كان يوم القيامة بعث الله إلى كل مؤمن ملكاً معه كافر، فيقول الملك للمؤمن: يا مؤمن، هاك هذا الكافر فهو فداؤك من النار**»[١٣٢٣١].

أَخْبَرَنَا[(٣)] أَبو بكر وجيه بن طاهر، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا الحَسَن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنْبَأ المؤمل بن الحَسَن بن عيسى، نَا عُثْمَان بن سَعِيد الدارمي، نَا

(١) في «ز»: الهمذاني.

(٢) زيادة منا.

(٣) الخبر التالي سقط من م.

يَحْيَىٰ بن صالح الحمصي، نَا يزيد بن سَعِيد بن ذِي عصوان عن عَبْد الملك بن عُمَير، عَن أَبي بردة عن أَبي موسى قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«إذا كان يوم القيامة [أعطى الله لكل رجل من هذه الأمة رجلاً من الكفار، فقال له**[(١)] **: هذا فداؤك من النار»**[١٣٢٣٢].

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو القاسم بشر بن محمد بن محمد بن ياسين، أنا محمد بن إسحاق بن خزيمة نا إبراهيم بن سليمان بن أبي داود البرلسي، نا يحيى بن صالح، نا يزيد بن سعيد ابن ذي عصوان، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي بردة ابن أبي موسى، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: **«إذا كان يوم القيامة بعث الله إلى كل مؤمن ملكاً معه كافر، فيقول الملك للمؤمن: هاك هذا فداؤك من النار»**[١٣٢٣٣].

أخبرنا أبو الحسين ابن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد المزني، نا الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي، نا أبو سعيد محمد بن أحمد بن فياض، نا محمود بن خالد، نا مروان، نا يزيد بن سعيد ابن ذي عصوان، نا عبد الملك بن عمير، عن أبي بردة ابن أبي موسى الأشعري، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ **«إذا كان يوم القيامة]**[(٢)] **بعث الله إلى كلّ مؤمن ملكاً معه كافر: يا مؤمن هذا الكافر فداؤك من النار»**[١٣٢٣٤].

أَخْبَرَنَا أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ، وأَبُو زكريا بن أَبي إِسْحَاق، قَالا: أنا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس الطرائفي، حَدَّثَنَا عُثْمَان بن سَعِيد، نَا يَحْيَىٰ بن صالح الوحاظي.

ح قال: وأنا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن الحَسَن القاضي، أَنَا أَبُو سهل بن زياد القطّان، نَا عَبْد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي، نَا يَحْيَىٰ بن صالح الوحاظي، نَا يَزِيد بن سَعِيد بن ذِي عصوان عن عَبْد الملك بن عُمَير، عَن أَبي بردة، عَن أَبيه عن النبي ﷺ قال: **«إذا كان يوم القيامة، بعث الله إلى كلِّ مؤمن بملك**[(٣)] **معه كافر، فيقول المَلَك للمؤمن: يا مؤمن، هاك هذا الكافر فهو فداؤك من النار»**[١٣٢٣٥].

---

(١) كذا في «ز»، وفي م: يقال.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وم.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: ملكاً.

لفظ حديث الديرعاقولي، وفي رواية عُثْمَان قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«إذا كان يوم القيامة أعطى الله كل رجل من هذه الأمّة رجلاً من الكفَّار، فيقال له: هذا فداؤك من النار»**[١٣٢٣٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو العز بن كادش، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنْبَأ أَبُو الحَسَن بن لؤلؤ، أَنْبَأ عُمَر بن أيوب، نَا داود بن رُشَيد، نَا الوليد بن مسلم، نَا يَزِيد بن سَعِيد العنسي، عَن عَبْد الملك بن عُمَير، عَن سعد بن أَبي وقّاص أن رَسُول الله ﷺ بعثه إلى حيّ من قريش، فرجع إليه وهو يظهر التكبير، فقال رَسُول الله ﷺ: **«أما سعد فقد رأى عجباً»** فقال: يا رَسُول الله، أتيتك من عند قوم هم وأنعامهم سواء، إنما همتهم ما لبسوا على ظهورهم، وأكلوا في بطونهم، قال: فقال رَسُول الله ﷺ: **«يا سعد ألاَ أخبرك بأعجب من ذلك؟ قوم علموا ما جهل هؤلاء ثم جهلوا كجهلهم»** قال: فانصرف سعد فقال: يا أهلاه، يا أهلاه، هلموا إلى بيعة في طلب نعيم لا يزول، نجهد أنفسنا قال عَبْد الملك بن عُمَير: فبايعوه، فأدركت عجوزاً شهدت تلك البيعة، قلنا: نأتيها، فلا تكاد تلتفت إلينا اشتغالاً منها بذكر الله[١٣٢٣٧].

أَنْبَانَا أَبُو الغنائم، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد - زاد أَبُو الفضل: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: - أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري قال(١):

يَزِيد بن سَعِيد بن ذِي عصوان عن مدلج بن المقدام، روى عنه الوليد بن مسلم، [ويحيى بن صالح](٢) قال عَلي بن حجر: ثنا الوليد بن مسلم، نَا يَزِيد بن سَعِيد بن ذِي عصوان العنسي(٣) عن ابن عطاء السَّكْسَكِيّ عن مُعَاذ بن سعد، [عن جنادة](٤) عَن عبادة، عَن النبي ﷺ في الخسف(٥) وقال يَحْيَىٰ بن صالح: نا يَزِيد بن سَعِيد بن ذِي عصوان عن يَزِيد بن عطاء أَبي عطاء وقال مروان بن مُحَمَّد: ثنا يَزِيد بن أَبي عطاء.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه - إذناً - قالا: أنا ابن مندة، أَنَا أَبُو عَلي - إجازة -.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٣٨.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل و«ز»، وم واستدرك عن التاريخ الكبير.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي التاريخ الكبير: القيسي.

(٤) زيادة عن التاريخ الكبير.

(٥) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي التاريخ الكبير: الحشفة.

ح قال: وأنا الحُسَيْن بن سلمة، أَنَا عَلي.

قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد قال[١]:

يَزِيد بن سَعِيد بن ذِي عصوان السَّكْسَكِيّ، روى عن عَبْد الملك بن عُمَير، ويَزِيد بن عطاء، روى عنه إسْمَاعيل بن عيّاش، والوليد بن مسلم، ومروان بن مُحَمَّد الطاطري، ويَحْيَىٰ بن صالح الوحاظي، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكتاني، أَنَا أَبُو القاسم البَجْلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الكندي، نَا أَبُو زُرْعَة قال في أصحاب مكحول: يَزِيد بن سَعِيد بن ذِي عصوان العَنْسِيّ، وأعاد ذكره في نفر ثقات.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن الصيرفي - إجازة - أنا أَبُو القَاسِم بن عتّاب، أَنَا أَبُو الحَسَن بن جَوْصَا - إجازة -.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم نصر بن أَحْمَد، أَنَا الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا عَلي بن الحَسَن، أَنَا عَبْد الوهّاب الكلابي، أَنَا ابن جَوْصَا - قراءة - قال: سمعت ابن سُمَيع يقول في الطبقة الخامسة: يَزِيد بن سَعِيد بن ذِي عصوان.

٨٢٨٠ - يَزِيد بن سَعْد أَبُو عُثْمَان الحَجُورِي[٢]

حدَّث عن أَبيه.

روى عنه: الوَلِيد بن مسلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني - بقراءتي عليه - ثنا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي العقب، أَنبَأ أَبُو عَبْد الملك أَحْمَد بن إبْرَاهيم، نَا مُحَمَّد بن عائذ قال: قال الوليد، نَا أَبُو عُثْمَان يَزِيد بن سَعْد الحَجُورِي، عَن أَبيه[٣]، عَن غير واحد من كبراء قومه أن راية حَجُور التي هاجرت بها مع المسلمين إلى الشام قدر ذراع أو نحوه عذبتان[٤] حمراوان بينهما بيضاء.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٦٧ - ٢٦٨.

(٢) الحجوري نسبة إلى حجور، بطن من همدان.

(٣) قوله: «عن أبيه» مكرر بالأصل، والمثبت عن «ز»، وم.

(٤) رسمها بالأصل: «عدنان» وفي م: «عدنان» وفي «ز»: «غدتان» والمثبت عن المختصر.

٨٢٨١ - يَزِيد بن أَبي سَعِيد مولى المهري المَدِينِي(١)

وفد على عُمَر بن عَبْد العَزِير، وحكى عنه.

وروى عن أَبيه.

روى عنه: رباح بن بشير بن محرز، ويَزِيد بن أَبي حبيب.

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفر بن القُشَيْري، أَنَا أَبي، أَنبأ أَبُو نُعَيم عَبْد الملك بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنبأ أَبُو عوانة، نَا أَبُو عُبَيْد الله، نَا عمي، حَدَّثَني عَمْرو بن الحارث، عَن يَزِيد بن أَبي حبيب، عَن يَزِيد بن أَبي سَعِيد مولى المهري، عَن أَبيه عن أَبي سَعِيد الخدري.

أن رَسُول الله ﷺ بعث إلى بني لحيان ليخرج من كل رجلين رجل، ثم قال للقاعد: «**أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير، كان له مثل أجر الخارج**»، قال أَبُو عوانة: كذا وقع إليّ يعني: أن الصواب مثل نصف أجر الخارج، وهذا نحو حديث قبله[١٣٢٣٨].

أَخْبَرَنَاه أَبُو الوفاء عَبْد الواحد بن حمد، أَنَا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنبأ أَبُو بَكْر بن المقرىء، نَا أَبُو العبَّاس بن قتيبة، نَا حرملة، نَا ابن وهب، أَخْبَرَني عَمْرو [بن الحارث عن يزيد](٢) بن(٣) أَبي حبيب، عَن يَزِيد بن أَبي سَعِيد مولى المهري، عَن أَبيه عن أَبي سَعِيد الخدري أن رَسُول الله ﷺ بعث إلى بني لحيان ليخرج من كل رجلين رجل، ثم قال للقاعد: «**أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير، كان له مثل نصف أجر الخارج**»[١٣٢٣٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو سَعِيد بن أَبي عَمْرو.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو سعد بن البغدادي، أَنَا أَبُو نصر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر، أَنَا أَبُو سَعِيد مُحَمَّد بن موسى بن الفضل، أَنَا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد الله بن أَحْمَد الصفَّار، نَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا، حَدَّثَني إِسْحَاق بن حاتم المدائني، نَا ابن أَبي فُدَيك، عَن رباح بن بشير، عَن يَزِيد بن أَبي سَعِيد المدني قال:

قدمت على عُمَر بن عَبْد العزيز إذ كان خليفة بالشام، فلمّا ودعته قال: إنّ لي إليك

---

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٣١٧/٢٠ وتهذيب التهذيب ٢٠٩/٦ والتاريخ الكبير ٨/ ٣٣٩ والجرح والتعديل ٩/ ٢٧٠.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم و«ز»، استدركناه لتقويم السند قياساً إلى السند السابق.

(٣) بالأصل وم و«ز»: عن.

حاجة - زاد ابن البغدادي: قلت: يا أمير المؤمنين، كيف ترى حاجتك عندي؟ قال: إنّي أراك وقالا: - إذا أتيت المدينة فسترى قبر النبي ﷺ، فأقرئه مني السلام.

قال مُحَمَّد بن إسْمَاعيل: فحدَّثت به عَبْد اللّه بن جَعْفَر قال: أَخْبَرَني [به][1] فلان أن عُمَر كان يبرد إليه البريد من الشام.

رواه عَلي بن المديني، عَن ابن أَبي فديك، عَن رباح بن بشير بن محرز، عَن يَزِيد بن أَبي[2] سَعِيد مولى المهري.

أَخْبَرَنَا أَبُو الغنائم، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد - زاد أَحْمَد ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: - أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري قال[3]:

يَزِيد بن أَبي سَعِيد سمع عُمَر بن عَبْد العَزِيز بالشام، قال له: إذا قدمت المدينة فاقرىء النبي ﷺ منِّي السلام.

قاله إسْحَاق عن ابن أَبي فديك، عَن رباح.

وقال بشر بن مرحوم[4] عن ابن أَبي فديك عن رباح بن بشير بن محرز، عَن يَزِيد بن أَبي سَعِيد المهري[5].

كذا وقع فيه في ترجمة يَزِيد، وقال البخاري[6] في ترجمة رباح بن بشير، عَن يَزِيد بن أَبي سَعِيد، روى عنه ابن أَبي الفديك، قال بشر بن مرحوم: نا ابن أَبي الفديك، عَن رباح بن بشير[7] - أو بشر - بن محرز، الشك من أَبي عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، والصواب رباح بن بشير كما تقدَّم.

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه قالا: أنا ابن مَنْدَه، أَنَا حَمْد - إجازة -.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

---

(١) زيادة عن «ز».
(٢) كتبت فوق الكلام بين السطرين في «ز».
(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٣٩.
(٤) بالأصل: «بشر بن رباح مرحوم» والمثبت عن «ز»، وم.
(٥) من قوله: «وقال بشر. . . إلى هنا ليس في التاريخ الكبير.
(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣١٧.
(٧) في التاريخ الكبير: بشر أو بشير.

قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد(١) قال: يَزِيد بن أَبِي سَعِيد، سمع عُمَر بن عَبْد العَزِيز بالشام يقول: إذا قدمت المدينة فأقرىء النبي ﷺ مني السلام.

روى ابن أَبِي فديك عن رباح عنه، سمعت أَبِي يقول ذلك.

أَنْبَانَا أَبُو مُحَمَّد حمزة بن العبَّاس، وأَبُو الفضل بن سليم.

وحَدَّثَنِي أَبُو بَكْر اللفتواني عنهما، قَالا: أنا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن الفضل، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنَا أَبُو سعيد بن يونس قال: يَزِيد بن أَبِي سَعِيد المهري، يروي عن أبيه، روى عنه يَزِيد بن أَبِي حبيب.

٨٢٨٢ - يَزِيد بن سمرة أَبُو هِزّان(٢) الرُّهاوي(٣) المَذْحِجي(٤)

قيل إنه من أهل دمشق.

حدَّث عن الأوزاعي، وعطاء بن ميسرة الخراساني، وبكر بن خُنَيس، وعَبْد الحميد بن يَزِيد الجُذامي، والحكم بن عَبْد الرَّحْمٰن الخثعمي، ويَحْيَىٰ بن أَبِي عَمْرو السيباني(٥).

روى عنه: ابن وهب، وأَبُو(٦) صالح كاتب الليث، وإدريس بن يَحْيَىٰ الخولاني، ويَحْيَىٰ بن عَبْد اللّه بن بكير، وهشام بن عمّار، وأَبُو عَبْد الملك بن الفارسي، ومُحَمَّد بن عائذ، وأَبُو مسهر عَبْد الأَعلى بن مسهر.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن - إجازة - أَنْبَأ الحاكم أَبُو أَحْمَد الحافظ، أَنَا مُحَمَّد بن مروان - يعني: مُحَمَّد بن خُرَيم - نا هشام بن عمّار، نَا أَبُو هِزّان يَزِيد بن سَمُرة الرُّهاوي، نَا عَبْد الحميد بن يَزِيد الجُذَامي، عَن الفضل بن عيسى الرقاشي، حَدَّثَنِي عمي يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«صلُّوا صلاة الصبح ثم سلوا الله حوائجكم البتة»**[١٣٢٤٠].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٧٠.

(٢) تقرأ بالأصل وم و«ز»: هزار، بالراء، والمثبت والضبط عن التاريخ الكبير وابن ماكولا.

(٣) الرهاوي - بالضم - هذه النسبة إلى الرهاء، بلدة من بلاد الجزيرة بينها وبين حران ستة فراسخ. والرهاوي بفتح الراء والهاء نسبة إلى قبيلة رهاء وهو بطن من اليمن من مذحج، ذكره السمعاني هنا، قال: ويعرف بالرهاوي (الأنساب ١٠٨/٣).

(٤) ترجمته في (الأنساب ٣/ ١٠٨ الرهاوي)، والتاريخ الكبير ٨/ ٣٣٧ والجرح والتعديل ٩/ ٢٦٨.

(٥) بالأصل وم و«ز»: الشيباني، تصحيف.

(٦) في «ز»: ابن.

قرات على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو نصر الوَائلي، أَنَا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي، أَنَا يَزِيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصَّمد، نَا أَبُو مسهر، نَا يزيد بن سمرة صاحب قيسارية أَبُو هِزّان، نَا عطاء بن ميسرة أَبُو أيوب.

أَنْبَانَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل وأَبُو الحُسَيْن وأَبُو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد - زاد أَحْمَد ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: - أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري قال[١]: يَزِيد بن سمرة أَبُو هِزّان الرّهاوي، سمع

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الواسطي، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا ابن الفضل، أَنَا عَلي بن إِبْرَاهيم، عَن ابن فارس، عَن البخاري قال: يَزِيد بن سمرة، أَبُو هِزّان الرهاوي، سمع.

عطاء الخراساني، وبكر بن خُنَيس[٢]، وعَبْد الحميد بن يَزِيد، روى عنه هشام بن عمّار.

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن الأَبَرْقُوهي، وأَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل، قَالا: أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، أَنَا حَمد - إجازة -.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد قال[٣]: يَزِيد بن سمرة أَبُو هِزّان الرهاوي، روى عن عطاء الخراساني، روى عنه هشام بن عمّار، سمعت أَبي يقول ذلك.

وقال أَبُو مُحَمَّد: روى عن الأوزاعي[٤]، روى عنه أَبُو صالح كاتب الليث.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الواسطي، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا أَبُو حازم العبدوي، قال: سمعت أبا بكر الجوزقي يقول: قُرِىء على مكي بن عبدان وأنا أسمع.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٣٧.

(٢) تحرفت بالأصل إلى: حبيش، والمثبت عن «ز»، وم، والتاريخ الكبير.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٦٨.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الجرح والتعديل: «الدراوردي» وبهامشه عن إحدى نسخه: «الأوزاعي» وعقب محققه بقوله: كذا.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العبَّاس، أنَا أَحْمَد بن مَنْصُور بن خلف، أَنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنَا مكي بن عَبْدان، قال: سمعت مسلم بن الحجَّاج يقول: أَبو هِزّان يَزِيد بن سمرة الرهاوي، سمع عطاء الخُرَاساني، وبكر بن خنيس، روى عنه هشام بن عمّار.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد[1] بن الأكفاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكتاني[2]، أَنَا أَبُو القَاسِم مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الكندي، نَا أَبُو زُرْعَة قال في تسمية نفرِ أهل زهد وفضل: أَبُو ههزّان الرهاوي، يَزِيد بن سمرة، رأى عطاء بن أَبي رباح.

قرأت على أَبي الفضل السَّلامي، عَن أَبي الفضل المكّي، أَنَا عُبَيْد اللّه بن سعيد بن حاتم، أَنَا أَبُو الحَسَن الخصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أَبُو هِزّان يَزِيد بن سمرة الرهاوي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو طاهر بن أَبي الصقر، أَنَا هبة اللّه بن إِبْرَاهيم بن عُمَر، أَنَا أَبُو بَكْر المهندس، نَا أَبُو بشر قال: أَبُو هزان يَزِيد بن سمرة.

أَنْبَانَا أَبُو جَعْفَر بن أَبي عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر الصفَّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُوية، أَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال: أَبُو هزان يَزِيد بن سمرة الرهاوي، سمع أبا عَمْرو عَبْد الحميد بن يَزِيد الجُذَامي، وبكر[3] بن خُنيس، روى عنه أَبُو الوليد هشام بن عمّار بن نُصَير الظفري.

كتب إليّ أَبُو زكريا بن مندة، وحَدَّثَني أَبُو بَكْر اللفتواني عنه، أَنَا عمي أَبُو القَاسِم، عَن أَبيه قال: قال أنا أَبُو سعيد بن يونس: يَزِيد بن سَمُرة المذحجي، يكنى أبا هِزّان، يُعرف بالرّهاوي، قدم مصر، روى عنه إدريس بن يَحْيَىٰ، وعَبْد اللّه بن وهب[4]، وعَبْد اللّه بن صالح كاتب الليث، ويَحْيَىٰ بن بُكَير، قال أَبُو سعيد: والرُّهاء[5] أيضاً بطن من اليمن من مَذْحج، فلعله رهاوي النسب، والله أعلم، وقيل إنه من أهل دمشق.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني،

---

(١) بالأصل: «أبو بكر محمد» والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) تحرفت بالأصل إلى: الكناني، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) تحرفت بالأصل إلى: «علي» وفي م و«ز» إلى : «مكي».

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الأنساب نقلاً عن ابن يونس: عبد الله بن يوسف.

(٥) ضبطناها عن الأنساب، وزيد فيه: هكذا رأيت بخطي مضبوطاً بضم الراء. وقد تقدم أن الرهاء ـ القبيلة ـ بفتح الراء.

قَال: أَبُو هزّان يَزِيد بن سَمُرة الرهاوي، سمع عطاء الخراساني، وبكر بن خُنَيس، وروى عنه هشام بن عمّار، ويَحْيَىٰ بن بُكَير.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الواسطي، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، قَال: قال أَبُو الحَسَن الدارقطني: أَبُو هزّان يَزِيد بن سمرة الرهاوي، سمع عطاء الخراساني، وبكر بن خُنَيس، وروى عنه هشام بن عمّار، ويَحْيَىٰ بن بُكَير.

قال الخطيب: كذا قال في الأصل، وابن خنيس، مضبوط بالباء والشين المعجمة، والحاء في أول الاسم مبهمة، وهو تصحيف، ما أظنه إلاّ من الكاتب عن أبي الحَسَن، وصوابه ابن خُنيس، بالخاء المعجمة وبالنون، والسين المبهمة، وكذلك ذكره البخاري في تاريخه[١]، ومسلم في كتاب الأسماء والكنى على أنه ليس من الرواة مَنْ يسمّى بكراً، واسم أبيه حبيش، والله أعلم، وقد أوردته عن الدارقطني على الصواب، فالوهم من الكاتب كما ظن الخطيب.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا قال[٢]: أما هزّان بالهاء مكسورة والزاي المشددة والنون؛ أَبُو هزان يزيد بن سمرة الرهاوي، سمع عطاء الخراساني، وبكر بن خُنَيس، روى عنه يَحْيَىٰ بن بُكير، وهشام بن عمّار.

٨٢٨٣ - يَزِيد بن أَبي سفيان بن أَبي بكر بن يزيد بن معاوية بن أَبي سفيان الأُموي

من سكان صَهْيَا من إقليم بانياس[٣].

ذكره أَحْمَد بن حُمَيد بن أَبي العجائز في تسمية مَنْ كان بدمشق وغوطتها من بني أمية.

٨٢٨٤ - يَزِيد بن سُلَيْمَان بن عَبْد المَلِك بن مَرْوَان بن الحَكَم ابن أَبي العاص بن أُمَيّة بن عَبْد شَمْس الأُموي[٤]

كان سيد ولد أَبيه، وكان ينزل فلسطين، فلمّا قتل الوليد بن يَزِيد أراده أهل فلسطين على البيعة له بالخلافة، فلم يتم له الأمر، وبعث إليه يَزِيد بن الوليد من ضمن له عنه ما أراد حتى بايعه.

---

(١) راجع التاريخ الكبير ٨/ ٣٣٧ رقم ٣٢٣٠. (٢) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٣١٨.

(٣) في معجم البلدان: صهيا من إقليم بانياس من أعمال دمشق (٣/ ٤٣٦).

(٤) جمهرة أنساب العرب ص ٩٠ ونسب قريش ص١٦٥.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب وأَبُو عَبْد اللّه ابنا أَبي عَلي، قَالوا: أَنا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة، أَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بَكّار قال في تسمية ولد سُلَيْمَان بن عَبْد المَلِك قال[١]: ويَزِيد بن سُلَيْمَان، والقاسم، وسعيداً[٢]، درج، وأمهم أم يَزِيد بنت عَبْد اللّه بن يَزِيد بن معاوية بن أَبي سفيان.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب قال: قال ابن بكير: قال الليث: وفيها: نابذ الحكم بن ضبعان بمن اتّبعه من أهل فلسطين، فانصرف مَرْوَان، فنزل على أهل حمص، وبعث أبا الورد بن هذيل، وأمّر على أهل فلسطين يَزِيد بن سُلَيْمَان، فالتقوا بنهر[٣] أبي فطرس، وقد اجتمع إلى يَزِيد بن سُلَيْمَان أَبُو الورد وجيشه وخيل من أهل الأردن، وخيل أهل مصر، فهزم أهل فلسطين، ثم سار الحكم بن ضبعان إلى بيت المقدس، فأغلقها عليه وسار يَزِيد بن سُلَيْمَان بمن معه [إليه][٤] فحاصرهم ففتحها.

٨٢٨٥ ـ يَزِيد بن السِّمط[٥] أَبُو السِّمط الصَّنْعَانِي الفقيه[٦]

روى عن الأَوْزَاعِي، والنُعْمَان بن المُنْذِر، ومطعم بن المقدام، وقرة بن عَبْد الرَّحْمٰن بن حيويل، والحكم بن عَبْد اللّه الأَيْلي.

روى عنه: الوليد بن مسلم، وأَبُو إِسْحَاق الفزاري، ومبشّر بن إِسْمَاعيل، وأَبُو كلثم سلامة بن بشر، ومروان بن مُحَمّد، وأَبُو مسهر الغسّاني، وسَلَمة بن كلثوم.

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفّر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، أَنْبَأ أَبي أَبُو القَاسِم، أَنْبَأ أَبُو نُعيم عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنَا أَبُو عوانة يعقوب بن إِسْحَاق، ثنا يزيد بن [عبد الصمد وأبو هبيرة ومحمد بن الوليد قالا: ثنا سلامة بن بشر، ثنا يزيد بن][٧] السِّمط، عَن الأَوْزَاعِي،

---

(١) رواه المصعب الزبيري في نسب قريش ص١٦٥ ـ ١٦٦.
(٢) بالأصل وم و«ز»: «سعداً» والمثبت عن نسب قريش.
(٣) في «ز»: فالتقوا على نهر أبي فطرس.
(٤) استدركت على هامش الأصل.
(٥) السمط بكسر السين وسكون الميم.
(٦) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٢١ وتهذيب التهذيب ٦/ ٢١٠ وميزان الاعتدال ٤/ ٤٢٧ والجرح والتعديل ٩/ ٢٦٨ والتاريخ الكبير ٨/ ٣٣٩.
(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن «ز»، وم.

عَن مالك بن أنس، عَن عَبْد اللَّه بن دينار، عَن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «**إن الغادر يُنصب له لواء يوم القيامة فيقال: هذه غدرة فلان**»[١٣٢٤١].

رواه النسائي في حديث مالك عن يَزِيد بن مُحَمَّد.

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد، وحَدَّثَني عنه أَبُو مسعود العدل(١)، أَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ، ثنا سُلَيْمَان بن أَحْمَد(٢)، نَا مُحَمَّد بن النضر الأزدي، نَا معاوية بن عَمْرو، عَن أَبي إِسْحَاق الفزاري، عَن يَزِيد بن السِّمط، عَن النُعْمَان بن المُنْذِر، عَن مكحول، عَن عَمْرو بن عبسة قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**مَنْ رمى بسهم في سبيل الله فبلغ، أخطأ أو أصاب فله مثل عدن ثم قر..**(٣) **ومن شاب شَيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة، ومن أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكل عضو منه عضواً منه من النار**»[١٣٢٤٢].

مكحول لم يدرك عَمْرو بن عبسة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الخَضِر بن الحُسَيْن بن عبدان، وأَبُو نصر غالب بن أَحْمَد بن المسلم، قَالا: أَنا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن أيمن، أَنَا عَلي بن موسى بن الحُسَيْن - إجازة - أنا عَبْد الوهّاب بن الحَسَن الكلابي، أَنَا أَحْمَد بن الحُسَيْن بن طلاب، نَا أَحْمَد بن أَبي الحواري، نَا مروان، نَا يَزِيد بن السِّمط قال: خرجت مع الأَوْزَاعِي إلى بيت المقدس، فقال لي: يا أبا السِّمط لا تخبر أحداً بمكاني ها(٤) هنا، قال: ثم أتى جبّاً من تلك الجباب فاستقى دلواً من ماء، فتوضأ قال(٥): فجاءه ناس فقالوا: يا شيخ، اتق الله، أتتوضأ في المسجد، فلم يلتفت إليهم ثم أتى الصخرة فجعلها وراء ظهره وصلّى ثمان ركعات قال: ثم صلينا فيه خمس صلوات، ثم التفت إليّ فقال: يا أبا السِّمط، هذا فعل عُمَر بن عَبْد العزيز حين دخل هذه البلدة، ولم يأت شيئاً من تلك المواطن.

أَنْبَانَا أَبُو الغنائم، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنبأ أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبَّار، ومُحَمَّد بن عَلي - واللفظ له - قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد - زاد أَحْمَد ومُحَمَّد بن

(١) كذا بالأصل وم وفيها: المعدل، وفي «ز»: «وحدثني أبو مسعود عنه».

(٢) قوله: «بن أحمد» سقط من «ز».

(٣) كذا بالأصل: «مثل عدن ثم قر...» وفي م: «عدن ثم قر...» سقط منها. وفي «ز»: «مثل عدن» والباقي سقط منها. وفي المختصر: فله مثل عدل عتق رقبة».

(٤) في «ز»: هذا هنا.

(٥) في «ز»: ثم جاءه ناس.

الحَسَن قالا: ـ أنا أَحْمَد بن الحَسَن، أَنبأ أَحْمَد بن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا البخاري قال[١]: يَزِيد بن السَّمط، عَن النُّعْمَان بن المُنْذِر، عَن مكحول، روى عنه إِبْرَاهيم الفزاري.

ثم قال في موضع آخر[٢]: في باب الصاد: يَزِيد بن الصمت[٣]، عَن النُّعْمَان بن المُنْذِر، روى عنه مبشر[٤] بن إِسْمَاعيل، وروى إِبْرَاهيم الفزاري عن يَزِيد بن السِّمط، عَن النعمان[٥]، عَن مكحول.

[قال ابن عساكر:][٦] ولا أدري هو هذا أم لا هو إياه، وقوله ابن الصِّمت، بالصاد، وهم، وقوله أن إِبْرَاهيم الفزاري روى عنه وهم، فإنما روى عنه أَبُو إِسْحَاق الفزاري، فأما إِبْرَاهيم بن موسى الفراء الرازي، فإنما يروي عن الوليد بن مسلم عنه.

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن وأَبُو عَبْد اللّه، قَالا: أنا ابن مندة، أَنَا حمد[٧] ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنَا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَنَا ابن أَبي حَاتم قال[٨]: يَزِيد بن السِّمط، روى عن الأَوْزَاعِي، والنُّعْمَان بن المُنْذِر، ومطعم بن المقدام، روى عنه الوليد بن مسلم، ومبشر[٩] بن إِسْمَاعيل، وأَبُو إِسْحَاق الفزاري، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنَا أَبُو القَاسِم تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الكندي، نَا أَبُو زُرْعَة قال في تسمية شيوخ أهل دمشق، قال: ورجلين[١٠] من عالمي الجند بعد الأَوْزَاعِي، فيما حَدَّثَنَا أَبُو مسهر عن سعيد: يَزِيد بن السِّمط، ويَزِيد بن يوسف[١١]، ثم ذكره أبو زرعة في أصحاب الأَوْزَاعِي.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٣٩ رقم ٣٢٣٤.
(٢) التاريخ الكبير ٨/ ٣٤٢ رقم ٣٢٤٩.
(٣) في التاريخ الكبير: يزيد بن الصامت أو ابن الصمت.
(٤) في م: منير.
(٥) من قوله: المنذر. . . إلى هنا ليس في التاريخ الكبير.
(٦) زيادة منا.
(٧) تحرفت بالأصل إلى: أحمد، والمثبت عن «ز»، وم.
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٦٨.
(٩) في م: ميسر، تصحيف.
(١٠) الأصل: «رجلاً من عالمي» والمثبت عن «ز»، وم.
(١١) تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٢٢.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد قال: أنا أَبُو مُحَمَّد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نا أَبُو زُرْعَة، نَا أَبُو مُسْهر قال: سمعت سعيد بن عَبْد العزيز يقول: عالماً الجند بعد الأَوْزَاعِي يَزِيد بن السِّمط، ويَزِيد بن يوسف.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنْبَأ أَبُو بَكْر بن المقرىء، نَا مكحول، نَا يَزِيد بن عَبْد الصَّمد قال: سمعت أبا مسهر قال: سمعت سعيد بن عَبْد العزيز يقول: هما عالما هذا الجند - يعني جند دمشق - يَزِيد بن السِّمط، ويَزِيد بن يوسف.

أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، حَدَّثَني أَبُو مُحَمَّد الكتاني، أَنَا عَبْد الوهّاب الميداني، أَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد بن الحسن اللهبي، أَنَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن مُحَمَّد بن العبَّاس بن الدرفس، نَا أَحْمَد بن أَبي الحواري، نَا مروان، نَا يَزِيد بن السِّمط الصَّنْعَانِي، وكان جليساً لسعيد بن عَبْد العزيز، وكان ثقة، فذكر حكاية.

أَخْبَرَني أَبُو المعالي عَبْد الخالق بن عَبْد الصَّمد بن عَلي بن الحُسَيْن، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، نَا عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي بن يوسف، أَنْبَأ أَبُو عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن بن الصوَّاف، أَنَا إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم بن أَبي حسَّان الصوَّاف، أَنَا أَبُو حاتم[1] مُحَمَّد بن إدريس، نَا أَحْمَد بن أَبي الحواري، نَا مروان بن مُحَمَّد، نَا يَزِيد بن السِّمط، وكان ثقة، عن الوضين[2] بن عطاء، فذكر حديثاً.

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحَسَن، عَن أَبي تمام عَلي بن مُحَمَّد، عَن أَبي عُمَر بن حيوية، أَنَا مُحَمَّد بن القاسم، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، نَا الحوطي - يعني: عَبْد الوهّاب بن نجدة - نا أَبُو عَمْرو عُثْمَان بن سعيد، نَا يَزِيد بن السِّمط، وكان من كبار أصحاب الأَوْزَاعِي.

قرأت على أَبي الفضل عَبْد الواحد بن إِبْرَاهيم بن قرّة، عَن أَبي الحُسَيْن المبارك بن عَبْد الجبَّار، أَنَا أَبُو مسلم عُمَر بن عَلي بن أَحْمَد بن اللَّيث قال: سمعت أبا الحَسَن عَلي بن أَبي بكر الحافظ يقول: سمعت مسعود بن عَلي السجزي[3] يقول: سمعت أبا عَبْد اللّه الحافظ يقول: يَزِيد بن السِّمط ضعيف.

---

(١) بالأصل: «أبو حاتم بن محمد».

(٢) بالأصل: «الوصيف» وفي م: «الوضير» والمثبت عن «ز».

(٣) في «ز»: الشجري.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم الخَضِر بن الحُسَيْن، وأَبُو نصر غالب بن أَحْمَد، قَالا: أنا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم المؤدّب، أَنَا أَبُو الحَسَن بن السمسار، نَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، أَنْبَأ أَبي، نَا إِسْحَاق بن خالد قال: سمعت أبا مسهر يقول[١]: أثبت[٢] أصحاب الأَوْزَاعِي الذين سمعوا منه وهما[٣]: يَزِيد بن السِّمط، وسَلَمة بن العَيّار، وكانا ورعين فاضلين، صحيحي الحفظ على حال يقال[٤] ما تلبسا بشيء من الدنيا، وكان يَزِيد بن السِّمط أقدمهما موتاً، لأنه مات في حياة سعيد بن عَبْد العزيز، وكان يَزِيد بن السِّمط من أهل صنعاء دمشق.

[قال ابن عساكر:][٥] قد ذكرنا أن سعيداً مات سنة سبع وستين ومائة.

٨٢٨٦ ـ يَزِيد بن أَبي سُمَيّة[٦] أَبُو صَخْر الأَيْلِي[٧] [٨]

حدَّث عن عَبْد اللّه بن عُمَر، وأَبي بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، وعُمَر بن عَبْد العزيز، ووفد عليه.

روى عنه: أَبُو الصباح سعدان بن سالم الأَيْلِي، وأَبُو عُمَر عَبْد الجبَّار بن عُمَر الأَيْلِي، وأَبُو عبّاد هشام بن سعد القُرشي المدني، وحسين بن رستم الأَيْلِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم هبة اللّه بن مُحَمَّد بن الحُصَين، أَنَا أَبُو عَلي الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر بن مالك، حَدَّثَنَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد، حَدَّثني أَبي[٩]، نَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن، نَا أَبُو عُمَر ـ يعني: عَبْد الجبَّار الأَيْلِي ـ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا عَبْد اللّه بن يَحْيَىٰ بن عَبْد الجبَّار.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الأنباري

---

(١) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٢٢.

(٢) كذا بالأصل وم وز، وفي تهذيب الكمال: رأيت.

(٣) الأصل وم وز: «وهم» والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٤) رسمها بالأصل وم و«ز»: بفلل» والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٥) زيادة منا.

(٦) سمية بالتصغير.

(٧) الأيلي: بفتح الهمزة وسكون التحتانية، كما في تقريب التهذيب.

(٨) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٢٣ وتهذيب التهذيب ٦/ ٢١١ والتاريخ الكبير ٨/ ٣٣٨ وسير أعلام النبلاء ٦/ ١٣٣ والجرح والتعديل ٩/ ٢٦٩.

(٩) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٢/ ٣٩٨ رقم ٥٦٤٠ طبعة دار الفكر.

- بها - أنا أَبُو عُمَر بن مهدي البزاز، قَالا: أنا إِسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصفَّار، نَا عبَّاس بن عَبْد اللّه، نَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن المقرىء، نَا عَبْد الجبَّار بن عُمَر، نَا يَزِيد بن أَبي سُمَيّة قال: سمعت ابن عُمَر يقول: سألتْ أم سُلَيم - وهي أم أنس بن مالك - النبي ﷺ قالت: يا رَسُول الله، ترى المرأة في المنام ما ترى، وقال أَحْمَد بن حنبل: ما يرى الرجل؟ فقال لها رَسُول الله ﷺ: «**إذا رأت المرأة ذلك فأنزلت، فلتغتسل**»[١٣٢٤٣].

أَخْبَرَنَاه أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو المُظَفّر بن القُشَيْري، قَالا: أنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا أَبُو عَمْرو بن حمدان.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَنَا(١) إِبْرَاهيم بن منصور، أَنْبَأ أَبُو بَكْر بن المقرىء.

قَالا: أَنَا أَبُو يَعْلَى، ثنا أَبُو خَيْثَمة - وفي حديث ابن المقرىء: نا زهير - نَا عَبْد اللّه بن يَزِيد المقرىء، نَا عَبْد الجبَّار الأَيْلِي، حَدَّثني يزيد بن أَبي سُمَيّة، عَن عَبْد اللّه بن عُمَر قال: سألتْ أم سُلَيم رَسُول الله ﷺ عن المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل؟ فقال لها رَسُول الله ﷺ: «**إذا رأت المرأة ذلك فأنزلت - وقال ابن حمدان: وأنزلت - فلتغتسل**»[١٣٢٤٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم هبة اللّه بن أَحْمَد بن عُمَر، أَنْبَأ أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن عُمَر بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم البرمكي، أَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن خلف بن بخيت الدقاق، ثنا أَبُو أَحْمَد إِسْمَاعيل بن موسى بن إِبْرَاهيم الحاسب نا جبارة بن المُغَلّس الحمّاني(٢) بالكوفة، نَا ابن المبارك، عَن أَبي الصباح، عَن يَزِيد بن أَبي سُمَيّة قال: سمعت عُمَر يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**ما قال في جرّ الإزار، فهو في القميص، وجرّ القميص أشدّ من جرّ الإزار**»[١٣٢٤٥].

[قال ابن عساكر:](٣) كذا قال، وإنما هو ابن عُمَر.

أَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنْبَأ أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، نَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن صالح بن هانىء، نَا الحَسَن بن عَلي بن مخلد، نَا الحَسَن بن عيسى، نَا

---

(١) سقطت من «ز».

(٢) تحرفت في «ز» إلى: الجماني، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٣/ ٣٢١.

(٣) زيادة منا.

ابن المبارك، نَا أَبُو الصباح الأَيْلِي، قال: سمعت يَزِيد بن أَبي سُمَيّة يقول: سمعت ابن عُمَر يقول ما قال رَسُول الله ﷺ في الإزار فهو في القميص.

وكذا أخرجه أَبُو داود في سننه عن هنّاد بن السّري، عَن ابن المبارك.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو الحَسَن بن السقا، نَا أَبُو العبَّاس مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عبَّاس بن مُحَمَّد قال: سمعت يَحْيَىٰ يقول: ابن المبارك يروي عن شيخ له يقال له سعدان بن سالم، وهو أَبُو الصباح الأَيْلِي، يروي عنه حديث يَزِيد بن أَبي سُمَيّة، عَن ابن عُمَر قال: ما قال النبي ﷺ في الإزار فهو في القميص.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف ـ إجازة ـ نا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[١]، أَنَا مُحَمَّد بن عُمَر، حَدَّثَني عتبة بن عَبْد الله، عَن حسين الأَيْلِي، عَن يَزِيد بن أَبي سُمَيّة قال: شهدت عُمَر بن عَبْد العزيز أقام الحدّ ثمانين جلدة على رجل افترى على رجلٍ في أرض الحرب حين خرجوا.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحسن، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن رباح، أَنَا أَبُو بَكْر المهندس، نا أَبُو بشر الدولابي، نَا معاوية بن صالح قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: من أهل أَيْلة أَبُو صَخْر بن أَبي سُمَيّة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات أيضاً، أَنَا ثابت بن بُنْدار، أَنبَأ مُحَمَّد بن عَلي الواسطي، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد البَابَسِيري، أَنَا الأحوص بن المُفَضّل بن غسَّان، نَا أَبي قال: قال يَحْيَىٰ بن معين أَبُو صَخْر الأَيْلِي، يَزِيد بن أَبي سُمَيّة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنبَأ أَبُو عَمرو بن مندة، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يوه، أَنبَأ أَبُو الحَسَن اللنباني[٢]، نَا ابن أَبي الدنيا.

ح وقرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف ـ إجازة ـ نا الحُسَيْن بن فهم، قَالا: نا مُحَمَّد بن سعد قال[٣]: وكان

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥/ ٣٥٤ في ترجمة عمر بن عبد العزيز.

(٢) تحرفت بالأصل وم وز إلى: اللبناني.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ٥١٩.

بأيلة: أَبُو صَخْر، واسمه يَزِيد بن أبي سُمَيّة - زاد ابن الفهم: الأَيْلِي - وكان صالح الحديث.

أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم بن النرسي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنْبَأ أَحْمَد بن الحَسَن والمبارك بن عَبْد الجبَّار، وابن النرسي - واللفظ له - قالوا: أنا عَبْد الوهّاب بن أَحْمَد - زاد أَحْمَد ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: - أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري قال(١):

يَزِيد بن أَبي سمية(٢) أَبُو صَخْر الأَيْلِي، عَن أَبي بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن، وسمع ابن عُمَر(٣)، روى عنه هشام بن سعد.

[قال ابن عساكر:](٤) كذا قال، وإنما هو ابن أَبي سمية.

أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن الأبرقوني، وأَبُو عَبْد اللّه بن عَبْد الملك، قَالا: أنا العبدي، أَنَا حَمد - إجازة -.

ح قال: وأَنَا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَنَا ابن أَبي حَاتم قال(٥):

يَزِيد بن أَبي سُمَيّة أَبُو صَخْر الأَيْلِي، روى عن ابن عُمَر، وأَبي بكر [بن](٦) عَبْد الرَّحْمٰن الحارث بن هشام، روى عنه أَبُو الصباح سعدان بن سالم، وهشام بن سعد، وعَبْد الجبَّار بن عُمَر، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العبَّاس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا أَبُو سعيد بن حَمْدون، أَنَا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أَبُو صَخْر يَزِيد بن أَبي سُمَيّة الأَيْلِي عن أَبي بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن، روى عنه هشام بن سعد.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنَا الخصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أَبُو صَخْر يَزِيد الأَيْلِي، روى عنه سعدان بن سالم.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٣٨.

(٢) كذا رسمها بالأصل وم، ولعلها سمينة، وفي «ز» هنا: سمية. وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى أن الصواب: «سمية» ولعله وقعت بيده نسخة عن تاريخ البخاري تحرفت فيه إلى: سمينة.

(٣) قوله: «وسمع ابن عمر» ليس في التاريخ الكبير.

(٤) زيادة منا.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٦٩.

(٦) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم.

أَنْبَانَا أَبُو جَعْفَر بن أَبي عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر الصفَّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُويه، أَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال: أَبُو صَخْر يَزِيد بن أَبي سُمَيّة الأَيْلِي، عَن أَبي بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن، روى عنه أَبُو عباد هشام بن سعد القُرشي المدني، كنّاه مُحَمَّد بن إسْمَاعيل.

كتب إليَّ أَبُو مُحَمَّد حمزة بن العبَّاس، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن، ثم حَدَّثَني أَبُو بكر اللفتواني عنهما، قَالا: أنا أَحْمَد بن الفضل، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مَنْده قال: قال: أنا أَبُو سعيد بن يونس: يَزِيد بن أَبي سُمَيّة الأَيْلِي، يكنى أبا صَخْر، يروي عن عَبْد اللّه بن عُمَر بن الخطَّاب، روى عنه سعدان بن سالم الأَيْلِي، وهشام بن سعد، وعَبْد الجبَّار بن عُمَر.

قرأت[1] على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي نصر بن ماكولا قال في باب الأَيْلِي: قال[2]: يَزِيد بن أَبي سُمَيّة الأَيْلِي، أَبُو صَخْر، يروي عن ابن عُمَر، روى عنه سعدان بن سالم الأَيْلِي، وهشام بن سعد، وعَبْد الجبَّار بن عُمَر.

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن الأبرقوهي، وأَبُو عَبْد اللّه بن عَبْد الملك، قَالا: أنا ابن مندة، أَنَا حَمْد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَنا ابن أَبي حَاتم قال[3]: سئل أَبُو زُرْعَة عن يَزِيد بن أَبي سُمَيّة فقال: أيلي، روى حديثين، روى عنه أَبُو الصباح، وعَبْد الجبَّار بن عُمَر[4]، وهو ثقة.

قرأت على أَبي غالب بن الحَسَن، عَن الحَسَن بن عَلي، أَنْبَأ أَبُو عُمَر السُّوسي، أَنَا أَبُو الحَسَن الساجي[5] ـ إجازة ـ أَنا أَبُو عَلي[6] الفقيه، أَنَا مُحَمَّد بن سعد[7]، أَنَا مُحَمَّد بن عُمَر قال: كان أَبُو صَخْر من العبّاد، كان يصلي ليله أجمع ويبكي، وكانت معه في الدار امرأة يهودية ساكنة تبكي رحمة له، فقال ليلة في دعائه: اللّهمّ إن هذه اليهودية بكت رحمة لي ودينها مخالف لديني، فأنت أولى برحمتي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَر بن

---

(١) الخبر التالي سقط من «ز».
(٢) الإكمال لابن ماكولا ١/١٢٦.
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/٢٦٩.
(٤) من أول الخبر إلى هنا سقط من «ز».
(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الشامي.
(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الحسن.
(٧) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/٥١٩.

حيُوية، أَنْبَأ أَبُو أيوب سُلَيْمَان بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم بن الخليل، نَا الحارث بن أَبي أُسَامة، نَا مُحَمَّد بن سعد[١]، أَنَا مُحَمَّد بن عُمَر، نَا ابن أَبي الزناد قال: كان مُحَمَّد بن المنكدر، وصفوان بن سليم، وأَبُو حازم، وسُلَيْمَان بن سُحيم، ويَزِيد بن خصيفة أهل عبادة وصلاة، وكانوا يجتمعون بعد العصر وبعد العشاء الآخرة، فيتحدثون ولا يفترقون حتى يتكلم كلّ رجل منهم بكلمات ويدعون بدعوات، وكانوا يتوافقون ويوافون الموسم كلّ عام ومعهم أَبُو صَخْر الأَيْلِي، وكان من العبّاد، فيلقون عُمَر بن ذرّ، فيقصّ عليهم، يذكّرهم أمر الآخرة، فلا يزالون كذلك حتى ينقضي الموسم، ثم لا يلتقون معه إلاّ في كلِّ موسم.

٨٢٨٧ ـ يَزِيد بن سِنَان[٢]

يقال إن له صحبة.

سكن حمص، ويقال: كانت له بدمشق دار وزوجة.

روى عن النبي ﷺ حديثاً.

روى عنه: عَبْد الرَّحْمٰن بن عائذ، ويقال: كناز بن عائذ، ويَحْيَىٰ بن جابر القاضي الحمصيان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنَا مُحَمَّد بن حبان[٣] البستي، ونُمَير بن أَحْمَد الحمصي، قَالا: ثنا عباس بن الخليل، نَا أَبُو علقمة نصر بن خُزَيمة، حَدَّثَني أَبي، عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ، عن ابن عائذ قال: وقال يَزِيد بن سِنَان أن النبي ﷺ كان يحلف زماناً فيقول: **«لا وأَبيك»** حتى نُهي عن ذلك[٤][١٣٢٤٦].

أَخْبَرَنَاه أتم من هذا أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد المالكي، أَنَا أَبي أَبُو العبَّاس، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، نَا الحَسَن بن حبيب بن عَبْد الملك الحصائري ـ إملاء ـ نا أَبُو العبَّاس عَبْد اللّه بن عبيد بن يَحْيَىٰ المعروف بابن أَبي حرب من أَهل سلمية، قدم علينا، أَنَا أَبُو علقمة نصر بن خُزَيمة بن جُنادة الكناني، أَخْبَرَني أَبي، عن نصر بن علقمة، عن أَخيه

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٥٢٠ باختلاف، ونقص عما جاء هنا بالأصل وم وز.

(٢) ترجمته في الجرح والتعديل ٩/ ٢٦٦ أسد الغابة ٤/ ٧١٨ والإصابة ٣/ ٦٥٧ رقم ٩٢٦٩ والاستيعاب ٣/ ٦٦٠ على هامش الإصابة.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: حسان.

(٤) الإصابة ٣/ ٦٥٧.

محفوظ بن علقمة عن ابن عائذ كناز[١] يعني أن اسمه كناز، قال: قال يَزِيد بن سِنَان أن النبي ﷺ كان يحلف زمناً فيقول: «**لا وأَبيك**» حتى نُهي عن ذلك، ثم قال النبي ﷺ: «**لا يحلف أحدكم بالكعبة، فإنّ ذلك إشراك، وليقلْ: وربّ الكعبة**»[١٣٢٤٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو الحَسَن بن السقا، نَا أَبُو العبَّاس[٢] المعقلي، ثنا عباس الدوري، قَال: سمعت يَحْيَىٰ يقول في حديث يزيد بن سِنَان: قلت: يا رَسُول الله. قال يَحْيَىٰ: أهل بيت يَزِيد بن سِنَان يقولون: لم يلقَ يَزِيد بن سِنَان النبي ﷺ ولم يره.

أَنْبَانَا أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن العلاَّف، وأَخْبَرَني أَبُو المعمر الأَنصاري عنه.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنَا أَبُو عَلي بن أَبي جَعْفَر، وأَبُو الحَسَن بن العلاَّف، قَالا: أنا عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن بشران، أَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم الكندي، أَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر الخرائطي، نَا الربعي - يعني[٣]: العبَّاس بن الفضل - نا العبَّاس بن هشام الكلبي، قال: ضرب عَبْد الملك بعثاً إلى اليمن، فأقاموا سنتين، حتى إذا كان ذات ليلة وهو بدمشق إذا هو بصوت امرأة فذكر عنها[٤] حكاية، فقال عَبْد الملك لحاجبه: تعرف هذا المنزل؟ قال: نعم، هذا منزل يَزِيد بن سِنَان.

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن وأَبُو عَبْد اللّه قالا: أنا بن مندة، أَنَا أَبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَنا ابن أَبي حَاتم قال[٥]:

يَزِيد بن سِنَان الشَّامي، روى عن النبي ﷺ أنه قال: «**لا تحلفوا بالكعبة، ولا تحلفوا إلاّ بالله**».

روى عنه يَحْيَىٰ بن جابر الطائي.

[قال ابن عساكر:][٦] ولم يذكره البخاري.

(١) تقرأ بالأصل وز: «كنان» في الموضعين، والمثبت عن م.
(٢) كذا بالأصل، وم، وفي «ز»: الغنائم.
(٣) كذا بالأصل وم، ومكانها في «ز»: «نا».
(٤) استدركت على هامش «ز»، وبعدها صح.
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٦٦.
(٦) زيادة منا للإيضاح.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة قال: يَزِيد بن سِنَان في إسناد حديثه نظر، وقيل: يَزِيد بن سِنَان، وذكر الحديث الأول.

أَنْبَانَا أَبُو سعد المطرز، وأَبُو عَلي الحدَّاد، قَالا: أَنا أَبُو نُعَيم قال: يَزِيد بن شيبان وقيل: ابن سنان، مختلف في صحبته[١].

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا قال[٢]: وأما سنان بنونين يَزِيد بن سِنَان، حديثه في الشاميين، روى أن النبي ﷺ كان يحلف زمناً، فذكر الحديث، ثم قال: روى عنه عَبْد الرَّحْمٰن بن عائذ.

٨٢٨٨ ـ يَزِيد بن شجرة أَبو شجرة الرَّهَاوِي[٣]

يقال إن له صحبة.

كان يلي بعض الجيوش في قتال الروم.

روى عنه: عن أَبي عبيدة بن الجرَّاح.

روى عنه: مجاهد بن جبر، وأبو، والزهري، وكان متألهاً متوقياً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحُصَين، أَنَا أَبُو طالب بن غيلان، أَنَا أَبُو بَكْر الشافعي، نَا مُحَمَّد بن يونس ـ يعني: الكديمي ـ نا يَحْيَىٰ بن كثير، نَا[٤] شعبة، عَن الأعمش، عَن مجاهد، عَن يَزِيد بن شجرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«السيوف مفاتيح الجنّة»**[١٣٢٤٨].

أَخْبَرَنَا أَبُوا[٥] الحَسَن الفقيهان[٦]، قَالا: أنا أَبُو الحسن بن أَبي الحديد، أَنَا جدي أَبُو بَكْر، أَنَا أَبُو الدحداح، نَا عَبْد الوهّاب بن عَبْد الرحيم الأشجعي، نَا مُحَمَّد بن شُعَيب بن شابور، عَن أَبي مهدي، عَن أَبي الزاهرية، عَن أَبي شجرة.

أن النبي ﷺ قال: **«يوشك العلم أن يرفع»** يرددها ثلاثاً. قال زياد بن لبيد: بأَبي أنت وأمي، وكيف يرفع العلم منا وهذا كتاب الله بين أظهرنا قد قرأناه، ويقرأه أبناؤنا، ويقرئه

---

(١) راجع أسد الغابة ٤/ ٧١٨.

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٤٣٩ و٤٤٤.

(٣) ترجمته في الإصابة ٣/ ٦٥٨ وأسد الغابة ٤/ ٧١٩ والجرح والتعديل ٩/ ٢٧٠ وطبقات ابن سعد ٧/ ٤٤٦ والرهاوي بفتح الراء والهاء نسبة إلى رهاء، وهي قبيلة من مذحج راجع الأنساب وأسد الغابة.

(٤) في «ز»: عن.

(٥) الأصل وم وز: أبو.

(٦) في «ز»: الفقيه.

أبناؤنا[(١)] أبناءهم، فقال: «**ثكلتك أمك يا زياد بن لبيد إن كنت لأعدك من فقهاء أهل المدينة، أوَلَيس هؤلاء اليهود والنصارى عندهم التوراة والإنجيل فماذا أغنى عنهم، إن الله ليس يذهب بالعلم يرفعه**[(٢)] **ولكن يذهب بجملته لا، قل**[(٣)]: **ما قبض الله عالماً من هذه الأمة إلاّ كان ثغرة في الإسلام لا تُسد بمثله إلى يوم القيامة**»[١٣٢٤٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم هبة اللّه بن أَحْمَد بن عُمَر[(٤)]، أَنْبَأ أَبُو إِسْحَاق البرمكي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن[(٥)] عَبْد اللّه بن إِبْرَاهِيم بن جَعْفَر بن بيان الزينبي[(٦)]، ثنا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الحَسَن الفريابي[(٧)]، ثنا إِسْحَاق بن راهوية، نَا بقية بن الوليد، حَدَّثَني بحير[(٨)] بن سعد عن خالد بن معدان، عَن كثير بن مرة، عَن أَبي شجرة قال:

قال رَسُول الله ﷺ لعائشة ودخل عليها: «**أطعمينا**» فقالت: ما عندنا طعام، فقال: «**أطعمينا**» فقالت: والله ما عندنا طعام ـ ثلاثاً ـ فقال أَبُو بَكْر يعتذر عنها: والله إن المرأة المؤمنة لا تحلف على أن ليس عندها طعام وهو عندها، فقال النبي ﷺ: «**المرأة المؤمنة في النساء كالغراب الأعصم في الغربان، فإن النار خلقت للسفهاء، وإن النساء أسفه السفهاء إلاّ صاحبة القسط**[(٩)] **والسراج**».

قال لي بقية: وهي التي تقوم على رأس زوجها توضئه[١٣٢٥٠].

قال: وحَدَّثَني مُحَمَّد بن مصفى، نَا بقية، نَا بحير بإسناده مثله، ولم يذكر كلام بقية.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح الماهاني، أَنَا شجاع المصقلي[(١٠)]، أَنْبَأ ابن مَنْده، أَنَا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا مُحَمَّد بن عيسى بن حبان، نَا نصر بن حمّاد، نَا يعقوب بن إِبْرَاهِيم، نَا خالد بن العلاء، عَن مجاهد، عَن يَزِيد بن شجرة قال:

خرج رَسُول الله ﷺ في جنازة، وخرج الناس، فقال الناس خيراً وأثنوا خيراً، فجاء جبريل إلى رَسُول الله ﷺ فقال: إنّ هذا الرجل ليس كما ذكروا، ولكنكم شهداء الله في

(١) شطبت اللفظة من الأصل بخطين فوقها، وهي مثبتة في «ز»، وم.
(٢) الأصل وم: يرفع.
(٣) في «ز»: «لاول» مكان: لا، قل.
(٤) تحرفت في «ز» إلى: عمير.
(٥) كذا بالأصل وم، وز: الحسن.
(٦) في م: الزبيدي.
(٧) في «ز»: الفيريابي.
(٨) كذا بالأصل، وفي م: «يحيى» وفي «ز»: «محمد».
(٩) القسط: الكوز.
(١٠) في «ز»: المعقلي.

الأرض وأمناؤه على خلقه، فقد قبل الله قولكم فيه، وغفر له ما لا تعلمون(١).

قال ابن مندة: غريب لم يكتبه إلاّ من هذا الوجه.

أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن طاهر بن بركات(٢)، وأَبُو القَاسِم تمام بن عَبْد اللّه بن المُظَفّر، قالا: أنا أَبُو الحَسَن عَلي بن الحَسَن بن طاوس، أَنَا عَبْد الملك بن مُحَمّد بن عَبْد اللّه بن بشران، أَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن سلمان النجاد(٣)، نَا الحَسَن بن مكرم بن حسَّان، نَا مُحَمَّد بن عُمَر الواقدي، نَا أُسَامة بن زيد، عَن أبان بن صالح، عَن مجاهد، عَن أَبي شجرة، وهو يَزِيد بن شجرة، عَن أَبي عبيدة بن الجرَّاح قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**الجنّة مائة درجة، ما بين كلّ درجتين كما بين السماء والأرض والفردوس أعلى الجنّة، فإذا [سألتم](٤) الله الجنّة فسلوه الفردوس**»[١٣٢٥١].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن الشخير الصيرفي، نَا داود بن سُلَيْمَان، نَا أَبو بدر عبّاد بن الوليد الغبري، نَا الواقدي، عَن أُسامة بن زيد الليثي، عَن أَبي صالح، عَن مجاهد، عَن يَزِيد بن شجرة، عَن أَبي عبيدة بن الجراح قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**في(٥) الجنّة مائة درجة كل درجة كما بين السماء والأرض، والفردوس أعلى الجنّة، ووسطها، وفوقه(٦) عرش الرَّحمن، ومنها تنفجر أنهار الجنّة، فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس**»[١٣٢٥٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني - بقراءتي عليه - نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنبَأ أَبُو القَاسِم بن أَبي العقب، أَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم القُرَشي، نَا ابن عائذ قال: قال الوليد بن مسلم: سعيد بن عَبْد العزيز حَدَّثَنَا عن عطية بن قيس قال:

خرج بعث من دمشق عليهم سبرة بن فاتك الأسدي، وبعث من الأردن عليهم رجل من الرها، فالتقى البعثان بالقلمون(٧)، فقال الرهاوي لسبرة بن فاتك: لو كان علينا والٍ واحد

(١) الإصابة ٣/ ٦٥٨.
(٢) تحرفت بالأصل إلى: «ثوبان» والتصويب عن «ز»، وم. قارن مع مشيخة ابن عساكر ٢٣/أ.
(٣) في «ز»: بن النجاد.
(٤) بالأصل: «سألهم» ثم شطبت، واستدرك على هامشه: «سألتم» وبعدها صح.
(٥) سقطت من «ز». (٦) في م: «غرفة».
(٧) القلمون بفتح أوله وثانيه، راجع معجم البلدان ٤/ ٣٩١.

كان أجمع لأمرنا، فأجابه إلى ذلك سبرة، فقال الرهاوي: إما أن تؤمرني وإما أن أؤمرك، قال سبرة: فأنت الأمير، فقال الرهاوي: أفيكم خالد بن الوليد؟ قالوا: نعم، قال: فإنّي قد أمّرته علينا وعليكم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنَا مُحَمَّد بن يعقوب، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد قالا: نا أَحْمَد بن عَبْد الجبَّار، نا أَبُو معاوية، عَن الأعمش، عَن مجاهد قال:

خطبنا يَزِيد بن شجرة الرهاوي، وكان معاوية استعمله على الجيوش، فخطبنا وقال: يا أيها الناس، اذكروا نعمة الله عليكم، ما أحسن أثر نعمة الله عليكم، إنكم قد أصبحتم عليكم وأمسيتم من بين أحمر وأخضر، ثم ذكر الحديث(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم هبة اللّه بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنبَأ أَبُو سعيد بن حسنويه، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن جَعْفَر، نَا عُمَر بن أَحْمَد الأهوازي، نَا خَلِيفَة بن خيَّاط قال(٢): ويَزِيد بن شجرة من الرَّهاء بن منبه بن حرب بن عُلّة بن جلد بن مالك بن أُدد(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنَا مُحَمَّد بن يعقوب، ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن يوسف العمّاني، قَالا: نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل قال: سمعت أَبي يقول: يَزِيد بن شجرة من أهل الشام، روى عنه مجاهد.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، وأَبُو العزّ بن منصور، قَالا: أنا أَحْمَد بن الحَسَن - زاد ابن المبارك: وأَحْمَد بن الحَسَن(٤) قالا: - أنا مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا عُمَر بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا خَلِيْفَة بن خيَّاط قال(٥)؛ ومن الرَّهاء بن منبه بن حرب بن عُلّة بن جلد بن مالك بن أُدد: يَزِيد بن شجرة، من ساكني الكوفة، استشهد ببلاد الروم وهو أمير على جيش سنة ثمان وخمسين.

---

(١) الإصابة ٣/٦٥٨.
(٢) الخبر في طبقات خليفة بن خياط ص ١٣٧ رقم ٥٠٠.
(٣) راجع جمهرة ابن حزم ص ٤١٢ وتاج العروس «أدد» طبعة دار الفكر
(٤) كذا بالأصل وم، وز: أحمد بن المبارك.
(٥) راجع طبقات خليفة بن خياط ص ١٣٧ رقم ٥٠٠.

[قال ابن عساكر:](١) يَزِيد بن شجرة الرَّهاوي هذا من ساكني الشام، وكان ينزل الأردن، وهو صاحب مكة، كان معاوية وجهه إليها، قتلته الروم في البحر.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري(٢)، أَنَا ابن حيوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قال(٣): في الطبقة الأولى من أهل الشام بعد أصحاب رَسُول الله ﷺ: يَزِيد بن شجرة الرَّهَاوِي، قتل هو وأصحابه في البحر سنة ثمان وخمسين في خلافة معاوية بن أَبي سفيان.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو العلاء، أَنَا البَابَسِيري، أَنَا الأحوص بن المفضل، نَا أَبي قال: قال الواقدي: يَزِيد بن شجرة، كان يكنى أبا شجرة، وقد حدَّث عن أَبي عُبيدة بن الجرَّاح، قال الغَلابي: فكان يَزِيد بن أَبي زياد يرفع حديث يَزِيد بن شجرة، وقال: يَزِيد بن شجرة له صحبة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات أيضاً، أَنَا ثابت، أَنَا الواسطي، أَنَا أَبُو بَكْر [أنا](٤) الأحوص بن المفضل، نَا أَبي(٥) قال: وقد اختلف في يَزِيد بن شجرة، فسمعت الواقدي قال: كان يكنى أبا شجرة، ومنهم من يقول: كانت له صحبة، وقتل يَزِيد بن شجرة بالروم وقد وجهه معاوية بن أَبي سفيان ليحج بالناس، ووجه عَلي بن أَبي طالب في تلك السنة ابن عبَّاس، وأمّره على الحجّ، فتنازعا الأمر، ثم اصطلحا على شَيبة بن عُثْمَان، فحجّ بالناس.

أَخْبَرَنَا أَبُو الغنائم ـ في كتابه ـ ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل وأَبُو الحُسَيْن وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد ـ زاد أَبُو الفضل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري قال(٦): يَزِيد بن شجرة الرَّهَاوِي، له صحبة، قاله يَزِيد بن أَبي زياد عن مجاهد.

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن الأبرقوهي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب، قَالا: أنا ابن مندة، أَنَا حَمْد ـ إجازة ـ.

---

(١) زيادة منا للإيضاح.

(٢) زيد بعدها في «ز»: وحدثنا عمي أبو طالب (بياض، وكتب على الهمش: مقصوص بالأصل).

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ٤٤٦.

(٤) سقطت من الأصل واستدركت للإيضاح عن «ز»، وم.

(٥) قوله: «نا أبي» سقط من «ز».

(٦) في التاريخ الكبير للبخاري لم أعثر على ترجمة له.

ح **قال:** وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَنَا ابن أَبي حاتم(١) قال(٢): يَزِيد بن شجرة الرَّهَاوِي، شامي، يقال له صحبة، روى عنه مجاهد، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد المزكّي، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الكندي، نَا أَبُو زُرْعَة قال في الطبقة الرابعة: يَزِيد بن شجرة الرّهَاوِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب وأَبُو عَبْد اللّه ابنا أَبي عَلي، قَالا: أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن الصيرفي - إجازة - أَنَا أَبُو القَاسِم بن عتّاب، أَنَا أَحْمَد بن عُمَير - إجازة -.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السُّوسي، أَنَا الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا عَلي بن الحَسَن، أَنَا عَبْد الوهّاب بن الحَسَن، أَنَا أَحْمَد بن عُمَير - قراءة - قال: سمعت ابن سُمَيع يقول في الطبقة الرابعة: يَزِيد بن شجرة الرّهَاوِي، قال عَبْد الرَّحْمٰن(٣): أردني، كبير، ومنزله الأردن.

كتب إليّ أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحطاب(٤)، أَنَا أَبُو الفضل السعدي، أَنْبَأ عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد العكبري قال: قُرِىء على أَبي القاسم البغوي قال في كتاب أسماء الصحابة: يَزِيد بن شجرة الرَّهَاوِي.

أَنْبَأنَا أَبُو جَعْفَر بن أَبي عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر الصفَّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال: أَبُو شجرة يَزِيد بن شجرة، عَن أَبي عبيدة عامر بن عَبْد اللّه بن الجرَّاح الفهري، يروي عن أَبي الحجّاج مجاهد بن جبر القُرشي المكِّي عنه، وحديثه ليس من مخرج صحيح.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، قَال: يَزِيد بن شجرة الرّهَاوِي قال بعضهم: له صحبة، ولا يثبت، روى عنه مجاهد بن جبر من حديث الثوري، وشعبة، عَن منصور، عَن مجاهد، وقال يَزِيد بن أَبي زياد عن مجاهد: حدثث عن يَزِيد بن شجرة(٥).

---

(١) تحرفت بالأصل إلى: خالد.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٧٠.

(٣) قوله: «قال عبد الرحمن».

(٤) تحرفت في «ز» إلى: الخطاب، بالخاء المعجمة.

(٥) كتب بعدها في «ز»:

. . . .

= آخر الجزء السابع والعشرين بعد الخمسمائة يتلوه أخبرنا أبو محمد بن حمزة قراءة عن أبي زكريا البخاري ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي بلغتُ سماعاً على والدي الإمام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن فسمعه أخي حسين وابني محمد وكتب العالم . . . . مقصوص بالأصل . . . . السنة محدّث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أيده الله ابن أخيه أبو منصور عبد الرحمن ابن محمد بن الحسن والشيخ الفقيه جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي والشيخ الصالح أبو بكر محمد بن خلف بن كرما الصالحي والأمين شمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ الكناني والشيخ الفقيه أبو الثناء محمود بن غازي بن محمد وزين الدولة أبو علي الحسين بن المحسن بن الحسين ابن أبي المضاء بقراءة القاضي أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصري وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان والقاضي أبو المعالي محمد بن القاضي ذكي الدين أبي الحسن علي بن محمد ابن يحيى القرشي وأبو ذكري يحيى بن علي بن مؤمل ويوسف بن أبي الحسين بن أحمد واسماعيل بن حماد الدمشقي يوسف بن محلى بن إبراهيم وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم وبركات ساس قرحا وزين قريون وحمزة بن إبراهيم بن عبد اللّه وأبو الحسين بن علي بن خلدون وحسن بن محمّد بن محسن الخياط والمهذب أبو عبد اللّه محمّد بن سيدهم الأنصاري ومحسن بن سراج بن محسن الشاغوري وأبو عبد اللّه بن الفضل بن الفتح الأنصاري وحسن بن مالان بن حسن الفراء وأبو الحسين بن نعمة اللّه بن عبد اللّه الفراس ويوسف بن سليمان بن عبد اللّه المصري وصديق بن إلياس بن سلامة وأبو القاسم بن سيد بن الحسين وخضر بن أبي سعيد بن أبي زيد وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وكاتب الأسماء عبد الرّحمن بن أبي منصور بن الحسين بن علي الشافعي وسمعه غير الورقتين الأوليين أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن الحسين بن سليمان وإبراهيم بن مهدي بن علي الشاغوري وسمع نصفه الأول عبد الرّحمن بن أبي طاهر بن سفيان وإبراهيم بن غازي بن سلمان الشاغوري وفارس بن أبي طالب بن نجا وعلي بن نجيم بن أحمد التميمي وعمر بن خضر بن تركيك وعين الدولة بن الكمش بن كمشتكين ورمضان بن علي بن أبي الفرج الأرجاني وأبو محمّد بن أبي نصر بن عبد اللّه البغدادي وسمع نصفه الآخر إسماعيل بن علي بن شجاع ومسرور بن سعد بن علي الواسطي ورافع بن محمّد بن رافع الخزرجي وشعبان بن أبي بكر بن بشتكين وأبو الفضل بن قاسم بن حماد وذلك في يومي الاثنين والخميس الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة خمس وستين وخمسمائة بجامع دمشق وصح والحمد لله وحده هـ.

سمع جميع هذا الجزء من أوله إلى آخره على سيدنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ الأوحد الثقة شيخ الإسلام أبي القاسم بن الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة اللّه بن عبد اللّه مصنفه من لفظ الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ القاضي أبي المواهب الحسن بن هبة اللّه بن محفوظ بن صصرى التغلبي أثابه الله أخوه القاضي الإمام شمس الدين أبو القاسم الحسين بن هبة اللّه بن محفوظ والشيوخ الفقيه الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي وأبو العباس أحمد بن نصر بن طعان الطريني ويوسف ابن أبي الفرج بن مهذب وبدل بن أبي المعمر بن إسماعيل التبريزي وأبو علي حسن بن علي بن عبد الوارث وأبو عبد اللّه محمّد بن ميمون بن مالك الأنصاري ومحمّد بن سيدهم بن هبة اللّه الأنصاري وأبو الحسين هبة اللّه بن علي بن خلدون وعبد الرّحمن بن طالب بن سبع وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج الكناني وزكريا بن عثمان بن خالد الموفاني وأبو الثناء محمود بن محمّد بن معاذ الخرقاني ومحمود بن أحمد بن دارا الأردبيلي وسمع الجزء كله سوى قائمة من آخره عبد السّلام بن أبي بكر بن أحمد وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي وأبو بكر ابن عبد الرّحمن بن علي ومؤمن بن عبد اللّه بن أبي طالب وعبد الخالق بن عبد اللّه بن مجد اللبودي وأبو =

أَخْبَرَنَا(١) والدي الحافظ أَبُو القَاسِم عَلي بن الحَسَن(٢) رحمه الله قال:

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة ـ قراءة ـ عن أَبي زكريا عَبْد الرحيم بن أَحْمَد.

= عبد اللّه وأبو منصور ابنا أحمد بن محمّد وعلامة بن خليفة بن حمدان وأخوه نعمة وآخرون بقراءة أسمائهم مثبتة في الفرع وسمع الجزء كله من أوله إلى آخره مثبت الأسماء علي بن محمّد بن علي بن جميل المعافري الطريفي وذلك في نوب آخرها يوم الأحد سادس عشر ربيع الأوّل سنة إحدى وثمانين وخمسمائة والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمّد وآله وسلامه.

بلغ من أول الجزء إلى آخره سماعاً على الشيخ الأجل العالم الإمام الأوحد الحافظ الأصيل بهاء الدين شمس الحفاظ ناصر السنة زين الأئمة ثقة الثقات معتمد الرواة جمال الإسلام محدث الشام أَبي محمّد القاسم بن الإمام الحافظ شيخ الإسلام ناصر الحديث أَبي القاسم علي بن الحسن الشافعي أيّده الله ولده بالأصل علي عمره الله والشيخ الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أَبي بكر القرطبي وابناه أبو الحسن محمّد وأبو الحسين إسماعيل وفتاهم فرج الحبشي والقاضي الأجل العالم الإمام بهاء الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أَبي اليسر شاكر بن عبد اللّه ابن سليمان التنوخي وع.... .... بقراءة الفقيه الأجل الأمين شمس الدين أبو القاسم الخضر ابن الحسين بن الخضر بن عبدان الأزدي وسمع كل واحد منهما ما قرأه الآخر وسمع الجزء بالقراءتين الشيخ أبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث التونسي وأبو سعد خلف بن محمّد بن شهدون التوزري وأبو الفضل حامد بن علي ابن أحمد الرحبي وأبو الحسن يعلى بن محمّد بن سيدهم الأنصاري الرياحي وأبو محمّد عبد السّلام بن أَبي بكر ابن أحمد الشافعي وعبد العزيز بن عبد الملك بن تميم الشيباني وإسماعيل بن عبد اللّه بن الأنماطي وهذا خطه وسمع بعضه من سمه له في العقد الذي سمعه في نسخة الفرع في مجلسين آخرهما ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وتسعين وخسمائة والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمّد وآله وصحبه وسلامه هـ.

قرأت هذا الجزء كله على شيخنا الشيخ الإمام الفقيه العالم العامل فخر الدين مفتي المسلمين فقيه أهل الشام أَبي منصور عبد الرّحمن بن محمّد بن الحسن الشافعي بسماعه فيه من عمه مؤلفه والملحق بإجازته منه فسمعه ابن أخيه أبو علي عبد اللّطيف بن الحسن بن محمّد بن الحسن والإمام محب الدين أبو محمّد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلالة الأندلسي والفقيه أبو محمّد عبد العزيز بن عثمان بن طاهر الإربلي وأبو بكر محمّد بن محمّد ابن أَبي بكر البلخي وأخوه سليمان ومحمّد ويحيى ابنا تمام بن يحيى بن الأمير عباس الحميري البصري وأبو المعالي عبد اللّه بن محمّد بن عبد اللّه بن عبد الرّحمن بن صابر السلمي وأبو بكر وعمر ابنا عبد الخالق بن أَبي بكر المؤذن وعبد الواحد بن عبد السّيد بن بركات الصقلي المقدسي وأبو بكر محمّد بن إسماعيل بن عبد اللّه بن الأنماطي وذلك بجامع دمشق عشية يوم الأحد سادس عشر جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستمائة والحمد لله وحده وصلواته على سيّدنا محمّد وآله وصحبه وسلامه هـ.

(١) كتب قبلها في «ز»:

الجزء الثامن والعشرون بعد الخمسمئة من كتاب تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها تصنيف الإمام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله.

سماع ولده الحافظ القاسم بن علي وأجازه له من بعض شيوخ أبيه رحمهم الله.

(٢) تحرفت في م إلى: الحسين.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم نصر بن أَحْمَد السُّوسي، أَنَا إِبْرَاهيم بن يونس بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو زكريا.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن سلامة، أَنْبَأ سهل بن بشر، أَنْبَأ رَشَأ بن نَظِيف، قَالا: نا عَبْد الغني بن سعيد قال: فأمّا الرَّهَاوِي بالفتح منسوبون إلى قبيلة يَزِيد بن شجرة الرَّهَاوِي، يُعدّ في الصحابة.

أَنْبَأنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأَبُو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد، قَالا: قال: أنا أَبُو نُعَيم الحافظ: يَزِيد بن شجرة، يُعدّ في أهل الشام، وقيل: الرَّهَاوِي، حديثه عند مجاهد.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي نصر عَلي بن هبة اللّه قال: وهذا وهم، يعني ما قاله عَبْد الغني بن سعيد، والقبيلة التي ينسب إليها بالضم، وهو رها بن منبه بن حرب بن عُلَة[١] بن جلد بن مالك بن أُدد بن يَزِيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، واسمه: عامر بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام، وقال ابن الكلبي في جمهرة[٢] النسب: وولد حرب بن عُلّة: منبهاً، ويَزِيد، فولد منبه: رهاء بطن، فولد رُهاء: سُليماً، وعَبْد اللّه، فولد سُلَيم: ثوبان وعرماً، وجُشماً، وصعباً، وجُذيمة، ثم ذكر سبأ، ثم قال: فولد عَبْد اللّه بن رهاء: طابخة، وواهباً، وسهيماً، وحرداً، وكنانة، فمن بني سهم: يَزِيد بن شجرة، كان شريفاً، هؤلاء بنو منبه بن حرب بن علة، وهم رَهاء.

وكذلك ذكره أَبو عبيد القاسم بن سلاّم في كتاب النَّسب[٣]، وهكذا ذكره مُحَمَّد بن يَزِيد المبرد، وهكذا ذكره شباب، ولست أعرف بين أهل النسب خلافاً أنه رُهاء بضم الراء.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو الحَسَن بن السقا، وأَبُو مُحَمَّد بن بالويه، قَالا: نا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عباس بن مُحَمَّد، قَال: سمعت يَحْيَىٰ يقول: يَزِيد بن شجرة له صحبة.

أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن القاضي، وأَبُو عَبْد اللّه الأديب، قَالا: أنا أَبُو القَاسِم العبدي، أَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

(١) ضبطت بضم العين وفتح اللام وتخفيفها: عُلَة عن الاكمال ٦/ ٢٦٩.

(٢) في «ز»: ترجمة.

(٣) راجع كتاب النسب لأبي عبيد ص٣١٩.

ح **قال:** وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَنا ابن أَبي حَاتم قال[١]: سمعت أَبا زُرْعَة يقول: روى مُحَمَّد بن فُضَيل عن يَزِيد بن أَبي زياد عن مجاهد، عَن يَزِيد بن شجرة قال: سمعت النبي ﷺ وروى منصور عن مجاهد، عَن يَزِيد بن شجرة قوله: لا يذكر النبي ﷺ، وهذا أصح[٢]، وأخطأ ابن فُضيل فيما ذكر النبي ﷺ في حديثه.

أَخْبَرَنَا[٣] أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، نَا أَبُو بَكْر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أَبُو بَكْر بن الطبري، قَالا: أَنا ابن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب قال: ويقال فيها ـ يعني: سنة ثمان وخمسين ـ يعني قُتل يَزِيد بن شجرة في البحر.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال[٤]: وفيها ـ يعني: سنة تسع وثلاثين ـ بعث معاوية بن أَبي سفيان يَزِيد بن شجرة الرّهَاوِي ليقيم الحجّ، فنازعه قثم بن العبَّاس، فسفر بينهما أَبُو سعيد الخدري وغيره، فاصطلحا على أن يقيم الحجّ شَيبة بن عُثْمَان، ويصلّي بالناس.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا أَحْمَد بن عَلي بن ثابت.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنْبَأ مُحَمَّد بن هبة اللّه، قَالا: أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد اللّه، نَا يعقوب قال: قال ابن بكير: قال الليث: وفي سنة خمسين غزوة ابن قحذم، وفضالة بن عُبَيد، وابن شجرة، والحُصَين بن نُمَير، حرمه[٥] الأولى، وفي سنة سبع وخمسين غزوة ابن شجرة، ويأخذ ابن عوف قرطيشا[٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ بقراءتي ـ نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٧٠ ـ ٢٧١.
(٢) بالأصل: واضح، والمثبت عن «ز»، وم، والجرح والتعديل.
(٣) سقط الخبر التالي من «ز»، وهو موجود في م.
(٤) تاريخ خليفة بن خياط ص١٩٨.
(٥) كذا رسمها بالأصل وم و«ز».
(٦) كذا بالأصل وم و«ز»، ولم أجدها.

أَبي نصر، أَنَا أَبُو القاسم بن أَبي العقب، أَنْبَأ أَحْمَد بن إِبْرَاهيم، نَا ابن عائذ، ثنا الوليد، حَدَّثَني ـ يعني: ابن علاف ـ عن يَزِيد بن عبيدة قال: وفي سنة سبع وخمسين شتى يَزِيد بن شجرة أرض الروم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنْبَأ شجاع بن عَلي، أَنْبَأ أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إِسْحَاق، نَا مُحَمَّد بن يعقوب، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد، قَالا: نا أَحْمَد بن عَبْد الجبَّار، نَا أَبُو معاوية، عَن الأعمش، عَن مجاهد قال:

خطبنا يَزِيد بن شجرة الرّهَاوِي، وكان معاوية استعمله على الجيوش، فخطبنا، وقال: يا أيها الناس، اذكروا نعمة الله عليكم، ما أحسن أثر نعمة الله عليكم، إنكم قد أصبحتم عليكم، وأمسيتم من بين أحمر وأخضر، ثم ذكر الحديث(١).

أَخْبَرَنَا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر أحمد بن الحسين(٢)، أنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، وأَبُو مُحَمَّد بن أَبي حامد المقرىء، وأَبُو صادق العطّار، قَالوا: ثنا أَبُو العبَّاس مُحَمَّد بن يعقوب، نَا إِبْرَاهيم بن مرزوق البصري ـ بمصر ـ نا سعيد بن عامر.

أَخْبَرَنَا شعبة قال: كتب إلي منصور وقرأته عليه عن مجاهد، عَن يَزِيد بن شجرة قال:

كان يَزِيد بن شجرة رجلاً من رهاء، وكان معاوية يستعمله على الجيوش، فخطبنا يوماً، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم، ما أحسن أثر نعمة الله عليكم، لو ترون ما أرى من بين أحمر وأصفر ومن كل لون، وفي الرحال ما فيها، إنه إذا أقيمت الصلاة فتحت أَبْواب السماء، وأبواب الجنّة وأبواب النار، فإذا التقى الصفّان فتحت أَبواب السماء وأَبواب الجنّة وأبواب النار، وزيّن الحور العين، فيطلعن، فإذا أقبل أحدكم بوجهه إلى القتال قلن: اللّهم ثبّته، اللّهمّ انصره، وإذا أدبر احتجبن عنه وقلن: اللّهمّ اغفر له، فأنهكوا وجوه القوم، فداء لكم أَبي وأمي، فإنّ أول قطرة تقطر من دم أحدكم يُحط الله بها عنه خطاياه كما يحط الغصن من ورق الشجر، وتبتدره(٣) اثنتان من حور العين، وتمسحان التراب عن وجهه وتقولان: فدانا لك، ويقول: فدانا لكما، فيكسى مائة حلة، لو وضعت بين أصبعي هاتين لوسعتاهما، ليست من نسيج بني آدم، ولكنها من ثياب الجنّة،

---

(١) تقدم الخبر بسنده قريباً.

(٢) قوله: «أنا أبو بكر أحمد بن الحسين» مكرر بالأصل.

(٣) الأصل: «وسدرة» وفوقها ضبة، وفي م: «بندره» والمثبت عن «ز».

إنكم مكتوبون عند الله بأسمائكم وبسماتكم ونجواكم وخلالكم[١] ومجالسكم، فإذا كان يوم القيامة قيل: يا فلان، هذا نورك، يا فلان لا نور لك، وإنّ لجهنم جناباً من ساحل كساحل البحر فيه هوامّ، حيات كالبخاتي، وعقارب كالبغال الدك[٢]، أو كالدك البغال، فإذا سأل أهل النار التخفيف قيل: اخرجوا إلى الساحل، فيأخذهم تلك الهوامّ، شفاههم وجنوبهم، وما شاء الله من ذلك فيكشطها، فيرجعون، فيبادرون إلى معظم النار، ويُسَلَّط عليهم الجرب، حتى إن أحدهم ليحكّ جلده حتى يبدو العظم، فيقال: يا فلان، هل يؤذيك هذا؟ فيقول: نعم، فيقال له: ذلك بما كنت تؤذي المؤمنين.

أَخْبَرَنَا أَبوا[٣] الحَسَن الفقيهان، قالا: أَنْبَأ أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنَا جدي أَبُو بَكْر، أَنَا أَبُو بَكْر الخرائطي، نَا عَلي بن حرب، نَا مُحَمَّد بن فضيل بن غزوان الضبِّي، ثنا يزيد بن أَبي زياد، عَن مجاهد قال:

قام يَزِيد بن شجرة في أصحابه فقال: أيهاالناس إنّها قد أصبحت عليكم وأمسيت من بين أخضر وأصفر وأحمر، وفي البيوت ما فيها، فإذا لقيتم العدو غداً فقدما قدماً، فإنّي سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**ما تقدم رجل خطوة إلاّ اطلع عليه الحور العين، فإذا تأخر استترن منه، فإذا استشهد كانت أول نضحة من دمه كفّارة لخطاياه، وتنزل إليه اثنتان من الحور العين تنفضان عنه التراب، وتقولان: مرحباً، فداؤنا لك، ويقول: مرحباً، فدائي لكما**».

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البَنّا، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنْبَأ أَبُو عُمَر بن حيُّوية، وأَبُو بكر بن إسْمَاعيل قالا: ثنا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا الحُسَيْن بن الحَسَن، أَنَا عَبْد اللّه بن المبارك[٤]، أَنْبَأ زائدة، عَن منصور، عَن مجاهد قال:

كان يَزِيد بن شجرة مما يذكرنا فيبكي، وكان يصدق بكاءه بفعله، وكان يقول: يا أيها الناس، اذكروا نعمة الله عليكم، ما أحسن أثر نعمة الله عليكم، لو ترون ما أرى من بين أحمر وأصفر وأَبيض وأسود، وفي الرحال ما فيها، إن الصلاة إذا أقيمت فتحت أَبواب السماء، وأَبواب الجنّة، وأَبواب النار، وإذا التقى الصفان فتحت أَبواب السماء، وأَبواب

(١) الأصل: وحلالكم، والمثبت عن «ز»، وم.
(٢) يقال: فرس دك إذا كان عريض الظهر قصيراً، قال: وهي البراذين، تاج العروس: دكك (طبعة دار الفكر).
(٣) الأصل وم و«ز»: أبو.
(٤) رواه عبد اللّه بن المبارك في الزهد والرقائق ص٤٣ رقم ١٣٣ في باب ما جاء في الحزن والبكاء.

الجنّة، وأَبواب النار، وزيّن الحور العين، فاطّلعن فإذا أقبل الرجل بوجهه قلن: اللّهمّ أعنه، اللّهمّ ثبّته، وإذا أدبر احتجبن منه، وقلن: اللّهمّ اغفر له، فأنهكوا وجوه القوم، فدا لكم أَبي وأمي، ولا تخزوا الحور العين، فإذا قُتل كان أول نفحة من دمه تحط عنه خطاياه كما يحط الورق عن الشجرة، وتنزل[١] إليه اثنتان فتمسحان عن وجهه التراب، وقلن: فدانا[٢] لك، وقال لهما: فدانا[٣] لكما، ثم كسي مائة حلة، لو جعلها بين أصبعيه لوسعته[٤]، ليس من نسيج بني آدم، ولكن من نبت الجنّة.

رواه الزهري عن يَزِيد بن شجرة، فزاد في إسناده رجلاً ورفعه.

حَدَّثَنَاه أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنْبَأ أَبُو حامد[٥] الأزهري، أَنْبَأ أَبُو سعيد مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن حمدون، أَنْبَأ أَبُو حامد بن الشَّرْقي[٦]، ثنا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، ثنا سعد[٧] بن عَبْد الحميد، أَنَا عبَّاس بن الفضل الأنصاري، عَن القاسم بن عَبْد الرَّحْمٰن الأنصاري، عَن الزهري، عَن يَزِيد بن شجرة عن جِدَار[٨] قال:

غزونا مع رَسُول الله ﷺ فلقينا عدونا، فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «**أيّها الناس، إنكم قد أصبحتم عليكم من الله نعمٌ بين خضراء وصفراء وحمراء، وفي البيوت[٩] ما فيها، فإذا لقيتم عدوكم فقدما قدماً، فإنه ليس منكم أحد يحمل في سبيل الله إلاّ نزل عليه اثنتان من الحور العين، فإذا حمل استترتا[١٠] منه، فإذا استشهد فأول قطرة تقع من دمه يكفر الله عنه بها كلّ خطيئة له، يجيئان فيجلسان عند رأسه يمسحان عن وجهه التراب تقولان: يا مرحباً ففدانا[١١] لك، ويقول هو: يا مرحباً، ففدانا[١١] لكما.**

(١) الأصل وم و«ز»: نزل، والمثبت عن الزهد والرقائق.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «فداؤنا» وفي الزهد: «قد أنى».

(٣) كذا بالأصل، وم، وفي «ز»: فداؤنا، وفي الزهد: لقد أنى.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: لوسعتاها.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: محمد.

(٦) تحرفت في الأصل إلى: الشرفي، والمثبت عن «ز»، وم.

(٧) رواه ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٣٢٦ ـ ٣٢٧ في ترجمة جدار الأسلمي، من طريق أبي معاذ الحكمي سعد بن عبد الحميد بن جعفر، وهو ما أثبت، وبالأصل و«ز»: «سعيد» والتصويب عن م وأسد الغابة.

(٨) الأصل: حدار، تصحيف، والمثبت عن «ز»، وم، وأسد الغابة.

(٩) في أسد الغابة: الرحال.

(١٠) الأصل: «استبدا» وفي «ز»: «استندا» وفي م: «اسندا» والمثبت عن أسد الغابة.

(١١) كذا بالأصل، وفي «ز»: «فداؤنا... ففداؤنا» وفي م: «فقدانا».. «فقداتا» وفي أسد الغابة: قد آن... قد آن.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحمَّد قالت: أنا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنْبَأ أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَنَا أَبُو الطَّيِّب مُحَمَّد بن جَعْفَر الزراد[1]، ثنا عُبَيْد اللّه بن سعد الزهري، قَال: قال: أبي سعد بن إِبْرَاهيم: ثم سار معاوية إلى دجلة سنة تسع وثلاثين، وبعث [علي][2] عَبْد اللّه بن العبَّاس على الموسم، وبعث معاوية يَزِيد بن شجرة الرّهَاوِي. . . .[3] على الإمرة على الموسم، فأمّرا شَيبة بن عُثْمَان.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قال: قال الواقدي: فيها ـ يعني: سنة ثمان[4] وخمسين ـ قتل[5] يَزيد بن شجرة في البحر في السفن، وذكر أن أباه أخبره عن إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه، عَن مُحَمَّد بن سعد، عَن الواقدي بذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال[6]: وفيها ـ يعني: سنة خمس وخمسين ـ غزا يَزِيد بن شجرة الرّهَاوِي، فقتل، وقال بعضهم: لم يقتل في هذه الغزاة قتل بعد ذلك، في سنة ثمان وخمسين[7]، ثم قال خليفة[8]: وفيها ـ يعني: سنة ثمان وخمسين ـ غزا يَزِيد بن شجرة الرّهَاوِي فأصيب هو وأصحابه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنْبَأ عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنْبَأ أَبُو طاهر المخلّص ـ إجازة ـ نا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أَخْبَرَني أَبي، حَدَّثَني أَبُو عبيد القاسم بن سَلاّم قال: سنة ثمان وخمسين مات يَزِيد بن شجرة الرّهَاوِي.

٨٢٨٩ ـ يَزِيد بن شجعة الحِمْيَرِيّ

من أهل دمشق. كان في الجيش الذي أمد به معاوية عُثْمَان بن عفّان مع حبيب بن مسلمة، له ذكر.

---

(١) في «ز»: «الرذاد» خطأ.

(٢) سقطت اللفظة من الأصل وم و«ز».

(٣) كلمة غير مقروءة، ففي الأصل: «فتيان» وفي م و«ز»: «فسار».

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: خمس.

(٥) سقطت اللفظة من «ز».

(٦) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٢٢٣.

(٧) قوله: «في سنة ثمان وخمسين» ليس في تاريخ خليفة.

(٨) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٢٢٥.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلّص، أَنَا أَبُو بَكْر بن سيف، أَنَا السّري بن يَحْيَىٰ، أَنَا شُعَيب بن إِبْرَاهيم، نَا سيف بن عُمَر، عَن أَبي حارثة، وأَبي عُثْمَان قالا:

لما أتى معاوية الخبر أرسل إلى حبيب بن مسلمة الفهري، فقال: إن عُثْمَان قد حُصر، فأشر عليّ برجلٍ ينفذ لأمري ولا يقصّر، فقال: ما أعرف ذلك غيري، فقال: أنت لها، فأشر عليّ برجل أبعثه[1] على مقدمتك لا يتهم رأيه ولا نصيحته، وعجّله في سرعان الناس، قال: أمن جندي أم من غيرهم؟ فقال: من أهل الشام، فقال: إنْ أردته من جندي أشرتُ به عليك، وإنْ كان من غيرهم فإنّي أكره أن أغرّك بمن لا علم لي به، فقال: فهاته من جندك، قال: يَزِيد بن شجعة الحِمْيَرِيّ، فإنه كما تحبّ، فإنهم لفي ذلك إذ قدم الكتاب بالحصر. فدعاهما ثم قال لهم: النجاء سيراً فأعينا أمير المؤمنين، وتعجّل أنت يا يَزِيد، وإنْ قدمت يا حبيب وعُثْمَان حيّ فهو الخليفة، والأمر أمره، فانفذ لما يأمرك به، وإن وجدته قد قُتل فلا تدعنّ أحداً أشار إليه ولا أعان[2] عليه إلاّ قتلته[3]، وإنح أتاك شيء قبل أن يصل فأقم، حتى أرى من رأيي، وبعث يَزِيد بن شجعة، فأمضاه على المقدمة، في ألف فارس على البغال، يقودون الخيل معهم الإبل، عليها الروايا، وأتبعهم حبيب بن مسلمة، وهو على الناس.

٨٢٩٠ - يَزِيد بن شُرَحبيل بن السِّمط الكندي الحِمْصي

أحد وجوه أهل الشام.

غزا مع يَزِيد بن معاوية القسطنطينية سنة خمسين، له ذكر.

٨٢٩١ - يَزِيد بن شُرَيح الحَضْرَمِيّ الحِمْصِيّ[4]

سمع أبا حي المؤذن.

وروى عن ثوبان، وأَبي أُمامة الباهلي، وكعب بن ماتع الخير، وعائشة أم المؤمنين.

روى عنه: حبيب بن صالح، ومحمد بن الوليد الزبيدي، وأبو الزاهرية حدير بن

---

(١) في «ز»: أثبته.

(٢) في «ز»: أغار.

(٣) قوله: «إلاّ قتلته» مكانه بياض في «ز».

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٢٧ وتهذيب التهذيب ٦/ ٢١٢ والتاريخ الكبير ٨/ ٣٤١ والجرح والتعديل ٩/ ٢٧١ وميزان الاعتدال ٤/ ٤٢٩.

كريب[١]، والسفر بن نسير[٢] الأزدي، وثور بن يَزِيد الكلاعي، ويَزِيد بن أيهم أَبُو رواحة الحِمْصِيّ، وقدم دمشق، وبها سمع من كعب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، وأَبُو سعيد بن أَبي عمرو[٣] قالا: نا أَبُو العبَّاس مُحَمَّد بن يعقوب، نَا العبَّاس بن مُحَمَّد الدوري، نَا زيد بن حباب العكلي، نَا معاوية بن صالح، حَدَّثَني السفر بن نُسَير[٤] الأزدي، عَن يَزِيد بن شُرَيح الحَضْرَمِيّ، عَن أَبي أُمامة الباهلي قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«إذا أمّ الرجل القوم فلا يختص بدعاءٍ دونهم، فإنْ فعل فقد خانهم، ولا يدخل عينه في بيت قوم بغير إذنهم، فإن فعل فقد خانهم»**[١٣٢٥٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الوفاء عَبْد الواحد بن حمد الشرابي، وأم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قَالا: أنا أَبُو طَاهِر بن مَحْمُود، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَنَا أَبُو العبَّاس بن قتيبة، نَا حرملة.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو سعد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، أَنْبَأ إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم، أَنَا إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن زياد، ثنا بحر بن نصر.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو منصور أَحْمَد بن مُحَمَّد بن بيان، قال: أخبرتنا عائشة بنت الحَسَن بن إِبْرَاهيم، أَنَا عَبْد اللّه بن عُمَر بن عَبْد اللّه بن الهيثم، ثنا أَبُو القَاسِم عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الكريم، ثنا بحر بن نصر الخولاني قالا: أنا ابن وهب، حَدَّثَني معاوية بن صالح، عَن السفر بن نسير، عَن يَزِيد بن شُرَيح الحَضْرَمِيّ، عَن أَبي أُمامة ـ زاد بحر: الباهلي ـ عن رَسُول الله ﷺ أنه قال:

«لا يأتي أحدكم الصلاة وهو حقن[٥] حتى يتخفّف، ومن أدخل عينه في بيتٍ بغير إذن أهله فقد دمر[٦]، وَمَنْ صلى بقومٍ فخصّ نفسه بدعوةٍ من دونهم فقد خانهم»[١٣٢٥٤].

انتهى حديث أَبي منصور، وزاد الآخران: قال السفر[٧]: بينا أحدّث بهذا الحديث في

---

(١) تحرفت بالأصل و«ز»، وم إلى: «الحريب» والتصويب عن تهذيب الكمال.

(٢) تحرفت بالأصل و«ز»، وم إلى: بشير، والتصويب عن تهذيب الكمال.

(٣) في «ز»: عمر.

(٤) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: بشير.

(٥) الحقن والحاقن الذي له بول شديد (تاج العروس).

(٦) دمر: دخل بغير إذن.

(٧) في م: الشعر، خطأ.

قومٍ قال رجل من الأعراب: وأنا سمعت من أَبي أُمامة الباهلي.

رواه غيره عن يَزِيد، فقال: عن أَبي حيّ عن أَبي هريرة.

أَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن الحُسَيْن البيهقي، أَنْبَأ أَبُو زكريا بن أَبي إِسْحَاق المزكي، أَنْبَأ أَبُو بَكْر أَحْمَد بن سلمان[(١)] النجّاد ـ ببغداد ـ نا يَحْيَىٰ بن جَعْفَر بن الزبرقان، أَنْبَأ يَزِيد بن هارون، أَنَا أصبغ بن زيد، نَا منصور، عَن ثور بن يَزِيد، عَن يَزِيد بن شُرَيح، عَن أَبي حي المؤذّن، عَن أَبي هريرة أن رَسُول الله ﷺ قال: «**لا يحلّ لرجلٍ أو لامرىءٍ أن يصلّي وهو حاقن حتى يتخفف ولا يحلّ لامرىء مسلم أن يؤم قوماً إلاّ بإذنهم**[(٢)]، **ولا يخصّ نفسه بدعوة دونهم، فإن فعل فقد خانهم، ولا يحلّ لامرىءٍ مسلم أن ينظر في قعر بيت فإن نظر فقد دمَر ـ أو قال: فقد دخل ـ**»[١٣٢٥٥].

ورواه غيره عن يَزِيد عن أَبي حيّ، عَن ثوبان.

أَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم أيضاً، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو زكريا، أَنَا أَحْمَد بن سلمان[(٣)]، ثنا مُحَمَّد بن الهيثم، نَا موسى بن أيوب، نَا بقية قال: قال لي شعبة: كيف حدَّثك حبيب بن صالح: اردد على اشفنى فقلت: حَدَّثني حبيب بن صالح عن يَزِيد بن شُرَيح، عَن أَبي حيّ المؤذن، عَن ثوبان عن النبي ﷺ نحوه.

تابعه إِسْمَاعيل بن عيَّاش عن حبيب بن صالح.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا أَبُو الغنائم بن المأمون، أَنْبَأ أَبُو القَاسِم بن حبابة، نَا أَبُو القَاسِم البغوي، نَا سُلَيْمَان بن عُمَر بن خالد الرقِّي، نَا بقية، عَن يَزِيد بن أيهم، عَن يَزِيد بن شُرَيح، عَن عائشة قالت: كان رَسُول الله ﷺ إذا غضبت عائشة وضع يده على منكبها فقال: «**اللّهمّ اغفر لها ذنبها، واذهب غيظ قلبها، وأعذها من مضلاّت الفتن**»[١٣٢٥٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، أَنْبَأ نصر بن إِبْرَاهيم ـ إجازة ـ إن لم يكن سماعاً، أَنَا أَبُو عَلي الحَسَن بن جماعة بن عَبْد اللّه ببيت [المقدس][(٤)] قال: قرأت على الشيخ أَبي بكر مُحَمَّد بن عقيل بن مُحَمَّد الفقيه، نَا أَبُو العبَّاس أَحْمَد بن خلف بن مُحَمَّد

(١) تحرفت في م إلى: سليمان.

(٢) في «ز»: بإذنه.

(٣) تحرفت في م إلى: سليمان.

(٤) سقطت من الأصل، واستدركت للإيضاح عن «ز»، وم.

السنجي، حَدَّثني أَبي خلف بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن الفضل، نَا أَبُو عَبْد اللّه السقطي مُحَمَّد بن النعمان بن بشير النيسابوري، نَا سُلَيْمَان بن شرحبيل، نَا ابن عيَّاش ـ وهو إسْمَاعيل ـ عن بحير بن سعد الكلاعي، عَن خالد بن معدان، عَن يَزِيد بن شُرَيح قال:

خرجت أَنا وابن عمّ لي نريد الصَّلاة في بيت المقدس، فنزلنا على كعب الأحبار بدمشق، فقال لي: أين تريد؟ فقلت: أريد إِيلياء، فقال: لا تقل إيلياء، ولكن قُلْ: بيت المقدس، صفوة الله من بلاده، وخيرته وكنزه ومقامه ـ يعني: فيها صفوة الله من عباده ـ منها تبسط الأرض، وإليها تطوى، يطلع الله إليها كل صلاة، فيذرّ عليها رحمته وحنانه، ثم يذرّ على سائر البلدان. من خرج من بيته لا يعنيه(١) إلاَّ الصلاة فيه خرج من ذنوبه مثل يوم ولدته أمّه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي ـ في كتابه ـ ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنْبَأَ أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد ـ زاد أَبُو الفضل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري قال(٢):

يَزِيد بن شُرَيح الحَضْرَمِيّ [عن أبي أمامة وكعب](٣)، سمع أبا حيّ المؤذّن، روى عنه حبيب بن صالح، والزبيدي [والسفر بن نُسَير، وأبو الزاهرية، ومحمد بن زياد](٤)، قال عَبْد اللّه عن معاوية، عَن السفر بن نُسَير(٥)، عَن يَزِيد بن شُرَيح عن أَبي أُمامة قال النبي ﷺ: «**لا يأتي أحدكم الصلاة وهو حقن**»[١٣٢٥٧].

وعن معاوية عن أَبي الزاهرية، عَن يَزِيد بن شُرَيح عن كعب: إذا أراد الله أن يطلع الشمس من مغربها أدارها بالقطب.

أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن وأَبُو عَبْد اللّه، قَالا: أنا أَبُو القَاسِم، أَنْبَأ حمد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَنا ابن أَبي حَاتم قال(٦):

(١) إعجامها مضطرب في الأصل وتقرأ فيه: «يعبثه»، وفي م: «بغيته» والمثبت عن «ز».
(٢) التاريخ الكبير ٨/ ٣٤١.
(٣) الزيادة للإيضاح عن التاريخ الكبير.
(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم و«ز»، واستدرك عن التاريخ الكبير.
(٥) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: بشير.
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٧١.

يَزِيد بن شُرَيح الحَضْرَمِيّ، سمع أبا حيّ المؤذّن، روى عن ثوبان، وأبي أُمامة، وكعب، روى عنه حبيب بن صالح، والزبيدي، وأَبُو الزاهرية، والسفر بن نسير[١]، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنَا أَبُو القَاسِم تمّام بن مُحَمَّد، ثنا أَبُو عَبْد الله الكندي، ثنا أَبُو زُرْعَة قال في طبقة قدم تلي الطبقة العليا من تابعي أهل الشام: يَزِيد بن شُرَيح، روى عن كعب.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب وأَبُو عَبْد الله قراءة عن أَبي الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن عتّاب، أَنَا أَحْمَد بن عُمَير - إجازة -.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السُّوسي، أَنَا أَبُو عَبْد الله بن أَبي الحديد، أَنْبَأ أَبُو الحَسَن الربعي، أَنَا عَبْد الوهّاب الكِلاَبي، أَنَا أَحْمَد بن عُمَير - قراءة - قال: سمعت ابن سُميع يقول في الطبقة الثانية: يَزِيد بن شُرَيح الحَضْرَمِيّ الأكبر، حمصي، حفظ عن كعب.

أَنْبَانَا أَبُو طالب الحُسَيْن بن مُحَمَّد.

وَأَخْبَرَنَا عمي رحمه الله، أَنَا أَبُو طالب - قراءة - أنا أَبُو القَاسِم عَلي بن المحسن التنوخي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن المظفر، أَنَا بكر بن أَحْمَد بن حفص، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عيسى، قَال: يَزِيد بن شُرَيح التيمي وهو الأكبر، حدَّث عن كعب.

قرأت في كتاب عَمْرو بن المهاجر بن حبيب في سجل لهم سجله عبد الأعلى بن عدي البهراني القاضي، شهد فلان بن فلان، ويَزِيد بن شُرَيح الكلاعي وكتب في مستهل ذي القعدة سنة إحدى ومائة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن عَلي بن هبة الله بن جَعْفَر قال[٢]: أما شُرَيح بشين معجمة وحاء مهملة، يَزِيد بن شُرَيح، حمصي، يروي عن أَبي حيّ المؤذّن، عَن ثوبان.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن هبة الله[٣]، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد الله، نَا يعقوب، نَا مُحَمَّد بن مُصَفّى، نَا بقية، نَا حبيب بن صالح - وهو

---

(١) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: بشير.

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٧٧ و٢٨٢.

(٣) قوله: «أنا محمد بن هبة الله» مكرر بالأصل.

حسن الحديث ـ عن يَزِيد بن شُرَيح، وهو من صالحي أهل الشام، حضرمي، عن أبي حيّ المؤذّن، فذكر حديثاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنَا أَبُو منصور مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن غالب، قَال: قلت: يعني للدراقطني: يَزِيد بن شُرَيح عن أَبي أُمامة؟ قال: حمصي، يعتبر به[(١)].

٨٢٩٢ ـ يَزِيد بن صَخْر أَبي[(٢)] سُفْيَان بن حَرْب بن أُمَيّة ابن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَنَاف أَبُو خالِد الأُموي[(٣)]

له صحبة.

روى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً، وعن أَبي بكر الصدّيق.

روى عنه: أَبُو عَبْد اللّه الأَشْعَري، وجُنادة بن أَبي أُمية الأزدي.

وشهد حصار دمشق، ووليها بعد الفتح، وشهد وقعة اليرموك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفرضي، أَنْبَأ أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنَا جدي أَبُو بَكْر، نَا أَبُو الدحداح، ثنا أَبُو عامر موسى بن عامر، نَا الوليد بن مسلم، نَا شَيبة بن الأحنف الأوزاعي، نا أَبُو سلام الأسود، نَا أَبُو صالح الأشعري، عَن أَبي عَبْد اللّه الأشعري قال:

صلّى رَسُول الله ﷺ بأصحابه، ثم جلس في عصابة منهم، فجاء رجل، فقام يصلي لا يركع، وينقر في سجوده، والنبي ﷺ ينظر إليه، فقال: «**ترون هذا لو مات على هذا مات على غير ملة مُحَمَّد، ينقر صلاته كما ينقر الغراب الدم، مَثَلُ الذي يصلي ولا يركع وينقر في سجوده كالجائع لا يأكل إلاّ تمرة أو تمرتين، فماذا تغنيان عنه، وأسبغوا الوضوء، وويل للأعقاب من النار، أتمّوا الركوع والسجود**»[١٣٢٥٨].

قال أَبُو صالح: فقلت لأبي عَبْد اللّه الأشعري: من حدَّثك بهذا الحديث؟ قال: أمراء الأجناد: عَمْرو بن العاص، وخالد بن الوليد، ويَزِيد بن أَبي سُفْيَان، وشرحبيل بن حسنة، كلّ هؤلاء سمعه من النبي ﷺ.

---

(١) ميزان الاعتدال ٤/ ٤٢٩.

(٢) في م: بن، تصحيف.

(٣) ترجمته في نسب قريش ص١٢٥ والتاريخ الكبير ٨/ ٣١٧ وتهذيب الكمال ٢٠/ ٣١٩ وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٠٩ والإصابة ٣/ ٦٥٦ وأسد الغابة ٤/ ٧١٥ وسير أعلام النبلاء ١/ ٣٢٨ وطبقات خليفة ص٣٩ وطبقات ابن سعد ٧/ ٤٠٥ والجرح والتعديل ٩/ ٢٧١.

رواه غيره عن الوليد، فلم يذكر فيه يَزِيد بن أَبي سُفْيَان.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا أَبي عَلي، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبَنُوسِي، أَنْبَأ أَحْمَد بن عبيد بن الفضل - إجازة - نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، ثنا ابن أَبي خَيْثَمة، أَنَا مصعب[1] ابن عَبْد الله قال: يَزِيد بن أَبي سُفْيَان، ولاّه أَبُو بَكْر الصدِّيق ربع أجناد الشام، مات في زمن عُمَر بن الخطّاب، واستخلف على عمله معاوية أخاه.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، وأَبُو العزّ ثابت بن منصور، قَالا: أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد - زاد الأنماطي: وأَبُو الفَضْل بن خَيْرُون قالا: - أنا محمد بن الحسن أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا عُمَر بن أَحْمَد، ثنا خليفة قال[2]: أَبُو سفيان: وابناه يَزِيد ومعاوية ابنا أَبي سفيان، مات يزيد في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة، وأمّه هند بنت حبيب بن نوفل بن غنم بن فهر بن كنانة بن خزيمة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسين بن الفراء، وأَبُو غالب وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قَالوا: أنا أَبُو جَعْفَر المعدّل، أَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بَكّار قال[3]:

ويَزِيد بن أَبي سُفْيَان ولاّه أَبُو بَكْر الصدِّيق ربع أجناد الشام، ومات في زمن عُمَر بن الخطّاب، واستخلف على عمله أخاه معاوية، وأمّه زينب بنت نوفل بن خلف بن قوالة[4] بن حذيفة بن طريف بن علقمة - وعلقمة الذي يقال له: جِذْل الطعان - بن فراس بن غنم بن مالك بن كنانة، وأخواه لأمّه: عَمْرو[5] بن أمية، وكثنة بنت أمية بن أَبي سُفْيَان بن أمية بن عبد شمس، وكانت كثنة بنت أمية عند معاوية بن أَبي سُفْيَان، ومن قبل ما استعمل رَسُول الله ﷺ يَزِيد بن أَبي سُفْيَان على صدقة أخواله بني فراس بن غنم.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنَا أَبُو عَلي بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قال[6] في الطبقة الرابعة:

---

(١) تحرفت بالأصل إلى: سمعت، والتصويب عن «ز»، وم.
(٢) طبقات خليفة بن خيّاط ص٣٩.
(٣) نسب قريش للمصعب الزبيري ص١٢٥ - ١٢٦.
(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي نسب قريش: فوالة.
(٥) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي نسب قريش: عمر.
(٦) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ٤٠٥ - ٤٠٦.

يَزِيد بن أَبي سُفْيَان بن حَرْب بن أُمَيّة بن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَنَاف بن قُصي، وأمّه زينب بنت نوفل بن خلف بن قوالة بن جذيمة بن علقمة بن فراس بن غنم بن مالك بن كنانة، وليس له عقب، وأسلم يوم فتح مكة، وشهد مع رَسُول الله ﷺ حُنيناً، وأعطاه رَسُول الله ﷺ من غنائم حنين مائة من الإبل وأربعين أوقية وزنها له بلال، ولم يزل يذكر بخير، وعقد له أَبُو بَكْر الصدِّيق مع أُمراء الجيوش إلى الشام.

قال مُحَمَّد بن عُمَر: وتوفي أَبُو بَكْر والشام على أربعة أمراء: عَمْرو بن العاص، ويَزِيد بن أَبي سُفْيَان، وخالد بن الوليد، وشرحبيل بن حسنة، فلمّا ولي عُمَر عزل خَالِد بن الوليد، وولّى أبا عبيدة بن الجرَّاح، وعزل شُرَحبيل بن حسنة وتفرّق جنده في الأجناد، وولي يَزِيد بن أَبي سُفْيَان دمشق، فلم يزل والياً حتى مات في طاعون عَمَواس بالشام سنة ثماني عشرة.

أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن الآبنوسي، ثم أَخْبَرَني أَبُو الفضل الحافظ عنه، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن المُظَفّر، أَنَا أَبُو عَلي المدائني، أَنَا أَبُو بَكْر بن البرقي قال: ويَزِيد بن أَبي سُفْيَان بن حَرْب بن أُمَيّة، أمّه من بني غنم بن مالك بن كنانة، مات في طاعون عمواس، سنة ثمان عشرة، له حديث.

أَنْبَانَا أَبُو الغنائم، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَيْن وأَبُو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد - زاد أَحْمَد ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: - أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري قال[١]:

يَزِيد بن أَبي سُفْيَان بن حرب القُرشي، له صحبة، كان أمير الأجناد بالشام في زمن [أبي بكر وزمن][٢] عُمَر، ثم توفي بعد أبي عُبيدة في زمن عُمَر، فنعاه عُمَر لأبي سفيان، قال: يرحمه الله، فمن أمّرت بعده؟ قال: معاوية. قاله عبد الله[٣] بن مُحَمَّد، عَن عَبْد الرزَّاق، أَنَا معمر، عَن الزهري.

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن وأَبُو عَبْد اللّه - مناولة[٤] - قالا: أنا ابن مندة، أَنَا حَمْد - إجازة -.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣١٧.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم و«ز»، واستدرك عن التاريخ الكبير.

(٣) تحرفت بالأصل إلى: عبيد الله، والتصويب عن «ز»، وم، والتاريخ الكبير.

(٤) سقطت اللفظة من م و«ز».

ح **قال:** وأَنا الحسين، أنا ابن الفأفاء[(١)]، قَالا: أَنا ابن أَبي حَاتم قال[(٢)]:

يَزِيد بن أَبي سُفْيَان، وأَبُو سفيان صخر بن حَرْب بن أُمَيّة القرشي، كان أمير الأجناد بالشام زمن عُمَر بن الخطّاب، له صحبة، ومات بالشام بعد أَبي عُبيدة في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة، فنعاه عُمَر إلى أَبي سفيان.

فيما رواه عَبْد الرزّاق عن معمر، عَن الزهري، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكْفَاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنَا أَبُو القَاسِم تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الكندي، نَا أَبُو زُرْعَة قال: يَزِيد بن أَبي سُفْيَان بن حَرْب بن أُمَيّة بن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَنَاف قال عَبْد الرَّحْمٰن بن إِبْرَاهيم: توفي بالشام.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا ـ قراءة ـ عن أَبي الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنْبَأ أَبُو القَاسِم بن عتّاب، أَنَا أَحْمَد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السُّوسي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنَا أَبُو الحَسَن الربعي، أَنَا عَبْد الوهّاب الكلابي، أَنَا أَحْمَد بن عُمَير قال: سمعت ابن سميع يقول في تسمية أصحاب رَسُول الله ﷺ ممن حفظ عنه الحديث من قريش، ثم من بني عبد شمس: يَزِيد بن أَبي سُفْيَان صخر بن حَرْب بن أُمَيّة بن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَنَاف.

قال أَبُو سعيد عَبْد الرَّحْمٰن بن إِبْرَاهيم دحيم: مات بالشام، أمّره أَبُو بَكْر على جماعة الناس.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن بن خيرون، أَنْبَأ أَبُو القَاسِم بن بشران، أَنَا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن[(٣)] عُثْمَان قال: يَزِيد بن أَبي سُفْيَان أَبُو خَالِد.

أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الفضل السعدي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن بطة قال: قُرِىء على أَبي القاسم البغوي قال: يَزِيد بن أَبي سُفْيَان بن حرب، سكن الشام، ومات بها في خلافة عُمَر بن الخطّاب.

---

(١) في «ز»: «العامى».

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٧١ ـ ٢٧٢.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: محمد بن أبي عثمان.

أَنْبَانَا أَبُو جعْفَر بن أَبي عَلي[١]، أَنَا أَبُو بَكْر الصفَّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُويه، أَنبأَ أَبُو أَحْمَد قال: يَزِيد بن أَبي سفيان بن حَرْب بن أُمَيّة بن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَنَاف القُرشي أَبي سفيان صخر بن حرب، وأم يزيد هند بنت حبيب بن نوفل بن غنم بن فهر بن كنانة بن خزيمة، له صحبة من النبي ﷺ، وكان أمير الأجناد بالشام، مات بعد أَبي عُبيدة بن الجرَّاح، فنعاه عُمَر إلى أَبي سفيان، وقال: رحمه الله، مات في طاعون عمواس بالشام سنة ثمان عشرة، ويقال: لم يعقب، وكان يقال له يزيد الخير.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح الماهاني، أَنَا شجاع المصقلي، أَنَا أَبُو عَبْد الله [العبدي][٢] قال: يَزِيد بن أَبي سُفْيَان بن حرب[٣] القُرشي الأموي، له صحبة، وكان أمير الأجناد بالشام، زمن أَبي بكر وعُمَر، ثم توفي بعد أَبي عبيدة بن الجرَّاح، فنعاه عُمَر إلى أَبي سفيان، يكنى أبا خَالِد، أمه أم الحكم، واسمها زينب بنت نوفل بن خلف من بني حلاس، ثم من بني كنانة، وتوفي سنة تسع[٤] عشرة بدمشق، روى عنه أَبُو عَبْد الله الأشعري.

أَنْبَانَا أَبُو سعد المُطَرِّز، وأَبُو عَلي الحدَّاد، قَالا: قال: أنا أَبُو نعيم قال: يَزِيد بن أَبي سُفْيَان صخر بن حَرْب بن أُمَيّة بن عَبْد شَمْس، بعثه أَبُو بَكْر الصدِّيق إلى الشام، فخرج مشيعاً له ماشياً، وأقرَّه عُمَر، توفي بالشام سنة ثمان عشرة، أحد أُمراء الأجناد، يكنى أبا خَالِد، أمّه أم الحكم زينب بنت نوفل بن خلف من بني حلاس، ثم من بني كنانة، حديثه عند أَبي عَبْد الله الأشعري.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، **قالوا**: أنا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة، أَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بَكّار، حَدَّثَني المدائني أَبُو الحَسَن، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن معاوية، عَن إسْمَاعيل بن أمية قال: أفاض رَسُول الله ﷺ عن يمينه أَبُو سفيان بن حرب، وعن يساره الحارث بن هشام، وبين يديه يَزِيد ومعاوية ابنا أَبي سفيان على فرسين.

قال: وحَدَّثَني عمي مصعب بن عَبْد الله: أن رَسُول الله ﷺ استعمل يَزِيد بن أَبي سُفْيَان على بني فراس لخؤولته فيهم، فقدم بمال فلقيه أَبوه أَبُو سفيان بن حرب وطلبه منه،

(١) أقحم بعدها بالأصل: «أنا علي».
(٢) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم.
(٣) قوله: «بن حرب» سقطتا من «ز».
(٤) كذا بالأصل، وفي «ز»، وم: سبع عشرة.

فأَبى أن يعطيه إياه، فقال له: [فأعلم][(١)] رَسُول الله ﷺ أنّي طلبته منك، فلمّا دفع المال إلى رَسُول الله ﷺ أعلمه أن أباه طلبه منه فقال له: «**فعد به على أبيك**».

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي إسْحَاق البرمكي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد، أَنَا مُحَمَّد بن عُمَر، حَدَّثَني عَبْد الله بن يَزِيد، عَن سلمة بن أَبي سلمة بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف قال: لما عزل أَبُو بَكْر خَالِداً - يعني: بن سعيد بن العاص - ولّى يَزِيد بن أَبي سُفْيَان جنده، ودفع لواءه إلى يَزِيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، ثنا الحُسَيْن بن فهم، نَا ابن سعد، أَنَا مُحَمَّد بن عُمَر، أَخْبَرَني أَبُو بَكْر بن عَبْد الله بن أَبي سُفْيَان، عَن عبد [المجيد][(٢)] بن سهيل، عَن عوف بن الحارث، عَن ابن عُمَر قال: لما عقد أَبُو بَكْر الأمراء على الشام كنت في جيش خَالِد بن سعيد بن العاص، فصلّى بنا الصبح بذي المروة، وهو على الجيوش كلّها، فوالله إنّا لعنده إذ أتاه آتٍ فقال: قدم يَزِيد بن أَبي سُفْيَان، فقال خَالِد بن سعيد: هذا عمل عُمَر بن الخطّاب، كلّم أبا بكر في عزلي، وولّى يَزِيد بن أَبي سُفْيَان، فقال ابن عُمَر: فأردت أن أتكلم ثم عزم لي على الصمت، قال: فتحولنا إلى يَزِيد بن أَبي سُفْيَان، وصار خَالِد كرجل منهم، وقال مُحَمَّد بن عُمَر: وهذا أثبت عندنا مما رُوي في عزل خَالِد، وهو بالمدينة.

قال: وأنا مُحَمَّد بن عُمَر، حَدَّثَني عَبْد الله بن الحارث بن الفضيل، عَن أَبيه قال: لما عقد أَبُو بَكْر ليَزِيد بن أَبي سُفْيَان دعاه، فقال له: يا يَزِيد، إنك شاب، تذكر بخير، قد رُئي[(٣)] منك، وذلك شيء خلوت به في نفسك، وقد أردت أن أبلوك وأستخرجك من أهلك، فانظر كيف أنت وكيف ولايتك، وأخبرك: فإنْ أحسنتَ زدتك، وإنْ أسأت عزلتك، وقد ولّيتك عمل خَالِد بن سعيد، ثم أوصاه بما يعمل به في وجهه، وقال له: أوصيك بأَبي عبيدة بن الجرَّاح خيراً، فقد عرفتَ مكانه من الإسلام، وإنّ رَسُول الله ﷺ قال: «**لكلّ أمة أمين، وأمين هذه الأمّة أَبُو عُبَيدة بن الجرَّاح**»، فاعرف له فضله وسابقته، وانظر مُعَاذ بن جَبَل، فقد عرفتَ مشاهده مع رَسُول الله ﷺ، وإنّ رَسُول الله ﷺ قال: «**يأتي أمام العلماء يوم القيامة**

(١) استدركت على هامش الأصل.

(٢) سقطت من الأصل، وأضيفت عن «ز»، وم.

(٣) في «ز»: رؤى.

برتوة»(١)[١٣٢٥٩] فلا تقطع أمراً دونهما، فإنّهما لن يألواك(٢) خيراً، فقال يَزِيد: يا خليفة رَسُول الله ﷺ، أوصهما بي كما أوصيتني بهما، فأنا إليهما أحوج منهما إليّ، قال أَبُو بَكْر: لن أدع أن أوصيهما(٣) بك، فقال يَزِيد: يرحمك الله، وجزاك عن الإسلام خيراً.

قال: وأنا مُحَمَّد بن عُمَر، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن جَعْفَر، عَن عَبْد(٤) الحكم بن صهيب، عَن جَعْفَر بن عَبْد اللّه بن أَبي الحكم قال:

لما بعث أَبُو بَكْر أمراءه إلى الشام: يَزِيد بن أَبي سُفْيَان وعَمْرو بن العاص، وشرحبيل بن حسنة، ويَزِيد بن أَبي سُفْيَان على الناس، وكان يصلّي بهم في معسكرهم بالحرف(٥)، وقال: إنْ اجتمعتم في كيد ويزيد على الناس، وإن تفرقتم فمن كانت الوقعة مما يلي معسكره فهو على أصحابه.

قال: وأنا الفضل بن دُكين، نَا ابن عيينة، عَن يَحْيَىٰ بن سعيد أن أبا بكر شيّع يَزِيد بن أَبي سُفْيَان حين بعثه إلى الشام.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن عَلي بن المبارك الفرّاء(٦)، أَنَا عَبْد اللّه بن الحُسَيْن بن عبدان، أَنَا طلحة بن أسد بن المختار، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الأبكري(٧)، نَا أَبُو بَكْر القاسم بن زكريا المطرّز، نَا إسْحَاق بن وهب العلاّف، نَا الوليد بن الفضل العنزي، نَا القاسم بن أَبي الوليد التيمي، عَن عَمْرو بن واقد القُرشي، عَن موسى بن يسار، عَن مكحول، عَن جُنَادة بن أَبي أُمية، عَن يَزِيد بن أَبي سُفْيَان قال: شيّعني أَبُو بَكْر حين بعثني إلى الشام، فقال [يا](٨) يَزِيد إنك رجل تحب قرابتك، وإنّي سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«من ولّى ذا قرابة محاباة وهو يجد خيراً منه، لم يجد رائحة الجنّة»**[١٣٢٦٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلي الحَسَن بن المُظَفّر، أَنَا الحَسَن بن عَلي.

---

(١) يعني برمية سهم، وقيل: مدى البصر، وقيل: يميل، (راجع النهاية لابن الأثير).
(٢) الأصل وم: «يألونك» والمثبت عن «ز».
(٣) الأصل وم: «وأوصهما» والمثبت عن م.
(٤) كتبت فوق الكلام في «ز».
(٥) كذا رسمها بالأصل، وفي «ز»: بالحرب، وفي م: بالخزف.
(٦) سقطت اللفظة من «ز».
(٧) كذا رسمها بالأصل، وفي «ز»، وم: «الأحرى».
(٨) سقطت من الأصل وم، واستدركت للإيضاح عن «ز».

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحُصَين، أَنَا أَبُو عَلي بن المذهب.

قَالا: أنا أَبُو بَكْر بن مالك، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي[1]، نَا يَزِيد بن عبد ربه، نَا بقية بن الوليد، حَدَّثَني شيخ من قريش عن رجاء بن حيوة عن جُنَادة بن أَبي أمية عن يَزِيد بن أَبي سُفْيَان قال: قال أَبُو بَكْر حيث بعثني إلى الشام: يا يَزِيد، إنّ لك قرابة عسيت أن تؤثرهم بالإمارة، وذلك أكبر ما أخاف عليك، فإنّ رَسُول الله ﷺ قال: «**مَنْ ولي من أمر المسلمين شيئاً فأمّر عليهم أحداً محاباة فعليه لعنة الله، لا يقبل الله منه صَرْفاً ولا عدلاً حتى يدخله جهنم، ومن أعطى أحداً حمى الله فقد انتهك في حمى الله شيئاً بغير حقّه فعليه لعنة الله ـ أو قال: تبرأت منه ذمة الله عزّ وجل**»[١٣٢٦١].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا أَبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان، نَا أَبُو الحَسَن بن رزقويه[2] ـ إملاء ـ نا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن أَحْمَد الأنماطي، نَا عَبْد اللّه بن الحَسَن بن أَحْمَد الحرَّاني، حَدَّثَني جدي أَحْمَد بن أَبي شُعيب، نَا موسى بن أعين، عَن بكر بن خُنيس[3]، عَن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، عَن رجاء بن حيوة[4]، عَن جناد بن أَبي أمية، عَن يَزِيد بن أَبي سُفْيَان قال: قال لي أَبُو بَكْر الصدِّيق حين بعثني إلى الشام: يا يَزِيد، إنّ لك قرابة عسيت أن تؤثرهم بالإمرة، وذلك أكثر[5] ما أخاف عليك، فإن رَسُول الله ﷺ قال: «**مَنْ ولي من أمر المسلمين شيئاً فآثر عليهم أحداً محاباة له فعليه لعنة [الله لا يقبل منه صرفاً ولا عدلاً حتى يدخله جهنم ومن أعطى رجلاً من مال أخيه شيئاً محاباة له فعليه لعنة الله]**[6] **ـ أو قال: برئت منه ذمة الله، وإنّ الله دعا الناس إلى أن يؤمنوا بالله فيكونوا في حمى الله، فمن انتهك في حمى الله شيئاً فعليه لعنة الله ـ أو قال: برئت منه ذمّة الله ـ**»[١٣٢٦٢].

رواه ابن صاعد عن إِسْحَاق بن وهب العلاَّف، عَن الوليد بن الفضل العنزي، عن الوليد بن أَبي القاسم التيمي، عَن عَمْرو بن واقد القُرَشي، عَن موسى بن يسار، عَن مكحول، عَن جنادة نحوه.

---

(١) رواه أحمد بن حنبل في المسند ١/ ٢٤ رقم ٢١ طبعة دار الفكر.

(٢) تحرفت بالأصل إلى: زرقويه، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) إعجامها ناقص بالأصل، والمثبت عن «ز»، وم.

(٤) في «ز»: حيوية. (٥) في «ز»: أكبر.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وم.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا أَبُو الغنائم بن المأمون، أَنَا أَبُو القَاسِم بن حبابة، نَا أَبُو القَاسِم البغوي، نَا أَبُو نصر، ثنا كوثر بن حكيم، عَن نافع، عَن ابن عمر.

أن أبا بكر بن أَبي قحافة بعث يَزِيد بن أَبي سُفْيَان إلى الشام، فمشى معهم نحواً من ميلين، فقيل له: يا خليفة رَسُول الله، لو انصرفت، فقال: لا، إنّي سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**من اغبرّت قدماه في سبيل الله حرّمهما الله على النار**»[١٣٢٦٣]، ثم بدا له في الانصراف إلى المدينة، فقام في الجيش، فقال: أوصيكم بتقوى الله، لا تعصوا ولا تغلّوا، ولا تجبنوا، ولا تهدموا بيعة ولا تفرقوا نخلاً، ولا تحرقوا زرعاً، ولا تحشروا(١) بهيمة، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تقتلوا شيخاً كبيراً، ولا صبياً صغيراً، وستجدون(٢) أقواماً قد حبسوا أنفسهم للذي حبسوها فَذَروهم وما حبسوا أنفسهم له، وستجدون أقواماً قد اتّخذت الشياطين أوساط رؤوسهم أفحاصاً فاضربوا أعناقهم، وستردون بلداً تغدو وتروح عليكم فيه ألوان الطعام، فلا يأتيكم لون إلاّ ذكرتم اسم الله عليه، ولا يُرفع لون إلاّ حمدتم الله عليه».

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي(٣) الفضل الفقيه، أَنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، وأَبُو نصر بن طلاب، قَالا: أنا أَبُو بَكْر بن أَبي الحديد، أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن عَلي بن أَبي الحديد المصري، أَنَا يونس، أَنَا ابن وهب، أَن مالكاً حدَّثه.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل بن عُمَر، أَنَا أَبُو عُثْمَان البحيري، أَنْبَأ أَبُو علي زاهر بن أَحْمَد، أَنْبَأ إِبْرَاهيم بن عَبْد الصَّمد الهاشمي، ثنا أَبُو مصعب الزُهري، أَنْبَأ مالك، عَن يَحْيَىٰ بن سعيد.

أن أبا بكر الصدِّيق بعث جيوشاً إلى الشام، فخرج يمشي مع يَزِيد بن أَبي سُفْيَان، وكان أمير ربع من تلك الأرباع، فزعموا أن يَزِيد قال لأبي بكر - زاد ابن وهب: الصدِّيق، وقالا: - إمّا أن تركب، وإمّا أن أنزل، قال له أَبُو بَكْر: ما أنت بنازلٍ وما أنا براكبٍ، إنّي أحتسب خطاي هذه في سبيل الله، ثم قال: إنّك ستجد قوماً زعموا أنهم حبسوا أنفسهم لله، فَذَرهم وما زعموا أنهم حبسوا أنفسهم له، وستجد قوماً فحصوا عن أوساط رؤوسهم من الشعر، فاضرب ما فحصوا عنه بالسيف، وإنّي موصيك بعشرٍ: لا تقتلن امرأة، ولا صبياً، ولا كبيراً

---

(١) كذا بالأصل وم و«ز»: «تحشروا».

(٢) بالأصل وم: وستجدوا» خطأ، والتصويب عن «ز».

(٣) سقطت من «ز».

هرماً، ولا تقطعنّ شجراً مثمراً، ولا تخربن عامراً، ولا تعقرنّ شاةً ولا بعيراً إلاّ لمأكله، ولا تحرقنّ نخلاً، ولا تعرقنه، ولا تغللْ، ولا تجبنْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم، أَنَا رَشَأ بن نَظِيف، أَنَا الحَسَن بن إِسْمَاعيل، نَا أَحْمَد بن مروان، نَا الحُسَيْن[١] بن الحَسَن السكري، نَا مُحَمَّد بن الحارث، عَن المدائني.

أَن أبا بكر الصدِّيق أوصى يَزِيد بن أَبي سُفْيَان حين وجهه إلى الشام، فقال: يا يَزِيد سر على بركة الله، فإذا دخلت بلاد العدو فكن بعيداً من الحملة[٢]، فإنّي لا آمن عليك الجولة، واستظهر في الزاد، وسر بالأدلاء، ولا تقاتل بمجروح، فإنّ بعضه ليس معه[٣]، واحترس من البيات فإنّ في العرب غرة[٤]، وأقلل من الكلام، فإنّما لك ما وعي عنك، فإذا أتاك كتابي فأنفذه، فإنّما أعلم على حسب إنفاذه، وإذا قدمت وفود العجم فأنزلهم معظم عسكرك، وأسبغ عليهم النفقة، وامنع الناس من محادثتهم، ليخرجوا [جاهلين][٥] ولا تلجنَّ[٦] في عقوبة، ولا تسرعنّ إليها، وأنت تكتفي[٧] بغيرها، واقبل من الناس علانيتهم، وكِلْهُم إلى الله في سرائرهم، ولا تجسس[٨] عسكرك فتفضحه، ولا تهملنّه فتفسده، وأستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه.

أَخْبَرَنَا أَبُو العزّ بن كادش - إذناً ومناولة وقرأ عليّ إسناده - أنا مُحَمَّد بن الحسين[٩]، نَا المُعَافَى بن زكريا[١٠]، نَا مُحَمَّد بن الحَسَن بن دريد، أَنَا أَبُو حاتم، عَن أَبي عبيدة قال: قال أَبُو بَكْر بن يَزِيد بن أَبي سُفْيَان وقد بعثه إلى الشام:

ابدأ بالصلاة إذا حلَّ لك وقتها، ولا تشاغلْ عنها بغيرها، فإنّ الإمام تقتدي به رعيته، وتعمل بعمله في نفسه، وإذا وعظتَ فأوجز، ولا تكثر الكلام فإنّ كثرة الكلام تنسي بعضه

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الحسن.
(٢) الحملة: الكرة في الحرب.
(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المختصر: منه.
(٤) بالأصل: «عسره» وفي م: «عشرة» والمثبت عن «ز».
(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وم.
(٦) بالأصل و«ز»: «تلحن» وفي م: «تلي» والمثبت عن المختصر.
(٧) الأصل وم: «تلتقي» والمثبت عن «ز»، وفي المختصر: «مكتفٍ».
(٨) الأصل: «تحسسن» والمثبت عن «ز»، وم.
(٩) الأصل و«ز»: «الحسن» والمثبت عن م.
(١٠) رواه المعافى بن زكريا في الجليس الصالح الكافي ٣/ ١٣٥.

بعضاً، وإنّما يغني منه ما وُعي عنك، وإذا استشرت فاصدق الحديثَ تصدق المشورة، ولا تدّخرن عن المشير شيئاً، فتكون إنما تؤتى من نفسك، ولا تلجنّ في عقوبة فإنّ أدناها وجيع، ولا تسرعنّ إليها وأنت مكتفٍ[(١)] بغيرها، ولا تكشف الناس عن أسرارهم، واستغن بعلانيتهم ولا تَجسسّ في عسكرك فتفضحه، ولا تغفله فتفسده، ولا تقاتلنّ بمجروح فإن بعضه ليس معه، واستسل الناس بالدنيا فإنّ ذا النية تكفيك نيته، وَمَنْ أعطيته شيئاً بشيء ففِ له به، ولا تتخذنّ جشماً تضع عنهم ما تحمله على غيرهم، فإن ذلك يضغنُ الناس عليك، ويستحلون به معصيتك.

قال القاضي: رضي الله عن أَبي بكر، فقد أبلغ في وصيته، وبالغ في نصيحته، ومن حفظ عنه ما علمه، واحتذى ما أشار به ورسمه، كان سالكاً محجة الرشاد في المعيشة، والمعاد، ونسأل الله التوفيق للسداد، وحسن الاستعداد.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي الجن[(٢)] العلوي، أَنَا أَبُو الحَسَن المقرىء، أَنَا الحَسَن بن إسْمَاعيل، ثنا أَحْمَد بن مروان، نَا إسْمَاعيل بن يونس، نَا الرياشي، عَن العتبي قال:

استعمل أَبُو بَكْر الصدّيق يَزِيد بن أَبي سُفْيَان على ربع من أرباع الشام، فلمّا صعد المنبر ارتج عليه، فقال: يا أهل الشام، عسى الله أن يجعل بعد عسر يسراً، وبعد عيّ بياناً، واعلموا أنكم إلى إمام فاعل أحوج منكم إلى إمام قائل، ثم نزل.

فبلغ ذلك عَمْرو بن العاص فاستحسنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا أَحْمَد بن عبيد بن الفضل - إجازة - أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد، ثنا ابن أَبي خَيْثَمة، نَا موسى بن إسْمَاعيل، نَا إِبْرَاهيم بن سعد قال:

كان يَزِيد بن أَبي سُفْيَان على ربع، وشرحبيل بن حسنة على ربع، وأَبُو عُبَيدة بن الجرَّاح على ربع، وعَمْرو بن العاص على ربع - يعني: يوم اليرموك - ولم يكن يومئذ عليهم أمير.

أَخْبَرَنَا أَبُو سهل مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم، أَنَا أَبُو الفضل الرَّازي، أَنَا جَعْفَر بن عَبْد اللّه، نَا

(١) الأصل: «تلتقي» وفي م: «ملتقي» وفي «ز»: «تكتفي» والمثبت عن الجليس الصالح.
(٢) الأصل وم: «الحسن» والمثبت عن «ز».

مُحَمَّد بن هارون، نَا مُحَمَّد بن بشَّار، نَا عَبْد الوهّاب، نَا عوف[١]، ثنا مهاجر أَبُو مخلد، حَدَّثَني أَبُو العالية، حَدَّثَني أَبُو مسلم قال:

غزا يَزِيد بن أَبي سُفْيَان بالناس، فغنموا، فوقعت جارية نفيسة في سهم رجل، فاغتصبها يزيد، فأتى الرجل أبا ذرّ، فاستعان[٢] به عليه، فقال له: ردّ على الرجل جاريته، فتلكّأ عليه ثلاثاً، فقال: إنّي فعلت ذاك، لقد سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**أول من يبدّل سنّتي رجلٌ من بني أمية، يقال له يَزيد**»[٣]، فقال له يَزِيد بن أَبي سُفْيَان، نشدتك بالله أنا منهم؟ قال: لا، قال: فردّ على الرجل جاريته[١٣٢٦٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل أَحْمَد بن منصور بن بكر بن مُحَمَّد، أَنَا جدي، أَنْبَأَ أَبُو بَكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس الحيري - إملاء - أنا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الصَّمد بن عَلي بن مكرم البزاز - ببغداد، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن نصر، ثنا سري بن يَحْيَىٰ، نَا سعيد بن عَبْد الكريم بن سُليط أنه سمع عوف بن أَبي جميلة يحدّث عن المهاجر أنه حدَّث أَبُو العالية قال: لما كان زمن يَزيد بن أَبي سُفْيَان بالشام غزا الناس فغنموا، وكانت في غنائمهم جارية نفيسة، فصارت لرجل في قسمه، فأرسل إليه يَزِيد، فانتزعها، وأَبُو ذرّ يومئذ بالشام، فاستعان الرجل بأَبي ذرّ، فانطلق معه، فقال: ردّ على الرجل جاريته، فتلكّأ يَزِيد، فقال: أما والله لئن فعلت لقد سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إنّ أول من يبدّل سنّتي رجل من بني أمية**»، ثم ولّى، فلحقه فقال: أذكرك الله، أهو أنا؟ قال: اللّهمّ لا، فردّ على الرّجل جاريته[١٣٢٦٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، وأَبُو بَكْر بن إِسْمَاعيل، قَالا: ثنا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا الحُسَيْن بن الحَسَن، أَنَا عَبْد اللّه بن المبارك، أَنَا معمر، عَن ابن طاوس، عَن أَبيه قال: رأى عُمَر بن الخطّاب يَزِيد بن أَبي سُفْيَان كاشفاً عن بطنه، فرأى جلدة رقيقة، فرفع عليه الدرّة وقال: أجلدة كافر؟.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفرضي، نَا عَبْد العزيز - إملاء - أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن مخلد، ثنا مُحَمَّد بن عَمْرو بن البختري، ثنا أَحْمَد[٤] بن الخليل، نَا عَلي بن

(١) يعني عوف الأعرابي، وقد رواه الذهبي في سير الأعلام ١/ ٣٢٩ من طريقه.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: فاستغاث.

(٣) قوله: «يقال له يزيد» سقط من «ز».

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: محمد.

إِسْحَاق الخراساني، نَا عَبْد اللّه بن المبارك، نَا إِسْمَاعيل بن عيَّاش، حَدَّثَني يَحْيَىٰ الطويل، عَن نافع قال: سمعت ابن عُمَر يحدّث سعيد بن جُبَير قال:

بلغ عُمَر بن الخطّاب أن يَزِيد بن أَبي سُفْيَان يأكل ألواناً من الطعام، فقال عُمَر لمولًى له يقال له يرفأ: إذا علمتَ أنه قد حضر عشاؤه فأعلمني، فلمّا حضر عشاؤه أعلمته[1]، فأتاه عُمَر، فسلَّم، واستأذن، فأذن، وقرب عشاؤه، فجاؤوه[2] بثريد[3] بلحم، فأكل معه عُمَر، ثم قدم شواء، فبسط يَزِيد يده وكفّ عُمَر يده، ثم قال: تالله يا يَزِيد بن أَبي سُفْيَان، أطعام بعد طعام؟ والذي نفس عُمَر بيده لئن خالفتم سننهم ليخالفن بكم عن طريقهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال[4]: عزل ـ يعني: عُمَر ـ خَالِد بن الوليد حين ولي، وولّى أبا عُبَيدة بن الجرَّاح، فولّى أَبُو عُبَيدة حين فتح الشامات يَزِيد بن أَبي سُفْيَان على فلسطين وناحيتها، ومات أَبُو عُبَيْدة، واستخلف يَزِيد بن أَبي سُفْيَان مُعَاذاً، فمات مُعَاذ، واستخلف يَزِيد بن أَبي سُفْيَان فمات يَزِيد، واستخلف أخاه معاوية، فأقرّه عُمَر.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتاني[5]، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نا أَبُو زُرْعَة قال[6]: ثم توفي يَزِيد بن أَبي سُفْيَان فأمّر عُمَر مكانه معاوية، ثم نعاه عُمَر لأبي سفيان، ثم قال: يا أبا سفيان، احتسب يَزِيد، فقال أَبُو سفيان: يرحمه الله، فَمَنْ أمّرت بعده مكانه؟ فقال: معاوية، قال: وصلتك رحم.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد السلمي، نَا الخطيب.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا ابن الطبري.

قَالَا: أنا ابن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه، نَا يعقوب، نَا الأصبغ بن الفرج، أَخْبَرَني ابن وهب، عَن يونس، عَن ابن شهاب قال: توفي يَزِيد بن أَبي سُفْيَان، فأمّر عُمَر معاوية بن أَبي سُفْيَان مكانه، ثم نعاه لأبي سفيان فقال: يا أبا سفيان، احتسب يَزِيد بن أَبي سُفْيَان، فقال أَبُو سفيان: يرحمه الله، وَمَنْ أمّرت مكانه؟ قال: معاوية، قال: وصلت الرحم.

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: أعلمه.
(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: فجاءوا.
(٣) في «ز»: «يزيد» وفي م: بيزيد.
(٤) تاريخ خليفة بن خيّاط ص١٥٥.
(٥) قوله: «أنا أبو محمد الكتاني» مكرر بالأصل.
(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٢١٨.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن[١] قُبَيْس، أَنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنَا جدي أَبُو بَكْر، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن زَبْر، نَا الحَسَن بن عليك، نَا مسعود بن بشر، نَا الأصمعي، عَن مالك بن أنس قال: جاء نعي يَزِيد بن أَبي سُفْيَان وامرأة أَبي سفيان تسوط برمة لها فيها حريرة، فقالت: من ولي أمير المؤمنين مكانه؟ قالوا: معاوية، فقالت: وصلته رحم.

قال[٢] الأصمعي: وقد ذكر مثل هذا عن أَبي سفيان أنه سأل فأُخبر، فقال: وصلته رحم.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا ابن حيوية، أَنَا أَحْمَد، نَا ابن فهم، نَا ابن سعد، أَنَا مُحَمَّد بن عُمَر، حَدَّثَني معمر، عَن الزهري قال: توفي يَزِيد بن أَبي سُفْيَان بدمشق، فكُتب إلى عُمَر بن الخطّاب بنعيه، فجاء عُمَر بن الخطّاب إلى أَبي سفيان، فإذا هند بنت عتبة امرأته[٣] تهيىء أهبه لها في المنية فقال: أين أَبُو سفيان؟ فقالت هند: ها هوذا، وكان ناحية من البيت، فقال: احتسبا واصبرا، فقالا: من يا أمير المؤمنين؟ قال: يَزِيد بن أَبي سُفْيَان، فقالا: مَن استعملت على عمله؟ قال: معاوية بن أَبي سُفْيَان، قالا: وصلتك رحم، وإنّا لله وإنا إليه راجعون.

قال الزهري: إنّما ولاّه عمل يَزِيد، ولم تفرد له الشام حتى كان عُثْمَان، فأفرد له الشام المنية: موضع يدبغ فيه.

أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم النسيب، وأَبُو الوحش المقرىء، عَن رَشَأ بن نَظِيف، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، وعَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، قَالا: أنا الحَسَن بن رشيق، أَنَا أَبُو بشر الدولابي، نَا الوليد بن حمّاد، نَا الحُسَيْن بن زياد، عَن أَبي إسْمَاعيل مُحَمَّد بن عَبْد اللّه البصري قال: جزع عُمَر على يَزِيد بن أَبي سُفْيَان جزعاً شديداً، وكتب إلى معاوية بولايته على الشام.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو منصور النَهَاوندي، أَنَا أَبُو العبَّاس النَهَاوندي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن الأشقر، نَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حَدَّثَنَا عَبْد الرزَّاق، أَخْبَرَني معمر، عَن الزهري قال:

---

(١) في «ز»: بن أبي قبيس.

(٢) من هنا إلى آخر الخبر سقط من «ز».

(٣) استدركت على هامش «ز»، وبعدها صح.

كان يَزِيد بن أَبي سُفْيَان أمير الأجناد بالشام، ثم توفي بعد أَبي عبيدة، فنعاه عُمَر إلى أَبي سفيان، فقال: رحمه الله، فَمَنْ أمرت بعده؟ قال: معاوية، وهو ابن حرب القُرشي.

أَنْبَانَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد الكتَّاني، أَنَا مُحَمَّد بن عُبَيْد الله[1] بن أَبي عَمْرو، أَنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم القُرشي[2]، نَا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا عَلي بن عَبْد الله التميمي قال[3]: يَزِيد بن أَبي سُفْيَان يكنى أبا خَالِد، مات في عَمَواس سنة ثمان عشرة.

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحدَّاد، أَنَا أَبُو بَكْر بن ريذة، أَنَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا أَبُو الزنباع روح بن الفرج، نَا يَحْيَىٰ بن بكير قال: توفي يَزِيد بن أَبي سُفْيَان بالشام سنة ثمان عشرة، وكان استخلف معاوية، فأقرّه عُمَر.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال[4]: وفيها - يعني: سنة ثمان عشرة - طاعون عمواس، مات بالشام فيه يَزِيد بن أَبي سُفْيَان.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مندة، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَه، أَنَا أَبُو الحَسَن اللنباني[5]، نَا ابن أَبي الدنيا، نَا ابن سعد قال في الطبقة الثالثة: يَزِيد بن أَبي سُفْيَان بن حرب، مات في طاعون عَمَواس سنة ثمان عشرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، نَا أَبُو بَكْر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أَبُو بَكْر بن الطبري، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد الله، نَا يعقوب قال: وفيها - يعني: سنة ثمان عشرة - مات يَزِيد بن أَبي سُفْيَان.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان قال: ويَزِيد بن أَبي سُفْيَان - يعني: مات - سنة ثمان عشرة، عام طاعون عمواس.

---

(١) في م: عبد الله.

(٢) في م: أنا محمد بن أبي مريم، أنا محمد بن الحكم القرشي.

(٣) من أول الخبر . . . إلى هنا مكانه بياض في «ز»، وكتب على هامشها: مقصوص بالأصل.

(٤) تاريخ خليفة بن خيّاط ص١٣٨.

(٥) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: اللبناني، بتقديم الباء.

أَنْبَانَا أَبُو القَاسِم العلوي، وأَبُو الوحش بن قيراط، عَن رَشَأ بن نَظِيف، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، وعَبْد اللّه، قَالا: أنا ابن رشيق، أَنَا الدولابي، أَخْبَرَني مُحَمَّد بن سعدان عن الحَسَن بن عُثْمَان أَبي حسَّان، أَخْبَرَني الوليد بن[١] مسلم قال: مات يَزِيد بن أَبي سُفْيَان في سنة تسع عشرة بعد أن افتتح معاوية قيسارية[٢] [٣].

٨٢٩٣ - يَزِيد بن صُهَيب أَبُو عُثْمَان الفقير الكُوفِي[٤]

حدَّث عَبْد اللّه بن عُمَر، وأَبي سَعِيد الخُدْري، وجابر بن عَبْد اللّه.

روى عنه: الحكم بن عُتَيبة[٥]، وسيَّار أَبُو الحكم، وقيس بن سليم العنبري، وأَبُو عاصم مُحَمَّد بن أَبي[٦] أيوب الثقفي، وأَبُو قطبة سويد بن نجيح، وأَبُو سعد سعيد بن المرزبان البقال، وموسى بن أَبي كثير أَبُو الصبّاح، ومسعر بن كدام، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه المسعودي، وجَعْفَر بن برقان، والعوَّام بن حوشب، وعَبْد الكريم بن مالك الجزري.

ووفد على عُمَر بن عَبْد العزيز، وقد تقدم ذكر وفوده في ترجمة دثار النهدي.

أَنْبَانَا أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد، ثم أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القَاسِم يوسف بن الحَسَن الزنجاني، قَالا: أنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر بن أَحْمَد، نَا يونس بن حبيب، نَا أَبُو داود الطيالسي، حَدَّثَني المسعودي، عَن يَزِيد بن صُهَيْب الفقير قال: سألت جابر بن عَبْد اللّه عن الركعتين في السفر أقصرهما؟ فقال جابر: لا، إن ركعتين في السفر ليستا بقصر، إنّما القصر ركعة عند القتال، قال: ثم أنشأ يحدِّث: أنه كان مع رَسُول الله ﷺ عند القتال، إذ حضرت الصَّلاة، فقام رَسُول الله ﷺ فصفّ طائفة خلفه، وقامت طائفة وجوهها قبل وجوه العدو، فصلّى بهم ركعة وسجد بهم سجدتين، [ثم إن الذين

---

(١) بالأصل: الوليد عبد الرحمن بن مسلم.

(٢) قيسارية: بالفتح ثم سكون وسين مهملة، بعد الألف راء ثم ياء مشددة بلد على ساحل بحر الشام تعد في أعمال فلسطين، قريبة من طبرية.

(٣) الإصابة ٣/ ٦٥٧ وتهذيب الكمال ٢٠/ ٣١٩.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٣٠ وتهذيب التهذيب ٦/ ٢١٣ والجرح والتعديل ٩/ ٢٧٢ والتاريخ الكبير ٨/ ٣٤٢ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٢٧ وطبقات ابن سعد ٦/ ٣٠٥.

(٥) بدون إعجام بالأصل، وفي م: «عيشة» والمثبت عن «ز».

(٦) سقطت من «ز».

صلوا خلفه انطلقوا فقاموا مقام أولئك، فجاء أولئك فصوا خلف رسول الله ﷺ فصلى بهم ركعة، وسجد بهم سجدتين][١] ثم إنّ رَسُول الله ﷺ جلس، فسلّم، وسلم الذين خلفه، وسلّموا أولئك، فكانت لرَسُول الله ﷺ ركعتين، والقوم ركعة ركعة.[١٣٢٦٦]

ثم قرأ يَزِيد: ﴿وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة﴾[٢].

أَخْبَرَنا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيْري، أَنَا أَبي، أَنَا عَبْد الملك بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عوانة يعقوب بن إِسْحَاق، نَا حمدان بن عَلي الورَّاق، وأَبُو أمية، قَالا: نا أَبُو نُعَيم الفضل بن دكين، نَا أَبُو عاصم مُحَمَّد بن أَبي أيوب الثقفي.

ح قال: ونا مُحَمَّد بن إِسْحَاق الصاغاني، نَا سعيد بن سُلَيْمَان، عَن عَبْد الواحد بن سليم البصري قالا: نا يَزِيد بن صُهَيْب الفقير قال:

كنت قد شغفني[٣] رأي من رأي الخوارج، وكنت رجلاً شاباً، فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد أن نحج، ثم نخرج على الناس، قال: فمررنا على المدينة، فإذا جابر بن عَبْد اللّه يحدِّث القوم عن رَسُول الله ﷺ جالس إلى سارية، وإذا هو قد ذكر الجهنميين، فقلت له: يا أصحاب رَسُول الله ﷺ، ما هذا الذي تحدِّثون، والله يقول ﴿إنك من تدخل النار فقد أخزيته﴾[٤]، و﴿كلما أرادوا أن يخرجوا منها أُعيدوا فيها﴾[٥]، فما هذا الذي تقولون؟ قال: فقال: أي بني، أتقرأ القرآن؟ قلت: نعم، قال: فهل سمعتم بمقام مُحَمَّد المحمود الذي يبعثه الله فيه؟ قلت: نعم، قال: فإنه مقام مُحَمَّد المحمود، الذي يخرج الله به من يخرج من النار، قال: ثم نعت وضع الصراط ومرّ الناس عليه. قال: فأخاف أن لا أكون حفظت ذاك غير أنه قد زعم أن قوماً يخرجون من النار بعد أن يكونوا فيها، قال: فيخرجون كأنهم عيدان السماسم، قال: فيدخلون نهراً من أنهار الجنّة، فيغتسلون، فيخرجون كأنهم القراطيس البيض.

قال: فرجعنا، فقلنا: ويحكم أترون هذا الشيخ يكذب على رَسُول الله ﷺ، فرجعنا، ووالله ما خرج معنا غير رجل واحد.

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وم.
(٢) سورة النساء، الآية: ١٠٢.
(٣) الأصل وم و«ز»: شعبني، والمثبت عن المختصر.
(٤) سورة آل عمران، الآية: ١٩٢.
(٥) سورة الحج، الآية: ٢٢.

هذا لفظ ابن عاصم، وقال عَبْد الواحد بن سليم في آخر حديثه قال جابر: الشفاعة بيّنة في كتاب الله **﴿ما سلككم في سقر قالوا: لم نك من المصلين، ولم نك نطعم المسكين، وكنا نخوض مع الخائضين، وكنا نكذّب بيوم الدين حتى أتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين﴾**[(١)].

كذا قال: عَبْد الواحد بن سليم البصري، وقال غيره: قيس بن سليم العنبري.

رواه مسلم عن حجّاج بن الشاعر، عَن أَبي أَحْمَد الزبيري، عَن قيس بن سليم، وعن حجّاج بن يوسف، عَن أَبي نُعَيم الفضل بن دكين.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد الله الفُرَاوِي، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ[(٢)]، أَنَا أَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن عبيد[(٣)] الحافظ ـ بهمذان[(٤)] ـ نا إِبْرَاهيم بن الحُسَيْن الكسائي، نا أَبُو نُعَيم[(٥)]، فذكر بإسناده نحوه، إلاّ أنه قال: شغفني[(٦)]، وقال: قلت: يا صاحب رَسُول الله.

قال: وأنا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الله الحافظ، نَا مُحَمَّد بن صالح بن هانىء، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن نصر[(٧)]، نَا أَبُو نُعَيم، فذكر نحوه.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو الحَسَن بن السقا، وأَبُو مُحَمَّد بن بالويه، قالا: نا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عبَّاس بن مُحَمَّد، قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: يَزِيد الفقير، كنيته أَبُو عُثْمَان.

أَخْبَرَنا أَبُو البَرَكَات بن المبارك، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو العلاء مُحَمَّد بن عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر البابسيري، أَنَا أَبُو أمية الأحوص بن المُفَضّل، نَا أَبي قال: وقال يَحْيَىٰ بن معين: يَزِيد الفقير بن صُهَيْب، وكان يكنّى أبا عُثْمَان، كوفي.

أَخْبَرَنا أَبُو الأعزّ الأزجي، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا

---

(١) سورة المدثر، الآيات ٤٢ ـ ٤٨.

(٢) من أول الخبر إلى هنا مكانه بياض في «ز»، وكتب على هامشها: مقصوص بالأصل.

(٣) كذا بالأصل و«ز»، وفي م: عبد.

(٤) بالأصل: «أخبرنا بها» مكان: «بهمذان نا» وفي م: «هذا» والمثبت عن «ز».

(٥) مكانها بياض في «ز»، وكتب على هامشها: مقصوص. والبياض فيها أكثر من سطرين.

(٦) الأصل: «سعى» وفي م: «شعفي» والمثبت عن «ز».

(٧) من قوله: «قال... إلى هنا، مكانه بياض في «ز»، وكتب على هامشها: مقصوص بالأصل.

مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا أَبُو حفص عَمْرو بن عَلي، قَال: يَزِيد الفقير، يَزِيد بن صُهَيْب، يكنى أبا عُثْمَان.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قال[(١)] في الطبقة الثانية من أهل الكوفة: يَزِيد بن صُهَيْب الفقير، ويكنى أبا عُثْمَان، كان من أهل الكوفة، ثم تحوّل إلى مكة فنزلها، وسمع من جابر بن عَبْد اللّه، وروى عنه مسعر، والمسعودي، والكوفيون.

أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد [زاد أحمد][(٢)] ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أَنَا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري قال[(٣)]: يَزِيد بن صُهَيْب الفقير.

قال أَبُو نُعَيم: حَدَّثَنَا سويد بن نجيح أَبُو قطبة عن يَزِيد الفقير، عَن أَبي سعيد، سمع النبي ﷺ [يقول:][(٤)] «**أن قوماً**[(٥)] **يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية**»[١٣٢٦٧].

أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه، قَالا: أَنَا ابن مندة، أَنَا حمد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَنا ابن أَبي حَاتم قال[(٦)]:

يَزِيد بن صُهَيْب الفقير، روى عن أَبي سعيد الخدري، وجابر بن عَبْد اللّه، وابن عُمَر، روى عنه سُويد بن نجيح، أَبُو قطبة، والحكم بن عتيبة، وسيَّار أَبُو الحكم، وأَبُو سعد البقَّال، ومسعر، والمسعودي، وجَعْفَر بن برقان، وموسى بن أَبي كثير، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العبَّاس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا أَبُو سعيد بن

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٠٥.
(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن «ز»، وم.
(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٤٢ ـ ٣٤٣.
(٤) سقطت من الأصل وم و«ز»، واستدرك عن التاريخ الكبير.
(٥) في التاريخ الكبير: أقواما.
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٧٢.

حمدون، أَنَا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أَبُو عُثْمَان يَزِيد بن صُهَيْب الفقير عن جابر، وأَبي سعيد، روى عنه سويد بن نجيح.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو نصر الوَائلي، أَنَا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أَبُو عُثْمَان يَزِيد بن صُهَيْب الفقير.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل أيضاً - قراءة - عن أَبي طاهر بن أَبي الصقر، أَنَا هبة اللّه بن إِبْرَاهيم بن عُمَر، أَنَا أَبُو بَكْر المهندس، نَا أَبُو بشر الدولابي قال: أَبُو عُثْمَان يَزِيد بن صُهَيْب الفقير.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو الفتح، أَنَا أَبُو الفتح، أَنَا طاهر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نَا عَلي بن إِبْرَاهيم بن أَحْمَد، نَا يَزِيد بن مُحَمَّد بن إياس قال: سمعت أبا عَبْد اللّه المقدمي يقول: يَزِيد الفقير هو ابن صُهيب.

أَنْبَانَا أَبُو جَعْفَر بن أَبي عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر الصفَّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي[1] بن مَنْجُويه، أَنَا أَبُو أَحْمَد قال:

أَبُو عُثْمَان يَزِيد بن صُهَيْب الفقير، سمع جابر بن عَبْد اللّه، وعَبْد اللّه بن عُمَر، روى عنه أَبُو مُحَمَّد الحكم بن عتيبة، والعوَّام بن حوشب، حديثه في الكوفيين.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني قال: يَزِيد بن صُهَيْب الفقير، روى عن جابر بن عَبْد اللّه، وعَبْد اللّه بن عُمَر بن الخطاب، روى عنه مسعر بن كدام.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَنَا مُحَمَّد بن طاهر، أَنَا مسعود بن ناصر، أَنَا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنَا أَبُو نصر البخاري قال: يَزِيد بن صُهَيْب الفقير، أَبُو عُثْمَان الكوفي، حدَّث عن جابر بن عَبْد اللّه، روى عنه سيَّار أَبُو الحكم في التيمم والخُمُس[2].

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي نصر بن ماكولا، قال[3]: أما فقير أوله فاء مفتوحة، بعدها قاف، وآخره راء، فهو يَزِيد بن صُهَيْب الفقير، روى عن جابر، وابن عُمَر، روى عنه مسعر بن كدام.

---

(١) لفظتا «بن علي» سقطتا من «ز».

(٢) في «ز»: الخمسين.

(٣) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٥٤.

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه بن البنّا، عَن أَبي الحسن[١] مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مخلد، أَنَا عَلي[٢] بن مُحَمَّد بن خَزَفَة.

ح وعن أَبي الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا أَحْمَد بن عبيد بن الفضل، قَالا: أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا ابن أَبي خَيْثَمة، نَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر الرقي، نَا عُبَيْد اللّه بن عَمْرو، عَن عَبْد الكريم بن مالك الجزري، عَن يَزِيد بن صُهَيْب الفقير أَبي عُثْمَان.

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن وأَبُو عَبْد اللّه مناولة، قالا[٣]: أنا ابن مَنْدَة، أَنَا حَمْد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنا الحسين، أَنَا عَلي.

قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد قال[٤]: ذكر أَبي [عن][٥] إِسْحَاق بن منصور عن يَحْيَىٰ بن معين أنه قال: يَزِيد بن صُهَيْب ثقة، قال: وسألت أَبي عن يَزِيد الفقير فقال: صدوق، وسئل أَبُو زُرْعَة عن يَزِيد الفقير؟ فقال: هو يَزِيد بن صُهَيْب، كوفي، ثقة.

وذكر أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الكناني أنه سأل أبا حاتم الرازي عن يَزِيد الفقير فقال: يكتب حديثه.

قرأت على أَبي القاسم بن عبدان، عَن مُحَمَّد بن عَلي بن أَحْمَد، أَنَا رَشَأ بن نَظِيف، أَنبأ مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم[٦] بن مُحَمَّد، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن يوسف قال: يَزِيد بن صُهَيْب الفقير، كوفي، روى عنه الحكم، ومسعر، وسيّار أَبُو الحكم، وهو جليل، صدوق، عزيز الحديث.

٨٢٩٤ ـ يَزِيد بن عَاصِم النُمَيْري

شاعر، فارس، من وجوه أصحاب مُحَمَّد بن صالح بن بيهس القائم بحرب أَبي العَمَيْطر، ونصرة المأمون.

قرأت بخط أَبي الحُسَيْن الرَّازي، حَدَّثَني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن غزوان، أنشدني صالح بن البختري ليَزِيد بن عَاصِم النُمَيْري، وكان أحد رجال ابن بيهس:

وما أنسى من شيءٍ لشيءٍ فإنني ... لأيامنا والخارجي ذكورُ

---

(١) الأصل: «إياس»، والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) في «ز»: مكي.

(٣) من قوله: «أنبأنا... إلى هنا سقط من «ز».

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٧٢.

(٥) استدركت عن هامش «ز»، وبعدها صح.

(٦) في «ز»: الحكم.

غداة بين حرب يزجون نحونا ... عساكر أمثال الجبال تسير
وما نحن إلاّ هنبس وجبلة ... وإنهم فيما ترى لكثير
ثلاثون(١) ألفاً بين رجل وفارس ... لهم عارض مستقبل وصبير
ونحن ترانا ألف ما بين فارس ... إلى راجل إن عدّ ذاك بصير
فلما التقينا للزوال وأرعدت ... سما وعلى الدائرات تدور
صبرنا لهم دون الحريم وصابروا ... فكلّ على وقع الحديد صبور
نطاعنهم طوراً ونضرب تارة ... بمأثورة هاماتهم ونسور
شعاراتنا المأمون في كل خارق ... وفي كل حال والدماء تفور
إذا ما شددنا شدة نصبو لها ... صدور فتى تشقى بهن نحور
ونحن إذا شدوا صبرنا فميت ... جريح ومطعون اللبان(٢) نحير
فلما رأونا لا ترد وجوهنا ... وقد طال ليلي القوم وهو قصير
تولوا عباديد الفرار كما نجت ... يعاقيب هاجت بينهن صقور
ونحن على آثارهم فمجندل ... سليب ومشدود اليدين أسير
لنا سائس في الحرب من آل بيهس ... يحامي علينا في الأمور أمير
لعمري ولم أمنن بذاك على امرىء ... ولي في العدى يوم اللقاء نكير
لقد علمت علياء غير بأنني ... إذ هاب مقدام الرجال جسور
وإني غداة المرج لم أك زملا ... ولا كان لي في العالمين نظير
ولي موقف يوم الصوامع ذكره ... على الدهر باق ما تبلج نور

٨٢٩٥ - يَزِيد بن عَبْد اللَّه بن رُزَيْق(٣) أَبُو خَالِد القُرَشي(٤)

روى عن: الوليد بن مسلم، ومُحَمَّد بن شُعَيب بن شابور.

روى عنه: أَحْمَد بن المُعَلّى القاضي، وسُلَيْمَان بن أيوب بن حذلم(٥)، وعَبْد اللَّه بن

---

(١) في «ز»: تكثرن.
(٢) في م: الكبار.
(٣) كذا بالأصل: «رزيق» بتقديم الراء، ورسمها في «ز»، وم: «زريق» بتقديم الزاي. وفي تهذيب التهذيب ٦/ ٢١٥ زريق أيضاً. ونص في تقريب التهذيب على أنها: زريق بتقديم الزاي مصغراً. ونص في الاكمال ٤/ ٤٧ بقوله: وأما رزيق بتقديم الراء . . . ويزيد بن عبد الله بن رزيق الدمشقي.
(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٣٦ وتهذيب التهذيب ٦/ ٢١٥ والاكمال لابن ماكولا ٤/ ٤٧.
(٥) تحرفت في «ز» إلى: حاتم.

عتّاب الزفتي(١)، وأَبُو بَكْر بن أَبي داود، وإِبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحْمٰن دحيم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحُصَين، أَنْبَأ أَبُو القاسم التنوخي، نَا القاضي أَبُو الحَسَن عَلي بن الحَسَن بن عَلي الجراحي، نَا عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان بن الأشعث، نَا يَزِيد بن عَبْد اللّه بن رُزَيْق(٢)، نَا الوليد ـ يعني: ابن مسلم ـ نا أَبُو عَمْرو ـ وهو الأوزاعي ـ حَدَّثَني يَحْيَىٰ بن أَبي كثير، حَدَّثَني أَبُو سلمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، حَدَّثَني عُمَر بن عَبْد العزيز، حَدَّثَني عروة بن الزبير، حدثتني عائشة أن نبي الله ﷺ كان يقبّلها وهو صائم[١٣٢٦٨].

أَخْبَرَنَاه أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، وأَبُو المواهب أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الملك، قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا مُحَمَّد بن المُظَفَّر الحافظ، نَا عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان بن الأشعث، نَا يَزِيد بن عَبْد اللّه بن رُزَيْق، نَا الوليد، نَا الأوزاعي، عَن يَحْيَىٰ بن أَبي كثير، عَن أَبي سلمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن عُمَر بن عَبْد العزيز عن عروة، عَن عائشة أن النبي ﷺ كان يقبّل وهو صائم[١٣٢٦٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو الأَعَزّ قَرَاتَكِين بن الأَسْعَد، أَنَا الحَسَن بن عَلي، نَا أَبُو حفص بن شاهين ـ قراءة عليه ـ حَدَّثَنا عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان بن الأشعث، نَا يَزِيد بن عَبْد اللّه بن رُزَيْق، نَا الوليد، نَا أَبُو عَمْرو ـ يعني: الأوزاعي ـ حَدَّثَني عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي اليمان، عَن يَحْيَىٰ، عَن عَمْرو بن يَحْيَىٰ الأنصاري، عَن أَبيه عن أَبي سعيد الخدري قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**ليس فيما دون خمس ذود صدقة، وليس فيما دون خمس أواق صدقة، وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة**».

قال ابن شاهين: تفرّد بها الحديث يَزِيد بن عَبْد اللّه، عَن الوليد بن مسلم، عَن الأوزاعي، لا أعلم حدَّث به أحد غيره، ولا قال عن ابن أَبي اليمان غير الوليد بن مسلم في هذا الحديث، وهو الغريب منه.

وقد حَدَّثَنَاه عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان، عَن هشام بن خالد، عَن شُعَيب ـ يعني: ابن إِسْحَاق ـ عن الأوزاعي قال: حَدَّثَني يَحْيَىٰ أن عَمْرو بن يَحْيَىٰ بن عمارة، فذكره، وهذا يَحْيَىٰ بن سعيد الأنصاري، وهذا كما قال ابن شاهين إلاّ في قوله يَحْيَىٰ بن سعيد، فإنه قد اختلف في ذلك.

---

(١) تحرفت بالأصل وم إلى: الرقي، وفي «ز»: الرقني.

(٢) في «ز»: زريق.

فرواه داود بن رشيد عن شُعَيب، فقال: عن يَحْيَىٰ بن أَبي كثير.

أَخْبَرَنَاه أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن [محمد بن][1] عَبْد الجبَّار بن توبة، وأَبُو القَاسِم عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن عَبْد القادر بن مُحَمَّد بن يوسف، وأَبُو الحُسَيْن عَلي بن المبارك بن الحُسَيْن الخياط المقرىء، وامرأته كريمة بنت مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الباقي بن منصور، قَالوا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أخي ميمي ـ قراءة عليه ـ أنا عَبْد اللّه ـ هو ابن مُحَمَّد البغوي ـ نا داود بن رُشَيد، نَا شُعيب ـ هو ابن إِسْحَاق ـ عن الأوزاعي، عَن يَحْيَىٰ بن أَبي كثير أن عَمْرو بن يَحْيَىٰ بن عمارة أخبره عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: قال النبي ﷺ: «**ليس فيما دون خمسة أواق صدقة، وليس فيما دون خمس ذود صدقة، وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة**»[١٣٢٧٠].

أَخْبَرَنَاه أَبُو عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحَسَن، وأَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، والمبارك بن أَحْمَد بن عَلي بن القصَّار، قَالوا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن أخي ميمي، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا داود بن رُشَيد، نَا شُعَيب، عَن الأوزاعي أن عَمْرو بن يَحْيَىٰ بن عمارة أخبره عن أَبيه، فذكروا الحديث، وليس فيه يَحْيَىٰ، ولا بد منه.

وحكى أَبُو مسعود الدمشقي أنّ داود إنّما رواه عن شُعيب عن الأوزاعي عن يَحْيَىٰ غير منسوب، وأنه يَحْيَىٰ بن سعيد، وقد[2] رواه إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم بن يزيد الفراديسي، وسُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن الدمشقيّان، عَن شعيب، وقالا: يَحْيَىٰ بن أَبي كثير.

فأمّا حديث إِسْحَاق:

فأَخْبَرَنَاه أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد، وأَبُو سهل مُحَمَّد بن أَحْمَد، قَالا: أنا مُحَمَّد بن المكّي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه أيضاً، أَنبأ سعيد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنبأ مُحَمَّد بن عُمَر بن يوسف، قَالا: أنا مُحَمَّد بن يوسف بن مطر، أَنَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل، نَا إِسْحَاق بن يَزِيد، نَا شُعَيب بن إِسْحَاق، نَا الأوزاعي، أَخْبَرَني يَحْيَىٰ بن أَبي كثير، عَن عَمْرو بن يَحْيَىٰ بن عمارة عن أَبيه، فذكر الحديث.

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن م، و«ز».

(٢) كذا بالأصل، وفي م، و«ز»: كذا.

وأمّا حديث سُلَيْمَان:

فأَخْبَرَنَاه أَبُو المُظَفّر بن القُشَيْري، أَنْبَأ أَبي أَبُو القَاسِم القُشيري، **أَنَا أَبُو** نُعَيم عَبْد الملك بن الحَسَن بن مُحَمَّد، نَا أَبُو عوانة يعقوب بن إِسْحَاق، نَا أَبُو إِبْرَاهيم الزهري وكان من الأبدال، نا أَبُو أيوب سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا شُعَيب بن إِسْحَاق، نَا الأوزاعي، أَخْبَرَني يَحْيَىٰ بن أَبي كثير أن عَمْرو بن يَحْيَىٰ أخبره عن أَبيه يَحْيَىٰ بن عمارة أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: قال النبي ﷺ: «**ليس فيما دون خمس أواق صدقة، وليس فيما دون خمس ذود صدقة، وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة**»[١٣٢٧١].

ورواه يَزِيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصَّمد، وخالد بن روح بن السري بن أَبي حجير الثقفي الدمشقيان، عن سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، ولم ينسبا يَحْيَىٰ.

وكذلك رواه عَبْد الوهّاب بن سعيد بن عطية الدمشقي المعروف بوهب، عن شعيب.

وقد أورد أحاديثهم بذلك أَبُو الحَسَن بن جَوْصَا في مسند(١) الأوزاعي، في ترجمة الأوزاعي عن يَحْيَىٰ بن سعيد.

ورواه عَبْد الوهّاب بن نجدة الحوطي، عَن شُعَيب، عَن الأوزاعي قال: حَدَّثَني يَحْيَىٰ بن سعيد أن عَمْرو بن يَحْيَىٰ أخبره كما حكى(٢) أَبُو مسعود الدمشقي عنه، والله أعلم بالصواب من ذلك.

لم يذكر أَبُو عَبْد اللّه البخاري، ولا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم يَزِيد هذا، وكذلك أخلّ بذكره أَبُو الحَسَن الدارقطني وعَبْد الغني بن سعيد في مختلفيهما مع كون ابن أَبي داود شيخ(٣) الدارقطني(٤).

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم هبة اللّه بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، قَال: يَزِيد بن عَبْد اللّه بن رُزَيْق الدّمشقي، حدَّث عن الوليد بن مسلم، روى عنه أَبُو بَكْر بن أَبي داود السجستاني وغيره.

---

(١) في الأصل وم: «مسجد» والمثبت عن «ز».

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: قال.

(٣) الأصل: «نسخ» والمثبت عن «ز»، وم.

(٤) زيد بعدها في «ز»: يروى عنه.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا، قال[١]: أما رُزَيق بتقديم الراء يَزِيد بن عَبْد اللّه بن رُزَيْق، دمشقي، حدَّث عن الوليد بن مسلم، روى عنه أَبُو بَكْر بن أَبي داود.

٨٢٩٦ - يَزِيد بن عَبْد اللّه بن أَبي سفيان بن عَبْد اللّه ابن يَزِيد بن معاوية بن أَبي سفيان الأموي

رجل شاب.

ذكره أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن حميد بن أَبي العجائز فيمن كان بدمشق وغوطتها من بني أُمَيّة.

٨٢٩٧ - يَزِيد بن عَبْد اللّه بن خالد بن يَزِيد بن معاوية بن أَبي سفيان الأُموي

من ساكني قَرَخْتاء[٢].

له ذكر في كتاب أَحْمَد بن حميد. ذكره في تسمية الأُمويين الذين كانوا بدمشق والغوطة.

٨٢٩٨ - يَزِيد بن عَبْد اللّه بن قُسَيط[٣] أَبُو عَبْد اللّه اللَّيْثِي المَدَنِي[٤]

سمع ابن عمر، وأبا هريرة، وسعيد بن المُسَيّب، وأبا سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، وأبا رافع، وعطاء بن يسار.

روى عنه: مالك، ومُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي ذئب[٥]، ومُحَمَّد بن عجلان، ومُحَمَّد بن إِسْحَاق، ويَزِيد بن عَبْد اللّه بن خُصَيفة، وعَمْرو بن الحارث، واللَّيث بن سعد، وأَبُو صخر حُمَيد بن زياد، وموسى بن عبيدة الربذي، وأيوب بن عتبة اليمامي، وأَبُو عَبْد اللّه الحَسَن بن عمران العسقلاني.

ووفد على عُمَر بن عَبْد العَزِيز.

(١) الاكمال لابن ماكولا ٤/ ٤٧.

(٢) قرحتاء: من قرى دمشق.

(٣) قسيط: بالتصغير.

(٤) ترجمته في ميزان الاعتدال ٤/ ٤٣٠ وتهذيب الكمال ٢٠/ ٣٣٨ وتهذيب التهذيب ٦/ ٢١٥ والتاريخ الكبير ٨/ ٣٤٤ والجرح والتعديل ٩/ ٢٧٣ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٦٦ والكامل لابن عدي ٧/ ٢٥٨.

(٥) في «ز»: ذؤيب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أَنَا أَبُو القَاسِم بن حَبَابة، أَنَا أَبُو القَاسِم البغوي، نَا عَلي بن الجعد، أَنَا ابن أَبي ذئب[١]، عَن يَزيد بن عَبْد اللّه بن قُسَيْط، عَن عطاء بن يسار، عَن زيد بن ثابت قال: قرأت عند رَسُول الله ﷺ بالنجم[٢]، فلم يسجد.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم أيضاً، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن الحَسَن بن هبة اللّه، وأَبُو منصور عَلي بن عَلي بن عُبَيْد اللّه، قَالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أَنَا أَبُو القَاسِم بن حَبَابة، نَا أَبُو القَاسِم البغوي، نَا عَلي بن الجعد، نَا أيوب بن عتبة، عَن يَزِيد بن عَبْد اللّه بن قُسَيْط قال: سمعت أبا هريرة يقول ـ وأومأ بأصبعيه إلى أذنيه ـ قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**أَبردوا بالصَّلاة، فإنّ شدّة الحرّ من فيح جهنم**»[١٣٢٧٧٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد اللّه، نَا يعقوب[٣]، حَدَّثَني أَبُو بشر، حَدَّثَني سعيد بن عامر، عَن شعبة، عَن أَبي عَبْد اللّه العسقلاني قال: سمعت يَزِيد بن قُسَيْط يقول: سمعت ابن عُمَر يقول: إن الصَّلاة لا يقطعها شيء، وادرءوا عنها.

أَخْبَرَنَا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن الحُسَين، أَنْبَأ أَبُو عَلي أَحْمَد، وأَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد ابنا[٤] أَبي نصر[٥]، أَنْبَأ أَبُو بَكْر المَيَانجي، ثنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عقبة الشيباني بالكوفة، نَا الحَسَن بن عَلي الحلواني، نَا عَبْد الرزَّاق بن همّام، نَا ابن جريج، نَا الثوري سفيان، عَن مالك بن أنس، عَن يَزِيد بن عَبْد اللّه بن قُسَيْط، عَن سعيد بن المُسَيّب أن عُمَر وعُثْمَان قضيا في الملطاة[٦] بنصف الموضِحة[٧].

وقال الميانجي: وأنا أَبي القاسم بن يوسف ـ رحمه الله ـ نا إسْمَاعيل القاضي، نَا عَلي بن المديني، نَا عَبْد الرزَّاق قال: قدم علينا ابن جُريج، فحَدَّثَنا بهذا الحديث ـ يعني: حديث الملطاة ـ عن الثوري، عَن مالك، قال عَبْد الرزَّاق: ثم قدم علينا سفيان فحَدَّثَنا به عن

---

(١) في «ز»: ذؤيب. (٢) يعني بسورة (والنجم).

(٣) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٥٦٦.

(٤) في «ز»: أنا. (٥) سقطت من «ز».

(٦) الملطى والملطاة والملطاء وهي القشر الرقيق بين لحم الرأس وعظمه يمنع الشجة أن توضح. تاج العروس: ملط. طبعة دار الفكر.

(٧) الموضحة: الشجة التي تبدي وضح العظام. القاموس: وضح.

مالك قال عَبْد الرزّاق: ثم لقيت مالكاً، فسألته عنه فأَبى أن يحدِّثني، فقال له الزنجي بن خالد: يا أبا عَبْد الله حدِّثه، قال: لو كنت محدِّثاً به أحداً حدَّثته، ولكن ليس العمل عندنا عليه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، أَنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنَا جدي أَبُو بَكْر، أَنَا مُحَمَّد بن يوسف بن بِشْر الهروي، قَال: قُرِىء على مُحَمَّد بن حمّاد الطهراني، أخبركم عَبْد الرزّاق، أَخْبَرَني ابن جُريج، عَن سفيان، حَدَّثَني مالك بن أنس، عَن يَزِيد بن عَبْد اللّه بن قُسَيْط، عَن سعيد بن المُسَيّب أن عُمَر وعُثْمَان قضيا في الملطاة بنصف الموضحة، قال عَبْد الرزّاق: فلقيت سفيان، فحَدَّثَني عن مالك، فلقيت مالكاً، فقلت: حدِّثني، فأَبى أن يحدِّثني، فقلت له: إن سفيان حدَّثني به عنك، فأَبى أن يحدِّثني.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَحْمَد[١] بن الحَسَن بن مُحَمَّد الأزهري، أَنَا الحَسَن بن أَحْمَد المخلدي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الإسفرايني، نَا أَحْمَد بن منصور الرمادي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا عاصم بن الحَسَن، أَنَا أَبُو عُمَر بن مهدي، أَنَا مُحَمَّد بن مَخْلَد العطّار، نَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن منصور الرمادي، نَا عَبْد الرزّاق، أَنَا ابن جُرَيج، عَن سفيان الثوري، عَن مالك بن أنس، عَن يَزِيد بن عَبْد اللّه بن قُسَيْط، عَن ابن المُسَيّب أن عُمَر وعُثْمَان قضيا في الملطاة، وهي السمحاق، بنصف ما في الموضحة، قال عَبْد الرزّاق: ثم قدم علينا سفيان، فسألناه عنه، فحدَّثنا به عن مالك، ثم لقيت مالكاً، فقلت: إن سفيان الثوري حدَّثنا عنك عن ابن قُسيط عن ابن المُسَيّب أن عُمَر وعُثْمَان قضيا في الملطاة - زاد وجيه: وهي السمحاق - بنصف الموضحة، فقال: صدق، حدثته به، قلت: حدِّثني به، قال: ما أُحدِّث به اليوم، قال له [مسلم بن][٢] خالد: عزمت [عليك][٣] - وقال وجيه: وهو إلى قد عزمت عليك - يا أبا عَبْد اللّه إلاّ حدثته به، قال: تعزم عليّ - وقال وجيه: لا تعزم علي - لو كنت محدِّثاً به أحداً اليوم لحدَّثته، فقلت: - وقال ابن طاوس: قلت - فلم لا تحدِّثني وقد حدَّثت به؟ وقال وجيه: حدَّثته غيري، قال: إنّ العمل - زاد ابن طاوس: عندنا وقالا: - على غيره، ورجله ليس عندنا هناك - يعني: ابن قُسيط -.

---

(١) استدركت على هامش «ز»، وبعدها صح.

(٢) استدركت اللفظتان عن هامش الأصل، وكتب بعدهما صح.

(٣) زيادة عن «ز».

رواها أَبُو أَحْمَد بن عَدِي في الكامل عن عَبْد اللّه بن يحيى بن المنهال، وأَحْمَد بن كتلمود[١] عن الرمادي بتمامها.

أَنْبَانَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي بن مَيْمُون، أَنَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن خلف بن بخيت[٢] الدقاق في صفر سنة سبع وأربعين وأربع مائة، أَنْبَأ جدي أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، نَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عقبة الشيباني الشاهد، نَا أَبُو السري هنّاد بن السّري التميمي، نَا عَبْد اللّه بن المبارك، عَن حيوة، أَخْبَرَني أَبُو صخر عن يَزِيد بن قُسَيْط أنه كان عند عمر بن عَبْد العزيز حين أُتي بأسارى من العدو، فأمر بهم أن يُقتلوا، فقال أسير منهم: اسقوني ماء، فقال عُمَر: يا ويحه، اسقوه ماء.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، وأَبُو العزّ الكيلي، قالا: أنا أَحْمَد بن الحَسَن ـ زاد أَبُو البركات: وأَحْمَد بن الحَسَن بن خيرون ـ قالا: أنا أَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، أَنَا أَبُو الحُسَيْن الأهوازي، أَنَا أَبُو حفص الأهوَازي، نَا خَلِيْفَة بن خيَّاط قال[٣]: في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة: يَزِيد بن عَبْد اللّه بن قُسَيْط بن أُسَامة بن عُمَير، [الليثي][٤] من أنفسهم، يكنّى أبا عَبْد اللّه، مات سنة اثنين وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا يوسف بن رباح، أَنَا أَبُو بَكْر المهندس، نَا أَبُو بشر الدولابي، نَا معاوية بن صالح قال: سمعت يَحْيَىٰ يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدِّثيهم: يَزِيد بن عَبْد اللّه بن قُسَيْط.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا سُلَيْمَان بن إِسْحَاق، نَا الحارث بن مُحَمَّد.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر بن شجاع، أَنَا ابن مندة، أَنَا أَبُو محمد بن يَوَه، أَنَا اللنباني[٥]، نَا ابن أَبي الدنيا.

(١) كذا رسمها بالأصل و«ز»، وفي م: «كشيم» وفي الكامل لابن عدي ٧/ ٢٥٨ أحمد بن الحسن.

(٢) تحرفت بالأصل و«ز» إلى: نجيب، وفي م: «بحب» بدون إعجام.

(٣) طبقات خليفة بن خيّاط ص٤٥٨ رقم ٢٣٣٢.

(٤) سقطت من الأصل وم و«ز»، وزيدت عن طبقات خليفة.

(٥) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: اللبناني، بتقديم الباء.

قَالا: نا مُحَمَّد بن سعد قال[١] في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة: يَزِيد بن عَبْد الله بن قُسَيْط اللَّيْثِي من أنفسهم، ويكنى أبا عَبْد الله، توفي سنة اثنين وعشرين ومائة ـ زاد الحارث عن ابن سعد: بالمدينة ـ في[٢] خلافة هشام بن عَبْد الملك، وكان ثقة، كثير الحديث.

أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل وأَبُو الحُسَيْن وأَبُو الغنائم ـ وهذا[٣] لفظه ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَبُو الفضل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أَبُو بَكْر الشيرازي، أَنَا أَبُو الحَسَن المقرئ، نَا البخاري قال[٤]:

يَزِيد بن عَبْد الله بن قُسَيْط اللَّيْثِي، [المدني][٥] سمع ابن عُمَر، وأبا هريرة، وسعيد بن المُسَيّب، وأبا سَلَمة، روى عنه مالك [بن أنس][٦]، وابن أَبي ذئب[٧]، وابن إِسْحَاق[٨]، وابن عجلان، ويَزِيد بن خُصيفة، وعَمْرو بن الحارث، واللَّيث.

أَنْبَأنَا أَبُو الحسين[٩]، وأَبُو عَبْد الله قالا: أَنَا ابن منده، أَنَا حَمْد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنَا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد قال[١٠]: يَزِيد بن عَبْد الله بن قُسَيْط اللَّيْثِي المَديني، وكان قديماً، لم يلقه الدراوردي، روى عن ابن عُمَر، وأَبي هريرة، وأَبي رافع، روى عنه مالك، وابن أَبي ذئب[١١]، ومُحَمَّد بن إِسْحَاق، وموسى بن عُبَيدة، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر الله الفقيه، أَنَا أَبُو الفتح الفقيه، أَنَا أَبُو الفتح الفقيه، أَنَا طاهر بن مُحَمَّد، نَا عَلي بن إِبْرَاهيم، نَا يَزِيد بن مُحَمَّد بن إِياس قال: سمعت أبا عَبْد الله المقدمي يقول: يَزِيد بن عَبْد الله بن قُسَيْط المديني، أَبُو عَبْد الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مَسْعَدة، أَنَا أَبُو عَمْرو الفارسي،

(١) ترجمته ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة، من الطبقات الكبرى لابن سعد.
(٢) بالأصل: «وخلافة» والمثبت عن «ز»، وم.
(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: واللفظ له.
(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٤٤.
(٥) زيادة عن التاريخ الكبير.
(٦) زيادة عن التاريخ الكبير.
(٧) في «ز»: ذؤيب.
(٨) إلى هنا تنتهي ترجمته في التاريخ الكبير.
(٩) تحرفت بالأصل إلى: الحسن، والمثبت عن «ز»، وم.
(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٧٣.
(١١) في «ز»: ذؤيب.

أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي قال[١]: يَزِيد بن عَبْد اللّه بن قُسَيْط المديني، مشهور عندهم بالرواية، وقد حدَّث عنه ابن عجلان، ومالك بن أنس وجماعة معهما، وقد روى عنه مالك غير حديث، وهو صالح الروايات.

أَنْبَانَا أَبُو جَعْفَر بن أَبي عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر الصفَّار، أَنْبَأ أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُويه، أَنَا أَبُو أَحْمَد قال:

أَبُو عَبْد اللّه يَزِيد بن عَبْد اللّه بن قُسَيْط بن أُسَامة بن عُمَير اللَّيْثِي، من أنفسهم المدني، وكان أعرج، سمع أبا هريرة، وابن عُمَر، روى عنه مالك بن أنس، ومُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي ذئب[٢]، ومُحَمَّد بن إِسْحَاق، وعُبَيْد اللّه[٣] بن عُمَر.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الفضل المقدسي، أَنْبَأ مسعود بن ناصر، أَنَا عَبْد الملك ، أَنَا الكلاباذي قال:

يَزِيد بن عَبْد اللّه بن قُسَيْط أَبُو عَبْد اللّه اللَّيْثِي المَدَنِي، سمع عطاء بن يسار، روى عنه يَزِيد بن خُصيفة، وابن أَبي ذئب، في باب سجود القرآن.

قال عَمْرو بن عَلي: مات سنة اثنتين وعشرين ومائة، وقال أَبُو عيسى مثله، وقال الواقدي وابن نُمير مثله.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أنا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَنَا أَبُو الطَّيِّب مُحَمَّد بن جَعْفَر، نَا عُبَيْد اللّه بن سعد الزهري، نَا عمي، نَا أَبي، عن ابن[٤] إِسْحَاق، حَدَّثَني يَزِيد بن عَبْد اللّه بن قُسَيْط اللَّيْثِي، وكان فقيهاً، ثقة، وكان ممن يستعان به على الأعمال لأمانته وفقهه[٥]، قال: كتب عُمَر بن عَبْد العَزِيز إلى أَبي بكر بن حزم، وكان عامله على المدينة: أن ابعث يَزِيد بن عَبْد اللّه بن قُسَيْط إلى أهل النامرين[٦] من تهامة أن تصدقهم.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧/ ٢٥٨ و٢٥٩.

(٢) في «ز»: ذؤيب.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «عبد اللّه» تصحيف.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «أبي إسحاق». تصحيف، وهو محمد بن إسحاق بن يسار.

(٥) تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٣٩ وسير الأعلام ٥/ ٢٦٦.

(٦) كذا رسمها بالأصل وم و«ز»، بدون إعجام.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم، أَنَا أَبُو القَاسِم، أَنَا أَبُو عَمْرو، أَنَا أَبُو أَحْمَد[١]، نَا مُحَمَّد بن عَلي المروزي، نَا عُثْمَان بن سعيد قال.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم الواسطي، نَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم قال: سمعت أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس قال: سمعت عُثْمَان بن سعيد يقول: سألت يَحْيَىٰ عن يَزِيد بن قُسَيْط ما حاله؟ فقال: صالح.

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن وأَبُو عَبْد اللّه قالا: أَنا ابن مندة، أَنَا حَمْد ـ إجازة ـ.

ح **قال:** وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَنا ابن أَبي حَاتم قال[٢]: ذكره أَبي عن إِسْحَاق بن منصور، عَن يَحْيَىٰ بن معين قال: يَزِيد بن عَبْد اللّه بن قُسَيْط صالح، ليس به بأس.

قال: وسُئل أَبي عن يَزِيد بن عَبْد اللّه بن قُسَيْط فقال: ليس بقوي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر الأنصاري، أَنَا الحسن بن عَلي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُوية، أَنَا سُلَيْمَان بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم، نَا الحارث بن مُحَمَّد، نَا ابن سعد[٣]، أَنَا مُحَمَّد بن عُمَر قال: أخبرت عن يَزِيد بن عَبْد اللّه بن قُسَيْط: أن سعيد بن المُسَيّب بلغه أنه يفتي فقال: رد اللواء إلى صواب.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال[٤]: وفيها ـ يعني: سنة اثنتين وعشرين ومائة ـ مات يَزِيد بن عَبْد اللّه بن قُسَيْط بالمدينة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الأَعَزّ قَرَاتَكِين بن الأَسْعَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو بَكْر بن شهريار، نَا أَبُو حفص الفلاّس، قَال: ومات يَزِيد بن عَبْد اللّه بن قُسَيْط وهو من بني ليث من أنفسهم سنة اثنتين وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي الأشعث، أَنَا أَبُو القَاسِم بن البسري، أَنَا أَبُو طاهر ـ إجازة ـ

---

(١) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٥٨.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٧٤.

(٣) الخبر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٤) رواه خليفة بن خيّاط في تاريخه ص٣٥٤.

نا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أَخْبَرَني أَبي، حَدَّثَني أَبُو عبيد قال: سنة اثنتين وعشرين ومائة مات فيها يَزِيد بن عَبْد اللّه بن قُسَيْط [الليثي](١) بالمدينة.

وكذا ذكر أَبُو حسَّان الزيادي، وذكر أنه بلغ تسعين سنة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا مكّي بن مُحَمَّد بن الغمر، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قال: سنة اثنتين وعشرين ومائة فيها مات يَزِيد بن عَبْد اللّه(٢) بن قُسَيْط بالمدينة.

٨٢٩٩ ـ يَزِيد بن عَبْد اللّه بن مَسْعَدَة الفَزَارِي

كان في صحابة عَبْد المَلِك بن مَرْوَان.

قرأت في كتاب صنّفه إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم المَوْصلي قال: وأَخْبَرَني ابن عيَّاش(٣) ـ يعني: عَبْد اللّه ـ عن أَبيه قال:

كنا عند عَبْد المَلِك بن مَرْوَان، فأتاه كعب بن حامد العنسي بفتيان فيهم ابن لعَبْد الرَّحْمٰن بن الحكم، ومعهم بربط(٤) وشراب، فقال عَبْد المَلِك: اضرب، فإنّ الأب كان فاسقاً، فضرب، ثم قال: أدنوا مني البربط، قال: فضربه بخيزرانة، فإذا له صوت منكر؛ فنظر في وجوه القوم، فوقعت عينه على يَزِيد بن عَبْد اللّه بن مَسْعَدَة الفَزَارِي، فقال له: يا يَزِيد، قال: لبيك، قال: كيف تصنع بهذا؟ قال: تؤخذ عيدان فتوصل بالغراء، ثم يجعل عليه الحديد حتى يرقّ، ويجعل له عينان، ويجعل له عويد ترفع به أوتاره، ثم يضعه الرجل على فخذه اليسرى، ثم يأخذ بيده اليمنى مضراباً، ربما كان رصاصاً، وربما كان من فضة، وربّما كان من خوص، ثم يحرّكه بأصابع يده اليسرى، ويضربه باليمنى، وكل مملوك لي حرّ، وكل امرأة له طالق إن لم تكن قد عرفت منه مثل الذي عرفت، فلم سألتني من بين القوم؟ قال: فجعل عَبْد المَلِك يتبسّم.

---

(١) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم.

(٢) اللفظة غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: عباس.

(٤) البربط: العود.

٨٣٠٠ ـ يَزِيد بن عَبْد الله بن مَوْهِب أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن القاضي[١] [٢]

حدَّث عن أَبيه.

روى عنه: رَجَاء بن أَبي سلمة، وأَبُو سنان عيسى بن سنان، وابنه خالد بن يَزِيد بن عَبْد الله.

وذكره أَبُو الحُسَيْن الرَّازي في تسمية كتاب أُمراء دمشق، فقال: ومن كتاب أمراء دمشق يَزِيد بن عَبْد الله بن مَوْهب، كان كاتباً ليَزِيد بن عَبْد الملك في زمن الوليد[٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نا أَبُو زُرْعَة[٤]، حَدَّثَني مُحَمَّد بن أَبي أُسَامة الحلبي، نَا ضمرة، نَا رَجَاء بن أَبي سلمة قال: سمعت يَزِيد بن عَبْد الله بن مَوْهب يقول: من خاف الدوائر لم يعدل، ومن أحبّ كثرة المال والشرف لم يعدل.

قال[٥]: ونا عبد الأَعلى بن مسهر، حَدَّثَني يَحْيَىٰ بن حَمْزة، عَن ابن أَبي غيلان الفلسطيني، قال: قال ابن موهب: ثلاثة[٦] إذا لم تكنّ في القاضي فليس بقاضٍ: يسأل، وإن كان عالماً، لا يسمع شكيّة من أحدٍ وليس معه خصمه، ويقضي إذا فهم.

أَنْبَأَنَا أَبُو الغنائم بن النرسي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن[٧]، والمبارك بن عَبْد الجبَّار، ومُحَمَّد بن علي[٨] ـ وله اللفظ ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا ابن سَهْل، أَنَا البخاري قال[٩]:

يَزِيد بن عَبْد الله بن مَوْهب قاضي أهل الشام، سمع منه رَجَاء بن أَبي سلمة، وأَبُو سنان عيسى[١٠]، سمع أباه عَبْد الله بن موهب، يروي مراسيل.

---

(١) ترجمته في التاريخ الكبير ٨/ ٣٤٥ والوزراء والكتاب للجهشياري ص٥٦ والجرح والتعديل ٩/ ٢٧٦.

(٢) هو عبد الله بن موهب الهمداني، أبو خالد الشامي القاضي، ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ٥٧١.

(٣) وفي الوزراء والكتاب للجهشياري ص٥٦ قال: وكان يكتب ليزيد (بن عبد الملك) قبل الخلافة رجل، يقال له: يزيد بن عبد الله.

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٠٥ ـ ٢٠٦.

(٥) يعني أبا زرعة الدمشقي، تاريخه ١/ ٢٠٦.

(٦) كذا بالأصل وم و«ز».

(٧) قوله: «ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أحمد بن الحسن» مكرر في الأصل.

(٨) قوله: «ومحمد بن علي» سقط من «ز».

(٩) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٤٥ رقم ٣٢٦٢.

(١٠) إلى هنا تنتهي ترجمته في التاريخ الكبير.

ثم قال البخاري في موضع آخر[١]: يَزِيد بن مَوْهب عن أبيه[٢]، عَن مالك بن يخامر، عَن مُعَاذ في قصة رمضان أحص العدة وصم كيف شئت، قاله معن وعَبْد الله عن[٣] معاوية، عَن أبي عَبْد الرَّحْمٰن[٤]، عَن أبيه يَزِيد، هو الشامي.

كذا فرّق بينهما، وهما[٥] رجل واحد.

أَنْبَانَا أَبو الحُسَيْن، وأَبو عَبْد الله، قَالا: أَنا ابن مَنْدَة، أَنَا حَمْد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد قال:

يَزِيد بن عَبْد الله بن مَوْهب القاضي، الشَّامي، روى عن أَبيه، روى عنه رَجَاء بن أَبي سلمة، وأَبُو سنان عيسى بن سنان، وابنه خالد بن يَزِيد، سمعت أَبي يقول ذلك[٦].

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد[٧] المزكي، نَا أَبُو مُحَمَّد، أَنَا تمام البجلي، أَنَا جَعْفَر الكندي، نَا أَبُو زُرْعَة قال في طبقة قدم تلي الطبقة الثانية من أهل فلسطين: يَزِيد بن عَبْد الله بن مَوْهب.

أَخْبَرَنَا أَبو غالب وأَبُو عَبْد الله قالا: أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبَنُوسِي ـ إجازة ـ أنا عَبْد الله بن عتّاب، أَنَا أَحْمَد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السُوسي، أَنَا أَبُو عَبْد الله بن أَبي الحديد، أَنَا أَبُو الحَسَن الربعي، أَنَا عَبْد الوهّاب الكلابي[٨]، أَنَا ابن جَوْصَا ـ قراءة ـ قال: سمعت ابن سُمَيع يقول في الطبقة الرابعة: يَزِيد بن عَبْد الله بن مَوْهب، فلسطيني، قاضٍ[٩].

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحدّاد، أَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا مُحَمَّد بن عَلي [نا محمد][١٠] بن الحَسَن بن قتيبة، نَا أَبُو خالد يَزِيد بن خالد بن يَزِيد بن عَبْد الله بن مَوْهب قال: سمعت

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٥٧ رقم ٣٣٢١.

(٢) قوله: «عن أبيه» كذا بالأصل وم و«ز»، وليس في التاريخ الكبير، ومكانه فيه: الأملوكي.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي التاريخ الكبير: قاله معن وعبد الله بن صالح ومعاوية بن صالح عن أبي عبد الرحمن.

(٤) يعني موسى بن يزيد بن موهب. ترجمته في التاريخ الكبير رقم ١٢٧٠.

(٥) بالأصل وم و«ز»: وهو.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٧٦.

(٧) في «ز»: عبد الله.

(٨) تحرفت بالأصل إلى: الكادي.

(٩) الأصل وم: قاضي، والمثبت عن «ز».

(١٠) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك لتقويم السند عن «ز»، وم.

أَبي يقول: كان أَبي يَزِيد بن عَبْد اللّه بن مَوْهب يحسر عن ذراعيه، ثم يأخذ بجلدته فيمدها، ومدّ أَبُو خالد بيده اليمنى جلدة ذراعه من يده اليسرى ثم يقول: والله لأحرصنّ ألاّ أدع للدود فيك مقيلاً، ومدّ ابن قتيبة جلدة ذراعه، فأرانا(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكْفَاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نا أَبُو زُرْعَة قال(٢): قلت له - يعني: أَحْمَد بن صالح - فحديث معاوية بن صالح عن أَبيه عن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن عن مالك بن يخامر(٣)، عَن مُعَاذ في قضاء [صوم] رمضان، وسألته عن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن هذا، من هو؟ قال: يَزِيد(٤) بن مَوْهب: قلت(٥): من رواه؟ قال: ابن وهب.

كذا في روايتنا، وكان في رواية هشام بن أَحْمَد عن أَبي زُرْعَة: قلت فحديث معاوية بن صالح عن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن عن أَبيه من هو؟ قال: ابن(٦) يَزِيد بن مَوْهِب.

أَنْبَانَا أَبُو عَلي المقرىء، أَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم، نَا أَبُو العبَّاس بن قُتيبة، نَا يَزِيد بن خالد قال: سمعت مشيختنا يقولون: إنّ يَزِيد بن عَبْد اللّه كان يأتي مسجد إِبْرَاهيم كل عشية جمعة على بغلته، فيرسلها تدور حوله، فإذا أراد الانصراف جاءته فركبها.

قال: وسمعت مشيخة من موالينا يقولون: إنّ يَزِيد بن عَبْد اللّه كانت له إبل يكريها إلى مصر، فلما قدمت من مصر نزلت غزة أكري الجمال في العصير، فمكث أياماً لم يقدم عليه، قال: قد بلغني قدومك منذ أيام، فما الذي بطّأ بك عنا؟ قال: أكريت في القُصير(٧)، قال: فخلطته مع كراء مصر وهو على حدته؟ قال: لا والله، لقد خلطته، فأخذه فرمى به في الدار، فانتهبه الناس.

قال رَجَاء بن أَبي سلمة: كان يَزِيد قُلّد القضاء بالشام كارهاً، وكان صليباً في الحكم لا

---

(١) في م: فأراها.

(٢) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/ ٤٩٩.

(٣) تقرأ بالأصل: «عامر» والمثبت عن «ز»، وم، وتاريخ أبي زرعة. وهو: مالك بن يخامر أو أخامر السكسكي الألهاني الحمصي، راجع ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٤.

(٤) سقطت من الأصل من «ز»، وم.

(٥) قوله: «قلت: من رواه؟ قال: ابن وهب» ليس في تاريخ أبي زرعة.

(٦) كذا بالأصل وم و«ز»، وهي رواية تاريخ أبي زرعة المطبوع الذي بين يدي.

(٧) القصير: بلدة بساحل بحر اليمن من بر مصر، فيه مرفأ سفن اليمن (معجم البلدان).

يأتي الولاة، ولا يرفع بهم رأساً، وكانت له ضيعة تسمى زيتا، قال رَجَاء بن أَبي سلمة: فكانوا إذا خوّفوه بالعزل قال: أليس في زيتا خبز وزيت؟ أرجع إليه.

قال: ونا أَبُو نُعَيم، نَا مُحَمَّد بن عَلي، نَا مُحَمَّد بن الحَسَن، نَا أَبُو خالد يَزِيد بن خالد قال: سمعت مشيختنا يقولون: قربت إلى جدي يَزِيد بن عَبْد الله بن مَوْهب بغلته ليركبها، فوجد منها ريحاً، فقال: ما هذا؟ فقالوا: حقناها بشراب، فلم يركبها أربعين يوماً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الفضل عُمَر بن عُبَيْد اللّه، أَنَا عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن عُثْمَان، أَنَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، نَا إِسْمَاعيل بن إِسْحَاق قال: سمعت عَلي بن المديني يقول: كان يَزِيد بن مَوْهب على قضاء بالشام.

٨٣٠١ ـ يَزِيد بن عَبْد اللّه بن يَزِيد بن تَمِيم السُّلَمي مولاهم

أَنْبَانَا أَبُو الفرج غيث بن عَلي، أَنَا أَبُو العبَّاس أَحْمَد بن عَلي بن أَحْمَد الرَّازي، أَنَا عَلي بن منير الخَلاّل، أَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَلي بن الحكم النرسي، نَا أَحْمَد بن عُمَير، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن الحَسَن بن عَبْد اللّه بن يَزِيد بن تَمِيم، عَن أَبيه، قال: أَبُو هاشم خالد بن عَبْد اللّه بن الفرج مولى بني عبس، وهو خالد سبلان، سمّي بذلك لعظم لحيته، وهو جد يَزِيد بن عَبْد اللّه بن يَزِيد بن تَمِيم أَبُو أمّه، وعبده[١] بنت خالد زوجة عَبْد اللّه بن يَزِيد بن تَمِيم، أمّ يَزِيد هذا.

٨٣٠٢ ـ يَزِيد بن عَبْد اللّه أَبُو خَالِد السراج[٢]

روى عن مكحول، ومُحَمَّد بن المنكدر.

روى عنه: هِشَام بن عَمَّار، وعَبْد الرَّحْمٰن بن يَحْيَىٰ بن إِسْمَاعيل بن عُبَيْد اللّه، وموسى بن مُحَمَّد بن عطاء البلقاوي.

أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن طاهر بن بركات، أَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي العلاء، أَنَا أَبُو نصر بن الجَبّان، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الربعي، نَا مُحَمَّد بن خريم، نَا هِشَام بن عَمَّار، نَا يَزِيد بن عَبْد اللّه السراج.

---

(١) كذا بالأصل، وفي م: «عيد» وفي «ز»: «جلدة».

(٢) ترجمته في الأسامي والكنى ٤/ ٢٧٥ رقم ١٩٦٢ وسمّاه: يزيد بن مهران.

ح **وَأَخْبَرَنَا**[١] أَبُو الحَسَن الفرضي، وعَلي بن زيد، قَالا: أنا نصر المقدسي - زاد الفرضي: وعَبْد اللّه بن عَبْد الرزَّاق قالا: - أَنْبَأ مُحَمَّد بن عوف بن أَحْمَد المزني، نَا الحَسَن بن منير بن مُحَمَّد التنوخي، أَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن خريم، نَا أَبُو[٢] الوليد هِشَام بن عمَّار، نَا أَبُو خَالِد يَزِيد بن عَبْد اللّه السراج، ويخضب بحمرة، نَا مكحول، عَن أَبي هريرة قال: قلت: يا رَسُول الله، علّمني شيئاً أذكر الله به كل ساعة، قال: «**نعم يا أبا هريرة، قُل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلاّ الله، والله أكبر، فإنّهن الباقيات الصالحات**» قال: يا رَسُول الله، هذا كلّه ليس لي منه شيء، قال: «**قل: «اللّهمّ اغفر لي وارحمني وأجرني، واهدني، وارزقني، خمسة لك وأربعة لله عزّ وجلّ**».

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو نصر الوَائلي، أَنَا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي، أَنْبَأ يَزِيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصَّمد، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن يَحْيَىٰ، نَا أَبُو خَالِد زياد بن عَبْد اللّه الصباغ، وحدثه[٣] عن مكحول عن الزهري مرفوع، مَنْ قال: لا إله إلاّ الله، الحليم الكريم، سبحان الله رب السموات [السبع][٤] ورب العرش العظيم، قالها ثلاث مرات، كان مثل[٥] من أدرك ليلة القدر[١٣٢٧٣].

[قال ابن عساكر:][٦] كذا قال، والمحفوظ يَزِيد بن عَبْد اللّه السراج.

قال: وأَخْبَرَني أَبي قال: أَبُو خَالِد زياد بن عَبْد اللّه.

أَنْبَانَا أَبُو جَعْفَر بن [أبي][٧] علي، أَنَا أَبُو بَكْر الصفَّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنَا أَبُو أَحْمَد[٨] قال: أَبُو خَالِد يَزِيد بن عَبْد اللّه[٩] السّرّاج الشَّامي، سمع مكحولاً، روى عنه هِشَام بن عَمَّار.

٨٣٠٣ - يَزِيد بن عَبْد اللّه

من أهل كفربطنا.

(١) كتب فوقها في «ز»: «ح س» بحرف صغير.
(٢) سقطت من «ز».
(٣) قوله: «وحدثه» ليس في «ز».
(٤) سقطت اللفظة من الأصل وأضيفت عن «ز»، وم.
(٥) في «ز»: كان كمن أدرك.
(٦) زيادة منا.
(٧) سقطت من الأصل واستدركت عن «ز»، وم.
(٨) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٤/ ٢٧٥.
(٩) في الأسامي والكنى: «مهران».

له ذكر في كتاب أَحْمَد بن حُمَيد بن أَبي العجائز.

٨٣٠٤ ـ يَزِيد بن عَبْد الله بن أَبي يَزِيد النَجْرَانِي، يكنَّى أبا عَبْد الله(١)

من أهل دمشق.

روى عن: الحَسَن(٢) بن ذكْوَان، والقاسم بن(٣) عَبْد الرَّحْمٰن، وعن(٤) السَّكْسَكِي.

روى عنه: يَحْيَىٰ بن حمزة، وسُويد بن عَبْد العزيز، وصدقة بن عَبْد اللّه، وأيوب بن حسَّان، وهشام بن الغاز.

ويَزِيد هذا من نجران التي بحوران(٥).

حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل ـ إملاء ـ أنا أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن الذكواني، أَنْبَأ أَبُو القَاسِم عَلي بن عُمَر الأسدابادي الهمداني(٦) ـ وكان من أهل الفضل، سمع الكثير، ولقي الحفَّاظ ـ أنا أَبُو أَحْمَد عدي، نَا أَبُو نعيم الفضل بن عَبْد اللّه بن مخلد الجرجاني، نَا مُحَمَّد بن المُصَفّى، نَا سُويد بن عَبْد العزيز، حَدَّثَني أَبُو عَبْد اللّه النَجْرَانِي عن عَبْد اللّه بن عُمَر.

أن نبي الله ﷺ قال: «**إنّ المؤمن إذا مات تجمّلت المقابر لموته، فليس منها بقعة إلاّ وهي تتمنّى أن يُدفن فيها، وإنّ الكافر إذا مات أظلمت المقابر لموته، فليس منها بقعة إلاّ وهي تستجير بالله أن لا يُدفن فيها**»[١٣٢٧٤].

[قال ابن عساكر:](٧) كذا قال، والنَجْرَانِي لم يدرك ابن عُمَر.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه الحنائي، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه الدقّاق، نَا إسْحَاق بن إبْرَاهيم الخُتَّلي، نَا أَبُو الوليد هشام بن عمّار الدّمشقي، نَا سويد بن عَبْد العزيز السلمي، نَا أَبُو

(١) ترجمته في معجم البلدان «نجران» ٥/ ٢٧٠ والجرح والتعديل ٩/ ٤٠١ والتاريخ الكبير ٨/ ٤٩ (كتاب الكنى)، والأنساب (النجراني) ٥/ ٤٦٢.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي م ومعجم البلدان: الحسين.

(٣) في معجم البلدان: بن أبي عبد الرحمن.

(٤) كذا بالأصل: وفي معجم البلدان: «ومسحر السكسكي» وقوله: «وعن السكسكي» ليس في م و«ز».

(٥) راجع معجم البلدان ٥/ ٢٧٠ وعده في الأنساب في المنسوبين إلى نجران اليمن، وقد وهم السمعاني في ذلك.

(٦) في «ز»: الهمذاني.

(٧) زيادة منا.

عَبْد اللّه النَجْرَانِي، عَن الحَسَن بن ذكْوَان، عَن ابن أَبي رباح، عَن عَبْد اللّه قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ قال: لا إله إلاّ الله كُتب له بها عند الله عهد، وَمَنْ قال: سبحان الله وبحمده، كتب له بها مائة ألف حسنة»**[١٣٢٧٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَخْبَرَنِي أَبُو الحَسَن بن عبدوس، نَا عُثْمَان بن سعيد الدارمي، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان[١] التنوخي أَبُو الجماهر الدّمشقي، نَا يَحْيَىٰ بن حمزة، عَن أَبي عَبْد اللّه النَجْرَانِي، عَن القاسم أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، عَن سعد بن أَبي وقّاص أن رَسُول الله ﷺ قال: **«والّذي نفسي بيده ما تنصرون[٢] ولا ترزقون[٣] إلاّ بالضعفاء»**[١٣٢٧٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نَا عَبْد العزيز ـ لفظاً ـ أنا تمام بن مُحَمَّد، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عُثْمَان، وأَبُو بَكْر القطّان، وأَبُو نَصْر بن الجندي، وأَبُو القَاسِم بن أبي العقب[٤]، قَالوا: أنا أَبُو القَاسِم بن أَبي العقب، نَا أَبُو زُرْعَة، نَا مُحَمَّد بن المبارك، نَا يَحْيَىٰ بن حَمْزَة، حَدَّثَني أَبُو عَبْد اللّه النَجْرَانِي أن القاسم بن عَبْد الرَّحْمٰن حدَّثه عن سعد بن أَبي وقَّاص قال: قال رجل: يا رَسُول الله، أرأيت رجلاً كان في جيش كان إذا لقوا العدو كان أوّلهم، وإذا أدبروا كان آخرهم يحميهم، فإذا نزلوا كان خادمهم أهو أفضل سهماً في النفل أم رجل يجهد أن يحمل سلاحه من الضعف؟ قال: **«والّذي نفسي بيده لتنصرنّه أو لا ينصرون إلا به»**[٥][١٣٢٧٧].

لم يذكره البخاري في تاريخه[٦].

وقال ابن أَبي حاتم: ما أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن وأَبُو عَبْد اللّه ـ إذناً ـ قالا: أنا أَبُو القَاسِم، أَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

---

(١) أقحم بعدها بالأصل: «بن سعيد الدارمي نا محمد بن عثمان».

(٢) الأصل: ينصرون، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) الأصل: يرزقون، والمثبت عن «ز»، وم.

(٤) قوله: «وأبو القاسم بن أبي العقب» سقط من «ز»، وهو موجود في م.

(٥) تقرأ بالأصل وم و«ز»: «الآية» والمثبت «إلاّ به» عن المختصر.

(٦) كذا بالأصل وم و«ز»، وقد وهم المصنف، فقد ذكره البخاري في باب الكنى ٤٩/٨ رقم ٤٢٨، ولعله اشتبه عليه فقد جاء في أصل البخاري: «أبو عبد الله البخاري» وقد صوبه محققه «النجراني».

ح **قال:** وأنا الحُسَيْن، أَنَا عَلي.

قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد قال(١): أَبُو عَبْد اللّه النَجْرَانِي، روى عن القاسم أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، روى عنه يَحْيَىٰ بن حَمْزَة، وسُويد بن عَبْد العزيز، سمعت أَبي يقول ذلك، وسألته عنه فقال: صالح الحديث، لا بأس به.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد المعدّل، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الصُوفي، نَا تمام بن أَبي الحُسَيْن، أَنَا جَعْفَر الكِنْدي، نَا أَبُو زُرْعَة قال في تسمية أهل حِمْص ودمشق(٢) والأردن من تابعي التابعين: أَبُو عَبْد اللّه النَجْرَانِي.

أَنْبَانَا أَبُو جَعْفَر الهَمَذاني(٣)، أَنَا الصفَّار، أَنَا ابن مَنْجُويه، أَنَا الحاكم قال: ومن لم يعرف اسمه أَبُو عَبْد اللّه النَجْرَانِي، عَن القاسم بن عَبْد الرَّحْمٰن، روى عنه سويد بن عَبْد العزيز، حديثه في الشام.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب قال: أَبُو عَبْد اللّه النَجْرَانِي بالنون والجيم، حدَّث عن الحَسَن بن ذكوان، والقاسم بن عَبْد الرَّحْمٰن، روى عنه يَحْيَىٰ بن حَمْزَة، وسويد بن عَبْد العزيز الدمشقيّان.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حَمْزَة، عَن عَلي بن هبة اللّه قال(٤): وأَبُو عَبْد اللّه النَجْرَانِي، روى عن الحَسَن بن ذَكْوَان، والقاسم بن عَبْد الرَّحْمٰن، روى عنه يَحْيَىٰ بن حَمْزَة، وسويد بن عَبْد العزيز الدمشقيّان.

ذكر أَبُو عُمَر يوسف بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد البر أنه عندهم صالح، حسن الحديث.

٨٣٠٥ - يَزِيد بن عَبْد الحَمِيد بن عَاصِم أَبُو خَالِد النصري الحِمْصي

قدم دمشق، وحدَّث بها عن عُبَيد بن مُحَمَّد بن بحر العبدي، ويَزِيد بن صالح النَّيسَابُوري.

روى عنه: أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مروان القُرَشي.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٤٠١ في باب الكنى رقم ١٩١٨.

(٢) سقطت من «ز».

(٣) الأصل: الهمداني.

(٤) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٤٢٢ و٤٢٣.

قرأت في كتاب عَلي بن الحَسَن بن أَبي زروان سماعه من الكلابي، أَنَا إِبْرَاهيم بن مروان، نَا أَبُو خَالِد يَزِيد بن عَبْد الحَمِيد بن عَاصِم النصري الحِمْصِي، قدم علينا، نَا عُبَيد بن مُحَمَّد بن بحر العبدي، نَا أَبُو عوانة، نَا سُلَيْمَان بن عَلي، قَال: دخل عليّ الحَسَن فقلت: يا أبا سعيد[١]، حدَّثني أَبي عن جدي أنه قال: يا رَسُول الله، اجعلني عريفاً، قال: قال له: «إنْ شئتَ، ولكن العريف في النار»[١٣٢٧٨].

٨٣٠٦ - يَزِيد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي مَالِك هانىء الهَمْدَاني[٢] الفقيه[٣]

قاضي دمشق.

روى عن أَبي أَيُّوب الأَنْصَاري، وأَنَس بن مَالِك، ووَاثلة بن الأسقع، وأَبيه هانىء، وسعيد بن المُسَيّب، وسالم بن عَبْد اللّه، وسُلَيْمَان بن يسار، وعُمَر بن عَبْد العزيز، ونافع مولى ابن عُمَر، وخالد بن معدان، وعلقمة بن مرثد، وأَبي إدريس الخولاني، وعطاء بن أَبي رباح، وشهر بن حوشب، وجُبَيْر بن نُفَير، وأَبي عُبَيْد اللّه مسلم بن مشكم.

روى عنه: ابنه خالد، والأوزاعي، وسعيد بن عَبْد العزيز، وعَبْد اللّه بن العلاء بن زَبْر، وعَمْرو بن واقد، وعَبْد ربه[٤] بن مَيْمُون الأشعري، وعبدة بن رباح الغسَّاني، وبكر بن خُنَيس، وسعيد بن أَبي عروبة، وسعيد بن بشير.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم العلوي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد السلمي المطرّز، نَا أَبُو القَاسِم تمّام بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه بن الحَسَن السلمي، أَنَا جدي أَبُو عَبْد اللّه الخطيب، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن موسى، قَالا: أنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الملك بن مروان، نَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن المُعَلّى بن[٥] يزيد، نَا[٦] سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا خالد - يعني: ابن يَزِيد بن أَبي مَالِك - عن أَبيه، عَن

---

(١) يعني الحسن بن أبي الحسن البصري، أبو سعيد، ترجمته في تهذيب الكمال ٤/ ٢٩٧.

(٢) تحرفت في «ز» إلى: الهمذاني، وفي م: «الهدلي».

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٤٥ وتهذيب التهذيب ٦/ ٢١٧ والتاريخ الكبير ٨/ ٣٤٧ والجرح والتعديل ٩/ ٢٧٧ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٤٣٧ وتقريب التهذيب ٢/ ٣٦٨ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٢١ - ١٤٠) ص٣٠٩.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تهذيب الكمال: «عبد ربه» وهو ما أثبت.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «نا» تصحيف، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ٢٦٣.

(٦) في م: «ح» بدلاً من «نا» خطأ.

علقمة بن مرثد، عَن سُلَيْمَان بن بُرَيدة[١]، عَن أَبيه قال:

كان رَسُول الله ﷺ إذا بعث جيشاً أو سرية أوصى صاحبهم بتقوى الله في خاصة نفسه، وبمن معه من المؤمنين ثم قال: «**اغزوا في سبيل الله، قاتلوا من كَفَر بالله، لا تغلّوا ولا تغدروا، ولا تمثّلوا، ولا تقتلوا وليداً، فإذا أنت لقيت عدوك من المشركين إنْ شاء الله فادعهم إلى إحدى ثلاث خصال، أيهم أجابوك إليها فاقبل منهم، وكفّ عنهم، ادعهم إلى الإسلام، فإنْ قبلوا فاقبل منهم وكفّ عنهم، ثم ادعهم إلى التحوّل من دارهم إلى دار المهاجرين، وعليهم ما على المهاجرين، وإنْ هم دخلوا في الإسلام واختاروا دارهم على دار المهاجرين فأعلمهم[٢] أنهم كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المسلمين، وليس لهم في الفيء والغنيمة حتى يُجاهدوا مع المسلمين، فإنْ هم أَبَوا فاستعن بالله وقاتلهم**»[١٣٢٧٩].

أَنْبَأنَا أَبو عَلي المقرىء، وحَدَّثَني أَبُو مسعود بن أَبي الوفاء بن أَبي طالب عنه، أَنْبَأ أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا مُطّلب بن شُعَيب الأزدي، نَا عَبْد اللّه بن صالح.

ح قال: ونا أَحْمَد بن خليد الحلبي، نَا يَحْيَىٰ بن صالح الوحاظي، قَالا: نا سعيد بن عَبْد العزيز التنوخي، نَا يَزِيد بن أَبي مَالِك عن أَنَس بن مَالِك أن رَسُول الله ﷺ قال: «**أُتيت بدابّة فوق الحمار ودون البغل، خطوتها عند منتهى طرفها، فركبت ومعي جبريل، فسارت بي، ثم قال: انزل فصلّ، فنزلت فصلّيت، فقال: تدري أين صلّيت؟ صليت بطيبة وإليها المهاجر إن شاء الله، ثم قال: انزل فصلّ، فنزلتُ فصلّيتُ، فقال: أتدري أين صلّيت؟ صلّيت ببيت لحم، حيث ولد عيسى، ثم دخلتُ بيت المقدس، فجُمع لي الأنبياء، فقدَّمني جبريل، فصلّيت بهم، ثم صعد بي إلى سماء الدنيا، فإذا فيها آدم، فقال لي: سلّم عليه، فقال: مرحباً بابني، والنبي الصالح، ثم دخلتُ السماء الثانية، فإذا فيها ابنا الخالة يَحْيَىٰ وعيسى، ثم دخلت السماء الثالثة، فوجدت فيها يوسف، ثم دخلت السماء الرابعة، فوجدت فيها هارون، ثم دخلت السماء الخامسة فوجدت فيها إدريس، قال الله عزّ وجل: ﴿ورفعناه مكاناً علياً﴾[٣] ثم صعدت السماء السادسة فوجدت فيها موسى، ثم صعدت السماء السابعة فوجدت فيها إِبْرَاهيم، ثم صعدت فوق سبع سموات، فغشيتني ضَبابة، فخررتُ ساجداً، فقيل لي: إنّي يوم**

---

(١) تحرفت في م و«ز» إلى: يزيد.

(٢) كذا بالأصل، وفي م و«ز»: فأخبرهم.

(٣) سورة مريم، الآية: ٥٧.

خَلقتُ السموات والأرض فرضتُ على أمّتك خمسين صلاة، فقمْ بها أنت وأمّتك، فمررت على إبرَاهيم، فلم يسألني شيئاً، ثم مررت على موسى فقال: كم فرض عليك وعلى أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال: إنّك لن تستطيع أن تقوم بها أنتَ ولا أمّتك، فَسَلْ ربك التخفيف، فرجعتُ فأتيت سدرة المنتهى فخررتُ ساجداً، فقلتُ: يا ربّ، فرضت عليّ وعلى أمّتي خمسين صلاة، فلن أستطيع أن أقوم بها أنا ولا أمّتي، فخفّفَ عني عشراً، فمررتُ على موسى، فسألني، فقلت: خفّف عني عشراً، قال: ارجع إلى ربّك فسله التخفيف، فخفّفَ عني عشراً، ثم قال: ارجع إلى ربّك فسله التخفيف، فأتيت سدرة المنتهى، فخررتُ ساجداً، فقال: إنّي يوم خلقتُ السموات والأرض فرضتُ عليك وعلى أمّتك خمسين صلاة، فخمسٌ خمسين، فقم بها أنت وأمّتك، فعلمتُ أنها من الله، فمررت على موسى، فقال لي: كم فرض عليك؟ فقلتُ: خمس صلوات، فقال: فرض على بني إسرائيل صلاتين فما قاموا بهما(١)، فعلمتُ(٢): إنّها من الله»[١٣٢٨٠].

وقد روى الوليد عن سعيد بعض هذا الحديث عن يَزِيد، عَن أنس.

ورواه أَبُو حفص عَمْرو(٣) بن أَبي سلمة عن سعيد، عَن يَزِيد قال: حَدَّثني بعض أصحاب أنس.

أَخْبَرَنَاه أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، أَنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحْمٰن القُرشي، نَا أَحْمَد بن المُعَلّى، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن إِبْرَاهيم، نَا أَبُو حفص، عَن سعيد، نَا يَزِيد بن أَبي مَالِك، حَدَّثَني بعض أصحاب أنس، عن أَنَس بن مَالِك، عَن رَسُول الله ﷺ قال: «**أُتيت بدابة فوق الحمار ودون البغل، خطوتها عند منتهى طرفها، فركبت ومعي جبريل، فسارت فقال لي: انزل فصلّ، فنزلت فصلّيت، فقال: أتدري أين صلّيت(٤)؟ صلّيت بطيبة وإليها المهاجر، ثم قال: انزل فصلّ، فنزلت فصلّيت، فقال: أتدري أين صلّيت؟ صلّيت ببيت لحم حيث ولد عيسى، ثم دخلت بيت المقدس، فجمع لي الأنبياء، فقدّمني جبريل حتى أممتهم، ثم صعد بي إلى السماء الدنيا، فإذا فيها آدم، فقال: سلّم عليه، فقال: مرحباً بابني والنبي الصالح، ثم دخلنا(٥) السماء الثانية فإذا فيها ابنا**

---

(١) كذا بالأصل وم، والمثبت عن «ز».
(٢) الأصل وم و«ز»: «فقلت» والمثبت عن المختصر.
(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: عمر.
(٤) من قوله: صليت. . . إلى هنا سقط من «ز».
(٥) في «ز»: دخلت.

الخالة: يَحْيَىٰ وعيسى، ثم دخلنا[١] السماء الثالثة فوجدت فيها يوسف، ثم دخلت السماء الرابعة، فوجدت فيها هارون، ثم دخلت السماء الخامسة، فوجدت فيها إدريس [قال الله تعالى:][٢] ﴿ورفعناه مكاناً علياً﴾، ثم دخلت السماء السادسة فوجدت فيها موسى، ثم دخلت[٣] السماء السابعة فوجدت فيها إِبْرَاهيم، فقال: سلِّم عليه، فقال: مرحباً بابني والنبي الصالح، قال: ثم صعدت فوق سبع سموات، فأتيت سدرة المنتهى[٤]، فغشيتني ضبابة، فخررت ساجداً، فقيل لي: إنّي يوم خلقت السموات الأرض، فرضت عليك وعلى أمّتك خمسين صلاة، فقم بها أنت وأمّتك، قال: فمررتُ على إِبْرَاهيم، فلم يسألني، ثم مررت على موسى، فقال [لي][٥] كم فرض عليك وعلى أمّتك؟ قلت[٦]: خمسين صلاة، قال: إنك لا تستطيع أن تقوم بها أنت ولا أمّتك، فسل[٧] ربك التخفيف، فرجعت، فأتيت السدرة المنتهى، فخررت ساجداً، فقلت: يا ربّ، فرضت عليّ وعلى أمّتي خمسين صلاة، فلم أستطع ذلك أنا ولا أمّتي، قال: فخفّف عني عشراً، فمررت على موسى، فقلت: خفّف عني عشراً، فقال: ارجع إلى ربّك فسله التخفيف، قال: فخفّف عني عشراً، قال: ثم قال لي: ارجع إلى ربّك فسله التخفيف، قال: فخفف عني عشراً، قال: فكانت عشر صلوات، قال: ارجع إلى ربّك فسله التخفيف، فخررت ساجداً، فقال لي: إنّي يوم خلقت السموات والأرض فرضت عليك وعلى أمّتك[٨] خمسين صلاة، فخمسٌ خمسين، فَقُمْ بها أنت وأمتك، فعلمتُ أنها من الله. . . .[٩] فمررت على موسى، فقال: كم فرض عليك؟ فقلت: خمس صلوات، فقال: فرض على بني إسرائيل صلاتين فما قاموا بهما[١٠]، فعلمت أنها من الله. . . .»[١١][١٣٢٨١].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن الفرضي، نَا عَبْد العزيز الكتاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو

(١) في «ز»: دخلت.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز».

(٣) في «ز»: صعدت.

(٤) قوله: «فأتيت سدرة المنتهى» ليس في «ز».

(٥) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز».

(٦) بالأصل وم: «قال» والمثبت عن «ز».

(٧) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: ارجع إلى ربك فسله التخفيف.

(٨) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: فرضت على أمتك.

(٩) كلمة غير واضحة في الأصل، وتقرأ في م: «صدر» وفي «ز»: «صبري» وفوقها ضبة.

(١٠) الأصل وم: بها، والمثبت عن «ز».

(١١) رسمها بالأصل وم: «صدى» وفي «ز»: «صرى» وفوقها ضبة.

المَيْمُون، نا أَبُو زُرْعَة قال[١]: نا مُحَمَّد بن المبارك، نَا خالد بن يَزِيد بن أَبي مَالِك عن أبيه قال: رأيت على أَنَس بن مَالِك خفين أَبيض[٢].

قال أَبُو زُرْعَة: فأمّا حديث المعراج فلم يسمعه يَزِيد ابن أنس، وقد بيّن لنا ذلك أَبُو مسهر بمسألته سعيد بن عَبْد العزيز، فحدَّثنا أَبُو مسهر قال: رأيتهم يعرضون على سعيد بن عَبْد العزيز حديث المعراج عن يَزِيد بن أَبي مَالِك عن أَنَس بن مَالِك، فقلت له: يا أبا مُحَمَّد، أليس حدثتنا عن يَزِيد بن أَبي مَالِك قال: نا أصحابنا عن أَنَس بن مَالِك؟ قال: نعم، إنما يقرءون على أنفسهم.

ومن عالي حديثه:

ما أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا الحاكم أَبُو أَحْمَد، أَنَا أَبُو يوسف مُحَمَّد بن سفيان الصفَّار ـ بالمصيصة ـ نا هارون ـ يعني: ابن زياد الحنائي ـ نا خالد بن يَزِيد بن أَبي مَالِك، عَن أَبيه، عَن خالد بن معدان، عَن أَبي أُمامة أن رجلاً قال: يا رَسُول الله، هل يتناكح أهل الجنّة؟ فقال رَسُول الله ﷺ: **«نعم، دحاماً دحاماً[٣]، ولكن لا مني ولا منية»**[١٣٢٨٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات وأَبُو العزّ، قَالا: أنا أَبُو طاهر ـ زاد أَبُو البركات: وأَبُو الفَضْل بن خَيْرُون قالا: ـ أنا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو الحُسَيْن الأهوازي، أَنَا أَبُو حفص، نَا خَلِيْفَة بن خيَّاط قال[٤]: يَزِيد بن أَبي مَالِك قاضي دمشق، همداني، مات سنة ثلاثين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن رباح، أَنَا أَبُو بَكْر المهندس، نَا أَبُو بشر الدولابي، قَال: حَدَّثَنَا معاوية بن صالح عن يَحْيَىٰ بن معين قال: يَزِيد بن أَبي مَالِك قضى لهشام بن عَبْد الملك.

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٦٩ ـ ٣٧٠.

(٢) من قوله: قال. . إلى هنا مكانه بياض في «ز»، وكتب على هامشها مقصوص.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»: «دحاماً» والذي في تاج العروس: دحم: دحم المرأة دحماً: نكحها. ومنه حديث أبي هريرة رفعه: أنه قال: أنطأ في الجنة؟ قال: نعم، والذي نفسي بيده دحماً دحماً. . . قال ابن الأثير: هو النكاح والوطء بدفع وإزعاج، والتكرير للتأكيد.

(٤) طبقات خليفة بن خياط ص٥٦٩ رقم ٢٩٥٤.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مندة، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَه، أَنَا أَبُو الحَسَن اللنباني[١]، ثنا ابن أَبي الدنيا.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو غَالِب بن البَنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري[٢]، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحسين بن الفهم.

قَالا[٣]: نا مُحَمَّد بن سعد قال[٤] في الطبقة الثالثة من أهل الشام: يَزِيد بن أَبي مَالِك الهمداني، مات سنة ثلاثين ومائة، وهو ابن اثنين وسبعين سنة، وتوفي بدمشق ـ زاد ابن الفهم: في خلافة مروان بن مُحَمَّد ـ آخر سلطان بني أمية، وله أحاديث.

أَنْبَانَا أَبُو الغنائم، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل وأَبُو الحُسَيْن وأَبُو الغنائم، قَالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَبُو الفضل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أَبُو بَكْر، أَنَا أَبُو الحَسَن، أَنَا البخاري قال[٥]:

يَزِيد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي مَالِك الهمداني الدّمشقي عن أَبيه، وأنس، وسمع عُمَر بن عَبْد العزيز، روى عنه ابنه خالد، وسعيد بن عَبْد العزيز، والأوزاعي.

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه، قَالا: أنا ابن مندة، أَنَا حَمْد ـ إجازة ـ.

ح **قال:** وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد قال[٦]: يَزِيد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي مَالِك الدّمشقي، الهمداني، روى عن أنس، وواثلة بن الأسقع، وسعيد بن المُسَيّب، وسالم بن عَبْد اللّه، وسُلَيْمَان بن يسار، وعُمَر بن عَبْد العزيز، ونافع مولى ابن عُمَر، وخالد بن معدان، روى عنه الأوزاعي، وسعيد بن عَبْد العزيز، وابنه خالد، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد، نَا أَبُو مُحَمَّد، أَنَا تمّام، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه، نا [أبو زرعة][٧] النصري قال: يَزِيد بن أَبي مَالِك الهمداني[٨] القاضي.

---

(١) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: اللبناني، بتقديم الباء.

(٢) زيد بعدها في «ز»: وحدثنا عمي رحمه الله . . . بن محمد، أنا أبو محمد قراءة.

(٣) في «ز»: قال.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٦١.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٤٧.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٧٧.

(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وم وفي م: أبو زرعة بن النصري.

(٨) سقطت من «ز».

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ـ قراءة ـ عن أَبي الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا ابن عتّاب، أَنَا ابن جَوْصَا ـ إجازة ـ.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن أَبي العبَّاس(١)، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن أبي الحديد، أَنَا الربعي، أَنَا الكلابي، أَنَا ابن جَوْصَا ـ قراءة ـ قال: سمعت ابن سُمَيع يقول في الطبقة الرابعة: يَزِيد بن أَبي مَالِك الهمداني(٢)، ولاّه هشام القضاء، ضرب عليه أَبُو سعيد، وأعاد ذكره، فقال: ويَزِيد بن أَبي مَالِك دمشقي، همداني، ولاّه هشام القضاء.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو نصر الوَائلي، أَنَا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني أَبُو موسى بن النسائي(٣)، أَخْبَرَني أَبي قال: أَبُو مالك يَزِيد بن مالك(٤).

---

(١) أقحم بعدها بالأصل: أنا أبو العباس.

(٢) في «ز»: الهمذاني.

(٣) تحرفت في «ز» إلى: البيساني.

(٤) كتب بعدها في «ز»:

عورض به آخر الجزء الثامن والعشرين بعد الخمسمائة يتلوه أنا أبو محمّد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي.

بلغت سماعاً على والدي الإمام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن فسمعه أخي حسن وابني محمّد .... هـ.

سمع .... ناصر السنة محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسين بن هبة اللّه الشافعي أيّده الله ابن أخيه أبو منصور عبد الرّحمن بن محمّد بن الحسن والشيخ الفقيه جمال الدين أبو محمّد عبد اللّه بن محمّد بن سعد الحنفي والشيخ الصالح أبو بكر محمّد بن بركة بن خلف بن كرما الصالحي والأمين شمس الدولة أبو الحارث عبد الرّحمن بن محمّد بن مرشد بن منقذ الكناني والشيخ الفقيه أبو الثناء محمود بن غازي بن محمّد وزين الدولة أبو علي الحسين بن المحسن بن الحسين بن أبي المضاء بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة اللّه ابن محفوظ بن صصرى وأبو عبد اللّه الحسين بن عبد الرّحمن بن الحسين بن عبدان والقاضي أبو المعالي بن القاضي بهاء الدين أبي الحسن علي بن محمّد بن يحيى القرشي وعمر بن أبي محمّد بن أبي القاسم القيرواني وأبو زكرى يحيى بن علي بن مؤمل القرشي وحمزة بن إبراهيم بن عبد اللّه وبركان سا ابن قرحا وزين فريون الديلي وأبو الحسين بن علي بن خلدون وأبو الربيع سليمان بن إبراهيم بن يحيى الصنهاجي وأبو محمّد بن علي بن أبيه وابنه مكي ويوسف بن أبي الحسين بن أحمد وعبد الرّحمن بن أبي طاهر بن سفيان وابنه عمر ورافع بن محمّد بن رافع الخزرجي وأبو عبد اللّه محمّد بن سيدهم بن هبة اللّه الأنصاري وأبو عبد اللّه بن الفضل بن الفتح الأنصاري وأبو المحاسن سليمان بن الفضل بن الحسين بن سليمان ويوسف بن مجلى بن إبراهيم وأبو القاسم بن سيد بن الحسين وخليل بن حسان بن عبد المفرج وعلي بن نجيم بن أحمد وعبد اللّه بن ياسر بن عبد اللّه اليمنيان وممدود وصديق ابنا الياس بن سلامة الكتابيان وحسن بن مالان بن حسن وناصر بن كتائب بن أبي محمّد وأبو القاسم بن أبي طالب بن أحمد العطار وأبو الفهم عبد الرّحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز ورمضان بن علي بن أبي =

. . . .

= الفرج الأرجاني وإسماعيل بن علي بن شجاع وعمر بن إبراهيم بن عبد الله القيسي وعبد الغني بن برهان بن عبد العزيز وعبد الغني بن سليمان بن عبد الله المعري ويوسف بن أبي الفرج بن أَبي نصر الفارسي ويوسف بن فرج بن عبد الله الأندلسي ورفاعة بن محمّد بن إبراهيم ويوسف بن سليمان بن عبد الله الإسكندراني ومحسن بن سراج بن محسن الشغوري وعمر بن تمام بن عبد الله وعيسى بن محمّد بن خلف الأندلسي وشعبان بن سالم بن سالم وابنه عبد الخالق الدقانيان وإسماعيل بن عمر بن أَبي القاسم الأسفنداباذي وإبراهيم بن يوسف بن عبد الله ومحمود بن عبد السيد بن حمزة وطالب بن فرج بن ثابت وأبو الفضل بن عبد العزيز بن أَبي بكر وحسن بن إسماعيل بن حسن الاسكندراني وإبراهيم بن أَبي الفضل بن سالم القلعجعبري وعبد الوهاب بن يعيش بن علي ومسرور بن سعد بن علي الواسطي وأبو الحسين بن نعمة الله بن عبد الله الفراش وعبد الله بن سلامة بن واصل الجوزاني وكاتب الأسماء عبد الرّحمن بن أَبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي وسمع الكل غير الصفحة الأولى علي ابن بندار بن الحسين البصري وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وأبو الفضل بن صبح بن عبد الرّحمن البنجاني وذلك في يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة خمس وستين وخمسمائة بجامع دمشق هـ.

سمع جميع هذا الجزء من أوله إلى آخره على سيدنا الفقيه الشيخ الحافظ الإمام الأوحد الثقة بهاء الدين شمس الحفّاظ ناصر السنّة محدث الشام جمال الإسلام أَبي محمّد القاسم بن الشيخ الفقيه الحافظ الإمام شيخ الإسلام مصنفه أَبي القاسم علي بن الحسن بن هبة اللّه بن عبد اللّه الشافعي رضي الله عنه وقدّس روح والده من لفظ الشيخ الفقيه الإمام العالم القاضي بهاء الدين أَبي المواهب الحسن بن هبة اللّه بن محفوظ بن صصرى التغلبي أثابه الله أخوه القاضي الإمام شمس الدين أبو القاسم الحسين بن هبة اللّه بن محفوظ والشيوخ الفقيه الإمام أبو جعفر أحمد ابن علي بن أَبي بكر بن إسماعيل القرطبي وابنه أبو الحسن محمّد وأبو العباس أحمد بن ناصر بن طعان الطريفي ويوسف بن أَبي الفرج بن مهذب وعبد السَّلام بن أَبي بكر بن أحمد وأبو الحسن هبة اللّه بن علي بن خلدون وأبو علي حسن بن علي بن عبد الوارث وأبو عبد اللّه محمّد بن سيّدهم بن هبة اللّه ومحمّد بن ميمون بن مالك الأنصاريان وعبد الرّحمن بن طالب بن سبع وعين الدّولة بن جلدك بن عبد اللّه وأبو طالب بن علي بن أَبي الفرج الكتاني وزكريا بن عثمان بن خالو الموفاني وبدل بن أَبي المعمر بن إسماعيل التبريزي وأبو الثناء محمود بن أحمد ابن دارا الأردبيلي والوجيه محمود بن محمّد بن معاذ الخرقاني وإبراهيم بن أَبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي وعمر بن محمّد بن أحمد المفسر وعبد السَّلام بن أَبي القاسم بن حسين والقاضي عبد الرحيم بن أَبي عبد اللّه بن الحسن بن هبة اللّه وسمع . . . . إبراهيم بن يوسف بن محمّد المعافري البوني ومحمّد بن إبراهيم بن علي . . . . وسمع ست قوائم من آخره الشيوخ الفقيه أبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي وإبراهيم بن علي الإشبيلي وأبو بكر بن عبد الرّحمن بن علي وإبراهيم بن محمّد بن عبد اللّه وإسماعيل بن جوهر بن مطر الفراء وأبو عبد اللّه وأبو منصور ابنا أحمد بن محمّد وعلامة ونعمة ابنا خليفة بن حمدان وعمر بن محمّد بن حسن القضاعي وسمع الجزء كله من أوله إلى آخره مثبت الأسماء علي ابن محمّد بن علي بن جميل المعافري المالقي وذلك في مجلسين آخرهما يوم الاثنين سابع عشر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وخمسمائة بجامع دمشق عمره الله والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمّد وآله وسلامه هـ.

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الإمام العالم الأوحد الحافظ الأصيل بهاء الدين شمس الحفّاظ ثقة الثقات معتمد الرواة جمال الإسلام محدث الشام ناصر السنة زين الأئمة أَبي محمّد القاسم بن الإمام العالم الحافظ الأوحد شيخ الإسلام أَبي القاسم علي بن الحسن الشافعي أيّده الله ولده أبو القاسم علي وفقه الله والشيخ الإمام العالم أبو جعفر أحمد بن علي بن أَبي بكر القرطبي وابناه أبو الحسن وأبو الحسين محمّد وإسماعيل وفتاهم =

أَخْبَرَنَا(١) والدي الحافظ أَبُو القَاسِم عَلي بن الحَسَن - رحمه الله - قال: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَلي الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري.

قَالا: أَنبَأ أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد الله، نَا يعقوب قال: سمعت أبا سعيد عَبْد الرَّحْمٰن بن إِبْرَاهيم قال: سمعت أبا مسهر يقول: ولد يَزِيد بن أَبِي مَالِك سنة ستين.

[**أخبرنا**(٢) أبو القاسم أيضاً، أنا عمر بن عبيد الله، أنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، قال: سمعت أبا مسهر يحدث عن ابن أبي مالك أن وأباه ولد سنة ستين].

= فرج الحبشي والقاضي الأجل الإمام العالم بهاء الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أَبي اليسر شاكر بن عبد اللّه بن نسيم التنوخي والشيخ الفقيه الإمام أبو القاسم الخضر بن الحسين بن الخضر بن عبدان الأزدي بقراءته والشيخ الإمام أبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث التونسي وأبو سعيد خلف بن محمّد بن شهدون التوزري والفقيهان أبو الحسن علي بن محمّد بن إبراهيم الأنصاري الرياحي وأبو الفضل حامد بن علي بن محمّد الرحبي وأبو محمّد عبد السّلام ابن أبي بكر بن أحمد الشافعي وعبد العزيز بن عبد الملك بن نجيم الشيباني المقرىء وإسماعيل بن عبد اللّه الأنماطي وهذا خطه في يوم الخميس ثامن وعشرين ذي الحجّة سنة خمس وتسعين وخمسمائة والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمّد وآله وسلامه هـ.

سمع هذا الجزء جميعه على الشيخ الإمام العالم العامل فقيه أهل الشام فخر الدين مفتي المسلمين أَبي منصور عبد الرّحمن بن محمّد بن الحسن الشافعي أثابه الله بسماعه فيه من عمه مؤلفه والملحق بإجازته منه بقراءة الشيخ الإمام العالم محب الدين أَبي محمّد عبد العزيز بن الحسن بن عبد العزيز بن هلالة الأندلسي بن أخي المسموع منه أبو علي عبد اللطيف بن الحسن بن محمّد بن الحسن والفقيه أبو محمّد عبد العزيز بن عثمان بن صابر الإربلي وأبو بكر محمّد بن محمّد بن أَبي بكر البلخي وأخوه سليمان وأبو بكر وعمر ابنا عبد الخالق بن أَبي بكر المؤدب وأبو بكر عبد اللّه بن أَبي طالب بن محمّد بن عبد اللّه بن عبد الرّحمن بن صابر السلمي ومحمّد ويحيى ابنا تمام بن يحيى بن الأمير عباس الحميري المصري وعبد الواحد بن عبد السيد بن بركات الصقلي ثم المقدسي وأبو بكر محمّد بن إسماعيل بن عبد اللّه بن الأنماطي الأنصاري وهذا خطه رفق الله بهما وذلك بمدرسة المسموع منه المعروف بالجاروفين بدمشق ظهر يوم الإثنين سابع عشر جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستمائة وسمع من أول ترجمة يزيد بن عاصم النميري إلى آخر الجزء الولد النجيب أبو حامد الحسين بن الحافظ عماد الدين أَبي القاسم ابن الإمام الحافظ أَبي محمّد القاسم مؤلف الكتاب وصح والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمّد وآله وسلامه هـ.

الجزء التاسع والعشرون بعد الخمسمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها تصنيف أَبي القاسم علي بن الحسن بن هبة اللّه الشافعي رضي الله عنه سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن بن هبة اللّه وأجازه له من بعض شيوخ أبيه رحمهم الله.

(١) كتب قبلها في «ز»: بسم الله الرحمن الرحيم.

(٢) الخبر التالي سقط من الأصل و«ز»، واستدرك بين معكوفتين عن م.

[أخبرنا[١] أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو محمد الكتاني[٢]، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة[٣]: أخبرني عبد الرحمن بن إبراهيم ومحمود بن خالد عن أبي مسهر أنهما سمعاه يقول: ولد يزيد بن أبي مالك سنة ستين. قال عَبْد الرَّحْمٰن بن إِبْراهيم: قال أَبُو مسهر: كانوا أربعة أخوة: أصغرهم يَزِيد[٤].

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد، وحَدَّثَني أَبُو مسعود عَبْد الرحيم بن عَلي عنه، أَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا أَبُو زُرْعَة قال: قال أَبُو مسهر: ولد يَزِيد بن أَبي مَالِك سنة ستين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن المسلم الفقيه، وأَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد المزكي، قَالا: نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَة، نَا مُحَمَّد بن المبارك، نَا خالد بن يَزِيد بن أَبي مَالِك، عَن أَبيه قال: رأيت على أَنَس بن مَالِك خفين أَبيضين.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا حَمْزَة بن مُحَمَّد بن عيسى، نَا نُعَيم، نَا خالد بن يَزِيد بن أَبي مَالِك، عَن أَبيه قال: رأيت واثلة بن الأسقع صاحب النبي ﷺ يسلّم على الجنازة تسليمة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفرضي، نَا أَبُو مُحَمَّد الكتاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نا أَبُو زُرْعَة، نَا أَبي، نَا الوليد بن مسلم، نَا خالد بن أَبي مَالِك، عَن أَبيه أنه كان يرى واثلة يصلّي على الجنائز أيّام الطاعون.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَنَا ثابت بن بُنْدَار، أَنَا أَبُو العلاء الوَاسطي، أَنَا أَبُو بَكْر البَابَسِيري، أَنَا الأحوص بن المُفَضَّل، حَدَّثَنَا أَبي قال: والوليد ويَزِيد ابنا أَبي مالك أخوان، ليس بحديثهما بأس، هَمْدَانيان من أهل دمشق.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه ـ إذناً ـ قالا: أنا ابن مندة، أَنَا حَمْد.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

(١) الخبر التالي سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وم.

(٢) في م: الكناني، تصحيف.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٥٦.

(٤) تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٥٦.

قَالا: أنبأ ابن أَبي حاتم قال[١]: سئل أَبي عن يَزِيد بن أَبي مَالِك فقال: [كان][٢] من فقهاء الشام، وهو ثقة، وسئل أَبُو زُرْعَة عنه فأثنى[٣] عليه خيراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم يَحيَىٰ بن بطريق، أَنَا القاضيان أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي بن عَلي، وأَبُو تمام عَلي بن مُحَمَّد العبدي - في كتابيهما - عن أَبي الحَسَن الدارقطني.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله البَلْخي، أَنَا أَبُو ياسر[٤] مُحَمَّد بن عَبْد العزيز الخيّاط، أَنبأ أَبُو بَكْر البرقاني - إجازة - فيما اتفق عليه هو والدارقطني قالا: خالد بن يَزِيد بن أَبي مَالِك شامي، عن أَبيه، أَبُوه[٥] من الثقات.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي الأشعث، أَنَا مُحَمَّد بن هبة الله[٦]، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد الله، نَا يعقوب قال[٧]: ويَزِيد بن أَبي مَالِك شامي، وكان قاضياً، وابنه خالد بن يَزِيد بن[٨] أَبي مَالِك؛ في حديثهما لين.

أَنْبَانَا أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد، وحَدَّثني أَبُو مسعود عَبْد الرحيم بن عَلي عنه، أَنَا أَبُو نُعيم، ثنا سُلَيْمَان، نَا أَبُو زُرْعَة، نَا أَبُو مسهر، عَن سعيد بن عَبْد العزيز أن عُمَر بن عَبْد العزيز بعث يَزِيد بن أَبي مَالِك إلى بني نمير يفقههم ويقرئهم[٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الحَسَن، أَنَا سهل بن بشر، أَنبأ أَبُو بكر الخليل بن هبة الله، أَنَا عَبْد الوهّاب الكلابي، نَا أَبُو الجهم أَحْمَد بن الحُسَيْن بن طلاّب، نَا العبّاس بن الوليد بن صُبْح الخَلاّل، نَا مروان بن مُحَمَّد، نَا خالد بن أَبي مَالِك، عَن أَبيه قال: ولاّني عُمَر بن عَبْد العزيز صدقات بني نُمير، فأعطاني الثمن[١٠].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٧٧.
(٢) زيادة عن الجرح والتعديل.
(٣) بالأصل: «وأثنى» والمثبت عن «ز»، وم.
(٤) تحرفت بالأصل إلى: ياسين، والمثبت عن «ز»، وم.
(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «أنه ثقة من الثقات».
(٦) في «ز»: عبد الله.
(٧) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٤ وعنه في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٤٦.
(٨) قوله «خالد بن» استدركتا على هامش «ز». وبعدهما صح.
(٩) تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٤٦ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٤٣٨ وتاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠) ص٣٠٩.
(١٠) تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٤٦.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد المزكي، نَا عَبْد العزيز الصُّوفي، أَنَا أَبُو القَاسِم البجلي، نَا أَبُو عَبْد اللّه الكندي، نَا أَبُو زُرْعَة، قَال: وولي المقاسم يَزِيد بن أَبي مَالِك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، [أنا محمد بن هبة الله][1] أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن[2]، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الفارسي، ثنا يعقوب[3]، حَدَّثَني أَبُو سعيد - يعني: دحيماً - نا أَبُو مسهر، نَا سعيد قال: كنا نجلس بالغدوات مع يَزِيد بن أَبي مَالِك، وسُلَيْمَان بن موسى، وبعد الظهر مع إسْمَاعيل بن عُبَيْد اللّه، وربيعة بن يَزِيد، وبعد العصر مع مكحول.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد، نَا أَبُو مُحَمَّد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نا أَبُو زُرْعَة[4]، نَا يَزِيد بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان قال: سألت سعيد بن بشير، عَن يَزِيد بن أَبي مَالِك فقال: كان صاحب كتب - يعني: أنه كان بليغاً في مكاتبته -.

قال: ونا أَبُو زُرْعَة، نَا أَبُو مسهر قال: وحَدَّثَني خالد بن أَبي مَالِك، قال: لم يكن لأبي كتاب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم، أَنَا مُحَمَّد، أَنَا مُحَمَّد[5]، أَنبَأ الفارسي، نَا يعقوب[6]، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن إبْرَاهيم، نَا أَبُو مسهر قال: وكتب نُمير بن أوس إلى هشام يستعفيه من القضاء، وكان قد كبر وضعف بصره، قال: فقال هشام: أبغوني قاضياً لأهل دمشق، قالوا: يَزِيد بن يَزِيد، قال: ذاك مشغول، قال: وكان قد جعله مع معاوية بن هشام ابنه. قالوا: يَحيَىٰ بن يَحيَىٰ الغسَّاني، قال: ذاك صاحب منبر، قالوا: يَزِيد بن أَبي مَالِك، فولاّه القضاء.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد، نَا أَبُو مُحَمَّد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نا أَبُو زُرْعَة، قَال[7]: قال أَبُو مسهر: كتب نمير بن أَوس إلى هشام يستعفيه من القضاء، ويخبره أنه قد ضعف فقال هشام بن عَبْد الملك: من لقضاء الجند؟ قالوا: يَزِيد بن يَزِيد بن جابر، قال: ليس إليه من سبيل، وكان هشام قد أصحبه معاوية بن هشام، قالوا: فيَحيَىٰ بن يَحيَىٰ

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن م، و«ز».

(٢) وفي «ز»: الحسن، بدلاً من الحسين.

(٣) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٤١٠ ومن طريق أبي مسهر رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٤٦.

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٥٧.

(٥) في «ز»: «أنا أبو محمد، أنا أبو محمد» خطأ.

(٦) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٣٩٣ - ٣٩٤.

(٧) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/ ٢٠٣.

الغسَّاني، قال: ذاك صاحب منبر، قالوا: فيَزيد بن أَبي مَالِك، قال: فأمر بعهده، فكتب، وولّاه القضاء، فحَدَّثني عَبْد الرَّحْمٰن بن إِبْرَاهيم، عَن أَبي مسهر قال: عزله الوليد بن يَزِيد، وولّى الحارث بن يمجد[١] الأشعري.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنْبَأ أَبُو الفتح منصور بن عَلي بن عَبْد الله الطرسوسي، نَا الحَسَن بن رشيق، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سلام البغدادي، نَا داود بن رشيد، نَا الوليد بن مسلم، قَال: قال غير ابن أَبي مالك ـ يعني: خالد بن يَزِيد بن أَبي مَالِك الهمداني لهشام ـ يعني: ولي القضاء بعد نُمَير بن أوس ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو الحَسَن بن السقا، قَال: نا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عبَّاس بن مُحَمَّد قال: سمعت يَحْيَىٰ يقول: كان يَزِيد بن أَبي مَالِك قاضياً بالشام.

[أخبرنا[٢] أبو البركات الحافظ، أنا أبو المعالي ثابت بن بندار، أنا محمد بن علي بن يعقوب، أنا محمد بن أحمد بن محمد، أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل، نا أبي، عن يحيى بن معين، عن خالد بن يزيد بن أبي مالك، يحدث عن أبيه أن أبا الدرداء كان يقضي على أهل دمشق، وأنه لما احتضر أتاه معاوية بن أبي سفيان عائداً، فقال له: من لهذا الأمر بعدك؟ فقال: فضالة بن عبيد، فلما توفي أبو الدرداء، قال معاوية لفضالة: إني قد وليتك القضاء، فاستعفى منه، فقال له معاوية: والله ما حابيتك، ولكن استترت بك من النار، فاستتر منها ما استطعت[٣]. فقال يزيد بن أبي مالك: فولى فضالة ثم بعد فضالة أبو إدريس الخولاني ثم زرعة بن ثوب المقرائي[٤] ولاه عبد الملك، لم يكن يرتزق على القضاء، ثم عبد الرحمن بن الحسحاس[٥] العذوي[٦] لعمر بن عبد العزيز ثم نمير بن أوس الأشعري لهشام[٧] ثم يزيد بن أبي مالك الهمداني[٨]. قال يزيد: ومررت برجل من السلف فلان

(١) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: «محمد» والتصويب عن تاريخ أبي زرعة.

(٢) الخبر التالي سقط من الأصل، واستدركت بين معكوفتين عن «ز»، وم.

(٣) أخبار القضاة ٣/ ٢٠١.

(٤) في «ز»: المغراني، والمثبت عن م، وفي أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٠٢ «زرعة بن أيوب المعري».

(٥) في «ز»: «الحبوس» وفي م: «الحشاس» والمثبت عن أخبار القضاة ٣/ ٢٠٣.

(٦) تقرأ في م: العدوي، والمثبت عن «ز»، وأخبار القضاة.

(٧) في م: في هشام.

(٨) في «ز»: الهمذاني.

بنصف النهار يوم الجمعة، وهو جالس على باب داره وصرحة داره مملوءة، موائد عليها الناس يأكلون، فقلت: الجمعة؟ فقال: ثوبي على غسل، وأنا أنتظر أن يجف. فقلت: أما لك إلا قميص؟ قال: واحد؟ قال: لا].

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الحافظ، أَنَا أَبُو الفضل الباقلاني، أَنَا أَبُو العلاء القاضي، أَنْبَأَ أَبُو بَكْر، أَنْبَأَ الأحوص، نَا أبي قال: ويَزِيد بن أَبي مَالِك قاضي[١] الشام.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد، ثنا أَبُو مُحَمَّد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نا أَبُو زُرْعَة، نَا أَبُو مسهر، نَا سعيد بن عَبْد العزيز قال: لم يكن عندنا أحد أعلم بالقضاء من يَزِيد بن أَبي مَالِك، لا مكحول ولا غيره[٢].

وذكر عَمْرو بن أبي سلمة قال: سمعت خالد بن يَزِيد بن أَبي مَالِك الدمشقي يحدِّث عن أَبيه قال: ليس من عبد يؤمن بالله واليوم الآخر إلاّ وهو ينظر إلى الله يوم القيامة عياناً[٣]، إلاّ الحكم، يحكم بجور، فإنه لا يحل له أن ينظر إلى الله، وهو أعمى[٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنْبَأَ أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو القَاسِم بن بشران، أَنَا أَبُو عَلي بن الصوَّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نَا هاشم بن مُحَمَّد قال: قال الهيثم: مات يَزِيد بن أَبي مَالِك الهمداني زمن مروان بن مُحَمَّد.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنَا مكّي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان الربعي قال: قال الواقدي: وفيها - يعني: سنة ثلاثين ومائة - مات أَبُو وجزة السعدي، ويَزِيد بن أَبي مَالِك الهمداني، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، ودُفن بدمشق، وقال أَبُو سُلَيْمَان إن أباه أخبره عن الحارث، عن مُحَمَّد بن سعد، عن الواقدي بذلك[٥].

أَنْبَانَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عُبَيْد اللَّه بن أَبي عَمْرو، أَنَا أَبُو عَبْد اللَّه بن مروان، نَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد، ثنا

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: قاضٍ بالشام.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٢٥٦ وتهذيب الكمال ٢٠/٣٤٦ وتاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠) ص٣٠٩ وسير أعلام النبلاء ٥/٤٣٨.

(٣) في «ز»: عميانا.

(٤) تهذيب الكمال ٢٠/٣٤٦.

(٥) تهذيب الكمال ٢٠/٣٤٧.

سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن التميمي، نا عَلي بن عَبْد اللّه قال: ثم يَزِيد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي مَالِك مات سنة ثلاثين ومائة، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو طاهر - إجازة - نا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أَخْبَرَني أَبي، حَدَّثَني أَبُو عُبيد قال: سنة ثلاثين ومائة فيها مات يَزِيد بن أَبي مَالِك الشَّامي[١].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد، نَا أَبُو مُحَمَّد، أنا أبو محمد، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نا أَبُو زُرْعَة قال[٢]: فَحُدِّثت عن الوليد بن مسلم أن يَزِيد بن أَبي مَالِك كان باقياً إلى سنة ثمان وثلاثين ومائة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، عَن أَبي مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الحَسَن المؤذِّن، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان الربعي قال: وقال الوليد بن مسلم: فيها - يعني: سنة ثمان وثلاثين - مات يَزِيد بن أَبي مَالِك، وهو ابن ثمان وسبعين سنة[٣].

٨٣٠٧ - يَزِيد بن عَبْد الرَّحْمٰن أَبُو خالد الأحول

مولى عاصم بن الوليد بن عُتْبَة بن ربيعة.

ذكره أَبُو الحُسَيْن الرَّازي في تسمية كتاب أمراء دمشق.

٨٣٠٨ - يَزِيد بن عَبْد العَزِيز بن أَبي يَحْيَىٰ التَنُوخِي

أخو سعيد بن عَبْد العَزِيز الفقيه من أصحاب مَكْحُول

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد المزكّي، نا أَبُو مُحَمَّد الصُّوفي، نَا أَبُو مُحَمَّد العدل، أَنَا أَبُو المَيْمُون البجلي، نَا أَبُو زُرْعَة النصري، قَال[٤]: فحَدَّثَني إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن العلاء بن زَبْر، عَن أَبيه قال: كنّا نجلس إلى مَكْحُول، وسعيد بن عَبْد العَزِيز معنا، وكان أخوه يَزِيد بن عَبْد العَزِيز أسنّ منه. قال عَبْد اللّه بن العلاء: وكان سعيد في مجلس مَكْحُول يسقي الماء.

أَنْبَانَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم، نَا أَبُو مُحَمَّد الكَتَّاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نَصْر، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نا أَبُو زُرْعَة قال في تسمية الاخوة من أهل الشام: سعيد بن عَبْد العَزِيز بن

(١) تهذيب الكمال ٢٠/٣٤٧.

(٢) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/٢٥٦ وعنه في تهذيب الكمال ٢٠/٣٤٧.

(٣) تهذيب الكمال ٢٠/٣٤٧.

(٤) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/ ٣٨٥.

أَبي يَحيَىٰ التَنُوخِي، سمعت أبا مسهر ينسبه هكذا، وأخوه يَزِيد بن عَبْد العَزِيز، حَدَّثني إبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن العلاء بن زَبْر قال: سمعت أَبي يقول: كان يَزِيد بن عَبْد العَزيز أسَنّ من سعيد بن عَبْد العَزيز.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد، نَا أَبو مُحَمَّد، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نا أَبو زُرْعَة[1]، نَا أَبُو مسهر قال: سمعت سعيد بن عَبْد العَزِيز ينكر الكتاب الذي عُرض عليه، فأَخْبرَني أَحْمَد بن أَبي الحواري عن الوليد بن مسلم، قال: تلك أحاديث أخيه ـ يعني: يَزِيد بن عَبْد العَزِيز ـ يعني أَبُو مسهر بمثل الكتاب الذي لا حملة له، ومن حضر ذلك، ومنها حديث شعيب بن إسْحَاق عن سعيد بن عَبْد العَزِيز، عَن مَكْحُول ما ستر الإمام ستر من خلفه، أنكره الوليد بن مسلم، لمّا تحدّث به شعيب بن إسْحَاق، عَن سعيد، عَن مَكْحُول، وقال: هذا من حديث أخيه يَزِيد بن عَبْد العَزِيز، أَخْبَرَني أَحْمَد بن أَبي الحواري أنه سمع الوليد بن مسلم ينكر ذلك لمّا تحدّث به شُعَيب، وقد سمعت يَحيَىٰ بن صالح الوحاظي يذكر أنه سمع سعيد بن عَبْد العَزِيز يحدّث بذلك عن مَكْحُول، ولم يتفقا، والله أعلم، شعيب بن إسْحَاق، ويَحيَىٰ بن صالح، على سعيد بن عَبْد العَزِيز في خبر واحد إلاّ وهو صحيح، وأمّا ذلك الكتاب الذي ظهر عن[2] سعيد بن عَبْد العَزِيز فليس له حملة عنه يُجتمع عليها، ولا يحسب مخرج ذلك إلاّ ما قال الوليد بن مسلم أنه حديث أخيه يَزِيد بن عَبْد العَزِيز، ويَزِيد أقدم من سعيد وأسنّ عند مَكْحُول غير أنه مات قبل أن يظهر من حديثه شيء.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد الشاهد، نَا أَبو مُحَمَّد الصُوفي، أَنْبَأ تمام البَجَلي، أَنَا أَبو عَبْد اللّه الكندي، نَا أَبو زُرْعَة قال في تسمية أصحاب مَكْحُول: سعيد بن عَبْد العَزِيز، وأخوه يَزِيد.

وقال أَبُو حاتم بن حبّان[3] البُسْتي: يَزِيد بن عَبْد العَزِيز التَنُوخِي، أخو سعيد، من أهل دمشق، يروي عن مَكْحُول، روى عنه أهل الشام، وكان أسنّ من سعيد، ومات قبله، لم يشتهر حتى أخذ عنه الشيء الكثير من العلم.

أَخْبَرَنا أَبو إسْحَاق إبْرَاهيم بن طاهر بن بركات، أَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن مُحَمَّد الفقيه، أَنَا أَبُو نصر عَبْد الوهّاب بن عَبْد اللّه بن عُمَر، أَنْبَأ جُمح بن القاسم المؤذّن ـ قراءة عليه ـ نا

(١) تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٦٢.

(٢) من قوله: صالح... إلى هنا سقط من تاريخ أبي زرعة.

(٣) تحرفت بالأصل إلى: حباب، والتصويب عن «ز»، وم.

عَبْد الرَّحْمٰن بن القاسم، نَا أَبُو مسهر، نَا سعيد بن عَبْد العزيز قال: قال لي إسْمَاعيل بن عُبَيْد اللّه حين هلك أخي عاد أَبُو مسلم الخولاني أبا الدَّرْدَاء في مرضه الذي قُبض فيه، فلما رآه أَبُو مسلم كبَّر، فقال أَبُو الدَّرْدَاء: هكذا يقول إن الله إذا قضى قضاء أحب أن يترضى به.

وقد ذكرنا فيما تقدّم أن إسْمَاعيل مات سنة إحدى وثلاثين ومائة.

٨٣٠٩ ـ يَزِيد بن عَبْد العَزِيز الدّمشقي

حدَّث عن مالك بن أنس.

ذكره الحاكم أَبُو عَبْد اللّه الحافظ في كتاب مزكي رواة الأخبار في تسمية من روى عن مالك بن أنس.

٨٣١٠ ـ يَزِيد بن عَبْد المدَان ـ واسم عَبْد المدَان عَمْرو ـ بن الدّيّان، والدّيّان هو الحاكم، واسمه يَزِيد بن قَطَن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة ابن كعب بن الحارث بن كعب بن عَمْرو بن علة بن جلد بن مالك بن أُدد ابن زيد بن يَشْجب بن عريب بن زَيْد بن كَهْلان بن سبأ أَبُو النَّضْر الحَارِثِيّ(١)

وفد على رَسُول الله ﷺ في وفد بني الحارث، من أهل نجران، فأسلم، وكان قد وفد على الحارث بن أَبي شمر الغسَّاني، وكان الحارث بنواحي دمشق، وقد ذكرت وفوده في ترجمة دريد بن الصّمة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحارث بن أَبي أُسَامة، نَا مُحَمَّد بن سعد(٢)، أَنَا مُحَمَّد بن عُمَر، حَدَّثَني إبْرَاهيم بن موسى المخزومي، عَن عَبْد اللّه بن عكرمة بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث، عَن أَبيه قال:

بعث رَسُول الله ﷺ خالد بن الوليد في أربع مائة من المسلمين في شهر ربيع الأوّل سنة عشر إلى بني الحارث بن كعب بنجران، وأمره(٣) أن يدعوهم إلى الإسلام قبل أن

---

(١) ترجمته في أسد الغابة ٤/ ٧٢٥ والإصابة ٣/ ٦٦٠ وكناه: أبا المنذر. والاستيعاب ٣/ ٦٥٧ (هامش الإصابة)، وجمهرة أنساب العرب ص٤١٦.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١/ ٣٣٩ ـ ٣٤٠ تحت عنوان: وفد الحارث بن كعب.

(٣) بالأصل: وأمر، والمثبت عن «ز»، وم، وابن سعد.

يقاتلهم ثلاثاً، ففعل، فاستجاب له من هناك من بني الحارث بن كعب، ودخلوا فيما دعاهم إليه، ونزل بين أظهرهم يعلّمهم الإسلام وشرائعه، وكتاب الله، وسنّة نبيّه ﷺ، وكتب بذلك إلى رَسُول الله ﷺ، وبعث به مع بلال بن الحارث المزني، فجعل بلال بن الحارث المزني يخبره عن ما عمّا[١] وطئوا وإسراع بني الحارث إلى الإسلام، فكتب رَسُول الله ﷺ إلى خالد: **«أن بشّرهم[٢]، وأنذرهم، وأقبلْ ومعك وفدهم»**، فقدم خالد ومعه وفدهم، منهم قيس بن الحصين ذو الغصة، ويَزِيد بن عَبْد المدَان، وعَبْد اللّه بن عَبْد المدَان، ويَزِيد بن المحجّل، وعَبْد اللّه بن قُراد، وشدّاد بن عَبْد اللّه القناني، وعَمْرو بن عَبْد اللّه، وأنزلهم خالد عليه، ثم تقدّم خالد وهم معه إلى رَسُول الله ﷺ، فقال: **«مَنْ هؤلاء الذين كأنهم رجال الهند؟»** فقيل: بنو الحارث بن كعب، فسلموا على رَسُول الله ﷺ وشهدوا أن لا إله إلاّ الله، وأن مُحَمَّداً رَسُول الله، فأجازهم بعشر أواق، وأجاز قيس بن الحُصَين باثنتي عشرة أوقية ونشّ[٣]، وأمّره رَسُول الله ﷺ على بني الحارث بن كعب، ثم انصرفوا إلى قومهم في بقية شوال، فلم يمكثوا بعد أن رجعوا إلى قومهم إلاّ أربعة أشهر حتى توفي رَسُول الله صلوات الله عليه ورحمته وبركاته وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وآلهم والصحابة أجمعين[١٣٢٨٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُور، أَنَا أَبُو طاهر المخلّص، أَنَا رضوان بن أَحْمَد، نَا أَحْمَد بن عَبْد الجبَّار، نَا يونس، عَن ابن[٤] إسْحَاق قال[٥]:

ثم بعث رَسُول الله ﷺ خالد بن الوليد في شهر ربيع الآخر أو جُمَادى الأولى من سنة عشر، إلى بني الحارث بن كعب، [بنجران][٦] وأمره أن يدعوهم إلى الإسلام قبل أن يقاتلهم، [ثلاثاً][٧] فإن استجابوا لك فاقبلْ منهم، وأقم فيهم، وعلّمهم كتاب الله، وسنّة نبيّهم، ومعالم الإسلام، فإن لم يفعلوا[٨] فقاتلوهم، فخرج خالد حتى قدم عليهم، فذكر الحديث في إسلامهم، وكتاب خالد إلى النبي ﷺ، وجواب النبي ﷺ وأمره إيّاه بأن يبشّرهم وينذرهم، فيُقْبِل معه وفدهم، فأقبل خالد بن الوليد إلى رَسُول الله ﷺ وأقبل معه وفد بني الحارث بن كعب، وفيهم: قيس بن الحُصَين بن يَزِيد بن قنان ذو الغصّة، ويَزِيد بن

---

(١) بالأصل وم: «عن ما» والمثبت عن «ز»، وابن سعد.
(٢) بالأصل: «يبشرهم» والمثبت عن «ز»، وم، وابن سعد.
(٣) النش: نصف أوقية.
(٤) بالأصل وم: «أبي» وليست اللفظة في «ز».
(٥) الخبر في سيرة ابن هشام ٤/ ٢٣٩.
(٦) زيادة عن ابن هشام.
(٧) زيادة لازمة عن ابن هشام.
(٨) في «ز»: يقبلوا.

عَبْد المدَان، ويَزِيد بن المحجّل(١)، وعَبْد اللّه بن قريط(٢)، وشداد بن عَبْد اللّه، وعَمْرو بن عَمْرو الضِّبابي(٣)، فلما قدموا على رَسُول الله ﷺ فرآهم قال: «**مَنْ هؤلاء الذين كأنهم رجال الهند؟**» قيل: يا رَسُول الله، هؤلاء بنو الحارث بن كعب، فلمّا وقفوا عند رَسُول الله ﷺ سلّموا عليه وقالوا: نشهد أنك رَسُول الله، وأنه لا إله إلاّ الله، فقال رَسُول الله ﷺ: «**وأنا أشهد أن لا إله إلاّ الله وأنّي رَسُول الله**»، قال رَسُول الله ﷺ: «**أنتم الذين إذا زُجروا استقدموا**» فسكتوا، فلم يراجعه منهم أحد، ثم قال: «**أَنتم الذين إذا زُجروا استقدموا**»، فسكتوا فلم يراجعه منهم أحد، ثم قال: «**أَنتم الذين إذا زُجروا استقدموا**» ـ أربع مرّات ـ فقال يَزِيد بن عَبْد المدَان: نعم يا رَسُول الله، نحن الذين إذا زُجروا استقدموا، نعم يا رَسُول الله نحن الذين إذا زُجروا استقدموا، نعم يا رَسُول الله نحن الذين إذا زُجروا استقدموا، نعم يا رَسُول الله نحن الذين إذا زجروا استقدموا، فقال رَسُول الله ﷺ: «**لو أن خالداً لم يكتب إليَّ أنكم أسلمتم ولم تقاتلوا لألقيتُ رؤوسكم تحت أقدامكم**» فقال يَزِيد بن عَبْد المدَان: إنّا والله يا رَسُول الله ما حمدناك وما حمدنا خالد بن الوليد، فقال ﷺ: «**فمَنْ حمدتم؟**» قالوا: حمدنا الله الذي هدانا بك، فقال: «**صدقتم**»، ثم قال: «**كيف تغلبون مَنْ قاتلكم في الجاهلية؟**» فقالوا: لم نغلب أحداً، قال: «**بلى، قد كنتم تغلبون من قاتلكم**»، فقالوا: كنا نغلب يا رَسُول الله مَنْ قاتلنا أنا كنا ننزع عن يد وكنا. نجتمع ولا نتفرق، ولا نبدأ أحداً بظلم، فقال: «**صدقتم**»، ثم أمّر رَسُول الله ﷺ على بني الحارث بن كعب قيسَ بن الحُصَين.

فرجع وفد بني الحارث إلى قومهم في بقية شوال أو في صدر ذي القعدة، فلم يمكثوا بعد أن رجعوا إلى قومهم إلاّ أربعة أشهر حتى توفي رَسُول الله ﷺ.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأ أَبو عُمَر بن حيُّوية، أَنْبَأ أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قال: في الطبقة الرابعة من بني الحارث بن كعب بن عَمْرو بن علة بن جلد بن مالك بن أُدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ من يشجب بن يعرب بن قحطان: يَزِيد بن عَبْد المدَان،

---

(١) بالأصل وم و«ز»: «الحجل» وفوقها في «ز»: ضبة.

(٢) كذا بالأصل و«ز»: قريط، وفي م: قرط، وفي سيرة ابن هشام: «قراد».

(٣) الضبابي نسبة إلى ضباب، بكسر الضاد، وضباب في بني الحارث بن كعب، وفي قريش، وفي بني عامر بن صعصعة. وضباب بالفتح في نسب النابغة الذبياني، وضباب بالضم في بني بكر.

واسمه عَمْرو بن الدّيّان، واسمه يَزِيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب، قال هشام بن مُحَمَّد بن السائب الكلبي: والدّيّان الحاكم، قال: وسمعت بعضهم يقول: إنما سمّي لأنه قال: اليوم دين وغداً دين، ودين الله خير دين، ووفد يَزِيد بن عَبْد المدَان على النبي ﷺ مع وفد بني الحارث وأسلم، وقد قال بعضهم: إنّ يَزِيد بن عَبْد المدَان لم يدرك الوفادة على رَسُول الله ﷺ، وإنّه مات قبل ذلك - زاد ابن سعد في موضع آخر: وكان شريفاً شاعراً، قال يَزِيد بن عَبْد المدَان في الجاهلية ليَزِيد بن عَمْرو بن خويلد الصعق:

أتأخذ أحلافاً عليها عباؤها ... بأملال ثوران رأيك أعورُ
وتنزل أن تلقاك أول نسبة ... ملوك بني وهب وتنميك حمير
وإن كان هذا الأمر شيئاً جهلته ... فنحن به من سائر الناس أبصر
وإن أباكم نيط في آل عامر ... كما نيط بالرجل السقاء الموكر

فأجابه يَزِيد:

أبا النضر لولا صحبة قد تقدمت ... لزرت قبيلا فخرهم لي مفخر
أبا النضر أنا من هوازن في الذرى ... وإن أك من وهب فإني مشهر

٨٣١١ - يَزِيد بن عَبْد المَلِك بن عَبْد العزيز ابن الوليد بن عَبْد المَلِك بن مروان الأموي

من ساكني قرية الشَّبْعَاء(١).

ذكره أَحْمَد بن حميد بن أَبي العجائز في تسمية من كان بدمشق وغوطتها من بني أُمَيّة، وذكر امرأته آمنة - أو أَبية - بنت سُلَيْمَان بن مُحَمَّد بن الوليد بن عَبْد المَلِك، وذكر ابنتين له: عاتكة بنت يَزِيد عاتق، وأمينة بنت يَزِيد بنت سبع سنين.

٨٣١٢ - يَزِيد بن عَبْد المَلِك بن مُحَمَّد بن عَطِية بن عُرْوَة السَّعْدِي

من أهل دمشق، وجّهه أَبوه إلى مروان بن مُحَمَّد برأس عَبْد اللّه بن يَحْيَىٰ الكندي اليمني الشاري المعروف بطالب الحق حين قتله باليمن، له ذكر.

(١) الشبعاء من قرى دمشق، من إقليم بيت الآبار.

٨٣١٣ ـ يَزِيد بن عَبْد المَلِك بن مَرْوَان بن الحَكَم ابن أَبي العَاص بن أُمَيّة بن عَبْد شَمْس أَبُو خالد الأُموي(١)

بويع له بالخلافة بعد عُمَر بن عَبْد العزيز بعهدٍ من أخيه سليمان بن عَبْد المَلِك في سنة إحدى ومائة.

حكى عنه الزُهْري، وأمّه عاتكة بنت يَزِيد بن معاوية.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أنا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنْبَأ أَبُو بَكْر بن المقرىء، نَا مُحَمَّد بن جَعْفَر، ثنا عُبَيْد اللّه بن سعد الزُهْري، عَن عمّه يعقوب بن إِبْرَاهيم قال: أمّ يَزِيد بن عَبْد المَلِك عاتكة بنت يَزِيد بن معاوية، وأمّها أم كلثوم بنت عَبْد اللّه بن عامر بن كُرَيز.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو حامد أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، أَنْبَأ أَبُو حامد بن الشرقي، نَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذُهْلي، نَا كثير بن هشام، نَا جَعْفَر ـ يعني: ابن برقان ـ حَدَّثَني الزهري قال: كان لا يرث المسلمُ الكافرَ، ولا الكافرُ المسلمَ على عهد رَسُول الله ﷺ، ولا على عهد أَبي بكر، وعُمَر، وعُثْمَان، فلما ولي معاوية بن أَبي سفيان ورث المسلمُ من الكافر، ولم يورث الكافر من المسلم، فأخذ بذلك الخلفاء حتى قام عُمَر بن عَبْد العزيز، فراجع السنّة الأولى ثم أخذ بذلك يَزِيد بن عَبْد المَلِك، فلمّا قام هشام بن عَبْد المَلِك، أخذ بسنّة الخلفاء.

أَخْبَرَنَا(٢) أَبُو السعود بن المجلي، نَا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الفضل(٣) بن الفراء، أَنَا أَبي أَبُو يَعْلَى، قَالا: أنا أَبُو القَاسِم الصيدلاني، أَنَا مُحَمَّد بن مَخْلَد قال: قرأت على عَلي بن عَمْرو حدَّثكم الهيثم بن عَدِي قال: قال ابن عيَّاش: يَزِيد بن عَبْد المَلِك أَبُو خالد.

---

(١) ترجمته في نسب قريش ص١٦٦ وجمهرة أنساب العرب ص٩١ وتاريخ الطبري (الفهارس) والكامل لابن الأثير (الفهارس) والبداية والنهاية (الفهارس) وسير أعلام النبلاء ١٥٠/٥ وتاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠) ص٢٧٩ ومروج الذهب (الفهارس).

(٢) الأخبار تداخلت أسانيدها ببعضها واضطرب سياقها، قومناها وضبطنا أسانيدها عن أسانيد مماثلة.

(٣) في م: «أبو الحعلى» كذا.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بَكّار قال[١]: فولد عَبْد المَلِك: يَزِيد بن عَبْد المَلِك، ومَرْوَان بن عَبْد المَلِك، كان عَبْد المَلِك قد أخذ على سُلَيْمَان حين بايع له بولاية العهد، ليبايعن لأحد ابني عاتكة، فأما يَزِيد فبايع له سُلَيْمَان بن عَبْد المَلِك بعد عُمَر بن عَبْد العزيز، فولي الخلافة بعد عُمَر، وفي ذلك يقول الأحوص[٢] في ولاية عُمَر بن عَبْد العزيز:

لولا يزيد وتأميلي خلافته ... لقلت ذا من زمان الناس إدبارُ

وحَدَّثني عَبْد المَلِك بن عَبْد العزيز بن عَبْد اللّه بن أَبي سلمة عن خاله يوسف بن الماجشون أن الأحوص قال في ذلك حين ولي يَزِيد بن عَبْد المَلِك:

الآن استقر الملك في مستقره ... وعاد لعرف حاله المتنكرُ[٣]

وعاد رؤوسُ المسلمين رؤوسَهُم ... ورُدّ لهم ما أصبح الناس غيروا

وأم يَزِيد ومَرْوَان عاتكة بنت يَزِيد بن معاوية بن أَبي سفيان.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنَا أَبُو القَاسِم تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه، نَا أَبُو زُرْعَة قال: ومن بني أمية ممن يحدِّث يَزِيد بن عَبْد المَلِك.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البَنّا، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبَنُوسِي، أَنْبَأ أَبُو القَاسِم بن جنيقا، أَنا أَبُو عَلي إسْمَاعيل بن عَلي الخُطبي قال: يَزِيد بن عَبْد المَلِك بن مَرْوَان، وأمه عاتكة بنت يَزِيد بن معاوية، وكنيته أَبُو خالد، وكانت ولايته بعهد من سُلَيْمَان إليه بعد عُمَر، واستخلف يَزِيد بن عَبْد المَلِك يوم الجمعة لخمس ليال بقين من رجب سنة إحدى ومائة.

أَنْبَأنَا أَبُو جَعْفَر بن أَبي عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر الصفَّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُويه، أَنَا أَبُو أَحْمَد قال[٤]:

أَبُو خالد يَزِيد بن عَبْد المَلِك بن مَرْوَان بن الحكم القُرَشي الأُموي، بويع بالخلافة بعد

(١) نسب قريش للمصعب الزبيري ص١٦١ و١٦٢.

(٢) يعني الأحوص بن محمد بن عبد الله. وقيل: الأحوص لقب، راجع أخباره في الأغاني ٤/ ٢٢٤.

(٣) البيت في نسب قريش ص١٦٣.

(٤) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٤/ ٢٥٧ رقم ١٩٣٦.

عُمَر بن عَبْد العزيز، فكانت خلافته أربع سنين وشهرين، ويقال: أربع سنين ونصفاً[١]، وأمّه عاتكة بنت يَزِيد بن معاوية.

وذكر أَبُو العبَّاس أَحْمَد بن يونس بن المُسَيّب الضبِّي أن يَزِيد بن عَبْد المَلِك وُلد سنة ست وستين.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة[٢]، حَدَّثَني الوليد بن هشام، عَن أَبيه عن جده، وعَبْد اللّه بن المغيرة عن أَبيه وغيرهم: أن يَزِيد بن عَبْد المَلِك أمه عاتكة بنت يَزِيد بن مُعَاوِيَة، ولد يَزِيد بدمشق سنة إحدى أو اثنتين وسبعين.

ذكر سعيد بن كثير بن عفير[٣]: أنه كان رجلاً جسيماً، أَبيض، مدوّر الوجه، لم يشب، أفقم.

أَخْبَرَنَا أَبُو السعود بن المُجلي، نَا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، أَنَا أَبي أَبُو يَعْلَى، قَالا: أنا أَبُو القَاسِم عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن عَلي، أَنْبَأ مُحَمَّد بن مَخْلَد بن حفص العطَّار، قَال: قرأت على عَلي بن عمرو، حدَّثكم الهيثم بن عَدِي قال: قال ابن[٤] عيَّاش في تسمية الفَقَم[٥]: يَزِيد بن عَبْد المَلِك.

أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم، حَدَّثَني عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو القَاسِم [عبد الرحمن][٦] بن الحُسَيْن بن الحَسَن بن عَلي بن يعقوب بن أَبي العَقَب، أَنْبَأ جدّ أَبي أَبُو القَاسِم عَلي بن يعقوب، نَا أَبُو عَبْد المَلِك أَحْمَد بن إِبْرَاهيم البُسْري، نَا موسى بن أيوب، نَا الوليد، عَن ابن جابر قال: بينا نحن عند مكحول إذ أقبل يَزِيد بن عَبْد المَلِك، فهممنا أن نوسّع له، فقال مكحول: دعوه يجلس حيث انتهى به المجلس، يتعلّم التواضع[٧].

---

(١) بالأصل وم و«ز»: ونصف، والمثبت عن الأسامي والكنى.

(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٣٣١.

(٣) تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠) ص٢٧٩ وسير الأعلام ٥/ ١٥٠.

(٤) في «ز»: أبو عياش.

(٥) الفقم بالتحريك تقدم الثنايا العليا فلا تقع على السفلى.

(٦) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم.

(٧) سير أعلام النبلاء ٥/ ١٥٠ وتاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢١) ص٢٧٩.

أَخْبَرَنَا أَبو غالب وأَبو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبَنُوسِي، أَنْبأَ أَبو بَكْر أَحْمَد بن عبيد بن الفضل بن بيري ـ إجازة ـ أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، نَا إِبْرَاهيم بن المُنْذَر، نَا أَبُو ضمرة[١]، عَن مُحَمَّد بن موسى بن عَبْد اللّه بن بشّار[٢] قال:

إنّي لجالس في مسجد النبي ﷺ وقد حجّ في ذلك العام يَزِيد بن عَبْد المَلِك قبل أن يكون خليفة، فجلس مع المقبري، ومع ابن أَبي العتاب[٣]، إذ جاء أَبُو عَبْد اللّه القرّاظ، فوقف عليه، فقال: أنت يَزِيد بن عَبْد المَلِك؟ فالتفت يَزِيد إلى الشيخين فقال: أمجنون هذا؟ أَمُصاب؟ فذكروا له فضله وصلاحه، قالوا: هذا أَبُو عَبْد اللّه القرّاظ صاحب أَبي هريرة حتى رقّ له ولان، قال: نعم، أنا يَزِيد بن عَبْد المَلِك، فقال له أَبُو عَبْد اللّه: ما أجملك، إنّك لتشبه أباك إنْ ولّيت من أمر الناس شيئاً، فاستوصِ بأهل المدينة خيراً، فأشهدُ على أَبي هريرة لحدَّثني عن حبّه وحبّي صاحب هذا البيت، وأشار إلى بيت[٤] النبي ﷺ، أن النبي ﷺ خرج إلى ناحية من المدينة، يقال لها بيوت السُّقيا، وخرجت معه، فاستقبل القبلة، ورفع يديه حتى إنّي لأرى بياض ما تحت منكبيه، فقال: «**إنّ إِبْرَاهيم نبيك وخليلك دعاك لأهل مكّة، وأنا نبيّك ورسولك أدعوك لأهل المدينة، اللّهمّ بارك لهم في مدّهم وصاعهم، وقليلهم وكثيرهم، ضعفيّ ما باركت لأهل مكة، اللّهمّ ارزقهم من ها هنا وها هنا، وأشار إلى نواحي الأرض كلها، اللّهمّ مَنْ أرادهم بسوء فأذبه كما يذوب الملح في الماء**»، ثم التفت إلى الشيخين فقال: ما تقولان؟ فقالا: حديث معروف مروي[٥]، وقد سمعنا أيضاً أن رَسُول الله ﷺ قال: «**من أخافهم فقد أخاف ما بين هذين**» وأشار كلّ واحد منهم إلى قلبه[١٣٢٨٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنْبَأ أَبُو الحَسَن الحمّامي، أَنَا عَلي بن أَحْمَد بن أَبي قيس.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أَبُو منصور بن عَبْد العزيز، أَنَا أَبُو

---

(١) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠) ص٢٧٩.

(٢) الأصل وم و«ز»: يسار، والمثبت عن تاريخ الإسلام.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز» والمختصر، وفي تاريخ الإسلام: ابن أبي الغياث .

(٤) في تاريخ الإسلام: وأشار إلى الحجرة».

(٥) رواه مسلم في كتاب الحج، باب فضل المدينة، رقم ١٣٦٨.

الحُسَيْن بن بشران، أَنْبَأ عُمَر بن الحَسَن، قَالا: نا ابن أَبي الدنيا، نَا عبَّاس بن هشام، عَن أَبيه قال: بويع ليَزِيد بن عَبْد المَلِك سنة إحدى ومائة في رجب لمّا توفي عُمَر بن عَبْد العزيز.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطَّبَري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنْبَأ عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب قال: قال ابن بكير: قال الليث بن سعد: استُخلف يَزِيد بن عَبْد المَلِك لخمسِ ليالٍ بقين من رجب يوم الجمعة سنة إحدى ومائة، قال الليث: وفيها ـ يعني: سنة خمس ومائة ـ توفي يَزِيد أمير المؤمنين ليلة الجمعة لأربعِ ليال بقين من شعبان، واستخلف هشام أمير المؤمنين.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، نَا أَبُو العبَّاس بن قُتيبة، ثنا حرملة، أَنْبَأ ابن وهب[1]، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن أسلم قال: لما توفي عُمَر بن عَبْد العزيز وولي يَزِيد بن عَبْد المَلِك قال: سيروا بسيرة عُمَر، قال[2]: فأتى بأربعين شيخاً، فشهدوا له ما على الخلفاء حسابٌ ولا عذابٌ[3].

أَنْبَأنَا أَبُو الفرج غيث بن عَلي، أَنْبَأ أَبُو بَكْر الخطيب، أَنْبَأ أَبُو يَعْلَى أَحْمَد بن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن جَعْفَر الوكيل، أَنْبَأ أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن جَعْفَر التميمي الكوفي، أَنَا أَبُو الحَسَن الضبِّي، نَا أَبُو جَعْفَر، عَن عَلي بن عمروس، عَن ابن عيَّاش المنتوف[4] قال:

كان يَزِيد بن عَبْد المَلِك مطعوناً عليه في دينه، فسمع المؤذّن يؤذّن، فقال: إنْ كنت كاذباً فلا مت إلاّ مسلماً، وإنْ كنت صادقاً فلا مت إلاّ موحداً، ويلك إنّما شهادتك على شهادة معلمك وسماعك، ثم قال لجارية له: غنني بشعري، هو ديني واعتقادي، قال: فغنّت:

تذكرني الحساب ولست أدري ... أحقاً ما تقول في الحساب
فقل لله يمنعني طعامي ... وقل لله يمنعني شرابي

فلمّا غنّت قال: أحسنت، هذا ديني.

---

(١) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠) ص٢٨٠ وسير الأعلام ٥/ ١٥٠ ـ ١٥١.
(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: ثم أتي.
(٣) كذا، وهذا لا يصح.
(٤) تحرفت بالأصل إلى: «المنيوي».

في إسنادها غير واحد من المجهولين.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا أَبُو عَلي بن صفوان، نَا ابن أَبي الدنيا، حَدَّثَني أَبي، أَنْبَأ عَلي بن الحَسَن بن شقيق[1] قال: أَخْبَرَنَا.

وَأَخْبَرَنَا خالي أَبُو المعالي القاضي، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن الحَسَن بن الحُسَيْن، قَال: نا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عُمَر بن مُحَمَّد الشاهد ـ إملاء من لفظه ـ أَنْبَأ أَحْمَد بن الحُسَيْن الرَّازي، ثنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي[2] موسى، نَا ابن سهم، نَا عَبْد اللّه بن المبارك، قَال: ـ وفي حديث ابن أَبي الدنيا: أَنْبَأ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن يَزِيد بن جابر قال:

كتب عُمَر بن عَبْد العزيز إلى يَزِيد بن عَبْد المَلِك: احذر أن تدركك ـ وفي حديث ابن أَبي موسى: أما بعد فإيّاك أن تدركك ـ الصرعة عند الغرة[3]، فلا تقال العثرة[4] ولا تمكّن من الرجعة، ولا يحمدك من خلّفت بما تركت، ولا يعذرك من تُقدم عليه بما اشتغلت، والسَّلام.

أَخْبَرَنَا بها عالية أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي قال: حَدَّثَنَا ـ وأَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، قَال: أَخْبَرَنَا ـ أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأ أَبُو بَكْر بن إسْمَاعيل، وأَبُو عُمَر بن حيُّوية، قَالا: نا يَحْيَىٰ[5] بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا الحُسَيْن بن الحَسَن، أَنَا عَبْد اللّه بن المبارك[6]، أَنْبَأ عَبْد الرَّحْمٰن بن يَزِيد بن جابر أن عُمَر بن عَبْد العزيز كتب إلى يَزِيد بن عَبْد المَلِك: إيّاك أن تدركك الصرعة، فذكر مثله، وقال: بما اشتغلت به.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مندة، أَنْبَأ الحَسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنْبَأ أَبُو الحَسَن اللنباني[7]، ثنا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا، حَدَّثَني أَبُو غسَّان مالك بن سعد القيسي[8]، نَا رَوح بن عُبادة، نَا الحجَّاج بن حسَّان التيمي، نَا سُلَيم بن بشير[9]: أن

(١) تحرفت في «ز» إلى: سفيان.
(٢) ليست في «ز».
(٣) الغرة بالكسر: الغفلة والاغترار.
(٤) العثرة: السقطة والزلة.
(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: محمد بن يحيى بن صاعد.
(٦) رواه ابن المبارك في الزهد والرقائق ص٦ رقم ١٦.
(٧) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: اللبناني.
(٨) بدون إعجام بالأصل، والقاف لم تعجم في م، والمثبت عن «ز».
(٩) في «ز»: ، وم: بشر.

عُمَر بن عَبْد العزيز كتب إلى يَزِيد بن عَبْد المَلِك حين حضره الموت:

سلام عليك، أما بعد، فإنّي لا أراني إلاّ لما[١] بي، ولا أرى الأمر إلاّ سيفضي إليك، فالله الله في أمّة مُحَمَّد، فتدع الدنيا لمن لا يحمدك وتفضي إلى من لا يعذرك، والسَّلام.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، أَنَا أَبُو الفرج سهل بن بشر، أَنْبَأ أَبُو القَاسِم عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي الفارسي، أَنَا أَبُو أَحْمَد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن الناصح بن شجاع المفسّر، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن سُلَيْمَان البغدادي النحوي، نَا الزبير بن بَكّار، حَدَّثَني عُثْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن إِبْرَاهيم بن يعقوب بن أَبي عَبْد اللّه قال: كتب يَزِيد بن عَبْد المَلِك إلى هشام أخيه:

أمّا بعد، فإنه بلغ أمير المؤمنين أنك استبطأت حياته، وتمنّيت وفاته، ونحلت قولاً للخلافة، وذلك فيك، فاعلمن أنه وليس ذلك الذي عهد إلينا عَبْد المَلِك، وأمرنا به ووصّانا، أمرنا بالتواصل والتزاور[٢]، والاجتماع، إنّ الفرقة شين.

قال: فكتب إليه جواباً لكتابه:

أمّا بعد، فإنّ هذا الزمان القذر[٣] والعيش الكدر، نشأت فيه ناشئة، ابتغوا الرزق من كل ناحية، ووضعوا له الأبواب، وارتقوا إليه بالأسباب، والله ما حدثت نفسي بهذا في سرّ ولا علانية، بل جعل الله يومي قبل يومك، وولدي قبل ولدك، فلا خير في العيش بعدك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم، نَا أَبُو الحَسَن رَشَأ بن نَظِيف، أَنَا الحَسَن بن إِسْمَاعيل، أَنَا أَحْمَد بن مروان، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد البغدادي، نَا مُحَمَّد بن سلام قال[٤]:

اشتكى يَزِيد بن عَبْد المَلِك شكاة شديدة، وبلغه أن هشاماً سُرّ بذلك، فكتب إلى هشام يعاتبه: وكتب في آخره:

تمنى رجال أن أموت وإن أمت   فتلك سبيل لست[٥] فيها بأوحدِ

---

(١) في تاريخ الإسلام: ملمًا.

(٢) بدون إعجام بالأصل وغير واضحة القراءة، وفي م: التوازر. وفي «ز»: والتآزر، والمثبت عن المختصر.

(٣) في المختصر: الغدر.

(٤) الخبر والأبيات في البداية والنهاية ٩/ ٢٣٢ وانظر كتاب يزيد إلى هشام ورد هشام عليه في مروج الذهب ٣/ ٢٤٦ والعقد الفريد ٢/ ٢٨٢.

(٥) في الأصل: ليست.

وقد علموا لو ينفع العلم عندهم ... متى مت ما الباغي عليّ بمخلد
منيته تجري لوقت وحتفه ... يصادفه يوماً على غير موعد
فقلْ[١] للذي يبغي[٢] خلاف الذي مضى ... تهيّأ لأخرى مثلها وكأن قد

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي تمام عَلي بن مُحَمَّد عن أَبي عُمَر بن حيوية قال: قُرىء على أَبي عَبْد اللّه الطوسي[٣]، ثنا الزبير بن أَبي بكر قال[٤]: قال هارون بن موسى - يعني: الفَرَوي - قال: وحَدَّثني عَبْد اللّه بن عَمْرو الفهري، عَن عمّه الحارث بن مُحَمَّد، عَن عيسى بن عبد الأَعلى قال: كانت بالمدينة جارية لآل أَبي رمّانة أو لآل أَبي تفاحة، يقال لها سَلاّمة[٥]، قال[٦]: فكتب فيها يَزِيد بن عَبْد المَلِك، تشترى له. قال: فاشتريت بعشرين ألف دينار، فقال أهلها: ليس نخرجها حتى تصلح من شأنها، فقالت الرسل: لا حاجة لكم بذلك، معنا ما يصلحها، قال: فخُرج بها حتى أُتي بها سقاية سُلَيْمان، قال: فأنزلها رسله فقالت: لا والله لا أخرج حتى يأتيني قوم كانوا يدخلون عليَّ، فأسلّم عليهم، قال: فامتلأ رحبة ذلك الموضع، قال: ثم خرجت، فوقفت بين الناس، وهي تقول[٧]:

فارقوني وقد علمت يقيناً ... ما لمن ذاق ميتة من إياب
إن أهل الحصاب[٨] قد تركوني ... موزعاً مولعاً بأهل الحصاب
سكنوا الجزع جزع بيت أَبي مو ... سى إلى النخل من صفيّ السباب[٩]
أهل بيت تتابعوا[١٠] للمنايا ... ما على الدهر بعدهم من عتاب

---

(١) الأصل: فقلت، والمثبت عن «ز»، وم والبداية والنهاية.
(٢) تقرأ بالأصل: يبقى، وفي البداية والنهاية: يبقى، والمثبت عن «ز».
(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الفارسي.
(٤) الخبر رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (١٠١ - ١٢٠) ص٢٨٠ - ٢٨١.
(٥) هي سلاّمة القَسّ، وهي من مولدات المدينة، انظر أخبارها في الأغاني ٨/ ٣٣٤.
(٦) الخبر والأبيات في الأغاني ٨/ ٣٤٣.
(٧) الأبيات بدون نسبة في الأغاني ٨/ ٣٤٣، وهي في الأغاني ٩/ ١٧٤ قال: والشعر لكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي، وقيل: بل هو لكثير عزة.
(٨) الحصاب: موضع رمي الجمار بمنى (كما في معجم البلدان) وقال أبو الفرج في الأغاني ٩/ ١٧٥: فمن روى هذا الشعر لكثير عزة يرويه: إن أهل الخضاب قد تركوني، ويزعم أن كثيراً قاله في خضاب خضبته عزة به.
(٩) صفي السباب: موضع بمكة.
(١٠) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: ، والأغاني: تتابعوا.

قال: فما زالت تبكي ويبكون حتى رحلت ثم أرسلت إليهم بثلاثة[١] آلاف درهم [ثلاثة آلاف درهم][٢].

قال: ونا الزبير[٣]، نَا هارون بن موسى، حَدَّثَني موسى بن جَعْفَر بن أَبي كثير، وعَبْد المَلِك بن الماجشون قال:

لما مات عُمَر بن عَبْد العزيز قال يَزيد: والله ما عُمَر بأحوج إلى الله مني، قال: فأقام أربعين ليلة يسير بسيرة عُمَر، فقالت حُبَابة[٤] لخصيّ له كان صاحب أمره: ويحك! قرّبني منه حيث يسمع كلامي، ولك عليّ عشرة آلاف درهم، فلمّا مر يَزِيد بها قالت:

بكيت الصبا جهداً فمن شاء لامني ومن شاء آسى[٥] في البكاء وأسعدا
ألا لا تلمه اليوم أن يتبلدا فقد منع المحزون أن يتجلدا[٦]

وذكر الأبيات.

قال أَبو موسى: وهذا الشعر للأحوص، فلمّا سمعها قال: ويحك، قل لصاحب الشُّرَط يصلي بالناس، وقال يوماً: والله إنّي لأشتهي أن أخلو بها ولا أرى أحداً غيرها، فأمر ببستان له وأمر حاجبه أن لا يعلمه بأحدٍ، قال: فبينما هو معها أسرّ الناس بها، إذ حذفها بحبة رمّان أو بعنبة وهي تضحك، فوقعت في فيها، فشرقت فماتت، فأقامت عنده في البيت حتى جيفت أو كادت أن تجيف، ثم خرج بها فدفنها، فأقام أياماً، ثم خرج عليه الغم ثانياً حتى وقف على قبرها فقال[٧]:

فإن تسلُ عنك النفس أو تدع الصبى فباليأس أسلو عنك لا بالتجلدِ
وكل خليل راءني[٨] فهو قائل: من أجلك هذا هامة اليوم أو غد

---

(١) الأصل: ثلاثة، والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) الزيادة سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

(٣) الخبر من طريق الزبير بن بكار رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠) ص٢٨٠ ـ ٢٨١.

(٤) حبابة مولدة من مولدات المدينة، لرجل من أهلها يعرف بابن رمانة وقيل: ابن مينا، وقيل: اسمها العالية. انظر أخبارها في الأَغاني ١٥/ ١٢٢.

(٥) في «ز»: أشأم.

(٦) من أبيات في الأَغاني ١٥/ ١٢٩ منسوبة للأحوص، وتاريخ الإسلام (١٠١ : ١٢٠) ص٢٨١.

(٧) البيتان في تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠) ص٢٨١ وسير أعلام النبلاء ٥/ ١٥١ والأخبار الموفقيات ص٤١٩ والأغاني ١٣/ ١٦٥ ونسبهما بهامش المختصر لكثير عزّة. والبداية والنهاية ٩/ ٢٦٠.

(٨) في سير الأعلام وتاريخ الإسلام: زارني.

ثم رجع فما خرج من مزله حتى خرج بنعشه.

أَخْبَرَنَا أَبُو السعود أَحْمَد بن عَلي، نَا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، أَنْبَأ أَبي أَبُو يَعْلَى.

قَالا: أنا عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن عَلي، أَنَا مُحَمَّد بن مَخْلَد قال: قرأت على عَلي بن عَمْرو حدَّثكم الهيثم بن عدي قال: وهلك يَزِيد بن عَبْد المَلِك وهو ابن أربعين سنة، وولي أربع سنين إلاّ ثلاثة أشهر.

أَخْبَرَنَا[١] أَبُو الحَسَن عَلي بن المسلم الفرضي، وعَلي بن زيد السلميان، قَالا: أنا أَبُو الفتح نصر بن إِبْرَاهيم - زاد الفرضي: وعَبْد اللّه بن عَبْد الرزَّاق - [قالا][٢] أنا أَبُو الحَسَن بن عوف، أَنَا أَبُو عَلي بن منير، أَنْبَأ أَبُو بَكْر بن خُرَيم، نَا هشام بن عمّار، نَا الهيثم بن عمران قال: ولي يَزِيد بن عَبْد المَلِك أربع سنين ونصف، ومات بالسواد، سواد الأردن، وكان وجعه طرف من السل[٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب الحريري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن الصيرفي، أَنَا أَبُو القَاسِم الدقّاق، أَنْبَأ أَبُو عَلي الخطبي، نَا مُحَمَّد بن موسى البربري[٤]، عَن ابن أَبي السّري قال: هلك يَزِيد بن عَبْد المَلِك وهو ابن أربعين سنة، وقال الواقدي فيما حكى حارث عن ابن سعد عنه: مات وله[٥] ثلاث وثلاثون سنة، وصلّى عليه مسلمة بن هشام، قال: وكان طويلاً جسيماً، أبيض، مدوّر الوجه، لم يشب.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو القَاسِم بن بشران، أَنَا أَبُو عَلي بن الصوَّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة قال: قال أَبي: وولي من بعده يَزِيد بن عَبْد المَلِك أربع سنين إلاّ ثلاثة أشهر، وهلك وهو ابن أربعين سنة.

وقال عمي أَبُو بَكْر: وولي يَزِيد بن عَبْد المَلِك أربع سنين، ولم يذكر أَبُو بَكْر ابن كم مات؟

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنْبَأ أَحْمَد بن إِسْحَاق،

---

(١) كتب فوقها في «ز»: «ح س» بحرف صغير.
(٢) زيادة عن «ز».
(٣) تاريخ الإسلام (١٠١ - ١٢٠) ص ٢٨١.
(٤) في «ز»: اليزيدي.
(٥) قوله: «وله ثلاث» مكرر بالأصل.

نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال[١]: ومات ـ يعني: يَزِيد ـ بإربد من بلاد بلقاء يوم الجمعة لخمس بقين من شعبان سنة خمس ومائة، وصلّى عليه أخوه هشام بن عَبْد المَلِك، وهو ابن أربع أو ثلاث وثلاثين.

قال خليفة: وكانت ولايته أربع سنين وشهراً، فقال جرير[٢]:

سربلت سربال ملك غير مغتصب   قبل الثلاثين إن الملك مؤتشبُ[٣]

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أنا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنْبَأ أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَنَا أَبُو الطَّيِّب مُحَمَّد بن جَعْفَر المنبجي[٤]، نَا عُبَيْد اللّه بن سعد الزُهْري، قَال: قال أَبي سعد بن إِبْرَاهيم: واستخلف يَزِيد بن عَبْد المَلِك يوم توفي عُمَر ـ يعني: لست بقين من رجب ـ سنة إحدى ومائة، ثم توفي يَزِيد لأربع[٥] بقين من شعبان سنة خمس ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا أَبُو الحَسَن[٦] عَلي بن أَحْمَد بن عُمَر، نَا عَلي بن أَحْمَد.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا عُمَر بن الحَسَن، قَالا: ابن أَبي الدنيا، نَا أَبُو عَبْد اللّه العجلي، نَا عَمْرو بن مُحَمَّد، عَن أَبي معشر قال: توفي في شعبان لأربع بقين منه سنة خمس ومائة، قال: وكانت خلافته ثلاث سنين وتسعة أشهر، ومات وهو ابن أربعين سنة، وقال غير أَبي عَبْد اللّه[٧]: ومات وهو ابن ثمان وثلاثين سنة وأشهر، بناحية الجولان، من أرض دمشق، فحمل على رقاب[٨] الرجال حتى دُفن بباب ـ وقال الأشناني: بين باب ـ الجابية وباب الصغير، وكان طويلاً، جسيماً، مدوّر الوجه، لم يشب، وأمّه عاتكة بنت يَزِيد بن مُعَاوِيَة بن أَبي سفيان، ويكنّى أبا خالد، وقالوا: بل دُفن في الموضع الذي توفي فيه، واللفظ لحديث الأكفاني.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم النَّسيب، نَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَخْبَرَني أَبُو القَاسِم الأزهري، أَنَا

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٣٣١.
(٢) ديوان جرير ص٦٤.
(٣) المؤتشب: المختلط غير الصريح النسب.
(٤) في «ز»: المنيحي.
(٥) سقطت اللفظة من «ز»، واستدرك على هامشها: «الخمس» وبعدها صح.
(٦) في «ز»: الخضر.
(٧) في «ز»: عبيد اللّه.
(٨) في «ز»: أعناق.

أَحْمَد بن إِبْرَاهيم، نَا يوسف بن يعقوب النيسابوري قال: قُرِىء على مُحَمَّد بن بَكّار وأنا أسمع عن أَبي معشر قال: توفي يَزِيد بن عَبْد المَلِك في شعبان سنة خمس ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الفضل بن البقَّال، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، نَا حنبل بن إِسْحَاق، نَا عاصم بن عَلي، نَا أَبُو معشر قال: ونا حَمْد[١]، حَدَّثني أَبُو عَبْد الله.

ح **وأَخْبَرَنِي** أَبُو المُظَفَّر بن القُشَيْري، أَنَا أَبُو بكر البيهقي الحافظ، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الله الحافظ، نَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن المؤمّل، نَا الفضل بن مُحَمَّد، نَا أَحْمَد بن حنبل، نَا إِسْحَاق بن عيسى، عَن أَبي معشر[٢] قال: واستخلف يَزِيد بن عَبْد المَلِك ـ يعني: سنة إحدى ومائة ـ وتوفي لخمس ليال بقين من شعبان سنة خمس ومائة، فكانت خلافته أربع سنين وشهراً[٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَ أَبُو الفتح نصر بن أَحْمَد بن نصر، أَنْبَأَ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الله بالكوفة.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو البركات بن المبارك، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُوري، وأَبُو طاهر أَحْمَد بن عَلي، قَالا: أنا [الحسين بن علي، قالا: أنا][٤] مُحَمَّد بن زيد بن عَلي، أَنْبَأَ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عقبة، نَا هارون بن حاتم، نَا أَبُو بَكْر بن عيَّاش قال:

ثم بايع الناس يَزِيد بن عَبْد المَلِك ـ يعني: سنة إحدى ومائة ـ ثم توفي يَزِيد بن عَبْد المَلِك لخمس ليال بقين من شعبان سنة خمس ومائة، فكانت خلافة يَزِيد بن عَبْد المَلِك أربع سنين وشهراً[٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا مُحَمَّد بن هبة الله، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد الله، نَا يعقوب، نَا هشام بن خالد السلامي، قَال: سمعت أبا مسهر يقول: مات يَزِيد بن عَبْد المَلِك بإربد من أرض الأردن، سنة خمس ومائة.

(١) مكانها بياض في «ز»، وكتب على هامشها: طمس بالأصل، وفي م: مكي.
(٢) قوله: «أبي معشر» مكانه بياض في «ز»، وكتب على هامشها: مقصوص.
(٣) الأصل وم: وشهر، والمثبت عن «ز».
(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن «ز»، وم.
(٥) بالأصل وم: «وشهر» خطأ، والتصويب عن «ز».

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نا أَبُو زُرْعَة[١]، نَا أَبُو مسهر قال: فأقام يَزِيد بن عَبْد المَلِك بعده أربع سنين، قال: فأصيب في رجب سنة خمس ومائة.

قال: حَدَّثَني هشام بن عمّار عن الهيثم عن جده: أنه مات بالسواد بالأردن، وكان وجعه طرفاً[٢] من السل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الأَعَزّ قَرَاتكِين بن الأَسْعَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو الحَسَن بن لؤلؤ، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار قال: قال أَبُو حفص الفلاّس، قال: ثم ملك يَزِيد بن عاتكة أربع سنين وشهراً، ثم مات يوم الجمعة لخمس بقين من شعبان سنة خمس ومائة، وبايع لهشام بن عَبْد المَلِك، ولابنه الوليد بن يَزِيد.

حَدَّثَنَا أَبُو بكر يَحْيَىٰ بن إِبْرَاهيم، أَنْبَأ نعمة اللّه بن مُحَمَّد، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان، أَنَا الحَسَن بن سفيان، نَا مُحَمَّد بن عَلي، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق قال: أنا أَبُو عُمَر الضرير قال: ثم بُويع ليَزِيد بن عَبْد المَلِك بن مَرْوَان وكانت ولايته أربع سنين وشهراً، ويوماً، وتوفي لخمس ليال بقين من شعبان سنة خمس ومائة.

أَنْبَانَا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن سعيد بن إِبْرَاهيم.

ثم أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن أَحْمَد الفقيه.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه البلخي، أَنَا أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون، قَالوا: أنا أَبُو عَلي بن شاذان.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه البلخي، أَنَا طراد بن مُحَمَّد، وأَبُو مُحَمَّد التميمي، قَالا: أنا أَبُو بَكْر بن وصيف، قَالا: أنا أَبُو بَكْر الشافعي، نَا عُمَر بن حفص، نَا مُحَمَّد بن يَزِيد قال: ثم استُخلف يَزِيد بن عَبْد المَلِك بن مَرْوَان حين[٣] توفي عُمَر، وتوفي يَزِيد سنة خمس ومائة في شعبان يوم الجمعة لخمس بقين منه، فكانت ولايته أربع سنين، وشهراً، وتوفي وله

---

(١) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/ ١٩٥.

(٢) الأصل وم: «طرف» خطأ، والتصويب عن «ز»، وتاريخ أبي زرعة.

(٣) في «ز»: بعد أن توفي عمر.

أربعون سنة، وأمّه عاتكة بنت يَزِيد بن مُعَاوِيَة، وتوفي بادبه[١] من حوران من أرض دمشق، وصلّى عليه الوليد - يعني: ابن يَزِيد بن عَبْد المَلِك.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، نَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَلي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، ثنا أَبُو بَكْر بن الطبري.

قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب، **قَال**: واستُخلف يَزِيد بن عَبْد المَلِك - يعني: في رجب سنة إحدى ومائة - ثم توفي يَزِيد بن عَبْد المَلِك لخمس ليال بقين من شعبان سنة خمس ومائة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قال: وفيها - يعني: سنة خمس ومائة - توفي يَزِيد بن عَبْد المَلِك لخمس ليال بقين من شعبان، واستُخلف هشام بن عَبْد المَلِك، مات يَزِيد بالبلقاء من أرض دمشق، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة، وكانت خلافته أربع سنين وشهرين.

٨٣١٤ - يَزِيد بن عُبَيْد اللّه بن يَزِيد بن عباد بن زياد المعروف بابن أَبي سفيان

كان يسكن قرية جَرُود[٢] فوق القطيعة من إقليم معلولا، وكانت لجدّه عباد بن زياد، له ذكر.

وذكره أَحْمَد بن حُمَيد بن أَبي العجائز فيمن سمّي بدمشق من بني أميّة، وذكر ابنته الصدوق ابنة يَزِيد امرأة عاتق.

٨٣١٥ - يَزِيد بن عَبِيدَة[٣] بن أَبي المُهَاجِر السَّكُونِي[٤]

من أهل دمشق.

روى عن: أَبيه عَبِيدَة، وأَبي عُبَيْد اللّه مسلم بن مشكم، وأَبي الأشعث الصنعاني، وأَبُو النضر حيَّان، ويَزِيد بن أَبي يَزِيد مولى بسر[٥] بن أرطأة[٦].

---

(١) كذا رسمها بالأصل، وفي «ز»: «بادنة» وفوقها ضبة، وفي م: «بادبه» وفوقها ضبة أيضاً.

(٢) جرود بالفتح، من أعمال غوطة دمشق (معجم البلدان).

(٣) عبيدة بفتح العين، كما في تقريب التهذيب.

(٤) ترجمته في التاريخ الكبير ٨/٣٤٨ والجرح والتعديل ٩/٢٧٩ وتهذيب الكمال ٢٠/٣٥٥ وتهذيب التهذيب ٦/٢٢٠ وسير أعلام النبلاء ٦/٣٠٨.

(٥) الأصل و«ز»: بشر، وفي م: بشير، تصحيف.

(٦) في الأصل وم: بن أبي أرطاة.

روى عنه: ابنه عَبْد الرَّحْمٰن، ويَحْيَىٰ بن حمزة، ومُحَمَّد بن شُعَيب بن شابور، ومُحَمَّد بن مهاجر، وأَبُو بَكْر بن عَبْد اللّه بن أَبي مريم، وإِبْرَاهيم بن أَبي شيبان العبسي[١]، وعُثْمَان بن حصن[٢] بن عَبِيدَة بن علاّق، ومدرك بن أَبي سعد، وعيسى[٣] بن موسى القُرشي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأَبُو القَاسِم بن البُسْري، وأَبُو نصر الزينبي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو المكارم أَحْمَد بن عَبْد الباقي بن الحَسَن بن منازل[٤]، أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأَبُو نصر الزينبي[٥].

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو المُظَفَّر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد[٦] ابن زُرَيق، أَنَا أَبُو نصر الزينبي.

قَالوا: أنا أَبُو طَاهِر المُخَلِّص، حَدَّثَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا الحكم بن موسى، نَا يَحْيَىٰ بن حمزة، عَن يَزِيد بن عَبِيدَة، حَدَّثَني أَبُو عُبَيْد اللّه[٧] عن عوف بن مالك عن رَسُول الله ﷺ قال:

«الرؤيا ثلاثة: منها من الشيطان ليُحزن ابن آدم، ومنها ما يهمُّ به الرجل في يقظته فيراه في منامه، ومنها جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوّة»، قال: فقلت له: أسمعته من رَسُول الله ﷺ؟ قال: أنا سمعته من رَسُول الله ﷺ.

أَخْبَرَنَا خالي القاضي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ القُرشي، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن الحَسَن بن الحُسَيْن، أَنَا أَبُو العبَّاس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحاج، نَا عَلي بن يعقوب الهمداني[٨]، نَا أَبُو عَبْد الملك ـ يعني: أَحْمَد بن إِبْرَاهيم ـ نا مدرك بن أَبي سعد، نَا يَزِيد بن

(١) كذا بالأصل وم و«ز»: «العبسي» وفي تهذيب الكمال: «العنسي».

(٢) تحرفت في «ز» إلى: خضر.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: وموسى بن عيسى القرشي.

(٤) قارن مع مشيخة ابن عساكر ٩/أ.

(٥) من قوله ح... إلى هنا سقط من م.

(٦) في م: الواحدي وزريق.

(٧) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «عبد اللّه». وهو أبو عبيد اللّه مسلم بن مشكم.

(٨) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الهمذاني.

عَبِيدَة[١] أنه كان يدعو: اللَّهمَّ أحدث لنا خيراً، وأدمنا عليه، وقدِّم لنا خيراً، وأوردنا عليه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن عبدان، أَنْبَأَ مُحَمَّد بن عَلي بن أَحْمَد الفراء، أَنَا عَبْد اللَّه بن الحُسَيْن[٢] بن عُبَيْد اللَّه بن عبدان، أَنَا أَبُو الحُسَيْن الكلابي، أَنَا أَبُو الجهم، نَا هشام بن عمّار، نَا مُحَمَّد بن شُعَيب قال: سمعت يَزِيد بن عَبِيدَة يقول: مَنْ أراد أن يعرف كيف وصف الجبّار نفسه فليقرأ ست آيات من أول الحديد، إلى قوله: ﴿**والله عليم بذات الصدور**﴾[٣].

أَنْبَانَا أَبُو الغنائم بن النرسي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد ـ زاد أَبُو الفضل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري قال[٤]: يَزِيد بن عَبِيدَة بن أَبي المُهَاجِر الشَّامي، سمع أبا عُبَيْد اللَّه مسلم، وعوف بن مالك عن النبي ﷺ: الرؤيا ثلاثة، فذكر الحديث.

قاله هشام بن عمّار عن يَحْيَىٰ بن حمزة، سمع يَزِيد، وسمع أبا الأشعث الصنعاني.

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللَّه قالا: أنا أَبُو القاسم، أَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد قال[٥]: يَزِيد بن عَبِيدَة السَّكوني، وهو ابن عَبِيدَة بن أَبي المُهَاجِر الشَّامي، روى عن أَبي الأشعث الصنعاني، وأَبي عُبَيْد اللَّه مسلم بن مشكم، روى عنه أَبُو بَكْر بن عَبْد اللَّه بن أَبي مريم، ويَحْيَىٰ بن حمزة، ومُحَمَّد بن شُعَيب بن شابور، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد المزكّي، نَا أَبُو مُحَمَّد التميمي، أَنَا أَبُو القَاسِم تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَبْد اللَّه الكندي، نَا أَبُو زُرْعَة قال في تسمية الأصاغر من أصحاب واثلة وغيره: يَزِيد بن عَبِيدَة بن أَبي المُهَاجِر.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب وأَبُو عَبْد اللَّه ـ قراءة ـ عن أَبي الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن عتّاب، أَنْبَأَ أَحْمَد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

---

(١) ضبطت في «ز» بالقلم بضمة فوق العين.
(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الحسن.
(٣) سورة الحديد، الآية: ٦.
(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٤٨.
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٧٩.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم نصر بن أَحْمَد، أَنَا الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا عَلي بن الحَسَن، أَنَا عَبْد الوهّاب الكلابي، أَنَا أَحْمَد بن عُمَير ـ قراءة ـ قال: سمعت ابن سُمَيع يقول في الطبقة الرابعة: يَزِيد بن عَبِيدَة بن أَبِي المُهَاجِر دمشقي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنْبَأ أَبُو صادق مُحَمَّد بن أَحْمَد بن جَعْفَر، أَنْبَأ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زَنْجُويه، أَنْبَأ الحَسَن بن عَبْد اللّه بن سعيد قال: أما عَبِيدَة العين مفتوحة، والياء مكسورة، عَبِيدَة بن أَبي المهاجر، وابنه يَزِيد بن عَبِيدَة السّكُونِي، وروى ابنه يَزِيد بن عَبِيدَة عن أَبي الأشعث الصنعاني، ومسلم بن مشكم.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني قال: عَبِيدَة بن أَبي المُهَاجِر عداده في أهل الشام، وابنه يَزِيد بن عَبِيدَة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي زكريا البخاري.

وحَدَّثَنَا خالي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ القاضي، نَا نصر بن إِبْرَاهيم الزاهد، أَنَا أَبُو زكريا البخاري[١]، ثنا عَبْد الغني بن سعيد، قال: عَبِيدَة بفتح العين، [عبيدة][٢] بن أَبي المهاجر، عن معاوية، والد يَزِيد بن عَبِيدَة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب قال: يَزِيد بن عَبِيدَة الشَّامي، حدَّث عن أَبي الأشعث الصَّنعاني، ويَزِيد مولى بُسر[٣] بن أرطأة، روى عنه إِبْرَاهيم بن أَبي شيبان، ومُحَمَّد بن شُعَيب بن شابور.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي نصر بن ماكولا قال[٤]: أما عَبِيدَة بفتح العين وكسر الباء: يَزِيد بن عَبِيدَة الشّامي، يروي عن أَبي الأشعث الصنعاني، ويَزِيد مولى بسر بن أرطأة، روى عنه إِبْرَاهيم بن أَبي شيبان، ومُحَمَّد بن شعيب بن شابور، ثم قال: ويَزِيد بن عَبِيدَة بن أَبي المُهَاجِر، روى عن أَبيه.

[قال ابن عساكر:][٥] فرَّق بينهما، وهما واحد.

قرأت في كتاب أَبي بكر أَحْمَد بن بكير بن الفرج بن عَبْد اللّه، عَن أَبي القاسم

---

(١) من قوله: وحدثنا... إلى هنا سقط من «ز».
(٢) استدركت عن «ز»، وم.
(٣) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: بشر.
(٤) الاكمال لابن ماكولا ٦/ ٥٣.
(٥) الزيادة منا للإيضاح.

عَلي بن يعقوب بن أَبي العقب، نا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مَحْمُود بن مقاتل الهروي، نا أَبُو سعيد عُثْمَان بن سعيد السجستاني قال: قلت ليَحْيَىٰ بن معين، فيَزِيد بن عَبِيدَة الدّمشقي من هو؟ قال: ما كان به بأس، صدوق، قال أَبُو الحَسَن: أراه قال ابن عَبِيدَة، ولم أجد هذا في روايتنا عن الطرائفي.

٨٣١٦ ـ يَزِيد بن عُتْبَة الأَعْوَر بن يَزِيد بن مُعَاوِيَة بن أَبي سُفْيَان الأُموي

أمّه أم خالد بنت عَبْد اللّه بن قيس الصابىء.

له ذكر، ذكره أَبُو المُظَفّر مُحَمَّد بن أَحْمَد الأبيوردي.

٨٣١٧ ـ يَزِيد بن عُثْمَان أَبُو سفيان العاملي

روى عن عدي بن زيد المعروف بابن الرقاع شيئاً من شعره.

٨٣١٨ ـ يَزِيد بن عُثْمَان بن مُحَمَّد بن أَبي سُفْيَان صَخْر ابن حَرْب بن أُمَيّة بن عَبْد شَمْس

خال عُثْمَان بن الوليد بن يَزِيد بن عَبْد الملك من وجوه بني أُمية، حُبس مع عُثْمَان، والحكم ابني الوليد، فلمّا هزم مروان جيش إِبْرَاهيم بن الوليد بعين الجر دخل على من كان في السجن قوم من أصحاب يَزِيد بن الوليد فقتلوهم، وقتلوا يَزِيد[1] بن عُثْمَان هذا في جملتهم.

٨٣١٩ ـ يَزِيد بن عُثْمَان القُرشي

كان يسكن مرج الدحداح.

ذكره أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن حُمَيد بن أَبي العجائز الأزدي في تسمية من كان بدمشق، وقراها من الأمويين.

٨٣٢٠ ـ يَزِيد بن عُثْمَان بن سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن ابن يَزِيد بن معاوية بن أَبي سُفْيَان الأُموي[2]

ذكره أَبُو الحَسَن الأزدي، وذكر امرأته أم معاوية ابنة سعيد بن أَبي سُفْيَان بن حرب بن

(١) قوله: «يزيد بن» سقط من «ز». وفي م: وقتلوا هذا من جملتهم.

(٢) ترجمته في معجم البلدان (الصفوانية).

خالد بن يَزِيد بن معاوية، وذكر أنه كان يسكن الصفوانية[١] من إقليم حرلان[٢].

٨٣٢١ ـ يَزِيد بن عَطَاء، ويقال: ابن أَبِي عَطَاء السَّكْسَكِي[٣]

روى عن مُعَاذ بن سعد السَّكْسَكِي، وكعب الأحبار.

روى عنه: عَبْد الرَّحْمٰن بن يَزِيد بن جابر، ويَزِيد بن سعيد بن ذي عصوان.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتَّاني، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد بن طوق الطبراني، أَنَا عَبْد الجبَّار بن مُحَمَّد بن مهنّى الخولاني[٤]، نا أَبُو العبَّاس بن ملاّس، نَا إِبْرَاهيم بن يعقوب الجوزجاني، حَدَّثَني يَحْيَىٰ بن صالح، نَا سعيد بن يَزِيد بن ذي عصوان العنسي، عَن أَبِي عَطَاء يَزِيد بن أَبِي عَطَاء السَّكْسَكِي، عن مُعَاذ بن سعد السَّكْسَكِي، عَن جُنَادة بن أَبي أمية أنه سمع عبادة بن الصَّامت يقول:

إن رجلاً أتى رَسُول الله ﷺ فقال: يا رَسُول الله، ما مدّة أمّتك من الرخاء أو الرجاء؟ فلم يردّ عليه شيئاً، حتى سأله ثلاث مرّات، كلّ ذلك لا يجيبه، فانصرف الرجل، ثم إنّ رَسُول الله ﷺ قال: **«أين السائل؟»** فردّ عليه، فقال: **«لقد سألتني عن شيءٍ ما سألني عنه أحد من أمّتي، مدة أمّتي من الرخاء أو الرجاء مائة سنة»** ـ قالها مرتين ـ قال الرجل: يا رَسُول الله، فهل لذلك من أمارة أو علامة أو آية؟ قال: **«نعم، الخسف والرجف وإرسال الشياطين الملجمة على الناس»**[١٣٢٨٥].

[قال ابن عساكر:][٥] كذا وقع في هذه الرواية، وفيها وهم في موضعين أحدهما: قوله: سعيد بن يَزِيد، وإنما هو يَزِيد بن سعيد، والثاني قوله: عن ابن أَبِي عَطَاء، والمحفوظ عن يَحْيَىٰ بن صالح عن يَزِيد بن سعيد بن ذي عصوان، عَن يَزِيد بن عَطَاء أَبِي عَطَاء.

كذلك حكاه البخاري عنه، وكذلك رواه أَبُو زُرْعَة الدمَشقي، وإِبْرَاهيم بن أَبي داود البرلسي عن يَحْيَىٰ، وكذلك رواه عَلي بن حجر عن الوليد بن مسلم، عَن يَزِيد بن سعيد بن

---

(١) الصفوانية: من نواحي دمشق خارج باب توما من إقليم خولان (كذا في معجم البلدان ٣/ ٤١٤).

(٢) حرلان: ناحية بغوطة دمشق فيها عدة قرى، بها قوم من أشراف بني أمية.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٥٩ وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٢١ والتاريخ الكبير ٨/ ٣٤٧ والجرح والتعديل ٩/ ٢٨٢.

(٤) رواه القاضي عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا ص٩٨.

(٥) زيادة منا.

ذي عصوان العنسي(١)، عَن أَبي(٢) عَطاء السَّكْسَكِي، والذي يقول فيه: ابن أَبي عَطاء مروان بن مُحَمَّد الطاطري عن يَزِيد بن سعيد.

أَخْبَرَنَا بحديث أَبي زُرْعَة: أَبُو عَلي الحدَّاد في كتابه، وحَدَّثَنَا أَبُو مسعود المعدّل [عنه](٣)، أَنَا أَبُو نُعَيم، نَا الطبراني، ثنا أَبُو زُرْعَة الدمشقي، نَا يَحْيَىٰ بن صالح الوحاظي، ثنا يَزِيد بن سعيد، عَن أَبي عَطَاء يَزِيد بن عَطَاء السَّكْسَكِي، عَن مُعَاذ بن سعد السَّكْسَكِي، عَن جُنَادة بن أَبي أمية أنه سمع عبادة بن الصَّامت يقول: إنّ رجلاً أتى رَسُول الله ﷺ فقال: يا رَسُول الله، ما مدة أمّتك من الرجاء، فلم يرد عليه شيئاً حتى سأله ثلاث مرّات، كلّ ذلك لا يجيبه، فانصرف الرجل، ثم إنّ رَسُول الله ﷺ قال: «**أين السَّائل؟**» فرُدّ عليه، فقال: «**لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد من أمّتي، مدة أمّتي من الرخاء مائة سنة**» قالها مرّتين أو ثلاثاً، فقال الرجل: يا رَسُول الله، فهل لذلك من أمارة أو علامة أو آية؟ قال: «**نعم، الخسف، والإرجاف، وإرسال الشياطين الملجمة على الناس**»[١٣٢٨٦].

وَأَخْبَرَنَا بحديث مروان: خالي أَبُو المعالي القاضي، أَنْبَأ أَبُو القَاسِم بن أَبي العلاء، أَنْبَأ أَبُو نصر بن الجبّان، أَنْبَأ أَبُو عُمَر بن فضالة، نَا أَبُو مُحَمَّد جعْفَر بن أَحْمَد بن عاصم، ثنا مَحْمُود بن خالد، نَا مروان ـ هو ابن مُحَمَّد ـ نا يَزِيد بن سعيد بن ذي عصوان، حَدَّثني يَزِيد بن أَبي عَطَاء السَّكْسَكِي، عَن مُعَاذ بن سعد السَّكْسَكِي، عن جُنَادة بن أَبي أُمَيّة، عَن عُبَادة بن الصامت أن رجلاً قال: يا رَسُول الله، ما مدّة رخاء أمّتك من بعدك؟ قال: فسكت رَسُول الله ﷺ، قال: ثم أعاد عليه، فسكت النبي ﷺ، ثم(٤) قال: «**مدّة رخاء أمّتي من بعدي مائة سنة، مدة رخاء أمّتي من بعدي مائة سنة**»، قال: فقال: يا رَسُول الله، هل لذلك من علامة أو آية؟ قال: «**نعم، الخسف والقذف، والمسخ، وإرسال الشياطين الملجمة على الناس**»[١٣٢٨٧].

أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل أَحْمَد، والمبارك بن عَبْد الجبَّار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عَبْد الوهّاب ـ زاد أَحْمَد

(١) في «ز»: العبسي.

(٢) في «ز»: «ابن أبي عطاء» ثم شطبت «أبي» بخط أفقي.

(٣) سقطت من الأصل هنا، وكتبت فيه بعد «أنا» وقد أخرناه إلى موقعها، بما يوافق «ز»، وم.

(٤) في «ز»: قال: ثم قال.

ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا البخاري قال[١]: يَزِيد بن عَطَاء أَبُو عَطَاء السَّكْسَكِي، عن مُعَاذ بن سعد السَّكْسَكِي، قاله الوليد[٢]، ويَحْيَىٰ بن صالح، وقال مروان بن مُحَمَّد: بن أَبي عَطَاء.

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن وأَبُو عَبْد اللّه قالا: أنا ابن مندة، أَنَا حَمْد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد قال[٣]: يَزِيد بن عَطَاء السَّكْسَكِي أَبُو عَطَاء، ويقال: يَزِيد بن أَبي عَطَاء، روى عن مُعَاذ السَّكْسَكِي، روى عنه عَبْد الرَّحْمٰن بن يَزِيد بن جابر، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا ـ قراءة ـ عن أَبي الحُسَيْن الصيرفي، أَنَا ابن عتّاب، أَنَا ابن جَوْصَا ـ إجازة ـ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم نصر بن أَحْمَد، أَنَا الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا عَلي بن الحَسَن، أَنَا عَبْد الوهّاب الكلابي، أَنْبَأ ابن جَوْصَا ـ قراءة ـ قال: سمعت ابن سُمَيع يقول في الطبقة الخامسة: يَزِيد بن أَبي عَطَاء السَّكْسَكِي، دمشقي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العبَّاس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنْبَأ مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أَبُو عَطَاء يَزِيد بن عَطَاء السَّكْسَكِي، عَن مُعَاذ السَّكْسَكِي، قاله يَحْيَىٰ بن صالح، وقال مروان: يَزِيد بن أَبي عَطَاء.

قرأت على أَبي الفضل بن[٤] ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو نصر الوَائلي، أَنَا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أَبُو عَطَاء يَزِيد بن عَطَاء السَّكْسَكِي.

قرأنا على أَبي الفضل أيضاً، عَن أَبي طاهر بن أَبي الصقر، أَنَا هبة اللّه بن إِبْرَاهيم بن عمر، أَنَا أَبُو بَكْر المهندس، نَا أَبُو بشر قال: أَبُو عَطَاء يَزِيد بن عَطَاء السَّكْسَكِي.

أَنْبَانَا أَبُو جَعْفَر بن أَبي عَلي، أَنْبَأ أَبُو بَكْر الصفَّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُويه، أَنْبَأ

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٥١.

(٢) قوله: «الوليد» ليس في التاريخ الكبير.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٨٢.

(٤) سقطت من «ز».

أَبُو أَحْمَد الحاكم قال: أَبُو عَطَاء يَزِيد بن عَطَاء، ويقال: ابن أَبي عَطَاء السَّكْسَكِي، عَن مُعَاذ بن سعد السَّكْسَكِي، عَن جُنَادة بن أَبي أمية، روى عنه يَزِيد بن سعيد بن ذي عصوان.

٨٣٢٢ ـ يَزِيد بن أَبي عَطَاء

غير منسوب، أظنّه غير الذي ذكرناه آنفاً.

سمع عُمَر بن عَبْد العزيز.

روى عنه: عُمَر بن ذرّ.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي بكر الخطيب، حَدَّثَني مُحَمَّد بن عَلي الصُوري، أَنْبَأ عَبْد الرَّحْمٰن بن عُمَر المعدّل ـ بمصر ـ أنا عَلي بن مُحَمَّد الطُبني[١]، نَا مُحَمَّد[٢] بن مخارق التونسي، نَا شجرة بن عيسى القاضي، عَن أَبيه، عن سعيد بن سالم القداح، عَن عُمَر بن ذرّ، حَدَّثَني يَزِيد بن أَبي عَطَاء.

أنه سمع عُمَر بن عَبْد العزيز وهو يخطب الناس على المنبر في خلافته يقول: يا أيّها الناس، من ألمّ بذنب فليستغفر الله وليتب إليه، فإنّما الهلاك في الإصرار[٣] عن الاستغفار، فإنّي قد علمت أنّ الله قد وصف في رقاب أقوام خطايا قبل أن يخلقهم، لا بدّ لهم أن يعملوا بها، فمن ألمّ بذنب فليستغفر الله وليتب إليه.

٨٣٢٣ ـ يَزِيد بن العقار[٤] الكلبي

ممن قام بأمر يَزِيد بن الوليد الناقص فأسره مروان بن مُحَمَّد بعين الجر، فضربه بالسياط حتى قتله.

٨٣٢٤ ـ يَزِيد بن عقبة القُرشي

من أهل دمشق.

له ذكر في كتاب أَحْمَد بن حُمَيد الأزدي.

---

(١) في «ز»: الطيبي، تصحيف. والطبني بضم الطاء المهملة وضم الباء المنقوطة من تحتها بنقطة وكسر النون المشددة، وقيل: بسكون الباء وتخفيف النون هذه النسبة إلى الطبن وهي بلدة بالمغرب منن أرض الزاب، والزاب في عدوة بلاد المغرب، وفي الأنساب: علي بن منصور الطبني يروي عن محمد بن مخارق.

(٢) في «ز»: علي.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المختصر: «الإضراب» وبهامشه أن محققه أثبتها عن ابن عساكر (كذا).

(٤) بدون إعجام بالأصل وم، وأعجمت عن «ز».

٨٣٢٥ - يَزيد بن عُمَر بن عَبْد العَزيز بن مَرْوَان بن الحَكَم بن أَبي العَاص ابن أُمَيّة بن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَنَاف الأموي[(١)]

حدَّث عن أَبيه، عَن أَبي سلمة، وقيل: إنه روى عن أَبي سلمة.

روى عنه: معاوية بن إِسْحَاق، وأَبُو عائشة السعدي.

وذكره أَبُو مُحَمَّد بن حزم[(٢)] وقال: كان له عقب.

قرأت على أَبي القاسم الخضر[(٣)] بن الحُسَيْن، عَن أَبي عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَلي بن أَحْمَد بن المبارك الفراء، أَنْبَأ أَبُو عُثْمَان إِسْمَاعيل بن عَبْد الرَّحْمٰن الصابوني، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه[(٤)] الأصبهاني الزاهد، نَا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن أَحْمَد بن المنخل الأصبهاني صاحب بكر بن بكّار، نَا أَبُو عَمْرو عُثْمَان بن عَبْد اللّه الأُموي، نَا رشدين[(٥)] بن سعد، عَن يونس بن يَزيد، وسلمة بن سنان، عَن معاوية بن إِسْحَاق، عَن يَزيد بن عُمَر بن عَبْد العَزيز، عَن أَبيه، عَن أَبي سلمة، عَن أَبي هريرة وابن عبَّاس قالا: قال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ خرج حاجّاً أو معتمراً فله بكلّ خطوة حتى يؤوب إلى رحله ألف ألف حسنة، ويمحى عنه ألف ألف سيئة، وترفع له ألف ألف درجة»**[١٣٢٨٨].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم نصر بن أَحْمَد، أَنَا جدي مقاتل بن مطكود، نَا أَبُو عَلي الأهوازي، نَا أَبُو بَكْر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن هلال البغدادي المعروف بالحنائي، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه الدقّاق، نَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عيسى بن حيان المدائني - ببغداد - نا شُعيب بن حرب المدائني، أَنَا ميسرة بن عبد ربه، عَن أَبي عائشة السعدي عن يَزيد بن عُمَر بن عَبْد العَزيز، عَن أَبي سلمة بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف، عَن أَبي هريرة وعَبْد اللّه بن عبَّاس قالا: كان رَسُول الله ﷺ يتخولنا بالموعظة بين الأَيام شفقة علينا والتماس الرفق بنا، وذكر الحديث بطوله.

[قال ابن عساكر:][(٦)] عندي أن يَزيد هذا ليس بولد عُمَر بن عَبْد العَزيز الخليفة.

فقد أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، وأَبُو البركات عَبْد الباقي بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم

---

(١) جمهرة أنساب العرب ص١٠٦.
(٢) راجع جمهرة ابن حزم ص١٠٦.
(٣) بالأصل: «الحصرى».
(٤) أقحم بعدها بالأصل وم: الحافظ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله.
(٥) الأصل: «رشد» والمثبت عن «ز»، وم.
(٦) زيادة منا للإيضاح.

المحتسب، قَالا: أنا أَبُو القَاسِم عَبْد اللّه بن الحَسَن(١) بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن الخَلاّل، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن الحُسَيْن بن عَلي النوبختي(٢)، نَا أَبُو الحَسَن علي بن عَبْد اللّه بن مبشر، نَا أَحْمَد بن سهيل أَبُو جَعْفَر المعروف بأَبي دلعلع، نَا عُثْمَان بن عَبْد اللّه الشامي، نَا عَبْد اللّه بن وهب، وعيسى بن واقد، عَن يونس بن يَزِيد، عَن أَبي عائشة [قال:](٣) يَزِيد بن عُمَر بن عَبْد العَزِيز المقرائي، عَن أَبي سلمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن أَبي هريرة، وابن عبَّاس قالا: قال رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ عُرضت له الدنيا والآخرة فأخذ الآخرة وترك الدنيا فله الجنة، وإن أخذ الدنيا وترك الآخرة فله النار**»[١٣٢٨٩].

٨٣٢٦ ـ يَزِيد بن عُمَر بن حَرْب بن خالد بن يزيد ابن معاوية بن أَبي سفيان الأموي

له ذكر في كتاب أَحْمَد بن حُمَيد بن أَبي العجائز.

٨٣٢٧ ـ يَزِيد بن عُمَر بن مُوَرِّق، ويقال: ابن مُوَرِّد

كذا ذكره أَبُو الفرج الأصبهاني بالدال، ويقال: عُمَر بن المُوَرِّق.

وفد على عُمَر بن عَبْد العَزِيز، وحكى عنه.

حكى(٤) عنه: عيسى بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عُمَر بن عَلي بن أَبي طالب.

أَنْبَانَا أَبُو سعد المطرّز، وأَبُو عَلي الحدَّاد، قَالا: أنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا عُمَر(٥) بن مُحَمَّد بن السري، نَا عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان، نَا عُمَر بن شبة، نَا عيسى بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عُمَر بن عَلي بن أَبي طالب، حَدَّثَني يَزِيد بن عُمَر بن مُوَرِّق قال:

كنت بالشام وعُمَر بن عَبْد العَزِيز يعطي الناس، فتقدمت إليه فقال لي: ممن أنت؟ فقلت: من قُريش، قال: من أيّ قُرَيش؟ قلت: من بني هاشم، قال: من أي بني هاشم؟ فسكتّ، فقال: من أي بني هاشم؟ قلت: مولى عَلي، قال: مَنْ علي؟ فسكتّ، قال: فوضع

---

(١) كذا بالأصل وم: «عبد اللّه بن الحسن بن محمد بن الحسن» وفي «ز»: «عبد اللّه بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن» تصحيف، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٦٨.

(٢) إعجامها مضطرب بالأصل، وفي م: «النويحي» وفي «ز»: «التوبجني» كله تصحيف، والتصويب عن الأنساب، ترجم له السمعاني. والنوبختي نسبة إلى نوبخت اسم جدّ.

(٣) سقطت من الأصل وم، وأضيفت للإيضاح عن «ز».

(٤) في «ز»: روى.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: عمرو.

يده على صدره وقال: أنا والله مولى عَلي بن أَبي طالب، ثم قال: حَدَّثني عدة أنهم سمعوا النبي ﷺ يقول: «مَنْ كنت مولاه فعليّ مولاه»، ثم قال: يا مزاحم كم تعطي أمثاله؟ قال: مائة أو مائتي درهم، قال: أعطه ستين ديناراً لولائه لعَلي بن أَبي طالب، ثم قال: الْحق ببلدك، فسيأتيك مثل ما يأتي نظراءك.

٨٣٢٨ - يَزِيد بن عُمَر بن هُبَيْرَة بن مُعَيَّة(١) بن سُكين بن خَديج بن بغيض ابن مالك، ويقال: - حُممة بدل مالك - بن سعد بن عدي بن فزارة بن ذيبان(٢) ابن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان أَبُو خَالِد الفزَارِي(٣)

أصله من الشام.

ولي قِنَّسرين(٤) للوليد بن يَزِيد بن عَبْد الملك، وكان مع مروان بن مُحَمَّد يوم غلب على دمشق، وجمع له ولاية العراق.

حكى عنه عَبْد اللَّه بن شبرمة الضبِّي الكوفي الفقيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مندة، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَه، أَنَا أَبُو الحَسَن اللنباني(٥)، نَا ابن أَبي الدنيا، ثنا ابن أَبي عُمَر المكِّي، نَا سفيان، عَن ابن شبرمة، عَن ابن هُبَيْرَة قال: لا ينبغي للقاضي إلاَّ أن يكون عالماً، فهماً، صارماً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، أَنْبَأ أَبي أَبُو يَعْلَى.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو السعود أَحْمَد بن عَلي، نَا ابن المهتدي.

قَالا: أنا عُبَيْد اللَّه(٦) بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن مَخْلَد قال: قرأت على عَلي بن عَمْرو، حدَّثكم الهيثم بن عدي قال: يَزِيد بن عُمَر بن هُبَيْرَة، يكنى أبا خَالِد.

---

(١) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٦٢ في نسب عمر بن هبيرة: معاوية.

(٢) مكانها بياض في «ز».

(٣) ترجمته في المعارف (الفهارس)، تاريخ الطبري (الفهارس) وفيات الأعيان ٦/ ٣١٣ تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠) ص٥٦٧ الكامل لابن الأثير (الفهارس) تاريخ خليفة (الفهارس)، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٠٧ الأسامي والكنى للحاكم ٤/ ٢٨١.

(٤) الأصل: «قسر ابن الوليد» وفي م: «قسر بن الوليد» والمثبت عن تاريخ الإسلام. وفي «ز»: ولي قنسرين ليزيد بن الوليد بن عبد الملك.

(٥) تصحفت بالأصل وم و«ز» إلى: اللبناني، بتقديم الباء.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: عبد الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنبَأَ أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنبَأَ أَبُو الحَسَن بن السقا، وأَبُو مُحَمَّد بن بالويه، قَالا: ثنا عبَّاس بن مُحَمَّد قال: قال يَحْيَىٰ: ابن هُبَيْرَة الأكبر يقال له: يَزِيد بن هُبَيْرَة، والأصغر هو عُمَر بن يَزِيد بن هُبَيْرَة، وقتله الهاشميون، يعني الأصغر.

[قال ابن عساكر:](١) هذا وهم: الأكبر عُمَر، والأصغر يَزِيد بن عُمَر.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن بن خيرون، أَنَا أَبُو القَاسِم بن بشران، أَنبَأَ أَبُو عَلي بن الصوَّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة قال: يَزِيد بن عُمَر بن هُبَيْرَة أَبُو خَالِد.

أَنْبَانَا أَبُو جَعفَر بن أَبي عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر الصفَّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي، أَنَا أَبُو أَحْمَد قال(٢): أَبُو خَالِد يَزِيد بن عُمَر بن هُبَيْرَة الفزَارِي، ولي العراق كلها [في] زمن بني أميّة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال: وفيها ـ يعني: سنة سبع وثمانين ـ ولد يَزِيد(٣) بن عُمَر بن هُبَيْرَة الفزَارِي والي العراق.

وذكر أَبُو العبَّاس أَحْمَد بن يونس بن المُسَيّب الضبِّي أنه وُلد سنة سبع وثمانين، وكذا ذكر سعيد بن عفير.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، أَنَا أَبُو الحَسَن، أَنَا أَحْمَد، نَا موسى، نَا خليفة قال(٤): وفي هذه السنة ـ يعني: سنة ثمان وعشرين ـ وجّه مروان بن مُحَمَّد يَزِيد بن عُمَر بن هُبَيْرَة والياً على العراق، وذلك قبل قتل الضحّاك، فسار حتى نزل هيت(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم(٦) بن أَبي بكر، أَنَا أَبُو بَكْر بن أَبي(٧) القاسم، أَنَا مُحَمَّد بن

(١) زيادة منا.

(٢) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٤/ ٢٨١ رقم ١٩٧١.

(٣) الذي في تاريخ خليفة ص٣٠١ ولد عمر بن هبيرة الفزاري والي العراق. وهو خطأ، ولعله سقط سهواً اسم «يزيد» ولم يتنبه المحقق إلى هذا السقط.

(٤) تاريخ خليفة ص٣٨٢.

(٥) هيت: بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق الأنبار ذات نخل وخيرات واسعة (معجم البلدان).

(٦) في «ز»: أبو بكر بن أبي القاسم.

(٧) قوله: «أنا أبو بكر بن أبي» استدرك على هامش م.

الحُسَيْن، أَنَا عَبْد اللّه، نَا يعقوب قال: وفيها - يعني: سنة ثمان وعشرين ومائة - استعمل يَزِيد بن عُمَر بن هُبَيْرَة على العراق.

أَخْبَرَنَا أَبُو السعود بن المُجْلي، نَا أَبُو الحُسَيْن.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، أَنَا أَبي.

قالا: أنا أَبُو القَاسِم الصيدلاني، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه العطّار، قال: قرأت على عَلي بن عَمْرو، حدَّثكم الهيثم، عن ابن عيَّاش قال في تسمية من ولي العراق وجمع له المصران: يَزِيد بن عُمَر بن هُبَيْرَة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأَبُو منصور بن العطّار، قَالا: أنا أَبُو طَاهِر المُخَلّص، أَنْبَأ عُبَيْد اللّه السكري، نَا زكريا المنقري، نَا الأصمعي قال: ثم ولي مروان بن مُحَمَّد، فولَّى العراق يَزِيد بن عُمَر بن هُبَيْرَة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي بكر الخطيب، أَخْبَرَني الحَسَن بن عَلي الجوهري، أَنْبَأ مُحَمَّد بن العبَّاس الخَزّاز[1]، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد السكري، نَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أَبي سعد، حَدَّثني عَلي بن مُحَمَّد بن الحارث القُرشي النوفلي، حَدَّثَني عَبْد الملك بن عَبْد الواحد بن أَبي كعب مولى الحجّاج، عَن عمّه عبد الأَحد قال:

كان يَزِيد بن عُمَر بن هُبَيْرَة سخياً، وَكَانَ خلاف أَبيه، وكان أَبُوه بخيلاً، فحضر مهرجان[2] فجلس يَزِيد في قصر الحجّاج وأمر بطعام يتّخذ له يطعمه أصحابه، ثم جلس على سرير في وسط الدار في صحن دار الحجّاج، وأذنَ لأصحابه، فدخل فيمن دخل خلف بن خليفة الأقطع، فجلس حيال وجهه يذكّر بنفسه، وجاء الدهاقين بوظائف المهرجان من المال وآنية الذهب والفضّة واللباس، فملؤا بها الدار، فأقبل ابن هُبَيْرَة يقول لأصحابه: يا فلان خذ، يا فلان خذ، ويومىء لهم إلى الأشياء ويعطيهم المال، ويفعل ذلك بمن إلى جنب خلف بن خليفة ويتعدى خلفاً، فأقبل خلف يرفع رأسه إليه يريه نفسه، فلما كثر ذلك ونظر إلى ما في الدار ينفذ ويولي قام فقال:

---

(١) بالأصل وم: الحرار، بدون إعجام، أعجمت عن «ز».

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»، ولعله أراد: يوم المهرجان، وهو يوم عيد عندهم، وهي كلمة فارسية مركبة من كلمتين: مهر ومن معانيها الشمس، وجان: ومن معانيها الحياة أو الروح (المعجم الوسيط).

ظللنا نسبح في المهرجان في الدار حسن جاماتها
فسبحت ألفاً فلما انقضت عجبت لنفسي وإخباتها
وأشرعت رأسي فوق الرؤوس لأرفعه فوق هاماتها
لأكسب صاحبتي صحفة[1] تغيظ بها بعض جاراتها
وأبدلها بصحاف الأمير قوارير كانت لجدّاتها

قال: فضحك ابن هُبَيْرَة، وقال: خذ ذلك الخادم[2]، فأعطاه جام ذهب كثير الورق، فأخذه في يده ثم قام فقال:

أصبحت[3] صحفة[4] بيتي من ذهب وصحاف الناس حولي من خشبْ
شفني[5] الجام فلما نلته زيّن الشيطان لي ما في الجُرُبْ
إن ما أنفقت باقٍ كله يذهب الباقي ويبقى ما ذهبْ

قال: فضحك ابن هُبَيْرَة وقال: خذ وخذ، فأعطاه حتى أرضاه.

قال: وسكر خلف بن خليفة ليلة، فتمنّى أنه أمير العراق، فخيّل إليه أنه كذلك، فجلس على سريره، وأعطى ومنع، وضرب وحمل، وكسا وغلب، فنام، فانتبه، ونظر فإذا هو خلف بن خليفة على حاله، فأنشأ يقول:

خلوت بنفسي فمنيتها أماني جادت ولم تصدق
بأني أمير على سرجع طويل المناة للمرتقي
عظيم تساق إليه الرجال هذا أجلداه وهذا أحلق
وحفت كراسي مبثوثة تكاد عصائبها[6] تلتقي
وحف بها كل ذي لمة ومستلم سابغ اليلمق
فما زلت أحمل أهل الغنى على كل أجرد لم يسبق
لهذا الأغر وهذا الكميت وهذا حملت على الزردق
وأعطي الوصيفة أو مثلها مفرج برحب العرطق

---

(١) في «ز»، وم: «صفحة» تصحيف.
(٢) كذا بالأصل: «ذلك الخادم» وفي م: «ذلك الجام» وفي «ز»: هذا الجام.
(٣) في «ز»: فأصبحت.
(٤) في «ز»، وم، صفحة.
(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: شغفني.
(٦) في «ز»: عصابتها.

وأصبحت إذ ذهبت[١] منيتي كأن الإمارة لم تخلق
سرير زياد طويل العماد وعود سريري من برزق

أَنْبَانَا أَبُو المعالي ثعْلَب[٢] بن جَعْفَر بن أَحْمَد السرَّاج، أَنْبَأ أَبي، أَنْبَأ أَبُو طاهر مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد البيع، أَنْبَأ أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن رزقويه، أَنْبَأ أَبُو عَلي مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الصوَّاف - إجازة - ثنا أَبُو مُحَمَّد الحارث بن مُحَمَّد بن أَبي أُسامة، نَا أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد المدائني قال:

وكان يَزِيد بن عُمَر بن هُبَيْرَة شديد الأكل، كان إذا أصبح أتوه بعُسّ لبن قد حُلب على عسل، وأحياناً على سكّر، فيشربه، فإذا صلّى الغداة جلس في مصلاّه حتى تحلّ الصلاة، فيصلّي، ثم يدخل فيدعو بالغداء، فيأكل دجاجتين، وناهضين[٣] ونصف جدي وألوان من اللحم، ثم يخرج فينظر في حوائج الناس إلى نصف النهار، ثم يدخل فيدعو بالحكم وبشر[٤] ابني عَبْد الملك بن بشر بن مروان، وخالد بن سَلَمة المخزومي، وعتبة بن عُمَر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، وسعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عنبسة بن سعيد في أشباههم فيتغدى، فيضع منديلاً على صدره، فيكثر الأكل، ويعظم اللقم، فإذا فرغ تفرقوا، ودخل إلى نسائه حتى يخرج إلى الظهر، فينظر في أمور الناس، فإذا صلّى العصر وضعت الكراسي للناس، ووضع له سرير، فإذا أخذ الناس مجالسهم أتوهم بعساس اللبن والعسل، وألوان الأشربة، ثم يؤتى بالطعام، فيأكل إلى المغرب.

قال: ونا أَبُو الحَسَن المدائني، قال: ثم قدم يَزِيد بن عُمَر بن هُبَيْرَة على العراق، وكان جسيماً، طويلاً، سميناً، خطيباً، أكولاً، شجاعاً، وكان فيه حسد، فكان إذا أصبح أتي بعُسّ لبن قد حُلب على عسل، وأحياناً سُكّر، فيشربه، فإذا صلّى الغداة جلس في مصلاّه حتى تحلّ الصلاة، فيصلّي، ثم يدخل فيحركه اللبن، فيدعو بالغداء، فيأكل دجاجتين وناهضين، ونصف جدي، وألوان من اللحم، ثم يخرج فينظر في أمور الناس إلى نصف النهار، ثم يدخل فيدعو أبا الحكم وبشر[٥] ابني عَبْد الملك بن بشر[٥] بن مروان، وخالد بن سَلَمة،

(١) في م: دهشت.
(٢) في «ز»: تغلب، قارن مع مشيخة ابن عساكر ٣٧/أ.
(٣) الناهض: فرخ الطائر الذي وفر جناحه وتهيأ للطيران.
(٤) في م: «بشير» في الموضعين.
(٥) بدون إعجام بالأصل في الموضعين، وفي م: «بشير» في الموضعين والمثبت عن «ز».

وعتبة بن عُمَر المخزوميين، وسعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عنبسة بن سعيد في أشباههم، ويدعو بالغداء، فيتغدى ويضع منديلاً على صدره، ويعظم اللقم ويتابع، فإذا فرغ من الغداء تفرق من كان عنده، ودخل إلى نسائه حتى يخرج إلى[١] صلاة الظهر، ثم ينظر بعد الظهر في أمور الناس، فإذا صلّى العصر وضع له سرير ووضعت الكراسي للناس، فإذا أخذ الناس مجالسهم أتوهم بعساس اللبن والعسل وألوان الأشربة، ثم توضع السفر والطعام للعامة، ويوضع له ولأصحابه خوان مرتفع، فيأكل معه الوجوه إلى المغرب، ثم يتفرقون للصلاة، ثم يأتيه سمّار فيحضرون مجلساً يجلسون فيه، حتى يدعوهم، فيسامرونه حتى يذهب عامة الليل، وكان يُسأل كلّ ليلة عشر حوائج، فإذا أصبحوا قُضيت، وكان رزقه ستمائة ألف، فكان يقسمه كلّ شهر في أصحابه، من قومه [و][٢] من الفقهاء، ومن الوجوه، وأهل البيوتات[٣] فقال ابن شبرمة وكان من سمّاره:

إذا نحن أعتمنا ومال بنا الكرى ... أتانا بإحدى الراحتين عياضُ

وعياض بوّابه، كان تحت يد أَبي عُثْمَان الحاجب، وإحدى الراحتين الدخول، أو الإذن بالانصراف، ولم يكن لهم مناديل، كان ابن هُبَيْرَة إذا دعا بالمنديل قام الناس.

أَنْبَانَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم، وأَبُو الوحش سبيع بن المسلم، عَن رَشَأ بن نَظِيف، أَنْبَأ أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن العبَّاس بن جَعْفَر الجهازي، نَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن حمدان الضرّاب، نَا الحَسَن بن رشيق، ثنا يمّوت بن المزرع، نَا عيسى تِينه[٤]، نَا أَبُو عبيدة قال:

بصرت جارية لابن هُبَيْرَة بابن هُبَيْرَة وهو أمير العراق، وعليه قميص مرقوع، فضحكت من ترقيع قميصه، فأنشأ ابن هُبَيْرَة يقول:

هزئت أمامة أن رأتني مخلقاً ... ثكلتك أمك أي ذاك يروعُ[٥]

قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه ... خلق وجيب قميصه مرقوع

---

(١) في «ز»: لصلاة الظهر.

(٢) زيادة عن «ز»، سقطت من الأصل وم.

(٣) في المختصر: البيوت.

(٤) رسمها بالأصل: «سه» وفي «ز»: «ينيه» والمثبت عن م، وقد ضبطت عن تبصير المنتبه ٤/١٤٠٨ وهو لقب عيسى بن إسماعيل البصري روى عن الأصمعي وغيره.

(٥) في «ز»: أن ذاك نزوع.

ولربّ لذة ليلة قد نلتها وحرامها بحلالها مرفوع

أَنْبَانَا أَبُو الحَسَن عَلي بن المسلم الفرضي، أَنبَأ مُحَمَّد بن عَلي بن أَحْمَد بن المبارك، أَنَا رَشَأ بن نَظِيف ـ قراءة ـ.

وأَنْبَانَا أَبُو القاسم العلوي، وأَبُو الوحش المقرىء، عَن رَشَأ بن نَظِيف، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يوسف بن العلاّف، أَنَا الحُسَيْن بن صفوان، نَا ابن أَبي الدنيا، حَدَّثَني أَحْمَد بن الحارث، عَن شيخ من قريش قال:

أذن يَزِيد بن عُمَر بن هُبَيْرَة في يوم صائف شديد الحر للناس، فدخلوا[١] عليه وعليه قميص مرقوع الجيب، فجعلوا ينظرون إليه ويعجبون، ففطن بهم، فتمثل بشعر ابن هرمة:

هزئت أمامه إذ رأتني مخلقاً ثكلتك أمك أيّ ذاك يروعُ
أمّا تريني ساحباً متبذلاً كالسيف يخلق جفنه فيضيع
قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه خلق وجيب قميصه مرقوع
وينال حاجته التي يسمو بها ويضيع دين المرء وهو منيع

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة[٢]، حَدَّثَني مُحَمَّد بن معاوية، عَن بيهس بن حبيب قال:

لما جاءنا أَبُو جَعْفَر نهضوا إلينا بجماعتهم، فجعلنا نقاتلهم حتى أتتنا هزيمة مروان بن مُحَمَّد، فكنا في القتال شعبان وشهر رمضان وشوال، فجاءنا الحَسَن بن قحطبة في آخر شوال، فقال: إلى من تمدّون أعينكم[٣]؟ ما بقي أحدٌ إلاّ وقد دخل في طاعة أمير المؤمنين، لكم عهد الله وميثاقه، إنكم آمنون على كل شيء، فقبلنا ذلك، ثم أصبحنا الغد، فأتانا خازم بن خزيمة، فقال مثل ذلك، ثم جاءنا الحارث بن نوفل الهاشمي، ثم جاءنا إِسْحَاق[٤] بن مسلم العقيلي فقال: اليوم يعطونكم ما تريدون، فاكتتبنا بيننا وبينهم صلحاً، وذلك في أول ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين ومائة على ما شئنا: على أن ابن هُبَيْرَة على رأس أمره مع

(١) الأصل وم: فدخل، والمثبت عن «ز».
(٢) رواه خليفة بن خياط في تاريخه ص٤٠١.
(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ خليفة: أعناقكم.
(٤) بالأصل وم: «ابن إسحاق» وفي «ز»: «أبو إسحاق» وجميعه خطأ، والتصويب عن تاريخ خليفة.

خمسمائة من أصحابه ينزل خمسين يوماً مدينة الشرقية لا يبايع، فإذا تمت فإن شاء لحق بمأمنه، وإن شاء دخل فيما دخل فيه الناس، وما كان في أيدينا فهو لنا، ففتحنا الأبواب يوم السبت لأيام خلون من ذي القعدة، فدخلوا المدينة، وجوّلوا فيها، ثم خرجوا ففعلوا مثل ذلك يوم الأحد، فلمّا كان يوم الاثنين دخل علج من علوجهم في خيل فتتبع كل دابة عليها سمة: له[1]، فأخذها وقال: هذه للإمارة.

قال خليفة[2]: قال بيهس: فأخبرت أبا عُثْمَان فأخبر ابن هُبَيْرَة فقال: غدر القوم وربّ الكعبة، وقال لأبي عُثْمَان: انطلق إلى أبي جَعْفَر، فأقرئه السَّلام وقل له: إن رأيت أن تأذن لنا في إتيانك فأذن له، فركب يوم الاثنين، وركبنا معه نحو من مائتين حتى انتهينا إلى الرواق، فنزل ابن هُبَيْرَة وأَبُو عُثْمَان وسعد[3]، فجئنا نمشي معه حتى [إذا][4] بلغنا باب الحجرة، دفع الباب، فإذا أَبُو جَعْفَر قاعد، فقال له ابن هُبَيْرَة: السَّلام عليك أيها الأمير ورحمة الله وبركاته، ثم أرخى الباب، فسمعنا أبا جَعْفَر يقول: يا يَزِيد، إنا بنو هاشم نتجاوز عن المسيء، ونأخذ بالفضل، لست عندنا كغيرك، إنّ لك وفاء، وأمير المؤمنين يرغب في الصنيعة إلى مثلك، فأبشر بما يسرّك.

قال خليفة: قال أَبُو الحَسَن: قال له ابن هُبَيْرَة: إنّ إمارتكم محدثة، فأذيقوا الناس حلاوتها، وجنبوهم مرارتها تجلبوا[5] قلوبهم، وما زلت منتظراً لهذه الدعوة، ثم قام، فقال أَبُو جَعْفَر: عجباً لرجل يأمرني بقتل هذا.

قال خليفة[6]: قال بيهس: فلما كان يوم الاثنين لثلاث عشرة بقيت من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين ومائة بعث أَبُو جَعْفَر خازم بن خزيمة فقتل ابن هُبَيْرَة، وكان الذي ولي قتله عَبْد اللّه بن البختري الخزاعي، وقتل رباح بن أَبي عمارة مولى لبني أمية، وعُبَيْد اللّه بن الحبحاب الكاتب، وقتلوا داود بن يَزِيد بن عُمَر بن هُبَيْرَة، وأخرج أبا عُثْمَان كاتب ابن هُبَيْرَة خازم بن خزيمة فقتله، وأخذ بشر بن عَبْد الملك بن[بشر بن][7] مروان، وأبان بن

---

(١) كذا بالأصل و«ز»، وم، وفي تاريخ خليفة: لله.
(٢) تاريخ خليفة ص٤٠١ ـ ٤٠٢.
(٣) في تاريخ خليفة: وسعيد.
(٤) زيادة عن تاريخ خليفة.
(٥) بالأصل: تحلبون، وفي م: «تجلبون» والمثبت عن «ز»، وتاريخ خليفة.
(٦) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٤٠٢.
(٧) الزيادة عن «ز»، سقطت من الأصل وم.

عَبْد الملك بن بشر بن مروان، وابنين لأبان بن عَبْد الملك بن بشر، والحوثرة بن سهيل، ومُحَمَّد بن نباتة، وقعد الحَسَن بن قحطبة في مسجد حسان النبطي على الدجلة مما يلي المدائن، فحملوا إليه، فضرب أعناقهم، وأُتي بحارث بن قطن الهلالي فأمر به إلى السجن، وطلب خَالِد بن سلمة المخزومي، فلم يقدر عليه، فنادى مناديهم: إن خَالِد بن سلمة آمن، فخرج بعدما قتل القوم يوماً، فقتلوه أيضاً.

قرأت على أَبي القاسم الخَضِر بن الحُسَيْن بن عبدان، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا عَبْد الوهّاب الميداني، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، أَنَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن جَعْفَر، أَنبَأ مُحَمَّد بن جرير قال[١]: ذكر عَلي بن مُحَمَّد، عَن أَبي عَبْد اللّه السلمي، عَن عَبْد اللّه بن بدر أو زهير[٢] بن هنيد، وبشر بن عيسى، وأَبي السري.

أن ابن هُبَيْرَة لما انهزم تفرّق الناس عنه، فأتى واسطاً، فدخلها وتحصّن، فبعث - يعني: السفاح - أبا جَعْفَر، فقدم واسط، فلمّا كان الحصار على ابن هُبَيْرَة وأصحابه تحنّى عليه أصحابه فقالت اليمانية: لا نعين مروان وآثار فينا آثاره، وقالت النزارية: لا نقاتل حتى يقاتل معنا اليمانية، وهمّ ابن هُبَيْرَة بأن يبعثوا إلى مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن حسن، فكتب إليه، فأبطأ جوابه، وكاتب أَبُو العبَّاس اليمانية من أصحاب ابن هُبَيْرَة فأطمعهم[٣]، فخرج إليه زياد بن صالح، وزياد بن عَبْد اللّه[٤] الحارثيان، ووعدا ابن هُبَيْرَة أن يصلحا له ناحية أَبي العبَّاس، فلم يفعلا، وجرت السفراء بين أَبي جَعْفَر وبين ابن هُبَيْرَة حتى جعل له أماناً، وكتب به كتاباً، مكث يشاور[٥] فيه العلماء أربعين يوماً حتى رضيه ابن هُبَيْرَة، ثم أنفذه إلى أَبي جَعْفَر، فأنفذه أَبُو جَعْفَر إلى أَبي العباس، فأمره بإمضائه، وكان رأي أَبي جَعْفَر الوفاء له بما أعطاه، وكان أَبُو العبَّاس لا يقطع أمراً دون أَبي مسلم، وكان أَبُو الجهم عيناً لأبي مسلم على أَبي العبَّاس يكتب إليه بأخباره كلها، فكتب أَبُو مسلم إلى أَبي العبَّاس: إن الطريق السهل إذا ألقيت فيه الحجارة فسد، ولا واللّه لا صلح طريق فيه ابن هُبَيْرَة.

---

(١) رواه أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في تاريخه ٧/ ٤٥١ وما بعدها.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الطبري: وزهير.

(٣) بالأصل: «فاطعمهم، خطأ، والتصويب عن «ز»، وم.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الطبري: عبيد الله.

(٥) الأصل وم و«ز») بتشاور، والمثبت عن الطبري.

ولما تم الكتاب خرج ابن هُبَيْرَة إلى أَبي جَعْفَر في ألف وثلاثمائة من البخارية، فأراد أن يدخل الحجرة على دابته، فقام إليه الحاجب سلاّم بن سليم، فقال: مرحباً بك أبا خَالِد، انزل راشداً، وقد أطاف بالحجرة نحو من عشرة آلاف من أهل خراسان، فنزل ودعا له بوسادة يجلس عليها، ثم دعا بالقوّاد، فدخلوا، ثم قال سلاّم: أدخل أبا خَالِد، فقال: أنا ومن معي؟ فقال: إنّما استأذنت لك وحدك، فقام ودخل، ووضعت له وسادة، فجلس عليها، فحادثه ساعة، ثم قام وأتبعه أَبُو جَعْفَر بصره حتى غاب عنه، ثم مكث يقيم عنه يوماً، ويأتيه يوماً في خمس مائة فارس وثلاثمائة راجل، فقال يَزِيد بن حاتم لأبي جَعْفَر: أيها الأمير، إن ابن هُبَيْرَة ليأتي فيتضعضع له العسكر، وما نقص من سلطانه شيء، فقال أَبُو جَعْفَر لسلاّم: قل لابن هُبَيْرَة يدع الجماعة ويأتينا في حاشيته(١)، فقال ذلك له سلام، فتغير وجهه، وجاء في حاشيته نحو من ثلاثين فقال له سلاّم: كأنك تأتي متأهباً(٢)، فقال: إن أمرتم أن نمشي إليكم مشينا، فقال: ما أردنا بك استخفافاً، ولا أمر الأمير بما أمر إلاّ نظراً لك، وكان بعد ذلك يأتي في ثلاثة.

وذكر أَبُو زيد أن مُحَمَّد بن كثير حدَّثه قال: كلّم يوماً ابن هُبَيْرَة أبا جَعْفَر، فقال: يا هناه أو أيها المرء، ثم رجع، فقال: أيها الأمير، إنّ عهدي بكلام الناس بمثل ما خاطبتك به حديث، فسبقني لساني إلى ما لم أرده، وألحّ أَبُو العبَّاس على أَبي جَعْفَر يأمره بقتله، وهو يراجعه حتى كتب إليه: والله لتقتلنّه أو لأرسلن إليه من يخرجه من حجرتك، ثم يتولى قتله؛ فأزمع على قتله، فبعث خازم بن خزيمة، والهيثم بن شعبة بن ظهير، وأمرهما بختم بيوت الأموال، ثم بعث إلى وجوه من معه من القيسية والمُضَرية فأقبل مُحَمَّد بن نباتة والحوثرة بن سهيل وطارق بن قدامة، وزياد بن سويد، وأَبُو بَكْر بن كعب العقيلي، والحكم(٣) بن بشر بن عَبْد الملك بن بشر في اثنين وعشرين رجلاً من قيس، وجَعْفَر بن حنظلة وهزّان بن سعد.

قال: فخرج سلاّم بن سليم فقال: أين حوثرة، ومُحَمَّد بن نباتة؟ فقاما، فدخلا وقد أجلس عُثْمَان بن نهيك والفضل بن سُلَيْمَان، وموسى بن عقيل في مائة في حجرة دون

(١) زيد عند الطبري: نحواً من ثلاثين.
(٢) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الطبري: مباهياً.
(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الطبري: وأبان وبشر ابنا عبد الملك بن بشر.

حجرته، فنزعت سيوفهما وكتّفا، ثم دخل بشر[١] وأبان ابنا عَبْد الملك بن بشر، ففعل ذلك بهما، ثم دخل أَبُو بَكْر بن كعب وطارق بن قدامة، فقام جَعْفَر بن حنظلة وقال: نحن رؤساء الأجناد، ولم يكن هؤلاء يقدمون علينا. فقال: ممن أنت؟ فقال: من بهراء، فقال: وراءك أوسع لك، ثم قام هزّان، فتكلم فأخّر. فقال روح بن حاتم: يا أبا يعقوب نزعت[٢] سيوف القوم، فخرج عليهم موسى بن عقيل فقال له: أعطيتمونا عهد الله ثم حنثتم[٣] به، إنا لنرجو أن يدرككم الله، وجعل ابن نباتة يضرط في لحية نفسه. فقال له الحوثرة: إنّ هذا لا يغني عنك شيئاً، فقال: كأني أنظر إلى هذا، فقتلوا، وأخذت خواتيمهم.

وانطلق خازم والهيثم بن شعبة والأغلب بن سالم في نحو من مائة، فأرسلوا إلى ابن هُبَيْرَة إنا نريد حمل المال، فقال ابن هُبَيْرَة لحاجبه: يا أبا عُثْمَان انطلق فدلّهم عليها، فأقاموا عند كل بيت نفراً، ثم جعلوا ينظرون في نواحي الدار ومع ابن هُبَيْرَة ابنه داود، وكاتبه عَمْرو بن أيوب، وحاجبه وعدة من مواليه، وبُنَيّ له صغير في حجره، فجعل ينظر[٤] نظرهم، فقال: أقسم بالله إنّ في وجوه القوم لشراً، فأقبلوا نحوه، فقام حاجبه في وجوههم، فقال: [ما][٥] وراءكم؟ فضربه الهيثم بن شعبة على حبل عاتقه فصرعه، وقاتل ابنه داود فقتل، وقتل مواليه، ونحّي الصبي من حجره، وقال: دونكم هذا الصبي، وخرّ ساجداً، فقتل وهو ساجد، ومضوا برؤوسهم إلى أَبي جَعْفَر، فنادى بالأمان للناس إلاّ الحكم بن عَبْد الملك بن بشر، وخالد بن سلمة المخزومي، وعُمَر بن ذرّ، فاستأمن زياد بن عُبَيْد اللّه لابن ذرّ، فأمّنه أَبُو العبَّاس، وهرب الحكم، وأمّن أَبُو جَعْفَر خالداً فقتله أَبُو العبَّاس، ولم يجز أمان أَبي جَعْفَر، وهرب أَبُو علاقة وهشام بن هشيم بن صفوان بن مرثد[٦] الفزاري[٧]، فلحقهما حجر بن سعيد الطائي، فقتلهما على الزاب، فقال أَبُو عطاء السندي يرثيه[٨]:

ألا إن عيناً لم تجد يوم واسط ... عليك بجاري دمعها لجمود
عشية قام النائحات وصفقت[٩] ... خدود بأيدي مأتم وخدود

(١) في م: بشير، في الموضعين.
(٢) قسم من الكلمة ممحو، والحرفان الأولان بدون إعجام، وفي «ز»: برقت، والمثبت عن م، وتاريخ الطبري.
(٣) في «ز» والطبري: خستم.
(٤) في الطبري: ينكر.
(٥) زيادة عن الطبري.
(٦) الطبري: مزيد.
(٧) الطبري: الفزاريان.
(٨) الأبيات في الطبري ٧/ ٤٥٦ ووفيات الأعيان ٦/ ٣١٧.
(٩) الطبري: وشققت جيوب.

فإن تمس مهجور الفناء فربما ... أقام به بعد الوفود وفود
وإنك لم تبعد على متعهد ... بلى كل من تحت التراب بعيد

وقال منقذ بن عَبْد الرَّحْمٰن الهلالي يرثيه:

منع العزاء حرارة الصدر ... وانحلّ عقد عزيمة الصبر
لما سمعت بوقعة شملت ... بالشيب لون مفارق الشعر
أفنى الحماة الغرّ أن عرضت ... دون الوفاء حبائل الغدر
مالت حبائل أمرهم بفتى ... مثل النجوم حففن بالبدر
عالى بنعيهم فقلت له ... هلاّ أتيت بصيحة الحشر
لله درك من زعمت لنا ... أن قد حوته حوادث الدهر
من للمنابر بعد مهلكهم[١] ... أو من يسد مكارم الفخر[٢]
قتلى بدجلة ما يجنّهم ... إلاّ عباب زواخر البحر
فإذا ذكرتهم شكا ألماً ... قلبي لفقد فوارس زهر
فلتبك نسوتنا فوارسها[٣] ... خير الحماة ليالي الذعر

قال الطبري[٤]: وذكر أَبُو زيد أن أبا بكر الباهلي حدَّثه قال: حَدَّثني شيخ من أهل خُرَاسان قال: كان هشام بن عَبْد الملك خطب إلى يَزِيد بن عُمَر بن هُبَيْرَة ابنته على ابنه معاوية، فأبى أن يزوجه، فجرى بعد ذلك بين يَزِيد بن عُمَر، وبين الوليد بن القعقاع كلام، فبعث به هشام إلى الوليد بن القعقاع، فضربه وحبسه، فقال ابن طيسلة:

يا قلّ خير رجال لا عقول لهم ... من يعدلون إلى المحبوس في حلب
إلى امرىءٍ لم تصبه الدهر معضلة ... إلاّ استقل بها مسترخي اللبب

وذكر أَبُو جَعْفَر الطبري أن قتل ابن هُبَيْرَة كان في سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال[٥]: قُتل ابن هُبَيْرَة بواسط يوم الاثنين لثلاث عشرة

(١) الأصل وم و«ز»: هلكهم، والمثبت عن الطبري ٧/ ٤٥٧.
(٢) الأصل وم و«ز»: مكاره القعر، والمثبت عن الطبري.
(٣) في «ز»: فوارسنا.
(٤) تاريخ الطبري ٧/ ٤٥٧.
(٥) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٤٠٩.

بقيت من ذي القعدة سنة ثنتين وثلاثين ومائة، وهو ابن نحو من أربعين سنة.

٨٣٢٩ ـ يَزِيد بن عَمِيرَة[١] الزَّبِيْدِي، ويقال الكلبي، ويقال الكندي، حِمْصي[٢]

روى عن: أَبي بكر، وعُمَر، ومُعَاذ بن جَبَل، وشهد وفاته بالأردن، وعَبْد اللّه بن مسعود.

روى عنه: أَبُو إدريس الخولاني، وأَبُو قلابة، وشهر بن حوشب، وراشد بن سعد[٣]، وعطية بن قَيْس، ومعبد[٤] الجهني.

أَخْبَرَنَا أَبُو الوفاء عَبْد الواحد بن حمد، وأم المجتبى بنت ناصر، قالا: أنا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرئ، أَنْبَأَ أَبُو العبَّاس بن قُتيبة، نَا حرملة، نَا ابن وهب، حَدَّثَني معاوية بن صالح، عَن ربيعة بن يزيد، عَن أَبي إدريس الخولاني[٥]، عَن يَزِيد بن عَمِيرَة أن مُعَاذ بن جَبَل لما حضرته الوفاة قالوا: يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن، أوصنا، قال: أجلسوني، ثم قال: إن العلم والإيمان مكانهما، من التمسهما وجدهما، فالتمسوا العلم عن أربعة رهط: عند عويمر أَبي الدَّرداء، وعند سلمان[٦] الفارسي، وعَبْد اللّه بن مسعود، وعَبْد اللّه بن سلام الذي كان يهودياً فأسلم، فإنّي سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إنه عاشر عشرة في الجنة**»[١٣٢٩٠].

ورواه الزهري عن أَبي إدريس.

أَخْبَرَنَاه أَبُو طاهر[٧] يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الفقيه، وأَبُو مُحَمَّد عَلي بن عَبْد القاهر الفرضي، وأَبُو خازم[٨] مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن الفقيه، وأَبُو الفرج هبة اللّه بن أَبي نصر مُحَمَّد بن عَلي، وأَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الورَّاق، وأَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد ـ ويسمى الحُسَيْن بن أَحْمَد الطرائفي ـ وأَبُو بَكْر بن المزرفي[٩]، وأَبُو

---

(١) عميرة بفتح العين، كما في تقريب التهذيب والاكمال.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٦١ وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٢١ والإصابة ٣/ ٦٧٥ والتاريخ الكبير ٨/ ٣٥٠ وطبقات خليفة ص٥٦٣ وطبقات ابن سعد ٧/ ٤٤٠ والجرح والتعديل ٩/ ٢٨٢.

(٣) في تهذيب الكمال: سعيد.

(٤) بالأصل و«ز»: سعيد، وفي م: معيد، والتصويب عن تهذيب الكمال.

(٥) استدركت على هامش م، وبعدها صح.

(٦) في م: سليمان، خطأ.

(٧) لفظتا «أبو طاهر» سقطتا من «ز».

(٨) بالأصل وم و«ز»: حازم، بالحاء المهملة.

(٩) بالأصل وم: «المزرقي» وفي «ز»: المرزقي.

مَنْصُور بن خَيْرُون، وأَبُو غالب مُحَمَّد بن عَلي المؤذّن، وأَبُو نصر مُحَمَّد بن سعد بن الفرج الشيباني، وبشارة بنت مُحَمَّد بن عَبْد الوهّاب، وابنتها مهناز ابنة يانس[١] بن عَبْد اللّه ـ ببغداد ـ وأَبُو يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني[٢] بمرو، وأم أبيها فاطمة بنت عَلي بن الحُسَيْن بدمشق، قالوا: أنا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن المسلمة، قَال[٣]: أنا أَبُو الفضل عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، أَنَا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الحَسَن، نَا أَبُو خالد يَزِيد بن خالد بن موهب الرملي ـ بالرملة ـ سنة اثنتين وثلاثين، نَا الليث بن[٤] سعد، عَن عُقَيل بن خالد، عَن ابن شهاب الزهري أن أبا إدريس عائذ الله بن عَبْد اللّه الخولاني أخبره أن يَزِيد بن عَمِيرة وكان من أصحاب مُعَاذ بن جَبَل قال:

كان مُعَاذ بن جَبَل لا يجلس مجلساً للذكر إلاّ قال حين يجلس: الله حكم قسط، تبارك اسمه، هلك المرتابون.

قال مُعَاذ يوماً: إنّ من ورائكم فتناً[٥] يكثر فيها المال، ويفتح فيها القرآن، حتى يأخذه المؤمن والمنافق، والرجل والمرأة، والصغير والكبير، والحرّ والعبد، فيوشك قائل يقول: ما للناس لا يتبعوني، وقد قرأت القرآن؟ ما هم بمتّبعي حتى ابتدع ـ وفي نسخة: حتى أحدث ـ لهم عبرة، فإيّاكم وما ابتُدع، فإنّ ما ابتُدع ضلالة، وأحذركم زيغة الحكيم، فإن الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على لسان الحكيم، وقد يقول المنافق كلمة الحق[٦].

قال: ونا جَعْفَر، نَا العبَّاس بن مُحَمَّد، نَا يعقوب بن إبْرَاهيم بن سعد، حَدَّثَني أَبي عن صالح بن كيسان، عَن ابن شهاب الزهري، حَدَّثَني أَبُو إِدْرِيس الخَوْلاَني أن يَزِيد بن عَمِيرة وكان من أصحاب مُعَاذ بن جَبَل أخبره.

أن مُعَاذاً كان لا يجلس مجلساً يذكر الله إلاّ قال حين يجلس: الله حكم، قسط، تبارك اسمه، هلك المرتابون، قال يَزِيد: قال مُعَاذ في مجلس جلسه: إنّ وراءكم فتناً، يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يأخذه المؤمن والمنافق، والرجل والمرأة، والصغير والكبير، والحرّ والعبد، فذكر مثله.

---

(١) في «ز»: ياسر، وفي م: ناشر.

(٢) في م: «الهمدوي».

(٣) في «ز»: قالوا.

(٤) في «ز»: أبو.

(٥) بالأصل وم و«ز»: «فتن» خطأ.

(٦) رواه أبو داود في سننه (٣٤) كتاب السنة (٧) باب، رقم ٤٦١١ وتهذيب الكمال ٢٠/ ٣٦٢ ـ ٣٦٣.

أَخْبَرَنَاه أتم من هذا أَبُو القَاسِم غانم بن خالد [بن عبد الواحد،][١] أَنَا أَبُو الطَّيِّب عَبْد الرزَّاق بن عمر بن موسى، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن عَلي، نَا أَبُو العبَّاس بن قُتيبة، نَا أَبُو خالد، حَدَّثَني الليث، عَن عُقيل، عَن ابن شهاب أن أبا إدريس عائذ الله بن عَبْد اللّه الخَوْلاني أخبره أن يَزِيد بن عَمِيرة كان من أصحاب مُعَاذ بن جَبَل، [قال: إن معاذاً][٢] كان لا يجلس مجلساً للذكر إلاّ قال حين يجلس: الله حكم قسط، تبارك اسمه، هلك المرتابون، وقال مُعَاذ يوماً: إن وراءكم فتناً[٣] يكثر فيها المال، ويفتح فيها القرآن حتى يأخذه المؤمن والمنافق، والمرأة، والصغير والكبير، والحرّ والعبد، فيوشك قائل يقول: ما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن، ما هم بمتبعي حتى ابتدع لهم غيره، فإيّاكم وما يُبتدع، فإن ما ابتُدع ضلالة، وأحذِّركم زيغة الحكيم، فإنّ الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على لسان الحكيم، وقد يقول المنافق كلمة الحق.

قال: قلت لمُعَاذ: ما يدريني رحمكم الله، إن الحكيم يقول كلمة الضلالة، وأن المنافق يقول كلمة الحق؟ فقال: اجتنب[٤] من كلام الحكيم المشتبهات[٥] التي يقال ما هذه ولا يثنك[٦] ذلك عنه، فإنه لعله يرجع ويتبع الحق إذا سمعه[٧] فإن على الحق نوراً، فلبثت ما شاء الله ثم قدمت الكوفة، فطفق قرّاء من أهل الكوفة يقولون: يا أخا أهل الشام، أتشهد أنك مؤمن؟ فأقول نعم، فيقولون: أتشهد أنك في الجنّة؟ فأقول: لا، فبلغ الأمر عَبْد اللّه بن مسعود، فمررت به في المسجد، فقالوا: هذا الشامي الذي ذكرنا، فأرسل إليّ ابن مسعود، فقال: أتشهد أنك مؤمن؟ فقلت: نعم، قال: فتشهد أنك من أهل الجنّة، فقلت: إنّي أخاف الذنوب، قال: فتبسّم عَبْد اللّه بن مسعود ثم قال: لو شهدت أنّي مؤمن ما باليت أن أشهد أني في الجنّة، قال: قلت يغفر الله لك، هذا ما كان مُعَاذ يحذّرنا من أمثالك، قال: وما

(١) زيادة عن «ز»، وم.
(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم و«ز»، استدركناه قياساً على الروايات السابقة.
(٣) الأصل وم و«ز»: فتن، خطأ.
(٤) في «ز»: «إذا أصبت» وفي م: «بل لقيت».
(٥) في سير أعلام النبلاء ١/ ٤٥٧ (في ترجمة معاذ بن جبل): المشتهرات.
(٦) تقرأ بالأصل: «وتلق» وفي م: «ولا يقتل وتلقي» ومكان اللفظة بياض في «ز»، وكتب على هامشها: طمس بالأصل. والمثبت عن المختصر، وكتب محققه بالهامش أنه استدركها عن ابن عساكر (كذا) وفي سير الأعلام: يثنيك.
(٧) الأصل وم و«ز»: سمعته والمثبت عن سير الأعلام.

حذَّركم مُعَاذ؟ قال: حذرنا زيغة الحكيم، وقال: إنّ الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على فم الحكيم، وقد يقول المنافق كلمة الحق، ثم قال له: ارمم نفسك، أو أرصم نفسك ـ شك يَزِيد ـ فوالله ما أنت إلاّ أحد الثلاثة: مؤمن، أو كافر، أو منافق، ثم قال: يرحم الله مُعَاذ بن جَبَل، ثم ما زال بعد ليناً مقارباً في المجلس.

ورواه معبد عن يَزِيد.

أَخْبَرَنَاه أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن سعد، أَنَا حمّاد بن عَمْرو النصيبي، نَا زيد بن رفيع، عَن معبد الجهني، عَن يَزِيد بن عَمِيرة السَّكسكي وكان تلميذاً لمُعَاذ أن مُعَاذاً أمره أن يطلب العلم من أربعة: عَبْد اللّه بن مسعود، وعَبْد اللّه بن سلام، وسلمان الفارسي، وعويمر أَبي الدَّردَاء.

وأَخْبَرَنَاه بتمامه أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنبَأ أَبُو مُحَمَّد أَحْمَد بن عَلي بن الحَسَن، وأَبُو طاهر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم، قَالا: أنا إِسْمَاعيل بن الحَسَن بن عَبْد اللّه، ثنا الحُسَيْن بن إِسْمَاعيل المحاملي، نَا موسى بن خاقان، نَا حمّاد بن عَمْرو، عَن زيد بن رفيع، عَن معبد الجهني قال: جاء رجل يقال له يَزِيد بن عَمِيرة السكسكي، وكان تلميذاً لمُعَاذ بن جَبَل، فلمّا حضرت مُعَاذاً الوفاة قعد يَزِيد عند رأسه يبكي، فنظر إليه مُعَاذ فقال: ما يبكيك؟ فقال له يَزِيد: أنا والله ما أبكي لدنيا كنتُ أصيبها، ولكني أبكي لما فاتني من العلم، فقال له مُعَاذ: إنّ العلم كما هو لم يذهب، فاطلب العلم بعدي عند أربعة: عند عَبْد اللّه بن مسعود، وعَبْد اللّه بن سلام الذي قال رَسُول الله ﷺ: **«هو عاشر عشرة في الجنّة»**[١٣٢٩١]، وعند عُمَر، ولكن عُمَر يشتغل عنك، وعند سلمان الفارسي، قال: فقُبض مُعَاذ ولحق يَزِيد بالكوفة، فأتى مجلس عَبْد اللّه بن مسعود وهو ليس ثَمَّ، فجعلوا يتذاكرون الإيمان، فقال بعضهم: لو شهدت أنّي مؤمن لشهدت أنّي في الجنّة، فقال يَزِيد: فأنا أشهد أنّي مؤمن ولا أشهد أنّي في الجنّة، قال: فجاء عَبْد اللّه بن مسعود على ذلك الحال[(١)]، فقالوا: يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن، أَلاَ تسمع إلى ما يقول هذا الرجل؟ قال: وأيّ شيء يقول؟ قال: يشهد أنه مؤمن ولا يشهد أنّه في الجنّة، فقال ابن مسعود ليَزِيد: وكذلك؟ قال: نعم، قال:

(١) بالأصل وم: «من الحال» والمثبت عن «ز».

ومن أين ذاك؟ قال يَزِيد: يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن، إنّ الله يقول: ﴿إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين والمجوس والذين أشركوا﴾[١] فمن أيّ هؤلاء أنت يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن؟ قال: من الذين آمنوا، قال: نعم، [حتى قال ابن مسعود: اتقوا زلة العالم. قال يزيد: أبا لله كنت تلميذاً لمعاذ بن جبل؟ قال: نعم][٢] قال ابن مسعود: إنّ مُعَاذ بن جَبَل كان أمة قانتاً لله حنيفاً، ولم يك[٣] من المشركين، فقال أصحابه: ﴿إنّ إبْرَاهيم كان أمّة قانتاً لله حنيفاً ولم يك[٣] من المشركين﴾[٤]، فقال ابن مسعود: إنّ مُعَاذ بن جَبَل كان أمّة قانتاً لله حنيفاً ولم يك[٣] من المشركين.

ورواه أَبُو قلابة الجرمي عن يَزِيد ولم يسمّه.

أَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد اللّه، نَا يعقوب، نَا سُلَيْمَان بن حرب، نَا حمّاد، عَن أيوب، عَن أَبي قلابة عن رجل كان يخدم مُعَاذاً قال:

لما مرض مُعَاذ مرضه الذي مات فيه كان يغشى عليه أحياناً ويفيق أحياناً، فغشي عليه غشية ظنناه لما به، قال: فأفاق وأنا قبالته أبكي، فقال لي: ما يبكيك؟ قال: قلت: أم والله ما أبكي على دنيا كنت أنا لها منك، ولا على نسب بيني وبينك، ولكني أبكي على العلم والحكم الذي كنت أسمع منك يذهب، قال: لا تبكِ، فإن العلم والإيمان مكانهما، من ابتغاهما وجدهما، وابتغه حيث ابتغاه إبْرَاهيم، فإنه سأل الله تبارك وتعالى وهو لا يعلم ثمَّ تلا [قوله تعالى][٥]: ﴿إني ذاهب إلى ربّي سيهدين﴾[٦] وابتغه بعدي عند أربعة نفر، فإن وجدته عندهم وإلاّ فسائر الناس أغنى به، عَبْد اللّه بن مسعود، وعَبْد اللّه بن سلام، وسلمان الفارسي، وعويمر أَبي الدَّرداء، وإيّاك وزيغة الحكيم، وحكم المنافق، قلت له: وكيف أعلم زيغة الحكيم وحكم المنافق؟ قال: كلمة الضلالة يلقيها الشيطان على لسان الحكيم فلا تحملها ولا تقبل منه، وإن المنافق قد يقول الحكم، وخذ العلم إذا جاءك فإنّ على الحق نوراً، وإياك ومغمضات الأمور.

(١) سورة البقرة، الآية: ٦٢.
(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، وم.
(٣) الأصل: يكن، والمثبت عن «ز»، وم.
(٤) سورة النحل، الآية: ١٢٠.
(٥) زيادة عن «ز»، سقطت من الأصل وم.
(٦) سورة الصافات، الآية: ٩٩.

قال حمّاد بن زيد: فسألنا خليل بن أَحْمَد عن مغمضات الأمور فقال: هو الأمر الذي ينظر فيه فلا ينفرج لك وجهه، مثل العين المغمضة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، وأَبُو العزّ ثابت بن منصور، قَالا: أنا أَبُو طاهر ـ زاد ابن المبارك: وأَبُو الفَضْل بن خَيْرُون قالا: ـ أنا مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا عُمَر بن أَحْمَد، نَا خليفة بن خيَّاط قال(١): في الطبقة الأولى من أهل الشامات: يَزِيد بن عَمِيرة الكلبي، روى عن أَبي بكر، وعُمَر.

ثم قال(٢): يَزِيد بن عُمَيْرَة، روى عن مُعَاذ، حِمْصي.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن رباح، أَنَا أَبُو بكر المهندس، نَا أَبُو بشر، نَا معاوية بن صالح، عَن يَحْيَىٰ بن معين قال في تسمية أهل الشام: يَزِيد بن عَمِيرة الزبيدي، روى عن مُعَاذ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مندة، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد بن يَوه، أَنَا أَبُو الحَسَن اللنباني(٣)، نَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا، ثنا مُحَمَّد بن سعد قال(٤): يَزِيد بن عَمِيرة الكلبي، من أصحاب مُعَاذ، وقد لقي أبا بكر، وعُمَر.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنْبَأ أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قال(٥): يَزِيد بن عَمِيرة الزبيدي، قال: وقال بعضهم: كلبي، وهو صاحب مُعَاذ، وقد لقي أبا بكر، وعُمَر، وكان ثقة إن شاء الله.

أَنْبَانَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبَّار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري(٦).

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط ص٥٦٣ رقم ٢٨٩٧.

(٢) طبقات خليفة رقم ٢٩١٢.

(٣) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: «اللبناني، بتقديم الباء.

(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٤٠.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٥٠.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا ابن[١] الفضل، أَنَا عَلي بن إِبْرَاهيم المستملي، أَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان قال: نا البخاري قال:

يَزِيد بن عَمِيرة الزبيدي، الشامي، نسبه معاوية بن صالح، وقال مُحَمَّد بن أَبي حفصة: الكندي: وقال بعضهم: الحارث بن عميرة، ولا يصح، سمع مُعَاذاً، وقدم الكوفة، وسمع ابن مسعود، يُعرف بحديث واحد.

أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن وأَبُو عَبْد اللّه قالا: أنا ابن مندة، أَنَا حَمْد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنبأ أَبُو طاهر، أَنْبَأ عَلي.

قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد قال[٢]:

يَزِيد بن عَمِيرة الزبيدي، الكلبي، الشامي، روى عن مُعَاذ بن جَبَل، وقدم الكوفة، فسمع من ابن مسعود، روى عنه أَبُو إِدْرِيس الخَوْلاَني، وشهر بن حوشب، وأَبُو قلابة، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد، نَا أَبُو مُحَمَّد، أَنَا أَبُو القاسم تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الكندي، نَا أَبُو زُرْعَة قال في الطبقة التي تلي أصحاب رَسُول الله ﷺ وهي العليا: يَزِيد بن عَمِيرة الزبيدي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ـ قراءة ـ عن أَبي الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن عتّاب، أَنَا أَحْمَد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السُوسي، أَنَا الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا عَلي بن الحَسَن، أَنَا عَبْد الوهّاب بن الحَسَن، أَنَا أَحْمَد ـ قراءة ـ قال: سمعت ابن سُميع يقول في تسمية من روى عن مُعَاذ ممن أدرك الجاهلية: يَزِيد بن عَمِيرة الزبيدي، قال أَبُو سعيد: مات ببعض الشام.

أَنْبَأنَا أَبُو طالب الحُسَيْن بن مُحَمَّد.

ثم أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، أَنْبَأ أَبُو بَكْر الخطيب، قَالا: أنا القاضي أَبُو القَاسِم التنوخي، أَنَا مُحَمَّد بن المُظَفَّر.

---

(١) بالأصل: «أبي الفضل» خطأ، والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٨٢.

ح قال الخطيب: وأنبأ أَحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي، أَنْبَأ مُحَمَّد بن الحُسَيْن الضبِّي[١]، قَالا: ثنا بكر بن أَحْمَد الشعراني، نَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عيسى البغدادي في كتاب تاريخ الحمصيين، قال: ويَزِيد بن عَمِيرة الزبيدي، حدَّث عن راشد بن سعد، أَتى الكوفة، ولقي عَبْد اللّه بن مسعود.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا قال[٢]: أما الزبيدي بضم الزاي وفتح الباء، فجماعة منهم: يَزِيد بن عَمِيرة الزبيدي، حِمْصي، لقي ابن مسعود، روى عنه راشد بن سعد.

ثم قال[٣]: أما عَميرة بفتح العين وكسر الميم يَزِيد بن عَمِيرة الزبيدي، الشامي، وقال بعضهم: الحارث بن عميرة ولا يصح، سمع مُعَاذاً، وابن مسعود، ويُعرف بحديث واحد، قاله البخاري.

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه بن البنّا، عَن أَبي تمام عَلي بن مُحَمَّد، عَن أَبي عُمَر بن حيوية، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن القاسم، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، أَخْبَرَني أَبُو مُحَمَّد صاحب لي من بني تميم ثقة، قال: قال أَبُو مسهر[٤]: وكان أصحاب مُعَاذ بن جَبَل أكبرهم مالك بن يخامر[٥] السكسكي، وكان رأس القوم، ويَزِيد بن عَمِيرة الزبيدي، وكان من رؤوسهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُوري، أَنَا الحُسَيْن بن جَعْفَر، ومُحَمَّد بن الحَسَن، وأَحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد اللّه البلخي، أَنَا ثابت بن بُنْدَار، أَنَا الحُسَيْن بن جَعْفَر قالوا: أنا الوليد، أَنَا عَلي بن أَحْمَد، أَنَا صالح بن أَحْمَد، حَدَّثني أَبي قال: يَزِيد بن عَمِيرة الزبيدي، شامي، تابعي، ثقة، من كبار التابعين[٦].

قرأت على أَبي القاسم بن عبدان، عَن مُحَمَّد بن عَلي بن أَحْمَد، أَنَا رَشَأ بن نَظِيف،

---

(١) كذا بالأصل وم، وتقرأ في «ز»: اليمني. (٢) الاكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٢١.
(٣) الاكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٧٩.
(٤) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٦٢.
(٥) تحرفت بالأصل إلى: عامر، والتصويب عن «ز»، وم، وتهذيب الكمال.
(٦) تاريخ الثقات للعجلي ص٤٨٠ رقم ١٨٥٢.

أَنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود، نَا أَبُو مُحَمَّد بن خراش قال: يَزِيد بن عَمِيرة وكان من أصحاب مُعَاذ.

٨٣٣٠ ـ يَزِيد بن عنبسة بن أَبي مُحَمَّد بن عَبْد اللّه ابن يَزِيد بن معاوية بن أَبي سفيان الأُموي

له ذكر.

ذكره أَبُو الحَسَن بن أَبي العجائز فيمن كان بدمشق وغوطتها من بني أمية، وذكر أنه كان يسكن قرية ميدعا من إقليم حرلان.

٨٣٣١ ـ يَزِيد بن عنبسة السكسكي

كان ممن دعا إلى بيعة يَزِيد بن الوليد الناقص، وقاتل الوليد بن يَزِيد، له ذكر.

٨٣٣٢ ـ يَزِيد بن فروة

مولى بني مروان.

كان بدمشق أيام غلب عليها يَزِيد بن الوليد، وقتل[١] ابن عمه الوليد.

له ذكر.

حكى عنه عَبْد اللّه بن واقد الجرمي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة[٢]، حَدَّثَني إِسْمَاعيل بن إِبْرَاهيم، قَال: فحَدَّثَني عَبْد اللّه بن واقد، حَدَّثَني يَزِيد بن فروة[٣] مولى بني أمية قال: لما أتى يَزِيد بن الوليد برأس الوليد بن يَزِيد قال: لو أنصبه للناس؟ قلت: لا تفعل إنّما ينصب رأس الخارجي، فحلف لينصبنّ، ولا ينصبه أحدٌ غيري، فوُضع على رمح ونصبته[٤] على درج مسجد دمشق، ثم قال: اذهب فطُفْ به في مدينة دمشق.

---

(١) مكانها بياض في «ز»، وكتب على هامشها: طمس بالأصل.

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص٣٦٤ حوادث سنة ١٢٦.

(٣) في تاريخ خليفة: يزيد بن أبي فروة.

(٤) كذا بالأصل، وفي «ز»، وم: «ونصبه» وفي تاريخ خليفة «ونصبه» أيضاً.

٨٣٣٣ ـ يَزِيد بن فضالة، أظنّه ابن سالم بن حُمَيْد أَبُو خَالِد اللَّخمِي

حكى عن عَبْد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان.

حكى عنه أَحْمَد بن أَبِي الحواري.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي عَبْد الخالق بن عَبْد الصَّمد بن عَلي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطُّيُوري، أَنَا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد بن يوسف المعروف بابن العلاَّف الواعظ، أَنْبَأ أَبِي أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن بن الصوَّاف، أَنْبَأ أَبُو يعقوب إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم بن أَبِي حسَّان الأنماطي، نَا أَحْمَد بن أَبِي الحواري، نَا أَبُو خَالِد يَزِيد بن فضالة اللَّخمِي قال:

أضاف رجلان[١] بابن ثوبان، فسألا عنه، وهو في جنينة[٢] له، قال: فأتوه في الجنينة[٣] فلما راح للمغرب[٤] قال لهما: أي مشي تحبان أن أمشي، فمشى معهما بمشيهما، قال: فلما صلّى المغرب قال لهما: أيما أحبّ إليكما: تنصرفان فتتعشيان أم تثبتان إلى العتمة؟ قالا: نثبت، قال: فلمّا صلى العتمة صار معهما إلى المنزل، فجاءهم بثردة عليها دجاجة، قال: كلوا، فإنّا لم نتكلّف لكما، إنّ الله لعن المتكلفين، [إنما المتكلف][٥] أن يطعمه بدين أو خيانة.

٨٣٣٤ ـ يَزِيد بن قُبَيْس بن سُلَيْمَان أَبُو سَهْل ـ ويقال: أَبُو خَالِد ـ السليحي[٦] الجبلي[٧]

من أهل جَبَلة[٨]، من ساحل حمص.

سمع بدمشق: الوليد بن مسلم، ومُحَمَّد بن شُعَيب بن شَابور، وإِسْمَاعيل بن

---

(١) بالأصل وم و«ز»: رجلين.

(٢) الأصل: «خيمة» والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) في «ز»: وهو في الحديقة.

(٤) قوله: «فلما راح للمغرب» ليس في «ز».

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وم.

(٦) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تهذيب الكمال: «السيلحي» وفي تهذيب التهذيب: السيلحيني.

(٧) ترجمته في تهذيب الكمال ٣٦٦/٢٠ وتهذيب التهذيب ٢٢٣/٦ ومعجم البلدان (جبلة) وسماه: يزيد بن قيس السليخ الجبلي.

(٨) في معجم البلدان (جبلة اسم عدة مواضع، منها جبلة: قلعة مشهورة بساحل الشام من أعمال حلب قرب اللاذقية. ذكره ياقوت باسم: يزيد بن قيس السليخ الجبلي أبو سهل، فيمن نسب إلى جبلة الشام.

يَحْيَىٰ بن عُبَيْد اللّه، وعَبْد الملك بن الأحوص بن حكيم بن عُمَير الحمصي، وعَبْد المجيد بن أَبي روّاد، وسعيد بن مسلمة بن هشام، وعَبْد الرحيم بن هارون، والجرَّاح بن مليح البهراني الحمصي، والمُعَافَى بن عمران الظهيري[١].

روى عنه: أَبُو داود في سننه، وموسى بن عيسى بن [المنذر][٢] الحمصي، وأَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن الخضر[٣] بن عَلي البَزّاز[٤] الرّقي، وأَحْمَد بن عَبْد اللّه بن زياد بن زكريا الإيادي الأعرج الجبلي، والهيثم بن خالد البصري نزيل بغداد، وعَبْد العزيز بن سُلَيْمَان الحرملي الأنطاكي، وهو كنّاه أبا سهل، وأَحْمَد بن عَبْد الوهّاب بن نجدة، وسُلَيْمَان بن عَبْد الحميد البهراني.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفرضي، نَا عَبْد العزيز، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن أيضاً، أَنْبَأَ أَبُو القَاسِم بن أَبي العلاء، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عُبَيْد اللّه، قَالا: أنا أَبُو يعقوب إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم بن هاشم الأذرعي، ثنا مُحَمَّد بن الخضر بن علي[٥]، نَا يَزِيد بن قُبَيْس أَبُو خَالِد من أهل جَبَلَة، رفيق للحوطي[٦]، ثقة، وأمرني الحوطي بالكتاب عنه، نا الوليد، عَن شيبان، عَن عَبْد الملك بن عُمَير، عَن عُمَر بن أَبي بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، عَن أم سَلَمة عن النبي ﷺ قال: «**أصدق كلمة قالها شاعر: ألاَ كلّ شيء ما خلا الله باطل**»[٧][١٣٢٩٢].

هكذا حدَّث به، والمحفوظ عن عَبْد الملك بن عُمَير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هريرة.

رواه عن عَبْد الملك كذلك شعبة، وسفيان الثوري، وزائدة بن قدامة، وإسرائيل بن يونس بن أَبي إِسْحَاق، وشريك بن عَبْد اللّه القاضي، وكذلك أخرج في الصحيحين من حديثهم.

---

(١) كذا بالأصل و«ز»، وفي تهذيب الكمال: الظهري. وفي م: الظهري.

(٢) سقطت من الأصل واستدركت عن م، وفي «ز»: المنقذ.

(٣) في الأصل: الخضري.

(٤) الأصل: البزار، والمثبت عن «ز»، وم.

(٥) بالأصل: «الحصري علي» خطأ.

(٦) يعني أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، أبو عبد الله، ترجمته في سير الأعلام ١٣/ ١٥٢.

(٧) البيت للبيد، من قصيدة طويلة يرثي فيها النعمان بن المنذر، وتمامه كما في ديوانه ط. بيروت ـ صادر ص١٣٢:

ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائلُ

وَأَخْبَرَنَا بحديث شريك عالياً: أَبُو القَاسِم الشَّحَّامي، أَنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن موسى، أَنَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن خزيمة، نَا علي بن حجر، نَا شريك، عَن عَبْد الملك بن عُمَير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**أشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد: أَلا كل شيء ما خلا الله باطل**»[١٣٢٩٣].

رواه الترمذي عن عَلي بن حجر(١).

أَنْبَانَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن الحَسَن بن طلحة، أَنَا مُحَمَّد بن الفضل الفراء، نَا عُمَر بن عَلي بن الحَسَن العتكي، ثنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن سُلَيْمَان بن عَبْد العزيز الحرملي، بالحرملية(٢) سنة إحدى وثلاثمائة، نَا يَزِيد بن قُبَيْس أَبُو سَهْل، فذكر حديثاً.

أَنْبَانَا أَبُو جَعْفَر بن أَبي عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر الصفَّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي، أَنَا الحاكم قال: أَبُو سَهْل يَزِيد بن قُبَيْس السليحي، سمع الجرَّاح بن مليح، روى عنه أَحْمَد بن عَبْد اللّه أَبُو عَلي، كنّاه لي أَبُو جَعْفَر الضبِّي، نَا أَحْمَد.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي زكريا البخاري.

ح وحَدَّثَنَا خالي أَبُو المعالي القاضي، نَا نصر بن إِبْرَاهيم، أَنَا أَبُو زكريا، أَنَا عَبْد الغني بن سعيد قال: فأما قُبيس بالياء معجمة بواحدة، وضم القاف، فهو يَزِيد بن قُبَيْس شامي.

قرأت على أَبي مُحَمَّد عن أَبي نصر بن ماكولا قال(٣): أما قُبَيْس بضم القاف وبعدها باء معجمة بواحدة مفتوحة فهو يَزِيد بن قُبَيْس شامي.

٨٣٣٥ ـ يَزِيد بن القَعْقَاع أَبُو جَعْفَر المَخْزُومِي المدني القارىء(٤)

مولى عَبْد اللّه بن عيَّاش بن أَبي ربيعة.

---

(١) سنن الترمذي ٨/ ٦٥.

(٢) الحرملية: قرية من قرى أنطاكية.

(٣) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٩٦.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ٢١/ ١٤٥ وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٢٦ وطبقات ابن سعد ٦/ ٣٥٢ والتاريخ الكبير ٨/ ٣٥٣ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٨٧ والجرح والتعديل ٩/ ٢٨٤ ووفيات الأعيان ٦/ ٢٧٤ وطبقات القراء للجزري ٢/ ٣٨٢ ومعرفة القراء الكبار ١/ ٧٢ رقم ٢٨.

وحدَّث عن مولاه عَبْد اللّه بن عيَّاش، وعَبْد اللّه بن عُمَر، ورأى أبا هريرة، وزيد بن أسلم.

روى عنه: مالك بن أنس، وإسْمَاعيل بن جعفر، وعُبَيْد اللّه بن عُمَر بن حفص، وسُلَيْمَان بن مسلم بن جمّاز[١] الزهري، وعَبْد الرَّحْمٰن بن سعد بن عمارة بن سعد، وأَبُو معشر نجيح السّنْدي[٢]، وعَبْد العزيز الدراوردي.

واجتاز بدمشق، غزا مع مولاه أرض الروم.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة[٣] اللّه بن سهل بن عُمَر، أَنَا أَبُو عُثْمَان البحيري، أَنَا أَبُو عَلي زاهر بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن عَبْد الصَّمد، نَا أَبُو مصعب الزهري، نَا مالك، عَن نعيم بن عَبْد اللّه المجمر، وأَبي[٤] جَعْفَر القارىء أنهما أخبراه أن أبا هريرة كان يصلّي فيكبّر كلمّا خفض ورفع، وكان يرفع يديه حين يكبّر يفتتح الصلاة.

قال: ونا مالك، عَن أَبي جَعْفَر القارىء أنه قال: رأيت عَبْد اللّه بن عُمَر إذا هوى يسجد يمسح الحصا لوضع جبهته مسحاً خفيفاً.

قال: ونا مالك، عَن أَبي جَعْفَر القارىء أنه قال: كنت أصلّي وعَبْد اللّه بن عُمَر وراِئي، وأنا لا أشعر، فالتفت فوضع يده في قفاي، فغمزني.

قال: ونا مالك، عَن أَبي جَعْفَر القارىء أنه رأى صاحب المقصورة في الفتنة حين حضرت الصَّلاة خرج يتتبع الناس يقول: مَنْ يصلي للناس، حتى انتهى إلى عَبْد اللّه بن عُمَر، فقال له عَبْد اللّه: تقدم أنت فصلِّ بين يدي الناس.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البَنّا، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، نَا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عُمَر بن عمران بن حبيش الضراب، نَا حامد[٥] بن مُحَمَّد البلخي، نَا سُرَيج[٦] بن يونس، نَا هشيم، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن القُرشي قال: سمعت أبا جَعْفَر مولى ابن عيَّاش يحدِّث قال: رأيت أبا هريرة يلقن مروان بن الحكم في صلاة العشاء الآخرة.

---

(١) كذا رسمها بالأصل و«ز»، وم «جمهان» وفي تهذيب الكمال: «جماز» وهو ما أثبت، وجماز بفتح الجيم وتشديد الميم والزاي، كما في الاكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٤٩ و٥٥٠.

(٢) في «ز»: السري.

(٣) قوله: «هبة اللّه» سقط من «ز».

(٤) في «ز»: أبو.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: محمد بن حامد البلخي.

(٦) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: شريح.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطَبَري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب، نَا زيد بن بشر[١]، نَا ابن وهب، حَدَّثَني ابن[٢] زيد أن أبا جَعْفَر القارىء كان مع ابن عيَّاش مولاه في الدرب[٣]، وأنه إذا أتى أبا جَعْفَر بعضُ الناس، فأتوا إلى مولاه يعتذرون إليه من ذلك، فقال: لا نرضى حتى يرضى قارئنا[٤] وسيِّدنا[٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، وأَبُو العزّ الكيلي، قَالا: أنا أَحْمَد بن الحَسَن ـ زاد الأنماطي: وأَحْمَد بن الحَسَن بن خيرون قالا؛ ـ أنبأ مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال[٦]: أَبُو جَعْفَر يَزِيد بن القَعْقَاع مولى عَبْد اللّه بن عيَّاش بن أَبي ربيعة، مات سنة ثلاثين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، أَنبَأ أَبُو مُحَمَّد بن رباح، أَنَا أَبُو بَكْر المهندس، نَا أَبُو بشر الدولابي، نَا معاوية بن صالح، قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدِّثيهم: أَبُو جَعْفَر القارىء، واسمه يَزِيد بن القَعْقَاع[٧].

---

(١) في م: يزيد بن بشير.
(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: أبو زيد.
(٣) الدرب: ما بين طرسوس وبلاد الروم، لأنه مضيق كالدرب ((معجم البلدان)).
(٤) في المعرفة والتاريخ: ربنا.
(٥) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٦٧٥.
(٦) طبقات خليفة بن خيّاط ص٤٥٥ رقم ٢٣١٠.
(٧) كتب بعدها في «ز».

آخر الجزء التاسع والعشرين بعد الخمسمائة يتلوه أنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو بكر المؤذن نا أبو الحسن وأبو محمّد هـ.

بلغت سماعاً على والدي الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن فسمعه ابني محمّد بن علي بن القاسم وكتب القاسم بن علي في رابع وعشرين ربيع الأول هـ.

جميعه على مؤلفه سيدنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين صدر الإسلام ناصر السنة محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة اللّه الشافعي أدام الله عزّه ابنه أبو الفتح الحسن وابن أخيه أبو منصور عبد الرّحمن بن محمّد بن الحسن والشيخ الفقيه أبو محمّد عبد اللّه بن محمّد بن سعد اللّه الحنفي والشيخ الصالح أبو بكر محمّد بن بركة بن خلف بن كرما الصلحي والشيخ الفقيه وشمس الدولة أبو الحارث عبد الرّحمن ابن محمّد بن مرشد بن منقذ الكتاني أبو علي الحسين بن الحسن بن أبي المضاء بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة اللّه بن محفوظ بن صصرى وأبو عبد اللّه الحسين بن عبد الرّحمن بن الحسين بن عبدان وأبو زكرى يحيى بن علي بن مؤمل وأبو المعالي محمّد بن القاضي زكي الدين أبي الحسن علي بن محمّد ابن يحيى القرشي ويوسف بن الحسن بن أحمد وإسماعيل بن حماد الدمشقي وعبد الرّحمن بن أبي طاهر بن =

. . . .

= أبي سفيان وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله وبركان سابن قرحا وزين قريون الديلمي وأبو الحسين بن علي بن خلدون وأبو عبد الله بن الفضل بن الفتح الأنصاري ومحسن بن سراج بن محسن وإبراهيم بن مهدي بن علي الشاغوريان ويوسف بن سلمان بن عبد الله الإسكندراني وأبو القاسم بن سيد بن الحسين وحسن بن مالان بن حسن وأبو المحاسن سليمان بن الفضل بن الحسين بن سليمان وصديق بن إياس بن سلامة وأبو محمّد بن علي بن أبية وشعبان بن أبي بكر بن بشتكين وعبد الله بن ياسر بن عبد الله اليمني وخضر بن أبي سعيد بن أبي زيد وعبد الواحد ابن بركات بن أبي الحسين الصفار بن أبي علي بن أبي الفرج الأرجاني وأبو الحسين بن نعمة الله بن عبد الله الفراش بن سعد بن علي الواسطي وكاتب الأسماء عبد الرّحمن بن أبي منصور بن نسيم بن علي الشافعي وسمع غير الورقتين الأولبين حسن بن إسماعيل بن حسن الإسكندراني وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وسمع نصفه الأول يوسف بن مجلي بن إبراهيم وأبو الخير سلامة بن سلمان بن سلامة الصفار وعين الدولة بن الكمش بن كمشتكين وعمر بن خضر بن تركيك وعمر بن عبد الرّحمن بن أبي بكر وأبو الفضل بن قاسم بن حماد وسمع نصفه الآخر الشيخ المذهب أبو عبد الله محمّد بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري وعمر بن أبي محمّد بن أبي القاسم القيرواني ورافع بن محمّد بن رافع الخزرجي وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم ورفاعة بن محمّد بن إبراهيم وعلي بن نجيم بن أحمد اليمني وشعبان بن عبد الله وعمر بن هبة الله بن خليفة وعمر بن إبراهيم بن عبد الله القيسي وأبو القاسم بن أبي طالب بن أحمد وعلي بن أبي محمّد بن أبية وخليل بن سلمان بن فتوح الفراء وخليل ابن أبي بن عبد الله وأبو الحسن بن معالي بن أبي المواهب الموصلي وذلك في يومي الاثنين والخميس الرابع من شهر ربيع الأول سنة خمس وستين وخمسمائة بدمشق والحمد لله والمنة وصلواته على نبيه سيدنا محمّد وآله هـ.

سمع جميع هذا الجزء من أوله إلى آخره على سيدنا الشيخ الفقيه الحافظ الثقة الأوحد الإمام بهاء الدين شمس الحفاظ ناصر السنة محدث الشام جمال الإسلام أبي محمّد القاسم ابن الشيخ الفقيه الإمام شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي مصنفه رضي الله عنه من لفظ الشيخ الفقيه القاضي الإمام بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى أخوه القاضي الإمام شمس الدين أبو القاسم الحسن بن هبة الله بن محفوظ والشيوخ الفقيه الإمام محمّد بن علي بن أبي بكر إسماعيل القرطبي وابنه أبو الحسن محمّد وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي وأحمد بن نصر بن طعان الطريفي وأبو علي حسن بن علي بن عبد الوارث وأبو الحسين هبة الله بن علي بن خلدون ويوسف بن أبي الفرج بن مهذب وعبد السّلام بن أبي بكر بن أحمد وعبد الرّحمن بن طالب بن سبع وبدل بن أبي المعمر بن إسماعيل التبريزي وأبو عبد الله محمّد بن سيدهم ابن هبة الله الأنصاري وأبو منصور بن مالك الأندلسي وزكريا بن عثمان بن خالو الموفاني وأبو بكر بن عبد الرّحمن بن علي وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج وإبراهيم بن محمّد بن عبد الله وأبو يعلى حمزة بن أبي أبي الفوارس الأنصاري وأبو الثناء محمود بن أحمد بن دارا الأردبيلي والوجيه محمود بن محمّد بن معاذ وأبو عبد الله وأبو منصور ابنا أحمد بن محمّد ونعمة بن خليفة بن حمدان وأبو حفص وأبو حفص عمر بن محمّد ابن الحسن الصنعاني والقاضي عبد الرحيم بن أبي عبد الله بن الحسن المعافري وسمع ثمان قوائم من أوله بمجلس إبراهيم بن محمّد بن زياد الإشبيلي وزين الدولة بن جلدك بن عبد الله وإسماعيل بن جوهر بن مطر الفراء وإبراهيم ابن أبي طاهر بركات الخشوعي وعبد السّلام بن أبي القاسم بن الحسن وسمع الجزء سوى ثماني قوائم من أوله بن عبد الله بن أبي طالب وأبو الفرج إبراهيم بن يوسف بن محمّد المعافري الفقيه القاضي الإمام بهاء الدين أبي المواهب الحسين بن هبة الله بن محفوظ التغلبي وابن عمه أبو إبراهيم إسحاق =

أَخْبَرَنَا(١) أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو الحَسَن بن السقا، وأَبُو مُحَمَّد بن بالويه، قالا: ثنا أَبُو العبَّاس مُحَمَّد بن يعقوب، نَا العبَّاس بن مُحَمَّد قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: اسم أَبي جَعْفَر القارىء المديني، يَزِيد بن القَعْقَاع، وأَبُو جَعْفَر القارىء ثقة، وهو مديني.

قرأنا على أَبي غالب، وأَبي عَبْد اللّه ابني البنّا، عَن أَبي الحَسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن

= ابن القاضي الإمام شمس الدين أَبي القاسم الحسين بن بن محفوظ وفتاه اياس بن عبد اللّه وعمر بن أَبي الفتح بن محمّد وصولح بن ياقوت بن عبد اللّه وصديق بن بيدكين بن عبيد اللّه ومحمّد بن عسكر بن زغلوش المغربي وسمع الجزء كله من أوله إلى آخره مثبت الأسماء علي بن محمّد بن علي بن جميل المعافري المالقي وذلك في مجلسين آخرهما يوم الخميس الموفى عشرين من ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وخمسمائة بدار السنة غربي دمشق والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمّد وآله وسلامه وصح وثبت هـ.

بلغ السماع لجميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام العالم الحافظ بهاء الدين جمال الإسلام ناصر السنة محدّث الشام أَبي محمّد القاسم بن الإمام العالم الحافظ أَبي القاسم علي بن الحسن بن هبة اللّه أدام الله توفيقه ولحق سماعه من والده وله إجازات من الشيوخ معلم في مواضعه فسمع ولده بالأصل علي بن القاسم ابن علي والشيخ الإمام أبو جعفر بن علي بن بن إسماعيل القرطبي وولداه أبو الحسن محمّد وأبو الحسين إسماعيل وفتاهم فرج بن عبد اللّه الحبشي والفقيه الأمين أبو القاسم الخضر بن الحسين بن الخضر بن عبدان الأزدي بقراءته والشيخ الفقيه أبو القاسم إسماعيل بن عبد اللّه بن عبد المحسن الأنصاري عرف بابن الأنماطي وأبو علي الحسن بن علي بن التونسي وأبو الحسن علي بن محمّد بن إبراهيم الأنصاري الرياحي وأبو سعيد خلف بن محمّد بن شهدون التوزري وأبو محمّد عبد العزيز بن عبد الملك بن تميم الشيباني وعبد السّلام بن أَبي أحمد الشافعي وكاتب الأسماء إبراهيم بن أَبي اليسر شاكر بن عبد اللّه بن محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن عبد اللّه بن التنوخي الشافعي وسمع النصف الأخير من الجزء عبد العزيز بن يوسف بن أَبي الفرج بن مهذب في غرة سنة ست وتسعين وخمسمائة والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمّد وآله وسلامه هـ.

قرأت هذا الجزء كله على شيخنا الإمام العلامة الفقيه فخر الدين مفتي المسلمين أَبي منصور عبد الرّحمن بن محمّد ابن أَبي بكر الشافعي بسماعه فيه والملحق بإجازته منه فسمعه ابن أخيه أبو علي عبد اللطيف بن الحسن بن محمّد والإمام محب الدين أبو محمّد عبد العزيز بن عبد العزيز بن هلالة الأندلسي والفقيه أبو محمّد عبد العزيز بن عثمان ابن أَبي طاهر الإربلي وأبو بكر محمّد بن محمّد بن سليم وأبو المعالي عبد الملك بن محمّد بن عبد الملك ابن صابر السلمي وأبو بكر وعمر ابنا عبد الخالق بن أَبي بكر المؤذن بن عبد السيد بن بركات الصقلي ثم المقدسي ومحمّد ويحيى ابنا تمام بن يحيى ابن الأمير عباس ومحمّد وإبراهيم هـ.

الجزء الثلاثون بعد الخمسمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها تصنيف الحافظ أَبي القاسم علي بن الحسن بن هبة اللّه الشافعي رحمه الله سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وأجازه له من بعض شيوخ أبيه رحمهم الله.

(١) كتب قبلها في م و«ز»: أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال. وقبل العبارة في «ز»: بسم الله الرحمن الرحيم.

مَخْلَد، أَنَا علي بن مُحَمَّد بن خَزَفَة، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، قَال: سمعت أَحْمَد بن حنبل يقول: أَبُو جَعْفَر مولى ابن عيَّاش يَزِيد بن القَعْقَاع.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أَنْبَأ أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنْبَأ أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر، نَا عُبَيْد اللّه بن سعد الزهري، نَا أَحْمَد بن حنبل قال: أَبُو الحارث اسمه عَبْد الرَّحْمٰن بن معاوية، وأَبُو جَعْفَر مولى ابن عيَّاش اسمه يَزِيد بن القَعْقَاع.

أَخْبَرَنَا(١) أَبُو المُظَفَّر بن القُشَيْري، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، نَا أَبُو بَكْر بن المؤمّل، نَا الفضل بن مُحَمَّد، نَا أَحْمَد بن حنبل.

ح قال: وأنا البيهقي، أَنَا ابن(٢) بشران.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا عُمَر بن عُبَيْد اللّه، أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنْبَأ عُثْمَان بن أَحْمَد، نَا حنبل بن إِسْحَاق، حَدَّثَني أَبُو عَبْد اللّه.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو غالب الماوردي، أَنَا أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا ثابت بن بُنْدَار، قَالا: أنا عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن عُثْمَان الأزهري، أَنَا عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن يعقوب، أَنَا العبَّاس بن العبَّاس، أَنْبَأ صالح بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي قال: أَبُو جَعْفَر مولى ابن عيَّاش يَزِيد بن القَعْقَاع.

بلغني عن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحجَّاج بن رشدين(٣) قال: سمعت أَحْمَد بن صالح يقول: اسم أَبي جَعْفَر القارىء جندب بن فيروز، قال أَحْمَد بن صالح: وأحسب أنه روى عنه زيد بن أسلم، عَن جندب مولى عَبْد اللّه بن عيَّاش، وسألت أَحْمَد بن صالح بعد ذلك بسنين عن اسم أَبي جَعْفَر القارىء، فقال لي: فلان بن القَعْقَاع، فقلت لأحمد بن صالح: يَزِيد؟ قال لي: نعم، يَزِيد بن القَعْقَاع، وكان أَحْمَد بن صالح قال لنا قبل ذلك بسنين كثيرة: جندب بن فيروز، فقلت لأحمد: فيقال جندب بن فيروز، فقال: قد قيل ذلك.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنْبَأ أَبُو نصر الوَائلي، أَنْبَأ الخَصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي، أَنَا

---

(١) من هنا إلى قوله: بشران، مكانه بياض في «ز»، وكتب على هامشها مقصوص بالأصل.

(٢) في الأصل: أبو.

(٣) الأصل و«ز»: «رشد» تصحيف، والمثبت عن م.

إِبْرَاهيم بن يعقوب، حَدَّثَني أَحْمَد بن عاصم أنه سمع أبا عبيد يقول: أَبُو جَعْفَر القارىء يَزِيد بن القَعْقَاع، مولى عَبْد اللّه بن عيَّاش بن أَبي ربيعة المَخْزُومِي، كان يقرىء الناس بالمدينة، حدَّثنا ذلك عنه إِسْمَاعيل بن جَعْفَر.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنَا أَبُو الفضل بن البقَّال، أَنَا أَبُو الحَسَن بن الحَمّامي، أَنْبَأ إِبْرَاهيم بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا إِبْرَاهيم بن أَبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: اسم أَبي جَعْفَر القارىء مولى عَبْد اللّه بن عيَّاش ابن أَبي ربيعة: يَزِيد بن القَعْقَاع.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر يَحْيَىٰ بن إِبْرَاهيم الواعظ، أَنَا نعمة اللّه بن مُحَمَّد المرندي[١]، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان، أَنْبَأ سفيان بن مُحَمَّد بن سفيان، حَدَّثَني الحَسَن بن سفيان، نَا مُحَمَّد بن عَلي، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق قال: سمعت أبا عُمَر الضرير يقول: أَبُو جَعْفَر يَزِيد بن القَعْقَاع.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مندة، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَه، أَنَا أَبُو الحَسَن اللنباني[٢]، نَا ابن أَبي الدنيا، نَا ابن سعد قال[٣] في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: أَبُو جَعْفَر القارىء، واسمه يَزِيد بن القَعْقَاع، يماني، مولى لعَبْد اللّه بن عيَّاش بن أَبي ربيعة، عتاقة، مات في زمن مروان بن مُحَمَّد، وكان ثقة.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا سُلَيْمَان بن إِسْحَاق، نَا الحارث بن أَبي أُسَامة، نَا مُحَمَّد بن سعد قال[٤] في الطبقة الثالثة من أهل المدينة: أَبُو جَعْفَر القارىء، واسمه يَزِيد بن القَعْقَاع، مولى عَبْد اللّه بن عيَّاش بن أَبي ربيعة بن المغيرة المَخْزُومِي، عتاقة، روى عن أَبي هريرة، وابن عُمَر وغيرهما، وكان إمام أهل المدينة في القراءة، فسُمّي القارىء بذلك، وكان ثقة قليل الحديث، وتوفي في خلافة مروان بن مُحَمَّد[٥].

---

(١) الأصل وم: «المزيدي» ومكانها بياض في «ز»، وكتب على هامشها: طمس بالأصل.
(٢) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: اللبناني.
(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.
(٤) ترجمته ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة من الطبقات الكبرى لابن سعد.
(٥) تهذيب الكمال ٢١/ ١٤٥.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَحْمَد[١] بن الحَسَن بن خيرون، أَنَا أَبُو العلاء مُحَمَّد بن عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر البَابَسِيري، أَنَا الأحوص بن المُفَضّل، نَا أَبي قال: وأَبُو جَعْفَر القارىء مولى عَبْد اللّه بن عيَّاش بن أَبي ربيعة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات أيضاً، أَنَا ثابت بن بُنْدَار، أَنَا أَبُو العلاء، أَنَا أَبُو بَكْر، أَنَا الأحوص، نَا أَبي قال: أَبُو جَعْفَر القارىء المديني، يَزِيد بن القَعْقَاع، مولى عَبْد اللّه بن عيَّاش بن أَبي ربيعة المَخْزُومِي.

أَنْبَانَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنْبَأ أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَبُو الفضل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري قال[٢]: يَزِيد بن القَعْقَاع أَبُو جَعْفَر المديني القارىء، مولى عَبْد اللّه بن عيَّاش بن أَبي ربيعة المَخْزُومِي، سمع ابن عُمَر، روى عنه مالك بن أنس.

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن هبة اللّه بن الحَسَن، وأَبُو عَبْد اللّه بن عَبْد الملك، قَالا: أنا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَة، أَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر بن سلمة، أَنَا عَلي.

قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قال[٣]: يَزِيد بن القَعْقَاع أَبُو جَعْفَر القارىء المديني، مولى عَبْد اللّه بن عيَّاش بن أَبي ربيعة المَخْزُومِي، روى عن ابن عُمَر، وعَبْد اللّه بن عيَّاش[٤] بن أَبي ربيعة، روى عنه مالك بن أنس، وإسْمَاعيل بن جَعْفَر، سمعت أَبي يقول ذلك، وسألته عنه فقال: صالح الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطَبَري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب قال: أَبُو جَعْفَر مولى ابن عيَّاش.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العبَّاس، أَنَا أَحْمَد بن منصور، أَنْبَأ أَبُو سعيد بن حمدون، أَنَا مكّي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أَبُو جَعْفَر يَزِيد بن القَعْقَاع مولى عَبْد اللّه بن

(١) استدركت على هامش «ز»، وبعدها صح.
(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٥٣ ـ ٣٥٤.
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٨٥.
(٤) تحرفت بالأصل إلى: عباس.

عياش، سمع ابن عُمَر، وابن عباس[١]، روى عنه مالك، والدراوردي.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو نصر الوَائلي، أَنْبَأ الخَصيب بن عَبْد الله، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أَبُو جَعْفَر يَزِيد بن القَعْقَاع مدني.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد، أَنْبَأ نصر بن إِبْرَاهيم، أَنَا سليم بن أيوب، أَنْبَأ طاهر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نَا عَلي بن إِبْرَاهيم، نَا يَزِيد بن مُحَمَّد بن إِياس، قال: سمعت أبا عَبْد الله المقدمي يقول: أَبُو جَعْفَر القارىء يَزِيد بن القَعْقَاع.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو طاهر بن أَبي الصقر، أَنَا هبة الله بن إِبْرَاهيم بن عُمَر، أَنَا أَبُو بَكْر المهندس، نَا أَبُو بشر الدولابي قال: أَبُو جَعْفَر يَزِيد بن القَعْقَاع القارىء.

أَنْبَانَا أَبُو جَعْفَر بن أَبي علي، أَنَا أَبُو بَكْر الصفَّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُويه، أَنَا أَبُو أَحْمَد قال[٢]:

أَبُو جَعْفَر يَزِيد بن القَعْقَاع القارىء المَخْزُومِي، مولى عَبْد الله بن عيَّاش بن أَبي ربيعة، سمع ابن عُمَر، وابن عبَّاس، روى عنه مالك بن أنس، وعُبَيْد الله بن عُمَر بن حفص.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الصريفيني[٣]، أَنَا أَبُو حفص عمر[٤] ابن إِبْرَاهيم الكتاني[٥]، أَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن موسى بن العبَّاس بن مجاهد قال: ومنهم ـ يعني: قرّاء المدينة ـ أَبُو جَعْفَر يَزِيد بن القَعْقَاع، مولى[٦] عَبْد الله بن عيَّاش بن أَبي ربيعة المَخْزُومِي، وكان أَبُو جَعْفَر لا يتقدّمه أحد في عصره، أخذ القراءة عن ابن عبَّاس، وأَبي

---

(١) كذا بالأصل، وفي م و«ز»: «ابن عياش»، وقد روى كما تقدم عن عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة.

(٢) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٣/ ٣٩ رقم ١٠٠٠.

(٣) في م: الصيرفي.

(٤) بالأصل: «أبو سعد بن إبراهيم» خطأ، والتصويب عن م، راجع ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٤٨٣.

(٥) الأصل وم: الكناني، تصحيف.

(٦) من أول الخبر إلى هنا مكانه بياض في «ز»، وكتب على هامشها: مقصوص بالأصل.

هريرة، وعن مولاه عَبْد اللّه بن عيَّاش[١] بن أَبي ربيعة المَخْزُومِي، وكان عَبْد اللّه بن عيَّاش قد قرأ على أُبَيّ بن كعب، وقرأ أُبَيّ على النبي ﷺ.

قال أَبُو بَكْر بن مجاهد، وحَدَّثَني مُحَمَّد بن الحَسَن، نَا سُلَيْمَان بن داود الهاشمي، نَا إسْمَاعيل بن جَعْفَر قال: قال لي سُلَيْمَان بن مسلم بن جمّاز[٢].

أَنْبَانَا أَبُو نصر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد القاهر، وأَبُو الحَسَن عَلي بن عُبَيْد اللّه بن الزاغوني قالا: أنا المبارك بن عَبْد الجبَّار، أَنَا مُحَمَّد بن سعيد بن يعقوب بن إسْحَاق الصيدلاني، أَنَا عُمَر بن مُحَمَّد بن سيف، نَا عَبْد اللّه بن أَبي داود، نَا يونس بن حبيب، عَن قتيبة بن مهران، نَا سُلَيْمَان بن مسلم بن جماز[٣] الزهري، أَخْبَرَني أَبُو جَعْفَر أنه أُتي به أم سلمة زوج النبي ﷺ وهو صغير، فمسحت على رأسه ودعت فيه بالبركة[٤].

قال: وأَخْبَرَني أَبُو جَعْفَر أنه كان يمسك على مولاه عَبْد اللّه بن عيَّاش بن أَبي ربيعة المَخْزُومِي المصحف، وكان أقرأ الناس، قال: فكنت أروي كلّما يقرأ، وأحدِّث عنه قراءته[٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيْري، أَنَا أَبُو سعد أَحْمَد بن إبْرَاهيم بن موسى بن أَحْمَد المقرىء، أَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن الحُسَيْن بن مهران المقرىء الأصبهاني قال: قرأت القرآن من أوله إلى آخره بالكوفة على أَبي القاسم زيد بن عَلي المقرىء[٦] قال: قرأت على أَبي بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عمر بن سُلَيْمَان الرملي الداجوني[٧]، وأَخْبَرَني أنه قرأ على أَبي بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عُثْمَان بن شبيب الرازي بمصر.

قال: وحَدَّثَني أَحْمَد أنه قرأ على الفضل بن شاذان المقرىء الرَّازي قال: وحَدَّثَني الفضل أنه قرأ على أَحْمَد بن يزيد الحلواني قال: وحَدَّثَني أَحْمَد أنه قرأ على عيسى بن مينا قالون المدني، قال: وحَدَّثَني عيسى أنه قرأ على عيسى بن وردان الحذاء، وأن عيسى قرأ

(١) من هنا إلى قوله: سليمان مكانه بياض في «ز»، وكتب على هامشها: مقصوص بالأصل.
(٢) الأصل و«ز»: «حماد» وفي م: «حمار». (٣) راجع الحاشية السابقة.
(٤) تهذيب الكمال ٢١/ ١٤٥ ومعرفة القراء الكبار ١/ ٧٣ وسير الأعلام ٥/ ٢٨٧.
(٥) سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٨٧ ومعرفة القراء ١/ ٧٣.
(٦) بالأصل وم: «بن المقرىء» والمثبت عن «ز». راجع ترجمته في معرفة القراء الكبار ١/ ٣١٤.
(٧) ترجمته في معرفة القراء الكبار ١/ ٢٦٨.

على أَبي جَعْفَر القارىء مولى عَبْد اللّه بن عيَّاش بن أَبي ربيعة المَخْزُومِي المدني هذه القراءة، وأخذ أَبُو جَعْفَر القراءة عن ابن عباس(١)، وأَبي هريرة، وعَبْد اللّه بن عيَّاش، وغيرهم وهؤلاء قرءوا على أُبَيّ بن كعب، وقرأ أُبَيّ على النبي ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن هزارمرد(٢) أَنا عُمَر بن إِبْرَاهيم بن أَحْمَد [أنا أحمد](٣) بن موسى بن العبَّاس، حَدَّثَني مُحَمَّد(٤) بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يوسف بن شاهين قال: سمعت رَوْح بن الفرج يقول: سمعت أَحْمَد بن صالح يقول: قرأ أَبُو جَعْفَر على عَبْد اللّه بن عيَّاش، وقرأ عَبْد اللّه بن عيَّاش على أُبَيّ بن كعب، وقرأ أُبَيّ على النبي ﷺ، وممن قرأ على أَبي جَعْفَر أيضاً: نافع بن أَبي نعيم القارىء، قارىء أهل المدينة، ذكر ذلك ورش عُثْمَان بن سعيد(٥) في روايته القرآن عن نافع، ونافع أحد أئمة القرّاء السبعة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نا أَبُو زُرْعَة(٦)، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن ذكوان، نَا إِسْحَاق المسيبي أنه سمع نافع بن أَبي نُعَيم يقول: أخذت القراءة عن أَبي جَعْفَر القارىء، وعَبْد الرَّحْمٰن الأعرج(٧)، ومسلم بن جندب(٨)، وشيبة بن نصاح(٩).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الصريفيني، أَنَا أَبُو حفص الكتاني(١٠)، أَنَا أَبُو بَكْر(١١) بن مجاهد، حَدَّثَني مُحَمَّد بن الجهم، نَا سُلَيْمَان بن داود، نَا إِسْمَاعيل بن جَعْفَر(١٢) قال: قال لي سُلَيْمَان بن مسلم بن جمّاز(١٣): أَخْبَرَني أَبُو جَعْفَر أنه

---

(١) تحرفت بالأصل إلى: «عياش».

(٢) الأصل و«ز»: «هرام» وفي م) «هزامرد» تصحيف، والصواب ما أثبت، راجع ترجمة عمر بن إبراهيم بن أحمد في سير الأعلام ١٦/ ٤٨٢.

(٣) الزيادة لتقويم السند عن «ز»، وم.

(٤) قوله: «ابن محمد» سقط من «ز».

(٥) في م: سعد.

(٦) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/ ٦١٩ ـ ٦٢٠.

(٧) هو عبد الرحمن بن هرمز المدني الأعرج أبو داود، ترجمته في معرفة القراء الكبار ١/ ٧٧.

(٨) ترجمته في معرفة القراء الكبار ١/ ٧٩.

(٩) ترجمته في معرفة القراء الكبار ١/ ٧٩.

(١٠) من طريقه روي الخبر في معرفة القراء الكبار ١/ ٧٣.

(١١) في «ز»: نصر.

(١٢) مكانها بياض في «ز»، وكتب على هامشها: ممزق.

(١٣) بدون إعجام بالأصل وم و«ز».

كان يقرىء القرآن في مسجد رَسُول الله ﷺ قبل الحرة، وكانت الحرّة على رأس [ثلاث][١] وستين سنة من مقدم رَسُول الله ﷺ المدينة.

قال سُلَيْمان: وسألت[٢].

ح وأَنْبَانَا أَبُو نصر أَحْمَد بن مُحَمَّد، وأَبُو الحَسَن عَلي بن عُبَيْد اللّه **قالا**: أنا المبارك بن عَبْد الجبَّار، أَنَا مُحَمَّد بن سعيد بن يعقوب، أَنَا عُمَر بن مُحَمَّد بن سيف، نَا عَبْد اللّه بن أَبي داود، نَا يونس بن حبيب، عَن قُتيبة بن مهران، نَا سُلَيْمان بن مسلم قال:

سألت أبا جَعْفَر فقلت: متى أقرأت الناس؟ فقال: أقرأت أو قرأت؟ قال: قلت: لا بل أقرأت؟ قال: هيهات، قبل الحرة في زمن يَزِيد بن معاوية، وكانت الحرّة بعد وفاة رَسُول الله ﷺ بثلاث وخمسين سنة.

انتهت رواية ابن مجاهد، وزاد[٣] ابن مهران: وهي[٤] على رأس ثلاث وستين من مقدم رَسُول الله ﷺ المدينة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن يوسف بن العلاف، أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن عُثْمَان بن جَعْفَر بن بويان[٥] المقرىء، نَا أَبُو العبَّاس أَحْمَد بن يَحْيَىٰ ثَعْلَب النحوي - إملاء - ثنا خلف بن هشام البزار[٦]، حَدَّثَني إِسْحَاق بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه بن المُسَيّب المُسَيّبي المَخْزُومي قال: سمعت نافع بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي نُعَيم المدني[٧] يقول:

أدركت بالمدينة - يعني: مدينة رَسُول الله ﷺ - أئمة يُقْتَدى بهم، منهم: عَبْد الرَّحْمٰن الأعرج بن هرمز، ويَزِيد بن رومان[٨]، وشَيبة بن نصاح، وأَبُو جَعْفَر القارىء، ومسلم بن جندب، وأناس لم يذكرهم إِسْحَاق قال نافع: فنظرت إلى ما اجتمع عليه اثنان منهم فأخذته وما شك فيه واحد فتركته، حتى ألفت هذه القراءة.

---

(١) سقطت من الأصل واستدركت عن «ز»، وم.
(٢) قوله: «قال سليمان: وسألت». سقط من «ز».
(٣) الأصل: «رواية» والمثبت عن «ز».
(٤) من قوله: انتهت... إلى هنا، سقط من م.
(٥) رسمها بالأصل: «مدنان» وفي «ز»: «بريان» وفي م: «بوبان والصواب ما أثبت، راجع ترجمته في تاريخ بغداد ٤/ ٢٩٨.
(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: البزاز.
(٧) ترجمته في معرفة القراء الكبار ١/ ١٠٧.
(٨) ترجمته في معرفة القراء الكبار ١/ ٧٦.

أَخْبَرَنَا[(١)] أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الخطيب، أَنَا أَبُو حفص المقرىء، أَنَا ابن مجاهد، حَدَّثَني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن واصل، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن سعدان، أَنَا يعقوب بن جَعْفَر بن أَبي كثير الأنصاري قال:

كان إمام الناس بالمدينة: أَبُو جَعْفَر يَزِيد بن القَعْقَاع، مولى عَبْد اللّه بن عيَّاش بن أَبي ربيعة المَخْزُومِي، وكان أخذ القراءة عن عَبْد اللّه بن عبَّاس بن عَبْد المطَّلب، وعن مولاه عَبْد اللّه بن عيَّاش بن أَبي ربيعة قال ابن مجاهد: وحدَّثوني عن الأصمعي، عَن ابن أَبي الزناد قال: لم يكن أحد أقرأ للسنة من أَبي جَعْفَر، وكان يقدم في زمانه على عَبْد الرَّحْمٰن بن هرمز[(٢)].

قرأنا على أَبي غالب وأَبي عَبْد اللّه ابني البنّا، عَن أَبي الحَسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد بن خَزَفَة، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، نَا يَحْيَىٰ بن معين، نَا حجّاج، عَن أَبي معشر قال: كنا مع أَبي جَعْفَر القارىء في جنازة، فجلس في سقيفة دار، فبكى، فقيل له: لم تبكي يا أبا جَعْفَر؟ قال: أَخْبَرَني زيد بن أسلم أن أهل النار لا يتنفسون.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه - قراءة - عن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا ابن أَبي خَيْثَمة، أَخْبَرَني مصعب قال شَيبة بن نصاح بن سرخس مولى أم سَلَمة روى عنه ابنه، وكان شَيبة إمام أهل المدينة في القراءة في دهره هو وأَبُو جَعْفَر يَزِيد بن القَعْقَاع مولى عَبْد اللّه بن عيَّاش بن أَبي ربيعة، وعنهما أخذ نافع بن أَبي نُعَيم القراءة، وعدد الآي، ونافع بن أَبي نُعَيم الذي صار أهل المدينة إلى قراءته.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات محفوظ بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو القَاسِم نصر بن أَحْمَد الهمداني[(٣)]، أَنْبَأ أَبُو بَكْر الخليل بن هبة اللّه بن الخليل، أَنَا أَبُو عَلي الحَسَن بن مُحَمَّد بن القاسم بن درستويه، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل أَبُو الدحداح، نَا إبْرَاهيم بن يعقوب الجوزجاني قال: حدِّثت عن الحجّاج بن مُحَمَّد، عَن أَبي معشر[(٤)] قال: كنّا في جنازة مع أَبي جَعْفَر القارىء، فلمّا جلسنا عند القبر بكى أَبُو جَعْفَر، ثم قال: حَدَّثَني زيد بن أسلم أن أهل النار لا يتنفسون، فذلك الذي أبكاني.

---

(١) الخبر التالي مكانه بياض في «ز»، وكتب على هامشها: مقصوص بالأصل.

(٢) معرفة القراء الكبار ١/ ٧٣.

(٣) في م: «الهدلى» وفي «ز»: الهمذاني.

(٤) في «ز»: أبي هريرة.

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر بن حمدان، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل، حَدَّثَني أَبي، نَا إِبْرَاهيم بن إِسْحَاق، نَا ضمرة بن ربيعة، نَا بلال بن كعب قال:

مر أَبُو حازم بأَبي جَعْفَر المديني وهو مكتئب حزين، فقال: ما لي أراك مكتئباً حزيناً وإن شئت أخبرتك، قال: أخبرني ما وراءك، قال: ذكرت ولدك من بعدك؟ قال: نعم، قال: فلا تفعل، فإن كانوا لله أولياء فلا تخف عليهم الضيعة، وإن كانوا لله أعداء فلا تبالِ ما لقوا بعدك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيس، أَنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنَا جدي، أَنْبَأَ أَبُو مُحَمَّد بن زَبْر، نَا إِسْمَاعيل بن إِسْحَاق، نَا نصر بن عَلي، قَال: خبّرنا الأصمعي، نَا نافع، عَن أَبي جَعْفَر القارىء قال: قال: لو أن لي مثل أُحُد ذهباً كنت أفعل كذا وأفعل كذا وكذا، وأفعل كذا وكذا.

أَنْبَانَا أَبُو نصر بن الطوسي، وأَبُو الحَسَن بن الزغواني، قالا: أنا أَبُو الحُسَيْن الصيرفي، أَنْبَأَ مُحَمَّد بن سعيد بن يعقوب، أَنَا عُمَر بن مُحَمَّد بن سيف، نَا عَبْد اللّه بن أَبي داود، نَا يونس بن حبيب، عَن قُتيبة بن مهران، عَن سُلَيْمَان بن مسلم قال[١]:

شهدت أبا جَعْفَر حين حضرته الوفاة جاءه أَبُو حازم الأعرج ومشيخة معه من جلسائه، فأكبّوا عليه يصرخون به فلم يجبهم.

قال شَيبة ـ وكان ختنه على ابنه أَبي جَعْفَر ـ أَلاَ أريكم منه عجباً؟ قالوا: بلى، فكشف عن صدره، فإذا دوّارة بيضاء مثل اللبن، فقال أَبُو حازم وأصحابه: هذا والله نور القرآن.

قال سُلَيْمَان: فقالت لي أم ولده من بعدما مات أَبُو جَعْفَر: فإن ذلك البياض حين مات صار غرّة بيضاء بين عينيه.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قال: سنة تسع[٢] وخمسين ومائة قال أَبُو موسى: فيها مات أَبُو جَعْفَر القارىء.

---

(١) رواه الذهبي في معرفة القراء الكبار ١/ ٧٥.

(٢) من هنا ـ إلى آخر الخبر مكانه بياض في «ز»، وكتب على هامشه: مقصوص بالأصل.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال[١]: وفي ولاية مروان مات أَبُو جَعْفَر يَزِيد بن القَعْقَاع القارىء مولى ابن عيَّاش.

[قال ابن عساكر:][٢] وقد تقدم عن خليفة في الطبقات أنه مات سنة ثلاثين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب[٣]، نَا زيد بن بشر، عَن ابن وهب، حَدَّثَني ابن زيد.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا أَبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا أَبُو عَلي بن صفوان، نَا ابن أَبي الدنيا، حَدَّثَني [الحسن][٤] بن عَبْد العزيز، نَا الحارث بن مسكين، أَنَا [ابن][٥] وهب، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن أسلم عن سُلَيْمَان [بن سليمان][٦] العمري[٧] قال: رأيت أبا جَعْفَر القارىء على الكعبة، فقلت: إنه أبو - وفي حديث ابن طاوس أبا - جَعْفَر؟ قال: نعم أقرىء أخواني مني السلام، وأخبرهم أن الله جعلني مع - وفي حديث ابن طاوس: من - الشهداء، الأحياء المرزوقين، وأقرىء أبا حازم السَّلام، وقل له: يقول لك أَبُو جَعْفَر: الكيس الكيس، فإن الله وملائكته يتراءون [مجلسك][٨] بالعشيات[٩].

[قال ابن عساكر:][١٠] وقال غيرهما: سُلَيْمَان بن أَبي سُلَيْمَان[١١].

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٤٠٥.
(٢) زيادة منا.
(٣) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٦٧٦.
(٤) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم.
(٥) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم.
(٦) ما بين معكوفتين استدرك عن «ز»، وم.
(٧) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المعرفة والتاريخ: العصري.
(٨) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم.
(٩) رواه الجزري في غاية النهاية ٢/ ٣٨٤ والذهبي في معرفة القراء الكبار ١/ ٧٥.
(١٠) زيادة منا.
(١١) ورد في غاية النهاية: سليمان بن أبي سليمان العمري.

٨٣٣٦ ـ يَزِيد بن أَبي كَبْشَة، واسم أَبي كَبْشَة حيويل بن يَسار بن حييّ ابن قرط بن سنبل[(١)] بن المقلّد بن معدي كرب بن عريق بن السكسك ابن أشرس بن كندة بن عفير بن عَدِي بن الحارث السَّكْسَكِي[(٢)]

من أهل بيت لهيا[(٣)]، وكان عقبه بها.

روى عن رجل من الصحابة، وأَبيه أَبي كَبْشَة، ومروان بن الحكم.

روى عنه: معاوية بن قرة، وعَلي بن الأقمر، ومَسَرّة بن معبد، وإِبْرَاهيم السَّكْسَكِي، وإِبْرَاهيم بن ميمون، والحكم بن عتينة، ومُحَمَّد بن قيس المرهبي، وأَبُو بشر جعفر بن أَبي وحشية.

وكان عريف السكاسك، وولي [الشرطة لعبد الملك بن مروان ثم ولي الصوائف، ثم ولي][(٤)] العراقين للوليد[(٥)] بن عَبْد الملك، ثم خراج السند في أيام سُلَيْمَان، وكان له قدر في[(٦)] الشام.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنْبَأ تمام بن مُحَمَّد، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عُثْمَان بن القاسم، وعقيل بن عُبَيْد اللّه.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، وعَبْد الكريم بن حمزة، قَالا: أَنا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، قَالوا: أنا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن القاسم.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنَا أَبُو الحَسَن نجا بن أَحْمَد بن عَمْرو بن حرب.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو العشائر مُحَمَّد بن الخليل بن فارس قال: أنا أَبُو القَاسِم بن أَبي العلاء، قَالا: أنا أَبُو الحَسَن بن السمسار، أَنْبَأ أَبُو القَاسِم بن أَبي العقب، قَالا: أنا أَبُو زُرْعَة، نَا سوار بن عمارة الربعي أَبُو عمارة، نَا مَسَرّة بن معبد اللخمي قال:

---

(١) في م: سبيل، وفي «ز»، بدون إعجام، وفي تهذيب الكمال: سبيل.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/٣٦٨ وتهذيب التهذيب ٦/٢٢٣ والتاريخ الكبير ٨/٣٥٤ والجرح والتعديل ٩/ ٢٨٦ وسير أعلام النبلاء ٤/٤٤٣.

(٣) أي بيت الآلهة وهي قرية مشهورة من غوطة دمشق.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك على هامش نسختي «ز»، وم.

(٥) بالأصل: الوليد.

(٦) في م: «في أهل الشام» وفي «ز»: عند أهل الشام.

صلى بنا يَزِيد بن أَبي كَبْشَة العصر، ثم انصرف إلينا بعد سلامه، فقال: إني صليت وراء مروان بن الحكم فسجد بنا مثل هاتين السجدتين، ثم انصرف إلينا بعد سلامه، فأعلمنا أنه صلّى وراء عُثْمَان بن عفّان فسجد مثل هاتين السجدتين، ثم قال لنا عُثْمَان: إنّي كنت عند النبي ﷺ أتاه رجل فسلَّم عليه، ثم قال: يا نبي الله إنّي صلّيتُ، فلم أدر أشفعت أم وترت ثلاثاً يقولها، فأجابه نبي الله ﷺ فقال النبي ﷺ: «**يتلاعب بكم الشيطان في صلاتكم، مَنْ صلّى فلم يدر أشفع أم وتر فليسجد سجدتين، فإنهما تمام صلاته**»(١)[١٣٢٩٤].

قال ابن أَبي العقب: سمعت أبا زُرْعَة يقول هذا الحديث في ابن [أبي الحكم](٢).

أَخْبَرَنَاه أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، أَنَا أَبُو القَاسِم عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن هشام بن سوار العنسي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي كامل، نا أَبُو يعقوب إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم الأذرعي بدمشق، نَا أَبُو زُرْعَة عَبْد الرَّحْمٰن بن عَمْرو، نَا سوار بن عمارة أَبُو عمارة الربعي بالرملة سنة أربع عشرة ومائتين ورأيته يملي على يَحْيَىٰ بن معين، نَا مَسَرّة(٣) بن معبد اللخمي قال:

صلّى بنا يَزِيد بن أَبي كَبْشَة العصر، ثم انصرف إلينا بعد صلاته، فقال: إنّي صلّيت وراء - يعني: أَبي عَبْد الملك مروان - فسجد بنا هاتين السجدتين ثم انصرف إلينا، فأعلمنا أنه صلّى وراء أمير المؤمنين - يعني: عُثْمَان - فسجد(٤) مثل هاتين السجدتين، ثم قال لنا إنّي كنت عند نبيّكم ﷺ إذ أتاه رجل، فسلَّم عليه ثم قال: يا نبي الله إنّي صليت فلم أدر أشفعت أم وترت، ثم صليت فلم أدر أشفعت أم وترت ثلاثاً يقولها، فأجابه نبي الله ﷺ فقال له: «**أتلاعب بكم الشيطان في صلاتكم؟ مَنْ صلّى فلم يدر أشفع أم وتر فليسجد سجدتين، فإنهما تمام صلاته**»[١٣٢٩٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو طالب عَلي بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي عقيل، أَنَا أَبُو الحَسَن الخلعي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن النحّاس، أَنَا أَبُو سعيد بن الأعرابي، نَا مُحَمَّد بن عصمة أَبُو عُبَيْد اللّه الرملي، ثنا سوار بن عمارة، حَدَّثَنَا مَسَرّة بن معبد قال:

صلّى بنا يَزِيد بن أَبي كَبْشَة العصر، ثم انصرف إلينا بعد سلامه فقال: إنّي صلّيت وراء

(١) زيد في «ز»: زاد أبو زرعة ثم صلّيت (ثم بياض، وكتب على هامشها: مقصوص بالأصل).
(٢) الأصل: ابن المال، والزيادة المثبتة عن م، ومكان الجملة بياض في «ز».
(٣) الأصل و«ز»: «ميسرة» والمثبت عن م.
(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: فصلى.

مروان بن الحكم فسجد بنا مثل هاتين السجدتين، ثم انصرف إلينا فأعلمنا أنه صلّى وراء عُثْمَان بن عفّان فسجد مثل هاتين السجدتين ثم قال: إنّي كنت عند نبيّكم ﷺ أتاه رجل فسلّم عليه ثم قال: يا نبي الله إني صلّيت فلم أدر أشفعت أو وترت، فأجابه النبي ﷺ: «**إن تلعّب الشيطان بكم في صلاتكم، من صلّى فلم يدر أشفع أم وتر فليسجد سجدتين فإنهما من تمام صلاته**»[١٣٢٩٦].

رواه يَحْيَىٰ بن معين عن سوار.

أَخْبَرَنَاه أَبُو الفرج قوام بن زيد بن عيسى، وأَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد بن عُمَر، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا أَبُو الحَسَن الحربي، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن بن عَبْد الجبَّار الصوفي، نَا يَحْيَىٰ بن معين، نَا سوّار أَبُو عمارة شيخ كان بالرملة، حَدَّثَني مَسَرّة بن معبد اللخمي قال:

صلّى بنا يَزِيد بن أَبي كَبْشَة العصر ثم انصرف إلينا بعد سلامه، فقال: إني صلّيت وراء مروان بن الحكم فسجد بنا مثل هاتين السجدتين، ثم انصرف إلينا فأعلمنا أنه صلّى وراء عُثْمَان بن عفّان فسجد مثل هاتين السجدتين، فقال: إنّي كنت عند نبيّكم ﷺ أتاه رجل فسلّم عليه فقال: يا نبي الله إنّي صليت فلم أدر أشفعت أو وترت، فأجابه نبي الله ﷺ وقال: «**إن تلعّب بكم الشيطان في صلاتكم فلم تدر أشفعاً أو وتراً فليسجد سجدتين، فإنهما تمام صلاته**»[١٣٢٩٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو المعالي ثابت بن بُنْدَار، أَنَا أَبُو العلاء الواسطي، أَنَا أَبُو بَكْر البَابَسِيري، أَنَا الأحوص بن المُفَضّل، نَا أَبي قال: ويَزِيد بن أَبي كَبْشَة من نحيب[١].

أَنْبَأَنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَبُو الفضل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري قال[٢]:

يَزِيد بن أَبي كَبْشَة عن أَبيه، وكان عريف السكاسك، روى عنه معاوية بن قرة[٣]،

---

(١) كذا بالأصل، وبدون إعجام في «ز»، وم.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٥٤ ـ ٣٥٥.

(٣) في التاريخ الكبير: روى عنه قرة.

وعَلي بن الأقمر، [ومسرة بن معبد](١) وإِبْرَاهيم السَّكْسَكِي، وقال أَبُو المغيرة: نا صفوان، نَا خالد بن الوليد السَّكْسَكِي، سمعت رجلاً من أهل دمشق يحدِّث ابن أَبي كَبْشَة بالهند وزعم أنه أدرك النبي ﷺ في الجهاد، وقال ابن السائب: هو السَّكْسَكِي، وقال(٢) مُحَمَّد بن عَبْد العزيز: نا سوار بن عمارة الرّملي، سمع مَسَرّة بن معبد، سمع يَزِيد بن أَبي كَبْشَة، سمع مروان بن الحكم، سمع عُثْمَان، سمع النبي ﷺ يقول: «**من صلّى فلم يدر أشفع أو وتر فليسجد سجدتين، فإنهما من تمام الصلاة**»[١٣٢٩٨].

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن وأَبُو عَبْد اللّه ـ مناولة ـ قالا: أنا ابن مندة، أَنَا حَمْد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَنا ابن أَبي حَاتم قال(٣):

يَزِيد بن أَبي كَبْشَة، وكان عريف السكاسك، شامي، روى عن أَبيه، ومروان بن الحكم، روى عنه معاوية بن قرّة، وعَلي بن الأقمر، ومَسَرّة بن معبد، وإِبْرَاهيم بن مَيْمُون، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الصُوفي، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الكندي، نَا أَبُو زُرْعَة قال في الطبقة الثانية ممن ولي السرايا: يَزِيد بن أَبي كَبْشَة السَّكْسَكِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب وأَبُو عَبْد اللّه ـ قراءة ـ عن أَبي الحُسَين الصيرفي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن عتّاب، أَنَا ابن جَوْصَا ـ إجازة ـ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم نصر بن أَحْمَد، أَنَا الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا عَلي بن الحَسَن، أَنبأ عَبْد الوهّاب بن الحَسَن، أَنَا أَحْمَد بن عُمَير ـ قراءة ـ قال: سمعت ابن سُمَيع يقول في الطبقة الثالثة: يَزِيد بن أَبي كَبْشَة السكوني(٤)، كان يلي الصوائف، دمشقي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الحُسَيْن بن عَلي بن الحُسَيْن، وأَبُو الفتح المختار بن عَبْد الحميد بن المنتصر، وأَبُو المحاسن أسعد بن عَلي، قَالوا: أنا أَبُو الحَسَن الداودي، أَنَا

---

(١) الزيادة عن التاريخ الكبير، والاسم مستدرك فيه عن إحدى نسخه.

(٢) من قوله: «وقال أبو المغيرة»... إلى هنا ليس في التاريخ الكبير.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٨٦.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»: السكوني.

عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حمويه، أَنَا إِبْرَاهيم بن خزيم، نَا عبد بن حميد، أَنْبَأ يزيد بن هارون، أَنَا العوّام بن حوشب، حَدَّثني إِبْرَاهيم أَبُو إِسْمَاعيل السَّكْسَكِي، قال:

سمعت أبا بردة بن أَبي موسى وهو يقول ليَزِيد بن أَبي كَبْشَة واصطحبا في سفر فكان ابن أَبي كَبْشَة يصوم في السفر، فقال أَبُو بردة: سمعت أبا موسى مراراً يقول: قال رَسُول الله ﷺ: «**إنّ الرجل المسلم إذا مرض أو سافر كتب له من الأجر ما كان يعمل مقيماً صحيحاً**»[١٣٢٩٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال(١) في تسمية ولاة عَبْد الملك الشرط: يَزِيد بن أَبي كَبْشَة السَّكْسَكِي(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، قال: أَنْبَأ أَبي أَبُو يَعْلَى.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو السعود بن المُجْلي، نا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، قَالا: أنا أَبُو القَاسِم عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن عَلي، أَنَا مُحَمَّد بن مَخْلَد بن حفص، قال: قرأت على عَلي بن عَمْرو حدَّثكم الهيثم بن عدي، عَن ابن عيَّاش قال في تسمية من ولي العراق وجمع له المصران: يَزِيد بن أَبي كَبْشَة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأَبُو منصور بن

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٢٩٩.

(٢) ورد هنا في خبر ليس فيه أي ذكر ليزيد بن أبي كبشة، وفيه: وأخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي بن كرتيلا، أنا أبو بكر محمّد بن علي الخياط، أنا أبو الحسين أحمد بن عبد اللّه بن الخضر، أنبأ أبو جعفر أحمد بن أبي طالب علي بن محمّد قال: أخبرني أبي علي بن محمّد حدثني أبو عمرو محمّد بن مروان بن عمر القرشي قال: ونسخت من كتاب عبد اللّه بن جعفر العامري بخطه قال: ذكروا أنه كان عند معاوية بن أبي سفيان خطباء العرب فسألهم عن المروءة، فقال له المغيرة بن شعبة: الدماثة والزمانة، فقال معاوية: وكيف ذاك؟ قال: الدماثة في الأخلاق شبه أخلاقك، والزمانة حين يشبهك في الحلم. فقال معاوية: بخ بخ وليست هناك. فقال صعصعة بن صوحان: الصبر والصمت. فقال معاوية: وكيف ذاك؟ قال: أن تصبر على ما غاظك وأن تصمت إلى حين ينبغي لك الكلام. فقال معاوية بخ بخ وليست هناك. فقال أبو الأسود الدؤلي: سخاء النفس وحسن الخلق وليست هناك، فقال عمرو بن العاص: المال والوالي. قال: وكيف ذاك؟ قال: لا يصلح المال إلاّ بوالٍ ولا والٍ إلاّ بمال. قال: بخ بخ وليست هناك. فقال يزيد بن معاوية: أنا أخبرك، فأعرض عنه، ثم أعاد الثانية، فأعرض عنه، ثم أعاد الثالثة، فقال: وكيف ذاك؟ قال: الحلم، إذ ذكرت، وإذا أعطيت شكرت، وإذا ابتليت صبرت، وإذا عصيت غفرت، وإذا أحسنت استبشرت وإذا ساءت استغفرت وإذا وعدت أنجزت. فقال معاوية: بأبي أنت وأمي، أنت مني وأنا منك.

العطَّار، قَالا: أنا أَبُو طَاهِر المُخَلِّص، نَا عَبْد اللّه السكري، نَا زكريا المنقري، نَا الأصمعي[١]، نَا سلمة بن بلال، عَن مجالد قال:

أول من جمع له المصران البصرة والكوفة: زياد، وابنه عُبَيْد اللّه بن زياد، ومصعب بن الزبير، وبشر بن مروان، والحجّاج بن يوسف، ويَزِيد بن أَبي كَبْشَة السَّكْسَكِي، ويَزِيد بن المهلب، ومسلمة بن عَبْد الملك، وعُمَر بن هبيرة الفزاري، وخالد بن عَبْد اللّه القسري، ويوسف بن عُمَر الثقفي، وعَبْد اللّه بن عُمَر بن عَبْد العزيز، ويَزِيد بن عُمَر بن هبيرة، ولم يُجمع لأحد غيرهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّد بن عَلي بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه النهاوندي، نَا أَحْمَد بن عمران الأشناني، نَا موسى بن زكريا، نَا ابن خيَّاط قال[٢]: كتب سُلَيْمَان بن عَبْد الملك إلى صالح بن عَبْد الرَّحْمٰن أن يأخذ آل أَبي عقيل ويحاسبهم، فولّى صالح حبيب بن المهلّب حرب الهند، ويَزِيد بن أَبي كَبْشَة الخراج، فأقام بها يَزِيد بن أَبي كَبْشَة أقل من شهر ثم مات.

٨٣٣٧ ـ يَزِيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصَّمَد بن عَبْد اللّه بن يَزِيد بن ذكْوَان أَبُو القَاسِم، مولى بني هاشم[٣]

روى عن أَبي الجماهر التنوخي، وعَبْد اللّه بن يَزِيد المقرىء، وآدم بن أَبي إِيَاس، ويَحْيَىٰ بن صالح الوحاظي، ويَسَرَة بن صفوان، وأَبي كلثم سلامة بن بشر بن بديل، وسُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، وأَبي[٤] العبَّاس سلام بن سُلَيْمَان، وعَمْرو بن هاشم، وسُلَيْمَان بن حرب، وأَبي الحارث العبَّاس بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الوليد بن نجيح، وعبيد بن جناد، ومُحَمَّد بن بكّار بن بلال، وحمّاد بن مالك الحَرَستاني[٥]، ومُحَمَّد بن المبارك الصوري، وجنادة بن مُحَمَّد المري[٦]، وأَبي مسهر، وأَبي الخطاب يَحْيَىٰ بن عَمْرو بن

(١) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٦٨.
(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٣١٨.
(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٧١ وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٢٥ والجرح والتعديل ٩/ ٢٨٨ وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٥١.
(٤) بالأصل وم: أبو.
(٥) من قوله: حرب... إلى هنا سقط من م.
(٦) تقرأ بالأصل: «المزني» تصحيف، والمثبت عن «ز»، وم.

عمارة، وهشام بن عمّار، ومُحَمَّد بن مُثَنّى، والحُمَيدي، ومطرف بن عَبْد اللّه، وعَمْرو بن حفص، ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عمّار، وهشام بن إسْمَاعيل العطّار، وأَبي اليمان الحكم بن نافع، ومُحَمَّد بن خالد السَّكْسَكي، وعَبْد الرَّحْمٰن بن يَحْيَىٰ بن إسْمَاعيل، وأَبي النضر إسْحَاق بن إبْرَاهيم، وعمران بن وهب الرملي، وهشام بن خالد، وأَحْمَد بن أَبي الحواري، والقاسم بن عُثْمَان، وعباس[١] بن عُثْمَان، ومَحْمُود بن خالد.

روى عنه: أَبُو حاتم الرازي[٢]، وأَبُو داود في سننه، وأَبُو زُرْعَة النصري، وأَبُو عَبْد الرَّحْمٰن النسائي، وأَبُو الحسن[٣] بن حَذْلَم، وجَعْفَر بن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن بنت عَدَيّس، وأَبُو المَيْمُون بن راشد، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عرفجة القُرشي، وأَبُو عَلي [الحسن][٤] بن حبيب الحصائري، وأَبُو الحَسَن بن جَوْصَا، وأَحْمَد بن المُعَلّى، وأَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن يَحْيَىٰ بن جزلان، وصاعد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن صاعد النحّاس، ومكحول البيروتي، ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الطائي الحمصي، وأَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد اللّه بن حشيش المصري، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَبي حذيفة، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَمْرو بن جابر الرملي، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن ساكن الزنجاني، ومُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن هشام بن ملاّس، ويَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، وبكر بن أَحْمَد البَزّاز[٥]، ومُحَمَّد بن يوسف الهروي، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن حمدون بن خالد النيسابوري، وأَبُو نُعَيم عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن عَدِي الجرجاني، وأَبُو العبَّاس الأصم، وأَبُو القَاسِم عَلي بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن السفر، وأَبُو يعقوب الأذرعي، وأَبُو عوانة الإسفرايني.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن عَلي بن الحَسَن بن الحُسَيْن، أَنْبَأَ أَبُو القَاسِم بن الفرات، أَنَا عَبْد الوهّاب الكِلاَبي، نَا أَبُو الحَسَن بن جَوْصَا ثنا يَزِيد بن مُحَمَّد، ثنا سلامة بن بشر، نَا يزيد بن السمط، عَن الأوزاعي، عَن الزهري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هريرة أن رَسُول الله ﷺ قال: «**ما من نبيّ ولا والٍ إلاّ وله بطانتان: بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن**

(١) في «ز»: عياش.
(٢) بالأصل: «أبو خلف الداري» وفي م: «خلق الفزاري» والمثبت عن «ز»، وفيها: والرازي.
(٣) بالأصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن «ز»، وم.
(٤) سقطت من الأصل وم و«ز»، واستدركت عن تهذيب الكمال.
(٥) الأصل وم: البزار، والمثبت عن «ز».

المنكر، وبطانة لا تألوه خبالاً، فمن وقي شرها فقد وقي، وهو من التي تغلب عليه منهما»[١٣٣٠٠].

قال أَبُو الحَسَن بن جَوْصَا: وتابعه برد بن سِنَان، وقال يَحْيَىٰ بن سعيد وموسى بن عقبة، وابن أَبي عتيق، وشُعَيب، ويونس ـ يعني: عن الزهري ـ عن أَبي سَلَمة، عَن أَبي سعيد، أوقفه شعيب، ورفعوه.

رواه الوليد وبقية، وعمارة بن بشر(١)، وسُوَيد بن عَبْد العزيز، وابن سماعة، والوليد بن مزيد، وعقبة بن علقمة، وهقل، وبشر بن بكر، وعَمْرو(٢) بن أَبي سلمة، عَن الأوزاعي مثل رواية ابن السمط.

كتب إليَّ أَبُو بَكْر عَبْد الغفَّار بن مُحَمَّد، ثم أَخْبَرَني أَبُو القَاسِم أَحْمَد بن منصور بن مُحَمَّد، وأَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق عنه، قَال: أَنْبَأ أَبُو بَكْر الحيري، نَا أَبُو العبَّاس الأصم، نَا يَزِيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصَّمَد الدّمشقي، نَا هشام بن عمّار، نَا بقية، عَن ابن جريج، عَن عطاء، عَن ابن عبَّاس أن النبي ﷺ قال: **«لا ينظرن أحد منكم إلى فرج زوجته ولا فرج جاريته إذا جامعها، فإن ذلك يورث العمى»**[١٣٣٠١].

وقال رَسُول الله ﷺ: **«ترّبوا الكتاب وسجّوه من أسفله، فإنه أنجح للحاجة»**[١٣٣٠٢].

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو نصر الوَائلي، أَنَا الخَصيب بن عَبْد الله، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أَبُو(٣) القَاسِم يَزِيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصَّمَد دمشقي.

أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد الله ـ مناولة ـ قالا: أنا ابن مندة، أَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد قال(٤):

يَزِيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصَّمَد، أَبُو القَاسِم الدّمشقي، يروي عن هشام بن إسْمَاعيل العطَّار، وأَبي مسهر، وسلامة بن بشر، وأَبي الجماهر. كتبنا عنه، وروى عنه أَبي، وهو صدوق، ثقة.

---

(١) في م: بشير.

(٢) في م: عمر.

(٣) قوله: «أبو القاسم» ليس في «ز».

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٨٨.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل السلامي ـ قراءة ـ عن أَبي طاهر الخطيب، أَنَا هبة اللّه بن إِبْرَاهيم بن عُمَر، أَنَا أَبُو بَكْر المهندس، نَا أَبُو بشر قال: أَبُو القَاسِم يَزِيد بن عَبْد الصَّمَد الدّمشقي.

أَنْبَانَا أَبُو جعْفَر بن أَبي عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر الصفَّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنَا أَبُو أَحْمَد قال: أَبُو القَاسِم يَزِيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصَّمَد الدّمشقي، سمع أبا بكر عَبْد اللّه بن يَزِيد، ومنبّه بن عُثْمَان، روى عنه أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن عُمَير، وأَبُو عَمْرو عَبْد الرَّحْمٰن بن عَمْرو الرحبي، كنّاه لنا أَبُو عمران الجويني.

كتب إليَّ أَبُو زكريا بن مندة، وحَدَّثَني أَبُو بَكْر اللفتواني عنه، أَنَا عمّي أَبُو القَاسِم، عَن أَبيه أَبي[١] عَبْد اللّه قال: قال لنا أَبُو سعيد بن يونس: يَزِيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصَّمَد الدّمشقي، مولى بني هاشم، يكنى أبا القاسم، قدم مصر، وكتب عنه، ورجع إلى دمشق، وتوفي بها سنة سبع وسبعين ومائتين، وكان ثقة.

دفع إلي أَبُو الحَسَن سعد الخير بن مُحَمَّد بن سهل جزءاً عن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن شاكر، قَال: أنا أَبُو عيسى عَبْد الرَّحْمٰن بن إِسْمَاعيل بن عَبْد اللّه الخولاني، قَال: أملى علينا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن أَحْمَد بن شُعَيب النسائي أسماء شيوخه الذين روى عنهم، فقال: يَزِيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصَّمَد، دمشقي، ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مَسْعَدة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي قال[٢]: يَزِيد بن عَبْد الصَّمَد، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عَمْرو أَبُو زُرْعَة الدمشقيّان، كان أَحْمَد بن عُمَير منهما يسأل حديثهم وبخاصة حديث دمشق.

أَنْبَانَا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيْري وغيره، عَن مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السلمي قال: وسألته ـ يعني: الدارقطني ـ عن يَزِيد بن عَبْد الصَّمَد؟ فقال: ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنَا عَبْد الدائم بن الحَسَن، عَن عَبْد الوهّاب بن الحَسَن الكلابي، أَنَا مُحَمَّد بن يوسف بن بشر الهروي، قال:

---

(١) بالأصل وم: «أبو» خطأ، والتصويب عن «ز».

(٢) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٧٣.

كنت عند الربيع في منزله إذ جاءه يَزِيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصَّمَد مسلِّماً عليه، فأقعده الربيع معه على السرير، ثم أقبل عليه، فألقى عليه مسئلة من كلام الشافعي، فأجابه يَزِيد بن عَبْد الصَّمَد بجواب غير مذهب الشافعي، فرأيت الربيع من إعجابه بأبي عَبْد اللّه الشافعي ومذهبه أن قال ليَزِيد بن مُحَمَّد: يا أبا القاسم، ينبغي لك أن تنظر في الفقه(١)، أو قال له: تفقه تفقه، أو كما قال.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا مكّي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان قال: سمعت أبا العبَّاس بن ملاّس يقول: فيها - يعني: سنة ست وسبعين ومائتين - توفي يَزِيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصَّمَد(٢).

وذكر أَبُو الفضل المقدسي فيما أخبره أَبُو عَمْرو بن مندة، عَن أَبيه، أَنْبَأ مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن مروان قال: قال عَمْرو بن دحيم: مات يَزِيد بدمشق ليلة الأربعاء لثلاث عشرة بقيت من شوال سنة ست وسبعين ومائتين، وكان مولده سنة ثمان وتسعين ومائة(٣). هذا هو الصواب.

وقد أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد قال: قال أَبُو بَكْر بن فطيس: مات يَزِيد بن عَبْد الصَّمَد سنة خمس أو ست وتسعين ومائتين.

[قال ابن عساكر:](٤) وهذا وهم، والصواب: وسبعين(٥).

٨٣٣٨ - يَزِيد بن مُحَمَّد بن القاسم الهمداني(٦)

ممن شهد ميز الأنهار بدمشق في خلافة هشام سنة خمس عشرة ومائة.

تقدم ذكره في قصة نهر يَزِيد.

٨٣٣٩ - يَزِيد بن مَالِك

قرأ على فضالة بن عُبَيد القرآن العظيم.

(١) سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٥١ - ١٥٢ مختصراً.
(٢) تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٧٣.
(٣) تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٧٣.
(٤) زيادة منا.
(٥) نقل المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٧٣ قول ابن فطيس وفيه: سنة ست وسبعين ومئتين.
(٦) في «ز»: الهمذاني.

وحكى عن عَبْد اللّه بن عامر اليحصبي[(١)].

قرأ عليه سعيد بن عَبْد العزيز.

أَنْبَانَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم، عَن أَبي القاسم بن الفرات، أَنَا أَبُو عَلي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الأصبهاني، حَدَّثَني سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا يَزِيد بن عَبْد الصَّمد، نَا أَبُو مسهر عَبْد الأَعلى بن مسهر، عَن سعيد بن عَبْد العزيز، عَن يَزِيد بن مَالِك، وكان يَزِيد ممن قرأ على فضالة بن عُبيد أيضاً، قال: كنّا جلوساً عند عَبْد اللّه بن عامر في جماعة من حفّاظ القرآن، فذكر المغيرة بن أَبي شهاب المخزومي مسل[(٢)] منه، أو قال: بعض منه، فقال عَبْد اللّه بن عامر عند ذلك: أنا قرأت على المغيرة، وكان ممن قرأ على عُثْمَان بن عفّان رضي الله عنه.

٨٣٤٠ ـ يَزِيد بن مَرْثَد[(٣)] أَبُو عُثْمَان الهَمْدَاني المَذْعيّ حيّ من هَمْدَان[(٤)]

من أهل صنعاء دمشق[(٥)].

أدرك عبادة بن الصامت، وشداد بن أَوس، وواثلة بن الأسقع.

وروى عن عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف، ومُعَاذ بن جبل، وأَبي الدَّرداء، وأَبي ذرّ، وأَبي رُهْم أحزاب بن أسيد السَّماعي، وأَبي صالح الخولاني.

روى عنه: عَبْد الرَّحْمٰن بن يَزِيد بن جابر، وخالد بن معدان، والوضين بن عطاء.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، وأَحْمَد بن الحَسَن القاضي، قالا: أَنْبَأ أَبُو العبَّاس مُحَمَّد بن يعقوب، نَا أَبُو عُتبة أَحْمَد بن الفرج، نَا بقية، نَا الوضين، عَن يَزِيد بن مرثد، أدرك ثلاثة من أصحاب النبي ﷺ عبادة بن الصامت، وشدَّاد بن أوس، وواثلة بن الأسقع، قالوا: قال رَسُول الله ﷺ: «**إذا تجشّأ أحدكم أو عطس فلا يرفعن بهما الصوت، فإنّ الشيطان يحبّ أن يرفع بهما الصوت**»[١٣٣٠٣].

---

(١) هو عبد اللّه بن عامر بن يزيد بن تميم، أبو عمران، ترجمته في معرفة القراء الكبار ١/ ٨٢ رقم ٣٣.

(٢) كذا رسمها بالأصل وم و«ز»، بدون إعجام.

(٣) مرثد: بفتح الميم والمثلثة وسكون الراء، كما في تقريب التهذيب.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٧٤ وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٢٦ والتاريخ الكبير ٨/ ٣٥٧ والجرح والتعديل ٩/ ٢٨٨ تاريخ أبي زرعة (الفهارس).

(٥) تقدم التعريف بها، راجع معجم البلدان.

أَخْبَرَنَا أَبُو العزّ السلمي، أَنَا أقضى القضاة أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن حبيب الماوردي، أَنَا أَبُو عَلي الحَسَن بن عَلي بن مُحَمَّد الجبلي، نَا مُحَمَّد بن خالد بن يَزِيد الراسبي، نَا عَمْرو - يعني: الصيرفي - نا عَبْد اللّه بن بكر السهمي، عَن الوضين بن عطاء، عَن يَزِيد بن مرثد، عَن أَبي الدَّرداء، قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ مشى عن راحلته عُقْبَة**[(١)] **فكأنما أعتق نسمة، وَمَنْ سافر منكم فليرجع إلى أهله بهدية، ولو بالحجارة في مخلاته**»[١٣٣٠٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن عَبْد الرحيم بن أَحْمَد الإسماعيلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يعقوب، أَخْبَرَني أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس الطرائفي، نَا عُثْمَان - يعني: ابن سعيد الدارمي - نا عُبَيْد اللّه بن يَزِيد الدّمشقي، نَا صدقة بن عَبْد اللّه، عَن الوضين بن عطاء، عَن يَزِيد بن مرثد، عَن أَبي الدَّرداء أن رجلاً أتى رَسُول الله فقال: يا رَسُول الله، ما عُصُم هذا الأمر وعراه، ووثائقه؟ فقال رَسُول الله ﷺ وعقد [بيمينه][(٢)] «**أخلصوا عبادة ربّكم، وأقيموا خمسكم، وأدُّوا زكاة أموالكم طيّبة بها أنفسكم، وصوموا شهركم، وحجُّوا بيتكم، تدخلوا جنّة ربكم**» ويحرك يده[١٣٣٠٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي القاسم عَبْد اللّه بن أَبي عَبْد اللّه الحَسَن بن أَبي الحَسَن[(٣)] أَحْمَد بن عَبْد الواحد بن أَبي الحديد السلمي الخطيب، قال: أَخْبَرَنَا جدي القاضي أَبُو عَبْد اللّه الخطيب - رحمه الله - قال: أَخْبَرَني أَبُو الحَسَن عَلي بن موسى بن الحَسَن بن السمسار المعدّل - قراءة عليه في دارنا بدمشق ونحن نسمع - قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مروان القُرشي - قراءة عليه بفائدة أَبي عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن مندة العبدي الأصبهاني الحافظ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو أيوب سُلَيْمَان بن أيوب بن حذلم، قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن قال: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بن حمزة، قال: حَدَّثَنَا الوضين بن عطاء، عَن زَيد[(٤)] بن مرثد، عَن أَبي ذرّ قال: سمعت

(١) العقبة: النوبة.
(٢) سقطت من الأصل، واستدركت للإيضاح عن «ز»، وم.
(٣) في «ز»: بن الحسن.
(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفوقها في «ز»: ضبة، وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب.

رَسُول الله ﷺ يقول: «**مَنْ أحسن فيما بقي غفر له ما مضى، وَمَنْ أساء بما بقي أُخذ بما مضى وما بقي**»[١٣٣٠٦].

هذا حديث غريب، لم نكتبه إلاّ من هذا الوجه، وقوله: زيد بن مرثد خطأ، وإنما هو يَزيد.

أَنْبَانَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبَّار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري قال(١): يَزيد بن مرثد أَبُو عُثْمَان الهَمْدَاني الشامي، عن مُعَاذ بن جَبَل، وأَبي الدَّرْدَاء، [وأبي ذر](٢) سمع منه عَبْد الرَّحْمٰن بن يَزِيد بن جابر، وخالد بن معدان(٣).

وقال حيوة: نا بقية عن جرير، عَن خالد بن معدان، نَا يَزيد أَبُو عُثْمَان الهمداني أن أبا الدَّردَاء كان يقول: ذروة الإيمان أربع: الصبر للحكم، والرضا بالقدر، والإخلاص والتوكّل، والاستسلام للموت.

[قال ابن عساكر:](٤) كذا فيه، والمحفوظ: للربّ.

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه ـ مناولة ـ قالا: أنا ابن مندة، أَنَا حَمْد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَنا ابن أَبي حَاتم قال(٥):

يَزِيد بن مرثد أَبُو عُثْمَان الهمداني، روى عن مُعَاذ بن جَبَل، وأَبي الدَّرْدَاء مرسلين، روى عنه خالد بن معدان، وعَبْد الرَّحْمٰن بن يَزِيد بن جابر، والوضين بن عطاء، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد المزكي، نَا أَبُو مُحَمَّد التميمي، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الكندي، نَا أَبُو زُرْعَة قال: يَزِيد بن مرثد الصنعاني يكنى أبا عُثْمَان.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٥٧ ـ ٣٥٨.

(٢) الزيادة عن التاريخ الكبير.

(٣) إلى هنا تنتهي ترجمته في التاريخ الكبير.

(٤) زيادة منا.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٨٨.

قال: وأنا ابن أَبي نصر، أَنْبَأَ أَبُو المَيْمُون، نا أَبُو زُرْعَة قال[١]: واسم أَبي عُثْمَان الصَّنعاني يَزِيد بن مرثد، صاحب الوضين بن عطاء.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللَّه ابنا أَبي عَلي ـ قراءة ـ عن أَبي الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا عَبْد اللَّه بن عتّاب، أَنَا ابن جَوْصَا ـ إجازة ـ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السوسي، أَنَا أَبُو عَبْد اللَّه بن أَبي الحديد، أَنَا أَبُو الحَسَن الربعي، أَنَا عَبْد الوهّاب الكلابي، أَنَا ابن جَوْصَا ـ قراءة ـ قال: سمعت ابن سُمَيع يقول في الطبقة الرابعة: يَزِيد بن مرثد المدعي أَبُو عُثْمَان من هَمْدَان، دمشقي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العبَّاس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنَا مكّي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أَبُو عُثْمَان يَزِيد بن مرثد الهمداني الشامي، عن مُعَاذ، وأَبي الدَّرداء، روى عنه خالد بن معدان، وابن جابر.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو نصر الوَائلي، أَنَا الخَصيب بن عَبْد اللَّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن النسائي، أَخْبَرَني أَبي قال: أَبُو عثمان يَزِيد بن مرثد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل أيضاً، عَن أَبي طاهر الخطيب، أَنَا هبة اللَّه بن إِبْرَاهيم بن عُمَر، أَنَا أَبُو بَكْر المهندس، نَا أَبُو بشر قال: أَبُو عُثْمَان يَزِيد بن مرثد، يحدّث عن أَبي الدَّرْدَاء، يروي عنه خالد بن معدان.

أَنْبَانَا أَبُو جَعْفَر بن أَبي عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر الصفَّار، أَنَا ابن مَنْجُويه، أَنَا أَبُو أَحْمَد قال: أَبُو عُثْمَان يَزِيد بن مرثد الهمداني، الشامي، عن مُعَاذ بن جَبَل، وأَبي الدَّرْدَاء، روى عنه خالد بن معدان، وعَبْد الرَّحْمٰن بن يَزِيد بن جابر.

قال لي أَبُو القَاسِم هبة اللَّه بن عَبْد اللَّه قال: أنا أَبُو بَكْر الخطيب: يَزِيد بن مرثد أَبُو عُثْمَان الهمداني[٢] الشامي، يحدّث عن أَبي ذرّ، ومُعَاذ بن جَبَل، وأَبي الدَّرْدَاء، روى عنه خالد بن معدان، وعَبْد الرَّحْمٰن بن يَزِيد بن جابر وغيرهما.

وقال لي[٣] أَبُو القَاسِم: قال أنا الخطيب: يَزِيد بن مرثد الهمداني، الشامي، كنّاه

---

(١) رواه أبو زرعة في تاريخه ١/ ٣٩١.

(٢) في «ز»: الهمذاني.

(٣) في «ز»: أنا.

خالد بن معدان أبا غفار، وقال مسلم بن الحجّاج: كنيته أَبُو عُثْمَان، حدَّث عن مُعَاذ بن جَبَل، وأَبي الدَّرْدَاء، روى عنه الوضين بن عطاء، وابن جابر.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا، قال(١): أما مرثد براء وثاء معجمة بثلاث، يَزِيد بن مرثد أَبُو عُثْمَان الهمداني الشامي، عن أَبي ذرّ، ومُعَاذ، وأَبي الدَّرداء، روى عنه خالد بن معدان، وعَبْد الرَّحْمٰن بن يَزِيد بن جابر وغيرهما.

وقال في موضع آخر(٢): أما غفار بغين معجمة وفاء وآخره راء، أَبُو غفار يَزِيد بن مرثد الهمداني الشامي، قاله خالد بن معدان، وقال مسلم بن الحجَّاج: هو أَبُو عُثْمَان، روى عن مُعَاذ بن جَبَل، وأَبي الدَّرْدَاء، روى عنه الوضين بن عطاء، وخالد بن معدان، وابن جابر.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الواسطي، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه الأصبهاني، ثنا أَحْمَد بن سلمان(٣) بن الحَسَن النجّاد، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي، نَا حيوة بن شريح، نَا بقية، حَدَّثَني يَحْيَىٰ بن سعد، عَن خالد بن معدان، نَا يَزِيد بن مرثد أَبُو غفار الهمداني أن أبا الدَّرْدَاء كان يقول: لولا ثلاث صلح الناس: شح مطاع، وهوى متّبع، وإعجاب المرء بنفسه، وقال: ذروة الأمر أربع خلال: الصبر للحكم، والرضا بالقدر، والإخلاص للتوكل والاستسلام للربّ.

[قال ابن عساكر:](٤) كذا كنّاه، والصحيح أنه أَبُو عُثْمَان كما تقدّم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن المسلم الفرضي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي العلاء.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو المعالي الحُسَيْن بن حمزة بن الحُسَيْن، أَنَا نجيب بن عمّار بن أَحْمَد، قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نَا أَبُو العبَّاس أَحْمَد بن مُحَمَّد البرتي، حَدَّثَنَا الهيثم بن خارجة المروزي، نَا الوليد بن مسلم(٥)، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن يَزِيد بن جابر قال:

كان مرثد بن عَبْد اللّه رجلاً كثير البكاء، فقال له رجل: إنك(٦) لتكثر البكاء، فقال له:

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ١٧٧ و١٧٨.
(٢) الاكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٢٣ و٢٢٤.
(٣) في «ز»: سليمان، خطأ.
(٤) زيادة منا.
(٥) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٧٥.
(٦) في تهذيب الكمال: ما لي أرى عينيك لا تجف؟.

وما مسألتك عن ذلك؟ قال: لعلّ الله أن ينفعني، قال: ويحك، إن ربّي تواعدني أن يحبسني في جهنم ولو كان يواعدني أن يحبسني في حمام لقد كان ينبغي أن لا يجف لي دمعة، قال: فأنت في خلواتك كذلك؟ قال: وما مسألتك عن ذلك؟ قال: لعلّ الله أن ينفعني فقال: أي والله إنّي في خلواتي كذلك حتى أنّي ربما أردت أهلي فأذكر قاتلي فيمنعني عن ذلك، وربّما أردت الطعام، فأذكر قاتلي ويمنعني عن ذلك فيبكي أهلي[١] وتقول يا ويلها ماذا بليت به من بين نساء العالمين بك، وتبكي صبياننا من أجلنا لا يدرون ما شأننا.

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد الحَسَن بن أَبي بكر، أَنَا الفضل بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي شريح، أَنَا مُحَمَّد بن عقيل بن الأزهر، نَا منصور بن مُحَمَّد بن منصور، نَا الوليد بن مسلم، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن يَزيد بن جابر قال: قلت ليَزيد بن يَزيد، أو قال: يَزيد بن مرثد ـ الشكّ مني ـ: ما لعينك لا تجف؟ قال: لو أن الله وعدني إنْ أنا عصيته أن يسجنني في الحمام لكان بالحريّ أن لا تجف دموعي، قال: قلت له: أهكذا أنت في الخلوات؟ قال: وما مسألتك عن هذا؟ قال: قلت: كلمة لعل الله أن ينفعني بها، قال: إنّي لأهمّ بأهلي فأذكر منه، فأبكي، وتبكي أهلي لبكائي، وأنه ليقرّب إليّ الطعام، فأذكر منه ما يعلم، فأبكي، وتبكي أهلي لبكائي، ويبكي[٢] الصبيان لبكائنا، وتقول أهله: يا ويحها لما خصت به من بين نساء المسلمين.

[قال ابن عساكر:][٣] كذا قالا، والصواب: يَزيد بن مرثد.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا دَعْلج بن أَحْمَد، نَا إِبْرَاهيم بن أَبي طالب، نَا هدية بن عَبْد الوهّاب[٤]، نَا الوليد بن مسلم، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن يَزيد بن جابر قال: قلت ليَزيد بن مرثد: ما لي أرى عينيك لا تجف؟ قال: وما مسألتك؟ قال: قلت: لعل الله ينفع به، قال: إنّ الله يوعدني إنْ أنا عصيته أن يسجنني في النار، والله لو يوعدني أن يسجنني في الحمام كنت حرياً أن لا يجف لي دمع، فقلت: هكذا في خلواتك؟ قال: والله إنه لتوضع القصعة بين أيدينا فتعرض لي[٥] فأبكي

(١) من قوله: أهلي. . إلى هنا سقط من م.
(٢) الأصل وم: ويبكون، والمثبت عن «ز».
(٣) زيادة منا.
(٤) هو أبو صالح هدية بن عبد الوهاب المروزي، ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ٢٢٨.
(٥) بالأصل: لها، والمثبت عن «ز».

ويبكي أهلي وتبكي صبياننا، لا يدرون ما أبكانا، والله إني لأسكن إلى أهلي فتعرض لي فيحول بيني وبين ما أريد، فيقول أهلي: يا ويحها، ما خصت به معك من طول الحزن ما تقر لي معك عين.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنَا مُحَمَّد بن الحسين.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القَاسِم الشَّحَّامي، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن نفير[١]، نَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب[٢]، نَا عُبَيْد اللّه بن سعيد أَبُو قدامة، نَا الوليد بن مسلم، حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن يَزِيد بن جابر قال: قلت ليَزِيد بن مرثد: ما لي أرى عينيك لا تجف؟ قال: وما سؤالك عن هذا؟ قلت: عسى الله أن ينفعني به، قال: يا أخي، لو لم يتواعدني الله إنْ أنا عصيته إلاّ أن يحبسني[٣] في حمّام لكان حرياً أن لا تجف لي عين، فكيف وقد توعدني بنار جهنم، قال: قلت: على كلّ حال يكون هكذا؟ قال: وما سؤالك عن هذا؟ قلت: عسى الله أن ينفع به، قال: إنّي ربما دنوت من أهلي كما يأتي الرجل أهله، فيخطر على قلبي فيحول بيني وبين ما أريد، وربما وضع الطعام فيخطر على قلبي، فأبكي، فتبكي أهلي لبكائي، وصبياننا ببكائنا، لا يدرون ما الذي أبكاني، وحتى ربما أضجرت امرأتي تقول: يا ويحها، ماذا خصت به من بين نساء العالمين بطول الحزن معك في الحياة الدنيا.

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو غَالِب بن البَنّا، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، وأَبُو بَكْر بن إسْمَاعيل قالا: نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا الحُسَيْن بن الحَسَن، أَنَا الوليد بن مسلم، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن يَزِيد بن جابر قال: قلت ليَزِيد بن مرثد: ما لي أرى عينيك لا تجف؟ قال: وما مسألتك عن ذلك؟ قال: عسى الله أن ينفع به، قال: يا أخي، إنّ الله يواعدني إنْ أنا عصيته أن يسجنني في النار، ولو تواعدني أن لا يسجنني إلاّ في الحمام لكنت حرياً أن لا تجف لي عين.

قال: وأنا الوليد بن مسلم، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن يَزِيد بن جابر قال: قيل ليَزِيد بن مرثد: هكذا أنت في خلواتك؟ قال: وما مسألتك عن ذلك؟ قلت: عسى الله أن ينفعني به، قال: والله إن ذلك ليعرض لي حين أسكن إلى أهلي، فيحول بيني وبين ما أريد، وإنه ليوضع

---

(١) كذا رسمها بالأصل، وفي م: «كعب» وقوله: «أنا أبو الحسين محمد بن نفير» سقط من «ز».

(٢) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٧٨.

(٣) في المعرفة والتاريخ: يجلسني.

الطعام بين يدي فيعرض لي فيحول بيني وبين أكله، حتى تبكي امرأتي ويبكي صبياننا لا يدرون ما أبكانا[(١)]، فلربما أضجر من ذلك امرأتي، فتقول: يا ويحها، ما خصت به معك من طول الحزن في هذه الحياة الدنيا، ما تقر لي معك عين.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي عَبْد الخالق بن عَبْد الصَّمد بن علي بن الحُسَيْن [أنا أبو الحسين][(٢)] بن الطُّيُوري، أَنَا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد بن يوسف، أَنَا أَبي أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن بن الصوَّاف، أَنَا أَبُو يعقوب إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم بن أَبي حسَّان[(٣)] الأنماطي، نَا أَحْمَد بن أَبي الحواري، نَا سويد ـ هو ابن عَبْد العزيز[(٤)] ـ قال: رأيت يَزِيد بن مرثد في السوق وفي يده عَرَق[(٥)] ورغيف يأكل، وكان طلب للقضاء ففعل ذلك حتى تخلص.

[قال ابن عساكر:][(٦)] سويد لم يدرك يَزِيد بن مرثد، وإنما روى هذه القصة عن الوضين بن عطاء عن يَزِيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد ـ إجازة ـ أنا أَبُو نعيم الحافظ، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم ـ في كتابه ـ ثنا أَحْمَد بن هارون، نَا أَحْمَد بن منصور، نَا مُحَمَّد بن وهب، نَا سويد بن عَبْد العزيز، عَن الوضين بن عطاء قال:

أراد الوليد بن عَبْد الملك أن يولي يَزِيد بن مرثد القضاء، فبلغ ذلك يَزِيد، فلبس فروة قد قلبها، فجعل الجلد على ظهره والصوف خارجاً، وأخذ بيده رغيفان وعرق لحم، وخرج بلا رداء، ولا قلنسوة ولا نعل ولا خف وجعل يمشي في الأسواق ويأكل الخبز واللحم، فقيل للوليد: إن يَزِيد بن مرثد قد اختلط، وأُخبر بما فعل فتركه.

أَخْبَرَنَا[(٧)] أَبُو الحَسَن عَلي بن المسلم، وعَلي بن زيد، قَالا: أنا نصر بن إِبْرَاهيم ـ زاد ابن المسلم: وعَبْد اللّه بن عَبْد الرزَّاق قالا: ـ أنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن عوف بن أَحْمَد

---

(١) في «ز»: أبكاني.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن «ز»، وم.

(٣) في «ز»: إسحاق.

(٤) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٧٥.

(٥) العرق السفيفة المنسوجة من الخوص قبل أن تجعل زنبيلا.

(٦) زيادة منا.

(٧) كتب فوقها في «ز»: «ح س» بحرف صغير.

المزني، أَنَا الحَسَن بن منير بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن خريم، نَا هشام بن عمّار، نَا أَبُو فروة حاتم بن شفي الهمداني قال: سمعت ابن مرثد يقول: إذا راح أحدكم إلى الجمعة فبلغ السقليين[١] يوحد الله حتى يخرج منها: الله أحد، الله الصمد، فسألته، فقال: هذه بقعة قل ما يوحّد الله فيها.

٨٣٤١ - يَزِيد بن مروان بن يَزِيد بن سُلَيمَان بن عَبْد الملك

ممن كان بدمشق من بني أمية، وامرأته أم عَبْد الملك ابنة مروان بن الحارث بن سُلَيْمَان بن عَبْد الملك، ذكرهما جميعاً أَبُو الحَسَن بن أَبي العجائز.

٨٣٤٢ - يَزِيد بن مرة القبطي المصري

ذكر أنه كان بدمشق، وخرج منها في الجيش الذي توجّه مع مسلمة بن عَبْد الملك إلى غزو القسطنطينية، وكان يَزِيد أميراً على مصر فيما حكى عن عَبْد اللّه بن سعيد بن قيس الهمداني[٢]، وقد تقدم ذكر ذلك بإسناده في ترجمة أصبغ بن الأشعث الكندي.

٨٣٤٣ - يَزِيد بن أَبي مَرْيَم بن أَبي عَطَاء أَبُو عَبْد اللّه، مولى سهل[٣] بن الحَنْظَلِيَّة الأَنْصَارِي[٤]

رأى وَاثِلة بن الأَسْقَع.

وروى عن معاوية مرسلاً، وأَبي إدريس الخولاني، والقاسم بن عَبْد الرَّحْمٰن، والقاسم بن مخيمرة، وسالم بن عَبْد اللّه بن عُمَر، وقزعة بن يَحْيَىٰ، وعطية بن قيس، وعباية بن رفاعة بن رافع[٥]، وأَبي عُبَيْد اللّه مسلم [بن مشكم][٦]، والوليد بن هشام المعيطي، ومجاهد، وعبادة بن أوفى النميري، وعَطَاء الخراساني، ومكحول.

روى عنه: الأوزاعي، وصَدَقة بن خالد، والوليد بن مسلم، ومُحَمَّد بن شُعَيْب بن

---

(١) كذا بالأصل وم و«ز»: «السقليين» والذي مرّ في الخطط: محلة السفليين، بالفاء.

(٢) في «ز»: الهمذاني.

(٣) تحرفت بالأصل إلى: شهر، والمثبت عن «ز».

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٧٧ وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٢٦ وميزان الاعتدال ٤/ ٤٣٩ والتاريخ الكبير ٨/ ٣٦١ والجرح والتعديل ٩/ ٢٩١.

(٥) هو عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج الأنصاري، أبو رفاعة المدني، ترجمته في تهذيب الكمال ٩/ ٤٨٩.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم.

شابور، وسُوَيد بن عَبْد العزيز، ومُحَمَّد بن مهاجر، و يَحْيَىٰ بن حمزة، وعُثْمَان بن حصن[١] بن عَبيدة بن علاّق.

وكانت داره بدمشق في ناحية باب الفراديس.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو البركات عَبْد الباقي بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم، قَالا: أنا أَبُو القَاسِم عَبْد اللّه بن الحَسَن بن الخَلاّل، أَنْبَأ عَبْد اللّه[٢] بن أَحْمَد الصيدلاني، نَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا العبَّاس بن الوليد بن مزيد[٣] العذري - ببيروت -.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، نَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، أَنْبَأ أَبُو عَلي الحَسَن بن حبيب بن عَبْد الملك - قراءة عليه - أَنْبَأ العبَّاس بن الوليد بن مزيد[٤] البيروتي، نَا مُحَمَّد بن شُعَيب، أَخْبَرَني يَزِيد بن أَبي مَرْيَم، عَن قزعة أنه أخبره عن أَبي سعيد، وعَبْد اللّه بن عَمْرو بن العاص عن رَسُول الله ﷺ أنه قال: «**لا تُشدّ الرحال إلاّ إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، والمسجد الأقصى، ومسجدي هذا، ولا تسافر امرأة مسيرة يوم - وقال ابن حبيب: تسافر المرأة مسيرة يوم - إلاّ مع زوجها أو ذي محرم من أهلها**»[١٣٣٠٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم، أَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن الفضل بن الفرات المصري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الوهّاب بن الحَسَن الكلابي، أَنَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن عُمَير بن يوسف.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، حَدَّثَنَا عَبْد العزيز، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نَا[٥] عبَّاس بن الوليد، أَنَا [محمد][٦] بن شُعَيب قال: أَخْبَرَني يَزِيد بن أَبي مَرْيَم عن قزعة[٧] أنه أخبره عن أَبي سعيد الخدري، وعَبْد اللّه بن عَمْرو بن العاص عن رَسُول الله ﷺ قال: «**ما تُشَدّ الرحال إلاّ إلى ثلاثة مساجد: المسجد**

(١) في «ز»: خضر.

(٢) في «ز» وم: عبيد اللّه.

(٣) في «ز»: مرثد.

(٤) بالأصل و«ز»: مرثد، تصحيف، والمثبت عن م.

(٥) من هنا إلى قوله: مريم، استدرك على هامش «ز»، وبعده صح.

(٦) بياض بالأصل، استدركت عن م.

(٧) الأصل: «عرمه» خطأ والمثبت عن «ز»، وم.

الحرام، والمسجد الأقصى، ومسجدي هذا، ولا تسافر امرأة مسيرة يومين إلاّ مع زوجها أو ذي محرم من أهلها»[١٣٣٠٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، أَنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنَا جدي أَبُو بَكْر، أَنَا مُحَمَّد بن يوسف قال: قرأت على عبَّاس قال: أنا ابن شابور، أَخْبَرَني يَزِيد بن أَبي مَرْيَم عن قزعة بن يحيى(١) عَن أَبي سعيد الخدري وعَبْد اللّه بن عَمْرو بن العاص، قَالا: قال رَسُول الله ﷺ: «**لا تَشُدّ الرحال إلاّ إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، والمسجد الأقصى، ومسجدي هذا، ولا تسافر امرأة مسيرة يومين أو ثلاثة ـ الشك من أبي بكر ـ إلاّ مع ذي محرم**»[١٣٣٠٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حَدَّثَني الحكم بن موسى، وشجاع بن مَخْلَد، وسُرَيج(٢) بن يونس، قالوا: ثنا الوليد بن مسلم، عَن يَزِيد بن أَبي مَرْيَم قال: سمعت عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج يقول: سمعت أبا عبس وقد أدرك رَسُول الله ﷺ يقول قال رَسُول الله ﷺ: «**من أغبرت قدماه في سبيل الله حرّمهما الله على النار**»[١٣٣١٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك، وأم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالا: قُرِىء على إِبْرَاهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا الهيثم بن خارجة، نَا الوليد بن مسلم، عَن يَزِيد بن أَبي مَرْيَم قال: سمعت عَبْد اللّه أبا إدريس الخولاني يحدّث عن مُعَاذ بن جَبَل، قال: لما قلت لمُعَاذ إنّي أحبك لله، قال: أخذ بحبوتي فاجتذبني إليه وقال: آلله، إنك تحبني؟ قلت: آلله، إنّي أحبك لله، قال: أبشر، فإني سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**المتحابون في الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلاّ ظلّه**» قال: أتسمع؟ قلت: نعم، قال: إنك تجالس قوماً لا محالة يخوضون في الحديث، فإذا رأيتهم قد غفلوا فارغب ـ أو قال: فازغب ـ إلى ربك عند ذلك رغبات أو زغبات[١٣٣١١].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو الحَسَن بن السقا، ثنا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عبَّاس قال: سمعت يَحْيَىٰ يقول: الذي يروي عنه الأوزاعي ويروي عنه الوليد هو يَزِيد بن أَبي مَرْيَم، ليس هو يَزِيد بن أَبي مَرْيَم.

---

(١) بالأصل وم و«ز»: قزعة بن حبيب.

(٢) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: شريح.

أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل وأَبُو الحُسَيْن المبارك بن عَبْد الجبَّار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَبُو الفضل وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني ـ قالا: أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا البخاري قال[١]: يَزِيد بن أَبي مَرْيَم أَبُو عَبْد اللّه الأَنْصَارِي الشامي عن القاسم بن مخيمرة، وعباية بن رفاعة[٢]، روى [عنه][٣] صَدَقة بن خالد، والوليد بن مسلم.

وقال حسن: نا يَحْيَىٰ بن حسَّان، نَا صَدَقة، نَا يَزِيد، عَن سالم بن عَبْد اللّه أنه كان مع الوليد بن عَبْد الملك[٤] قريب[٥] من شهرين أو ثلاثة، وحَدَّثَنَا يَزِيد قال: رأيت وَاثِلة بن الأَسْقَع يصلّي على الجنائز.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن هبة بن الحُسَيْن ـ إذناً ـ وأَبُو عَبْد اللّه بن عَبْد الملك ـ شفاهاً ـ قالا: أَنا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَة، أَنَا حمد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أنا ابن أَبي [حاتم[٦]، قال: يزيد بن أبي][٧] مريم أَبُو عَبْد اللّه الأَنْصَارِي الشامي، روى عن القاسم بن مخيمرة، وعطية بن قيس، وقزعة، وعباية بن رفاعة بن رافع بن خديج، روى عنه صَدَقة بن خالد، والوليد بن مسلم، ومُحَمَّد بن شُعَيب بن شابور، وسويد بن عَبْد العزيز، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العبَّاس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنَا مكّي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أَبُو عَبْد اللّه يَزِيد بن أَبي مَرْيَم عن القاسم بن مخيمرة، وعباية، روى عنه صَدَقة بن خالد، والوليد بن مسلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنَا أَبُو القَاسِم تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الكندي، نَا أَبُو زُرْعَة قال في تسمية الأصاغر من أصحاب وَاثِلة وغيره: ويَزِيد بن أَبي مَرْيَم الأَنْصَارِي.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٦١ ـ ٣٦٢.

(٢) في التاريخ الكبير: عباية بن رافع.

(٣) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم، والتاريخ الكبير.

(٤) زيد بعدها في «ز»: «بحوران» وفي م: «بحوارين» وليست اللفظة في التاريخ الكبير.

(٥) مكانها بياض في «ز»، وفي التاريخ الكبير: قريباً.

(٦) الخبر في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٩١.

(٧) ما بين معكوفتين استدرك للإيضاح، راجع الجرح والتعديل لابن أبي حاتم.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللَّه ـ قراءة ـ عن أَبي الحُسَيْن الصيرفي، أَنَا عَبْد اللَّه بن عتّاب، أَنَا أَحْمَد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم نصر بن أَحْمَد، أَنَا الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا علي بن الحَسَن، أَنَا عَبْد الوهّاب بن الحَسَن، أَنْبَأ أَحْمَد بن عُمَير ـ قراءة ـ قال: سمعت ابن سُمَيع يقول في الطبقة الخامسة: يَزِيد بن أَبي مَرْيَم الأَنْصَارِي دمشقي.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنَا الخَصيب بن عَبْد اللَّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أَبُو عَبْد اللَّه يَزِيد بن أَبي مَرْيَم، شامي.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَر بن أَبي عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر الصفَّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجويه، أَنَا أَبُو أَحْمَد قال: أَبُو عَبْد اللَّه يَزِيد بن أَبي مَرْيَم الشَّامي الأَنْصَارِي، رأى وَاثِلة بن الأَسْقَع، وسمع عباية بن رفاعة، والقاسم بن مخيمرة، روى عنه صَدَقة بن خالد، والوليد بن مسلم، ويَحْيَىٰ بن حمزة، كنّاه البخاري.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَنْبَأ أَبُو الفضل المقدسي، أَنَا مسعود بن ناصر، أَنَا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنَا أَبُو نصر البخاري قال:

يَزِيد بن أَبي مَرْيَم أَبُو عَبْد اللَّه الأَنْصَارِي الشَّامي، حدَّث عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج، روى عنه يَحْيَىٰ بن حمزة، والوليد بن مسلم في الجمعة والجهاد.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، أَخْبَرَني أَبي، نَا مُحَمَّد بن جَعْفَر، نَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن بكَّار، قال: قال أَبُو مسهر: وقرأت شهادة يَزِيد بن أَبي مَرْيَم في وصية يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ الغسَّاني، شهد يَزِيد بن أَبي مَرْيَم مولى ابن الحنظلية الأَنْصَارِي.

قرأت بخط أَبي الحَسَن نجا بن أَحْمَد ـ فيما ذكر أنه نقله من خط أَبي الحُسَيْن الرَّازي في ذكر نسب أَبي هاشم بن عليك وساقه فقال: يَزِيد بن ثابت بن أَبي مَرْيَم بن أَبي عَطَاء الأَنْصَارِي، مولى سهل بن الحَنْظَلِيَّة، ويَزِيد بن ثابت بن أَبي مَرْيَم هذا هو الذي يروي عنه الوليد بن مسلم، فيقول في نسبه[1]: عن يَزِيد بن أَبي مَرْيَم الأَنْصَارِي، وكان يَزِيد بن أَبي

(١) الأصل: كتبه، والمثبت عن «ز».

مَرْيَم[١] هذا إمام مسجد الجامع بدمشق في أيام الوليد بن عَبْد الملك بن مروان حين بنى المسجد.

أَنْبَانَا أَبُو طالب عَبْد القادر بن مُحَمَّد بن يوسف، أَنَا أَبُو القَاسِم عَبْد العزيز بن علي بن أَحْمَد بن الفضل، نَا أَبُو سعيد الحَسَن بن جَعْفَر بن الوضَّاح السمسار، نَا أَبُو بَكْر جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الحَسَن الفريابي، حَدَّثَني داود بن مِخْرَاق الفريابي، نَا الوليد بن مسلم، نَا يَزِيد بن أَبي مَرْيَم وكان قد أدرك الصحابة، قال: سمعت أبا إدريس الخولاني، فذكر حكاية.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكَتَّاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن عُثْمَان، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نا أَبُو زُرْعَة[٢]، نَا أَبُو مسهر، حَدَّثَني صَدَقة بن خالد، حَدَّثَني يَزِيد بن أَبي مَرْيَم الأَنْصَارِي قال: صلّيت مع وَاثِلة بن الأَسْقَع على الجنائز.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفرضي، نَا عَبْد العزيز الكتاني[٣]، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نا أَبُو زُرْعَة، نَا أَبُو مسهر، حَدَّثَني صَدَقة، حَدَّثَني يَزِيد بن أَبي مَرْيَم الأَنْصَارِي قال: صلّيت خلف وَاثِلَة على الجنائز، فكان إذا أُتي بالرجل والمرأة جعل الرجل مما يلي الإمام والمرأة مما يلي القبلة، رأسها بازاء ركبتيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الواسطي، نَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، قَال: سمعت أبا الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس قال: سمعت عُثْمَان بن سعيد يقول: قلت ليَحْيَىٰ بن معين: فيَزِيد بن أَبي مَرْيَم ما حاله؟ فقال: ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، وأَبُو عَبْد اللّه البلخي، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الطُّيُوري، وثابت، قَالا: أنا أَبُو عَبْد اللّه، وأَبُو نصر، قَالا: نا الوليد، أَنَا علي بن أَحْمَد، أَنَا صالح بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي قال: يَزِيد بن أَبي مَرْيَم الأَنْصَارِي، شامي، ثقة[٤].

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو عَبْد اللّه، قَالا: أَنا ابن مندة، أَنَا حَمْد ـ إجازة ـ.

(١) من قوله: هذا... إلى هنا سقط من م.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٢٣.

(٣) تحرفت بالأصل إلى: الكناني.

(٤) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٨٠ رقم ١٨٥٦.

ح **قال:** وأَنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي.

قَالا: أَنا ابن أَبي حَاتم قال[١]: سألت أَبي عن يَزِيد بن أَبي مَرْيَم فقال: من ثقات أهل دمشق.

قال: وسُئل أَبُو زُرْعَة عَن يَزِيد بن أَبي مَرْيَم الشَّامي، فقال: لا بأس به.

أَنْبَانَا أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوِي وغيره، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ قال: قلت للدارقطني: يَزِيد بن أَبي مَرْيَم؟ قال: ليس بذاك[٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد، نَا أَبُو مُحَمَّد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نا أَبُو زُرْعَة قال[٣]: فسألت حمّاد بن يَزِيد بن أَبي مَرْيَم وكان شيخاً قديماً عن موت أَبيه، فقال: بعد سنة خمس وأربعين ومائة[٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الفضل بن البقّال، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، نَا حنبل بن إِسْحَاق، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن إِبْرَاهيم قال: مات يَزِيد بن أَبي مَرْيَم سنة أربع وأربعين ومائة.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أنا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، نَا مُحَمَّد بن جَعْفَر الزراد، نَا عُبَيْد اللّه بن سعد، نَا الهيثم بن خارجة، نَا عُثْمَان بن علاّق، عَن يَزِيد بن أَبي مَرْيَم قال: وكنّا على خزائن عمر بن عَبْد العزيز قال: وبلغني مات يَزِيد بن أَبي مَرْيَم وهو مولى ابن الحنظلية سنة أربع وأربعين ومائة.

٨٣٤٤ - يَزِيد بن أَبي مَرْيَم الثقفي المَصِّيصي[٥]

من أهل مصيصة دمشق[٦]، قرية عند بيت لهيا.

ولاّه هشام بن عَبْد المَلِك غازية البحر[٧]، ولم تكن ولايته محمودة.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٩١. (٢) تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٧٨.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٢٤ ونقلاً عنه في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٧٨.

(٤) الخبر السابق سقط من «ز».

(٥) ترجمته في معجم البلدان (المصيصة) ٥/ ١٤٥.

(٦) راجع معجم البلدان ٥/ ١٤٥.

(٧) في معجم البلدان: «عارية الشحر» تحريف.

أَنْبَانَا أَبُو القَاسِمِ عَلي بن إِبْرَاهيم وغيره، قَالوا: ثنا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي العقب، أَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم البُسْري، نَا مُحَمَّد بن عائذ، نَا الوليد بن مسلم قال:

ولّى يَزِيد بن عَبْد المَلِك المغيرة بن عُمَير الأزدي من أهل حَرَستا[١]، فلم يزل حتى توفي يَزِيد، وولي هشام بن عَبْد المَلِك، فأقرّه سنتين ثم عزله، فولّى يَزِيد بن أَبي مَرْيَم الثقفي من مصيصة دمشق، فلم يزل مفلولاً عند اللقاء حتى غزته الروم فقاتلته على باب ميناء صور.

قال: ونا الوليد، حَدَّثَني الليث - يعني: ابن تميم القارىء[٢] - وابن أَبي كريمة: أن الروم قاتلته على باب ميناء صور فأخرج إليهم خالد بن الحسفان[٣] الفارسي فهزمهم وطلبهم فأرست سفينة من سفن الروم بأهلها على جزيرة صور، فأسرهم وكتب ابن أَبي مريم إلى هشام يخبره بقتال الروم إيّاه على باب ميناء صور، فوجّه إليهم ابنه الشرف فهزمهم، وأدرك سفينة في جزيرة صور راسية، فأسر أهلها، قال: وكتب صاحب البريد بطبرية: إنّ الذي ولي قتالهم[٤] وطلبهم خالد الفارسي، فكتب إليه هشام إنه ليس بالشرف ولكنه الوضيع، وكذبت، فنقل خالداً وأصحابه ذلك المركب إلاّ خمسة، وعزل يَزِيد وولّى الأسود بن بلال المحاربي.

٨٣٤٥ - يَزِيد بن أَبي مسَاحِق السّلمي

مؤدّب الوليد بن يَزِيد، كان شاعراً.

قرأت في كتاب أَبي الفرج عَلي بن الحُسَيْن الأُموي[٥]، أَخْبَرَني أَحْمَد بن عَبْد العزيز الجوهري، نَا عُمَر بن شَبّة[٦]، نَا عقيل بن عَمْرو قال: قال يَزِيد بن أَبي مسَاحِق السّلمي مؤدّب الوليد شعراً يعظه فيه، وبعث به إلى النوار جارية الوليد فغنته به، وهو:

مضى الخلفاء بالأمر الحميد ... وأصبحت المذمّة للوليدِ
تشاغل عن رعيته بلهو ... وخالف فعل ذي الرأي الرشيد

قال: فكتب إليه الوليد:

---

(١) في «ز»: حرشياً.
(٢) الأصل: الفارسي، والمثبت عن «ز»، وم.
(٣) كذا صورتها بالأصل وم و«ز».
(٤) في «ز»: قتال الروم.
(٥) الخبر والشعر في الأغاني ٧/ ٦٩.
(٦) الأصل وم: شيبة، والمثبت عن «ز»، والأغاني.

ليت حظي اليوم من كل معاش لي وزادِ
قهوة أبذُل فيها طارفي ثم تلادي
فيظل القلب فيها هائماً في كل وادي
إنّ في ذاك صلاحي وفلاحي ورشادي

٨٣٤٦ - يَزِيد بن مسلمة بن عَبْد الملك بن مروان بن الحكم الأُموي

له ذكر.

٨٤٣٧ - يَزِيد بن أَبي مُسْلم أَبُو العَلاَء الثقفي مولاهم

استكتبه الحجَّاج بن يوسف، وكانت فيه كفاية ونهضة.

حدَّث عن الشعبي.

حكى عنه رقبة بن مصقلة.

وقدم على سُلَيْمَان بن عَبْد الملك، ثم استعمله يَزِيد بن عَبْد الملك على أفريقية.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن يوسف الأصبهاني، أَنَا أَبُو سعيد [بن][1] الأعرابي، نَا الحَسَن بن مُحَمَّد الزعفراني[2]، نَا سعيد بن سُلَيْمَان، نَا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان قال: حَدَّثَنَا رَقَبة قال:

خرج يَزِيد بن أَبي مُسْلم من عند الحَجّاج فقال: لقد قضى الأمير بقضية فقال له الشعبي: وما هي؟ فقال: قال: ما كان للرجل فهو للرجل، وما كان للنساء فهو للمرأة، فقال الشعبي: قضاء رجل من أهل بدر، قال: وَمَنْ هو؟ قال: لا أخبرك، قال: من هو؟ عليَّ عهد الله وميثاقه أن لا أخبره، قال: هو عَلي بن أَبي طالب، قال: فدخل على الحجَّاج، فأخبره، فقال الحجَّاج: صدق، ويحك، إنا لم ننقم على عَلي قضاءه، قد علمنا أن عَلياً كان أقضاهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عبدان بن زَرّين[3] بن مُحَمَّد المقرىء، ثنا نصر بن إِبْرَاهيم، أَنَا عَبْد الوهّاب بن الحُسَيْن بن عُمَر، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عُبيد الدقّاق، نَا إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن أيوب المخرمي، نَا سعيد الجرمي، نَا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الأصبهاني،

---

(١) زيدت عن «ز»، وم.   (٢) في «ز»: الأعرابي.

(٣) إعجامها مضطرب في «ز»، وم، قارن مع مشيخة ابن عساكر ١٣٣/ ب.

حَدَّثني رَقَبة العبدي، قال: خرج يَزِيد بن أَبي مُسْلم كاتب الحجّاج من عند الحجَّاج، فلقي الشعبي على الباب، فقال: لقد قضى الأمير اليوم بقضية، ما كنت أرى أن أحداً من أهل القبلة يقضي بها، قال له الشعبي: أيّ شيء هي؟ قال: جعل متاع البيت للرجل إلاّ أن تقيم المرأة على شيء منه بيّنة، فقال له الشعبي: تكتم عليّ؟ قال: نعم، قال: قد قضى بها رجل من أهل بدر، قال له: مَنْ هو؟ قال: أنا أعرفك، اجعل لي موثقاً لا تخبر به الحجَّاج، قال: هو عَلي بن أَبي طالب، فدخل يَزِيد على الحجّاج فقال: أصلحك الله، قد قضيت أمس بقضية ما كان لي عجب غيرها، فخرجت فلقيت فقيهاً من أهل الكوفة على الباب، فذكرتها له، فزعم أنه قضى بها رجل من أهل بدر، فقال له الحجَّاج: مَنْ هو؟ قال: لا أخبرك، قد أخذ مني موثّقاً، قال: أرأيت إنْ أصبت، قال: أنت أعلم، قال هو عامر الشعبي، قال: فضحك يَزيد فقال: هذا قد عرفناه الآن، فمن البدري؟ قال: لا أخبرك، قد أخذ مني موثّقاً، فقال: عهد الله وميثاقه لا أضرّ به أحداً من المسلمين، قال [له][1] هو عَلي بن أَبي طالب، فقال له الحجَّاج: ويحك، إنّا لم ننقم على عَلي جهالة القضاء، كان أفضل[2] الناس جميعاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحُسَيْن، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، قَالا: نا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا عَبْد اللّه بن الحَسَن بن مُحَمَّد الخَلاّل، وأَحْمَد بن الحَسَن بن أَبي عُثْمَان، قالوا: أنا أَبُو عَلي الحَسَن بن القاسم بن الحَسَن بن العلاء المعروف بابن الخَلاّل الدبّاس، نا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد صاحب أَبي صخرة، نَا عَلي بن مسلم، نَا عباد بن عباد المهلبي، عَن الزبير بن حريث عن نُعَيم بن أَبي هند قال:

كنت جالساً إلى يَزِيد بن أَبي مُسْلم أيام الحجَّاج وهو يعذّب الناس، فذكر رجلاً في السجن، فبعث إليه بغيظ وغضب، فأُتي به، وما أشك أنه سيقع به، فلمّا قام بين يديه رأيت الرجل يحرّك شفتيه بشيءٍ لم أسمعه، فرفع رأسه إليه فقال: خلّوا سبيله، أو ردّوه، قال: فقمتُ إلى الرجل، فقلت له: شهدتُ هذا حين أرسل إليك بغيظ وغضب، ولا أشك أنه سيقع بك، فلمّا قمتَ بين يديه رأيتك حرّكت شفتيك بشيء لم أسمعه، فأمر قبل بما أرى،

(١) زيادة عن «ز».

(٢) رسمها في «ز»: أفعتل، وفوقها ضبة.

فما الذي قلتَ؟ قال: قلت: اللّهمّ إنّي أسألك بقدرتك التي تمسك بها السموات السبع أن يقع بعضهن على بعض أن تكفينيه[١].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحصين، أَنَا أَبُو القَاسِم التنوخي، أَنَا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الطبري، نَا أَبُو طلحة مُحَمَّد بن موسى الأنصاري، نَا أَبُو السيار أَحْمَد بن حمويه التستري، نَا نهار بن عُثْمَان أَبُو معاذ الليثي، ثنا مسعدة بن اليسع بن قيس أَبُو بشر الباهلي عن سُلَيْمَان الجَرْمي عن همّام بن يَحْيَىٰ قال: حَدَّثَني رجل يقال له حبيب أَبُو الأشعث قال: كان يَزِيد بن أَبي مُسْلم صُفرياً[٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، أَنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنَا جدي أَبُو بَكْر، أَنَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن ربيعة بن زَبْر، نَا إِسْمَاعيل بن إِسْحَاق، نَا نصر بن عَلي قال: خبرنا الأصمعي قال:

لقي أعرابي بين مكة والمدينة فسئل عن شيء فقال: ما أرى الناس إلاَّ بقرنائهم، انظروا إلى الحجَّاج من قَيّض[٣] له ابن أَبي مسلم؟ وإلى فرعون من قَيّض له هامان؟ وانظروا إلى عُمَر بن عَبْد العزيز من قيّض له رجاء بن حيوة؟ فما أرى الناس إلاَّ بقرنائهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، ثنا يعقوب[٤]، حَدَّثَني عَبْد الرَّحْمٰن ـ هو ابن إِبْرَاهيم ـ نا الوليد، حَدَّثَني عُبَيْد اللّه قال: دخلت على الحجَّاج قال: فأشار بيده فقلت: عُبَيْد اللّه بن يَزِيد بن أَبي مُسْلم الثقفي، قال: وقد فرضنا لك في كذا وكذا، قال عُبَيْد اللّه: فلما مات الحجَّاج في بقية خلافة الوليد أقرّ الوليد يَزِيد بن أَبي مُسْلم على العراق أربعة أشهر، فلمّا هلك الوليد ووليَ سُلَيْمَان عزله وولّى يَزِيد بن المهلب العراق، فأشخصه إلى سُلَيْمَان فقدم عليه وهو بالبلقاء، فأوقفه للناس، فما أتى أحد يتظلم منه بشيء، إلاَّ أن رجلاً من أهل المدينة أدلى بأن يَزِيداً[٥] قد نال منه بالعراق لطمة، فسأل القود منه، فأقاده، فلطمه لطمة أخضرت عينه، فلمّا

---

(١) الأصل: «تلقيته» وفي «ز»: «تكفينه» ومثلها في م.

(٢) صفرياً، نسبة إلى الصفرية، إحدى فرق الخوارج، أتباع زياد بن الأصفر (راجع الفرق بين الفرق).

(٣) قيض الله فلاناً لفلان: جاءه به، وأتاحه له.

(٤) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٨١ ـ ٤٨٢.

(٥) الأصل، و«ز»، وم: يزيد.

رأى سُلَيْمَان أن أحداً لا يتتبعه بمظلمة أدخله عليه وجعل يسائله عن أمور الناس، وعن سير الحجَّاج وأعماله، فكلّما أخبره ببعض ما يكره يقول: ويحك يا يَزِيد، ما ترى الله صانعاً بالحجَّاج يوم القيامة، قال: فسكت يَزِيد، فلمّا أكثر عليه قال: أقول يا أمير المؤمنين، إن الله سيجعله ثالثاً لأبيك وأخيك وبينهما فإن دخلا الجنّة فعاملهما والمنفذ لأمرهما، وإن دخلا النار فأسفل[١] منهما، قال: فقال سُلَيْمَان: ويحك يا فلان، اكتب إلى العامة[٢] أن يكفّوا عن لعن الحجَّاج فلا يذكروه بلعنة ولا بصلاة، قال: وقد كان كتب إلى العامة[٣] ألاّ يذكروه إلاّ بلعنة، قال: فكانوا يفعلون. قال: وأذن له بالانصراف إلى أهله، فقدم دمشق، فتهيأ للرواح إلى المسجد، فراح معتماً حتى قام من غرب المسجد، فقام يصلي فيه، فنظر أهل المسجد الذين يلونه بعضهم إلى بعض فقالوا: هذا ابن أبي مسلم، قد صلّى وهو الآن يأتيكم للمجالسة والإلفة التي كانت بينكم وبينه، فقوموا إليه فازجروه عنكم قبل أن يأتيكم، فإنه إن أتاكم فزجرتموه كانت به عليكم شهرة وأحدوثة. قال: فقاموا إليه، فلمّا رآهم ظن أنهم أتوه ليسلّموا عليه، ورحّب بهم، فقالوا: يا هذا، إليك عنّا، كنت تجالسنا وقد فعلت بالعراق وفعلت، فلا تجالسنا ولا تقربنا، قال: فقال بيده يحركها وقال: فعلت وفعلت، أم والله ما أجدني آسى على شيء إلاّ على نفوس كثيرة تركتها في سجون العراق ألاّ أكون أتيت عليها.

أَخْبَرَنَا أَبو العزّ أَحْمَد بن عُبَيْد اللّه ـ إذناً ومناولة وقرأ عليّ إسناده ـ أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنْبَأ المُعَافَى بن زكريا القاضي، نَا مُحَمَّد بن القاسم الأنباري، حَدَّثَني أَبي، أَخْبَرَني أَحْمَد بن الحارث قال: قال المدائني: دخل يَزِيد بن أَبي مُسْلم كاتب الحجَّاج على سُلَيْمَان بن عَبْد الملك، وكان مصفراً، فقال له سُلَيْمَان: على رجلٍ أَمْرك وسلّطك على المسلمين لعنة الله، فقال: يا أمير المؤمنين، رأيتني والأمر عني مدبر، ولو رأيتني والأمر عليّ مقبل لاستعظمت مني ما استصغرت اليوم، قال: فأين الحجَّاج؟ قال: يجيء يوم القيامة بين أَبيك وأخيك، فاجعله حيث شئت.

أَنْبَانَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، ثنا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الربعي، نَا مُحَمَّد بن الفيض، نَا إِبْرَاهيم بن هشام بن يَحْيَىٰ، حَدَّثَني أَبي، عَن جدي قال:

---

(١) في المعرفة والتاريخ: فما سؤالك عنه.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المعرفة والتاريخ: اليمامة.

(٣) الحاشية السابقة.

دخل يَزِيد بن أَبي مُسْلم القيسي على سُلَيْمَان بن عَبْد الملك بعد وفاة الحجَّاج وكان يَزِيد دميماً قصيراً، فقال له سُلَيْمَان: ما جاء بك؟ مَن استكتبك؟ وَمَنْ قلّدك؟ قبّحك الله، فقال له يَزِيد: يا أمير المؤمنين، نظرت إليّ وقد أدبر أمري، فصغر في عينك ما عظم في عين غيرك، فقال له سُلَيْمَان: أترى صاحبك يهوي بعد في النار أم قد استقر؟ قال: يا أمير المؤمنين إنه يحشر غداً بين أَبيك وأخيك، فضعهما[1] حيث شئت، قال: ثم كشفه سُلَيْمَان فلم يجد عليه خيانة[2] ديناراً ولا درهماً، فهمّ باستكتابه فقال له عُمَر بن عَبْد العزيز: أنشدك الله يا أمير المؤمنين أن تحيى ذكر الحجَّاج باستكتابك كاتبه، قال: يا أبا حفص، إني كشفته فلم أجد عليه خيانة[3]، فقال عُمَر: انا أوجدك من هو أعفّ عن الدنيا والدرهم منه، فقال سُلَيْمَان: ومن هذا؟ قال: إبليس ما مسّ ديناراً ولا درهماً بيده، وقد أهلك هذا الخلق، فتركه سُلَيْمَان.

أَخْبَرَنَا خالي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ القاضي قال: قرأت على أَبي القاسم عَبْد المحسن بن عُثْمَان بن غانم التنيسي بها، قلت له: أخبركم أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، نَا أَبُو مسلم مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَلي الكاتب، قال: قُرىء على أَبي بكر بن دريد الأزدي، عَن أَبي حاتم، ثنا العتبي قال:

لما وقف سُلَيْمَان بن عَبْد الملك يَزِيد بن أَبي مُسْلم للناس على درج مسجد دمشق ونصبه للمظالم أقبل جرير على راحلته وقال: أفرجوا عني حتى وصل إليه، ثم أنشأ يقول:

كم في وعائك من أموال مؤتمة ... شقت صغار، وكم خربت من دار

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مندة، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد بن يوه، أَنَا أَبُو الحَسَن اللنباني[4]، نَا ابن أَبي الدنيا، حَدَّثني عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه بن قريب، عَن عمّه، عَن جويرية بن أسماء قال:

لما أتى سُلَيْمَان بن عَبْد الملك بيَزِيد بن أَبي مُسْلم قال: اكتب ما لك، قال: اكتب لي ثلاثون عنزاً بالعراق، وبغلتي وسائسها وشيء من رزقي[5]، قال: فنظر إلى يَزِيد بن المهلب

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: فضعه.
(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: جناية.
(٣) الحاشية السابقة.
(٤) تحرفت في «ز» إلى: اللبناني، بتقديم الباء، وفي م: «الكساني».
(٥) في «ز»: الرزق.

فقال: أتراه صادقاً؟ قال: كان أشقى من أن يأخذ أو يعطي، قال: فعلى ما أقتله؟ كم كان للحجّاج يجري عليك؟ قال: ثلاثمائة درهم، قال: هي لك، وأقم ببابي.

أَنْبَانَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَلي المعدّل، نَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا أَبُو الحسين بن بشران، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه الدقّاق، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن النَّضْر، نَا معاوية بن عَمْرو، عَن أَبي إِسْحَاق، عَن الأوزاعي قال: ردّ عُمَرُ ابنَ أَبي مسلم من دابق وقال: ليس بمثله يستعين به المسلمون على قتال عدوهم، وكان عطاؤه ألفين فحطّ إلى ثلاثين أو خمسة وعشرين، فرجع من دابق إلى طرابلس[١].

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحدَّاد، أَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ، ثنا سُلَيْمان[٢] بن أَحْمَد، نَا يَحْيَىٰ بن عَبْد الباقي، نَا المُسَيّب بن واضح، نَا أَبُو إِسْحَاق الفزاري، عَن الأوزاعي أنّ أبا مسلم لما خرج في بعث المسلمين ردّه عُمَر بن عَبْد العزيز من دابق، قال: ليس بمثله يستعين المسلمون في قتال عدوهم، وكان عطاؤه ألفين فردّه عُمَر إلى ثلاثين، فرجع من دابق إلى طرابلس[٣]، لأنه كان سيّافاً للحجَّاج، وكان ثقفياً.

[قال ابن عساكر:][٤] كذا قال، وهو ابن أَبي مسلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد اللّه، نَا يعقوب[٥]، نَا أَبُو بشر، نَا سعيد بن عامر، حَدَّثَني جويرية بن أسماء أن عُمَر بن عَبْد العزيز بلغه أن يَزِيد بن أَبي مُسْلم في جيش من جيوش المسلمين، فكتب إلى عامل الجيش أن يردّه وقال: إنّي لأكره أن استنصر بجيش هو فيهم.

قال: ونا يعقوب[٦]، حَدَّثَني سعيد بن أسد، نَا ضمرة، عَن رجاء قال: سأل عُمَر بن عَبْد العزيز عن يَزِيد بن أَبي مُسْلم خليفة الحجَّاج ما فعل؟ قيل: يا أمير المؤمنين غزا الصائفة، فكتب بردّه، وقال: لا أنتصر بجيش هو فيهم، قال: فردّ من الدرب.

قال: ونا يعقوب قال: وفيها ـ يعني: سنة إحدى ومائة ـ أمّر يَزِيد بن أَبي مُسْلم على أفريقية، ونزع إسْمَاعيل بن عُبَيْد اللّه.

---

(١) كذا بالأصل، وفي «ز»، وم: أطرابلس.
(٢) في «ز»: عثمان.
(٣) كذا بالأصل، وفي «ز»، وم: أطرابلس.
(٤) زيادة منا.
(٥) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/٦١٤.
(٦) المعرفة والتاريخ ١/٦٠٩.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة، قَال[1]: وفيها ـ يعني: سنة اثنتين ومائة ـ وثب الجند على يَزِيد بن أَبي مُسْلم فقتلوه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد اللّه، نَا يعقوب قال: وفيها ـ يعني: سنة اثنتين ومائة ـ قُتل يَزِيد بن أَبي مُسْلم فأمّر بشر بن صفوان على أفريقية، وكذا ذكر الزيادي في تاريخ قتله.

٨٣٤٨ ـ يَزِيد بن مصاد بن زياد ويقال: زياد[2] بن زهير الكلبي

من أهل قرية المِزّة.

حدَّث عن عَمْرو بن شراحيل العَنْسي، وأخيه عَبْد الرَّحْمٰن بن مصاد.

روى عنه عَلي بن مُحَمَّد المدائني، وعُمَر بن مروان الكلبي شيخ للمدائني، والنضر بن يَحْيَىٰ بن معرور الكلبي.

وكان يَزِيد بن مصاد بطلاً شديداً.

٨٣٤٩ ـ يَزِيد بن مُعَاوِيَة بن أَبي سُفْيَان بن حَرْب ابن أُمَيّة بن عَبْد شَمْس أَبُو خالد الأُموي[3]

بويع له بالخلافة بعد أَبيه، بعهدٍ منه.

روى عن أَبيه.

روى عنه: ابنه خالد بن يَزِيد، وعَبْد المَلِك بن مروان، وأمّه مَيْسُون بنت بَحْدَل الكَلْبِيّة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، حَدَّثني أَبي، حَدَّثني أَبُو بَكْر بن أَبي قحافة الرملي، نَا سعيد بن نفيس[4].

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٣٢٦. (٢) قوله: «ويقال: زياد» سقط من م.

(٣) ترجمته نسب قريش ص١٢٧ وجمهرة أنساب العرب ص١١٢ تاريخ الطبري (الفهارس)، الكامل لابن الأثير (الفهارس)، البداية والنهاية (الفهارس) الإمامة والسياسة (الفهارس) مروج الذهب (الفهارس) والمعارف ص٣٥١ وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٢١٥ وميزان الاعتدال ٤/ ٤٤٠ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٣٥ وتاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠) ص٢٦٩ وانظر بهامشه ثبتاً بأسماء مصادر كثيرة ترجمت له.

(٤) من هنا . . إلى قوله: المصري، سقط من «ز».

قال: وأنا تمام، حَدَّثني أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن عَلي بن عُمَر الحلبي، ثنا سعيد بن نفيس المصري ـ بحلب ـ نا عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد العمري، حَدَّثني أَبي، حَدَّثني الهقل بن زياد، عَن حريز(١) بن عُثْمَان سمعه من عَبْد المَلِك بن مروان يخبره عن أَبي خالد عن أَبيه قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين**»[١٣٣١٢].

أَبُو خالد هو يَزِيد بن مُعَاوِيَة، ولعَبْد المَلِك عنه حديث في الوضوء، سيأتي في ترجمة أَبي جميلة في باب الكنى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسَين(٢) بن الفراء، أَنْبَأ أَبي أَبُو يَعْلَى.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو السعود بن المُجْلي، نَا مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد.

قَالا: أنا عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن عَلي، أَنَا مُحَمَّد بن مَخْلَد، قَال: قرأت على عَلي بن عَمْرو، حدَّثكم الهيثم بن عَدِي قال: قال ابن عيَّاش: يَزِيد بن مُعَاوِيَة، يكنى أبا خالد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا أَبي عَلي، قَالوا: أنا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة، أَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلِّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، ثنا الزبير قال(٣):

وُلد مُعَاوِيَة بن أَبي سُفْيَان: يَزِيد، وأمّه مَيْسُون بنت بَحْدَل بن أُنيف بن دلجة بن قنافة(٤) بن عدي بن زهير بن حارثة بن جناب، بايع له مُعَاوِيَة من بعده، وكان أوّل من جعل ولي العهد في صحته، وكان مُعَاوِيَة يقول: لولا هوائي(٥) في يَزِيد لأبصرت قصدي(٦)، وتمثل له وهو ينظر إليه:

إن(٧) مات لم تصلح مُزَينة بعده فنوطي عليه يا مُزَين التمائما

وخرج الحُسَيْن بن عَلي إلى الكوفة ساخطاً لولاية يَزِيد بن مُعَاوِيَة، فكتب يَزِيد بن مُعَاوِيَة إلى عُبَيْد اللّه بن زياد وهو واليه على العراق: إنّه قد بلغني أن حسيناً سار إلى الكوفة

---

(١) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: جرير.

(٢) تحرفت بالأصل وم إلى: الحسن، والتصويب عن «ز».

(٣) نسب قريش للمصعب الزبيري ص١٢٧.

(٤) الأصل: قتادة، وفي م: قتادة، والمثبت عن «ز»، ونسب قريش.

(٥) مكانها بياض في «ز».

(٦) في نسب قريش: طريقي.

(٧) البيت مخروم، وفي نسب قريش: وإن مات.

وقد ابتُلي به زمانك من بين الأزمان، وبلدك من بين البلدان، وابتُليتَ به من بين العمّال، وعندها تعتق، أو تعود عبداً كما تعتبد العبيد.

حَدَّثني ذلك مُحَمَّد بن الضحّاك بن عُثْمَان الحزامي، عَن أَبيه: فقتله عُبَيْد اللّه بن زياد وبعث برأسه إليه، فلمّا وضع بين يديه تمثّل قول الحُصين بن الحمام المُرّي[١]:

يُفلقن هاماً من رجال أحبّةٍ   إلينا وهم كانوا أعقّ وأظلما

قال: ويَزِيد الذي أوقع بأهل المدينة، بعث إليهم مسلمة بن عقبة المرّي فأصابهم بالحرّة[٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا أَبُو الحَسَن بن الحَمّامي، أَنَا عَلي بن أَحْمَد[٣] بن أَبي قيس.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أَبُو منصور بن عَبْد العزيز، أَنَا أَبُو الحسَين[٤] بن بشران، أَنْبَأ عُمَر بن الحَسَن بن عَلي، قَالا: نا ابن أَبي الدنيا قال: يكنى يَزِيد أبا[٥] خالد، وأم يَزِيد بن مُعَاوِيَة فيما حدَّثني عُبَيْد اللّه بن سعد الزهري عن عمّه يعقوب بن إِبْرَاهيم: مَيْسُون بنت بَحْدَل بن أُنيف بن دلجة بن قنافة بن عدي بن زهير بن حارثة بن جناب، من كلب.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو القَاسِم تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الكندي، نَا أَبُو زُرْعَة قال: في الطبقة التي تلي أصحاب رَسُول الله ﷺ وهي العليا: يَزِيد بن مُعَاوِيَة، له أحاديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم نصر بن أَحْمَد، أَنْبَأ الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا عَلي بن الحَسَن، أَنَا عَبْد الوهّاب بن الحَسَن، أَنَا أَحْمَد بن عُمَير قال: سمعت ابن سُمَيع يقول في الطبقة الثالثة: يَزِيد بن مُعَاوِيَة بن أَبي سُفْيَان.

انبانا أبو جعفر بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا

---

(١) البيت في الطبري ٥/ ٩٠ ونسب قريش بدون نسبة ص١٢٨ ومروج الذهب ٣/ ٧٥.

(٢) وذلك في سنة ثلاث وستين، وقد مرّ ذلك في ترجمة مسلم بن عقبة المري.

(٣) في «ز»: محمد.

(٤) تحرفت بالأصل إلى: الحسن، والتصويب عن «ز»، وم.

(٥) في «ز»: يزيد بن أبي خالد.

أبو أحمد قال[١]: أبو خالد يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حَرْب بن أُمَيّة الأُموي القُرَشي، الشامي، بويع للنصف من جمادى[٢] الآخرة سنة ستين، فكانت ولايته ثلاث سنين وثمانية أشهر، ويقال بل ولي أربع سنين ونصفاً[٣]، بايعه عَبْد اللّه بن عُمَر على بيعة[٤] الله ورسوله، روى ذلك نافع مولى ابن عُمَر، وحدَّث عنه ابن داب[٥] أيضاً.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب أَحْمَد[٦] بن الحَسَن، أَنَا أَبُو الحُسَيْن الصيرفي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن جنيقا، ثنا إسْمَاعيل بن عَلي الخُطبي قال: يَزِيد بن مُعَاوِيَة بن أَبي سُفْيَان، يكنى أبا خالد، وأمّه مَيْسُون بنت بَحْدَل الكَلْبِيّة، ولاّه أَبُوه العهد في حياته، فولي الأمر بعده.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، نَا أَبُو بَكْر الخطيب.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطَبَري، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب قال: ويقال: وُلد يَزيد بن مُعَاوِيَة سنة خمس وعشرين، وقال بعد ذلك: سنة ست وعشرين، وهو مولد يَزِيد بن مُعَاوِيَة.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أَبُو عَلي بن أَبي جَعْفَر، أَنَا أَبُو الحَسَن الحَمّامي، أَنَا أَبُو عَلي بن الصوَّاف، أَنَا الحَسَن بن عَلي القطَّان، نَا إسْمَاعيل بن عيسى، نَا أَبُو حُذَيفة إِسْحَاق بن بشر قال: ثم كانت سنة خمس وعشرين وحجّها عُثْمَان، وافتتح مُعَاوِيَة الحصن الذي كان خلفه بالشام، وولد ليالي افتتح ذلك الحصن الذي خلفه بالشام يَزِيد بن مُعَاوِيَة.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد، نَا أَبُو مُحَمَّد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نا أَبُو زُرْعَة[٧]، نَا عَبْد الرَّحْمٰن - يعني: ابن إِبْرَاهيم - عن عَبْد الرَّحْمٰن بن بشير، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق قال: وُلد يَزِيد بن مُعَاوِيَة، وعَبْد المَلِك بن مروان سنة ست وعشرين.

---

(١) رواه أبو أحمد الحاكم النيسابوري في الأسامي والكنى ٤/ ٢٤٨ رقم ١٩٢٤.
(٢) بالأصل وم: «خمسين» وفي «ز»: «جمادى» والمثبت: «جمادى الآخرة» عن الأسامي والكنى.
(٣) الأصل وم و«ز»: «ونصف» والمثبت عن الأسامي والكنى.
(٤) الأصل وم و«ز»: بيع، والمثبت عن الأسامي والكنى.
(٥) هو محمد بن داب، وداب بغير همز وبموحدة، ترجمته في تهذيب الكمال ١٦/ ٢٥٨.
(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: محمد.
(٧) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ١٩١.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة ـ قراءة ـ عن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان الربعي قال: فيها ولد يَزِيد بن مُعَاوِيَة، وعَبْد المَلِك ـ يعني: سنة ست وعشرين ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر اللّه بن محمد ـ قراءة ـ عن أَبي الفتح نصر بن إِبْرَاهِيم، عَن أَبي خازم[١] مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا منير بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا عَلي بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن مروان الرملي، نَا الوليد بن طلحة، ثنا ضمرة بن ربيعة، عَن يَحْيَىٰ بن زيد قال: جمع عُثْمَان لمُعَاوِيَة الشام في سنة سبع وعشرين، وفيها ولد يَزِيد[٢] بن مُعَاوِيَة في بيت راس[٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد المزكي، نَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا ابن الحَمّامي، أَنَا عَلي بن أَحْمَد بن أَبي قيس، نَا ابن أَبي الدنيا، نَا سُلَيْمَان بن[٤] الأشعث، عَن أَحْمَد بن أَبي النجا، عَن أَبي مسهر، عَن خالد بن يَزِيد بن[٥] صُبيح، عَن.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو منصور بن عَبْد العزيز، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا عُمَر بن الحَسَن، نَا ابن أَبي الدنيا، نَا سُلَيْمَان بن الأشعث، نَا أَحْمَد بن أَبي النجا، نَا أَبُو مسهر، نَا خالد بن يَزِيد بن صُبيح، ثنا سعيد بن حريث قال: كان يَزِيد بن مُعَاوِيَة رجلاً كثير اللحم، عظيم الجسم، كثير الشعر[٦].

وذكر سعيد بن كثير بن عفير: أنه كان جميلاً، طويلاً، ضخم الهامة، مُحَدّد الأصابع غليظها، مجدّراً.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن عَبْد الدائم بن الحَسَن، عَن عَبْد الوهّاب بن الحَسَن، نَا إِبْرَاهِيم بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد المَلِك بن مروان، نَا مُعَاوِيَة بن صالح، حَدَّثَني مُحَمَّد بن عائذ، أَنَا أَبُو مسهر[٧]، حَدَّثَني زهير بن بشر الكلبي قال: تزوج مُعَاوِيَة مَيْسُون

---

(١) تحرفت في م إلى حازم، بالحاء المهملة.
(٢) استدركت على هامش «ز»، وبعدها صح.
(٣) بيت راس: اسم لقريتين، راجع معجم البلدان ١/ ٥٢٠.
(٤) في «ز»: سليمان بن حرب الأشعث.
(٥) بالأصل: «عن» تصحيف، والمثبت عن «ز»، وم.
(٦) تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠) ص٢٧١.
(٧) رواه الذهبي من طريقه في تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠) ص ٢٧١ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٣٦.

بنت بَحْدَل فطلَّقها وهي حامل بيَزِيد، فرأت في النوم كأن قمراً خرج من قبلها، فقصّت رؤياها على أمّها، فقالت: لئن صدقت رؤياك لتلدين من يبايع له بالخلافة.

أَخْبَرَنَا أَبو العزّ السلمي ـ مناولة وإذناً ـ وقرأ علي إسناده، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا المُعَافى بن زكريا القاضي[١]، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد أَبو عَبْد اللّه الأضاحي المعروف بحرمي، نَا أَبو سعيد عَبْد اللّه بن شبيب، حَدَّثَني مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه[٢] بن عَمْرو بن مُعَاوِيَة بن عتبة بن أَبي سُفْيَان، عَن أَبيه قال:

جلست مَيْسُون بنت بَحْدَل الكَلْبيّة ترجّل ابنها يَزِيد بن مُعَاوِيَة وميسون يومئذ مطلقة، ومُعَاوِيَة وفاختة بنت قرظة ينظران إليها، ويَزِيد وأمّه لا يعلمان، فلمّا فرغت من ترجيله نظرت إليه فأعجبها وقبّلت بين عينيه، فقال مُعَاوِيَة بيتاً من شعر:

إذا مات لم تفلح مُزَينة بعده فنوطي عليه يامُزَين التمائما

قال: ومضى يَزِيد فأتبعته فاختة بصرها وقالت: لعن الله سواد ساقي أمّك، فقال مُعَاوِيَة: أقد رأيتها؟ أما والله على ذلك لما فَرَجَتْ عنه وركاها خير مما تَفَرّجت عنه وركاك.

وكان لمُعَاوِيَة من بنت قرظة: عَبْد اللّه، وكان أحمق الناس، قالت فاختة: لا والله، ولكنك تؤثر هذا عليه، فقال: سوف أُبيّن لك ذلك حتى تعرفيه قبل أن تقومي من مجلسك، يا غلام أدع لي عَبْد اللّه، فدعاه، فقال له مُعَاوِيَة: أي بني، إنّي قد أردت أن أسعفك وأن أصنع بك ما أنت أهله، فاسأل أمير المؤمنين فلستَ سائلاً شيئاً إلاّ أعطاكه، فقال: حاجتي أن تشتري لي كلباً، فارهاً وحماراً، فقال مُعَاوِيَة: يا بني، أنت حمار ويشترى لك حمار، قُمْ فاخرج، قال: كيف رأيت؟ يا غلام، ادع لي يَزِيد، فدعاه، فقال: يا بني، إن أمير المؤمنين قد أراد أن يسعفك ويوسّع عليك، ويصنع بك ما أنت أهله، فاسأله ما بدا لك، قال: فخرّ ساجداً ثم قال حين رفع رأسه: الحمد لله الذي بلغ أمير المؤمنين هذه المدة، وأراه فيّ هذا الرأي، حاجتي أن تعقد لي العهد من بعدك، وتوليني العام صائفة المسلمين، وتحسّن جهازي وتقويني، فتكون الصائفة أول أسفاري، وتأذن لي في الحجّ إذا رجعت، وتوليني الموسم، وتزيد أهل الشام عشرة دنانير لكل رجل، وتجعل ذلك بشفاعتي[٣]، وتفرض لأيتام بني جُمح

---

(١) رواه المعافى بن زكريا في الجليس الصالح الكافي ٢/ ١٣٦.

(٢) في الجليس الصالح الكافي: عبد الله.

(٣) الأصل وم و«ز»: «شفاعتي» والمثبت عن الجليس الصالح.

وأيتام بني سهم وأيتام بني عدي، قال: ما لك ولبني عدي؟ قال: لأنهم حالفوني وانتقلوا إلى داري، قال مُعَاوِيَة: قد فعلتُ إذا رجعت ذلك بك، وقبّل وجهه وقال لابنة قرظة: كيف رأيت؟ قالت: يا أمير المؤمنين أوصه بي، فأنت أعلم به، ففعل.

قال القاضي[(١)]: قد روينا هذا الخبر من طريق آخر: وفيه أن عَبْد اللّه سأل مالاً وأرضاً وأن يَزِيد [قال][(٢)] لمُعَاوِيَة أعتقني من النار، أعتق الله رقبتك منها، فقال له: وكيف؟ قال: لأني وجدت في الأثر أنه من تقلّد أمر الأمّة ثلاثة أيام حرّمه الله على النار، فاعهد إليّ من بعدك.

قرأت بخط أَبي الحَسَن رَشَأ بن نَظِيف، وأَنبأنيه أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهِيم، وأَبُو الوحش المقرىء عنه، أَنَا أَبُو الفتح إِبْرَاهِيم بن عَلي بن إِبْرَاهِيم بن سيبخت، نَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن العبَّاس الصولي، حَدَّثَني إِسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن داود، نَا أَبي، حَدَّثَني سويد بن سالم قال: قال عَبْد الملك بن عُمَير: حَدَّثَني رجل من آل بحدل أن مُعَاوِيَة بن أَبي سُفْيَان جلس ذات يوم فقال لأصحابه: أيّكم يدلني على جارية طرطبية أتزوجها، فسكت القوم ولم يعرفوا ما قال، قال: فقام ابن بحدل الكلبي إلى منزله فقال: العجب لمُعَاوِيَة قد تكلم بكلمة ما سمعتها في العرب قط، قالت ابنته: وما الكلمة؟ قال لها: إن مُعَاوِيَة قال لنا: أما منكم رجل يدلّني على جارية طرطبية أتزوجها قالت: ابنته فأدلكه عليّ، فإني التي وصف، والطراطبية التي في ثدييها طول في دقة لا تكاد تلد أنثى، فمكث ابن بحدل زماناً ثم قال لمُعَاوِيَة: إنّك كنت تكلمت بكلمة لم أعرفها، وكرهتُ أن أسأل عنها، فانصرفت إلى منزلي فذكرت ذلك لبعض أهلي فسمعتني ابنتي، فقالت: أدلكه عليّ فإني من بغية ما وصف، قال مُعَاوِيَة: قد تزوجتها، فزوّجه وبنى بها فولدت له ـ يعني: يَزِيد ـ وكانت عنده امرأة قرشية، فولدت له عبد الله، وكان فيه حمق، فأرادت القرشية بعدما استخلف مُعَاوِيَة أن يستخلف ابنها من بعده وألحّت عليه، فقال مُعَاوِيَة: أنت طالق إنْ تكلمت حتى يخرج إليك عَبْد اللّه من عندي، وبعث ابنها من بعده، وألحّت عليه، فقال مُعَاوِيَة: أنت طالق إن تكلمت حتى يخرج إليك عَبْد اللّه من عندي، وبعث ابنها فدخل عليه، فقال: أما إنّي قد رأيت من الرأي أن لا تطلبن اليوم أمراً جسيماً أو صغيراً خلافة أو غيرها إلاّ أعطيتكها[(٣)]، قال: أسألك كذا

(١) يعني المعافى بن زكريا القاضي الجريري.
(٢) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم.
(٣) في «ز»: أعطيناكها.

وكذا بازاً وكلب بني فلان، ومزرعة بني فلان، فأعطاه كل ما سأل، ثم خرج وبعث إلى يَزِيد، وهو أصغر من عَبْد اللّه، فقال: إني قد رأيت من الرأي ألاّ تطلبن اليوم أمراً إلاّ أجبتك فيه، وكنى عن الخلافة، فلم يخرج الكلام من فم مُعَاوِيَة حتى قام يَزِيد، فقبَّل رأسه مُعَاوِيَة ويده، ثم قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، لقد بدهتني يا أمير المؤمنين بما لا كفء به، ولكني لست أجد بداً من أن أجيبك بما سألتني عنه ودعوتني إليه، واعلم أن قولي ليس بمؤخرٍ شيئاً ولا مقدمه ولا يدفع أمراً قضاه الله، أسألك الخلافة بعدك، وأرجو أن أموت قبلك، فقام مُعَاوِيَة فقبَّل رأسه وقال: أشهد أنك ابني، اخرج، فخرج، وأقبل مُعَاوِيَة على القُرشية، فقال: كيف ترين، أعلمتِ أن ابنك أحمق، وأودّ أنه كان على لب يَزِيد وعقله، فكان هو أولى بالخلافة، قالت: لا، ولكن هذا منك حسد لابني، فبايع مُعَاوِيَة ليَزِيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو السعود أَحْمَد بن عَلي بن مُحَمَّد، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد العكبري، أَنَا أَبُو الطيب مُحَمَّد بن أَحْمَد بن خاقان البيع، قَال: ونا القاضي أَبُو مُحَمَّد عبد اللّه بن عَلي بن أيوب، أَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الجرَّاح، قَالا: أنا أَبُو بَكْر بن دريد، قَال: وَأَخْبَرَنَا عن العتبي قال:

رأى[1] معاوية يزيدَ يضرب غلاماً له، فقال: سوءة لك. أتضرب من لا يستطيع أن يمتنع عليك؟ والله لقد منعتني القدرة من ذوي الإحن، وإن أحق من عفا لمن قدر.

قال: وأنا ابن دريد، أَنَا أَبُو حاتم، عَن العتبي، قال:

وفد زياد على مُعَاوِيَة فأتاه بهدايا وأموال عظام، وسفطٍ مملوء جوهر، لم يُر مثله، فسرّ به مُعَاوِيَة سروراً شديداً، فلما رأى زياد ذلك صعد المنبر، فقال: أنا والله يا أمير المؤمنين أقمت لك صعر العراق وجبيت لك مالها، وألفطت إليك بحرها. فقام يَزِيد بن مُعَاوِيَة فقال: إنْ تفعل ذلك يا زياد فنحن نقلناك من ولاء ثقيف إلى قريش، ومن القلم إلى المنابر، ومن زياد بن عبيد إلى حرب بن أمية، فقال له مُعَاوِيَة: اجلس، فداك أَبي وأمي.

أَخْبَرَنَا أَبُو نصر بن رضوان، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا مُحَمَّد بن خلف بن المرزبان، نَا أَبُو حفص التمامي، نَا عَلي بن مُحَمَّد السمري، عَن عَبْد اللّه بن المبارك، عَن من حدَّثه أن وفداً قدموا على مُعَاوِيَة من اليمن فقال لهم ما.

(١) بالأصل: رآني، والمثبت عن «ز»، وم.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأَبُو منصور بن العطار، قالا: أنا أَبُو طَاهِر المُخَلّص، نَا أَبُو مُحَمَّد السكري، ثنا أَبُو يَعْلَى المنقري، نَا الأصمعي، نَا عَبْد اللّه بن المبارك، عَن من أخبره قال: قدم وفد من وفود العرب على مُعَاوِيَة، فقال لهم: ما تعدون المروءة فيكم؟ قالوا: العفاف والدين والإصلاح في المعيشة، فقال مُعَاوِيَة: اسمع يا يَزِيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنُوسِي، أَنَا أَبُو الطَّيِّب عُثْمَان بن عَمْرو بن مُحَمَّد، أَنْبَأ يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا الحُسَيْن بن الحَسَن المروزي، قَال: سمعت عَبْد اللّه بن المبارك[١] يقول: بلغنا أن وفداً وفدوا على مُعَاوِيَة، فقال: ما تعدون المروءة فيكم؟ قالوا: العفاف في الدين، والإصلاح في المعيشة، فقال مُعَاوِيَة: اسمع يا يَزِيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم، أَنْبَأ رَشَأ بن نَظِيف، أَنَا الحَسَن بن إِسْمَاعيل، أَنَا أَحْمَد بن مروان، نَا أَبُو ميسرة مُحَمَّد بن أَحْمَد الهمداني، نَا أَبُو قديد عُبَيْد اللّه بن فضالة، عَن الفضل بن موسى الشيباني ذكره عن عطاء بن السائب قال:

[اخبرنا[٢] أبو القاسم علي بن الحسن[٣]، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان أنا محمد بن موسى[٤]، نا محمد بن الحارث عن الراسبي قال: نظر معاوية إلى ابنه وهو يضرب غلاماً، فقال: تفسد أدبك بأدبه، فلم يضرب غلاماً له بعد ذلك] غضب مُعَاوِيَة على ابنه فهجره، فقال له الأحنف بن قيس: يا أمير المؤمنين، أولادنا ثمار قلوبنا، وعماد ظهورنا، ونحن لهم سماء ظليلة، وأرض ذليلة، إن غضبوا فارضهم، وإن سألوا فأعطهم، ولا تكن عليهم قفلاً فيملّوا حياتك ويتمنوا موتك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، وعَبْد الباقي بن مُحَمَّد بن غالب، قَالا: أَنْبَأ مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنْبَأ عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا زكريا بن يَحْيَىٰ، نَا الأصمعي، ثنا عَبْد اللّه بن بكر السهمي، حَدَّثَني

(١) رواه عبد اللّه بن المبارك في الزهد والرقائق.

(٢) الخبر التالي سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، وم والنص عن م.

(٣) في «ز»: أبو القاسم الحسين.

(٤) من هنا إلى آخر الخبر بياض مكانه في «ز»، وكتب على هامشها: مقصوص بالأصل.

عَمْرو بن جبلة قال: أرق مُعَاوِيَة بن أَبي سُفْيَان ذات ليلة، فبعث إلى الأحنف بن قيس، فقال له: يا أبا بحر، كيف رضاك عن الولد؟ فقال الأحنف: فعلمت أنه قد عتب على يَزِيد، فتكلمت بكلام لو كنت.... [١] فيه سنة ما زدت، فقلت له: يا أمير المؤمنين، هم ثمار قلوبنا، وعماد ظهورنا، ونحن لهم سماء ظليلة، وأرض ذليلة، بهم نصول على كلّ حليلة[٢]، فإن غضبوا فارضهم وإن سألوا فأعطهم يمحضوك ودّهم ويلطفوك جهدهم، ولا تكن عليهم قفلاً لا تعطهم نزراً فيملوا حياتك ويكرهوا قربك، فقال مُعَاوِيَة: لله درّك يا أبا بحر، ثم قال مُعَاوِيَة: يا غلام ائت يَزِيد، فأقره منّي السَّلام، وقل له: إن أمير المؤمنين قد أمر لك بمائة ألف درهم، ومائة ثوب، فقال يَزِيد للرسول: من عند أمير المؤمنين؟ قال: الأحنف، فقال يَزِيد: لا جرم، لأقاسمنّه، فبعث إلى الأحنف بخمسين ألفاً وخمسين ثوباً.

أَنْبَانَا أَبو الفرج غيث بن عَلي، نَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا مُحَمَّد بن زكريا الغلابي، نَا ابن عائشة عن أَبيه قال:

كان يَزِيد بن مُعَاوِيَة في حداثته صاحب شراب يأخذ مآخذ الأحداث، فأحس مُعَاوِيَة بذلك، فأحبّ أن يعظه في رفق، فقال: يا بني، ما أقدرك على أن تصير إلى حاجتك من غير تهتك يذهب بمروءك وقدرك، ثم قال: يا بني إنّي منشدك أَبياتاً فتأدب بها، واحفظها، فأنشده:

انصبْ نهاراً في طلاب العلا ... واصبرْ على هجر الحبيب القريبِ
حتى إذا الليل أتى بالدجى ... واكتحلت بالغُمض عين الرقيب
فباشر الليل بما تشتهي ... فإنما الليل نهار الأريب
كم فاسق تحسبه ناسكاً ... قد باشر الليل بأمر عجيب
غطى عليه الليل أستاره ... فبات في أمن وعيش خصيب
ولذّة الأحمق مكشوفة ... يشفي بها كلّ عدو غريب

في الكتاب الذي أَخْبَرَنَا ببعضه أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مندة، أَنَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر، نَا ابن أَبي الدنيا، أَخْبَرَني أَبُو عَبْد اللّه، عَن عَلي بن مُحَمَّد، عَن غسَّان بن عَبْد الحميد، عَن جَعْفَر بن عبد الرَّحْمٰن بن

(١) غير مقروءة وصورتها بالأصل وم و«ز»: «روات».

(٢) في «ز»: «حلة» وبعدها بياض، وكتب على هامشها: ممزق بالأصل.

المسور قال: قدم عَبْد اللّه[١] بن عبَّاس وافداً على مُعَاوِيَة، فأمر مُعَاوِيَة ابنه يَزِيد أن يأتيه، فأتاه في منزله، فرحَّب به ابن عبَّاس وحدَّثه، فلما خرج قال ابن عبَّاس: إذا ذهبت بنو حرب ذهب علماء الناس.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن كرتيلا، أَنَا مُحَمَّد بن عَلي الخياط، قَال: أنا أَحْمَد بن عَبْد اللّه السوسنجردي، أَنَا أَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن أَبي طالب عَلي بن مُحَمَّد بن الجهم الكاتب، أَنَا أَبي، أَنَا أَبُو عَمْرو مُحَمَّد بن مروان بن عُمَر السعيدي، حَدَّثَني مُحَمَّد بن عُمَر القُرشي عن من أخبره قال:

جاءت وفاة الحَسَن بن عَلي، وعَبْد اللّه بن عبَّاس بباب مُعَاوِيَة، فخرج الرسول، فدعا ابن عبَّاس، فقال الناس: حدث حدث بالمدينة، قال ابن عبَّاس: فلما دخلت عليه قال: يا ابن عبَّاس، أما علمت أن حسناً[٢] هلك؟ فقلت: إذاً لا يسد لله حفرة غيره[٣]، قال: ما كانت سنه؟، فقلت: ما كان بميلاده حقاً، فقال: إنّي لأظنه قد ترك أولاداً صغاراً، قال: هم عيال من كانوا وكان في عياله، قال: أصبحتَ اليوم سيّد قومك، قلت: ما أبقى الله أبا عَبْد اللّه حسيناً فلا؛ وخرج ابن عبَّاس وجاء الناس يعزونه إذ رفعت الخيل، وإذا يَزِيد بن مُعَاوِيَة قد أتاه ماشياً، فلمّا دنا وسع له، فلم يرتفع وجلس بين يديه، وقال: مجلس المعزي، لا مجلس المهني، ثم ذكر الحَسَن، فقال: رحم الله أبا مُحَمَّد، أوسع الرحمة، وأفسحها، وعظّم أجرك وأحسن عزاءك، وعوّضك من مصابك ما هو خير لك ثواباً وخير عقبى ثم قام، فاتبعه ابن عبَّاس بصره، فقال: إذا ذهب آل حرب ذهب حلماء قريش، ثم تمثّل:

مَغَاضٍ عن العوراء لا ينطقونها وأهلُ وراثات الحلومِ الأوائل

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، نَا أَبُو بَكْر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا مُحَمَّد بن هبة اللّه، قَالا: أنا ابن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه، نَا يعقوب قال: وفي سنة تسع وأربعين مغزى يَزِيد بن أمير المؤمنين المدينة - يعني: القسطنطينية -.

(١) استدركت على هامش «ز»، وبعدها صح.

(٢) تحرفت بالأصل إلى: «حسينا» والتصويب عن «ز»، وم.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المختصر: قبره.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا موسى، نَا خليفة قال[١]: وفيها ـ يعني: سنة خمسين غزا يَزِيد بن مُعَاوِيَة أرض الروم، ومعه أَبُو أيوب الأنصاري.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قَالا: أَنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي بن عَلي، أَنبَأ إِسْمَاعيل بن سعيد بن إِسْمَاعيل، نَا الحُسَيْن بن القاسم الكوكبي[٢]، نَا أَحْمَد بن أَبي خَيْثَمة، نَا مُصْعَب قال[٣]:

كانت أم كلثوم بنت عَبْد الله بن عامر بن كريز[٤] عند يَزِيد بن مُعَاوِيَة فأغزاه مُعَاوِيَة إلى الطُّوانة[٥]، فأصابهم مُوم[٦] فرجع يَزِيد فقال[٧]:

إذا اتكأت على الانماط مرتفقاً ... بدير سمعان عندي أم كلثوم
فما أبالي بما لاقت جموعهم ... بالفرقدانة من حمى ومن موم

قال: فقال مُعَاوِيَة: لا جرم والله، لتخرجن وليصيبنّك ما أصابهم.

أَنْبَانَا أَبُو الفرج غيث بن عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ، ثنا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا مُحَمَّد بن موسى بن حمّاد البربري، نَا يعقوب بن إِبْرَاهيم، نَا عمّي عَلي بن صالح، عَن ابن داب قال:

بعث مُعَاوِيَة جيشاً إلى الروم، فنزلوا منزلاً يقال له الفرقدونة[٨]، فأصابهم بها الموت[٩] [وغلاء][١٠] شديد، فكبر ذلك على مُعَاوِيَة، فاطّلع يوماً على ابنه يَزِيد وهو يشرب وعنده قينة تغنيه:

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٢١١. (٢) في «ز»: الكودي.
(٣) الخبر والبيتان ذكره المصنف في تراجم النساء، في ترجمة أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كريز.
(٤) غير مقروءة بالأصل، وفي «ز»: خريث، وفي م: «ابن بحر بن».
(٥) طوانة: بضم أوله وبعد الألف نون، بلد بثغور المصيصة (معجم البلدان).
(٦) الموم: الجدري.
(٧) البيتان في معجم البلدان (دير مران) و(طوانة) و(غذقذونة) والأغاني ٧/ ٢١٠ ونسب قريش للمصعب ص١٢٩ ـ ١٣٠.
(٨) لم أعثر على هذا الموضع. (٩) بالأصل: «المومل» والمثبت عن م.
(١٠) بالأصل على، واستدركت اللفظة عن هامش م، وبعدها صح، ومكان «الموت وغلاء شديد» بياض في «ز»، وكتب على هامشها: طمس بالأصل.

أهون عليك بما تلقى جموعهم بالفرقدونة من وعك ومن موم
إذا اتكأت على الأنماط مرتفعاً بدير مران عندي أم كلثوم

فقال مُعَاوِيَة: أقسم عليك يا يَزِيد لترتحلن حتى تنزل مع القوم وإلاّ خلعتك، فتهيأ يَزِيد للرحيل، وكتب إلى أبيه:

تحنى لا تزال تعد دينا ليقطع وصل حبلك من حبالي
فيوشك أن يريحك من بلائي نزولي في المهالك وارتحالي

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنَا أَبُو الفتح نصر بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو البركات بن المبارك، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطُّيُوري، وأَبُو طاهر أَحْمَد بن عَلي، قَالا: أنا الحُسَيْن بن عَلي بن عَبْد اللّه، قَالا: أنا مُحَمَّد بن زيد بن عَلي، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عقبة، نَا هارون بن حاتم، نَا أَبُو بَكْر بن عياش قال: ثم حجّ بالناس يَزِيد بن مُعَاوِيَة سنة إحدى وخمسين، ثم حجّ بالناس يَزِيد بن مُعَاوِيَة سنة اثنتين وخمسين، ثم حجّ بالناس يَزِيد بن مُعَاوِيَة سنة ثلاث وخمسين.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال(١): وأقام الحجّ - يعني: سنة خمسين - يَزِيد بن مُعَاوِيَة بعد أن قفل من أرض الروم.

أَنْبَانَا أَبُو الفرج الخطيب، نَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَلي، ثنا أَبُو نعيم الحافظ، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا إِبْرَاهيم بن جميل الأندلسي، نَا عُمَر بن شَبَة قال:

لما حجّ الناس في خلافة مُعَاوِيَة جلس يَزِيد بالمدينة على شراب، فاستأذن عليه ابن عبَّاس، والحُسَيْن بن عَلي فأمر بشرابه فرفع، وقيل له: إن ابن عبَّاس إن وجد ريح شرابك عرفه، فحجبه وأذن للحسين [بن علي](٢) فلما دخل وجد رائحة الشراب مع الطيب، فقال: لله در طيبك هذا ما أطيبه، وما كنت أحسب أحداً يتقدمنا في صنعة الطيب، فما هذا يا ابن مُعَاوِيَة، فقال: يا أبا عَبْد اللّه، هذا طيب يصنع بالشام، ثم دعا بقدح فشربه، ثم دعا بآخر،

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط ص٢١١.
(٢) زيادة عن «ز».

فقال: اسق أبا عَبْد اللّه يا غلام، فقال الحُسَيْن: عليك شرابك أيها المرء، لا عين عليك مني، فشرب يَزِيد وقال:

ألاَ يا صاح للعجب دعوتك ثم لم تجبِ
إلى القينات والشـ ـهوات والصهباء والطرب
وباطية مكللة عليها سادة العرب
وفيهن التي تَبَلَت فؤادك ثم لم تشب

فنهض الحُسَيْن وقال: بل فؤادك يا ابن مُعَاوِيَة تبلت.

هذه الحكاية منقطعة عُمَر بن شَيبة بينه وبين يَزِيد زمان.

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفّر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، أَنْبَأ أَبي أَبُو القَاسِم، أَنَا أَبُو نعيم عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنَا أَبُو عوانة يعقوب بن إِسْحَاق، نَا أَبُو داود الحرَّاني، نَا محاضر، نَا الأعمش بن إِبْرَاهيم، عَن عُبيدة قال: قال عَبْد اللّه قال: رَسُول الله ﷺ:

«خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء قوم تسبق أيمانهم شهادتهم، وشهادتهم أيمانهم»[١٣٣١٣].

قال: ونا يونس بن حبيب، نَا أَبُو داود، نَا هُشَيم.

ح قال: ونا جَعْفَر بن مُحَمَّد القلانسي، نَا آدم، نَا هشيم.

ح قال: ونا أَبُو أُمَيّة، نَا خضر بن مُحَمَّد، نَا هشيم، عَن أَبي بشر، عَن عَبْد اللّه بن شقيق، عَن أَبي هريرة أن النبي ﷺ قال:

«خير أمّتي القرن الذي بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم ـ والله أعلم أذكر الثالث أم لا ـ ثم يجيء قوم يحبون السمانة(١) **ويشهدون قبل أن يُستشهدوا»**[١٣٣١٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب وأَبُو عَبْد اللّه ابنا أَبي عَلي، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنُوسِي، أَنَا أَحْمَد بن عُبَيد ـ إجازة ـ.

ح قالا: وأنا أَبُو تمام عَلي بن مُحَمَّد ـ إجازة ـ أنا أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، نَا موسى بن إِسْمَاعيل، نَا حمّاد بن سَلَمة، عَن أَبي مُحَمَّد، عَن زُرَارة بن أوفى

(١) تقرأ بالأصل و«ز»: «الشماتة» وفي م: «السماية» والمثبت عن المختصر، والسمانة: السمن.

قال: القرن عشرون ومائة سنة، فبعث رَسُول الله ﷺ في قرن، فكان آخره [موت][١] يَزِيد بن مُعَاوِيَة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا حارث بن أَبي أُسَامة، أَنَا مُحَمَّد بن سعد، أَنَا عفّان بن مسلم، نَا حمّاد بن سلمة، عَن أَبي مُحَمَّد قال: سمعت زُرارة بن أَوفى يقول: القرن مائة وعشرون عاماً، قال: فبعث رَسُول الله ﷺ في قرن كان آخره العام الذي مات فيه يَزِيد بن مُعَاوِيَة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة، حَدَّثَني أشهل، نَا ابن عون، عَن مُحَمَّد، عَن عقبة بن أوس السدوسي، عَن عَبْد اللّه بن عَمْرو قال: ملك الأرض المقدسة مُعَاوِيَة وابنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أنا ابن الآبنوسي، أَنَا أَحْمَد ـ إجازة ـ.

ح قالا: وأنا أَبُو تمام ـ إجازة ـ أنا أَحْمَد بن عبيد، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الزعفراني، أَنَا أَحْمَد بن زهير، نَا مسلم بن إِبْرَاهيم، نَا قرة بن خالد، ثنا مُحَمَّد بن سيرين، عَن عقبة بن أوس عن عَبْد اللّه بن عَمْرو قال: صاحب الأرض المقدسة وابنه السفّاح.

هذان مختصران.

أَخْبَرَنَاه أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو القَاسِم بن بشران، أَنَا أَبُو عَلي بن الصوَّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نَا أَبي، نَا أَبُو أُسَامة، نَا سفيان، نَا هشام[٢]، نَا مُحَمَّد بن سيرين، عَن عقبة بن أَوس السدوسي، عَن عبد الله بن عَمْرو قال: يكون على هذه الأمة اثنا عشر خليفة، فيها: أَبُو بَكْر الصدِّيق، أصبتم اسمه، وعُمَر الفاروق قرن من حديد، أصبتم اسمه، وعُثْمَان بن عفّان ذو النورين أوتي كفلين من الرحمة، قُتل مظلوماً[٣] أصبتم اسمه، وملك الأرض المقدسة وابنه، فقال: أَلاَ سمّيتهما كما سميت أولئك، فقال: مُعَاوِيَة وابنه، وسفّاح، ومنصور، ورنر[٤] والمهدي والأمين، وسلام، وآخر أحسبه قد سماه، وأمير العصب كلهم صالح لا يرى مثله.

---

(١) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم.

(٢) قوله: «نا هشام» سقط من «ز».

(٣) قوله: «قتل مظلوماً» استدرك على هامش «ز»، وبعده صح.

(٤) كذا رسمها بالأصل، وفي م: «والوليد» ومكان اللفظة بياض في «ز»، وكتب على هامشها: طمس بالأصل.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد بن البغدادي، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَلي بن شكرويه [و][(١)] إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم، قَالا: أنا إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه، أَنْبَأ أَبُو بَكْر بن زياد النيسابوري، نَا يَزِيد بن سنان، نَا أزهر[(٢)]، عَن ابن عون، عَن مُحَمَّد، عَن عقبة بن أوس عن عَبْد اللّه بن عَمْرو قال:

أَبُو بَكْر الصدِّيق أصبتم اسمه، عُمَر الفاروق قرن من حديد، أصبتم اسمه، ابن عفّان ذو النورين قتل مظلوماً يؤتى كفلين من الرحمة، مُعَاوِيَة وابنه ملكا الأرض المقدسة، والسفَّاح، وسلام، ومنصور، وجابر، والمهدي، والأمين، وأمير العصب كلهم من بني كعب بن لؤي، كلهم صالح لا يوجد مثله، منهم رجل من قحطان منهم من يكون يومين[(٣)]، ثم يقال له لتبايعنا أو لنقتلنك فلولا أنه يبايعهم لقتلوه.

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيْري، وأَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، قَالا: أنا أَبُو سعد الجَنْزَرُودي، أَنْبَأ أَبُو سعيد مُحَمَّد بن بشر بن العبَّاس، أَنَا مُحَمَّد بن إدريس السامي[(٤)]، نَا سُويد بن سعيد، ثنا يَحْيَىٰ بن سليم، عَن هشام بن حسَّان، عَن ابن سيرين، عَن أبي الجلد[(٥)]، عَن عَبْد اللّه بن عَمْرو قال:

إني لأجدهم مكتوبين في كتاب الله اثني عشر أميراً يملكون الناس، منهم: أَبُو بَكْر الصدِّيق أصبتم اسمه، وعُمَر الفاروق قرن من حديد، أصبتم اسمه، ومنهم عُثْمَان بن عفّان ذو النورين أوتي كفلين من الرحمة، قُتل مظلوماً، ومنهم ملكا الشام، قلنا: ومن هم؟ قال: مُعَاوِيَة وابنه ولم يذكر منهما خيراً ولا شراً، ومنصور، وجابر، والمهدي، وأمير العصب، والسفَّاح، وسياح[(٦)]، وسلام، وفلان القحطاني، سبعة كلّهم صالح لا يُرى مثله.

قلت لهشام: هل أدركت منهم أحداً؟ قال: لا، إلاّ عمر بن عَبْد العزيز.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مندة، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يوه، أَنَا أَبُو

(١) سقطت من الأصل، وزيدت عن «ز»، وفي م: عن.

(٢) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠) ص٢٧١ وسير الأعلام ٣٨/٤ وقال الذهبي في تاريخ الإسلام في نهاية الخبر: وقد روى نحوه محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن أبيه عن أبي أسامة عن الثوري، عن هشام بن حسان، ثنا محمد بن سيرين، وله طريق آخر ولم يرفعه أحد. راجع الخبر الذي تقدم، والخبر الذي سيلي.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: طويلاً.

(٤) الأصل وم و«ز»: الشامي.

(٥) مكان حرف الدال في «ز» بياض، وكتب على هامشها: مقصوص.

(٦) مكانها بياض في «ز»، وكتب على هامشها مقصوص.

الحَسَن اللنباني[١]، نَا ابن أَبي الدنيا، نَا أَبُو كريب، نَا رشدين[٢] بن سعد، عَن عَمْرو بن الحارث، عَن بكير بن الأشج.

أن مُعَاوِيَة بن أَبي سُفْيَان قال ليَزِيد ابنه: كيف تراك فاعلاً إنْ وليت؟ قال: يمتع الله بك، قال: لتخبرني؟ قال: كنت والله يا أبه عاملاً فيهم عمل عُمَر بن الخطاب، قال: سبحان الله، يا سبحان الله، والله يا بني لقد جهدت على سيرة عُثْمَان فما أطقتها.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الفضل بن البقَّال، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، نَا حنبل بن إِسْحَاق، نَا هارون بن معروف، ثنا ضمرة، عَن رجاء بن أَبي سليم، عَن عَبْد اللّه بن - يعني ابن عوف القارىء - قال: بلغ مُعَاوِيَة أن يَزِيد يقول: لأن وليت لأنسيتهم سيرة عُمَر، فقال مُعَاوِيَة: وتستطيع ذلك؟ ما استطعته إلاّ سنتين.

وقال رجاء عن عَبْد اللّه بن عوف قال: أخذ الناس على مُعَاوِيَة حين بايعوه أن يسير بهم سيرة عُمَر بن الخطّاب.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر بن أَبي نصر المؤدّب، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مندة، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يوه، أَنَا أَبُو الحَسَن[٣]، نَا أَبُو بَكْر[٤] بن أَبي الدنيا، حَدَّثَني سويد بن سعيد، نَا سفيان بن عيينة، عَن السري، عَن الشعبي[٥] قال: أَخْبَرَني[٦] بعض الوفد من سمع المغيرة بن شعبة يقول[٧]: لقد وضعت رجلي مُعَاوِيَة في غرز طويل غيّه [على][٨] أمة مُحَمَّد - يعني: بيعة يَزِيد[٩] -.

---

(١) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: اللبناني.

(٢) الأصل: «رشد» والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) بالأصل: أبو الحسن بن بكر، خطأ، وهو أحمد بن محمد بن عمر بن أبان أبو الحسن العبدي اللنباني الأصبهاني، ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٣١١ ولفظتا «بن بكر» ليستا في م و«ز».

(٤) قوله: «أبو بكر» ليس في «ز».

(٥) قوله: «عن الشعبي» سقط من «ز».

(٦) مكانها بياض في «ز»، وكتب على هامشها: مقصوص.

(٧) رواه الذهبي في سير الأعلام ٤/ ٣٩.

(٨) زيادة عن المختصر، سقطت اللفظة من الأصل وم و«ز»، والعبارة في سير الأعلام: في غرز غيّ لا يزال فيه إلى يوم القيامة. ومكان اللفظة «غيه» بياض في «ز»، وكتب على هامشها: طمس بالأصل.

(٩) كتب بعدها في الأصل: رقم الفقير أحمد نعمة الله الأشموني الشافعي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين ولمن كان... ذلك ووالديه وكتب على هامش م: يتلوه: أنا أبو السعود المجلي، أنا أبو الحسين بن النقور ثم كتب: تم هذا الجزء المبارك بحمد الله عونه وحسن توفيقه يوم الخميس المبارك التاسع والعشرون من شهر جمادى =

. . . .

= الأولى من شهور سنة اثني عشر وألف وماية على يد كاتبيه غفر الله لهما ولوالديهما وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً كثيراً. وكتب بعدها في «ز».

عُورض به آخر الجزء الثلاثين بعد الخمسمائة يتلوه أنا أبو السعود بن المحلى نا أبو الحسين بن البقال..

بلغت سماعاً على والدي الإمام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن فسمعه ابني محمّد وأخي الحسن وكتبه العالم علي في العشر الأخير من ربيع الأول سنة هـ.

سمع محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أبقاه الله ابنه أبو الفتح الحسن وابن أخيه أبو منصور عبد الرّحمن بن محمّد بن الحسن والشيخ الفقيه جمال الدين أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن سعد الله الحنفي والشيخ الصالح أبو بكر محمّد بن بركة بن خلف بن كرما الصالحي والأمين شمس الدولة أبو الجنى بن عبد الرّحمن بن محمّد بن مرشد بن منقذ الكناني بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى وزين الدولة الحسين بن المحسن بن الحسين بن أبي المضاء والشيخ الفقيه أبو الثناء محمود بن غازي بن محمّد وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرّحمن بن الحسين بن عبدان وأبو زكرى يحيى بن علي ابن مؤمل والقاضي أبو المعالي محمّد بن القاضي زكي الدين بن أبي الحسن علي بن محمّد بن يحيى القرشيان ويوسف بن أبي الحسين بن أحمد وإسماعيل بن حماد الدمشقي والمهذب أبو عبد الله محمّد بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري وعبد الرّحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز الأزدي وعبد الرّحمن بن أبي طاهر بن أبي سفيان وعمر ابن أبي محمّد بن أبي القاسم القيرواني وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله وتركان سا قرحا وزين قريون الديلمي وأبو الحسين بن علي بن خلدون وممدود وصديق ابنا الياس بن سلامة الكتابيان وأبو القاسم بن أبي طالب بن أحمد العطار وأبو الحسين بن نعمة الله بن عبد الله الفراش وعبد الواحد بن بركات بن أبي الحسين الصفار وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم وأبو عبد الله بن الفضل بن الفتح الأنصاري وحسن بن مالان بن حسن وعبد الغني بن برهان بن عبد العزيز وعبد الغني بن سليمان بن عبد الله المعري وأبو الربيع سليمان بن إبراهيم بن يحيى الصنهاجي ويوسف ابن أبي الفرج بن أبي نصر الفارسي ويوسف بن فرج بن عبد الله الأندلسي وعلي بن نجيم بن أحمد وعبد الله بن ياسين بن عبد الله اليمنيان وخليل بن سليمان بن فتوح الفراء وأبو القاسم بن شبل بن الحسين ورفاعة بن محمّد بن إبراهيم وحسن بن إسماعيل بن حسن ويوسف بن سليمان بن عبد الله الإسكندرانيان وأبو المحاسن سليمان بن الحسين بن سلمان وإبراهيم بن يوسف بن عبد الله النساج وعمر بن خضر بن تركيك وأبو الفضل بن صبح بن عبد الرّحمن التيماني وعمر بن تمام بن عبد الله ومحسن بن سراج بن محسن وإبراهيم بن مهدي بن علي الشواغرة وخليل بن بن عبد المفرج والياس بن إبراهيم بن أبي نصر الآدمي وشعبان بن عبد الله ورمضان بن علي بن أبي الفرج الأرجاني وناصر بن كتائب بن أبي محمّد القاضي وسرور بن سعد بن علي الواسطي وعيسى بن محمّد بن خلف الأندلسي وعلي بن محمّد بن أبيه وابنه مكي وعثمان بن عمر بن سرايا الأرذوني والياس بن محمّد بن إبراهيم الموصلي وعبد الخالق بن شعبان بن سالم الرقاني وعمر بن عبد الرّحمن بن أبي بكر وكاتب الأسماء عبد الرّحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي وذلك في يوم الجمعة الخامس من شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين وخمسمائة بجامع دمشق حرسه الله والحمد لله وحده هـ.

سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ الأوحد الثقة بهاء الدين شمس الحفاظ ناصر السنة محدث الشام جمال الإسلام أبي محمّد القاسم ابن الشيخ الفقيه الإمام الحافظ مصنفه أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي رضي الله عنه وقدّس روح والده من لفظ الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ القاضي بهاء الدين الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي أثابه الله ابنه أبو الغنائم سالم جبره الله =

. . . .

= وأخوه القاضي شمس الدين أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ ابنه أبو إبراهيم إسحاق جبره الله والشيوخ الفقيه الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي وأحمد بن ناصر بن طعان الطريفي وأبو علي حسن بن علي بن عبد الوارث ويوسف بن أبي الفرج بن مهذب بن عبد السّلام بن أبي بكر بن أحمد وأبو عبد الله محمّد بن ميمون بن مالك الأندلسي ومحمّد بن سيدهم بن هبة الله الدمشقي وأبو الحسين هبة الله بن علي بن خلدون وعبد الرّحمن بن مالك بن سبع وأبو بكر عبد الرّحمن بن علي ومؤمن بن عبد الله بن أبي طالب وأبو طالب بن علي بن الكتاني وزكريا بن عثمان بن خالو الموقاني وبدر بن أبي المعمّر بن إسماعيل التبريزي بن محمّد بن عبد الله وأبو الثناء محمود بن أحمد بن دارا الأردبيلي والوجيه محمود بن محمّد بن أبو الفرج إبراهيم بن يوسف بن محمّد المعافري البوني ونعمة بن خليل بن حمدان وأبو عبد الله وأبو منصور ابنا أحمد بن محمّد بن الحسن القضاعي وعمر بن أبي الفتح بن محمّد بن صصرى وصويح بن ياقوت بن عبد الله واياس بن عبد الله فتى إسحاق وسمع قائمتين من أوله فحسب أبو محمّد عبد العزيز بن أبي الطاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي وعمر بن محمّد بن أحمد المفسر والقاضي عبد الرحيم بن أبي عبد الله بن الحسن بن هبة الله وأبو الحسن محمّد بن الشيخ الإمام أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي وصديق بن بندكين بن عبد الله ومحمّد بن عسكر بن زغلوش المعرى وسمع الجزء سوى قائمتين من أوله الحاج هبة الله بن المحسن بن سراج وعبد الواحد بن عبد الرّحمن بن المسلم بن هلال وعبد الغني بن برهان بن عبد العزيز وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله وإبراهيم بن محمّد بن زياد الإشبيلي وعين الدولة بن جلدك بن عبد الله وإبراهيم بن عبد الله ويوسف بن علي بن عبد الله بن عبد القوي وأبو المكارم بن يحيى بن علي التيمي وأبو الورد عبد الله بن علي بن عبد الله ومكرم بن قاسم بن أبي الوحش وجفنة ومحمّد بن عثمان ومحمود بن همام بن محمود وسمع الجزء كله من أوله إلى آخره مثبت الأسماء علي بن محمّد ابن علي بن جميل المعافري المالقي وذلك في مجلسين آخرهما يوم الجمعة والعشرون من ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمّد وآله وسلامه هـ.

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الإمام العالم الأوحد الحافظ الأصيل بهاء الدين شمس الحفاظ ناصر السنّة زين الأئمة ثقة الثقات معتمد الرواة جمال الإسلام محدث الشام أبي محمّد القاسم بن الإمام الحافظ شيخ الإسلام ناصر الحديث أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي أيّده أبو بكر بن محمّد وسمع

هـ.

قد كان الفراغ من كتابة هذا الجزء الحادي والعشرين من تاريخ الإمام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر في اليوم الثاني من جمادى الثانية سنة ثمان وثلاثين ومائتين بعد الألف من هجرة سيد الأنبياء والمرسلين سيدنا محمّد صلوات الله عليه وعلى آله وصحبه وتابعيه وجميع الأنبياء والمرسلين وآلهم آمين.

وذلك على يد أفقر الكتاب وأعجزهم محمود بن عبيد بن منصور المعروف بخليفة المدرس بالمدارس المصرية والناسخ بدار الكتب السلطانية غفر الله ذنوبه وستر عيوبه والمسلمين آمين هـ.

الفهرس